المعجم المفصل

في

شواهد النحو الشعرية

إعداد

الدكتور إميل بديع يعقوب

طبعة جديدة منقحة

المجلد الأول

الخزانة اللغوية

المعجم المفصل

في

شَواهِدِ النَّحْوِ الشِّعْرِيَّة

إعداد
الدكتور إميل بديع يعقوب

طبعة جديدة منقحة

الجزء الأول

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الثانية

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق بريد : ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-1440-9

http://www.al-ilmiyah.com.lb/
e-mail : sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com

الإهداء

إلى طفل ينمو، فيكبر في نفسي الأمل بمستقبل له زاهر، وتشتدّ محبّتي للحياة...

إلى طفل آمل أن يحبّ العربيّة، فيتضلّع منها، ويخدمها كما فعل والده ..

إلى ولدي نبيل.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

تُشكِّل شواهد النحو الشِّعرية قسماً مهمّاً من تراثنا اللغويّ عامّةً، والنّحويّ منه بشكل خاصّ، فعليها صيغت قواعد النحو العربيّ، وحولها دارت اختلافات النحاة في مذاهبهم النحويّة المختلفة، وإليها تجب العودة كلّما أُشكل أمر نحويّ، أو تعدّدت وجهات النظر فيه. وهي، فضلاً عن ذلك، تؤلّف جزءاً مُهمّاً من تراثنا الأدبيّ والحضاريّ.

ونظراً إلى هذه الأهميّة، أقبل عليها الباحثون القدامى جمعاً، وتصنيفاً، وشرحاً، وإعراباً، وتبياناً لمواضع الشواهد فيها. وفي العصر الحديث ظهر معجمان خصّصهما صاحباهما لهذه الشواهد: أوّلهما للمحقّق المشهور عبد السلام محمد هارون، وهو بعنوان: «معجم شواهد العربيّة»، وثانيهما للدكتور حنا جميل حدّاد، وهو بعنوان «معجم شواهد النحو الشّعريّة». وللأوّل يعود فضل السّبق في جمع هذه الشواهد في معجم صُنِّفت فيه تصنيفاً معجميّاً دقيقاً مع ذكر تخريج كلّ شاهد بالرّجوع إلى مئات المصادر، وقد جمع في معجمه، إلى الشواهد النحويّة، شواهد العروض، وعلوم البلاغة، وخصائص اللغة وأسرارها، لكنّه اكتفى من البيت الشاهد بإثبات كلمة القافية فيه.

أمّا المعجم الثاني «معجم شواهد النحو الشّعريّة»، فقد نَهَجَ نَهْج الأوّل في الجمع والتخريج، لكنّه خالفه في نقطتين أساسيّتين، تعود أولاهما إلى منهج ترتيب الشواهد، وتتلخّص الثانية في أنّ الأوّل اكتفى من البيت الشاهد بذكر كلمة القافية فيه، كما سبق القول، في حين أنّ الثاني أثبته كاملاً.

وبالرغم من الجهد الكبير الذي بذله كلٌّ من المحقّق هارون، والدكتور حدّاد، فإنّه قد فاتهما الكثير من الشواهد النحويّة، كما أنّهما لم يذكرا مواضع الاستشهاد، أي القضايا النحويّة التي من أجلها سيقت هذه الشواهد. هذا إلى كثرة الأخطاء الطباعيّة، وبخاصّة في «معجم شواهد النحو الشّعريّة».

ولا أزعم أنّني في معجمي هذا قد استقصيت كلّ الشواهد النحويّة، لأنّ هذا الاستقصاء دونه صعوبة تقارب الاستحالة، نظراً إلى كثرة الكتب النحويّة سواءٌ التي وصلتنا أو التي ضاعت مع ما ضاع من كتبنا التراثية، أو التي ما زالت مخطوطةً تحتفظ بها كبرى المكتبات في العالم العربيّ والغربيّ؛ ونظراً إلى كثرة الأبيات الشّعريّة التي استشهد بها النحاة طوال مدّة طويلة من الزمن. ويروى أنّ عليّاً الأحمر، مؤدّب الأمين، الخليفة العبّاسيّ، كان يحفظ أربعين ألف شاهد في النحو[1]، وأنّ أبا بكر محمد بن القاسم بن الأنباريّ كان يحفظ ثلاثمئة ألف بيت شاهداً في القرآن[2]. ولئنْ كان في هاتين الروايتين شيء من المبالغة والتهويل، فإنّ فيهما الدليل القاطع على ضخامة عدد الشواهد النحويّة.

وأمّا مواضع الاستشهاد في هذه الشواهد، فقد رأيت أنّه من المفيد ذكرها، وتبيين المسألة النحويّة التي سيق لها الشاهد بشيء من الإيجاز غير المُخِلّ، ومن يرد المزيد من التفصيل عليه مراجعة مصادر الشواهد التي ذُكرت بعد كلّ شاهد.

وأمّا منهجي في الترتيب، فقد قسّمت كتابي إلى ثلاثة أقسام، خصّصت الأوّل منها للأشعار التي ليست على بحر الرجز، وجعلتُ في الثاني الرّجز. وضمّنْتُ الثالث أنصاف الأبيات، ورتّبتُ شواهد القسم الأوّل والثاني بحسب الرّويّ في أبواب وفْق حروف الهجاء، مُقسّماً كلّ باب إلى أربعة فصول، جاعلاً الفصل الأوّل منها للساكن، والثاني للمفتوح، والثالث للمضموم، والرابع للمكسور. ثمّ رتّبتُ شواهد كلّ فصل بحسب الحرف الذي يسبق القافية، فإذا تساوى شاهدان أو

---

(١) نزهة الألباء، ص ٩٧.

(٢) بغية الوعاة، ١/٢١٢.

أكثر في هـذا الحـرف، اعتمـدتُ في التـرتيب على الحـرف الـذي يسبقـه، وهكذا. . . .

وقد اعتمدتُ في الترتيب الأسس التالية:

١ ـ اعتبار الهمزة مهما كان كـرسيّها (أ، ؤ، ىء، ء) همزةً، ومساوية للألف المقصورة أو الممدودة.

اعتبار الحرف المُشَدَّد حرفاً واحداً.

٣ ـ اعتبار المدّة «آ» مساويةً للهمزة بعدها ألف (أا).

كلّ ما يُكتب يُؤخذ به في الترتيب، ولو كان لا يُنطق به، وكلّ ما يُنطق به ولا يُكتَب لا يُؤخذ به.

هذا بالنسبة إلى منهج الترتيب، أمّا بالنسبة إلى منهجي في تناول الشواهد، فقد ذكرتُ، أوّلاً، بحر الشاهد، ثمّ قائله إذا كان منسوباً، فالمصادر التي نَسَبَتْه إلى هذا القائل بادئاً بديوان الشاعر[1]، ومرتّباً بقيّة المصادر ترتيباً ألفبائيّاً[2]، ومبيّناً الاختلاف في النسبة، إنْ وُجد، مع مصادر كلّ نسبة، ثمّ ذكرتُ المصادر التي أثبتته دون عَزْو، مرتّباً إيّاها، أيضاً، ترتيباً ألفبائيّاً. وبيّنتُ، أخيراً، موضع الشاهد ومضمونه النحويّ بشيء من الإيجاز. ولم أشِر إلى اختلاف روايات الشاهد إلاّ إذا طال هذا الاختلاف موضع الاستشهاد أو قافيته، وكذلك لم أشرح المعنى، ولا الكلمات الصعبة إلاّ نادراً، وذلك بهدف عدم تضخيم الكتاب، علماً أنّ شرح هذه الشواهد متوافر في الكثير من الكتب النحويّة وغيرها.

ومن المعروف أنّ الشواهد النحويّة يعود إلى شعراء يُحْتَجّ بلغتهم، أي إلى شعـراء عصر الاحتجاج الذي يمتدّ من العصر الجاهليّ حتى منتصف القرن الثاني الهجريّ بالنسبة إلى عرب الأمصار، وإلى أواخر القرن الرابع الهجريّ بالنسبة إلى عرب

---

(١) لم أعتبر كتاب «شرح أشعار الهذليّين» ديواناً، ولذلك رتّبته ترتيب المصادر غير الدواوين.

(٢) اعتمدتُ الصفحة التي ورد فيها البيت الشاهد، ولا الصفحة التي نُسب فيها.

البوادي. لكنّ بعض النحاة كالسيوطيّ، والأستراباذي، والزمخشري استشهدوا بشعراء جاؤوا بعد عصر الاحتجاج، كالمتنبّي وأبي تمام، وأبي نواس، وغيرهم من الشعراء العرب الفطاحل، وقد ميّزت بين الشاعر الذي يحتجّ به والشاعر الذي لا يُحتجّ به عند تبيان موضع الاستشهاد، إذ ذكرت عبارة «والشاهد فيه قوله» إذا كان الشاعر ممّن يُحتج به، وعبارة «والتمثيل به في قوله» إذا كان الشاعر ليس من عصر الاحتجاج.

وبعد، لا غاية لي في معجمي هذا سوى خدمة طلّاب العربيّة، فإنْ وُفّقت فالخير قصدت، وإلاّ حسبي أنّني حاولت، وعذري أنّني اجتهدت، والله أسأل أجر المجتهدين، وهو الموفّق والمعين.

كفرحقا، الكورة، لبنان الشمالي ٢/٤/٩٢

القسم الأول

الأشعـــــــــار

باب الهمزة

فصل الهمزة المفتوحة

إنَّ مَنْ يَدْخُلِ الكَنِيسَةَ يَوْماً يَلْقَ فِيهَا جَآذِراً وَظِبَاءَ

البيت من الخفيف، وهو للأخطل في خزانة الأدب ١/٤٥٧؛ والدرر ٢/١٧٩؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩١٨؛ وليس في ديوانه، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٨/٤٦؛ وأمالي ابن الحاجب ١/١٥٨؛ وخزانة الأدب ٥/٤٢٠، ٩/١٥٥، ١٠/٤٤٨؛ ورصف المباني ص ١١٩؛ وشرح المفصل ٣/١١٥؛ ومغني اللبيب ١/٣٧؛ وهمع الهوامع ١/١٣٦.

والشاهد فيه قوله: «إنَّ من يدخل الكنيسة» حيث حذف اسم «إنَّ» وهو ضمير الشأن، ولا يجوز اعتبار «مَنْ» اسمها لأنها شرطيَّة بدليل جزمها الفعلين، والشرط له الصدر في جملته، فلا يعمل فيه ما قبله. وضمير الشأن يُحذف في الشعر كثيراً، بخلاف اسم هذه الحروف، فإنَّه، وإن اختصَّ حذفه بالشِّعر، فإنَّما ورد بضعف وقلَّة.

لَمَّا رَأَيْتُ أَبَا يَزِيدَ مُقَاتِلاً أَدَعَ القِتَالَ وَأَشْهَدَ الهَيْجَاءَ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٢٣٣؛ والخصائص ٢/٤١١؛ وشرح الأشموني ٣/٥٥٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٨٣؛ ومغني اللبيب ١/٢٨٣، ٢/٥٢٩، ٦٩٤.

والشاهد فيه قوله: «أَدَعَ» حيث نصب الفعل المضارع بحرف النصب «لن» المدغمة نونه. ف «لمَّا» مركَّبة من «لَنْ» و «ما»، أُدغمت النون في الميم للتقارب، ووُصلا خطًّا للإلغاز.

فَكَسَوْتِ عَارِيَ جَنْبِهِ فَتَرَكْتِهِ جَذِلاً يُسَحِّبُ ذَيْلَهُ وَرِدَاءَهُ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الدرر ١/١٦٥؛ والممتع في التصريف ٢/٥٥٧؛ وهمع الهوامع ١/٥٣.

والشاهد فيه قوله «فكسوت عاري» حيث قدَّر الفتحة ضرورةً في «عاري».

مَتَى يَأْتِ هَذا المَوْتُ لا تَبْقَ حَاجَةٌ لِنَفْسِيَ إلاَّ قَدْ قَضَيْتُ قَضَاءَهَا

البيت من الطويل، وهو لقيس بن الخطيم في ديوانه ص ٤٩؛ وخزانة الأدب ٣٥/٧؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٨٦/١؛ والمقاصد النحويّة ٢٢٢/٣. وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ص ٢٥٩.

والشاهد فيه قوله: «قد قضيتُ قضاءها»، فإنّها جملة وقعت حالاً مصدَّرة بكلمة «قد» وفيها الضمير يرجع إلى ذي الحال. والجملة الفعلية الماضويّة المثبتة التالية لِـ «إلاّ» إذا وقعت حالاً لا بدّ وأن يكون فيها ضمير وأن تكون خالية من الواو ومن كلمة «قد».

بِعِشْرَتِكَ الكِرَامَ تُعَدُّ مِنْهُمْ فَلا تُرِيَنْ لِغَيْرِهِمُ الوَفَاءَ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٣٣٦/٢؛ والمقاصد النحوية ٥٢٧/٣. وانظر قافية «الوفا».

والشاهد فيه قوله: «بعشرتك الكرامَ» حيث نصب «الكرام» بلفظة «عشرة» لأنّه بمعنى المعاشرة، وهو مصدر عمل عَمَلَ فعله حيث رفع الفاعل، ونصب المفعول (الكرام).

إنَّ هِنْدُ الجَمِيلَةَ الحَسْنَاءَ وَأْيَ مَنْ أَضْمَرَتْ لِخِلٍّ وَفَاءَ

البيت من الخفيف، وهو ليوسف بن أحمد الصقلي في أنباه الرواة ٧٠/٤؛ وبغية الوعاة ٣٥٦/٢، وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٤٠١؛ ومغني اللبيب ١٩/١.

والتمثيل به في قوله: «إنَّ هندُ» حيث أتت الهمزة المكسورة في «إنَّ» فعل أمر من الفعل «وأى» بمعنى وعد، والنون المشدَّدة نون التوكيد، و «هند» منادى مبني على الضمّ، و «الجميلة» نعت لها على المحلّ.

تَنَاوَحَتِ الرِّيَاحُ لِفَقْدِ عَمْرٍو وَكَانَتْ، قَبْلَ مَهْلَكِهِ سِهَاءَ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٣٤٢؛ ولسان العرب ٤٠٧/١٤ (سها)؛ والمقاصد النحويّة ١٩٩/٢.

والشاهد فيه قوله: «سِهاء» جمعاً لِـ «سَهْوٍ» بمعنى السكون.

فصل الهمزة المضمومة

وإمّا أنْ تقولوا قَدْ أبَيْنا ... فَشَرُّ مواطِنِ الحَسَبِ الإباءُ

البيت من الوافر، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٧٤؛ والأشباه والنظائر ١٨٤/٥.

والشاهد فيه قوله: «فشرُّ مواطن الحسب الإباءُ» حيث إنّ هذه الجملة تفيد نفس معنى الجملة: «فالإباءُ شرُّ مواطن الحسب».

إذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَأدْفِئُونِي ... فَإنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشِّتَاءُ

البيت من الوافر، وهو للربيع بن ضبع في الأزهيّة ص ١٨٤؛ وأمالي المرتضى ٢٥٥/١؛ وتخليص الشواهد ص ٢٤٢؛ وحماسة البحتري ص ٢٠٢؛ وخزانة الأدب ٣٨١/٧؛ والدرر ٦٠/٢؛ وسمط اللآلي ص ٨٠٣؛ وبلا نسبة في أسرار العربيّة ص ١٣٥؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٥٨؛ ولسان العرب ٣٦٥/١٣ (كون)؛ وهمع الهوامع ١١٦/١.

والشاهد فيه قوله: «إذا كان الشّتاء» حيث جاءت «كان» تامّة بمعنى «حَدَثَ».

إذَا عَاشَ الفَتَى مِئَتَيْنِ عَاماً ... فَقَدْ أوْدَى المَسَرَّةُ والفَتَاءُ

البيت من الوافر، وهو للربيع بن ضبع في أمالي المرتضى ٢٥٤/١؛ وخزانة الأدب ٣٧٩/٧، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٥؛ والدرر ٤١/٤؛ وشرح التصريح ٢٧٣/٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٢٥؛ والكتاب ٢٠٨/١، ١٦٢/٢؛ ولسان العرب ١٤٥/١٥ (فتا)؛ والمقاصد النحوية ٤٨١/٤؛ وهمع الهوامع ١٣٥/١؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٢٩٩؛ وأوضح المسالك ٢٥٥/٤؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٣٢؛ وشرح الأشموني ٦٢٣/٣؛ وشرح المفصّل ٢١/٦؛ ومجالس ثعلب ص ٣٣٣؛ والمقتضب ١٦٩/٢؛ والمنقوص والممدود ص ١٧.

والشاهد فيه قوله: «مئتين عاماً» حيث نصب الاسم بعد «مئتين» للضرورة، وكان الوجهُ حذف نون «مئتين»، وخفض ما بعدها، إلّا أنّها شُبِّهتْ للضرورة بالعشرين ونحوها مِمّا يثبت نونه، وينصب ما بعده. ويروى «تسعين» عاماً، ولا شاهد في هذه الرواية.

لَوْمَا الإصَاخَةُ لِلْوُشَاةِ لَكَانَ لِي ... مِنْ بَعْدِ سُخْطِكَ فِي رِضَاكَ رَجَاءُ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٦٠٨/٣؛ وشرح التصريح

١/٢٦٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣١٦؛ ومغني اللبيب ص ٢٧٦.

والشاهد فيه قوله: «لوما الإصاخة للوشاةِ لكان لي» حيث دلّت «لوما» على امتناع جوابها لوجود تاليها مختصّةً بالجملة الاسميّة. ويروى «لولا الإصاخة..»، و«لولا» كـ«لوما» في إفادة امتناع الجواب لامتناع تاليها.

غَيْرَ أنّي قَدْ أَسْتَعينُ على الهَمِّ إذا خِفَّ بالثَّوِيِّ النَّجاءُ

البيت من الخفيف، وهو للحارث بن حلّزة في ديوانه ص ٢١؛ والحيوان ٣٨٨/٤، ٤١٧؛ والخزانة ٤١٥/٣؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٤٠؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٧٣؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢١٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٠.

والشاهد فيه قوله: «غيرَ أنّي» حيث يجوز أن تكون «غير» مبنيّة على الفتح لإضافتها إلى «أنّ» المُشَدَّدة، ويجوز أن تكون منصوبةً لكونها استثناءً منقطعاً.

أَلَمْ أَكُ جارَكُمْ وتَكُونَ بَيْني وَبَيْنَكُمُ المودّةُ والإخاءُ

البيت من الوافر، وهو للحطيئة في ديوانه ص ٥٤؛ والدرر ٨٨/٤؛ والرّد على النحاة ص ١٢٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٧٣/٢؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٠٣؛ وشرح شواهد المغني ص ٩٥٠، وشرح ابن عقيل ص ٥٧٤؛ والكتاب ٤٣/٣؛ ومغني اللبيب ص ٦٦٩؛ والمقاصد النحويّة ٤١٧/٤؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ١٦٨؛ وشرح الأشموني ٥٦٧/٣؛ ورصف المباني ص ٤٧؛ وشرح قطر الندى ص ٧٦؛ والمقتضب ٢٧/٢؛ وهمع الهوامع ١٣/٢.

والشاهد فيه قوله: «وتكونَ» حيث نصب الفعل المضارع بتقدير «أنْ» لوقوع الفعل بعد واو المصاحبة الواقعة بعد الاستفهام.

لَعَلّكَ والمَوْعُودُ حَقٌّ لِقَاؤهُ بَدا لَكَ في تِلْكَ القُلُوصِ بَداءُ

البيت من الطويل، وهو لمحمد بن بشير في ديوانه ص ٢٩؛ والأغاني ١٦/٧٧؛ وخزانة الأدب ٢١٣/٩، ٢١٥؛ والدرر ٢٠/٤؛ وشرح شواهد المغني ص ٨١٠؛ وللشّمّاخ بن ضرار في ملحق ديوانه ص ٤٢٧؛ ولسان العرب ٦٦/١٤ (بدا)، وبلا نسبة في الخصائص ٣٤٠/١؛ وسمط اللآلي ص ٧٠٥؛ وشرح شذور الذهب ص ٢١٨؛ ومغني اللبيب ص ٣٨٨؛ وهمع الهوامع ١٤٧/١.

والشاهد فيه قوله: «لعلّك والموعودُ حقٌّ...» حيث اعترض ما بين أصله المبتدأ

(وهنا الكاف في «لملّك») والخبر (وهو قوله :«بدا لك»)، والجملة «والموعود حقّ لقاؤه» اعتراضيّة.

لا تَخلْنـا عَلَى غِـرائِـكَ إنّـا   طَـالَمـا قَـدْ وَشَى بِنَـا الأَعْـداءُ

البيت من الخفيف، وهو للحارث بن حلّزة في ديوانه ص ٢٣؛ وخزانة الأدب ١/٣٢٤، ٩/١٣٨؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٥٤؛ وشرح القصائد العشر ص٣٨١؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٢٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢١؛ ولسان العرب ١٥/١٢١ (غرا)؛ والمعاني الكبير ٢/٨٧٢؛ وبلا نسبة في تذكرةالنحاة ص ٥٨٦؛ونوادر أبي زيد ص ١٩٨.

والشاهد فيه قوله :«لا تخلنا على غرائكَ» حيث حذف المفعول الثاني للفعل «خال» والتقدير: لا تخلنا أذلّاء، أو نحو ذلك.

أتَـهْجُـوهُ وَلَـسْـتَ لَـهُ بِـنِـدٍّ   فَشَـرُّكُمَـا لِـخَيْـرِكُـمَـا الفِـدَاءُ

البيت من الوافر، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ٧٦؛ وخزانة الأدب ٩/٢٣٢، ٢٣٦، ٢٣٧؛ وشرح الأشموني ٣/٣٨٨؛ ولسان العرب ٣/٤٢٠ (ندد)، ٦/٣١٦ (عرش).

والشاهد فيه قوله: «فشرُّكما لخيركما الفداءُ» حيث ورد أفعل التفضيل («شرّ» و«خير») عارياً عن معنى التفضيل. قال السُّهيليّ: «في ظاهر هذا اللّفظ شناعة، لأنّ المعروف أن لا يُقال: «هو شرُّهما»، إلاّ وفي كليهما شرٌّ، وكذلك شرٌّ منك، ولكنّ سيبويه قال: تقول: مررتُ برجل شرٌّ منك، إذا نقص عن أن يكون مثله. وهذا يدفع الشّناعة عن الكلام الأوّل. ونحوٌ منه قوله عليه السلام: «شرُّ صفوفِ الرِّجالِ آخرُها»، يريد نقصان حظّهم عن حظّ الصّفّ الأوّل، كما قال سيبويه. ولا يجوز أن يريد التفضيل في الشّرّ، والله أعلم» (الخزانة ٩/٢٣٧).

إذا ما الأَشْـرِبـاتُ ذُكِـرْنَ يَـومـاً   فَـهُنَّ لِـطَيِّـبِ الـرَّاحِ الـفِـداءُ

البيت من الوافر. وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ٧٢؛ وتذكرة النحاة ص ٥٨٩.

والشاهد فيه مجيء «إذا» للمجازاة.

دَعْ عَنْـكَ لـومي فَـإنَّ اللَّوْمَ إغْـرَاءُ   وداوِني بِـالَّتي كَـانَتْ هِيَ الـدَّاءُ

البيت من البسيط، وهو لأبي نواس في ديوانه ١/٢١؛ وخزانة الأدب ١١/٤٣٤؛

والدرر اللوامع ٤/ ١٤٢؛ ولسان العرب ٨/ ١٨٤ (شفع)؛ ومغني اللبيب ص ١٥٠؛ وهمع الهوامع ٢/ ٢٩.

والتمثيل به في قوله: «دَعْ عنك» حيث جاءَتْ «عَنْ» اسماً لأن مجرورها «الكاف»، وفاعل متعلّقها (فاعل «دَعْ») ضميرين لِمُسَمّى واحد، وذلك لألاّ يُؤدّي إلى تعدّي فعل المضمر المتّصل إلى ضميره المتّصل. وقد رُدّ هذا بأنّ «عَنْ» هنا ليست اسماً لأنه لا يصحّ حلول «جانب» محلّها.

تُـذْهِـلُ الشَّيْـخَ عَنْ بَنِيهِ وَتُبْـدِي   عَـنْ خِـدَامِ العَقِيـلَةُ الـعَـذْراءُ

البيت من الخفيف، وهو لعبيد الله بن قيس الرّقيّات في ديوانه ص ٩٦؛ والأغاني ٥/ ١٦٩؛ وخزانة الأدب ٧/ ٢٨٧، ١١/ ٣٧٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٥٣٥؛ وشرح المفصّل ٩/ ٣٧؛ ولسان العرب ١٤/ ٣٥؛ (شعا)؛ والمنصف ٢/ ٢٣١؛ ولمحمد بن الجهم بن هارون في معجم الشعراء ص ٤٥٠؛ وبلا نسبة في الإنصاف ص ٦٦١؛ وتذكرة النحاة ص ٤٤٤؛ ولسان العرب ١٢/ ١٦٧ (خدم)؛ ومجالس ثعلب ص ١٥٠.

والشاهد فيه قوله: «خِدامِ» حيث حذف التنوين للضرورة الشّعريّة.

فَـذَاكَ وَلَـمْ إِذَا نَحْـنُ آمْتَـرَيْـنَـا   تَكُنْ في النَّاسِ يُـدْرِكُـكَ المَـرَاءُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٩/ ٥؛ وجواهر الأدب ص ٢٥٦؛ وشرح الأشموني ٣/ ٥٧٦؛ وشرح شواهد المغني ص٦٧٨؛ والمغني ص ٢٧٨.

والشاهد فيه قوله: «ولم إذا نحنُ امْترينا تكُنْ» حيث فصل بين «لَمْ» ومجزومها بالظرف.

إِذَا أَنَـا لَمْ أُومَنْ عَلَيْـكَ وَلَمْ يَكُنْ   لِـقَـاؤُكَ إِلاّ مِـنْ وَرَاءُ وَرَاءُ

البيت من الطويل، وهو لعتي بن مالك في لسان العرب ١٥/ ٣٩٠ (ورى)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٦/ ٥٠٤؛ والدرر ٣/ ١١٣؛ وشرح التصريح ٢/ ٥٢؛ وشرح شذور الذهب ص ١٣٤؛ وشرح المفصل ٤/ ٨٧؛ ولسان العرب ٣/ ٩٢ (بعد)؛ وهمع الهوامع ١/ ٢١٠.

والشاهد فيه قوله: «من وراءُ وراءُ»، حيث بُني الظرف المبهم «وراء» على الضّمّ، وذلك لحذف لفظ المضاف إليه، ونيّة معناه.

وَلَـوْلا يَـوْمُ يَـوْمٍ مَـا أَرَدْنَـا   جَـزاءَكَ وَالقُـرُوضُ لَهَـا جَـزَاءُ

البيت من الوافر، وهو للفرزدق في خزانة الأدب ٤/ ٤٦، ٤٨، ٦/ ٤٤٠؛ والكتاب

٣٠٣/٣، ولم أقع عليه في ديوانه. وهو بلا نسبة في الدرر ٨٣/٣؛ وشرح شذور الذهب ص ١٠٠؛ وهمع الهوامع ١٩٧/١.

والشاهد فيه قوله: «يومُ يوم» حيث أجري لفظ «يوم» الأوّل على ما تقتضيه العوامل، فرفعه بالابتداء، وأضافه إلى «يوم» الثاني، فجرّه بالإضافة، وذلك لأنّه لم يرد بهما الظّرفيّة. وخبر «يوم» محذوف وجوباً لوقوعه بعد «لولا».

بَـادَتْ وَغَيَّـرَ آيَهُنَّ مَـعَ البِلَى ... إلَّا رَوَاكِـدَ جَـمْـرُهُـنَّ هَـبَـاءُ

وَمُـشَـجَّـجٌ أَمَّـا سَـوَاءُ قَـذَالِـهِ ... فَـبَـدَا وَغَيَّـبَ سَـارَهُ الـمَـعْـزَاءُ

البيتان من الكامل، وهما للشّمّاخ بن ضرار في ملحق ديوانه ص ٤٢٧ - ٤٢٨؛ وأساس البلاغة ص ٤٣٣ (معز) (البيت الثاني فقط)؛ وشرح أبيات سيبويه ٣٩٦/١؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة ص ٢٢٩ (شجج) (البيت الثاني فقط)؛ وتاج العروس ٥٦/٦ (شجج) (البيت الثاني فقط)؛ وخزانة الأدب ١٤٧/٥؛ والكتاب ١٧٣/١ - ١٧٤؛ ولسان العرب ٣٠٣/٢ (شجج).

والشاهد فيها قوله: «مشجّج» حيث رفع هذه اللفظة على المعنى، كأنّه قال: بها رواكد ومشجج.

وَمَـا أَدْرِي وَسَوْفَ إِخَـالُ أَدْرِي ... أَقَـوْمٌ آلُ حِـصْـنٍ أَمْ نِـسَـاءُ

البيت من الوافر، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٧٣؛ والاشتقاق ص ٤٦؛ وجمهرة اللغة ص ٩٧٨؛ والدرر ٢٦١/٢، ٢٨/٤، ١٢٦/٥؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٠٩؛ وشرح شواهد المغني ص ١٣٠، ٤١٢؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٨٩؛ ومغني اللبيب ص ٤١، ١٣٩، ٣٩٣، ٣٩٨؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١٥٣/١، ٢٤٨، ٧٢/٢.

وفي البيت ثلاثة شواهد: الأول والثاني قوله: «وسوف إخال أدري» حيث فصل بالفعل الملغى بين «سوف» ومدخولها، وحيث وقعت الجملة المعترضة بين حرف التنفيس والفعل، والثالث قوله: «أقومٌ آلُ حصن أم نساءُ» حيث طُلب بالهمزة وبـ «أم» «التعيين».

فَـلَوْ أَنَّ الأَطِبَّـا كَـانُ حَـوْلِـي ... وكَـان مَـعَ الأَطِبَّـاءِ الشُّـفَـاةُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في أسرار العربيّة ص ٣١٧؛ وجواهر الأدب ص ٢٠٨.

والشاهد فيه قوله: «كانُ» حيث اجْتُزِئ بالضَّمَّة عن الواو، فقيل «كانُ» عوضاً من «كانُوا».

مَـلِكٌ أَضْـلَعُ الـبَـرِيَّـةِ لاَ يُـو   جَـدُ فِيهـا لِـمَـا لَـدَيْـهِ كِفَـاءُ

البيت من الخفيف، وهو للحارث بن حلّزة في ديوانه ص ٢٩؛ وخزانة الأدب ٣٦١/٤، ٣٦٢، ٣٦٣؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٧٦؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٩١؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٢.

والشاهد فيه قوله: «أَضْلَعُ البريّة» حيث جاءت إضافة أفعل التفضيل لفظيّة لا تفيد تعريفاً، فإنّ «أضلع البريّة» وقع نعتاً لـ «ملك» وهو نكرة، فلو كانت تفيد التعريف لما صحّ وقوعه نعتاً لنكرة. ويرى «أضرعَ البريَّة»، ولا شاهد في هذه الرواية.

حَشَى رَهْطَ الـنَّبِيِّ، فَـإِنَّ مِنْـهُمْ   بُـحُـوراً لا تُـكَـدِّرُهـا الـدِّلاءُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٥٦٧؛ ورصف المباني ص ١٧٩؛ ولسان العرب ١٧٠/١٢ (خرم)؛ ١٨٢/١٤ (حشا).

والشاهد فيه قوله: «حشى»، حيث جاءت أداة الاستثناء «حاشى» محذوفة الألف الأولى، وهذا لغة فيها.

أَو مَـنَعْـتُمْ مَـا تَـسْـأَلُـونَ فَـمَـنْ   حُـدِّثْتُمُـوه لَـهُ عَـلَيْـنـا الـعَـلاءُ

البيت من الخفيف، وهو للحارث بن حلزة في ديوانه ص ٢٧؛ وتخليص الشواهد ص ٤٦٨؛ والدرر ٢٨٠/٢؛ وشرح التصريح ٢٦٥/١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٦٩؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٨٧؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٢؛ وشرح المفصل ٦٦/٧؛ والمعاني الكبير ١٠١١/٢؛ والمقاصد النحويّة ٤٤٥/٢؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٦٨٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٣٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٥٣؛ وهمع الهوامع ١٥٩/١.

والشاهد فيه قوله: «فمن حدِّثتموه له علينا العلاءُ» حيث عُدِّي الفعل «حَدَّث» إلى ثلاثة مفاعيل، فالضمير المرفوع نائب عن الفاعل، وضمير المنصوب مفعول ثان، والجملة بعده في موضع نصب على المفعول الثالث.

مِثْلُهـا يُخْـرِجُ النَّصِيحَـةَ لِلْقَـوْ   مِ فَـلاةٌ مِـنْ دونِـهـا أَفْـلاءُ

البيت من الخفيف، وهو للحارث بن حلزة في ديوانه ص ٣٥؛ وشرح القصائد السبع ص ٥٠١؛ وشرح القصائد العشر ص ٤١٥؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٢؛

وشرح المعلقات العشر ص ١٢٤؛ ولسان العرب ١٦٤/١٥ (مَلا)؛ وبلا نسبة في الخصائص ١١٢/٢.

وقد استشهد ابن جني بهذا البيت على أنَّ «أَفْلاء» تكسير «فلا» الذي هو جمع فلاة، لا جمعاً لفلاة، لأنَّ العرب لا تُكسِّر «فَعَلة» على «أَفْعال».

أَوْ مَنَعْتُمْ مَا تَسْأَلُونَ فَمَنْ حُدْ ۝ ـثُتُمُوهُ لَهُ عَلَيْنَا الوَلاَءُ

راجع:

أو مَنَعْتُمْ مَا تَسْأَلُون ممن حُدْ ۝ ـثُتُمُوه له علينا العلاءُ

فَتُجْمَعُ أَيْمُنٌ مِنَّا وَمِنْكُمْ ۝ بِمُقْسَمَةٍ تَمُورُ بِهَا الدِّمَاءُ

البيت من الوافر، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٧٨؛ والإنصاف ص ٤٠٥؛ وجمهرة اللغة ص ٩٩٤؛ والجنى الداني ص ٥٣٩؛ وشرح المفصل ٣٦/٨؛ ولسان العرب ٤٨٣/١٢ (قسم)، ٤٦٣/١٣ (يمن).

والشاهد فيه قوله: «أيمن» جمعاً لِـ «يمين»، وهمزتها همزة قطع.

فَهُمْ بِطَانَتُهُمْ وَهُمْ وُزَرَاؤهُمْ ۝ وَهُمِ المُلُوكُ وَمِنْهُمُ الحُكَمَاءُ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الدرر ١٨٢/١؛ وهمع الهوامع ٥٩/١.

والشاهد فيه قوله: «وهُمِ الحكماءُ» حيث كُسِرت ميم الجمع بعد الهاء قبل الساكن، وإن لم تُكسَر الهاء. وذكر الفرّاء أنَّ العرب يقولون جميعاً: ﴿إِلاَّ أَنَّهُمْ هُمُ المُفْسِدونَ﴾ (البقرة: ١٢)، فيرفعون الميم من «هم» عند الألف إلاّ بعض بني سليم، فإني سمعتُ بعضهم ينشد، وأنشد البيت، إلاّ أنّ قافيته «ومنهم الحجّاب» فهما روايتان، والله أعلم» (الدرر ١٨٣/١).

كَأَنَّ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ ۝ يَكُونُ مِزَاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءُ

البيت من الوافر، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ٧١؛ والأشباه والنظائر ٢٩٦/٢؛ وخزانة الأدب ٢٢٤/٩، ٢٣١، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٣؛ والدرر ٧٣/٢، وشرح أبيات سيبويه ٥٠/١؛ وشرح شواهد المغني ص ٨٤٩؛ وشرح المفصل ٩٣/٧؛ والكتاب ٤٩/١؛ ولسان العرب ٩٣/١ (سبأ)، ٩٤/٦ (رأس)، ١٥٥/١٤ (جني)؛ والمحتسب ٢٧٩/١؛ والمقتضب ٩٢/٤؛ وبلا نسبة في مغني

اللبيب ص ٤٥٣، ٦٩٥؛ وهمع الهوامع ١/ ١١٩.

والشاهد فيه قوله: «يكون مزاجَها عَسَلٌ وماءُ»، حيث أغنى تعريف المرفوع عن تعريف المنصوب، فجُعِل اسم «يكون» نكرة، والخبر معرفة اضطراراً. ويُروى: «يكونُ مزاجُها عسلاً وماءٌ»، يريد: وفيه ماءٌ، ولا شاهد في هذه الرواية. ويُروى أيضاً: «يكونُ مزاجُها عسلٌ وماءُ»، وبهذه الرواية يستشهد بعضهم على مجيء «تكون» زائدة.

لَيْتَ شِعْرِي وأيْنَ مِنّي «لَيْتٌ» إنَّ «لَيْتاً» وإنَّ «لَوّاً» عَناءُ

البيت من الخفيف، وهو لأبي زبيد الطائي في ديوانه ص ٢٤؛ وخزانة الأدب ١/ ١١١، ٦/ ٢٧٥، ٣٨٨، ٧/ ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٢١١؛ وشرح المفصل ٦/ ٣٠، ١٠/ ١٥٧؛ والشعر والشعراء ١/ ٣١٠؛ والكتاب ٣/ ٢٦١؛ ولسان العرب ١٤/ ٥٤ (أوا)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٦٨، ٤١٠، ٨٤٩؛ ودرّة الغوّاص ص ٣٢؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٦٥؛ والمقتضب ١/ ٢٣٥، ٤/ ٣٢، ٤٣؛ والمنصف ٢/ ١٥٣؛ ولسان العرب ١١/ ٧٠٨ (هلل).

والشاهد فيه قوله: «وإنّ لَوّاً» حيث ضعّف «لو» لمّا جعلها اسماً، لأنّ الاسم المفرد المتمكّن لا يكون على أقلّ من حرفين متحرّكين، والواو في «لو» لا تتحرّك، فضُعِّفَتْ لتكون كالأسماء المتمكّنة (أي: المُعرَبة).

سَيُغْنِيني الّذِي أغْناكَ عَنّي فَلا فَقْرٌ يَدُومُ وَلاَ غِناءُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الإنصاف ص ٧٤٧؛ وأوضح المسالك ٤/ ٢٩٧؛ وتذكرة النحاة ص ٥٠٩؛ والدرر ٦/ ٢٢٢؛ وشرح الأشموني ٣/ ٦٥٨؛ وشرح التصريح ٢/ ٢٩٣؛ وشرح ديوان زهير ص ٧٣؛ ولسان العرب ١٥/ ١٣٦ (غنا)؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ٥١٣؛ والمنقوص والممدود ص ٢٨.

والشاهد فيه قوله: «غِناء» وأصله «غِنى»، فاضطرّ الشّاعر إلى مدّه.

فَوَا كَبِدَا مِنْ حُبِّ مَنْ لاَ يحِبُّني وَمِنْ زَفَراتٍ مَا لَهُنَّ فَناءُ

البيت من الطويل، وهو لمجنون ليلى في ديوانه ص ٣٥؛ والأغاني ٢/ ٣٧؛ وتزيين الأسواق ص ١٢٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٩١؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/ ٤٦٤؛ وشرح التصريح ٢/ ١٨١.

والشاهد فيه قوله: «فواكبدا» حيث ندب المتوجّع له.

آذَنَـتْـنَـا بِـبَـيْـنِـهَـا أَسْـمَـاءُ   رُبَّ ثَـاوٍ يُـمَـلُّ مِنْـهُ الـثَّـواءُ

البيت من الخفيف، وهو للحارث بن حلزة في ديوانه ص ١٩؛ والأغاني ١١/٣٦؛ وأنباه الرواة ٣/٩٤؛ وتخليص الشواهد ص ٤٧٢؛ وخزانة الأدب ٣/١٨١، ١٨٢، ٤١٥، وزهر الآداب ١/٥٦١؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٤٤؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٣٢، ٤٣٣؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٧٠؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢١٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ١١٩؛ والشعر والشعراء ١/٢٠٣؛ وطبقات فحول الشعراء ١/١٥١؛ والعقد الفريد ٥/٢٧٠؛ والعمدة ١/١١٤؛ ولسان العرب ١٣/٩ (أذن)، ١٥/١٩٥ (قفا)، ١٥/٢٠٨ (ثوا)؛ ومعاهد التنصيص ١/٣١٠؛ والمقاصد النحوية ٢/٤٤٥؛ وبلا نسبة في الخصائص ١/٣٤١؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٣١٧.

والشاهد فيه قوله: «أسماء»(أسماءُو) حيث زيدت الواو في الوقف.

فَـلا والـلَّهِ لاَ يُـلْفَـى لِـمَـا بِـي   ولا لِـلِـمَـا بِـهِـمْ أَبَـداً دَوَاءُ

البيت من الوافر، وهو لمسلم بن معبد الوالبي في خزانة الأدب ٢/٣٠٨، ٣١٢، ٥/١٥٧، ٩/٥٢٨، ٥٣٤، ١٠/١٩١، ١١/٢٦٧، ٢٨٧، ٣٣٠؛ والدرر ٥/١٤٧، ٦/٥٣، ٢٥٦؛ وشرح شواهد المغني ص ٧٧٣؛ وبلا نسبة في الإنصاف ص ٥٧١؛ وأوضح المسالك ٣/٣٤٣؛ والجنى الداني ص ٨٠، ٣٤٥؛ والخصائص ٢/٢٨٢؛ ورصف المباني ص ٢٠٢، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٥٩؛ وسر صناعة الإعراب ص ٢٨٢، ٣٣٢؛ وشرح الأشموني ٢/٤١٠؛ وشرح التصريح ٢/١٣٠، ٢٣٠؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٥٦؛ والمحتسب ٢/٢٥٦؛ ومغني اللبيب ص ١٨١؛ والمقاصد النحوية ٤/١٠٢؛ والمقرب ١/٢٣٨؛ وهمع الهوامع ٢/١٢٥، ١٥٨.

والشاهد فيه قوله: «للما بهم» حيث أكّد الشّاعر اللام الجارّة ـ وهي حرف غير جوابيّ ـ توكيداً لفظياً، فأعادها بنفس لفظها الأوّل من غير أن يفصل بين المؤكّد والتوكيد. وتوكيد الحروف غير الجوابيّة من غير فصل بين المؤكد والتوكيد شاذّ. ويروى عجز البيت: «وما بهم من البلوى دواءُ»، وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه.

أَلا تُـوقُـونَ يـا أَسْتَـاهَ نِيـبٍ   تُـنَـفِّـرُ وَهْـيَ حَـامِـضَـةٌ رِواءُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٣٢.

والشاهد فيه قوله: «أستاه» في جمع «است» حيث ردّ الهاء المحذوفة من است.

والحرف المحذوف من الاسم يردّ، غالباً، في الجمع، أو في التصغير.

وَأَعْلَمُ أَنَّ تَسْلِيماً وَتَرْكاً   لَلاَ مُتَشَابِهَانِ وَلاَ سَوَاءُ

البيت من الوافر، وهو لأبي حزام العكلي في خزانة الأدب ١٠/٣٣٠، ٣٣١؛ والدرر ٢/١٨٤؛ وسر صناعة الإعراب ص ٣٧٧؛ وشرح التصريح ١/٢٢٢؛ والمقاصد النحوية ٢/٢٤٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٣٤٥؛ وجواهر الأدب ص ٨٥؛ وتخليص الشواهد ص ٣٥٦؛ وشرح الأشموني ١/١٤١؛ وشرح ابن عقيل ص ١٨٦؛ والمحتسب ١/٤٣؛ وهمع الهوامع ١/١٤٠.

والشاهد فيه قوله: «للا» حيث أدخل اللاّم على حرف النفي، وهذا شاذّ. قال ابن جني: «فإنّما أدخل اللام، وهي للإيجاب، على «لا»، وهي للنفي من قبل أنّه شبّهها بـ «غير»، كأنّه قال: «لغير متشابهين». (سر صناعة الإعراب ص ٣٧٧).

فَمَنْ يَهْجُو رَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ   وَيَمْدَحُهُ وَيَنْصُرُهُ سَوَاءُ

البيت من الوافر، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ٧٦، وتذكرة النحاة ص ٧٠؛ والدرر ١/٢٩٦؛ ومغني اللبيب ص ٦٢٥؛ والمقتضب ٢/١٣٧؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ص ٨٢؛ وهمع الهوامع ١/٨٨.

والشاهد فيه قوله: «ويمدحه» حيث حذف الاسم الموصول للعلم به، والتقدير: «ومن يمدحه».

فَجَاءَتْ بِهِ سَبْطَ العِظَامِ كَأَنَّهُ   عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرِّجَالِ لِوَاءُ

البيت من الطويل، وهو لبعض بني العنبر في خزانة الأدب ٩/٤٨٨؛ ولرجل من بني الجناب في المقاصد النحوية ٣/٢١١؛ وبلا نسبة في أمالي المرتضى ١/٥٧١؛ وشرح الأشموني ١/٢٤٣؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٢٣؛ ولسان العرب ٧/٣٠٩ (سبط).

والشاهد فيه قوله: «سبط العظام» حيث جاءت الحال وصفاً ملازماً غير منتقل، وهذا قليل.

لَقَدْ كَانَ حُرّاً يَسْتَحِي أَنْ تَضُمَّهُ   أَلا تِلْكَ نَفْسٌ طِينَ مِنْهَا حَيَاؤُهَا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٣/٢١٧؛ وشرح شواهدها ص ٤٥٩؛ ولسان العرب ١٣/٢٧٠ (طين)؛ والممتع في التصريف ص ٣٩٤.

والشاهد فيه قوله: «طين»، حيث دلّ على أنّ النون هي الأصل، وأنْ الميم تبدل من النون في قول العرب: «طامه الله على الخير وعلى الشرّ»، أي جبله.

أمِنَ ازدِيـارَكِ في الـدُّجى الـرُّقَبـاءُ إذْ حيثُ أنْتِ مِنَ الـظَّلامِ ضِيـاءُ

البيت من الكـامل، وهـو للمتنبّي في ديوانـه ١/١٤٠؛ ومغني اللبيب ١/٨٦.
والتمثيل به في قوله: «إذْ حيثُ أنتِ مِنَ الظلام ضياء» حيث أُضيفت «إذْ» إلى الجملة الاسميّة، فاحتملت الظرفية والتعليليّة.

مـا بـالُ عَيْنِـكَ دَمْعُهـا لا يَـرْقَـأُ وَحَشَـاكَ مِنْ خَفَقَـانِـهِ لا يَهْـدَأُ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٤٥٧.

والشاهد فيه قوله: «دمعها لا يرقأ» حيث وقعت الجملة الاسميّة حالاً مستغنية بالضمير عن الواو.

إنَّ سُـلَيْـمَـى وَالـلَّهُ يَـكْـلَؤُهَـا ضَنَّتْ بِشَيْءٍ مَـا كَـانَ يَـرْزَؤُهَـا

البيت من المنسرح، وهو لإبراهيم بن هرمة في ديوانه ص ١٥٥؛ وشرح شواهد المغني ص ٨٢٦؛ ومغني اللبيب ص ٣٨٨، ٣٩٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١/١٤٦ (كلا).

والشاهد فيه قوله: «والله يكلؤها» حيث وقعت الجملة معترضة بين ما أصله المبتدأ (سليمى) والخبر (ضنّتْ)، وذلك لتحسين المعنى.

ولا أَرَاهَـا تَـزَالُ ظَـالِـمَـةً تُحْـدِثُ بي قَـرْحَـةً وَتَنْكَؤُهَـا

البيت من المنسرح، وهو لابن هرمة في ديوانه ص ٥٦؛ وخزانة الأدب ٩/٢٣٧؛ والدرر ٢/١٤٧؛ وشرح شواهد المغني ص ٨٢٠، ٨٢٦؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ص ٣٩٣؛ وهمع الهوامع ١/١١١، ٢٤٨.

والشاهد فيه قوله: «ولا أراها تزال ظالمة»، حيث اعترضت الجملة الفعليّة «أراها» بين حرف النفي «لا»، ومنفيّه «تزال».

فصل الهمزة المكسورة

هَـافِـلا تَعْـرِضُ المَنِيَّـةُ لِلْمَـرْ ءِ فَـيُـدْعَـى وَلاتَ حِـيـنَ إِبَـاءِ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ١/٢٤٩؛ وشرح عمـدة

الحافظ ص ٤٢٨؛ والمقاصد النحوية ٣/ ١٦١.

والشاهد فيه قوله: «غافِلاً» حيث وقع حالاً من المجرور «للمرءِ»، متقدِّماً عليه.

قَالُوا أخِفْتَ فَقُلْتُ إنَّ وَخِيفَتِي مَا إنْ تَزالُ مَنُوطَةً بِرَجَائي

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ١١/ ٢١٥؛ وشرح شواهد المغني ص ٩٣٦؛ ومغني اللبيب ص ٦٤٨.

والشاهد فيه قوله: «إنَّ» حيث وقعتْ «إنَّ» حرف جواب، بمعنى نَعَمْ، وحُذف الكلامُ بعدها، والتقدير، إنَّ، أخفتُ.

إنَّمَا المَيْتُ مَنْ يَعِيشُ كَئِيباً كَاسِفاً بَالُهُ قَلِيلَ الرَّجَاءِ

البيت من الخفيف، وهو لعدي بن الرعلاء الغسّاني في الأصمعيّات ص ١٥٢؛ والحماسة الشجرية ١/ ١٩٥؛ وخزانة الأدب ٩/ ٥٨٣؛ وسمط اللآلي ص ٨، ٦٠٣؛ ولسان العرب ٢/ ٩١ (موت)؛ ومعجم الشعراء ص ٢٥٢؛ ولصالح بن عبد القدوس في حماسة البحتري ص ٢١٤؛ ومعجم الأدباء ١٢/ ٩؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/ ٢٤٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩٣٦؛ وشرح قطر الندى ص ٢٣٥؛ ومغني اللبيب ص ٤٦١.

والشاهد فيه قوله: «الميت من يعيش كئيباً كاسفاً باله قليل الرجاء» فإنَّ هذه الأحوال (كئيباً، كاسفاً باله، قليل الرجاء) لا يستغني الكلام عنها، لأنها إذا أُسْقِطَتْ صار الكلام: «إنما الميت من يعيش»، وفي هذا تناقض. ويروى البيت باستبدال كلمة «الرخَاء» أو «الغناء» بكلمة «الرجاءِ».

فَقُلْتُمْ تَعَالَ يَا يَزِي بْنَ مُخَزَّمٍ فَقُلْتُ لَكُمْ إنِّي حَلِيفُ صُداءِ

البيت من الطويل، وهو ليزيد بن مخزم في خزانة الأدب ٢/ ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠؛ وبلا نسبة في الكتاب ٢/ ٢٥٣؛ ولسان العرب ١٤/ ٤٥٧ (صدى).

والشاهد فيه قوله «يا يزي»: حيث رخّم اسم العلم «يزيد».

إنَّ الَّذِي وَهْوَ مُثْرٍ لاَ يَجُودُ حَرٍ بِفَاقَةٍ تَعْتَرِيهِ بَعْدَ إثْرَاءِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ١/ ٢٨٨؛ وهمع الهوامع ١/ ٨٨.

والشاهد فيه قوله: «إنَّ الذي وهو مثرٍ لا يجود» حيثُ فُصل بين الاسم الموصول «الذي»، وصلته «لا يجود» بجملة الحال.

مَـا إنْ رَأَيْتُ وَلاَ أرَى في مُـدَّتي   كَـجَـوَارِيٍ يَلْعَبْنَ بـالـصَّحْـراءِ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في أمالي الزجاجي ص ٨٣؛ وخزانة الأدب ٣٤/٨، ٣٤٢؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١٨٣/٣، وشرح شواهدها ص ٤٠٣؛ وشرح المفصل ١٠١/١٠.

والشاهد فيه قوله: «كجوارِيٍ» حيث حرّك الياء من الاسم المنقوص على لغة بعض العرب الذين يُجرون الياء مجرى الحرف الصحيح في الاختيار، فيُحرّكونها بالجرّ والرفع.

طَـلَبُـوا صُـلْحَـنَـا وَلاَتَ أَوَانٍ   فَـأَجَبْنَـا أنْ لَيْسَ حينَ بَـقَـاءِ

البيت من الخفيف، وهو لأبي زبيد الطائي في ديوانه ص ٣٠؛ والإنصاف ص ١٠٩؛ وتخليص الشواهد ص ٢٩٥؛ وتذكرة النحاة ص ٧٣٤؛ وخزانة الأدب ١٨٣/٤، ١٨٥، ١٩٠؛ والدرر ١١٩/٢؛ وشرح شواهد المغني ص ٦٤٠، ٩٦٠؛ والمقاصد النحوية ١٥٦/٢؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٢٤٩؛ وخزانة الأدب ١٦٩/٤، ٥٣٩/٦، ٥٤٥؛ والخصائص ٣٧٠/٢؛ ورصف المباني ص ١٦٩، ٢٦٢؛ وسر صناعة الإعراب ص ٥٠٩؛ وشرح الأشموني ١٢٦/١؛ وشرح المفصل ٣٢/٩؛ ولسان العرب ٤٠/١٣ (أون)، ٤٦٦/١٥ (لا)، ٤٦٨/١٥ (لات)؛ ومغني اللبيب ص ٢٥٥؛ وهمع الهوامع ١٢٦/١.

والشاهد فيه قوله: «ولات أوانٍ» حيث جرَّ «حينَ» بـ «لات»، ويروى «ولا تأوانٍ» والشاهد في هذه الرواية مجيء التاء زائدة في أوّل «أوان» كما زيدت في أوّل «الآن» فقيل: «تالآن»، كما قيل: «تلان».

رُبَّمَـا ضَـرْبَـةٍ بِسَيْفٍ صَـقِيـلٍ   بَيْنَ بُصْـرَى وَطَعْـنَـةٍ نَجْـلاَءِ

البيت من الخفيف، وهو لعدي بن الرعلاء في الأزهية ص ٨٢، ٩٤؛ والاشتقاق ص ٤٨٦؛ والأصمعيّات ص ١٥٢؛ والحماسة الشجرية ١٩٤/١؛ وخزانة الأدب ٥٨٢/٩، ٥٨٥؛ والدرر ٢٠٥/٤؛ وشرح التصريح ٢١/٢؛ وشرح شواهد المغني ص ٧٢٥؛ ومعجم الشعراء ص ٢٥٢؛ والمقاصد النحوية ٣٤٢/٣؛ وبلا نسبة في

جمهرة اللغة ص ٤٩٢؛ وجواهر الأدب ص ٣٦٩؛ وأوضح المسالك ٦٥/٣؛ والجنى الداني ص ٤٥٦؛ ورصف المباني ص ١٩٤، ٣١٦؛ وشرح الأشموني ٢٩٩/٢؛ ومغني اللبيب ص ١٣٧؛ وهمع الهوامع ٣٨/٢.

والشاهد فيه قوله: «ربّما ضربة» حيث جرّ «ضربة» بـ «ربّ» مع دخول «ما» عليها.

أَنَا ابْنُ مُزَيْقِيَا عَمْرٍو وَجَدِّي ... أَبُوهُ مُنْذِرٌ مَاءُ السَّمَاءِ

البيت من الوافر، وهو لأوس بن الصامت في شرح التصريح ١٢١/١؛ والمقاصد النحويّة ٣٩١/١؛ ولبعض الأنصار في خزانة الأدب ٣٦٥/٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١٢٧/١؛ وتخليص الشواهد ص ١١٨؛ وشرح الأشموني ٥٨/١؛ ولسان العرب ٣٤٣/١٠ (مزق)، ٥٤٥/١٣ (موه)، ٢٠٨/١٥ (قوا).

والشاهد فيه قوله: «مزيقيا عمرو»، حيث قدّم اللقب «مزيقيا» على الاسم «عمرو»، والقياس أن يقدّم الاسم على اللقب كما في العجز «منذر ماء السماء».

فَأَوِّ لِذِكْرَاهَا إذا مَا ذَكَرْتُهَا ... وَمِنْ بُعْدِ أَرْضٍ بَيْنَنَا وَسَمَاءِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الخصائص ٨٩/٢، ٣٩/٣؛ والدرر ١٩٤/١؛ وسرّ صناعة الإعراب ٤١٩/١، ٦٥٦/٢؛ وشرح المفصّل ٣٨/٤؛ ولسان العرب ٤٧٢/١٣ (أوه)، ٥٤/١٤ (أوا)؛ والمحتسب ٣٩/١؛ والمنصف ١٢٦/٣؛ وهمع الهوامع ٦١/١.

استشهد بعض النحاة بهذا البيت، على أنّ «أيًا» مشتقّة من لفظ «أو». ويُروى «أَوْهِ»، ولا شاهد في هذه الرواية.

نِعْمَ الفَتَاةُ فَتَاةً هِنْدُ لَوْ بَذَلَتْ ... رَدَّ التَحِيَّةِ نُطْقاً أَوْ بِإِيمَاءِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٧٧/٣؛ وخزانة الأدب ٣٩٨/٩؛ والدرر ٢٠٩/٥؛ وشرح الأشموني ٢٦٧/١ وشرح التصريح ٩٥/٢، وشرح شواهد المغني ص ٨٦٢؛ ومغني اللبيب ص ٤٦٤؛ والمقاصد النحوية ٣٢/٤؛ وهمع الهوامع ٨٦/٢.

والشاهد فيه قوله: «نعم الفتاةُ فتاةً» حيث جمع بين فاعل «نعم» الظاهر، وهو قوله: «الفتاة»، وبين تمييزها، وهو قوله: «فتاة»، وليس في التمييز معنى زائد على ما يدلّ عليه الفاعل.

لاَ يَنِي الخِبُّ شِيمَـةَ الخَبِّ مَـا دَا   مَ فَـلا تَـحْـسِـبَـنْـهُ ذَا ارْعِـوَاءِ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/٤٨؛ وهمع الهوامع ١/١١٢.

والشاهد فيه قوله: «لا يني» حيث استعمله بمعنى «لا يزال».

تَـقَـطَّعُ بَيْـنَـنَـا الـحَـاجَـاتُ إِلاَّ   حَـوَائِجَ يَعْتَسِفْنَ مَـعَ الجَـرِيءِ

البيت من الوافر، وهو للشمّاخ في ديوانه ص ٤٦٣ (والرواية فيه «الجريّ» مكان «الجريء»). والأشباه والنظائر ٧/٢٢٣. ولسان العرب ٢/٢٤٣ (حوج).

والشاهد فيه جمع «حاجة» على «حوائج».

باب الباء

فصل الباء الساكنة

نُتِجَ الرَّبِيعُ مَحَاسِناً ... أَلْقَحْنَهَا غُرُّ السَّحَائِبْ

البيت من مجزوء الكامل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٢/١٠٢؛ والدرر ٢/٢٨٤؛ وشرح التصريح ١/٢٧٦؛ وشرح شذور الذهب ص ٢٢٨؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤٦٠؛ وهمع الهوامع ١/١٦٠.

والشاهد فيه قوله: ألقحنها غرّ السحائب» حيث ألحق الفعل ضمير المؤنّث، وهو النون في «ألقحنها» مع وجود فاعل ظاهر، على لغة «أكلوني البراغيث» التي لبعض العرب.

أَكْسَبَتْهُ الوَرَقُ البِيضُ أَباً ... وَلَقَدْ كَانَ وَلَا يُدْعى لأَبْ

البيت من الرمل؛ وهو لمسكين الدارمي في ديوانه ص ٢٢؛ وسمط اللآلي ص ٣٥٢؛ وشرح التصريح ١/٣٩٢؛ والمقاصد النحوية ٣/١٩٣؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٢٥٧.

والشاهد فيه قوله: «ولا يُدْعى لأب» حيث جاءت الحال جملة منفيّة مقترنة بالواو، وعدم الاقتران هو الأكثر.

كَهَزِّ الرُّدَيْنِيِّ تَحْتَ العَجَاجِ ... جَرَى فِي الأَنَابِيبِ ثُمَّ اضْطَرَبْ

البيت من المتقارب، وهو لأبي دؤاد الإيادي في ديوانه ص ٢٩٢؛ والدرر ٦/٩٦؛ وشرح التصريح ٢/١٤٠؛ وشرح شواهد المغني ص ٣٥٨؛ والمعاني الكبير ١/٥٨؛ والمقاصد النحوية ٤/١٣١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٣٦٣؛ والجنى الداني ص ٤٢٧؛ وشرح الأشموني ٢/٤١٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦١٢؛ ومغني اللبيب ص ١١٩؛ وهمع الهوامع ٢/١٣١.

والشاهد فيه قوله: «ثمّ اضطرب» حيث جاءت «ثُمّ» بمعنى الفاء، فأفادت الترتيب والتعقيب دون التراخي، لأنّ اضطراب الرمح يحدث عقيب اهتزاز أنابيبه من غير مهلة بين الفعلين.

كَـذَبَ العتيقُ ومـاءُ شـنٍّ بَـاردٌ ... إنْ كُنْتِ سَائِلتي غَبُوقـاً فـاذْهبْ

البيت من الكامل، وهو لعنترة في ديوانه ص ٢٧٣[1]، ولسان العرب ١/ ٧١٠ (كذب)، ١٠/ ٢٣٧ (عتق)، ولخزز بن لوذان في الكتاب ٤/ ٢١٣؛ ولسان العرب ١٢/ ٥٨٤ (نعم)، وللاثنين معاً في خزانة الأدب ٦/ ١٨٣، ١٨٥، ١٩٢؛ وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٢/ ٥٢١؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٦٨.

والشاهد فيه قوله: «فاذهبْ» حيث حذف الياء، والأصل: فاذهبي. ويروى «فاذهبي»، ولا شاهد فيه. ويروى: «كذبَ العتيقَ وماءَ شَنٍّ بارداً»، والشاهد في هذه الرواية قوله: «كذب العتيقَ» فإنّ «كذب»، في الأصل، فعل، وقد صار اسم فعل أمر بمعنى احزَمْ.

فصل الباء المفتوحة

فَيا لَـرزامٍ رَشِّحُـوا بي مُقَـدَّمـاً ... إلى الخَيْرِ خَوّاضـاً إليـه الكتـائِبـا

راجع البيت التالي.

فَيـا لـرزامٍ رشّحُـوا بي مقـدّمـاً ... عَلَى الحَرْب خوّاضاً إليها الكرائبَا

البيت من الطويل، وهو لسعد بن ناشب في خزانة الأدب ٨/ ١٤٠، ١٤١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١/ ٧٢؛ والشعر والشعراء ص ٧٠٠؛ ولسان العرب ١/ ٧١١ (كرب)؛ والمقاصد النحوية ١/ ٤٧٢. وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢١٩.

والشاهد فيه قوله: «خوّاضاً إليها الكرائبا»، على أنّ «خَوّاضاً» صيغة مبالغة حُوِّل من اسم الفاعل الثلاثيّ «خائض». وقد أعمل صيغة المبالغة فنصب «الكرائب» بها. ويروى «الكتائبا» مكان «الكرائبا».

بَـنِيَّ إذا هـلكْـتُ فَـأبِّـلونـي ... فـإنّي قَـدْ كَفَيْتُكُمُ السَّبـابـا

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٦٩٥.

---

(١) وراجع ص ٣٤٩ - ٣٥٠ حيث تتبّع المحقق المصادر التي ذكرت فيها القصيدة التي منها البيت الشاهد، وذكر تدافعها بين عنترة وخزز.

والشاهد فيه قوله: «فأبْلُوني» حيث أبدت النون لاماً، والأصل «فأبْنوني».

فَلَسْتُ بِذِي نَيْرَبٍ فِي الصَّدِيقِ   وَمَنَّاعَ خَيرٍ وسَبَّابَها

البيت من المتقارب، وهو لعدي بن خزاعي في الصحاح (نرب)؛ ولسان العرب ١/ ٧٥٥ (نرب)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/ ٣٣١.

والشاهد فيه قوله: «ومناع» حيث عطف على خبر ليس «بذي نيرب» المجرور بالباء الزائدة، عطف منصوباً، لأن موضع المعطوف عليه النصب لكونه خبر «ليس».

مُلوكٌ يَبْتَنُونَ تَوارَثُوهَا   سُرادِقَها المقاوِلَ والقِبَابا

البيت من الوافر، وهو للفرزدق في ديوانه ١/ ٩٩؛ والخصائص ٢/ ٤٠١.

والشاهد فيه الفصل بالجملة «توارثوها سُرادقها» بين الفعل «يبتنون» ومفعوله «المقاول».

فَمُوشِكَةٌ أَرْضُنا أَنْ تَعُودا   خِلافَ الأنيسِ وُحُوشاً يَبَابَا

البيت من المتقارب، وهو لأبي سهم الهذلي في تخليص الشواهد ص ٣٣٦؛ والدرر ٢/ ١٣٧؛ والمقاصد النحوية ٢/ ٢١١؛ ولأسامة بن الحارث في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٩٣؛ وبلا نسبة شرح الأشموني ١/ ١٣١؛ وشرح ابن عقيل ص ١٧١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨٢٣؛ وهمع الهوامع ١/ ١٢٩.

والشاهد فيه قوله: «فموشِكة أرضنا أن تعودا» حيث أعمل اسم الفاعل «موشكة» عمل فعله الناقص «أوشك»، وهو نادر، وأكثر استعماله أن يكون مضارعاً، أي: توشك أرضنا.

وَزَعْتُ بِكَالهَرَاوَةِ أَعْوَجِيٍّ   إِذَا جَرَتِ الرِّيَاحُ جَرَى وَثَابا

البيت من الوافر، وهو لابن غادية السلميّ في الاقتضاب ص ٤٢٩؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٥٠٥؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١٨؛ ورصف المباني ص ١٩٦؛ وسر صناعة الإعراب ص ٢٨٦؛ ولسان العرب ١/ ٧٩٢ (وثب)، ١/ ٢٤٣ (ثوب)؛ والمقرب ١/ ١٩٦.

والشاهد فيه قوله: «بكالهراوة» حيث جاءت الكاف اسماً مجروراً بالباء.

كَأَنَّ أَثْوَابَ نَقَّادٍ قُدِرْنَ لَهُ   يَعْلو بِخَمْلَتِها كَهْبَاءَ هُدَّابَا

البيت من البسيط، وهو لأبي زبيد الطائي في ديوانه ص ١٣٩؛ وجمهرة اللغة

ص ٦٧٧؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٢؛ والكتاب ١/١٩٨؛ ولسان العرب ٣/٤٢٧ (نقد)؛ ومجالس ثعلب ص ٢٠٨؛ والمعاني الكبير ص ٢٤٦.

والشاهد فيه قوله: «كهباء هُدَّابا» حيث نصب «هدّابا» بقوله «كهباء» لما فيه من نيّة التنوين الذي لم يظهر لمنع الصرف.

أَعَبْــداً حَــلَّ في شُعَبَى غَــرِيبــاً   أَلُؤْمــاً لا أَبَـا لـكَ وَاَغْـتِـرَابــا

البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه ص ٦٥٠؛ وإصلاح المنطق ص ٢٢١؛ والأغاني ٨/٢١؛ وجمهرة اللغة ص ١١٨١؛ وخزانة الأدب ٢/١٨٣؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٩٨؛ وشرح التصريح ١/٣٣١، ٢/١٧١، ٢٨٩؛ والكتاب ١/٣٣٩، ٣٤٤؛ ولسان العرب ١/٥٠٣ (شعب)؛ ومعجم ما استعجم ص ٧٩٩، ٨٦١؛ والمقاصد النحوية ٣/٤٩، ٤/٥٠٦؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٢٢١؛ ورصف المباني ص ٥٢؛ وشرح الأشموني ١/٢١٢.

والشاهد فيه قوله: «ألؤماً واغترابا»، فقد اشتملت هذه العبارة على مصدر واقع بعد همزة استفهام دالّة على التوبيخ، والعامل في هذا المصدر محذوف وجوباً.

وَلَــمَّــا أَنْ تَـحَــمَّــلَ آلُ لَـيـلى   سَمِعْتُ بِبَيْنِهِمْ نَـعَبَ الـغُـرَابَــا

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الإنصاف ص ٨٦.

والشاهد فيه قوله: «سمعت ببينهم نعب الغراب»، حيث تقدّم عاملان، وهما «سمعت» و«نعب»، وتأخّر عنهما معمول واحد، وهو قوله: «الغراب»، والأوّل يطلبه مفعولاً لأنّه استوفى فاعله، والثاني يطلبه فاعلاً لأنّه فعل لازم ولم يستوفِ فعلاً ظاهراً، وقد أعمل الشاعرُ العامل الأوّل في هذا المعمول، فنصبه به، ولو أعمل العامل الثاني لرفعه، وقد زعم الكوفيّون أنّ هذا يدلّ على أنّ إعمال العامل الأوّل أَوْلى من إعمال العامل الثاني، وورد في اللغة العربيّة شواهد أخرى على إعمال العامل الثاني، ولذلك يجوز إعمال الأول أو الثاني في باب الاشتغال.

أَلَمْ نَسْقِ الحَجيــجَ سَلي مَعَــدّاً   سِنِيناً مــا نَعُــدُّ لـهــا حِسَــابــا

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٧١؛ والدرر ١/١٣٦؛ وهمع الهوامع ١/٤٧.

والشاهد فيه قوله: «سنيناً» حيث نوّنها كالاسم المفرد، ولم يعاملها معاملة جمع المذكّر السالم، وذلك على لغة بعض العرب.

أثَعْلَبَةَ الفَوارسَ أمْ رِياحاً … عَدَلْتَ بِهِمْ طُهَيَّةَ والخِشابا

البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه ص ٨١٤؛ والأزهيَّة ص ١١٤؛ وأمالي المرتضى ٢/٥٧؛ وجمهرة اللغة ص ٢٩٠؛ وخزانة الأدب ١١/٦٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٢٨٨؛ وشرح التصريح ١/٣٠٠؛ والكتاب ١/١٠٢، ٣/١٨٣؛ ولسان العرب ١/٣٥٥ (خشب)، ١٥/١٧ (طها)؛ والمقاصد النحوية ٢/٥٣٣؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/١٦٦؛ والرد على النحاة ص ١٠٥؛ وشرح الأشموني ١/١٩٠.

والشاهد فيه قوله: «أثعلبة الفوارس» حيث نصب الاسم الواقع بعد همزة الاستفهام، مع أن الاستفهام عن الاسم، ونصب هذا الاسم بفعل محذوف يدلّ عليه المذكور بعده، وهو قوله: «عدلت بهم» وليس المحذوف من لفظ الفعل المذكور، بل هو من معناه، والتقدير: أأهنت، أو أظلمت، أو. . . ثعلبة. وانتصاب الاسم الواقع بعد همزة الاستفهام راجع عند سيبويه، وذهب ابن الطراوة إلى أنه متى كان الاستفهام عن الاسم وجب الرفع.

أقِلِّي اللَّوْمَ عاذِلَ والعِتابا … وَقُولي إنْ أصَبْتُ لَقَدْ أصابا

البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه ص ٨١٣. وخزانة الأدب ١/٦٩، ٣٣٨، ٣/١٥١، والخصائص ٢/٩٦؛ والدرر ٥/١٧٦، ٦/٢٣٣، ٣٠٩، وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٤٩؛ وسر صناعة الإعراب ص ٤٧١، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٩٣، ٥٠١، ٥٠٣، ٥١٣، ٦٧٧، ٧٢٦؛ وشرح الأشموني ١/١٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٦٢؛ وشرح المفصل ٩/٢٩؛ والكتاب ٤/٢٠٥، ٢٠٨؛ والمقاصد النحوية ١/٩١؛ وهمع الهوامع ٢/٨٠، ٢١٢؛ وبلا نسبة في الإنصاف ص ٦٥٥؛ وجواهر الأدب ص ١٣٩، ١٤١؛ وأوضح المسالك ١/١٦؛ وخزانة الأدب ٧/٤٣٢، ١١/٣٧٤؛ ورصف المباني ص ٢٩، ٣٥٣؛ وشرح ابن عقيل ص ١٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ١٩٨؛ وشرح المفصل ٤/١٥، ١٤٥، ٥/٧؛ ولسان العرب ١٤/٢٤٤ (خنا)؛ والمنصف ١/٢٢٤، ٢/٧٩؛ ونوادر أبي زيد ص ١٢٧.

والشاهد فيه قوله: «أصابا» حيث زيدت الألف للضرورة. ويروى «العتابنْ» و«أصابنْ»، والشاهد في هذه الرواية قوله: «والعتابن» و«أصابن» حيث أُدخل تنوين الترنُّم على الاسم «العتاب»، والفعل «أصاب».

وكائنْ بالأباطِحِ مِنْ صَديقٍ … يَراني لَوْ أصِبْتُ هُوَ المُصابا

البيت من الوافر، وهو لجرير في خزانة الأدب ٥/٣٩٧، ٤٠١؛ والدرر ١/٢٢٤؛

وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٠٠، وشرح شواهد المغني ص ٨٧٥؛ ومغني اللبيب ص ٤٩٥؛ ولم أجده في ديوانه، وهو بلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ص ١٦٦٢؛ وخزانة الأدب ٤/٥٣، ٥/١٣٩؛ ورصف المباني ص ١٣٠، وشرح الأشموني ٣/٦٣٩؛ وشرح المفصل ٣/١١٠، ٤/١٣٥؛ وهمع الهوامع ١/٦٨، ٢٥٦، ٢/٧٦.

والشاهد فيه قوله: «أصبتُ هو المصابا» حيث فصل بضمير الغيبة بين المضاف المقدَّر، وهو مصابي، وبين الاسم الظاهر، وهو قوله «مصابا»، والتقدير: «يرى مصابي هو المصاب». وقيل: الضمير هنا تأكيد للضمير المستتر الذى هو فاعل «يراني»، والمعنى: يراني هو المصابا، وقيل: الضمير فصل للياء مع ما في ظاهر ذلك من الاختلاف بين معناهما، إذ أصل وضع الياء للمتكلم، و «هو» للغائب، ولكنّه لما كان عند صديقه بمنزلة نفسه، حتى كان إذا أصيب كان صديقه قد أصيب، عبَّر عن صديقه بضمير نفسه، لأنه نفسه في المعنى.

رأيْتُ الصُّدْعَ مِنْ كَعْبٍ وكانوا مِنَ الشنآنِ قد صَارُوا كِعابَا

البيت من الوافر، وهو لمعاوية بن مالك في شرح أبيات سيبويه ٢/٢٩٥؛ وشرح اختيارات المفضّل ص ١٤٨٠[1]؛ وبلا نسبة في الكتاب ٣/٣٩٧؛ ولسان العرب ١/٧٢٠ (كعب).

والشاهد فيه جمع «كعب» على كعاب.

أَجَنْدَلُ مَا تَقولُ بني نُمَيْرٍ إذا ما الفَعْلُ في اسْتِ أَبيكَ غابا

البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه ص ٨٢١؛ وخزانة الأدب ١/٧٢؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/٦٧٧.

والشاهد فيه زيادة الألف في «غابا» لإطلاق القافية.

فَمَا قَوْمي بِثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَلَا بِفَزارَةَ الشُّعْرِ الرِّقابَا

البيت من الوافر، وهو لحارث بن ظالم في الأغاني ١١/١١٩؛ والإنصاف ص ١٣٣؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٢٥٨؛ وشرح اختيارات المفضل ٣/١٣٣٥؛

---

(١) ملفّق في بيتين:

رأيت الصدع من كعب فأودى وكان الصدع لا يعد ارتئابا
فأمسى كعبها كعبا وكانت من الشنآن قد دعيت كعابا

والكتاب ١/٢٠١؛ والمقاصد النحوية ٣/٦٠٩؛ والمقتضب ٤/١٦١؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٧/٤٩٢؛ وشرح المفصل ٦/٨٩.

والشاهد فيه قوله: «الشُّعْر الرِّقابا» حيث نصب قوله: «الرِّقابا» بقوله: «الشعر»، و «الشعر» جمع «أشعر»، وهو هنا صفة مشبّهة، واتفق الكوفيون والبصريون على أنه يجوز أن يكون انتصابه على التشبيه بالمفعول به، وزاد الكوفيون أنه يجوز، أيضاً، أن يكون انتصابه على التمييز، وذلك لأنهم يجوِّزون أن يأتي التمييز معرفة.

أَلَمْ تُعْلَمْ مُسَرَّحِيَ القَوافي فَلا عِيّاً بِهِنَّ وَلاَ آجْتِلابَا

البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه ص ٦٥١؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٩٧؛ والكتاب ١/٢٣٣، ٣٣٦؛ ولسان العرب ١/٢٦٨ (جلب)، ٢/٢٩٦ (سحج)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٥/٢٩٧ (يسر)؛ والمقتضب ١/٧٥، ٢/١٢١.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «مُسَرَّحِيَ القوافي» حيث سكّن الياء من «القوافي» للضرورة الشّعريّة، وحقّها النصب بالمصدر الميميّ قبلها، وهو «مسرحي»، فقد أجرى «المسرّح» موضع «التسريح». وثانيهما قوله: «عيّاً» و «اجتلاباً» حيث نصبهما بفعل مضمر.

مَا الحَازِمُ الشَّهْمُ مِقداماً وَلاَ بَطَلٍ إنْ لَم يَكنْ لِلْهَوَى بالعَقْلِ غَلاّبا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ٦/١٦٥؛ وشرح شواهد المغني ص ٨٦٩؛ ومغني اللبيب ص ٤٧٦؛ وهمع الهوامع ٢/١٤١.

والشاهد فيه قوله: «بطلٍ» حيث جرّه، وهو معطوف على خبر «ما» المنصوب، وهو قوله: «مقداماً»، وذلك لتوهّم دخول الباء الجارّة على الخبر، ودخول الباء على خبر «ليس» و «ما» كثير.

فَغُضِّ الطَّرْفَ إنَّكَ من نُمَيْرٍ فَلا كَعْباً بلغْتَ وَلاَ كِلابَا

البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه ص ٨٢١؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٩٦؛ وخزانة الأدب ١/٧٢، ٧٤، ٩/٥٤٢؛ والدرر ٦/٣٢٢؛ وشرح المفصل ٩/١٢٨؛ ولسان العرب ٣/١٤٢ (حدد)؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٤١١؛ وخزانة الأدب ٦/٥٣١، ٩/٣٠٦؛ وشرح الأشموني ٣/٨٩٧؛ وشرح شافية ابن الحاجب ص ٢٤٤؛ والكتاب ٣/٥٣٣؛ والمقتضب ١/١٨٥.

والشاهد فيه قوله: «فَغُضِّ الطرف» حيث يروى بضم الضاد، وفتحها، وكسرها، فأمّا

ضمّها فعلى الإتباع لضمّة الغين قبلها، وأما فتحها فلقصد التخفيف، لأن الفتحة أخفّ الحركات الثلاث، وأمّا كسرها فعلى الأصل في التخلّص من التقاء الساكنين.

وَلَــوْ وَلَـدَتْ قُفَيْــرَةُ جَــرْوَ كَلْبٍ لَسُبَّ بـذلِـكَ الجَــرْوِ الكـــلابــا

البيت من الوافر، وهو لجرير في خزانة الأدب ١/ ٣٣٧؛ والدرر ٢/ ٢٩٢. ولم أقع عليه في ديوانه. وهو بلا نسبة في الخصائص ١/ ٣٩٧؛ وشرح المفصل ٧/ ٧٥؛ وهمع الهوامع ١/ ١٦٢.

والشاهد فيه قوله: «لَسُبَّ بذلك الجرو الكلابا» حيث ناب الجار والمجرور، وهو قوله «بذلك» عن فاعل «سُبَّ» مع وجود المفعول به، وهو قوله «كلابا»، وهذا قليل. قال في الألفية:

ولا يـنـوبُ بـعضُ هـذي إنْ وُجِـدْ في الـلفظ مفعـول بـه وقـدْ يَـرِدْ

جَـزَى اللّهُ خَيْـراً كُلَّمَـا ذَرَّ شَـارِقٌ وَمَـا أَوَّبَ اللَّيْـلُ الهمـومَ مـآبهَـا
خَليفَ التُّقَى أَعْني أبا حَفْصَ والهُدَى وأَسْقَى الغيـوثَ أَرْضَهـا وجنابَهـا

البيتان من الطويل، وهما لكثير عزّة في شرح عمدة الحافظ ص ٨٧٩، ولم أقع عليهما في ديوانه.

والشاهد فيه قوله: «أبا حفصَ» حيث منعه من الصرف، وهو مصروف، للضرورة الشّعريّة.

سِيـرِي أَمامُ فـإنَّ الأكثـرينَ حَصـاً والـطَّيِّبُـونَ إذا مـا يُنْسَبُـون أَبَـا

البيت من البسيط، وهو للحطيئة في ديوانه ص ١٦؛ وخزانة الأدب ٣/٢٨٦؛ والدرر ٥/٢٧٨؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٢/٩٧.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «والطيّبون إذا ما يُنسبون أبا» حيث فصل بين الصّفة المشبّهة «الطيّبون» وبين معمولها، وهو قوله: «أبا»، وذلك للضرورة. والثاني قوله: «أبا» حيث جاء «أباً» مفرداً، وهو تمييز للجمع، والقياس أن يأتي تمييز الجمع جمعاً. وقد وحّد الشاعر الأب، لأنّهم كانوا أبناء أب واحد.

فـإنْ أهْـلكْ فَـذِي لَهَـبٍ لَـظاهُ عـليَّ يَكـادُ يَلتـهِـبُ الْتِهَـابَـا

البيت من الوافر، وهو لربيعة بن مقروم في خزانة الأدب ١٠/ ٢٦، ٢٨، ٢٩؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٥٤٤؛ وشرح شواهد المغني ص ٤٦٦؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ص ١٦٤.

والشاهد فيه قوله: «فذي لهب» حيث جرّ «ذي» بـ «رُبَّ» المحذوفة بعد الفاء، و «ربَّ» المحذوفة لا تعمل الجرّ إلّا في الشعر.

يَسُــرُّ المــرءَ مــا ذَهَبَ الليــالــي وكــانَ ذَهَــابُــهُــنَّ لَــهُ ذَهَــابَــا

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/٣٧؛ والجنى الداني ص ٣٣١؛ والدرر ١/٢٥٣؛ وشرح التصريح ١/٢٦٨؛ وشرح قطر الندى ص ٤١؛ وشرح المفصل ٨/١٤٢، ١٤٣؛ وهمع الهوامع ١/٨١.

والشاهد فيه قوله: «ما ذهب الليالي» حيث جاءت «ما» مصدريّة غير وقتيّة، أي لا يحسن تقدير الوقت قبلها. وزعم السهيلي أنَّ شرط كون «ما» مصدريّة صلاحيّة وقوع «ما» الموصولة موقعها، وأنَّ الفعل بعدها لا يكون خاصاً، فلا يجوز «أريد ما تخرج» أي: خروجك، وهو مردود بالبيت السابق، والآية: ﴿وضاقتْ عليكُمُ الأرضُ بما رَحُبَتْ﴾ (التوبة: ٢٥).

إنْ تَصْرِمُونَـا وَصَلناكُمْ وإنْ تَصِلُوا مَــلأْتُمْ أنْفُسَ الأعْــدَاءِ إرْهــابَــا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/١٧٣؛ وشرح الأشموني ٣/٥٨٥؛ والمقاصد النحوية ٤/٤٢٨؛ وهمع الهوامع ٢/٥٩.

والشاهد فيه قوله: «إن تصرمونا وصلناكم» حيث جاء فعل الشرط مضارعاً، وجوابه ماضياً، وهذا جائز عند الفرّاء، وابن مالك، وخصّه سيبويه بالضرورة.

هَيْفَــاءُ مُقْبِلَةً عَجْــزاءُ مُــدْبِــرَةً مَخْطُوطَةٌ جُدِلَتْ شَنْبَاءُ أنْيَــابَــا

البيت من البسيط، وهو لأبي زبيد الطائي في ديوانه ص ٣٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٤؛ وشرح المفصل ٦/٨٣، ٨٤؛ والكتاب ١/١٩٨؛ ولسان العرب ١/٧٨٧ (هلب)؛ والمقاصد النحوية ٣/٥٩٣.

والشاهد فيه قوله: «شنباء أنياباً» حيث نصب «أنياباً» بـ «شنباء» على نيّة التنوين.

وَلَّى نَعَــامُ بَني صَفْــوانَ زَوزَأةً لمّا رَأى أَسَداً في الغــابِ قَدْ وَثَبَــا

البيت من البسيط، وهو لابن كثوة في الخصائص ٣/١٤٥؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٩١؛ ولسان العرب ١٢/٥٨٢ (نعم)، ١٤/٣٦٥ (زوي)؛ والممتع في التصريف ص ٣٢٥؛ وبلا نسبة في المحتسب ١/٣١٠.

والشاهد فيه قوله: «زوزأة» والأصل «زوزاة»، فهمز الألف على غير القياس.

لكنّـه شَـاقَـهُ أنْ قيـلَ ذا رَجَبٌ   يَـا لَيْتَ عِـدَّةَ حَـوْلٍ كُلّه رجَبـا

راجع:

لـكـنّـه شـاقـه أنْ قـيـل ذا رَجَـبٌ   يـا لـيـتَ عِـدّة حـول كُـلُّه رَجَـبُ

وَهَلْ كنْتَ يا بنَ القَينِ في الدَّهرِ مالكاً   بِغَيـرِ بعيـرٍ بَلْهَ مُهْـرِيَّـةً نُـجْبَـا

البيت من الطويل، وهو لجرير في ملحق ديوانه ص ١٠٢٢؛ وخزانة الأدب ٦/٢٣١؛ والدرر ٣/١٨٦؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/٢٦٣.

والشاهد فيه قوله: «بَلْه مُهْرِيَّةً» حيث نصب الاسم باسم الفعل «بلْهَ»، ويجوز الجرّ على اعتبار «بله» مصدراً.

تَمْشِي القَطُوفُ إذا غَنَّى الحُدَاةُ بها   مَشْيَ الجَـوادِ فَبَلْهَ الجِلَّةَ النُّجُبَـا

البيت من البسيط، وهو لابن هرمة في خزانة الأدب ٦/٢١٤، ٢١٥، ٢٣١؛ وشرح المفصل ٤/٤٩؛ ولسان العرب ١٣/٤٧٨ (بله)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في الصاحبي في فقه اللغة ص ١٤٦.

والشاهد فيه قوله: «فبَلْه الجِلَّةَ» حيث نصب «الجلَّة» باسم الفعل «بله»، ويجوز الجرّ، باعتبار «بله» مصدراً.

تَـيَّـمَ الـقلْبَ حُبٌّ كالبَـدْرِ لا بَـلْ   فَـاقَ حُسْنـاً مَنْ تَيَّمَ القلْبَ حُبَّـا

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٨٢؛ وخزانة الأدب ١٠/١٦٨؛ والدرر ٤/١٥٩؛ وهمع الهوامع ٢/٣١.

والشاهد فيه قوله: «كالبدر» حيث جاءت الكاف اسماً مجروراً بالإضافة.

يـا لَيْتَ أُمَّ خُلَيْـدٍ وَاعَـدَتْ فَـوفَتْ   وَدَامَ لي وَلَهـا عُمْرٌ فَتَصْـطَحِبَـا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٥٦٤؛ والمقاصد النحوية ٤/٣٨٩.

والشاهد فيه قوله: «فتصطحبا» حيث نصب الفعل بـ «أن» المضمرة بعد فاء السّببيّة، لأنّه جواب التمنّي.

لا يَمْنَـعِ النـاسُ منّي مَـا أَرَدْتُ ولا   أُعْـطِيهِمُ مَـا أَرَادُوا حُسْنَ ذَا أَدَبَـا

البيت من البسيط، وهو لسهم بن حنظلة في الأصمعيّات ص ٥٦؛ وخزانة الأدب

٤٣١/٩، ٤٣٢، ٤٣٤؛ ولسان العرب ١١٥/١٣ (حسن)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٢/٦؛ وإصلاح المنطق ص ٣٥؛ وتذكرة النحاة ص ٥٩٩؛ والخصائص ٤٠/٣. كذلك نُسب إلى أبي المنهال البصري ولأبي خراش الهذلي (راجع معجم شواهد النحو الشعريّة، الرقم ١٩٧).

والشاهد فيه قوله: «حُسْن» والأصل «حَسُن» التي للمدح والتعجّب، فنُقلت الضمّة من الحاء إلى السِّين.

أَضْحَى يُمَزِّقُ أثوابي ويضربُني   أَبَعْدَ شَيْبِيَ يبغي عندِيَ الأَدَبا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح قطر الندى ص ١٣٥.

والشاهد فيه قوله: «أَضْحى»، حيث جاء هذا الفعل بمعنى «صار» لأنّه يدلّ على التحوّل من حال إلى حال، وعمل عَمَل «صار».

وما الدَّهْرُ إلاّ مَنْجَنُوناً بِأَهْلِهِ   وَمَا صَاحِبُ الحَاجَاتِ إلاّ مُعَذَّبَا

البيت من الطويل، وهو لأحد بني سعد في شرح شواهد المغني ص ٢١٩؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢٧٦/١؛ وتخليص الشواهد ص ٢٧١؛ والجنى الداني ص ٣٢٥؛ وخزانة الأدب ١٣٠/٤، ٢٤٩/٩، ٢٥٠؛ والدرر ٩٨/٢، ١٧١/٣؛ ورصف المباني ص ٣١١؛ وشرح الأشموني ١٢١/١؛ وشرح التصريح ١٩٧/١؛ وشرح المفصل ٧٥/٨؛ ومغني اللبيب ص ٧٣؛ والمقاصد النحوية ٩٢/٢؛ وهمع الهوامع ١٢٣/١، ٢٣٠.

والشاهد فيه إعمال «ما» مع انتقاض خبرها بـ «إلاّ»، وهذا شاذّ، وخُرِّج على أنّه بتقدير: وما الدهر إلاّ يشبه منجنوناً، وما صاحب الحاجات إلاّ يشبه معذّباً، فهما منصوبان بالفعل الواقع خبراً. وقيل: يجوز أن يكون «منجنوناً» منصوب على الحال، والخبر محذوف، أي: وما الدهر إلاّ مثل المنجنون لا يستقرّ في حاله، وعلى هذا تكون عاملة قبل انتقاض نفيها، وكذا يكون التقدير في الثاني، أي: وما صاحب الحاجات موجوداً إلاّ معذّباً، ولا تقدّر، هنا، «مثل»، لأنّ الثاني هو الأوّل.

يَا عَمْرَكِ اللّهُ ألاّ قُلْتِ صادِقَةً   أَصَادِقاً وَصَفَ المجنونُ أَمْ كَذِبَا

البيت من البسيط، وهو للمجنون في ديوانه ص ٦٧؛ والأغاني ٥١/٢؛ وتزيين الأسواق ص ١٠٦؛ وخزانة الأدب ٥١/١٠؛ والدرر ٢٥٠/٤؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٤٥/٢.

والشاهد فيه قوله: «عمرك الله إلّا» حيث تلقّى جواب الطلب بـ «ألّا».

فَأَصَاخَ يَرجو أَنْ يَكُونَ حَيًا   وَيقولُ من فَرحٍ هَيَا رَبَّا

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في أمالي القالي ١/١٨٤؛ والبيان والتبيين ١/٢٨٣؛ والخصائص ١/٢٩، ٢١٩؛ وشرح شواهد المغني ص ١٦٣؛ ولسان العرب ١٥/٣٧٦ (هيا)؛ ومغني اللبيب ص ٢٠. وفي معجم شواهد النحو الشعرية (الرقم ٢٢٢) أنه ورد منسوباً للراعي في ألف باء للبلوي ٢/٤٧٨، ولم أجده في ديوانه.

والشاهد فيه قوله: «هيا»، والأصل «أيا»، فأبدلت الهمزة هاء.

فيا أَخَوَينا عَبْدَ شَمسٍ وَنَوْفَلاً   أُعِيذُكُما بِاللّهِ أَنْ تُحدِثا حَرْبا

البيت من الطويل، وهو لطالب بن أبي طالب في الحماسة الشجرية ١/٦١؛ والدرر ٦/٢٦؛ وشرح التصريح ٢/١٣٢؛ والمقاصد النحوية ٤/١١٩؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٣٥٠؛ وشرح الأشموني ٢/٤١٤؛ وشرح قطر الندى ص ٣٠٠؛ وهمع الهوامع ٢/١٢١.

والشاهد فيه قوله: «أيا أخوينا عبد شمس ونوفلا»، فإن قوله: «عبد شمس» عطف بيان على قوله: «أخوينا»، ولا يجوز أن يكون بدلاً منه، لأنّه لو كان بدلاً لكان حكمه وحكم المعطوف بالواو عليه واحداً، واستلزم ذلك أن يكون كل واحد منهما كالمنادى المستقلّ، لأنّ البدل من المنادى يعامل معاملة نداء مستقلّ، لكونه على نيّة تكرار العامل الذي هو هنا حرف النداء، وهذا يستدعي أن يكون قوله: «نوفلا» مبنيًّا على الضمّ، لكونه علماً مفرداً، لكنّ الرواية وردت بنصبه، فدلّت على أنّه لا يكون حينئذ بدلاً.

تَدارَكْنَ حَيًّا مِنْ نُمَيْرِ بْن عامِرٍ   أُسَارى تُسَامُ الذُّلَّ قتلاً وَمَحْرَبَا

البيت من الطويل، وهو لابن أحمر في ديوانه ص ٤٠؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٥٩، ٣٣٥؛ والكتاب ١/٢٣٤؛ وبلا نسبة في الاشتقاق ص ٧٥.

والشاهد فيه قوله: «محربا»، فهو مصدر ميميّ للحَرَب يجري مجراه. والحَرَب: السّلب، والخصومة، والغضب.

عَاوِدْ هَراةَ وإن معمُورُها خَرِبا   وَأَسْعِدِ اليومَ مَشْغُوفاً إذا طَرِبَا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٩/١٣٩؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١/١٧٤؛ والكتاب ٣/١١٢؛ ولسان العرب ١٥/٣٦١ (هدا).

والشاهد فيه قوله: «وإنّ معمورها خربا» حيث قدّم الاسم على الفعل بعد «إن»، والألف في «خربا» زائدة للإطلاق.

يَا للرِّجَالِ لِيَومِ الأربعاءِ أَمَا   يَنْفَكُّ يُحْدِثُ لي بَعْدَ النُّهَى طَرَبَا

البيت من البسيط، وهو لعبد الله بن مسلم الهذليّ في شرح أشعار الهذليين ٢/ ٩١٠؛ ومجالس ثعلب ص ٤٧٤؛ وللحارث بن حلزة في ديوانه ص ٦٣؛ ولسان العرب ١٢/ ٥٦١ (لوم)؛ وللحارث بن خالد في المقتضب ٤/ ٢٥٦؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ص ٣٢٩.

والشاهد فيه قوله: «يا للرجالِ لِيوم» حيث فتح لام المستغاث به، وكسر لام المدعوّ له، وهذا كثير.

فأضحَى وَلَوْ كَانَتْ خُرَاسَان دونَهُ   رآها مكانَ السوقِ أَوْ هِيَ أَقْرَبَا

البيت من الطويل، وهو لعبد الله بن الزبير في ديوانه ص ٥٥؛ والأغاني ١٤/ ٢٣١؛ وخزانة الأدب ٧/ ٥٠، ٥٢، ٥٣.

والشاهد فيه قوله: «أو هي أقربا» حيث جاءت «هي» ضميراً للفصل بين الضمير في «رآها» والخبر «أقربا»، ويجوز أن تكون «هي» وصفاً للهاء التي هي المفعول الأول لـ«رأى»، ويجوز أن تكون «هي» مبتدأ، و«أقرب» ظرفاً هو الخبر، والتقدير: أو هي أقرب من السوق.

يا هِنْدُ دعوةَ صَبٍّ هائمٍ دَنِفٍ   مُنِّي بِوَصْلٍ وإلاَّ ماتَ أَوْ كَرِبَا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/ ٢٠؛ وهمع الهوامع ١/ ١٧٣.

والشاهد فيه قوله: «يا هند دعوة» حيث عمل عامل المنادى في المصدر، وهو قوله «دعوة».

ما كانَ ذَنْبِيَ في جارٍ جَعَلْتُ لَهُ   عَيْشاً وَقَدْ ذاقَ طَعْمَ الموْتِ أَوْ كَرِبَا

البيت من البسيط، وهو للحطيئة في ديوانه ص ١٨؛ والدرر ٢/ ١٥٣؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/ ١٣١.

والشاهد فيه قوله: «كربا» حيث حذف خبر «كرب»، والتقدير: أو كرب يذوقه، أي طعم الموت.

غيلان مَيَّةُ مَشْغُوفٌ بها هُوَ مُذْ بَدَتْ له فَحَجَاهُ بانَ أو كَرِبَا

البيت من البسيط، وهو لذي الرّمّة في الدرر ١/١٩٨؛ ولم أقع عليه في ديوانه، وهو بلا نسبة في همع الهوامع ١/٦٣.

والشاهد فيه قوله: «مشغوف بها هو مذ بدت» حيث تعيّن انفصال الضمير لأنه رفع بصفة جرتْ على غير صاحبها.

ما كانَ ذَنْبُ بَغيضٍ لا أبا لكُمُ في بائِسٍ جاءَ يحدو أَيْنُقاً شُزُبا

البيت من البسيط، وهو للحطيئة في ديوانه ص ١٧؛ وسر صناعة الإعراب ١/١٩٥.

والشاهد فيه قوله: «شُزُبا» حيث يقال «شَزَب» و «شَسَب» وليست الزاي ولا السّين بدلاً إحداهما من الأخرى لتصرّف الفعلين فيهما جميعاً.

حَتّى إذا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ صَبَّحَهُ أُضْرِي ابن قُرّانَ باتَ الوَحْشَ والعَزَبا

البيت من البسيط، وهو لابن أحمر في ديوانه ص ٤٣؛ والأشباه والنظائر ٨/١٥؛ ولسان العرب ١٤/٤٨٢ (ضرا).

والشاهد فيه قوله: «والعَزَبا»، حيث إنّ العَزَب اسم وصفة بمنزلة العازب، وليس كما قال أبو إسحاق الزّجاج إنه مصدر لا تدخله الهاء.

سَبَتْني الفتاةُ البضّةُ المُتَجَرِّدِ الـ ـلَطِيفَةِ كشحه وما خِلْتُ أَنْ أُسْبَى

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المقاصد النحوية ٣/٦٢٣.

والشاهد فيه قوله: «البضّة المتجرِّد اللطيفة كشحه»، فإنّ «الكشح» مضاف إلى ضمير «المتجرد» المضاف إليه «البضة».

تاللّهِ لا يُحْمَدَنَّ المرءُ مُجْتَنِباً فِعْلَ الكِرامِ وَلَوْ فاقَ الوَرَى حَسَبَا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأشموني ٢/٤٩٦.

والشاهد فيه قوله: «تاللّهِ لا يحمدنّ» حيث أكّد الفعل المضارع المنفيّ الواقع في جواب القسم بالنون الثقيلة، وهذا شاذّ أو ضرورة.

فيا شَوْقِ مَا أَبْقَى، وَيا لي منَ النَّوى ويا دَمْعِ مَا أَجْرَى، ويا قلبُ ما أَصْبَى

البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/١٨٥؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٦١؛ ومغني اللبيب ١/٢٠٨.

والتمثيل به في قوله: «يا لي» حيث أجاز ابن جني أن يكون الشاعر قد استغاث بنفسه، وأن يكون قد استغاث لنفسه، وقال ابن عصفور: إنْ «يا لي» حيث وقع مستغاث له، والمستغاث به محذوف.

وَمَا لَهُ من مَجْدٍ تَلِيدٍ ومَا لَهُ ... مِنَ الرِّيحِ حظٌّ لا الجَنُوبُ ولا الصَّبا

البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٦٥؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٣٥؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٥٨؛ والكتاب ١/٣٠؛ وبلا نسبة في الإنصاف ص ٥١٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٦٣٠؛ والمقتضب ١/٣٨، ٢٦٦.

والشاهد فيه قوله: «وما له من مجد» حيث اختلس ضمّة الهاء اختلاساً، ولم يشبعها حتى تنشأ عنها الواو. ويروى: «وما عنده مجد تليد»، ولا شاهد على هذه الرواية.

هَوَيْنني وَهَوِيتُ الخُرَّدَ العَرَبا ... أزمانَ كنتُ مَنُوطاً بي هَوًى وَصَبا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٣٥٩.

والشاهد فيه قوله: «هويتني وهويتُ الخُرَّد» حيث قدّم الضمير على مفسّره لأنه معمول لأوّل المتنازعين، فإنّ «هويتني» و«وهويتُ» تنازعا في «الخرّد»: الأوّل يطلبه فاعلاً، والثاني يطلبه مفعولاً، فأعمل الثاني لقربه، وأضمر في الأوّل، وهذا على مذهب سيبويه، وخالفه الكسائي في ذلك.

أرَى رَجُلاً منهم أسِيفاً كأنّما ... يَضُمُّ إلى كَشْحَيْهِ كفّاً مخَضَّبَا

البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٦٥؛ وجمهرة اللغة ص ٢٩١؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٥٨؛ ولسان العرب ١/٣٥٧ (خضب)، ٩/٥ (أسف)، ٣٠٢ (كفف)، ١٤/٨٢ (بكى)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/٢٣٥؛ والإنصاف ص ٧٧٦؛ وخزانة الأدب ٧/١٥؛ ومجالس ثعلب ص ٤٧.

والشاهد فيه قوله: «كفاً مخضّباً» فإنّ الظاهر أنّ قوله «مخضباً»: نعت لقوله: «كفّاً»، و«مخضَّب» وصف مذكّر، ومن المعلوم أنّ النعت الحقيقي يجب أن يطابق منعوته في التذكير والتأنيث، ولهذا قال النحاة: إنه ذكّر النعت حملاً على المعنى، فالكفّ يُطلق عليها لفظ «عضو»، والعضو مذكّر، ويجوز أن يكون «مخضباً» صفة لـ «رجل»، أو حالاً من الضمير المستتر في «يضمّ»، أو من المخفوض في «كشحيه».

لَهِنَّكَ سَمْحٌ ذا يَسَارٍ ومُعْدِماً ... كما قد أُلِفْتَ الحِلمَ مُرْضًى وَمُغْضَبا

البيتُ من الطويل، وهو بلا نسبة في المقاصد النحوية ٣/١٦٨.

والشاهد فيه قوله: «ذا يسار» فإنّه حال قُدِّم عليها عاملها «سمح».

لنحنُ الأولى قُلتُم فـأنّى مُلِئتُمُ بِـرُؤْيَتِنـا قَبْـلَ اهْتِمَامٍ بِكُمْ رُعْبَـا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/٢٧٢؛ وهمع الهوامع ١/١٥٨.

والشاهد فيه قوله: «قلتم» حيث أغنى القول عن المحكيّ به لظهوره.

طَـافتْ أُمـامـةُ بـالـرُّكْبَـانِ آونَـةً يـا حُسْنَـهُ من قَـوامٍ مَـا وَمُنْتَقَبـا

البيت من البسيط، وهو للحطيئة في ديوانه ص ١١؛ وخزانـة الأدب ٣/٢٧٠، ٢٨٩؛ والدرر ٤/٣٤؛ وشرح التصريح ١/٣٩٨؛ والمقاصد النحوية ٣/٢٤٢؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٤٣٢؛ وشرح الأشموني ١/٢٦٥؛ وهمع الهوامع ١/٢٥١.

والشاهد فيه قوله: «يا حسنه من قوامٍ» حيث زيدت «من» الجارّة قبل التمييز بدليل العطف على موضعها بالنصب.

بَـلْ مَنْ يَـرَى البَـرْقَ بِتُّ أَرْقُبُـهُ يُـزْجي حَبِيّـاً إذا خَبـا ثَـقَبـا

البيت من المنسرح، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢٩؛ والأزهية ص ٢٢٢؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣٣١؛ والكتاب ٤/٢٢٣؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٥٦.

والشاهد فيه قوله: «بل من يرى البرق»، حيث وقعت «بل» للإضراب.

تَعْـدُو بِنَا شَـطْرَ نَجْدٍ وَهْيَ عَـاقِـدَةٌ قَدْ قَارَبَ العَقْدُ من إيفادهـا الحقَبا

البيت من البسيط، وهو لابن أحمر في ديوانه ص ٤٣؛ وخزانة الأدب ٦/٢٥٥؛ والدرر ٣/٩١؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/٢٠١.

والشاهد فيه قوله: «شطر نجد» حيث جاءت «شطر» ظرفاً لا يتصرّف.

ثُـمَّ آلَـتْ لا تُـكَـلِّـمُـنـا كُـلُّ حـيٍّ مُـعْـقَـبٌ عُـقَـبـا

البيت من المديد، وهـو بلا نسبـة في الدرر ٢/١٥١؛ ولسـان العرب ١/٦١٨ (عقب)؛ وهمع الهوامع ١/١١٢.

والشاهد فيه قوله: «آلت لا تُكلّمنا» حيث استعمل «آل» مثل «صار».

ثُمّتَ لا تَـجْـزونَني عِنْـدَ ذاكُـم وَلَكِن سَيَجْـزِيني الإلَـهُ فَيُعْـقِبـا

البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٦٧؛ والأزهيّة ص ٢٦٣؛ وخزانة

الأدب ٧/٤٢١؛ والرد على النحاة ص ١٢٥؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٣٨٦؛ والكتاب ٣/٣٩؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٦٩، ٢٧٥.

والشاهد فيه قوله: «فيُعقبا» حيث نصب الفعل بعد الفاء للضرورة الشّعريّة فيما ليس فيه معنى النفي أو الطلب. ويجوز أن يريد النون الخفيفة، وهو أسهل في الضرورة.

أُكْنيه حين أُناديه لأُكْرِمَهُ ... وَلاَ أُلَقِّبُهُ والسَّوْأَةَ اللَّقَبَا

البيت من البسيط، وهو لبعض الفزاريّين في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١١٤٦؛ والمقاصد النحوية ٢/٤١١، ٣/٨٩؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٩/١٤١؛ وشرح الأشموني ١/٢٢٤.

والشاهد فيه قوله: «والسَّوءَةَ»، فإنّه «مفعول معه»، عند ابن جنّي، مع تقدمه على مصحوبه.

وَمَنْ يَغْتَرِبْ عَنْ قَوْمِهِ لا يَزَلْ يَرَى ... مَصَارِعَ مَظْلومٍ مَجَرّاً وَمَسْحَبَا

وتُدْفَنَ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وإنْ يُسِيء ... يَكُنْ ما أَسَاءَ النارَ في رأسِ كَبْكَبَا

البيتان من الطويل، وهما للأعشى في ديوانه ص ١٦٣؛ وجمهرة اللغة ص ١١٧٧؛ وحماسة البحتري ص ١٠٦؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٩٢؛ والكتاب ٣/٩٢؛ ولسان العرب ١/٤٥٤ (زيب)، ٦٩٧، ٦٩٨ (كبب)؛ وبلا نسبة في المقتضب ٢/٢٢.

والشاهد فيه قوله: «وتُدفَنَ» حيث نصب الفعل بـ «أنْ» مضمرة، لأنّ جواب الشرط قبله، وإنْ كان خبراً، فإنّه لا يقع إلّا بوقوع الفعل الأوّل، فأشبه غير الواجب، فجاز النصب في مثل ما عطف عليه لذلك. ويروى «وتدفنُ» بالرفع على الاستئناف.

ويَصغُرُ في عَيْني تِلادي إذا انْثَنَتْ ... يَمِيني بِإدْراكِ الذي كُنْتُ طالِبا

البيت من الطويل، وهو لسعد بن ناشب في تخليص الشواهد ص ١٦٣؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٦٩؛ وخزانة الأدب ٨/١٤١، ١٤٢، والشعر والشعراء ص ٧٠٠، والمقاصد النحوية ١/٤٧١.

والشاهد فيه قوله: «وكنت طالباً» حيث حذف الضمير المجرور بإضافة الوصف إليه، والتقدير: كنت طالبه.

رَدَدْتُ بِمِثْلِ السِّيدِ نَهْدٍ مُقَلَّصٍ ... كَمِيشٍ إذا عِطْفاهُ مَاءَ تَحَلَّبَا

البيت من الطويل، وهو لربيعة بن مقروم في شرح شواهد المغني ص ٨٦٠؛

وشرح عمدة الحافظ ص ٤٧٧؛ والمقاصد النحوية ٣/٢٢٩؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٢٦٦؛ ومغني اللبيب ص ٤٦٢.

والشاهد فيه قوله: «إذا عطفاهُ ماءً تَحلّبا» حيث قدّم التمييز، وهو قوله «ماءً» على عامله، وهو الفعل المتصرِّف «تَحَلَّب»، وهذا غير جائز عند سيبويه، وجوَّزه الكسائي والمازني والمبرد، وخرَّجه بعضهم بأن «عطفاه» فاعل لفعل محذوف، و «ماءً» مفعول به لهذا الفعل.

حتى إذا الكَلاَّبُ قالَ لهَا كاليومِ مَطْلُوباً وَلاَ طَلَبَا

البيت من الكامل، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ص ٣؛ وأمالي المرتضى ٢/٧٣؛ وشرح المفصل ١/١٢٥؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ص ٤٤٠.

والشاهد فيه قوله: «مطلوباً ولا طلباً» حيث نصب «مطلوباً» بفعل مقدّر محذوف.

إنْطِقْ بِحَقٍّ ولو مُسْتَخْرَجاً إحَناً فإنَّ ذا الحقِّ غلاَّبٌ وإنْ غُلِبَا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/٨٧؛ وهمع الهوامع ١/١٢١.

والشاهد فيه قوله: «ولو مستخرجاً إحناً» حيث حذف «كان» مع اسمها بعد «لو»، والتقدير: «ولو كان مستخرجاً إحناً»، وجواب «لو» محذوف لتقدّم ما يدلّ عليه في المعنى عند البصريِّين، وأمّا الكوفيّون فيقدِّرون جواب الشرط.

تَرَكْتَني حينَ لا مالٍ أعِيشُ بِهِ وحِينَ جُنَّ زَمَانُ الناسِ أوْ كَلِبَا

البيت من البسيط، وهو لأبي الطفيل عامر بن واثلة في خزانة الأدب ٤/٣٩، ٤٠، ٤١؛ والدرر ٣/١٤٨؛ والكتاب ٢/٣٠٣؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/٢١٨.

والشاهد فيه قوله: «حين لا مال» حيث أضاف «حين» إلى «مال» وألغى عمل «لا».

دَعْني فأذْهَبَ جانِباً يَوْماً وأكْفِكَ جَانِبَا

البيت من مجزوء الكامل، وهو لعمرو بن معديكرب في ملحق ديوانه ص ١٩٧؛ وخزانة الأدب ٩/١٠٠[1]؛ وشرح المفصل ٧/٥٦.

والشاهد فيه قوله: «وأكفك» حيث جزمه، وهو معطوف على جواب الأمر المنصوب

(١) قال البغدادي: «وهذا البيت لم أجده في ديوان عمرو بن معديكرب، فإني تصفّحت ديوانه مراراً فلم أره فيه، كما أنّ غيري تصفّح ديوانه فلم يجده فيه» (خزانة الأدب ٩/١٠٢).

بـ «أن» المضمرة بعد فاء السببيّة، في قوله «فأذهبَ»، وذلك على توهّم سقوط الفاء، وجزم «أذهب» في جواب الأمر.

مُـرَسَّـعَـةٌ بيـن أرْسَـاغِـهِ ... بِـهِ عَسَمٌ يبتغي أرْنَبـا

البيت من المتقارب، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٢٨؛ وأنباه الرواة ٤/١٧٤؛ وشرح ابن عقيل ص ١١٥؛ ولسان العرب ١٢/٤٠١ (عسم)، ٨/١٢٣، ١٢٤ (رسع)، ٨/٣١٨ (لسع)؛ ومجالس ثعلب ١/١٠٢؛ والمعاني الكبير ص ٢١١؛ وهو لامرىء القيس بن مالك الحميري في المؤتلف والمختلف ص ١٢؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ص ٧٣؛ وشرح الأشموني ص ٩٨؛ وشرح المفصل ١/٣٦.

والشاهد فيه قوله: «مرسَّعة بين» حيث أتت النكرة «مرسَّعة» مبتدأ، وسوَّغ الابتداء بالنكرة كونها مبهمة.

في لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى ذاتِ أنْدِيَـةٍ ... ما يُبْصِرُ الكَلْبُ من ظَلْمائها الطُّنُبا

البيت من البسيط، وهو لمرّة بن محكان في الأغاني ٣/٣١٨؛ والخصائص ٣/٥٢، ٣/٢٣٧؛ وسر صناعة الإعراب ص ٦٢٠؛ وشرح التصريح ٢/٢٩٣؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٥٦٣؛ ولسان العرب ١٥/٣١٨ (ندى)؛ والمقاصد النحوية ٤/٥١٠؛ والمقتضب ٣/٨١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٢٩٤؛ وشرح الأشموني ٣/٦٥٦؛ وشرح شافية ابن الحاجب ص ٣٢٩؛ وشرح المفصل ١٠/١٧؛ ولسان العرب ١١/٢٦٨ (رجل).

والشاهد فيه قوله: «أندية» فإنّه جمع «ندى» على غير قياس، والجمع القياسيّ لِـ «ندى»: أنداء. و «أفعلة» قياسيّ في كلّ اسم رباعيّ ثالثة حرف مدّ.

أنشَـأْتُ أسْـألُـهُ مـا بـالُ رِفْقَتِـهِ ... حيَّ الحُمُولَ فإنَّ الرَّكْبَ قَدْ ذَهَبَـا

البيت من البسيط، وهو لابن أحمر في ديوانه ص ٤٣؛ وخزانة الأدب ٦/٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٦، ٢٦١؛ وشرح المفصل ٤/٤٧؛ ولسان العرب ١١/٧٠٨ (هلل)، ١٤/٢٢٢ (حيا).

والشاهد فيه قوله: «حيّ»، وهو اسم فعل أمر بمعنى «أقبلْ».

صَـرَمْتُ وَلَمْ أصْـرِمْكُمْ وَكَصَـارِمٍ ... أخٌ قَـدْ طَوَى كَشْحـاً وَأبَّ لِيَذْهَبَـا

البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٦٥؛ وجمهرة اللغة ص ٥٣،

وسرّ صناعة الإعراب ص ١٠٧؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٣٦؛ ولسان العرب ١/٢٠٥ (أبب)، ٥٧٢/٢ (كشح)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٣٨؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢٠٧/٣.

والشاهد فيه قوله: «أُبّ»، فإنّ الهمزة فيه أصليّة وليست بدلاً من العين.

يا طائرَ البَيْنِ لا إنْ زِلْتَ ذا وَجَلٍ   مِنَ المُقَنِّصِ والقَنّاصِ مَحْجُوبا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأزهيّة ص ٥٢.

والشاهد فيه قوله: «لا إن زلتَ» حيث جاءت «إن» النافية زائدة لتوكيد النفي.

فأصْبَحْنَ لا يَسْأَلْنَهُ عَنْ بما بِهِ   أَصَعَّدَ في عُلْوِ الهَوَى أَمْ تَصَوَّبا

البيت من الطويل، وهو للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٢١؛ وشرح التصريح ١٣٠/٢؛ والمقاصد النحوية ١٠٣/٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣٤٥/٣؛ وخزانة الأدب ٥٢٧/٩، ٥٢٨، ٥٢٩، ١٤٢/١١؛ والدرر ١٠٥/٤، ١٤٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ١٣٦؛ وشرح الأشموني ٤١١/٢؛ وشرح شواهد المغني ص ٧٧٤؛ ولسان العرب ٢٥١/٣ (صعد)؛ ومغني اللبيب ص ٣٥٤؛ وهمع الهوامع ٢٢/٢، ٣٠، ٧٨، ١٥٨.

والشاهد فيه قوله: «عن بما» حيث أكّد حرف الجرّ «عن» توكيداً لفظيّاً بإعادته بلفظ مرادف له، وهو الباء التي بمعنى «عن» والمتصلة في اللفظ بـ «ما» الموصولة. والتوكيد على هذا النحو شاذّ عند ابن مالك، وابن عصفور، لأنّه لم يفصل بين المؤكِّد والمؤكَّد، مع أن الحرف المؤكد ليس من أحرف الجواب، والقياس القول: «عمّا بما».

ألا إنْ سَرَى لَيْلي فَبِتُّ كَئيبا   أُحاذِرُ أن تَنْأى النَّوى بِغَضُوبا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٢١١؛ وجواهر الأدب ص ٢٠٩؛ وخزانة الأدب ٤٤٣/٨؛ والدرر ١١١/٢؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٨٦؛ ومغني اللبيب ص ٢٥؛ وهمع الهوامع ١٢٥/١.

والشاهد فيه قوله: «ألا إنْ» حيث زيدت «إنْ» غير الكافّة بعد «ألا» الاستفتاحيّة.

بي الغَرامُ الذي يُذيبُ بِلاها   رَبِّ هذا دُعاءُ صَبٍّ كَئيبا

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٥٩٣.

والشاهد فيه قوله: «كثيباً»، فإنّه حال من الضمير في «بي»، ومجيء الحال من مثل هذا الضمير قليل.

زَعَمَتْني شَيْخاً وَلَسْتُ بِشَيْخٍ إِنَّمَا الشيخُ مَنْ يَدِبّ دَبِيبَا

البيت من الخفيف، وهو لأبي أمية أوس الحنفي في الدرر ١/٢١٤ (سقط من الطبعة، وهو في الفهرس برقم ٥٧٥) وشرح التصريح ١/٢٤٨؛ وشرح شواهد المغني ص ٩٢٢؛ والمقاصد النحوية ٢/٣٧٩؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٣٨؛ وتخليص الشواهد ص ٤٢٨؛ وشرح الأشموني ١/١٥٦؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٦٤؛ وشرح قطر الندى ص ١٧٢؛ ومغني اللبيب ص ٥٩٤.

والشاهد فيه قوله: «زعمتني شيخاً» حيث استعمل الفعل «زعم» بمعنى «ظنّ» ونصب به مفعولين: أحدهما ياء المتكلم في «زعمتني»، وثانيهما قوله «شيخاً»، وهذا مستعمل في كلام العرب من غير شذوذ ولا قياس.

قَلَّمَا يَبْرَحُ اللَّبِيبُ إلى ما يُورِثُ المَجْدَ داعياً أو مُجيبَا

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٣٠٤؛ وشرح التصريح ١/١٨٥؛ وشرح شواهد المغني ص ٣٠٦.

والشاهد فيه قوله: «قلّما» حيث دخلت «ما» على الفعل «قلّ» فكفّته عن طلب الفاعل.

لن تراها ولو تأمّلت إلاّ ولَها في مَفارِقِ الرأس طِيبَا

البيت من الخفيف، وهو لعبيد الله بن قيس الرّقيّات في ملحق ديوانه ص ١٧٦؛ والكتاب ١/٢٨٥؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٦/٣٥؛ والخصائص ٢/٤٢٩؛ وشرح المفصل ١/١٢٥؛ ومغني اللبيب ص ٦٠٧؛ والمقتضب ٣/٢٨٤.

والشاهد فيه قوله: «طيباً» حيث نصب بفعل دلّ عليه ما قبله.

لَيتَ هذا الليلَ شَهْرٌ لا نَرى فيه غَرِيبَا
لَيسَ إيّايَ وإيّا كَ ولا نَخْشَى رَقِيبَا

البيتان من مجزوء الرمل، وهما لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٤٨٥؛ وخزانة الأدب ٥/٣٢٢؛ والدرر (برقم ١٦٥، وقد سقط منه)؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٣/٧٥، ١٠٧؛ والكتاب ٢/٣٥٨؛ ولسان العرب ٦/٢١٢ (ليس)؛ والمقتضب ٣/٩٨؛ والمنصف ٣/٦٢.

والشاهد فيهما قوله: «ليس إيّاي وإيّاكَ» حيث أتى بالضمير بعد «ليس» منفصلاً لوقوعه موقع خبرها، وهذا هو المختار، ولو وصل لقال «ليسني»، وهو جائز، لأنَّ «ليس» فعل، وإن لم يقو قوّة الفعل الصحيح.

لَيْتَنـي لَيْتَنِي تَـوَقَّيْـتُ مُـذْ أَيْفَعْتُ طَـوْعَ الهَـوَى وكنْتُ مُنيَـا

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ٦/ ٤٩؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٢٥.

والشاهد فيه قوله: «ليتني ليتني» حيث أعاد الحرف مع ما دخل عليه، فالحروف لا تُعاد في التأكيد اختياراً إلّا مع ما دخلت عليه.

فصل الباء المضمومة

فَلَمَّا جَلاَهَـا بـالأيَـامِ تَحَيَّـزَتْ ثُبَـاتـاً عَلَيْهَـا ذُلُّهـا واكْتِئَـابُهـا

البيت من الطويل، وهو لأبي ذؤيب الهذلي في أدب الكاتب ص ٤٤١؛ وجمهرة اللغة ص ٢٤٨، ١٣٣٤؛ وشرح أشعار الهذليين ١/ ٥٣؛ وشرح المفصل ٥/ ٨؛ ولسان العرب ١٢/ ٤١ (أيم)؛ والمحتسب ١/ ١١٨؛ والمنصف ٣/ ٦٣؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣/ ٣٠٤؛ ورصف المباني ص ١٦٥؛ وشرح المفصل ٥/ ٤؛ والمنصف ١/ ٢٦٢.

والشاهد فيه قوله: «ثباتاً» حيث نصب جمع المؤنّث السالم بالفتحة، ومن العرب من ينصب جمع المؤنّث السالم بالفتحة إمّا مطلقاً، وإمّا إذا كان اللفظ محذوف اللام، ولم ترد إليه في الجمع، كما في البيت الشاهد.

أَقْسَمُـوا إنْ لَقُـوكَ لا تَـطْعَمُ المـا ءَ وَهُـمْ حيـنَ يَقْـدِرونَ ذِئَـابُ

البيت من الخفيف، وهو لعبيد الله بن قيس الرقيّات في ديوانه ص ٨٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٧١.

والشاهد فيه قوله: «إن لقوك لا تطعم الماء» حيث جاء فعل الشرط ماضياً، وجوابه مضارعاً.

إذا أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ لِمَوْلَاكَ أَنْ تَـرَى بِهِ الجَهْلَ أو صَـارِمْتَهُ وهـو عاتِبُ
ولم تُولِهِ المعروفَ أوشك أَنْ تَرَى مَـوالِيَ أَقْـوامٍ ومـولاكَ غـائِبُ

البيتان من الطويل، وهما بلا نسبة في أمالي القالي ٢/ ١٧٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨٢٠.

والشاهد فيهما قوله: «أوشك أن ترى» حيث أسند «أوْشَكَ» إلى «أنْ» وصلتها.

وليس المقرون عند سيبويه خبراً، بل هو، عنده، منصوب بإسقاط حرف الجرّ، أو على المفعوليّة لتضمّن الفعل «أوشك» معنى الفعل «قارب».

فَعَاجوا فأَثْنَوا بالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ ... وَلَوْ سَكَتُوا أَثْنَتْ عَلَيْكَ الحَقَائِبُ

البيت من الطويل، وهو لنصيب في ديوانه ص ٥٩، والأغاني ١/٣١٧؛ وأمالي المرتضى ١/٦١؛ وخزانة الأدب ٥/٢٩٦؛ وشرح شذور الذهب ص ١٣٨؛ والشعر والشعراء ١/٤١٨؛ ولسان العرب ٢/١٣٣ (حدث).

والشاهد فيه قوله: «أثنت عليك الحقائب»، حيث جعل الشاعر «الحقائب» تثني، والثناء كلام بجميل، والحقائب لا تثني بكلام، فثناؤها بلسان الحال.

هَـذَا لَعَمْـرُكُمُ الصَّغَـارُ بِعَيْنِـهِ ... لَا أُمَّ لِـي إِنْ كَـانَ ذَاكَ وَلَا أَبُ

البيت من الكامل، وهو من أكثر الشواهد النحويّة المختلف عليها، فهو لرجل من مذحج في الكتاب ٢/٢٩٢؛ وهو لضمرة بن جابر في خزانة الأدب ٢/٣٨، ٤٠؛ وهو لرجل من مذحج أو لضمرة بن ضمرة، أو لهمام أخي جساس ابني مرّة في تخليص الشواهد ص ٤٠٥؛ وهو لرجل من مذحج أو لهمام بن مرّة في شرح شواهد الإيضاح ص ٢٠٩؛ وهو لرجل من بني عبد مناف، أو لابن أحمر، أو لضمرة بن ضمرة أو لرجل من مذحج أو لهمام بن مرّة، أو لرجل من بني عبد مناة في الدرر ٦/١٧٥؛ وهو لهنيّ بن أحمر أو لزرافة الباهلي في لسان العرب ٦/٦١ «حيس»؛ وهو لرجل من مذحج أو لهمام بن مرة أو لرجل من بني عبد مناة أو لابن الأحمر، أو لضمرة بن ضمرة في شرح التصريح ١/٢٤١؛ ولابن أحمر في المؤتلف والمختلف ص ٣٨؛ والمقاصد النحويّة ٢/٣٣٩؛ ولرجل من مذحج أو لهمّام أخي حسان بن مرة أو لضمرة بن ضمرة أو لابن أحمر في شرح شواهد المغني ص ٩٢١؛ ولهمام بن مرّة في الحماسة الشجريّة ١/٢٥٦؛ ولعامر بن جوين الطائي أو منقذ بن مرّة الكنانيّ في حماسة البحتري ص ١٧٨؛ ولرجل من بني عبد مناة بن كنانة في سمط اللآلي ص ٢٨٨؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٢٤١، ٢٤٥؛ والأشباه والنظائر ٤/١٦٢؛ وأمالي ابن الحاجب ص ٥٩٣، ٨٤٧؛ وأوضح المسالك ٢/١٦؛ ورصف المباني ص ٢٦٧؛ وشرح الأشموني ص١٥١؛ وشرح ابن عقيل ص٢٠٢؛ وكتاب اللامات ص١٠٦؛ واللمع في العربية ص١٢٩؛ ومغني اللبيب ص٥٩٣؛ والمقتضب ٤/ ٣٧١.

والشاهد فيه قوله: «ولا أبُ» حيث جاء «أب» مرفوعاً بالابتداء بعد «لا» النافية غير العاملة التي تلت «لا» النافية للجنس.

بِكُـلِّ سَبَنْتَـاةٍ إذا الخِمْسُ ضَمَّهـا يُقَطِّعُ أَضْغَـانَ النَّـواجي هِبـابُهـا

البيت من الطويل، وهو للكميت بن معروف في سرّ صناعة الإعراب ٢/٦٩٢؛ ومجالس ثعلب ص ٤٩٦؛ والمنصف ٣/٣٠.

والشاهد فيه قوله: «سبتاة» مؤنّث «سبنتى»، ممّا يدلّ على أن الألف في «سبنتى» للإلحاق، وذلك بسبب تنوينها وإلحاق الهاء فيها.

بني الأَرْضِ قَدْ كانوا بنيّ فَعَزَّني عليهمْ لآجـالِ المنايـا كتـابُهـا

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في تخليص الشواهد ص ٤٧٤. ولم أجده في ديوانه.

والشاهد فيه قوله: «كانوا بني الأرض»، حيث ألحق الواو بالفعل «كانوا»، و«بني الأرض» خبر لِـ«كان» مقدّم عليها. و«بنيّ» اسمها، والواو في «كانوا» علامة الجمع، وهذا على لغة أكلوني البراغيث.

رُبَّـهُ فِـتْـيَـةً دَعَـوْتُ إلـى مَـا يُـورِثُ الحَمْـدَ دَائِمـاً فَـأَجَـابُـوا

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/١٩؛ والدرر ٤/١٢٨؛ وشرح الأشموني ١/١٨٧؛ وشرح التصريح ٢/٤؛ وشرح شذور الذهب ص ١٧٢؛ وشرح شواهد المغني ص ٨٧٤؛ ومغني اللبيب ص ٤٩١؛ والمقاصد النحوية ٣/٢٥٩؛ وهمع الهوامع ٢/٢٧.

والشاهد فيه قوله: «ربّه فتية» حيث جرّت «ربّ» ضميراً مفرداً مذكّراً مع أنّ مفسّره جمع، فدلّ ذلك على أنّه يجب إفراد الضمير وتذكيره مهما يكن مفسّره.

أَلَمْ تَعْلَمَنْ يـا رَبِّ أَنْ رُبَ دَعْـوَةٍ دَعَـوْتُكَ فيهـا مُخْلِصاً لَـوْ أُجـابُهـا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ص ٢٨٦.

والشاهد فيه مجيء «رُبَ» مخفّفة بحذف إحدى الباءين.

القَـومُ في أَثَـري ظَنَنْتُ فَـإِنْ يَكُنْ ما قَدْ ظَنَنْتُ لَقَـدْ ظَفِرْتُ وخـابُوا

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٦٨٣؛ وشرح قطر الندى ص ١٧٥.

والشاهد فيه قوله: «القوم في أثري ظننت» حيث تأخّر الفعل الناسخ الذي هو «ظنّ»

عن المبتدأ والخبر جميعاً، وهما قوله: «القرم في أثري»، فلمّا تأخّر عنهما ألغي عمله فيهما، ولولا هذا التأخّر لعمل فيهما النصب.

فَصَدَقْتُه وكَذَبْتُه والمَرْءُ يَنْفَعُهُ كِذابُه

البيت من مجزوء الكامل، وهو للأعشى في شرح شواهد الإيضاح ص ٦٠٦ ولسان العرب ١٩٣/١٠ (صدق)؛ ولم أقع عليه في ديوانه. وهو بلا نسبة في شرح المفصل ٤٤/٦.

والشاهد فيه قوله: «كِذاب» على وزن «فِعال»، وهو قليل في المصادر.

كِلانا يا يَزِيدُ يُحِبُّ لَيْلَى بِفِيَّ وَفِيكَ مِنْ لَيْلَى التُّرابُ

البيت من الوافر، وهو لمزاحم العقيليّ في الأغاني ١٠/٢؛ وبلا نسبة في الإنصاف ص ٤٤٣.

والشاهد فيه قوله: «كلانا يحب ليلى» حيث أعاد الضمير من «يحب» مفرداً إلى «كلانا»، فدلّ ذلك على أن لِـ «كلا» جهة إفراد، وهي جهة اللفظ.

وعِنْدَكِ مَعْشَرٌ فيهم أَخٌ لي كَأَنَّ إخاءَهُ الآلُ السَّرابُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٤٧٦.

والشاهد فيه قوله: «الآلُ السَّرابُ» حيث حذف حرف العطف الواو، والتقدير: الآلُ والسَّرابُ.

بِآيَةِ قامَ يَنْطِقُ كُلُّ شَيْءٍ وخانَ أَمانَةَ الدِّيكِ الغُرابُ

البيت من الوافر، وهو لأميّة بن أبي الصلت في ديوانه ص ١٩، وتذكرة النحاة ص ٦٨٤؛ والحيوان ٣٢١/٢، وخزانة الأدب ٢٤٩/١.

والشاهد فيه قوله: «بآية قام ينطق كل شيء» حيث جاءت جملة «قام» في محلّ جرّ بإضافة «آية» التي بمعنى علامة إليها، وقدّر بعضهم حرف جرّ قبلها، وقالوا إنّ الحرف والجملة في موضع جرّ.

مَشائيمُ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً وَلا ناعِباً إلاَّ بِبَيْنٍ غُرابُها

البيت من الطويل، وهو للأخوص (أو الأحوص) الرياحيّ في الإنصاف ص ١٩٣؛

والحيوان ٣/٤٣١؛ وخزانة الأدب ٤/١٥٨، ١٦٠، ١٦٤ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٨٩؛ وشرح شواهد المغني ص ٨٧١؛ وشرح المفصل ٢/١٥٢؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٧٤، ٢/١٠٥؛ والكتاب ١/١٦٥، ٣٠٦؛ ولسان العرب ١٢/٣١٤ (شأم)؛ والمؤتلف والمختلف ص ٤٩؛ وهو للفرزدق في الكتاب ٣/٢٩؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ١٥٥؛ والأشباه والنظائر ٢/٣٤٧، ٤/٣١٣؛ والخزانة ٨/٢٩٥، ٥٥٤؛ والخصائص ٢/٣٥٤؛ وشرح الأشموني ٢/٣٠٢؛ وشرح المفصل ٥/٦٨، ٧/١٥٧؛ ومغني اللبيب ص ٤٧٨؛ والممتع في التصريف ص ٥٠.

والشاهد فيه قوله: «ناعب» حيث عطفه بالجرّ على «مصلحين» المنصوب لكونه خبراً لِـ «ليس»، وذلك لتوهّم زيادة الباء في هذا الخبر، لكثرة زيادتها فيه ويُسمّى هذا في غير القرآن الكريم العطف على التوهّم، وفي القرآن العطف على المعنى.

فَمَا أدْرِي أغَيَّرَهُمْ تَنَاءٍ وَطُولُ العَهْدِ أمْ مَالٌ أصَابُوا

البيت من الوافر، وهو للحارث بن كلدة في الأزهية ص ١٣٧؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣٦٥؛ والكتاب ١/٨٨؛ ولجرير في المقاصد النحوية ٤/٦٠، وليس في ديوانه. وهو بلا نسبة في الرد على النحاة ص ١٢١؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٧٦؛ وشرح المفصل ٦/٨٩؛ والكتاب ١/١٣٠.

وفي البيت شاهدان: أولهما قوله: «مال» حيث رفعه لأن «أصابوا» صفة له، والثاني قوله: «أصابوا» حيث وقعت الجملة نعتاً لِـ «مال»، وحُذِفَ الضمير منه، والتقدير: «مال أصابوه»، وذلك لأنَّ جملة النعت مع المنعوت كالصلة مع الموصول، وحذفها في الصلة حسن، فضارعها النعت في ذلك.

سَمَوْتَ وَلَمْ تَكُنْ أهْلاً لِتَسْمو وَلَكِنَّ المُضَيَّعَ قَدْ يُصَابُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ١١٩؛ والدرر (سقط منه، وأثبت في الهامش برقم ١٠١٣)؛ وشرح التصريح ٢/٢٣٥؛ ولسان العرب ١٢/٥٥٩ (لوم)؛ وهمع الهوامع ٢/٨.

والشاهد فيه قوله: «ولم تكنْ أهلاً لِتَسْمو» حيث صُرِّح بخبر «كان»، وهو قوله: «أهلاً» المتعلّق به شبه الجملة من لام الجحود والمصدر المؤوَّل بعدها. وهذا التصريح في غاية الندرة.

الــلاّءِ كُنَّ مــرابعــاً ومَـصَــايفــاً بِكَ والغصونُ مِنَ الشَّبـابِ رِطابُ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأزهية ص ٣٠١، ٣٠٦.

والشاهد فيه قوله: «اللاّءِ»، وهو اسم موصول للرجال والنساء مبنيّ على الكسر، ومن لغاته «اللائي»، و «اللاّؤو» و «اللاّؤون» (في الرفع)؛ واللاّئين (في النصب والجرّ).

مــا بأسَ لَــوْ ردَّتْ عَلَيْنا تَحِيَّـةً قليـلٌ على مَنْ يَعْرِفُ الحَقَّ عـابُها

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٣٣٠؛ والدرر ٢/١٠٧؛ وشرح شواهد المغني ص ٧١٥؛ ومغني اللبيب ص ٣٠٣؛ وهمع الهوامع ١/١٢٤.

والشاهد فيه قوله: «ما بأس... قليل» حيث أعمل «ما» النافية عمل «لا» النافية للجنس في نصب المبتدأ ورفع الخبر.

إذا جــاشَــتْ حَــوَالِبُــهُ تَــرَامَـتْ وَمَــدَّتْــهُ البَـطاحِـيُّ الـرِّغــابُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٧/٤٢٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/١٨٦؛ وشرح المفصل ٥/١٥٨؛ والممتع في التصريف ص ٣٣٠.

والشاهد فيه قوله «البَطَاحِيّ» بتشديد الياء في جمع «بطحاء».

وإنِّي آمْــرُؤٌ مِنْ عُصْبَـةٍ خِنْـــدِفِيَّـةٍ أَبَتْ لـلأعـادي أن تـديـخَ رِقـابُهـا

البيت من الطويل، وهو لعمارة في المقتضب ٤/١٩٩؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٥٩٦.

والشاهد فيه قوله: «أبت للأعادي أن تديخ رقابها»، فإنْ ظاهره أنَّ الجار والمجرور «للأعادي» متعلّق بقوله «تديخ» المتأخر عنه المعمول لِـ «أن» المصدريَّة، فيكون معمول صلة «أن» المصدريَّة قد تقدَّم على «أنْ»، وهذا لا يجوز عند جمهور النحاة، لذلـك جعلوا الجار والمجرور متعلّقاً بفعل محذوف يقدَّر قبله، ويكون الفعل المذكور تفسيراً وبياناً لذلك المحذوف، وأصل الكلام: أبت أن تديخ رقابها للأعادي، أن تديخ رقابها.

وَلاَ الرَّاحُ رَاحُ الشّام جَـاءَتْ سَبِيئةً لَهَـا غَايَـةٌ تَهْـدي الكِـرَامَ عُقَـابُهـا

البيت من الطويل، وهو لأبي ذؤيب الهذليّ في شرح أشعار الهذليين ١/٤٤؛ ولسان العرب ١/٦٢١ (عقب)، ١٤/٣٦٨ (سبي).

والشاهد فيه قوله: «تهدي الكـرام عقابُهـا» حيث أنّث الفعل بمّا يدلّ على أنَّ «العقاب» مؤنّثة.

فَمَنْ يَكُ لَمْ يُنجِبْ أَبُوهُ وَأُمُّهُ   فَإِنَّ لَنَا الأُمُّ النَّجِيبَةُ والأَبُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١/٣٥٣؛ وتخليص الشواهد ص ٣٧٠؛ والدرر ٦/١٧٩، وشرح الأشموني ١/١٤٣، وشرح التصريح ١/٢٢٧، والمقاصد النحوية ٢/٢٦٥، وهمع الهوامع ٢/١٤٤.

والشاهد فيه قوله: «والأبُ» حيث عطفه بالرفع على محلّ اسم «إنّ» المنصوب بعد أن جاء بخبر «إنّ» وهو قوله: «لنا».

دَعَانِي إِلَيْهَا القَلْبُ إِنّي لأَمْرِهِ   سَمِيعٌ فَمَا أَدْرِي أَرُشْدٌ طِلَابُهَا

البيت من الطويل، وهو لأبي ذؤيب الهذليّ في تخليص الشواهد ص ١٤٠؛ وخزانة الأدب ١١/٢٥١، والدرر ٦/١٠٢، وشرح أشعار الهذليين ١/٤٣، وشرح عمدة الحافظ ص ٦٥٥؛ وشرح شواهد المغني ص ٢٦، ١٤٢، ٢/٦٧٢؛ ومغني اللبيب ص ١٣؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٧١؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٢.

والشاهد فيه حذف «أم» مع المعطوف بها، والتقدير: أم غيٌّ.

لَئِنْ بَلّ لي أَرْضِي بِلالٌ بِدُفْعَةٍ   مِنَ الغَيْثِ في يُمْنَى يديهِ انْسكابُها
أَكُنْ كالذي صابَ الحيا أَرْضَهُ التي   سقاها وقد كانَتْ جَدِيباً جنابُها

البيتان من الطويل، وهما للفرزدق في ديوانه ص ٥٠ ـ ٥١؛ وخزانة الأدب ١١/٣٣٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٦٧.

والشاهد فيهما قوله: «أكُن» حيث استغنى بجواب شرط «إنْ» عن جواب القَسَم المتقدِّم والمقدَّر قبل اللام المقرونة بـ «إنْ»، وهذا لا يكون إلاّ في الضرورة.

وَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي تَطِيبُ بِضَغْمَةٍ   لِضَغْمِهِمَاهَا يَقْرَعُ العَظْمَ نابُها

البيت من الطويل، وهو لمغلس بن لقيط في تخليص الشواهد ص ٩٤؛ وخزانة الأدب ٥/٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٥؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٧٥؛ والمقاصد النحوية ١/٣٣٣؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ص ٣٨١؛ والكتاب ٢/٣٦٥؛ ولسان العرب ١٢/٣٥٧ (ضغم).

والشاهد فيه قوله «لضغمهماها» وهذا نادر، والوجه: لِضَغْمِهِمَا إياها.

كَأَنَّكَ لَمْ تَذْبَحْ لأَهْلِكَ نَعْجَةً   فَيُصْبِحَ مُلْقىً بالفناءِ إِهَابُها

البيت من الطويل، وهو لسويد بن الطويلة في شرح أبيات سيبويه ١/٣٠٢،

٢/١٥٠؛ ولرجل من بني دارم في الردّ على النحاة ص ١٢٤؛ والكتاب ٣/٣٥؛ وبلا نسبة في المقتضب ٢/١٨.

والشاهد فيه نصب ما بعد الفاء على الجواب، وإن كان معناه الإيجاب؛ لأنّه كان قبل دخول «كأنّ» منفيّاً على تقدير: لم تذبح نعجة فيصبح إهابها ملقى، ثم دخلت عليه «كأنّ» فأوجبت، فبقي على لفظه منصوباً.

وَمَا حَلَّ سَعْدِيٌّ غَرِيباً بِبَلْدَةٍ   فَيُنْسَبَ إلاّ الزِّبْرِقَانُ لَهُ أَبُ

البيت من الطويل، وهو للعين المنقري في خزانة الأدب ٣/٢٠٧، ٨/٥٤١، ٥٤٣؛ والردّ على النحاة ص ١٢٤؛ والكتاب ٣/٣٢.

والشاهد فيه قوله: «فينسبَ» حيث نصب الفعل المضارع بعد الفاء السببيّة على الجواب، والرفع جائز على القطع.

ولي ببلادِ السِّنْدِ عِنْدَ أميرِها   حَوَائِجُ جَمّاتٌ وعِنْدِي ثَوابُها

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ص ٨٥؛ والأشباه والنظائر ٧/٢٢٤.

والشاهد فيه جمع حاجة على «حوائج».

طَعَامُهُمُ لَئِنْ أَكَلُوا مُعَدٌّ   وَمَا إنْ لاَ تُحَاكُ لَهُمْ ثِيَابُ

البيت من الوافر، وهو لأميّة (؟) في الخصائص ٢/٢٨٢؛ وليس في ديوان أميّة بن أبي الصلت؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٤٣٠؛ وتذكرة النحاة ص ٦٦٧؛ وخزانة الأدب ١١/١٤١؛ والخصائص ٣/١٠٨؛ والدرر ٦/٢٥٦؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٨.

والشاهد فيه قوله: «إنْ لا» حيث زيدت «لا» النافية بعد «ما»، و«إنْ» مؤكّدة لـ «ما» لا زائدة.

إِلَيْكُمْ ذَوِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ   نَوَازِعُ مِنْ قَلْبِي ظِمَاءٌ وَأَلْبُبُ

البيت من الطويل، وهو للكميت بن زيد في خزانة الأدب ٤/٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩؛ والخصائص ٣/٢٧؛ وشرح المفصل ٣/١٢؛ ولسان العرب ١/١١٦ (ظما)، ١/٧٣٠ (لبب)، ١٥/٣٢٢ (نسا)، ١٥/٤٥٧ (ذو)، ١٥/٤٦١ (ذا)؛ والمحتسب ١/٣٤٧؛ والمقاصد النحوية ٣/١١٢؛ وليس في «ديوانه»؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٣٦؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٠٦.

والشاهد فيه قوله: «إليكم ذوي آل النبيّ» أي: إليكم يا أصحاب هذا الاسم الذي هو قولنا: «آل النبي» فالإضافة في «ذوي آل النبيّ» من إضافة المسمّى إلى الاسم.

تَعَلَّمْ، ولو كاتَمْتُهُ الناسَ، أنّني عليكَ ـ ولمْ أَظْلِمْ ـ بذلِكَ عاتِبُ

البيت من الطويل، وهو لعبيد الله بن الحرّ في الخصائص ١/٣٣٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٢/٥٠٦ (كتم).

وفي البيت شاهدان أوّلهما قوله: «تعلّم ولو كاتمته الناس أنني» حيث اعترضت جملة «ولو كاتمته الناس» بين الفعل ومفعوله. وثانيهما قوله: «أنني عليك ولم أظلم بذلك عاتبُ» حيث اعترضت الجملة «ولم أظلم» بين اسم «أنّ» وخبرها.

أخِلّايَ لَوْ غَيْرُ الحِمَامِ أَصَابَكُمْ عَتَبْتُ ولكنْ ما عَلى الدَّهْرِ مَعْتَبُ

البيت من الطويل، وهو للغطمّش الضّبّي في شرح التصريح ٢/٢٥٩؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص٨٩٣، ١٠٣٦؛ ولسان العرب ١/٥٧٧ (عتب)؛ والمقاصد النحوية ٤/٤٦٥؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٢٢٩؛ وتذكرة النحاة ص ٤٠؛ والجنى الداني ص ٢٧٩؛ وشرح الأشموني ٣/٦٠١.

والشاهد فيه قوله: «لو غيرُ الحمام أصابكم» حيث ولي «لو» الشّرطيّة في هذه العبارة الاسم المرفوع، وهو، عند جمهرة النحاة، فاعل بفعل محذوف يفسّره ما بعده، وقال قوم من النحاة الكوفيين: هذا الاسم المرفوع مبتدأ خبره ما يذكر بعده.

تُصْغي إذا شَدُّها بالرَّحْلِ جانِحَةً حَتّى إذا ما اسْتَوَى في غَرْزِهَا تَثِبُ

البيت من البسيط، وهو لذي الرمة في ديوانه ص ٤٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١١٩؛ وشرح المفصل ٤/٩٧، ٧/٤٧؛ والكتاب ٣/٦٠؛ ولسان العرب ١٤/٤٦١ (صفا)، ١١/٤٢٦ (عجل)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٠٦؛ وشرح المفصل ٤/٩٧؛ ولسان العرب ١٠/٢١٣ (طبق).

والشاهد فيه رفع ما بعد «إذا» على ما يجب لها، لأنها تدلّ على وقت بعينه، وحرف الشرط مبني على الإبهام في الأوقات وغيرها.

لَهُ حَاجِبٌ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ يَشِينُهُ وَلَيْسَ لَهُ عَنْ طَالِبِ العُرْفِ حَاجِبُ

البيت من الطويل، وهو لأبي الطمحان القيني في ديوان المعاني ١/١٢٧؛ ولابن

أبي السمط في معاهد التنصيص ١/١٢٧؛ ولمروان بن أبي حفصة في شرح شواهد المغني ص ٩٠٩ (نقلاً عن أمالي القالي)؛ وبلا نسبة في أمالي القالي ١/٢٣٨؛ ومغني اللبيب ص ٥٧٧.

والشاهد فيه تنكير الحاجب الأول للتعظيم والثاني للتحقير، أي ليس له حاجب حقير فكيف بالعظيم.

وَلَــوَ انَّ قَــوْمــاً لارْتِفَــاعِ قَبِيلَةٍ   دَخَلُوا السَّمَــاءَ دَخَلْتُهـا لا أُحْجَبُ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ١/٢٥٧؛ والمقاصد النحوية ٣/١٩١.

والشاهد فيه قوله: «لا أحجب» حيث أتت الحال جملة مضارعيَّة منفيَّة بـ «لا» مستغنية عن الواو، وكذلك تأتي الحال إذا كانت مضارعاً مثبتاً.

لكنَّــهُ شَــاقَــهُ أَنْ قِيــلَ ذَا رَجَبٌ   يـا ليتَ عِــدَّةَ حَــولٍ كُلِّهِ رَجَبُ

البيت من البسيط، وهو لعبد الله بن مسلم الهذليّ في شرح أشعار الهذليّين ٢/٩١٠؛ ومجالس ثعلب ٢/٤٠٧؛ وبلا نسبة في أسرار العربيّة ص ١٩٠؛ والإنصاف ص ٤٥٠؛ وأوضح المسالك ٣/٣٣٢؛ وتذكرة النحاة ص ٦٤٠؛ وجمهرة اللغة ص ٥٢٥؛ وخزانة الأدب ٥/١٧٠؛ وشرح الأشموني ٢/٤٠٧؛ وشرح التصريح ٢/١٢٥؛ وشرح شذور الذهب ص ٥٥١؛ وشرح قطر الندى ص ٢٩٦؛ والمقاصد النحوية ٤/٩٦.

والشاهد فيه قوله: «حول كلّه» حيث أكّد النكرة التي هي قوله: «حول» لما كانت النكرة محدودة، لأنّ «العام» معلوم الأوّل والآخر، وكان لفظ التوكيد من الألفاظ الدالّة على الإحاطة، وهو قوله: «كله»، وتجويز ذلك هو مذهب الكوفيين.

عَـجَبٌ لِـتِلْكَ قَـضِيَّــةً وَإِقَــامَتِي   فِيكُمْ عَلَى تِلْكَ القَـضِيَّــةِ أَعْـجَبُ

البيت من الكامل، وهو لضمرة بن جابر في الدرر ٣/٧٢؛ ولهني بن أحمر في الكتاب ١/٣١٩، ولسان العرب ٦/٦١ (حيس)؛ ولهمام بن مرة في الحماسة الشجرية ١/٢٥٦؛ ولرؤبة في شرح المفصل ١/١١٤؛ وبلا نسبة في سمط اللآلي ص ٢٨٨؛ وشرح الأشموني ١/٩٧؛ وشرح التصريح ٢/٨٧؛ وشرح قطر الندى ص ٣٢١؛ وهمع الهوامع ١/١٩١. وراجع:

هـذا لعمـركم الصَّغـارُ بعينـه   لا أُمَّ لـي إنْ كـان ذاكَ ولا أبُ

والشاهد فيه رفع «عجب» على إضمار مبتدأ، والتقدير: أمري عجب، فكلمة «عجب» تُفارق «سبحان الله» من جهة أنّها تتصرَّف فتُستعمل مرفوعة.

لقـالَـتْ: أبْـنُ قَـيْسٍ ذا   وبَـعْضُ الشَّـيْبِ يُـعْجِـبُـهـا

البيت من مجزوء الوافر، وهو لعبيد الله بن قيس الرقيّات في ديوانه ص ١٢١؛ والأزهية ص ٣٤؛ واللمع ص ٣٠٩.

والشاهد فيه قوله: «أَبْنُ» حيث دخلت همزة الاستفهام على كلمة «ابن»، فحُذفت همزة هذه الأخيرة.

فإنْ أسْتَطِعْ أغْلِبْ وإنْ يَغْلِبَ الهَوَى   فَمِثْلُ الذي لاقَيْتُ يُغْلَبُ صَاحِبُه

البيت من الطويل، وهو لابن ميادة في ديوانه ص ٧٣؛ والأغـاني ٢/٢٦٥؛ وأمالي القالي ١/١٦٥؛ والحماسة البصرية ٢/٢٠٣؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٣٣٣؛ وطبقات الشعراء ص ١٠٨؛ وبلا نسبة في الدرر ١/٢٧٧؛ ومعجم البلدان (الحومان) ٢/٣٢٥، وهمع الهوامع ١/٨٥.

والاستشهاد به على أنّ الموصول قد يُقصد تعظيمه، فتُبهم صلته.

كِلاَ السَّيْفِ والسَّاقِ الذي ضُرِبَتْ بهِ   على دَهَشٍ يَا بْنُنُ أَلْقَاهُ صاحِبُه

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح المفصل ٣/٣؛ والمقرب ١/٢١١.

والشاهد فيه قوله: «كِلا السيف والساق» حيث أضاف «كِلا» إلى اسم مفرد، وهو قوله: «السيف»، وهي لا تُضاف إلاّ إلى المثنّى، وجاز ذلك لأنّه عطف على المفرد مفرداً آخر، فصار كأنّه أضاف إلى المثنّى، لأنّ مجموعهما اثنان.

وبالسَّهْبِ مَيْمونُ النَّقِيبةِ قَوْلُـهُ   لِمُلْتَمِسِ المَعْرُوفِ أَهْلٌ وَمَرْحَبُ

البيت من الطويل، وهو لطفيل الغنوي في ديوانه ص ٣٨؛ والدرر ٣/٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٨٤؛ وشرح المفصل ٢/٢٩؛ والكتاب ١/٢٩٦؛ وبلا نسبة في المقتضب ٣/٢١٩؛ والمنصف ٣/٣٧؛ وهمع الهوامع ١/١٦٩.

والشاهد فيه رفع «أهل» و «مرحب» بتقدير مبتدأ، أي: هذا أهل ومرحب.

حَتَّى إِذَا امْتَلأَتْ بُطُونُكُمُ وَرَأَيْتُمُو أَبْنَاءَكُمْ شَبُّوا
وَقَلَبْتُمْ ظَهْرَ المِجَنِّ لَنَا إِنَّ الغَدُورَ الفَاحِشُ الخَبُّ

البيتان من الكامل، وهما للأسود بن يعفر في ديوانه ص ١٩؛ وبلا نسبة في الأزهية ص ٢٣٦؛ والإنصاف ص ٤٥٨؛ وتذكرة النحاة ص ٤٥؛ والجنى الداني ص ١٦٥؛ وخزانة الأدب ٤٤/١١، ٤٥؛ ورصف المباني ص ٤٢٥؛ وسر صناعة الإعراب ص ٦٤٦، ٦٤٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٤٩؛ وشرح المفصل ٩٤/٨؛ ولسان العرب ٥٦٨/١١ (قمل)، ٤٨٩/١٥ (وا)؛ ومجالس ثعلب ص ٤٧؛ والمعاني الكبير ص ٥٣٣؛ والمقتضب ٨١/٢.

والشاهد فيهما قوله: «وقلبتم ظهر المجنّ لنا» فإنّ هذه الجملة جواب لما في البيت الأوّل عند الكوفيين، وعليه تكون الواو زائدة.

كَذَاكَ أُدِّبْتُ حَتَّى صَارَ مِنْ خُلُقِي أَنِّي رَأَيْتُ مِلَاكُ الشِّيمَةِ الأَدَبُ

البيت من البسيط، وهو لبعض الفزاريين في خزانة الأدب ١٣٩/٩، ١٤٣، ٣٣٥/١٠؛ والدرر ٢٥٧/٢؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٣٣/٣؛ وأوضح المسالك ٦٥/٢؛ وتخليص الشواهد ص ٤٤٩؛ وشرح الأشموني ١٦٠/١؛ وشرح التصريح ٢٥٨/١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١١٤٦؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٤٩؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٢١؛ والمقاصد النحوية ٤١١/٢، ٨٩/٣؛ والمقرب ١١٧/١؛ وهمع الهوامع ١٥٣/١.

والشاهد فيه قوله: «وجدتُ ملاكُ الشيمة الأدب» حيث ألغى عمل الفعل «وجدتُ» مع تقدمه، ولو أعمله لقال: «وجدتُ ملاكَ الشيمة الأدبا»، بنصب «ملاك»، و «الأدب» على أنّهما مفعولان. وخرّجه البصريون على ثلاثة أوجه: الأوّل أنه من باب التعليق، ولام الابتداء مقدّرة الدخول على «ملاك». والثاني أنّه من باب الإعمال، والمفعول الأوّل ضمير شأن محذوف، وجملة المبتدأ وخبره في محل نصب مفعول ثان. والثالث أنه من باب الإلغاء، لكن سبب الإلغاء أنّ الفعل لم يقع في أوّل الكلام، بل قد سبقه قول الشاعر «أني».

يَا رُبَّ ذِي لُقَحٍ بِبَابِكَ فَاحِشٍ هَلِعٍ إِذَا مَا النَّاسُ جَاعُ وَأَجْدَبُوا

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الدرر ١٧٩/١؛ وهمع الهوامع ٥٨/١.

والشاهد فيه قوله: «جاعُ» حيث حذف ضمير الجمع، واستغنى عنه بالضمّة ضرورة.

وإذا تكــونُ كَــريهَــةٌ أُدعى لهــا   وإذا يُحاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُنْـدُبُ

البيت من الكامل، وهو لابن أحمر الكنانيّ في الأزهية ص ١٨٥؛ ولسان العرب ٦/ ٦١ (حيس)؛ وبلا نسبة شرح المفصل ٢/ ١١٠؛ وكتاب اللامات ص ١٠٦.

والشاهد فيه قوله: «وإذا تكون»، حيث جاء الفعل «تكون» تامّاً بمعنى «تحدث».

لَمّــا اتّقى بِيَـدٍ عَـظِيمٍ جَرْمُهَــا   فَتَــرَكْتُ ضَـاحِيَ جِلْدِهِ يَتَـذَبْـذَبُ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأزهية ص ٢٤٨؛ وسر صناعة الإعراب ١/ ٢٦٩؛ وشرح شواهد المغني ص ٤٧٣؛ ومغني اللبيب ص ١٦٦.

والشاهد فيه قوله: «فتركتُ» حيث زاد الفاء للتوكيد.

وَقَدْ عادَ عَذْبُ الماءِ بَحْـراً فَزادَني   عَلَى ظَمَئِي إنْ أَبْحَرَ المَشْرَبُ العَذْبُ

البيت من الطويل، وهو لنصيب في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب ٤/ ٤١ (بحر)، ٩/ ٦٥ (خرف)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/ ١١٠.

والشاهد فيه قوله: «المشرَب» حيث أتى بمعنى «المشروب».

وَرَبَّيْتُــهُ حَتّى إذا مــا تَــرَكْــتُــهُ   أَخا القَوْمِ وَاسْتَغْنَى عَنِ المَسْحِ شارِبُه

البيت من الطويل، وهـو لفرعـان بن الأعرف في الدرر ٢/ ٢٥١؛ وشرح ديـوان الحماسة للمرزوقي ص ١٤٤٥؛ ولسـان العرب ٣/ ١٢٢ (جعد)؛ والمقـاصد النحـوية ٢/ ٣٩٨؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/ ١٥٩؛ وشرح ابن عقيل ص ٢١٧؛ وهمع الهوامع ١/ ١٥٠.

والشاهد فيه قوله: «تركته أخا القوم» حيث جاء الفعل «ترك» بمعنى التصيير فنصب المبتدأ والخبر مفعولين له.

أَخٌ مَـاجِدٌ لَمْ يُخْـزِني يَـوْمَ مَشْهَـدٍ   كَمَا سَيْفُ عَمْرٍو لم تَخُنْه مَضَارِبُه

البيت من الـطويـل، وهــو لنهشـل بن حــري في الـدرر ٤/ ٢٠٩؛ وشــرح التصـريح ٢/ ٢٢؛ وشـرح ديـوان الحمـاسة للمـرزوقي ص ٨٧٢؛ وشـرح شـواهـد المغني ص ٥٠٢، ٧٢٠؛ والمقاصد النحوية ٣/ ٣٣٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/ ٦٨؛ وجواهر الأدب ص ١٣٢؛ وهمع الهوامع ٢/ ٣٨.

والشاهد فيه قوله: «كما سيف» حيث كفّت «ما» حرف الجرّ، وهو الكـاف، عن العمل. فـ «سيف» مبتدأ، وجملة «لم تخنه مضاربه» الخبر.

وبالمَحْضِ حتّى آضَ جَعْداً عَنَطْنَطاً إذا قامَ سَاوَى غَارِبَ الفَحْلِ غارِبُه

البيت من الطويل، وهو لفرعان التميمي في لسان العرب ٣/ ١٢٢ (جعد)؛ والمقاصد النحوية ٢/٣٩٨؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/ ١١٠.

والشاهد فيه مجيء «آضى» بمعنى «صار» عملاً ومعنى.

فَقُلْتُ انْجُوَا عَنْهَا نجا الجِلْدِ إنَّهُ سَيُرْضِيكُمَا مِنْهَا سَنَامٌ وغَارِبُه

البيت من الطويل، وهو لعبد الرحمن بن حسّان بن ثابت أو لأبي الغَمْر الكلابي في خزانة الأدب ٤/٣٥٨، ٣٥٩؛ ولأبي الجراح في المقاصد النحوية ٣/٣٧٣؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٩٤؛ وجمهرة اللغة ص ٤٩٧؛ وشرح الأشموني ٢/٣٠٧؛ ولسان العرب ١٥/٣٠٧ (نجا).

والشاهد فيه قوله: «نجا الجلد» حيث أضاف الشيء إلى نفسه، لأنّ اللفظين مختلفان.

فإنْ أَهْجُهُ يَضْجَرْ كما ضَجْرَ بَازِلٌ مِنَ الأُدْمِ دَبْـرَتْ صَفْحَتَاهُ وَغَارِبُه

البيت من الطويل، وهو للأخطل في لسان العرب ٤/٤٨١ (ضجر)، ١٢/ ١٢ (أدم)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ص ١٢٣؛ وشرح المفصل ٧/١٢٩؛ والمنصف ١/ ٢١.

والشاهد فيه قوله: «ضجْر» و «دبْرت»، والأصل فيهما «ضَجِر» و «دَبِرتْ»، وقد خفّفهما الشاعر للضرورة.

وَلٰـكِـن دِيَـافِـيٌّ أَبُـوه وأُمُّـه بِحَوْرَانَ يَعْصِرْنَ السَّلِيطَ أَقَارِبُه

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ١/ ٤٦؛ والاشتقاق ص ٢٤٢؛ وتخليص الشواهد ص ٤٧٤؛ وخزانة الأدب ٥/١٦٣، ٥/٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٩، ٧/٣٤٦؛ والدرر ٢/٢٨٥؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٤٩١؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٣٦، ٦٢٦؛ وشرح المفصل ٣/٨٩، ٧/٧؛ والكتاب ٢/ ٤٠؛ ولسان العرب ٧/٣٢١ (سلط)، ٩/١٠٨ (دوف)؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ١٥٠؛ والخزانة ٧/٤٤٦، ١١/٣٧٣؛ والخصائص ٢/١٩٤؛ ورصف المباني ص ١٩، ٣٣٢؛ وسر صناعة الإعراب ص ٤٤٦؛ ولسان العرب ١/ ٦٧ (خطأ)؛ وهمع الهوامع ١/ ١٦٠.

والشاهد فيه قوله: «يعصرن السليط أقاربه» حيث ألحق النون بالفعل «يعصرن» قبل الفاعل، وهو قوله «أقاربه»، وذلك على لغة «أكلوني البراغيث».

وَمَـا مِثْلُهُ فِي النَّـاسِ إلاَّ مُمَلَّكـاً   أَبُــو أمِّــه حَـيٌّ أبــوه يُـقَـارِبُـه

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في لسان العرب ١٠/٤٩٢ (ملك)؛ ومعاهد التنصيص ١/٤٣؛ ولم أقع عليه في ديوانه، وهو بلا نسبة في الخصائص ١/١٤٦، ٣٢٩، ٢/٣٩٣.

والشاهد فيه التعقيد، وهو أن لا يكون الكلام ظاهر الدلالة على المراد. والمعنى فيه: «وما مثله»، يعني الممدوح، «في الناس حيٌّ يقاربه» أي أحد يشبهه في الفضائل «إلاّ مملّكاً»، يعني هشاماً، «أبو أمّه»، أي أبو امّ هشام، «أبوه»، أي أبو الممدوح، فالضمير في «أمّه» للملك، وفي «أبوه» للممدوح، ففصل بين «أبـو أمّه»، وهـو مبتدأ، و «أبوه» وهو خبره، بأجنبيّ، وهو قوله «حيّ»، كما فصل بين «حيّ»، ونعته، وهو قوله «يقاربه» بأجنبي، وهو «أبوه»، وقدّم المستثنى على المستثنى منه.

لاَ كَـعْبَـةَ الـلَّهِ مَـا هَـجَـرْتُـكُـمُ   إلاَّ وَفـي الـنَّـفْـسِ مِـنْـكُـمُ أرَبُ

البيت من المنسرح، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/٢١٣؛ ومجالس ثعلب ص ٣٩١؛ وهمع الهوامع ٢/٣٩.

والشاهد فيه قوله: «لا كعبة الله» حيث نصب «كعبة الله» وهو مقسم بها، وقد أنكر قوم هذا النصب.

وَيْلُمِّهَـا رَوْحَـةً والـرِّيـحُ مُعْصِفَـةٌ   والغَيْثُ مُـرْتَجِـزٌ واللَّيْــلُ مُقْتَـرِبُ

البيت من البسيط، وهو لذي الرّمّة في ديوانه ص ١٢٩؛ وخزانة الأدب ٣/٢٧٣، ٢٧٤؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٩/٣٩٣.

والشاهد فيه قوله: «ويلمّها روحَةً» حيث جاء التمييز، وهو قوله: «روحة»، عن مفرد، لأنّ الضمير في «ويلمّها» مبهم لا يُعرف المقصود منه، إذا لم يَتقدَّم له مرجع.

فَـلاَ تَتْـرُكَنِّي بِـالـوَعِيــدِ كَـأنَّنِي   إلَى النَّاسِ مَطْلِيٌّ بِهِ القَارُ أجْـرَبُ

البيت من الطويل، وهـو للنابغـة الذبياني في ديوانـه ص ٧٣؛ وأدب الكاتب ص ٥٠٦؛ والأزهيـة ص ٢٧٣؛ والجنى الداني ص ٣٨٧؛ وخـزانـة الأدب ٩/٤٦٥؛ والدرر ٤/١٠١؛ وشرح شواهد المغني ص ٢٢٣؛ ولسان العرب ١٥/٤٣٥ (إلى)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٩٨؛ وجواهر الأدب ص ٣٤٣؛ ورصف المباني ص ٨٣؛ وشرح الأشموني ٢/٢٨٩؛ ومغني اللبيب ص ٧٥؛ وهمع الهوامع ٢/٢٠.

والشاهد فيه قوله: «إلى الناس»، حيث جاءت «إلى» بمعنى «في».

فَكَأنَّ برقعَ والملائِكُ حولَها سَدِرٌ تواكله القوائِمُ أجْرَبُ

راجع:

فَكأنَّ بِرقَعَ والملائِكُ حولَها سَدِرٌ تواكَلَهُ القوائمُ أجْرَدُ

جانيكَ مَنْ يَجْني عليكَ وَقَدْ يُعْدِي الصِّحاحَ مبارِكُ الجُرْبُ

البيت من الكامل، وهو لذؤيب بن كعب في تخليص الشواهد ص ١٩٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٠٧؛ والمقاصد النحوية ١/٥٣٤؛ وبلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ١٧٠؛ ولسان العرب ١٤/١٥٤ (جنى).

والشاهد فيه قوله: «جانيك من يجني عليك» حيث جاء كل من المبتدأ والخبر معرفة، فقدَّم الخبر وهو قوله: «جانيك» على المبتدأ وهو قوله: «مَنْ». و «مبارك» تمييز عن الفاعل «الجرب»، والمعنى: وقد تعدي الإبل الجربُ الإبل التي صحَّتْ مباركها.

أسْتَحْدَثَ الرَّكْبُ مِنْ أَشْياعِهِمْ خَبَراً أَمْ رَاجَعَ القَلْبَ مِنْ أَطْرابِهِ طَرَبُ

البيت من البسيط، وهو لذي الرمة في ديوانه ص ١٣؛ والأزهية ص ١٣٤؛ وخزانة الأدب ٢/٣٤٢؛ ولسان العرب ١/٥٥٧ (طرب)، ٢/١٣١ (حدث)، ٨/١٨٩ (شيع)؛ واللمع ص ٣٠٩؛ والمحتسب ٢/٣٢٢. وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٢/٢٦٨.

والشاهد فيه قوله: «أَسْتَحْدَثَ» حيث دخلت همزة الاستفهام على الفعل «استحدث»، فحذفت همزته التي هي للوصل.

فَلَسْتُ بِنَحْوِيٍّ يَلُوكُ لِسَانَهُ وَلَكِنْ سَلِيقِيٌّ أَقُولُ فَأُعْرِبُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٧٣٢؛ وشرح التصريح ٢/٣٣١؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٢٨؛ ولسان العرب ١٠/١٦١ (سلق)؛ والمقاصد النحوية ٤/٥٤٣.

والشاهد فيه قوله: «سليقي»، فإنَّ القياس فيه «سَلَقيّ» بدون الياء، لأنَّه نسبة إلى «سليقة»، وهي فعيلة، التي يُنسَب إليها على «فَعَليّ».

دِيَارَ مَيَّةَ إذْ مَيٌّ تُسَاعِفُنَا وَلاَ يَرَى مِثْلَهَا عُجْمٌ وَلاَ عَرَبُ

البيت من البسيط، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ٢٣؛ وخزانة الأدب ٢/٣٦٥،

٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٥؛ والدرر ٣/١٧؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٤٨؛ والكتاب ١/٢٨٠، ٢/٢٤٧؛ ولسان العرب ١٢/٣٨٦ (عمم)؛ ونوادر أبي زيد ص ٣٢؛ وهمع الهوامع ١/١٦٨.

والشاهد فيه قوله: «ديار» حيث نصبه بفعل مقدَّر تقديره: «اذكر»، وهذا الفعل كثير الحذف في كلام العرب.

سِيـروا بَنِي العَمِّ بالأَهْـوَازِ مَنْزِلُكُمْ   وَنَهْـرُ تيرى فَـلا تَعْـرِفْكُمُ العَـرَبُ

البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ص ٤٤١؛ والأغاني ٣/٢٥٣؛ وجمهرة اللغـة ص ٩٦٢؛ وخـزانـة الأدب ٤/٤٨٤؛ والخصـائص ١/٧٤؛ وسمط الـلآلي ص ٥٢٧؛ ولسان العرب ٢/١٥٩ (شتت)، ٣/٢٧٤ (عبد)؛ ومعجم البلدان ٥/٣١٩ (نهر تيرى)؛ والمعرب ص ١٣٨؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٣١٧.

والشاهد فيه قوله: «تعرفْكم» حيث سكّن الفاء للضرورة الشعريّة، ويـروى «فلم تعرفكم»، ولا شاهد في هذه الرواية.

وَجَـدْنَـا لَكُمْ في آلِ حَـامِيمَ آيَـةً   تَـأَوَّلَـهَـا مِـنَّـا تَـقِيٌّ وَمُـعْـرِبُ

البيت من الطويل، وهـو للكميت في شرح أبيـات سيبويه ٢/٣٠١؛ والكتـاب ٣/٢٥٧؛ ولسان العرب ١/٥٨٩ (عـرب)، ١٢/١٥٠ (حمم)، ١٣/٢٦٥ (طسن)؛ والمقتضب ١/٢٣٨، ٣/٣٥٦؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ١٨؛ وجمهرة اللغـة ص ١٢٨٣؛ ولسـان العرب ١٤/٢١١ (حوا).

والشاهد فيه قوله: «حاميم» حيث جعلها اسماً للكلمة، ومنعها من الصرف لشبهها بما لا ينصرف للعلميَّة والعجمة.

وَإِنِّي وَقَفْتُ اليَـوْمَ والأَمْسِ قَـبْلَهُ   بِبابِكَ حَتَّى كَـادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ

البيت من الطويل، وهو لنصيب في ديوانه ص ٩؛ والأغاني ٩/٤٥؛ ولسان العرب ١٣/٤٢ (أين)، ٦/٨، ١٠ (أمس)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٢٠٤؛ والإنصاف ص ٣٢٠؛ والـدرر ٣/١٠٩؛ والخصائص ١/٣٩٤، ٣/٥٧؛ وشـرح شذور الـذهب ص ١٣١؛ والصـاحبي في فقـه اللغـة ص ١٤٣؛ ولسـان العـرب ١٢/٥٦٥ (لـوم)؛ والمحتسب ٢/١٩٠؛ وهمع الهوامع ١/٢٠٩.

والشاهد فيـه قوله: «والأمسِ» حيث بُنيتْ «أمس» على الكسـر مـع دخول «أل» عليها، وذلك على لغة بعض العرب.

وَلـولا دفاعي عن عَفـاقٍ وَمَشْهَدِي   هَوَتْ بعفاقَ عَـوْضُ عَنْقاءُ مُغْـرِبُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الخزانة ٧/ ١٢٩.

والشاهد فيه قوله: «عوض» حيث جاء هذا الظرف للمضيّ مع الإثبات لفظاً، فإنّ «هوتْ» ماض مُثبت، وهو عامل في «عوضُ»، لكنّه منفيٌّ معنى، لكونه جواب «لولا».

حَتَّى إذا اصفرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ أَوْ كَرَبَتْ   أَمْسَى وَقَدْ جَدَّ في حَوْبائِـهِ القَرَبُ

البيت من البسيط، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٥٦؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨١٩.

والشاهد فيه قوله: «كَرَبَتْ» حيث حذف خبر «كرب».

حَتَّى إذا دَوَّمَتْ في الأَرْضِ راجِعَةً   كِبْـرٌ ولَوْ شـاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الهَـرَبُ

البيت من البسيط، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٠٢؛ وجمهرة اللغة ص ٦٨٤؛ والخصائص ٣/ ٢٨١، ٢٩٦؛ ولسان العرب ١٢/ ٢١٤ (دوم)، ١٤/ ٢٨١ (دوا).

والشاهد فيه قوله: «إذا دوّمت في لأرض»، وقد عيب ذو الرمّة في هذا القول، لأنّه يقال: «دوّى في الأرض»، و «دوّم في السماء».

وَجَـدْتُم بنيكُمْ دونَنـا إذْ نُـسِبْـتُمُ   وَأَيُّ بَني الآخـاءِ تَنْبـو مَنـاسِبُـه

البيت من الطويل، وهو لبشر بن المهلب في الخصائص ١/ ٢٠١؛ ولبعض بني المهلّب في الخصائص ١/ ٣٣٨؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ص ١٥٠؛ ولسان العرب ١٤/ ٢٠ (أخا).

والشاهد فيه جمع «أخ» على «آخاء» مِمّا يدلّ على أنّ أصل «أخ»: أخو.

وَلَـوْ تَلْتَقِي أَصْـدَاؤنـا بَعْـدَ مَـوْتِنـا   وَمِنْ دونِ رمْسَيْنَا مِنَ الأَرْضِ سَبْسَبُ

البيت من الطويل، وهو لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٣٨؛ وشرح شواهد المغني ص ٦٤٣؛ وهو للمجنون في ديوانه ص ٣٩؛ وشرح التصريح ٢/ ٢٥٥؛ والمقاصد النحوية ٤/ ٤٧٠؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/ ٢٢٤؛ وشرح الأشموني ٣/ ٦٠٠؛ ومغني اللبيب ص ٢٦١.

والشاهد فيه قوله: «لو تلتقي» حيث وردت «لو» شرطيّة بدليل الإتيان لها بجواب، وهو قوله: «لظلّ صدى»، وقد وقع بعد «لو» في هذه العبارة الفعل المضارع الذي هو قوله

«تلتقي»، وقد صرّح ابن مالك في الألفيّة بأنّ وقوع الفعل المضارع شرطاً لِـ «لو» قليل، ولكنّه ورد به السماع عن العرب، فقبله النحاة.

بِـأَيِّ كِـتَـابٍ أَمْ بِـأَيَّـةِ سُـنَّـةٍ   تَـرَى حُبَّهُمْ عَـاراً عَلَيَّ وَتَحْسَبُ

البيت من الطويل، وهو للكميت في خزانة الأدب ٩/١٣٧؛ والدرر ١/٢٧٢، ٢/٢٥٣؛ وشرح التصريح ١/٢٥٩؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٦٩٢؛ والمحتسب ١/١٨٣؛ والمقاصد النحوية ٢/٤١٣، ٣/١١١٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٦٩؛ وشرح الأشموني ص ١٦٤؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٢٥؛ وهمع الهوامع ١/١٥٢.

والشاهد فيه قوله: «وتحسب» حيث حذف المفعولين لدلالة سابق الكلام عليهما.

حَتَّى إِذَا مَا انْجَلَتْ عَنْ وَجْهِهِ فَلَقٌ   هَادِيهِ فِي أُخْرَيَاتِ اللَّيْلِ مُنْتَصِبُ

البيت من البسيط، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ٩٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٤٠؛ ولسان العرب ١٠/ ٣١٠ (فلق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٠/٣٠٣ (فرق).

والشاهد فيه قوله: «أُخريات» حيث جمع «الأخرى»، مؤنّث «آخر»، لأنّه قد أضيف.

إذا قُلْتُ: سِيروا نحو ليلى لَعَلَّها   جرى دون ليلى مائِلُ القَرْنِ أَعْضَبُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٥٧٣؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٥٦؛ ومغني اللبيب ص ٦٣١.

والشاهد فيه حذف خبر «لعلّ».

وَلَقَـدْ طَعَنْتُ أَبَـا عُيَيْنَـةَ طَعْـنَـةً   جَـرَمَتْ فَزَارَةَ بَعْـدَهـا أَنْ يَغْضَبُـوا

البيت من الكامل، وهو لأبي أسماء بن الضريبة في لسان العرب ١٢/٩٢، ١٣؛ (جرم)؛ وله أو لعطية بن عفيف في خزانة الأدب ١٠/٢٨٣، ٢٨٦، ٢٨٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٣٦؛ ولرجل من فزارة في الكتاب ٣/١٣٨؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٦٢؛ والاشتقاق ص ١٩٠؛ وجمهرة اللغة ص ٤٦٥؛ وجواهر الأدب ص ٣٥٥؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٥٠؛ والمقتضب ٢/٣٥٢.

والشاهد فيه مجيء «جرم» بمعنى حقّ، و «لا» في «لا جرم» عند سيبويه زائدة، إلا أنّها لزمت «جرم» لأنّها كالمثل.

أَيا مُوقِداً ناراً لِغَيْرِكَ ضَوْؤُها وَيَا حَاطِباً في غَيْرِ حَبْلِكَ تحْطُبُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٧٢٧؛ والدرر ٣/١٨؛ وهمع الهوامع ١/١٧٢.

والشاهد فيه قوله: «أيا موقداً ناراً» حيث نصب المنادى لأنّه نكرة غير مقصودة.

وَقَفْتُ على رَبْعٍ لِمَيَّةَ نَاقَتِي فَمَا زِلْتُ أَبْكِي حَوْلَهُ وَأُخَاطِبُه
وأَسْقِيهِ حتّى كادَ مِمَّا أُبِثُّهُ تُكَلِّمُنِي أَحْجَارُهُ وَمَلاَعِبُه

البيتان من الطويل، وهما (أو الثاني منهما) لذي الرمّة في ديوانه ص ١٨٢١؛ وأدب الكاتب ص ٤٦٢؛ والدرر ٢/١٥٥؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٦٤؛ وشرح التصريح ١/٢٠٤؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١/٩١، ٩٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٨٣؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤١؛ والكتاب ٤/٥٩؛ ولسان العرب ١٤/٣٩١ (سقى)، ١٤/٤٤٠ (شكا)؛ والمقاصد النحوية ٢/١٧٦؛ والممتع في التصريف ص ١٨٧؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٣٠٧؛ وشرح الأشموني ١/١٣٠؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٢٦؛ وهمع الهوامع ١/١٣١.

والشاهد فيه قوله: «كاد تكلمني أحجاره» حيث رَفَعَ المضارع الواقع خبراً لـ «كاد» السببيَّ، وهو الاسم الظاهر المضاف إلى ضمير الاسم، وهو قوله «أحجاره». وقيل: «أحجاره» بدل من الضمير المستتر في «كاد» العائد إلى «الربع»، و «تكلمني» فيه ضمير مستتر عائد إلى «أحجار»، وأصل الكلام: كاد (هو) أحجاره تكلمني.

هَجَرَتْ غَضُوبُ وَحُبَّ مَنْ يَتَغَضَّبُ وَعَدَتْ عَوادٍ دونَ وَلْيِكَ تَشْعَبُ

البيت من الكامل، وهو لساعدة بن جؤية في الأشباه والنظائر ٦/٢١؛ وشرح أشعار الهذليين ٣/١٠٩٧؛ ولسان العرب ١/٢٩٢ (حبب)، ١/٤٩٩ (شعب)، ١/٦٥٠ (غضب) ١٥/٤١١ (ولى)؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٥٩٩؛ وخزانة الأدب ٩/٤٢٩؛ وشرح المفصل ٧/١٣٨؛ ولسان العرب ١٥/٤٢ (عدا).

والشاهد فيه قوله: «وحُبَّ من يتغضَّبُ»، حيث أفاد الفعل «حُبّ» التعجّب، والمعنى: ما أحبّها متغضّبة.

وَمَا لِيَ إِلاَّ آلَ أَحْمَدَ شِيعَةٌ وَمَا لِيَ إِلاَّ مَشْعَبَ الحَقِّ مَشْعَبُ

البيت من الطويل، وهو للكميت في الإنصاف ص ٢٧٥؛ وتخليص الشواهد

ص ١٨٢؛ وخزانة الأدب ٤/٣١٤، ٣١٩، ٩/١٣٨؛ والدرر ٣/١٦١؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٣٥؛ وشرح التصريح ١/٣٥٥؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٤١؛ وشرح قطر الندى ص ٢٤٦؛ ولسان العرب ١/٥٠٢ (شعب)؛ واللمع في العربية ص ١٥٢؛ والمقاصد النحوية ٣/١١١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٢٦٦؛ وشرح الأشموني ١/٢٣٠؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٠٨؛ ومجالس ثعلب ص ٦٢؛ والمقتضب ٤/٣٩٨.

والشاهد فيه قوله: «آل» وقوله: «مشعب» حيث تقدّم المستثنى على المستثنى منه، فنصبه، وهذا هو الوجه. ويروى البيت «مذهبٌ» مكان «مشعب».

لَمَّا تَعَيَّا بِالقَلُوصِ وَرَحْلِهَا ... كَفَى اللَّهُ كَعْباً مَا تَعَيَّا بِهِ كَعْبُ

البيت من الطويل، وهو لرجل من الأزد في الإنصاف ص ١٦٧.

والشاهد فيه قوله: «كفى الله كعباً» حيث جاء فاعل «كفى» غير مقترن بالباء. و «كفى» في هذا البيت بمعنى «وفى» تنصب مفعولين، أمّا التي يغلب اقتران فاعلها بالباء الزائدة، فهي التي بمعنى حسب، نحو قوله تعالى: ﴿وكفى بالله شهيداً﴾ [النساء: ٧٩] ولذلك نرى أنّ ابن الأنباري قد أخطأ في استشهاده.

طَرِبْتُ وَمَا شَوْقاً إلى البِيضِ أَطْرَبُ ... وَلَا لَعِباً مِنّي وذو الشَّيْبِ يَلْعَبُ

البيت من الطويل، وهو للكميت في جواهر الأدب ص ٣٦؛ وخزانة الأدب ٤/٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٩، ١١/١٢٣؛ والدرر ٣/٨١؛ وشرح شواهد المغني ص ٣٤؛ والمحتسب ١/٥٠، ٢/٢٠٥؛ ومغني اللبيب ص ١٤؛ والمقاصد النحوية ٣/١١٢؛ وبلا نسبة في الدرر ٥/١١٢؛ وهمع الهوامع ٢/٦٩.

والشاهد فيه قوله: «وذو الشيب يلعب» حيث حذف همزة الاستفهام، والتقدير: أوذو الشيب يلعب؟

يَهْدِي الخَمِيسَ نِجَاداً في مَطَالِعِها ... إمَّا المِصَاعَ وإمَّا ضَرْبَةٌ رُغُبُ

البيت من البسيط، وهو للزبرقان في ديوانه ص ٣٥؛ ولسان العرب ٨/٣٣٨ (مصع)[1]؛ وبلا نسبة في شرح أبيات سيبويه ١/٣٩٥؛ والكتاب ١/١٧٢.

والشاهد فيه عطف «ضربة» على «المصاع» على معنى: إمّا أمره المصاع وإمّا ضربة؛ وأمّا نصب «المصاع»، فعلى أنّه مصدر نائب عن فعله «يُماصِع».

---

(١) وفيه «رعب» مكان «رغب».

أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الجَزْعَ ثَاقِبُه
نُجُومُ سَمَاءٍ كُلَّمَا غَارَ كَوْكَبٌ بَدَا كَوْكَبٌ تَأْوِي إِلَيهِ كَوَاكِبُهْ

البيتان من الطويل، وهما لأبي الطمحان القيني في الأغاني ١٣/٩ (البيت الثاني فقط)؛ وأمالي المرتضى ٢٥٧/١؛ وتخليص الشواهد ص ٢٠٢؛ وخزانة الأدب ٩٥/٨، ٩٦؛ وديوان المعاني ٢٢/١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٥٩٨؛ وكتاب الصناعتين ص ٣٦٠ (البيت الأول فقط)؛ ولسان العرب ١٤٣/٧ (خضض)؛ والمقاصد النحوية ٥٦٧/١. وهما للقيط بن زرارة في الحيوان ٩٣/٣؛ والشعر والشعراء ص ٧١٥.

والشاهد فيهما قوله: «نجوم سماء» حيث حذف فيه المبتدأ، والأصل: هم نجوم سماء، وهذا الحذف جائز.

لَمْ أَرَ كَالفِتْيَانِ فِي غَبَنِ الأَيَّامِ يَنْسُونَ مَا عَوَاقِبُهَا

البيت من المنسرح، وهو لعدي بن زيد في ديوانه ص ٤٥؛ وخزانة الأدب ١٥٧/٦؛ والمعاني الكبير ١٢٧٠/٣؛ ولعدي بن زيد أو لأحيحة بن الجلاح في خزانة الأدب ٣٥٣/٣؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٤٥٥؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٣٨٢؛ وشرح المفصل ١٥٢/٣؛ والمحتسب ٦٤/١، ٢٣٥، ٢٥٥/٢.

والشاهد فيه قوله: «ما عواقبها»، فإنّ «ما» موصولة بمعنى «الذي»، وقد حذف الضمير الذي هو مبتدأ لجملة الصلة، ويرى ابن يعيش أنْ حذف الضمير من هذا ضعيف جداً لأنّ العائد هنا شطر الجملة، وليس فضلة، كالهاء في قولك: الذي كلمته (شرح المفصل ١٥٣/٣).

أأَنْتَ الهِلاليُّ الذي كنتَ مَرَّةً سَمِعْنَا بِهِ والأَرْيَحِيُّ المُلَقَّبُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٢٨٣/١؛ ورصف المباني ص ٢٦؛ والمقرب ٦٣/١؛ وهمع الهوامع ٨٧/١.

والشاهد فيه قوله: «أأَنتَ» حيث لم يفصل بين همزة الاستفهام، وهمزة «أنتَ» بالألف؛ ولغة الفصل أكثر. وفي البيت شاهد آخر وهو مراعاة المعنى أوّلاً، ثمّ مراعاة اللفظ في الضميرين.

فِي لَيْلَةٍ لا نَرَى بِهَا أَحَداً يَحْكِي عَلَيْنَا إِلَّا كَوَاكِبُهَا

البيت من المنسرح، وهو لعدي بن زيد في ملحق ديوانه ص ١٩٤؛ والدرر

١٦٤/٣؛ وشرح أبيات سيبويه ١٧٦/٢، ١٧٧؛ والكتاب ٣١٢/٢؛ ولعدي بن زيد أو لبعض الأنصار في وشرح شواهد المغني ص ١٤١٧؛ ولأحيحة بن الجلاح في الأغاني ٣١/١٥؛ وخزانة الأدب ٣٤٨/٣، ٣٥٠، ٣٥٣؛ وبلا نسبة في الكتاب ٣١٨/٢؛ ومغني اللبيب ص ١٤٣؛ والمقتضب ٤٠٢/٤؛ وهمع الهوامع ٢٢٥/١.

والشاهد فيه رفع «كواكبها» بدلاً من الضمير في «يحكي»، لأنه في المعنى منفيّ. قال الشنتمري: «ولو نصب على البدل من «أحد» لكان أحسن، لأنّ «أحداً» منفيّ في اللفظ والمعنى، والبدل منه أقوى».

فهَـلاَّ أعَـدُّوني لِمِثْلي تَفَـاقَـدوا إذا الخَصْمُ أبْزَى مائِلُ الرَّأسِ أنْكَبُ

البيت من الطويل، وهو لبعض بني فقعس في الخزانة ٢٩/٣، ٣٠[1]؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٢١٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٧٧٢/١ (نكب)، ٣١٦/٥ (تيز).

والشاهد فيه قوله: «إذا الخصمُ أبْزَى مـائِلُ الـراسِ انكبُ» حيث جاءت الجملة الاسميّة بعد «إذا» الشرطيّة، والخبر اسم وهذا شاذ، وكان الكوفيّون قد أجازوا وقوع الجملة الاسميّة بعد «إذا» بشرط كون الخبر فعلاً.

هُمَـا إبِـلاَنِ فِيهِمَـا مَـا عَلِمْتُمُ فَعَنْ أيِّهَـا مَـا شِئْتُمُ فَتَنَكَّبُـوا

البيت من الطويل، وهو لشعبة بن قمير في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٦١؛ ولعوف بن عطيّة في الأصمعيّات ص ١٦٧ (بتغيير القافية، ففيه «فسالما» مكان «فتنكّبوا»)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٥٦٤/٧، ٥٨٠ وشرح المفصل ١٥٤/٤؛ ولسان العرب ٧٧٠/١ (نكب).

والشاهد فيهقوله: «إبلان» حيث ثُنّي اسم الجمع على تأويل فرقتين وجماعتين.

أفينـا تَسُـومُ الشَّاهِرِيَّـــةَ بَعْدَمـا بَدا لَكَ مِنْ شَهْرِ المليساءِ كَـوْكَبُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح شواهد الإيضاح ص ٣٧٨؛ ولسان العرب ٤٣٢/٤ (شهر)، ٢٢٢/٦ (ملس).

والشاهد فيه قوله: «المُلَيْسَاء» تصغير «مَلْساء» أو «مَلْساء»، لأنّ كلّ ما لم يُسمع مكبّره من نحو «مُلَيساء» يكون على وزن «فَعْلاء»، أو «فَعَلاء».

---

(١) وفيه (٣٢/٣) أنّ صاحب الحماسة البصريّة نسبه إلى عمرو بن أسد الفقعسيّ.

إِيَّاكَ إِيَّاكَ المِرَاءَ فَإِنَّهُ   إِلى الشَّرِّ دَعَّاءٌ وَلِلشَّرِّ جَالِبُ

البيت من الطويل، وهو للفضل بن عبد الرحمن في إنباه الرواة ٤/١٧٦؛ وخزانة الأدب ٣/٦٣؛ ومعجم الشعراء ص ٣١٠؛ وله أو للعرزميّ في حماسة البحتري ص ٢٥٣؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ص ٦٨٦؛ وأوضح المسالك ٣/٣٣٦؛ والخصائص ٣/١٠٢؛ ورصف المباني ص ١٣٧؛ وشرح الأشموني ٢/٤٠٩؛ وشرح التصريح ٢/١٢٨؛ وشرح المفصل ٢/٢٥؛ والكتاب ١/٢٧٩؛ وكتاب اللامات ص ٧٠؛ ولسان العرب ١٥/٤٤١ (أيا)؛ ومغني اللبيب ص ٦٧٩؛ والمقاصد النحوية ٤/١١٣، ٣٠٨؛ والمقتضب ٣/٢١٣.

والشاهد فيه قوله: «المراء» حيث نصبه بعد «إياكَ» مع حذف حرف العطف ضرورة. وقال المازنيّ: لمّا كرّر «إيّاك» مرّتين كان أحدهما عوضاً من الواو.

وما زُرْتُ سَلْمى أنْ تَكُونَ حَبِيبَةً   إليَّ وَلاَ دَيْنٍ بِها أنَا طَالِبُه

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ١/٨٤؛ والإنصاف ص ٣٩٥؛ وتخليص الشواهد ص ٥١١؛ والدرر ٥/١٨٣؛ وسمط اللآلي ص ٥٧٢؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٠٣؛ وشرح شواهد المغني ص ٨٨٥؛ والكتاب ٣/٢٩؛ ولسان العرب ١/٣٣٦ (حنطب)؛ والمقاصد النحوية ٢/٥٥٦؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/١٩٧؛ ومغني اللبيب ص ٥٢٦؛ وهمع الهوامع ٢/٨١.

والشاهد فيه قوله: «ولا دَيْنٍ» حيث عطف بالجرّ على محلّ المنصوب بنزع الخافض بعد «أنْ»، مِمّا يدلّ على أنّ محلّ المنصوب بنزع الخافض بعد «أنْ» (وكذلك بعد «أنْ» و «كيْ») هو الجرّ.

أَرَبٌّ يَبُولُ الثُّعْلُبَانُ بِرَأْسِهِ   لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيهِ الثَّعَالِبُ

البيت من الطويل، وهو للعباس بن مرداس في ملحق ديوانه ص ١٥١؛ وللعباس أو لغاوي بن ظالم السُّلَميّ، أو لأبي ذرّ الغفاريّ في لسان العرب ١/٢٣٧ (ثعلب)؛ ولراشد بن عبد ربّه في الدرر ٤/١٠٤؛ وشرح شواهد المغني ص ٣١٧؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ١٠٣، ٢٩٠؛ وجمهرة اللغة ص ١١٨١؛ ومغني اللبيب ص ١٠٥؛ وهمع الهوامع ٢/٢٢.

والشاهد فيه قوله: «برأسه» حيث جاءت الباء بمعنى «على».

وَآزْوَرَ يَمْـطُو في بِـلادٍ بَعِيـدَةٍ تَعَـاوَى بـه ذُؤْبَـانُـهُ وَثَعَـالِبُـه

البيت من الطويل، وهو لذي الرّمّة في ديوانه ص ٨٤٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥١٧.

والشاهد فيه جمع «ذئب» على «ذُؤبان».

ولكنَّمَـا أُهْـدِي لِقَيْسٍ هَـدِيَّـةً بِفِيَّ مِن آهْدَاهَا لـك الدَّهْـرَ إِثْلِبُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/٧٥٣؛ ولسان العرب ١/٢٤٢ (ثلب).

والشاهد فيه قوله: «اهداها»، فإنّ أصل هذه الكلمة «إهدائها»، فقصّره للضرورة.

كَـذِبْتُمْ وَبَيْتِ اللهِ لا تَنْكِحُـونَهَـا بَنِي شَـابَ قَرْنَـاهَا تَصُـرُّ وَتَحْلُبُ

البيت من الطويل، وهو للأسدي في لسان العرب ١٣/٣٣٣ (قرن)؛ وبلا نسبة في أمالي المرتضى ٢/٢٧٣؛ والخصائص ٢/٣٦٧؛ وشرح التصريح ١/١١٧؛ وشرح المفصل ١/٢٨؛ والكتاب ٣/٢٠٧، ٣٢٦؛ ولسان العرب ١٢/٥٩٦ (نوم)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٢٠، ١٢٣؛ والمقتضب ٤/٩، ٢٢٦.

والشاهد فيه قوله: «شاب قرناها» على الحكاية، فقد سَمّى بالجملة المؤلّفة من الفعل والفاعل، فحكى.

لَا بَـارَكَ اللهُ في الغـوانـيِ هَـلْ يُـصْبِـحْنَ إلاَّ لَـهُـنَّ مُـطَّلَبُ

البيت من المنسرح، وهو لعبيد الله بن قيس الرّقيّات في ديوانه ص ٣؛ والأزهيّة ص ٢٠٩؛ والدرر ١/١٦٨؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٦٩؛ وشرح شواهد المغني ص ٦٦٢؛ وشرح المفصل ١٠/١٠١؛ والكتاب ٣/٣١٤؛ ولسان العرب ١٥/١٣٨ (غنا)؛ والمقتضب ١/١٤٢؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٣٣٦؛ ورصف المباني ص ٢٧٠؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ١١٥؛ والمحتسب ١/١١١؛ والمنصف ٢/٦٧، ٨١؛ ومغني اللبيب ص ٢٤٣؛ والمقتضب ٣/٣٥٤؛ وهمع الهوامع ١/٥٣.

والشاهد فيه قوله: «الغوانيِ» حيث حرّك الياء بالكسر مُجرياً إيّاها على الأصل، وذلك للضرورة الشعريّة.

لَـدْنٌ بِهَـزِّ الكَفِّ يَعْسِـلُ مَتْنُـهُ فِيـهِ كَمَا عَسَـلَ الـطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ

البيت من الكامل، وهو لساعدة بن جؤية الهذلي في تخليص الشواهد ص ٥٠٣؛

وخزانة الأدب ٣/٨٣، ٨٦؛ والدرر ٣/٨٦؛ وشرح أشعار الهذليين ص ١١٢٠؛ وشرح التصريح ١/٣١٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٥٥؛ وشرح شواهد المغني ص ٨٨٥؛ والكتاب ١/٣٦، ٢١٤؛ ولسان العرب ٧/٤٢٨ (وسط)، ١١/٤٤٦ (عسل)؛ والمقاصد النحوية ٢/٥٤٤؛ ونوادر أبي زيد ص ١٥؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ١٨٠؛ وأوضح المسالك ٢/١٧٩؛ وجمهرة اللغة ص ٨٤٢؛ والخصائص ٣/٣١٩؛ وشرح الأشموني ١/١٩٧؛ ومغني اللبيب ص ١١؛ وهمع الهوامع ١/٢٠٠.

والشاهد فيه قوله: «عسل الطريق» حيث حذف حرف الجرّ، وهو «في» المقدَّر، ثمّ نصب الاسم الذي كان مجروراً به، وهو «الطريق»، والأصل: «كما عسل في الطريق».

رَأَيْتُ بَنِي عَمِّي الأُلَى يَخْـذِلُونَنِي   على حَـدَثَـانِ الـدَّهْـرِ إِذْ يَتَقَلَّبُ

البيت من الطويل، وهو لعمرو بن أسد الفقعسيّ في الحماسة البصريّة ١/٧٥؛ ولبعض بني فقعس، أو لمرّة بن عدّاء الفقعسيّ في الدرر ١/٢٦٠؛ ولبعض بني فقعس في خزانة الأدب ٣/٣٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٢١٣؛ وبلا نسبة في شرح التصريح ١/١٣٢؛ وهمع الهوامع ١/٨٣.

والشاهد فيه قوله: «الأُلى» حيث وقع هذا الاسم الموصول بمعنى «الذين» للعقلاء المُذكّرين.

يَسُرُّ الكَرِيمَ الحَمْدُ لَا سِيَّمَا لَدَى   شَـهَـادَةِ مَنْ فـي خَيْـرِهِ يَـتَـقَـلَّبُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٣/٤٤٧؛ والدرر ٣/١٨٤؛ وهمع الهوامع ١/٢٣٤.

والشاهد فيه قوله: «لا سيّما لدى» حيث ولي «لا سيّما» ظرف.

أَذَاكَ أَمْ خَـاضِبٌ بِـالسِّيِّ مَـرْتَعُـهُ   أَبُـو ثَـلاثِينَ أَمْسَى وَهْـوَ مُنْقَلِبُ

البيت من البسيط، وهو لذي الرّمّة في ديوانه ص ١١٤؛ وجمهرة أشعار العرب ص ٩٦٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٢٧؛ ولسان العرب ١/٣٥٨ (خضب)، ١٤/٤١٣ (سوا).

والشاهد فيه قوله: «أذاكَ أم خاضب»، أي: أذاك الثور يشبه ناقته، وتشبهه ناقته، أم خاضب، وهو الظليم الذي خضب قوائمه بخضرة الربيع. فجاءت الهمزة للتصوّر، و «أم» للتسوية.

فَرَاشَةُ الحِلْمِ فِرْعَوْنُ العَذَابِ وَإِنْ   تَـطْلُبْ نَـداهُ فَكَلْبٌ دونَـهُ كَلِبُ

البيت من البسيط، وهـو للضحّاك بن سعد في الحيوان ١/٢٥٧ ؛ ولسعيد بن العاصي في ديوان المعاني ١/١٩٦؛ وبلا نسبة في الدرر ٥/٢٩٣؛ وشرح الأشموني ٢/٣٦٢؛ وهمع الهوامع ٢/١٠١.

والشاهد فيه قوله: «فراشة الحلم» حيث ضَمَّن الجامد معنى المشتق، فـ «فراشة» تعني: طائش، وكذلك «فرعون» يعني «أليم».

أَنْتَ الهِـلاَلِيُّ الـذي كُنْتَ مَـرَّةً   سَمِعْنَـا بـهِ والأَرْحَبِـيُّ المُـهَلَّبُ

راجع:

أأنـتَ الـهِـلاليُّ الـذي كـنـتَ مَـرَّةً   سـمِـعْـنَـا بِـهِ والأَرْيحيُّ المـلَقَّبُ

فَـلاَ تَجْعَلِي ضَيْفِيَّ ضَيْفٌ مُقَـرَّبٌ   وَآخَـرُ مَعْزُولٌ عَنِ البَيْتِ جَـانِبُ

البيت من الطويل، وهو للعجير السلوليّ في خزانة الأدب ٥/٣٤؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٣٥؛ وبلا نسبة في الكتاب ٢/١٠.

والشاهد فيه قوله: «ضيف» بالرفع على القطع، فإنّ «جعل»، هنا، بمعنى «صَيَّر» تنصب مفعولين، أولهما قوله «ضيفيّ»، والثاني «ضيف» كما يُفترض، لكنّ الشاعر رفعه على أنّه مبتدأ لخبر محذوف، ولو نصب لجاز.

لِكُـلِّ أُنَـاسٍ مِنْ مَعَـدٍّ عمـارَةٍ   عَـرُوضٌ إِلَيْهَـا يلجـأونَ وَجَـانِبُ

البيت من الطويل، وهو للأخنس بن شهاب التغلبيّ في سمط اللآلي ص ٨٦٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٩٥؛ وشرح اختيارات المفضَّل ص ٩٢٦؛ ولسان العرب ٧/١٧٣ (عـرض)؛ ومعجم مـا استعجم ص ٨٦؛ وللتغلبيّ في الاشتقـاق ص ١١٥؛ وإصلاح المنطق ص ٣٥٩؛ ولسان العرب ٤/٦٠٦ (عمر).

والشاهد فيه تأنيث العروض.

بـأَجْرَعَ مِقْفَـارٍ بَعِيـدٍ مِنَ القـرى   فـلاة وحفَّت بـالفَـلاة جَـوَانِبُـهُ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ٨٢٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٨٣؛ والمقاصد النحوية ٢/١٧٦.

والشاهد فيه قوله: «بأجرع» الذي لا ضمير فيه لأنّه استُعمل استعمال الأسماء، فلم يجرِ على موصوف، ولذلك كُسِّر تكسيرها، فقالوا: الأجارع، كأزمل وأزامل.

فَوَاللَّهِ لَوْلاَ اللَّهُ تُخْشَى عَـوَاقِبُـه   لَـزُعْزِعَ مِنْ هـذا السَّرِيـرِ جَوَانِبُـه

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ١٠/٣٣٣؛ ورصف المباني ص ٢٤١؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٣٩٤؛ وشرح شواهد المغني ص ٦٦٨؛ وشرح المفصل ٩/٢٣؛ ولسان العرب ٨/١٤٢ (زعع)؛ ومغني اللبيب ص ٢٧٣ .

والشاهد فيه قوله: «لزُعْزِعَ» حيث جاءت اللام في جواب «لولا» الواقعة في جواب القسم، وهذا المجيء لازم.

لَمْيَـاءُ فِي شَفَـتَيْـهَـا حُـوَّةٌ لَعَسٌ   وَفِي اللِّثَـاتِ وفِي أَنْيَـابِهَـا شَنَبُ

البيت من البسيط، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ٣٢؛ والخصائص ٣/٢٩١؛ والدرر ٦/٥٦؛ ولسان العرب ١/٥٠٧ (شنب)، ٦/٢٠٧ (لعس)، ١٤/٢٠٧ (حوا)؛ والمقاصد النحوية ٤/٢٠٣؛ وهمع الهوامع ٢/١٢٦؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٣٨ .

والشاهد فيه قوله: «حوّة لعس» حيث جاء «لعس» بدل غلط من «حوّة»، وتأوّله بعضهم بأنّه من باب التقديم والتأخير، والتقدير: في شفتيها حوّة، وفي اللثاث لعس، وفي أنيابها شنب.

وَمَـا لِـيَ إلاَّ آلَ أَحْمَـدَ شِيـعَـةٌ   ومـا لِيَ إلاَّ مَـذْهَبَ الحَقِّ مَـذْهَبُ

راجع:

ومـا لِـيَ إلاَّ آلَ أحـمـد شـيـعـةٌ   ومـا لِيَ إلاَّ مَشْعَبَ الحقِّ مَشْعَبُ

لـكَ الخَيْرُ عَلَّلْنا بها عَـلَّ سـاعَـةً   تَمُرُّ وَسَهْـواه مِنَ اللَّيْـلِ يَـذْهَبُ

البيت من الطويل، وهو للعجير السلوليّ في الإنصاف ص ٢٢٠ .

والشاهد فيه مجيء «عَلَّ» بمعنى «لعلَّ»، ممّا يدل على أنّ اللام في «لعلَّ» زائدة على مذهب البصريين.

أَصْبَـحَ لاَ يَـدْرِي أَيَقْعُـدُ فِيـكُمُ   عَلَى حَسَكِ الشَّحْنَاءِ أَمْ أَيْنَ يَذْهَبُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٦/١١٥؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٣ .

والشاهد فيه قوله: «أم أين» حيث دخلت «أم» على «أين».

فِـدًى لِبَنِي ذُهْلِ بْنِ شَيْبَـانَ نَـاقَتِي   إذَا كَـانَ يَـوْمٌ ذُو كَـوَاكِبَ أَشْهَبُ

البيت من الطويل، وهو لمقاس العائذي في الأزهية ص ١٨٦؛ وشرح أبيات

الكتاب ١/٢٥٢؛ وشرح المفصل ٧/٩٨؛ والكتاب ١/٤٧؛ ولسان العرب ١٣/٣٦٦ (كون)؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ١٣٥؛ ولسان العرب ١/٥٠٩ (شهب)، ١٢/٣٧٨ (ظلم)؛ والمقتضب ٤/٩٦.

والشاهد فيه قوله: «إذا كان يوم» حيث جاءت «كان» تامّة بمعنى «وقع» أو «حصل».

عَوْذٌ وبُهْثَةُ حَاشِدُونَ عَلَيْهِمُ   حَلَقُ الحَدِيدِ مُضَاعَفاً يَتَلَهَّبُ

البيت من الكامل، وهو لزيد الفوارس في خزانة الأدب ٣/١٧٣، ١٧٥؛ والدرر ٤/١٧؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٥١٨؛ وخزانة الأدب ٧/٥؛ وهمع الهوامع ١/٢٤٠.

والشاهد فيه قوله: «مضاعفاً» حيث جاء حالاً من المضاف إليه المجرور من غير أن يكون فاعلاً ولا مفعولاً، أعني محلاً، وهذا على مذهب البصريّين. وقال ابن الشجري إنّ «مضاعفاً» حال من «الحلق» لا من «الحديد».

العَارِفُو الحَقِّ لِلمُدِلِّ بِهِ   وَالمُسْتَقِلُّو كَثِيرَ مَا وَهَبُوا

البيت من المنسرح، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٠٩.

والشاهد فيه قوله: «العارفو الحقّ» حيث وصل «أل» بالوصف المضاف لكونه جمعاً.

فَإِنَّ السِّلْمَ زَائِدَةٌ نَوالاً   وَإِنَّ نَوَى المُحَارِبِ لا تَؤُوبُ

البيت من الوافر، وهو لرجل من دوس في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٠٠.

والشاهد فيه مجيء «السّلم» بمعنى الصّلح مؤنّثة.

وَرِثْتَ إلى أَخْلاَقِهِ عَاجِلَ القِرَى   وَعَبْطَ المَهَارِي كُومُهَا وَشَبُوبُهَا

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ١/٦٢؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٠٣؛ والكتاب ٢/١٦.

والشاهد فيه قطع «كومها وشبوبها»، ولو جرّ، على البدل، لجاز.

تُلَقِّحُهَا أَمَّا شَمَالٌ عَرِيَّةٌ   وَأَمَّا صَباً جِنْحَ العَشِيِّ هَبُوبُ

البيت من الطويل، وهو لأبي القمقام الأسدي في خزانة الأدب ١١/٨٧؛ والدرر

٦/ ١٢٠؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٠١؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٣٥.

والشاهد فيه قوله «أمّا» مرّتين حيث فُتحتْ همزتها، والأصل «إمّا» وذلك لازم عند تميم وقيس وأسد.

قَدْ أَشْهَدُ الغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُني   جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللحيينِ سُرْحُوبُ

البيت من البسيط، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٢٢٥؛ وسر صناعة الإعراب ص ٢١؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٩٧؛ والمنصف ١/ ٢٢٣؛ ولامرىء القيس أو لعمران بن إبراهيم الأنصاري في شرح شواهد المغني ١/ ٤٩٦؛ ولإبراهيم بن عمران في لسان العرب ١/ ٦٧٦ (قصب)؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٢٥٨؛ وخزانة الأدب ٦/ ١٠٥، ١١/ ٢٥٣؛ ولسان العرب ١٠/ ٢٤٥ (عرق)؛ ومغني اللبيب ص ١٧٤.

والشاهد فيه قوله: «قد أشهد الغارة» حيث أتت «قد» للتكثير.

بِمَنْزِلَةٍ أمّا اللَّئِيمُ فَسَامِنٌ   بِهَا وكِرامُ النَّاسِ بادٍ شُحُوبُهَا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أساس البلاغة ص ٢٣٠ (شحب)؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٠٥. ونسبه محقق شرح عمدة الحافظ إلى أبي حزام العكلي.

والشاهد فيه قوله: «فسامِن» بمعنى فَسمين، فأتى «فاعل» بمعنى «فعيل».

اليَدُ سَابِحَةٌ والرِّجْلُ ضَارِحَةٌ   والعَيْنُ قَادِحَةٌ والمَتْنُ مَلْحُوبُ

البيت من البسيط، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٢٢٦؛ ولعمران بن إبراهيم الأنصاري في شرح شواهد الإيضاح ص ٤٩٧؛ ولإبراهيم بن عمران الأنصاري في لسان العرب ١/ ٦٧٦ (قصب)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٧٨؛ ولسان العرب ١/ ٧٣٧ (لحب)، ١/ ٦٥٨ (قبب).

والشاهد فيه تذكير «المتن»، ويجوز فيه التأنيث.

وَأَنْتَ الَّذِي آثَارُهُ فِي عَدُوِّهِ   مِنَ البُؤْسِ والنُّعْمَى لَهُنَّ نُدُوبُ

البيت من الطويل، وهو لعلقمة الفحل في ملحق ديوانه ص ١١٨؛ والدرر ١/ ٢٨٣؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/ ٨٦.

والشاهد فيه قوله: «آثاره» حيث أعاد ضمير الغائب على الاسم الموصول «الذي».

فَـلَسْـتُ بِـنَـازِلٍ إلاَّ أَلَـمَّـتْ   بِـرِجْلِي أَوْ خَيَـالَتُهَـا الكَـذُوبُ

البيت من الوافر، وهو لرجل من بني بحتر في الدرر ٦/١٥٩؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٥/١١٩؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٣١٠؛ ولسان العرب ١١/٢٣٠ (خيل)؛ والمقاصد النحوية ٢/١٧٠؛ وهمع الهوامع ٢/١٤١.

والشاهد فيه قوله: «أو خيالتها الكذوب» حيث قدّم المعطوف بـ «أو»، والأصل: الكذوب أو خيالتها.

وَكُـلُّ مَنْ ظَنَّ أَنَّ المَوْتَ مُخْطِئُهُ   مُـعَلَّلٌ بِـسَـواءِ الحَـقِّ مَـكْـذُوبُ

البيت من البسيط، وهو لأبي دؤاد الإيادي في ديوانه ص ٢٩٤؛ والإنصاف ص ٢٩٥؛ وخزانة الأدب ٣/٤٣٨؛ وشرح المفصل ٢/٨٤؛ وبلا نسبة في الدرر ٣/٩٣؛ وشرح الأشموني ١/٢٣٥؛ وهمع الهوامع ١/٢٠٢.

والشاهد فيه قوله: «بسواء الحق» حيث أتى بكلمة «سواء» متأثرة بالعامل الذي هو باء الجرّ، وهو دليل للكوفيِّين على أنّها لا تلزم النصب على الظرفيّة كما يقول سيبويه والخليل.

بَكَيتُ أَخَـا لأواءَ يُحْمَـدُ يَـوْمُـهُ   كَـرِيمٌ رُؤُوسَ الـدَّارِعِينَ ضَـرُوبُ

البيت من الطويل، وهو لأبي طالب ابن عم النبيّ ﷺ في شرح المفصّل ٦/٧١؛ وبلا نسبة في شرح أبيات سيبويه ١/٤١٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٧٩؛ والكتاب ١/١١١.

والشاهد فيه قوله: «رؤوس الدارعينَ ضروبُ» حيث أعمل صيغة المبالغة «ضروب» فنصب بها «رؤوس».

فجـالَـدْتَهُمْ حَتَّى اتَّقَـوكَ بِكَبْشِهِمْ   وَقَدْ حَانَ مِنْ شَمْسِ النهارِ غُروبُ

البيت من الطويل، وهو لعلقمة الفحل في ديوانه ص ٤٤؛ وشرح اختيارات المفضّل ص ١٥٩٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٥٤.

والشاهد فيه قوله: «وقد حان» حيث اقترنت جملة الحال بالواو و «قدْ»، لأنه ليس مع هذا الفعل ضمير لذي الحال.

أَرْدُدْ حِمَـارَكَ لاَ تُنْـزَعْ سَـوِيَّتُـهُ   إِذَنْ يُـرَدُّ وَقَيْـدُ العَيْـرِ مَكْـرُوبُ

البيت من البسيط، وهو لعبد الله بن عنمة الضبّي في الأصمعيّات ص ٢٢٨؛ وخزانة الأدب ١/٤٦٢، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٠٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٥٨٦؛ وشرح المفصل ٧/١٦؛ والصاحبي في فقه اللغة

ص ١٤١؛ والكتاب ٣/١٤؛ ولسان العرب ١/٧١٣ (كرب)، ١٣/١٤ (أذن)؛ والمعاني الكبير ص ٧٩٣؛ ولسلام بن عوبة الضبّيّ في لسان العرب ١٤/٤١٦ (سوا)؛وللضبّي في المقتضب ٢/١٠؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٢٨؛ وجواهر الأدب ص ٣٤١؛ ورصف المباني ص ٦٣.

والشاهد فيه نصب ما بعد «إذن» لأنّها مصدَّرة في الجواب، والرفع جائز على إلغائها وتقدير الفعل واقعاً للحال.

شَرِبْتُ بِهَا والدِّيكُ يَدْعُو صَبَاحَهُ   إذَا مَا بَنُو نَعْشٍ دَنَوا فَتَصَوَّبُوا

البيت من الطويل، وهو للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٤؛ والحماسة البصريّة ٢/٧٤؛ وخزانة الأدب ٨/٧٨، ٧٩، ٨٤؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٧٦؛ وشرح شواهد المغني ص ٧٨٢؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٥٠؛ والكتاب ٢/٤٧؛ ولسان العرب ٦/٣٥٥ (نعش)؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٣٧٠؛ وشرح المفصل ٥/١٠٥؛ ومغني اللبيب ص ٣٦٥؛ والمقتضب ٢/٢٢٦.

والشاهد فيه تذكير «بنات نعش» لقوله «دنوا فتصوّبوا».

فَلَسْتُ لإنْسِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلأَكٍ   تَنَزَّلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

البيت من الطويل، وهو لعلقمة الفحل في صلة ديوانه ص ١١٨؛ ولمتمم بن نويرة في ديوانه ص ٨٧؛ وشرح أشعار الهذليين ١/٢٢٢؛ ولرجل من عبد القيس، أو لأبي وجزة، أو لعلقمة في المقاصد النحوية ٤/ ٥٣٢؛ ولرجل من عبد القيس قيل هو النعمان أو لأبي وجزة السعدي في لسان العرب ١٠/ ٤٩٦ (ملك)؛ وبلا نسبة في الأزهية ص ٢٥٢؛ والأشباه والنظائر ٨/ ٦٩؛ والاشتقاق ص ٢٦؛ وإصلاح المنطق ص ٧١؛ وأمالي ابن الحاجب ص ٨٤٣؛ وجمهرة اللغة ص ٩٨٢؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٣٤٦؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٨٧؛ والكتاب ٤/ ٣٨٠؛ ولسان العرب ١/ ٥٣٤ (صوب)، ١٠/ ٣٩٤ (ألك)، ٤٨٢ (لأك)؛ والمنصف ٢/ ١٠٢.

والشاهد فيه همز «ملأك»، وهذا هو الأصل كما يرى سيبويه.

كَرِبَ القَلْبُ مِنْ جَوَاهُ يَذُوبُ   حِينَ قَالَ الوُشَاةُ هِنْدٌ غَضُوبُ

البيت من الخفيف، وهو لكلحبة اليربوعي أو لرجل من طيّىء في الدرر ٢/١٤١؛ وشرح التصريح ١/٢٠٧؛ والمقاصد النحوية ٢/١٨٩؛ وبلا نسبة في أوضح

المسالك ١/٣١٤؛ وتخليص الشواهد ص ٣٣٠؛ وشرح الأشموني ١/١٣٠؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٥٣؛ وشرح ابن عقيل ص ١٦٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨١٤؛ وهمع الهوامع ١/١٣٠.

والشاهد فيه: «يذوب» حيث جرَّد خبر «كرب» من «أن»، وهذا هو الغالب.

يُرَجِّي المَرْءُ مَا إنْ لا يَراهُ وَتَعْرِضُ دونَ أَبْعَدِهِ الخُطُوبُ

البيت من الوافر، وهو لجابر بن رألان الطائيّ أو لإياس بن الأرت في الخزانة ٨/٤٤٠، ٤٤٣؛ وشرح شواهد المغني ص ٨٥؛ ولجابر في شرح التصريح ٢/٢٣٠؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١٨٨؛ والجنى الداني ص ٢١٠؛ والدرر ٢/١١٠؛ ومغني اللبيب ص ٢٥، ٦٧٩؛ وهمع الهوامع ١/١٢٥.

والشاهد فيه قوله: «ما إنْ» حيث زاد «إنْ» بعد «ما» الموصولة.

وإنْ مالكٌ لَلْمُرْتَجي إنْ تَقَعْقَعَتْ رَحَى الحَرْبِ أو دارَتْ عَليّ خُطوبُ

البيت من الطويل، وهو للنابغة بدون تحديد في الأزهيّة ص ٤٧.

والشاهد فيه قوله: «وإنْ مالك» حيث جاءتْ «إنْ» مخفَّفة غير عاملة.

بَاتَتْ عَلَى أُرَمٍ عَذوبا كَأنَّها شَيْخَةٌ رَقُوبُ

البيت من مخلَّع البسيط، وهو لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٢٩؛ وجمهرة اللغة ص ٦٠٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤١٣؛ ولسان العرب ١/٤٢٧ (رقب)، ٣/٣٢ (شيخ).

والشاهد فيه قوله: «شيخة» حيث دخلت التاء هذا الاسم، لأنّه اسم مؤنّث حقيقي له ذكر هو «الشيخ».

يَقولونَ جَهْلاً ليس للشَّيْخِ عَيِّلُ لَعَمْري لقد أعيلت وانَ رقوبُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المحتسب ١/١٤٧.

والشاهد فيه قوله: «وان»، والأصل «وأنا»، فخفَّف الهمزة.

ضَحْيَانُ شاهِقَةٍ يَرِفُ بَشامُه نَدْيَانُ يَقْصُرُ دُونَهُ اليَعْقُوبُ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الحيوان ٥/١٤٥؛ ولسان العرب ١/٦٢٢ (عقب)؛ ومعجم ما استعجم ص ١٥٥.

والشاهد فيه قوله: «ضَحْيان»، وكان القياس أن يقول «ضحوان» لأنّه من الضحوة، إلّا أنّه استخفّ الياء.

تُرَاد عَلى دِمْن الحِيَاضِ فإنْ تَعَفْ ... فَإنَّ المُنَدَّى رِحْلَةٌ فَرُكُوبُ

البيت من الطويل، وهو لعلقمة الفحل في ديوانه ص ٤٢؛ وسمط اللآلي ص ٢٥٤؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ١٧١؛ وشرح اختيارات المفضّل ص ١٥٨٩؛ وشرح المفصل ٦/ ٥٤؛ والكتاب ٣/ ١٩، ولسان العرب ١/ ٤٣٤ (ركب)، ١٣/ ١٥٨ (دمن)، ١٥/ ٣١٨ (ندى)، وبلا نسبة في الخصائص ١/ ٣٦٨؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٧٢٦؛ ولسان العرب ١١/ ٢٨٠ (رحل)؛ والمقتضب ٢/ ٣٩.

والشاهد فيه قوله: «فركوب» حيث عطفه على «رحلة» بالفاء، وجعل الركوب متصلاً بالرحلة.

إنّي أرِقْتُ عَلى المِطْلَى وأشْأَزَني ... بَرْقٌ يُضِيءُ أَمَامَ البَيْتِ أُسْكُوبُ

البيت من البسيط، وهو لأبي السكب المازني في شرح أبيات سيبويه ٢/ ٤٣٦؛ ولزهير بن عروة في سمط اللآلي ص ٤٤١؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٦/ ١٢٣؛ والكتاب ٤/ ٢٤٦؛ ولسان العرب ١/ ٤٧٠ (سكب).

والشاهد فيه قوله: «أُسكوب» حيث جاءت الصفة على وزن «أُفعول».

كَمْ دونَ مَيَّة مِنْ خَرْقٍ وَمِنْ عَلَمٍ ... كَأَنَّهُ لامِعٌ عُرْيَانُ مَسْلُوبُ

البيت من البسيط، وهو لذي الرّمّة في ديوانه ص ١٥٧٥؛ وخزانة الأدب ١/ ٢٥٣، ٢٥٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨٧٩.

والشاهد فيه قوله: «عريانُ» حيث منعه من الصرف، وهو مصروف، للضرورة الشعرية.

وَيْلُمِّهَا في هَوَاءِ الجَوِّ طَالِبَةً ... ولا كَهذا الّذي في الأرْضِ مَطْلُوبُ

البيت من البسيط، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٢٢٧؛ وخزانة الأدب ٤/ ٩٠، ٩١، ٩٢؛ وسر صناعة الإعراب ص ٢٣٥؛ وشرح المفصل ٢/ ١١٤؛ والكتاب ٢/ ٢٩٤؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٩٩٨؛ ورصف المباني ص ٤٣؛ ولسان العرب ١٥/ ٤١٨ (ربا).

والشاهد فيه قوله: «ويلمّها»، والأصل: «ويل أمها» فحذف الهمزة استخفافاً، ثم أتبع حركة اللام حركة الميم. وفي البيت شاهد آخر، هو قوله: «ولا كهذا»، فكأنّه قال: «ولا شيء كهذا»، ورفع على موضع «لا» وما عملت فيه.

لَـدَمٌ ضَـائِـعٌ تَـغَـيَّـبَ عَـنْـهُ   أَقْـربـوهُ إلاَّ الصَّبـا والجَنُـوبُ

راجع:

لـدم ضـائـع تـغـيّـب عـنْـهُ   أقـربـوه إلاَّ الـصَّـبـا والـدَّبـورُ

قـرينَةُ سَبْـعٍ إنْ تـواتَـرْنَ مَـرَّةً   ضَـرَبْنَ فَصُفَّتْ أَرْؤُسٌ وجُنـوبُ

البيت من الطويل، وهو لحميد بن ثور في ديوانه ص ٥٣؛ ولسان العرب ٥/٢٧٥ (وتر)؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٣٦٢.

والشاهد فيه قوله: «ضربن فصُفَّتْ أرؤس وجنوب» حيث تنازع فعلان، الأول منهما للمعلوم، والثاني للمجهول، فأعمل الثاني، وهو قوله: «فصفّت» في نائب الفاعل، وهو قوله «أرؤس».

وَفي كُـلِّ حَيٍّ قَـدْ خَبَطَّ بِنِعْمَـةٍ   فَحُقَّ لِشَـأْسٍ مِنْ نَـداكَ ذَنُـوبُ

البيت من الطويل، وهو لعلقمة الفحل في ديوانه ص ٤٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٤٠٠؛ وشرح المفصل ٥/٤٨، ١٠/١٥١؛ والكتاب ٤/٤٧١؛ ولسان العرب ١/٢٧٧ (جنب)، ٦/١١٠ (شأس)، ٧/٢٨٣ (خبط)؛ ومجالس ثعلب ص ١٩٧؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ص ٢١٩؛ وشرح المفصل ١٠/٤٨؛ والممتع في التصريف ص ٣٦١؛ والمنصف ٢/٣٣٢.

والشاهد فيه قوله: «خَبَطَّ» حيث أبدل التاء من «خبطت» لمجاورتها الطاء، ولمناسبتها لها في الجهر والإطباق، وهذا مطّرد في تاء «مفتعل» للزومها، وأمّا تاء «خبطت» فليست لازمة، فإبدالها طاء غير مطّرد.

أَقْفَـرَ مِنْ أَهْـلِهِ مَلحـوبُـو   فـالقُطَبِيَّـاتُ فـالـذُّنـوبـو

البيت من مخلّع البسيط، وهو لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٢٣؛ وجمهرة اللغة ص ٢٨٤؛ وخزانة الأدب ٢/٢١٨؛ ولسان العرب ١/٣٩٣ (ذنب)، ١/٧٣٨ (لحب)، ١١/٢٩٦ (رمل)، ١١/٦٩٧ (هزل)، ١٢/٤٨٩ (قطم)؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٤٣٥، ولسان العرب ١/٦٨٣ (قطب).

والشاهد فيه قوله: «فالذّنوبو» حيث جاءت الواو زائدة لإطلاق القافية.

ألا لا أبالي ما أجَنَّتْ قلوبُهُمْ إذا نَصَحَتْ مِمَّنْ أُحِبُّ جُيوبُ

البيت من الطويل، وهو لابن الدمينة في ديوانه ص ١١٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٧٣١.

والشاهد فيه قوله: «جُيوب» جمعاً لـ «جيب» ممّا يدلّ على أنّ عين الفعل «جاب» ياء.

يُقَلِّبُ رَأْساً لَمْ يَكُنْ رأسَ سَيِّدٍ وَعَيْناً لَهُ حَوْلاءَ بادٍ عُيوبُها

البيت من الطويل، وهو للفرزدق، وهو في ديوانه ١/٤٧؛ والأشباه والنظائر ٨/١١٢؛ وخزانة الأدب ١١/١٦٣.

والشاهد فيه قوله: «بادٍ»، والأصل «بدياً»، فأسكن الشاعر الياء، ثمّ حذفها كما لو كانت الكلمة في موضع الجرّ أو الرفع، وهذا شاذّ.

لَئِنْ كَانَ بَرْدُ المَاءِ هَيْمَانَ صَادِياً إِلَيَّ حَبِيباً إِنَّهَا لَحَبِيبُ

البيت من الطويل، وهو للمجنون في ديوانه ص ٤٩؛ وسمط اللآلي ص ٤٠٠؛ ولعروة بن حزام في خزانة الأدب ٣/٢١٢، ٢١٨[1] والشعر والشعراء ص ٦٢٧؛ وهو لكثيّر عزّة في ديوانه ص ٥٢٢؛ والسمط ص ٤٠٠؛ والمقاصد النحويّة ٣/١٥٦؛ ولقيس ابن ذريح في ديوانه ص ٦٢؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٢٤٩؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٣٠؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٢٨.

والشاهد فيه تقدّم الحال، وهو قوله: «حرّان» وقوله: «صادياً» على صاحبها، وهو الياء في قوله: «إليّ».

أَهَابُكِ إِجْلالاً وَمَا بِكِ قُدْرَةٌ عَلَيَّ وَلَكِنْ مِلْءُ عَيْنٍ حَبِيبُهَا

البيت من الطويل، وهو للمجنون في ديوانه ص ٥٨؛ ولنصيب بن رباح في ديوانه ص ٦٨؛ وتخليص الشواهد ص ٢٠١؛ وسمط اللآلي ص ٤٠١؛ وشرح التصريح ١/١٧٦؛ والمقاصد النحوية ١/٥٣٧؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٢١٥؛ وشرح الأشموني ١/١٠١؛ وشرح ابن عقيل ص ١٢٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ١٧٣.

---

(١) وفيه أنّ المبرد نسبه إلى قيس بن ذريح، وأنّ العيني نسبه إلى كثير عزّة، والصحيح أنّه لعروة بن حزام.

والشاهد فيه قوله: «ملء عين حبيبها» حيث تقدّم الخبر وجوباً لاتصال المبتدأ بضمير يعود على جزء من الخبر، وهو قوله: «عين».

فَـوَاللّهِ مَـا أَدْرِي أَسَلْمَى تَغَـوَّلَتْ   أَمِ الـنَّـوْمُ أَمْ كُـلٌّ إِلَـيَّ حَـبِـيـبُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأزهيّة ص ١٢٩؛ والدرر ٦/١٠٢؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٢٦؛ ولسان العرب ١٠/٤٢١ (درك)، ١٢/٣٥(أمم)؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٣.

والشاهد فيه قوله: «أم كلّ إليّ حبيبُ» حيث جاءت «أم» بمعنى «بَلْ» لأنّها لم تُسبق بهمزة التسوية أو بهمزة مغنية عن لفظ «أيّ».

وَجَـدْاءَ مَـا يُـرْجَى بهـا ذُو قَـرَابَـةٍ   لِعَـطْفٍ وما يَخْشَى السُّمَـاةَ رَبِيبُهـا

البيت من الطويل، وهو للعنبري في الكتاب ٢/١٦٣؛ وبلا نسبة في الكتاب ٣/٤٩٨؛ ولسان العرب ٣/١١٠ (جدد)، ١٤/٤٠٠ (سما).

والشاهد فيه قوله «وَجَدْاء» حيث جرّها (والجرّ، هنا، بالفتحة لأنّه ممنوع من الصرف) بإضمار «رُبَّ» بعد الواو.

فَـإِنْ تَسْـأَلُـوني بـالنِّسَـاءِ فَـإِنَّني   خَـبِيـرٌ بـأَدْوَاءِ الـنِّسَـاءِ طَـبِـيـبُ

البيت من الطويل، وهو لعلقمة الفحل في ديوانه ص ٣٥؛ وأدب الكاتب ص ٥٠٨؛ والأزهية ص ٢٨٤؛ والجنى الداني ص ٤١؛ وحماسة البحتري ص ١٨١؛ والدرر ٤/١٠٥؛ والمقاصد النحوية ٣/١٦، ٤/١٠٥؛ وهمع الهوامع ٢/٢٢؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٤٩؛ ورصف المباني ص ١٤٤.

والشاهد فيه قوله: «بالنساء» حيث جاءت الباء بمعنى «عَنْ»، وهي، في هذه الحالة مختصّة بالسّؤال عند الكوفيّين.

وَنَبَّأْتُمَـانِي أَنَّمـا المـوتُ بـالقُـرى   فَكَيْـفَ وهَـاتي هَـضْبَـةٌ وَكَـثِيـبُ

البيت من الطويل، وهو لكعب بن سعد الغنوي في لسان العرب ١١/٥٧٦ (قول)، ١٥/٤٥٤ (هذا)؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٣/١٣٦.

والشاهد فيه قوله: «وهاتي» حيث دخلت «ها» التي للتنبيه على «تي» التي هي اسم إشارة للمؤنث.

فَمَـا هُـوَ إلاَّ أنْ أراهَـا فُجَـاءَةً ... فَـأُبْهَتُ حَتَّى مَـا أكَـادُ أُجِيبُ

البيت من الطويل، وهو لكثير عزَّة في ديوانه ص ٥٢٢؛ والحماسة الشجريَّة ١/٥٢٨؛ وسمط اللآلي ص ٤٠٠؛ وللمجنون في ديوانه ص ٤٩؛ وللأحوص في ملحق ديوانه ص ٢١٣؛ والأغاني ٤/٢٥٠؛ وخزانة الأدب ٢/١٧؛ ولعروة بن حزام في خزانة الأدب ٨/٥٦٠، ٥٦١[1]؛ وشرح المفصل ٧/٣٨؛ والشعر والشعراء ص ٦٢٦؛ وهو لبعض الحجازيين في الكتاب ٣/٥٤.

والشاهد فيه قوله: «فأبهت» حيث يجوز النصب بالعطف على «أراها» المنصوب بـ «أنْ»، والرفع على القطع.

أَتَـانِي فَلَمْ أُسْـرَرْ بِـهِ حِينَ جَـاءَنِي ... كِتَـابٌ بِـأَعْلَى الـقُنَّتَيْـنِ عَجِيبُ

البيت من الطويل، وهو لجزء بن ضرار الغطفاني في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٣٤٣؛ والمقاصد النحوية ٣/٣٨.

والشاهد فيه تنازع ثلاثة عوامل، وهي «أتاني»، و«أسرر» و«جاءني» في معمول واحد هو قوله: «كتاب»، ولم يُسمع عن العرب تنازع أكثر من ثلاثة، وأجازه ابن مالك وابن عصفور (المقاصد ٣/٤٠).

فَبَيْنَـاهُ يَشْـرِي رَحْلَهُ قَـالَ قَـائِـلٌ ... لِمَنْ جَمَـلٌ رِخْـو المِـلاَطِ نَجِيبُ

البيت من الطويل، وهو للعجير السلوليّ في خزانة الأدب ٥/٢٥٧، ٢٦٠، ٩/٤٧٣؛ والدرر ١/١٨٨، وشرح أبيات سيبويه ١/٣٣٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٨٤؛ ولسان العرب ٣/٤٣٥ (هدبد)، ١٥/٤٧٦ (ها)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ص ٥١٢؛ وخزانة الأدب ١/١٥٠، ٥/٢٦٥؛ والخصائص ١/٦٩؛ ورصف المباني ص ١٦؛ وشرح المفصل ١/٦٨، ٣/٩٦.

والشاهد فيه قوله: «فبيناه» مريداً: «بينا هو»، فسكَّن الواو، ثمَّ حذفها ضرورة، فأدخل ضرورة على ضرورة تشبيهاً للواو الأصلية بواو الصِّلة.

إذَا مَـا كُنْتَ مُلْتَمِسـاً لِغَـوْثٍ ... فَـلاَ تَـصْـرُخْ بِكُـنـتـيّ يُجِيـبُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الدرر ٦/٢٨٦؛ وهمع الهوامع ٢/١٩٣.

---

(١) وفيه أنّه نُسب أيضاً لكثيِّر، وأنّه وقع في قصيدة رائيَّة لأبي صخر الهُذليّ.

والشاهد فيه قوله: «بكنتيّ» حيث جاء بالنسبة إلى الجملة «كنت». ويروى:

إذا ما كنتَ ملتمساً لغَوثٍ فلا تصرخ بكنتيٍّ كبيرِ

والبيت بهذه الرواية في تاج العروس ٥/ ٧١ (كنت)؛ ولسان العرب ١٣/ ٣٦٩ (كون).

أَبا عُرْوَ لاَ تَبْعَدْ فَكُلُّ ابْنِ حُرَّةٍ سَيَدْعُوهُ دَاعِي مَيْتَةٍ فَيُجِيبُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أسرار العربيّة ص ٢٣٩؛ والإنصاف ص ٣٤٨؛ وأوضح المسالك ٤/ ٥٦؛ وخزانة الأدب ٢/ ٣٣٦، ٣٣٧؛ وشرح التصريح ٢/ ١٨٤؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣١٣؛ وشرح المفصل ٢/ ٢٠؛ والمقاصد النحوية ٤/ ٢٨٧.

والشاهد فيه قوله: «أبا عرْوَ» والأصل: «أبا عروة» فحذف عجز ما أضيف إليه المنادى للترخيم، وهو حذف جائز عند الكوفيّين، والبصريّون لا يجيزون ترخيم المنادى المركّب.

أَتَتْ حَتَّاكَ تَقْصِدُ كُلُّ فَجٍّ تُرَجِّي مِنْكَ أَنَّهَا لاَ تَخِيبُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/ ١١١؛ وشرح الأشموني ٢/ ٢٨٧؛ وشرح التصريح ٢/ ٣؛ وشرح شواهد المغني ص ٣٧٠؛ ومغني اللبيب ص ١٢٣؛ وهمع الهوامع ٢/ ٢٣.

وفي البيت شاهدان: أولهما قوله: «حتاك» حيث جرّ بـ «حَتّى» المُضْمَر، واستشهد به ابن هشام على انتهاء الغاية في «حَتّى». والشاهد الآخر هو قوله: «أنها» حيث أتى باسم «أن» المخفّفة ضميراً مذكوراً لا محذوفاً.

هَـذَا سُرَاقَةُ لِلقُرْآنِ يَدْرُسُهُ والمَرْءُ عِنْدَ الرُّشَا إِنْ يَلْقَهَا ذِيبُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٢/ ٣، ٥/ ٢٢٦، ٩/ ٤٨، ٦١، ٥٤٧؛ والدرر ٤/ ١٧١؛ ورصف المباني ص ٢٤٧، ٣١٥؛ وشرح التصريح ١/ ٣٢٦؛ وشرح شواهد المغني ص ٥٨٧؛ والكتاب ٣/ ٦٧؛ ولسان العرب ١٠/ ١٥٧ (سرق)؛ والمقرب ١/ ١١٥؛ وهمع الهوامع ٢/ ٣٣.

والشاهد فيه قوله: «يدرسه» حيث جاءت الهاء مفعولاً مطلقاً. قال البغداديّ: إنّ الضمير في «يدرسه» يرجع إلى مضمون «يدرس»، أي: يدرس الدرس، فيكون راجعاً

للمصدر المدلول عليه بالفعل. وإنّما لم يجز عوده للقرآن لئلاّ يلزم تعدّي العامل إلى الضمير وظاهره معاً.

قَتَلْنَنـا بِعُيُـونٍ زَانَهَـا مَـرَضٌ وَفِي المِـرَاضِ لَنَا شَجْـوٌ وَتَعْذِيبُ

البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ص ٣٤٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٧٧؛ ولسان العرب ٧/٢٣١ (مرض).

والشاهد فيه جمع «مريض» على «مِراض».

بِأَنَّ ذَا الكَلْبِ عَمْراً خَيْرُهُمْ نَسَباً بِبَطْنِ شِرْيَانَ يَعْوِي حَوْلَهُ الذِّيبُ

البيت من البسيط، وهو لجنوب أخت عمرو ذي الكلب في تخليص الشواهد ص ١١٨؛ والدرر ١/٢٢٥؛ ولسان العرب ١٤/٤٣١ (شرى)؛ ومعجم ما استعجم ص ٧٣٩؛ والمقاصد النحوية ١/٣٩٥؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/١٥٩؛ وشرح ابن عقيل ص ٦٦؛ وهمع الهوامع ١/٧١.

والشاهد فيه قوله: «ذا الكلب عمراً» حيث قدّم اللقب على الاسم، وهذا نادر.

يَـأْوِي إِلَيْـكَ فَـلاَ مَنٌّ وَلاَ جَحَـدٌ مَن سَاقَهُ السَّنَةُ الحَصَّاءُ والذِّيبُ

البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ص ٣٤٩؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٨١؛ ولسان العرب ٧/١٤ (حصص).

والشاهد فيه جعله «الذيب» اسماً للسنة المجدبة، وقال بعضهم هو الذئب المعروف، لأنّه يعدو في الجَدْب لعدم ما يأكله.

أَنَّـى وَمِـنْ أَيْـنَ آبَـكَ الطَّرَبُ مِـنْ حَيْـثُ لاَ صَبْـوَةٌ وَلاَ رِيَـبُ

البيت من المنسرح، وهو للكميت بن زيد في شرح شواهد الألفية ص ٣١٠؛ وشرح المفصل ٤/١٠٩، ١١١؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٤٢؛ وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٣/٢٧.

والشاهد فيه مجيء «أنّى» بمعنى «كيف».

تُحِبُّـكِ نَفْسِي مـا حَيِيتُ فَإِنْ أَمُتْ يُحِبُّـكِ عَظْمٌ في التُّـرابِ تَـرِيبُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في رصف المباني ص ١٣، ٤٤٦.

والشاهد فيه قوله: «تريب» حيث أشبع كسرة الراء للضرورة، والأصل: تَرِب.

تَقُـولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْنِيَ شَـاحِبـاً   كَـأَنَّـكَ فِينَـا يَـا أَبَـاتُ غَـرِيبُ

البيت من الطويل، وهو لأبي الحدرجان في نوادر أبي زيد ص ٢٣٩؛ وبلا نسبة في الخصائص ١/٣٣٩؛ والدرر ١/٢٣٣؛ ولسان العرب ١٤/٨، ١٠ (أبى)؛ والمقاصد النحوية ٤/٢٥٣؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٧.

والشاهد فيه قوله: «يا أباتُ» حيث زاد التاء للضرورة، والأصل: «يا أبا» بالقصر.

فَمَنْ يَكُ أَمْسَى بِالمَدِينَةِ رَحْلُهُ   فَإِنِّي وَقَيَّارٌ بِهَا لَغَرِيبُ

البيت من الطويل، وهو لضابىء بن الحارث البرجمي في الأصمعيّات ص ١٨٤؛ والإنصاف ص ٩٤؛ وتخليص الشواهد ص ٣٨٥؛ وخزانة الأدب ٩/٣٢٦، ١٠/٣١٢، ٣١٣، ٣٢٠ والدرر ٦/١٨٢؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣٦٩؛ وشرح التصريح ١/٢٢٨ ؛ وشرح شواهد المغني ص ٨٦٧ ؛ وشرح المفصل ٨/٦٨ ؛ والشعر والشعراء ص ٣٥٨؛ والكتاب ١/٧٥؛ ولسان العرب ٥/١٢٥ (قير)؛ ومعاهد التنصيص ١/١٨٦؛ والمقاصد النحوية ٢/٣١٨؛ ونوادر أبي زيد ص ٢٠؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/١٠٣؛ وأوضح المسالك ١/٣٥٨؛ ورصف المباني ص ٢٦٧؛ وسر صناعة الإعراب ص ٣٧٢؛ وشرح الأشموني ١/١٤٤؛ ومجالس ثعلب ص ٣١٦، ٥٩٨؛ وهمع الهوامع ٢/١٤٤.

والشاهد فيه قوله: «وقَيّار» حيث عطف بالرفع على اسم «إنَّ» المنصوب قبل استكمال الخبر.

وَقَدْ جَعَلَتْ قَلُوصُ بَنِي سُهَيْلٍ   مِنَ الأَكْوَارِ مَرْتَعُهَا قَرِيبُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٣٢٠؛ وخزانة الأدب ٩/٣٥٢، ٥/١٢٠؛ والدرر ٢/١٥٢؛ وشرح الأشموني ١/١٢٨؛ وشرح التصريح ١/٢٠٤؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٣١٠؛ وشرح شواهد المغني ص ٦٠٦؛ ومغني اللبيب ص ٢٣٥؛ والمقاصد النحوية ٢/١٧٠؛ وهمع الهوامع ١/١٣٠.

والشاهد فيه ورود خبر «جعل» جملة اسميَّة، وهو قوله «مرتعها قريب»، وهذا نادر، وقيل: هو شاذّ.

عَسَى الكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتَ فِيهِ   يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبُ

البيت من الوافر، وهو لهدبة بن خشرم في خزانة الأدب ٩/٣٢٨، ٣٣٠، وشرح

أبيات سيبويه ١/١٤٢؛ والدرر ٢/١٤٥؛ وشرح التصريح ١/٢٠٦؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٩٧؛ وشرح شواهد المغني ص ٤٤٣؛ والكتاب ٣/١٥٩؛ واللمع ص ٢٢٥؛ والمقاصد النحوية ٢/١٨٤؛ وبلا نسبة في أسرار العربيّة ص ١٢٨؛ وأوضح المسالك ١/٣١٢؛ وتخليص الشواهد ص ٣٢٦؛ وخزانة الأدب ٩/٣١٦؛ والجنى الداني ص ٤٦٢؛ وشرح ابن عقيل ص ١٦٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨١٦؛ والمقرب ١/٩٨؛ وشرح المفصل ٧/١١٧، ١٢١؛ ومغني اللبيب ص ١٥٢؛ والمقتضب ٣/٧٠؛ وهمع الهوامع ١/١٣٠.

والشاهد فيه قوله: «يكون وراءه» حيث وقع خبر «عسى» فعلاً مضارعاً مجرّداً من «أن» المصدريّة، وهذا قليل.

فَقُلْتُ: ادْعُ أُخْرَى وارْفَعِ الصَّوْتَ دَاعِياً   لَعَلَّ أبِي المِغْوارِ مِنْكَ قَرِيبُ

البيت من الطويل، وهو لكعب بن سعد الغنويّ في الأصمعيّات ص ٩٦؛ وخزانة الأدب ١٠/٤٢٦، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٣٦؛ والدرر ٤/١٧٤؛ وسر صناعة الإعراب ص ٤٠٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٦٩؛ وشرح شواهد المغني ص ٦٩١؛ ولسان العرب ١/٢٨٣ (جوب)، ١١/٤٧٣ (علل)، والمقاصد النحوية ٣/٢٤٧؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٣٧٥؛ وشرح الأشموني ١/٥٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٥٠؛ وشرح التصريح ١/٢١٣؛ وكتاب اللامات ص ١٣٦؛ ولسان العرب ١٢/٥٥٠ (لمم)؛ ومغني اللبيب ص ٢٨٦، ٤٤١؛ وهمع الهوامع ٢/٣٣.

والشاهد فيه قوله: «لعل أبي المغوار» حيث جرّ بـ «لعلّ» على لغة عقيل، ويروى: «لعلّ أبا المغوار»، ولا شاهد على هذه الرواية.

أَحَقّاً عِبَادَ اللّهِ أَنْ لَسْتُ صَادِراً   وَلَا وَارِداً إلَّا عَلَيَّ رَقِيبُ
وَلَا سَالِكٍ وَحْدِي ولا في جَمَاعَةٍ   مِنَ النَّاسِ إلَّا قِيلَ أَنْتَ مُرِيبُ

البيتان من الطويل، وهما لابن الدمينة في ديوانه ص ١٠٣؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٣٦٤؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٠٢.

والشاهد فيه قوله: «ولا سالكٍ» حيث عطف بالجرّ على خبر «ليس» المنصوب، لتوهّم دخول الباء على خبرها، لكثرة دخولها عليه.

فَقُلْتُ أيَا رَبَّاهُ أوَّلَ سُؤْلَتِي   بِنَفْسِيَ لَيْلَى ثُمَّ أنْتَ حَسِيبُهَا

البيت من الطويل، وهو للمجنون في ديوانه ص ٥٦؛ وخزانة الأدب ١١/٤٥٨؛

والدرر ٦/٢٤٩؛ والشعر والشعراء ص ٥٧٣؛ ولسان العرب ١٥/٤٨٠ (ها)؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٢/١٥٧.

والشاهد فيه قوله: «ربّاه» حيث زاد هاء السّكت في الوصل للضرورة الشّعريّة.

أَجَارَتَنَا إِنَّ الخُطُوبَ تَنُوبُ وَإِنِّي مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبُ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٣٥٧؛ وأمالي الزجّاجي ص ٢١١؛ وخزانة الأدب ٨/٥٥١؛ وشرح شواهد المغني ص ٧١٥؛ ولسان العرب ١/٥٩٩ (عسب)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٣٨؛ ومجالس ثعلب ص ٥٤٠؛ ومغني اللبيب ص ٣٠٤.

والشاهد فيه قوله: «ما أقام عسيب» حيث جاءت «ما» مصدريّة زمانيّة.

مِنَّا الَّذِي هُوَ ما إنْ طُرَّ شَارِبُهُ وَالعَانِسُونَ وَمِنَّا المُرْدُ والشِّيبُ

البيت من البسيط، وهو لأبي قيس بن رفاعة في إصلاح المنطق ص ٣٤١؛ ولسان العرب ٦/١٤٩ (عنس)؛ ولأبي قيس بن رفاعة، أو لأبي قيس بن الأسلت في الدرر ١/١٣١؛ وشرح شواهد المغني ص ٧١٦؛ والمقاصد النحوية ١/١٦٧؛ وبلا نسبة في الأزهية ص ٩٧؛ وأمالي القالي ٢/٦٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٦٨٣؛ وشرح الأشموني ١/٣٥؛ ومغني اللبيب ص ٣٠٤؛ وهمع الهوامع ١/٤٥.

وفي البيت ثلاثة شواهد: أوّلها زيادة «إنْ» بعد «ما» النافية، وثانيها إطلاق «العانس» على المذكّر، وإن كان المشهور استعماله على المؤنّث، والثالث جمعه بالواو والنون، والكوفيّون يجوّزون جمع الصفة بالواو والنون إذا كانت غير قابلة للتاء محتجّين بهذا البيت.

سَيَكْفِيكَ ضَرْبَ القومِ لَحْمٌ مُعَرَّض وماءُ قُدورٍ في القِصاعِ مَشيبُ

البيت من الطويل، وهو للمخبّل السّعدي في إصلاح المنطق ص ١٤٣؛ ولسان العرب ٧/٥٣ (عرض)؛ وللسليك بن السلكة في لسان العرب ١/٥١٢ (شوب)؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٦٠٥؛ وشرح المفصل ١٠/٧٨؛ والمنصف ١/٢٨٨.

والشاهد فيه قوله: «مَشيبُ» والأصل «مَشُوب»، فقُلبت الواو ياء، وقيل: لا يجوز قلب واو «مفعول» ياءً إلّا إذا كانت لام الفعل معتلّة، نحو: «رَمَيَ»، فهو «مرميّ»، والواو في «مشوب» عين الفعل، فقلبها ياء.

ألا لَيْتَ الشَّبابَ يعودُ يوماً فأُخْبِرَهُ بما فعَلَ المَشيبُ

البيت من الوافر، وهو لأبي العتاهية في ديوانه ص ٣٢؛ وبلا نسبة في شرح قطر الندى ص ١٤٨؛ ومغني اللبيب ٢/ ٢٨٥.

والتمثيل به في قوله: «ليتَ الشباب يعود يوماً» حيث جاءت «ليت» حرفاً مشبَّهاً بالفعل يفيد التمنّي، وهو طلب ما لا طمع فيه، إمّا لأنّه مستحيل، وإمّا لأنّه متعسّر.

طَحا بِكَ قَلْبٌ في الحِسانِ طَروبُنْ بُعَيْدَ الشَّبابِ عَصْرَ حَانَ مشيبُنْ

البيت من الطويل، وهو لعلقمة الفحل في ديوانه ص ٣٣؛ والأضداد ص ١٤٩؛ وخزانة الأدب ٤/ ٣٩٢، ١١/ ٢٨٩؛ ولسان العرب ١٥/ ٥ (طحا)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٩٩؛ ورصف المباني ص ٣٥٤.

والشاهد فيه قوله: «طروبُنْ»، والأصل: «طروبُ»، و«مشيبُنْ» والأصل «مشيبُ» فأدخل تنوين الترنّم الذي يدخل قوافي الشعر.

وَمَا غَرَّني حَوْزُ الرِّزاميِّ مِحْصَناً عَوَاشِيهَا بِالجَوِّ وَهْوَ خَصِيبُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الكتاب ٢/ ٧٤.

والشاهد فيه قوله: «محصناً» حيث نصبه بإضمار فعل يجوز إظهاره، وهو «أعني»، ولم يقصد مدحاً ولا ذمّاً فينصبه عليه.

فَلا تَسْتَطِلْ مِنّي بَقَائي وَمُدَّتي وَلَكِنْ يَكُنْ لِلخَيْرِ مِنْكَ نَصِيبُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١١٢؛ والجنى الداني ص ١١٤؛ ورصف المباني ص ٢٥٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٣٩٠؛ وشرح الأشموني ٣/ ٥٧٥؛ وشرح شواهد المغني ص ٥٩٧؛ ومجالس ثعلب ص ٥٢٤؛ ومغني اللبيب ص ٢٢٤؛ والمقاصد النحوية ٤/ ٤٢٠.

والشاهد فيه قوله: «يكنْ» حيث حذف الجازم، وهو اللام، للضرورة الشّعريّة.

وما مَسَّ كَفّي مِنْ يَدٍ طابَ ريحُها مِنَ النّاسِ إلاَّ ريحُ كَفَّيكَ أَطْيَبُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأزهيّة ص ٢٣٩.

والشاهد فيه قوله: «إلاّ ريح كفّيكَ أطيبُ» حيث حذف الواو قبل «إلاّ»، وزيادتها في مثل هذا الأسلوب جائزة.

فَقَالَتْ لَنَا أَهْلاً وَسَهْلاً وَزَوَّدَتْ جَنَى النَّحْلِ بَلْ مَا زَوَّدَتْ مِنْهُ أَطْيَبُ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ص ٩٣ (طبعة الصاوي). خزانة الأدب ٨/ ٢٦٩؛ والدرر ٥/ ٢٩٦؛ وشرح المفصّل ٢/ ٦٠؛ والمقاصد النحوية ٤/ ٤٣؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٨/ ٢٩٤، ٢٩٥؛ وتذكرة النحاة ص ٤٧؛ وشرح الأشموني ٢/ ٣٨٩؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٦٨؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٦٦؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٠٤.

والشاهد فيه قوله: «منه أطيبُ» حيثُ قدم «مِنْ» التي في الخبر على أفعل التفضيل للضرورة الشعريّة. وذكر العيني أنّ رواية عجز هذا البيت في كتاب الضّيفان لأبي عبيدة كما يلي: «بل ما زودت هو أطيب» (المقاصد النحوية ٤/٤٣). وعلى هذه الرواية لا شاهد في البيت.

وَمُصْعَبُ حِينَ جَدَّ الأَمْـ ـرُ أَكْثَرُهَا وَأَطْيَبُهَا

البيت من مجزوء الوافر، وهو لعبيد الله بن قيس الرّقيّات في ديوانه ص ١٢٤؛ وبلا نسبة في الإنصاف ص ٥٠١؛ وخزانة الأدب ١/ ١٥٠؛ وشرح المفصل ١/ ٦٨.

والشاهد فيه قوله: «مصعب» حيث منعه من الصرف، وهو مصروف، للضرورة الشّعريّة، وهذا جائز عند الكوفيين، وغير جائز عند البصريّين. ويروى: «وأنتم حين جدّ الأمر»، وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه.

أَتَهْجُرُ لَيْلَى بِالفِرَاقِ حَبِيبَهَا وَمَا كَانَ نَفْساً بِالفِرَاقِ تَطِيبُ

البيت من الطويل، وهو للمخبل السعدي في ديوانه ص ٢٩٠؛ والخصائص ٢/ ٣٨٤؛ ولسان العرب ١/ ٢٩٠ (حبب)؛ وللمخبّل السّعدي، أو لأعشى همدان، أو لقيس بن الملوّح في الدرر ٤/ ٣٦؛ والمقاصد النحوية ٣/ ٢٣٥؛ وللمخبّل السعدي أو لقيس بن معاذ في شرح شواهد الإيضاح ص ١٨٨؛ وبلا نسبة في أسرار العربيّة ص ١٩٧؛ والإنصاف ص ٨٢٨؛ وشرح الأشموني ١/ ٢٦٦؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٣٣٠؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٤٨؛ وشرح المفصل ٢/ ٧٤؛ والمقتضب ٣/ ٣٦، ٣٧؛ وهمع الهوامع ١/ ٢٥٢.

والشاهد فيه تقديم التمييز «نفساً» على عامله المتصرّف «تطيب». ويروى «ولم تَكُ نفسي بالفراق تطيب»، ولا شاهد على هذه الرواية.

فَلَئِنْ صِرْتَ لَا تُحِيرُ جَوَاباً لَبِمَا قَدْ تُرَى وأَنْتَ خَطِيبُ

البيت من الخفيف، وهو لصالح بن عبد القدوس في خزانة الأدب ١٠/ ٢٢١،

٢٢٢؛ والدرر ٤/٢٠٣؛ ولمطيع بن إياس في أمالي القالي ١/٢٧١؛ وشرح شواهد المغني ص ٧٢٠؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ص ٣١٠؛ والمقاصد النحوية ٣/٣٤٧؛ وهمع الهوامع ٢/٣٨.

والشاهد فيه قوله: «لبما» حيث كفّت «ما» الباء عن الجرّ.

لَقَدْ عَلِمَ الحَيُّ اليَمَانُونَ أنَّني إذا قُلْتُ أمّا بَعْدُ إنّي خَطِيبُها

البيت من الطويل، وهو لسحبان بن وائل في خزانة الأدب ١٠/٣٦٩، ٣٧٢؛ ولسان العرب ١/٤٦١ (سحب)؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٢٤٨؛ وخزانة الأدب ١/٣١٥، ١١/٣٧.

والشاهد فيه قوله: «إني خطيبها» حيث يجوز فتح همزة «إنّ» وكسرها. أمّا الكسر فعلى أنّ جملة «إنّي خطيبها» خبر «أنّي» المفتوحة الهمزة، ولا يجوز فتحها لئلاّ يؤدّي إلى الإخبار بالحدث عن اسم العين، وأمّا فتحها فعلى أنّها تكرير للأولى على وجه التأكيد، و «خطيبها» خبر «أنّ» الأولى لا خبر لـ «أنّ» الثانية، لأنّها جاءت مؤكِّدة للأولى.

وَخَبَّرْتُمَا أنْ أنّمَا بَيْنَ بَيْشَةٍ وَنَجْرانَ أحْوَى والجَنَابُ رَطِيبُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/١٧٢؛ وهمع الهوامع ١/١٣٥.

والشاهد فيه جواز وقوع «أنّ» بالفتح ومعموليها اسماً لـ «أنْ» عند الكسائيّ والفرّاء، فـ «أنّما» ومعمولاها اسم «أنْ» المتقدّمة.

على أحْوَذِيَّيْنَ اسْتَقَلَّتْ عليهما فما هي إلاّ لَمْحَةٌ فَتَغيبُ

البيت من الطويل، وهو لحميد بن ثور في ديوانه ص ٥٥؛ وخزانة الأدب ٧/٤٥٨؛ والدرر ١/١٣٧؛ وشرح المفصل ٤/١٤١؛ والمقاصد النحوية ١/١٧٧؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٦٣؛ وتخليص الشواهد ص ١٧٩؛ وجواهر الأدب ص ١٥٤؛ وسر صناعة الإعراب ٢/٤٨٨؛ وشرح الأشموني ١/٣٩؛ وشرح التصريح ١/١٧٨؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٢؛ ولسان العرب ٣/٤٨٦ (حوذ)؛ والمقرب ٣/١٣٦؛ وهمع الهوامع ١/٤٩.

والشاهد فيه قوله: «أحوذيّينَ» حيث فُتِحَتْ نون المثنّى على لغة بعض العرب. وليس الفتح، هنا، ضرورة لأنّ الكسر يصحّ معه الوزن.

وَقَدْ أكُونُ على الحَاجَاتِ ذَا لَبَثٍ وأحْـوَذِيّاً إذا انْضَمَّ الـذُّعـالِيبُ

البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ص ٣٤٨؛ ولسان العرب ١/٣٨٨ (ذعلب)، ٢/١٨٢ (لبث)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٣/٤٨٦ (حوذ).

والشاهد فيه قوله: «الذعاليب» في جمع «الذعلوب» ممّا يدلّ على أنّ الباء في «ذعلوب» أصل، ويقال «ذعلوت» على لغة، وغير بعيد أن تكون التاء فيها مبدلة من الواو، لأنّ «الذعلوب» أكثر استعمالاً.

بهـا جِيَفُ الحَسْرَى فـأمّا عِـظامُها فـبِيضٌ وأمّـا جِـلْدُهـا فَـصَـليـبُ

البيت من الطويل، وهو لعلقمة الفحل في ديوانه ص ٤٠، وخزانة الأدب ٧/٥٥٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٣٤؛ وشرح اختيارات المفضل ص ١٥٨٨؛ والكتاب ١/٢٠٩؛ والمقتضب ٢/١٧٣؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٥٠.

والشاهد فيه قوله: «جلدها»، وهو مفرد أريد به الجمع، أي: جلودها.

وَمَـا أنْتَ أمَّـا ذِكْـرُهَـا رَبعِيَّـةً يُـخطُّ لَهَـا مِنْ ثَـرْمَـدَاءَ قَلِيـبُ

البيت من الطويل، وهو لعلقمة الفحل في ديوانه ص ٣٥؛ والدرر ٦/١١٠؛ وشرح اختيارات المفضّل ص ١٥٨٠؛ ولسان العرب ٣/١٠٣ (ثرمد)؛ والمقاصد النحوية ٣/١١٦؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٩٩؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٣.

والشاهد فيه الجمع بين «أمْ» و «ما» الاستفهاميّة، وهذا نادر.

وَخبَّرْتُمَاني أنَّمَا المَوْتُ في القُـرَى فَكَيْـفَ وَهَـاتَـا هَضْـبَـةٌ وقَلِيـبُ

البيت من الطويل، وهو لكعب بن سعد الغنويّ في الأصمعيّات ص ٩٧؛ والحيوان ٣/٥٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٦٩؛ والكتاب ٣/٤٨٧؛ ولسان العرب ١٥/٤٥٤ (تفسير هذا)؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٢٨٤؛ والمقتضب ٢/٢٨٨، ٤/٢٧٧.

والشاهد فيه قوله: «هاتا» حيث أتت بمعنى «هذه».

والـعِيسُ يَـنْـفُـضْـنَ كِـبْـرَانَـهَـا كَـأنَّـمَـا يَـنْـهَـشُـهُـنَّ الـكَـلِيـبُ

البيت من السريع، وهو بلا نسبة في الاشتقاق ص ٢٠؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥١٢؛ وشرح المفصل ٥/١٧، ١٠/٥٦.

والشاهد فيه قوله: «الكليب» حيث جمع «الكلب» عليه شذوذاً، وهذا جمع نادر حتّى قال سيبويه إنه اسم جمع.

تَعَفَّقَ بِالأرْطَى لَهَا وأرادَهَا رِجالٌ فَبَذَّتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِيبُ

البيت من الطويل، وهو لعلقمة الفحل في ديوانه ص ٣٨؛ والردّ على النحاة ص ٩٥؛ وشرح التصريح ١/ ٣٢١؛ ولسان العرب ١٠/ ٢٥٤ (عفق)، ١٤/ ٣٥٣ (زبي)؛ والمقاصد النحوية ٣/ ١٥؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/ ٢٠١؛ وتذكرة النحاة ص ٣٥٧؛ وجمهرة اللغة ص ٩٣٦؛ وشرح الأشموني ص ٢٠٤؛ والمقرب ١/ ٢٥١.

والشاهد فيه قوله: «تعفّق. . . . وأرادها رجال» حيث أعمل عاملين، وهما «تعفّق» و«أرادها» في معمول واحد، هو قوله: «رجال»، فأعمل الثاني في المعمول، وحذف ضمير «الرجال» من «تعفّق»، ولو أظهره لقال: «تعفّقوا وأرادها رجال».

تَخْدِي بِنَا نُجُبٌ أفْنَى عَرائِكَهَا خِمْسٌ وَخِمْس وتَأْوِيبٌ وَتَأْوِيبُ

البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ص ٣٥٠؛ والدرر ١/ ١١٩؛ وهمع الهوامع ١/ ٤٠.

والشاهد فيه قوله: «خِمْس وخمس وتأويب وتأويب» حيث قصد التكثير بواسطة العطف والتكرير.

فصل الياء المكسورة

أَبُنَيَّ فاصْطَنِعْ قُرْصاً إذا اعْتادَكَ الهَوَى بِـزَيْتٍ كما يَكْفِيكَ فَقْدَ الحبائِبِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ص ٥٩٢.

والشاهد فيه قوله: «كما يكفيك» حيث ورد الفعل المضارع مرفوعاً بضمّة مقدّرة على الياء بعد «كما»، والرفع واجب عند البصريّين، أمّا الكوفيّون فيجيزون فيه وجهان: النصب والرفع.

ولا عَيْبَ فيهم غَيْرَ أنَّ سُيوفَهم بِهِنَّ فلولٌ من قِراعِ الكتائبِ

البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٤٤؛ والأزهيّة ص ١٨٠؛ وإصلاح المنطق ص ٢٤؛ وخزانة الأدب ٣/ ٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٤؛ والدرر ٣/ ١٧٣؛ وشرح شواهد المغني ص ٣٤٩؛ والكتاب ٢/ ٣٢٦؛ ومعاهد التنصيص ٣/ ١٠٧؛ وهمع الهوامع ١/ ٢٣٢؛ وبلا نسبة في الصاحبي في فقه اللغة ص ٢٦٧؛ ولسان العرب ٨/ ٢٦٥ (قرع)، ١١/ ٥٣٠ (فلل)؛ ومغني اللبيب ص ١١٤.

والشاهد فيه نصب «غير» على الاستثناء المنقطع، لأنَّ ما بعدها ليس من جنس ما قبلها. وساقه صاحب الهمع على طريق الاستشهاد بأنَّ «بيد» تكون بمعنى «غير».

كَأَنَّ يَدَيْ حَرْبائِها مُتَشَمِّساً ... يدا مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ اللهَ تائِبِ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ٢٠٣؛ ولسان العرب ٦/١١٣ (شمس)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/٢٥.

والشاهد فيه قوله: «مُتَشَمِّساً» حيث يجوز أن يكون حالاً من المضاف إليه «حَرْبائها» لأنَّ المضاف بعض المضاف إليه، كما يجوز أن يكون حالاً من المضاف «يدي».

إذا كَوْكَبُ الخَرْقاءِ لاحَ بِسُحْرَةٍ ... سُهَيْلٌ أذاعتْ غَزْلَها في القرائبِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/١٩٣؛ وخزانة الأدب ٣/١١٢، ٩/١٢٨؛ وشرح المفصَّل ٣/٨؛ ولسان العرب ١/٦٣٩ (غرب)؛ والمحتسب ٢/٢٢٨؛ والمقاصد النحوية ٣/٣٥٩؛ والمقرب ١/٢١٣.

والشاهد فيه قوله: «كوكب الخرقاء» حيث أُضيف «الكوكب» إلى «الخرقاء» لأدنى ملابسة بسبب اجتهادها في العمل عند طلوعه.

طَلَبْتُ فَلَمْ أُدْرِكْ بِوَجْهِي فَلَيْتَني ... قَعَدْتُ وَلَمْ أَبْغِ النَّدى عِنْدَ سَائِبِ

البيت من الطويل، وهو للحماسي في حاشية يس على التصريح ١/٣١٦؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/٢٧٠؛ وشرح الأشموني ١/٢٠٣.

والشاهد فيه تنازع أربعة عوامل (وهي «طلبتُ»، و«أدرك»، و«قعدت» و«أبغِ») في معمول واحد هو الظرف «بعد». قال الشيخ جمال الدين بن هشام: «اجتمع في هذا البيت تنازع بين اثنين، وتنازع بين ثلاثة، وتنازع بين أربعة. فقد تنازع «طلبت» و«لم أدرك» في «بوجهي» وقد تنازعا و«لم أبغ» في «النَّدا»، وهو تنازع الثلاث و«قعدت» في الظرف، فهذه اتفاقيَّة غريبة» (عن الأشباه والنظائر ٧/٢٧٠).

إذا ما غزا في الجَيشِ حَلَّقَ فوقَهُم ... كَتائبُ طيرٍ تَهْتَدي بِعَصائبِ

البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٤٢؛ وخزانة الأدب ٤/٢٨٩؛ والشعر والشعراء ص ١٧٥؛ ولسان العرب ١/٦٠٥ (عصب)، ١٠/٦٣ (حلق)؛ وبلا نسبة في شرح التصريح ٢/٢٢٧؛ وشرح المفصل ١/٦٨.

والشاهد فيه قوله: «بعصائبِ» حيث جرَّ «عصائب» بالكسرة، وهو ممنوع من الصرف، للضرورة الشعريَّة.

دِيَارُ التي كادَتْ ونَحْنُ على منى تَحلُّ بنا لولا نَجاء الرُّكائبِ

البيت من الطويل، وهو لقيس بن الخطيم في ديوانه ص ٧٧؛ وخزانة الأدب ٢٧/٧؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٤٨؛ ولسان العرب ١٦٣/١١ (حلل)؛ وبلا نسبة في الأزمنة والأمكنة ٢٧٨/١؛ وجواهر الأدب ص ٤٥.

والشاهد فيه قوله: «تحلّ بنا» حيث عدّى الفعل اللازم بحرف الجرّ.

ظَأرْناكُمُ بالبيضِ حَتّى لأَنْتُمُ أَذَلُّ مِنَ السُّقْبانِ بينَ الحلائبِ

البيت من الطويل، وهو لقيس بن الخطيم في ديوانه ص ٩٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٣٦٩.

والشاهد فيه قوله: «لأنتم» حيث جاءت اللام للابتداء.

وما سوَّدَتْني عامرٌ عن وراثةٍ أَبى اللّهُ أنْ أسْمُو بأمٍّ ولا أبِ

البيت من الطويل، وهو لعامر بن الطفيل في الحيوان ٩٥/٢؛ وخزانة الأدب ٣٤٣/٨، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٨؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٠٤؛ وشرح شواهد المغني ص ٩٥٣؛ وشرح المفصل ١٠١/١٠؛ والشعر والشعراء ص ٣٤٣؛ ولسان العرب ٥٩٣/١١ (كلل)؛ والمقاصد النحوية ٢٤٢/١؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٨٥/٢؛ والخصائص ٣٤٢/٢؛ وشرح الأشموني ٤٥/١؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١٨٣/٣؛ والمحتسب ١٢٧/١؛ ومغني اللبيب ص ٦٧٧.

وفي البيت الشاهدان: أوّلهما تسكين الواو من «أسمو» مع الناصب شذوذاً. وثانيهما قوله: «ولا أبِ» حيث عطف بـ «ولا» بعد الإيجاب لمّا كان في معناه: قال الله لا تسمّ بأمٍّ ولا أبٍ.

صَرِيعُ غَوانٍ راقَهُنَّ وَرُقْنَهُ لَدُنْ شَبَّ حتى شابَ سود الذوائبِ

البيت من الطويل، وهو للقطاميّ في ديوانه ص ٤٤؛ وخزانة الأدب ٨٦/٧؛ والدرر ١٣٧/٣؛ وسمط اللآلي ص ١٣٢؛ وشرح التصريح ٤٦/٢؛ وشرح شواهد المغني ص ٤٥٥؛ ومعاهد التنصيص ١٨١/١؛ والمقاصد النحوية ٤٢٧/٣؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٤٧/٤؛ وأوضح المسالك ١٤٥/٣؛ وتخليص الشواهد ص ٢٦٣؛

وشرح الأشموني ٢/٣١٨، ومغني اللبيب ص ١٥٧، وهمع الهوامع ١/٢١٥.

والشاهد فيه قوله: «لدُنْ شبَّ» حيث أضاف لفظ «لدُن» إلى جملة «شبّ» وفاعله المستتر فيه.

صاحِ قِفْ قِفْ بحيّ درابها   قِدَماً حَظِينا برؤيةِ الأحْبابِ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٥٧٢.

والشاهد فيه قوله: «قِفْ قِفْ» حيث أكّد الجملة تأكيداً لفظيّاً.

رُبَّ حيٍّ عَرَنْدسٍ ذي طلالٍ   لا يَزالونَ ضارِبينَ القِبابِ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١/٥٩، وتخليص الشواهد ص ٧٥؛ وخزانة الأدب ٨/٦١؛ والدرر ١/١٣٦؛ وشرح الأشموني ١/٣٧؛ وشرح التصريح ١/٧٧؛ ومغني اللبيب ص ٦٤٣؛ والمقاصد النحويّة ١/١٧٦؛ وهمع الهوامع ١/٤٧.

والشاهد فيه قوله: «ضاربين القباب» حيث نصب «ضاربين» بالفتحة الظاهرة على النون، وجعل هذه النون كالنون التي من أصل الكلمة وقبلها ياء في نحو: «مجانين»، ولو لم يعاملها هذه المعاملة لكان عليه أن يقول «ضاربي القباب» لأنَّ نون جمع المذكّر السالم تُحذف عند الإضافة. وخرِّج على أنَّ الأصل: ضاربين ضاربي القباب، فحذف «ضاربي» لدلالة «ضاربين» عليه، وخرِّج بوجه آخر (الدرر ١/١٣٧).

بِاللّهِ رَبِّكَ إنْ دَخَلْتَ فَقُلْ لَهُ   هذا ابْنُ هرمَةَ واقفٌ بالبابِ

البيت من الكامل، وهو لابن هرمة في ديوانه ص ٧٠؛ وشرح المفصل ٩/١٠١؛ وكتاب الصناعتين ص ٦٨؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ١٠/٤٨، ٥٥؛ ورصف المباني ص ١٤٦.

والشاهد فيه قوله: «بالله» حيث جاءت الباء للقَسَم.

ولقد لَحَنْتُ لكم لِكَيْما تفقهوا   واللَّحْنُ يَفْهَمُهُ ذَوو الألْبابِ

البيت من الكامل، وهو للقتال الكلابيّ في ديوانه ص ١٣٦؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٧٩.

والشاهد فيه مجيء اللحن بمعنى إمالة الكلام إلى نحو من الأنحاء ليفطن له المخاطب.

إذا ما جَرَى شأوين وابتل عطفه   تقولُ هزيزَ الريحِ مرَّتْ بأثْأَبِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٤٩؛ وشرح التصريح ١/٢٦٢؛ ولسان العرب ٥/٤٢٤ (هزز)؛ والمقاصد النحوية ٢/٤٣١؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/٢٢٠؛ وأوضح المسالك ٢/٧١.

والشاهد فيه قوله: «تقول» حيث استخدمه بمعنى «تظنّ» من غير أن يتقدَّمه استفهام، ونصب فيه مفعولين: أحدهما قوله: «هزيز الريح»، وثانيهما جملة «مرت بأثأب»، والذين يجرون هذا المجرى بغير قيد هم بنو سليم من بين العرب كافَّة، وأمَّا غيرهم فيتقيَّدون بشروط فصَّلها النحاة.

يا ابنَ أُمِّي وَلَوْ شَهِدْتُكَ إِذْ تَد   عو تَمِيماً وأَنْتَ غَيرُ مُجَابِ

البيت من الخفيف، وهو لغلفاء بن الحارث في معجم الشعراء ص ٤٦٧؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٧٣؛ والمقتضب ٤/٢٥٠.

والشاهد فيه مجيء بعض الكلمة في صدر البيت، وبعضها الآخر في عجزه، وهذا كثير.

إنَّ سَلمى هيَ التي لو تَراءتْ   حبَّذا هيْ من خُلَّةٍ لَوْ تُخَابِي

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ١/١٩٢؛ وهمع الهوامع ١/٦١.

والشاهد فيه قوله: «حَبَّذا هيْ» حيث سكّن الياء على لغة قيس.

أمَا أُقاتِلُ عن ديني على فَرَسٍ   ولا كَذا رَجُلاً إلاّ بأَصْحَابِ

البيت من البسيط، وهو لحيي بن وائل في نوادر أبي زيد ص ٥، وليحيى بن وائل في لسان العرب ١١/٢٦٨ (رجل)؛ وبلا نسبة في شرح شواهد الشافية ص ١٠٣؛ وشرح المفصل ٥/١٣٣.

والشاهد فيه مجيء «رجل» بمعنى «راجل».

فإمَّا تَرَيْ لِمَّتي بُدِّلتْ   فإنَّ الحَوَادثَ أوْدى بِهَا

البيت من المتقارب، وهو للأعشى في ديوانه ص ٢٢١ (مع تغيير فيه)؛ وخزانة الأدب ١١/٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٧٧؛ وشرح شواهد الإيضاح ص٣٤٦؛ وشرح المفصل ٥/٩٥، ٩/٤١؛ والكتاب ٢/٤٦؛ ولسان العرب

١٣٢/٢ (حدث)، ٣٨٥/١٥ (ودي)؛ والمقاصد النحوية ٤٦٦/٢؛ وبلا نسبة في الإنصاف ص ٧٦٤؛ وأوضح المسالك ١١٠/٢؛ ورصف المباني ص ١٠٣، ٣١٦؛ وشرح الأشموني ١٧٤/١؛ وشرح المفصل ٦/٩.

والشاهد فيه قوله: «الحوادث أودى بها» حيث لم يلحق تاء التأنيث بالفعل الذي هو قوله: «أودى» مع كونه مسنداً إلى ضمير مستتر عائد إلى اسم مؤنث، وهو «الحوادث»، وذلك للضرورة الشّعريّة.

يَهولُكَ أنْ تَموتَ وأنْتَ مُلْغٍ   لِمَا فيهِ النَّجاةُ مِنَ العَذابِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الدرر ٧٧/١؛ وهمع الهوامع ٨/١.

والشاهد فيه تعيّن المضارع للاستقبال عند إسناده لمتوقّع. والمعنى: يهولك موتك، والحال أنّك مُلْغٍ لِما يُنجيك من عذاب الله. يعني من الطاعة، وأعمال الخير.

لَهُ كَفَلٌ كالدِّعْصِ لَبَّدَهُ النَّدَى   إلى حارِكٍ مِثْلِ الغَبيطِ المُذَأّبِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٤٧؛ والأزهية ص ٢٧٣؛ وديوان المعاني الكبير ١٤٥/١؛ ولسان العرب ٣٨٠/١ (ذأب).

والشاهد فيه مجيء «إلى» بمعنى «مَعَ».

كِلاهُما حينَ جَدَّ الجَرْيُ بَيْنَهُمَا   قَدْ أَقْلَعَا وكِلا أنفيهما رابي

البيت من البسيط، وهو للفرزدق في أسرار العربيّة ص ٢٨٧؛ وتخليص الشواهد ص ٦٦؛ والخصائص ٣١٤/٣؛ والدرر ١٢٢/١؛ وشرح التصريح ٤٣/٢؛ وشرح شواهد المغني ص ٥٥٢؛ ونوادر أبي زيد ص ١٦٢؛ ولم أقع عليه في ديوانه؛ وهو للفرزدق أو لجرير في لسان العرب ١٥٦/٩ (سكف)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ص ٤٤٧؛ وخزانة الأدب ١٣١/١، ٢٩٩/٤؛ والخصائص ٤٢١/٢؛ وشرح الأشموني ٣٣/١؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٧١؛ وشرح المفصّل ٥٤/١؛ ومغني اللبيب ص ٢٠٤؛ وهمع الهوامع ٤١/١.

والشاهد فيه مجيء الضمير في «كِلا» و«كِلْتا» تارةً مفرداً حملاً على اللفظ (في «كلا أنفيهما رابي»)؛ وتارة مثنّى حملاً على المعنى (في «كلاهما قد أقاما»).

ثُمَّ قالوا: تُحِبُّها قُلْتُ: بَهْراً   عَدَدَ النَّجْمِ والحَصَى والتُرابِ

البيت من الخفيف، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٤٣١؛ والأغاني

١/٨٧. ١٤٨؛ وأمالي المرتضى ٢/١٢٨٩ والدرر ٣/٦٣؛ وجمهرة اللغة ص ٣٣١؛ والخصائص ٢/٢٨١؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٢٦٧؛ وشرح شواهد المغني ص ٣٩؛ وشرح المفصل ١/١٢١؛ ولسان العرب ٤/٨٢ (بهر)؛ ومغني اللبيب ص ١٥؛ وبلا نسبة في أمالي المرتضى ١/٣٤٥؛ والكتاب ١/٣١١؛ وكتاب اللامات ص ١٢٤؛ وهمع الهوامع ١/١٨٨.

والشاهد فيه قوله: «بَهْراً»، وهو مصدر أُهمل فعله، ولذلك يجب أن يُقَدَّر له فعل من معناه، فكأنّه قد قال: جَهْدي، أي: جَهْدِي ذلك.

لَـهُ مَـلكٌ يـنـادي كُـلَّ يـومٍ   لِـدوا لِلمَوْتِ وابنـوا لِلْخَـرابِ

البيت من الوافر، وهو للإمام علي في ديوانه ص ٣٨؛ وخزانة الأدب ٩/٥٢٩، ٥٣٠؛ وعجزه صدر بيت في ديوان أبي العتاهية ص ٣٣؛ والعجز بلا نسبة في الحيوان ٣/٥١.

والشاهد فيه قوله: «للموت» و «للخرابِ» حيث دخلت لام العاقبة، وهي فرع لام الاختصاص. وراجع قافية «ذهابِ».

مـا أنْسَ لا أنْسَـاهُ آخِـرَ عيشَتِي   مـا لاحَ بـالمَعْـزاءِ رَيْـعُ سَـرابِ

البيت من الكامل، وهو للحصين بن قعقاع في شرح شواهد الشافية ص ٤١٣؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ١٠/١٠٤.

والشاهد فيه قوله: «لا أنساه» حيث أثبت الألف شذوذاً، والقياس «لا أنسه» لأنّه جواب شرط جازم، وهو «ما».

سَـراةُ بَـني أبي بَكْـرٍ تَـسَـامى   على كـانَ المُسَـوَّمَـةِ العِـرابِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأزهية ص ١٨٧؛ وأسرار العربية ص ١٣٦؛ والأشباه والنظائر ٤/٣٠٣؛ وأوضح المسالك ١/٢٥٧؛ وتخليص الشواهد ص ٢٥٢؛ وخزانة الأدب ٩/٢٠٧ ـ ٢١٠، ١٠/١٨٧؛ والدرر ٢/٧٩؛ ورصف المباني ص ١٤٠، ١٤١، ٢١٧، ٢٥٥؛ وشرح الأشموني ١/١١٨. وشرح التصريح ١/١٩٢؛ وشرح ابن عقيل ص ١٤٧؛ وشرح المفصل ٧/٩٨؛ ولسان العرب ١٣/٣٧٠ (كون)؛ واللمع في العربية ص ١٢٢؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤١؛ وهمع الهوامع ١/١٢٠.

والشاهد فيه قوله «على كان المسوّمة» حيث زاد «كان» بين الجارّ والمجرور.

فَلَئِنْ لقيتُكَ خالِيَيْنِ لَتعْلَمَنْ   أيِّي وأيُّكَ فارسُ الأحزابِ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/١٤٢؛ والدرر ٥/٣٢؛ وشرح الأشموني ٢/٣١٧؛ وشرح التصريح ٢/٤٤، ١٣٨؛ والمحتسب ١/٢٥٤؛ ومغني اللبيب ص ١٤١؛ والمقاصد النحوية ٣/٤٢٢؛ وهمع الهوامع ٢/٥١.

والشاهد فيه قوله: «أيِّي وأيُّك» حيث أضاف لفظ «أيّ» إلى مفرد معرفة لأنَّه تكرَّر، ولولا هذا التكرير لم تجز إضافته للمعرفة المفردة.

تَهْدِي أوائِلَهُنَّ كُلُّ طِمِرَّةٍ   جَرْداءُ مِثْلُ هِراوَةِ الأعْزابِ

البيت من الكامل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ١٢١؛ وشرح المفصل ٥/١٢٥؛ ولسان العرب ١٥/٣٦١ (هرا)؛ وللبيد أو لعامر بن الطفيل في لسان العرب ١/٥٧٠ (ظرب).

والشاهد فيه قوله: «أعزاب» في جمع «عَزَب». قال سيبويه: ما كان على ثلاثة أحرف، وكان فَعَلًا، فإنَّك إذا كسرتَه لأدنى العدد بنيته على «أفْعال»، وذلك نحو: جَمَل وأجمال وجبل وأجْبال، وأسد وآساد...

أإلى الآنِ لا يَبِينُ ارْعِواءُ   لكَ بَعْدَ المشيبِ عنْ ذا التَّصابي

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/١٠٥؛ وهمع الهوامع ١/٢٠٧.

والشاهد فيه قوله: «أإلى الآن لا يبين ارعواء» حيث أضاف «الآن» إلى جملة صدرها ماض.

مَنيعُ الدارِ أشْجَعُ حينَ يَبْلَى   لدى الهَيْجاءِ مِنْ لَيْثٍ بِغابِ

البيت من الوافر، وهو لكثيِّر عزّة في شرح عمدة الحافظ ص ٧٦٤؛ ولم أجده في ديوانه.

والشاهد فيه قوله: «أشجع... من ليث» حيث فصل بين أفعل التفضيل والمفضول المجرور بـ «من» بظرفين، وهما «حين»، و «لدى».

لَيْسَ بَيْني وبَيْنَ قَيْسٍ عِتابُ   غيرُ طَعْنِ الكِلى وَضَرْبِ الرِّقابِ

البيت من الخفيف، وهو لعمرو (أو عمير) بن الأيهم في حماسة البحتري ص ٣٢؛ وسمط اللآلي ص ١٨٤؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٧؛ والكتاب ٢/٣٢٣؛ ومعجم

الشعراء ص ٢٤٢ ؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٢/٨٠؛ والمقتضب ٤/٤١٣ .

والشاهد فيه رفع «غير» على البدل من «عتاب».

صَاحِ هل رَيْتَ أو سَمِعْتَ بِرَاعٍ   رَدَّ في الضَّرْعِ ما قَرَى في العَلابِ

البيت من الخفيف، وهو لإسماعيل بن يسار النسائي في الأغاني ٤/٤١١؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣١٦؛ وللربيع بن ضبع الفزاري في جمهرة اللغة ص ١٣٦٦؛ وبلا نسبة في الاشتقاق ص ٣٣٢؛ وخزانة الأدب ٩/١٧٢؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/٣٨؛ ولسان العرب ١/٦٢٨ (علب).

والشاهد فيه قوله: «هل رَيْتَ» حيث حذف الهمزة، ويروى: «صاحِ أبصَرْتَ أو سمِعْتَ براعٍ»، وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه.

وإذا تَنَوَّرَ طارِقٌ مُسْتَطْرِقٌ   نَبَحَتْ فَدَلَّتْهُ عَلَيْهِ كِلابِي

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/٢٨٢ .

والشاهد فيه تنازع عاملين، وهما «نبحت» و «فدلَّته» على معمول واحد، وهو «كلابي».

فَلَتَصْلُقَنَّ بني خبينةَ صَلْقَةً   تُلْصِقْنَهُمْ بِخَوالِفِ الأَطْنابِ

البيت من الكامل، وهو للبيد في الكتاب ٣/٥١٢؛ ولسان العرب ١٣/٢٥٣ (ضبن)، وليس في ديوانه(١).

والشاهد فيه قوله: «فلتصلقنّ» حيث أكّد القَسَم بالنون المُشَدَّدة.

وأَعْلَمُ أنَّني عَمَّا قَريبٍ   سَأَنْشَبُ في شَبا ظُفُرٍ ونَابِ

البيت من الوافر، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٠٠، والدرر ٤/٢٠٢؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٢/٣٧.

والشاهد فيه قوله: «عمّا قريب»، حيث اتّصلت «ما» بـ «عَنْ» فلم تكفّها عن العمل.

فلولا اللُّه والمهرُ المُفَدَّى   لَرُحْتَ وأنْتَ غِرْبالُ الإهَابِ

البيت من الوافر، وهو لمنذر بن حسان في المقاصد النحوية ٣/١٤٠؛ وبلا نسبة

---

(١) وقد أُثبت في حواشي ص ٢٤ منه.

في الأشباه والنظائر ٢/٤١١؛ والخصائص ٢/٢٢١، ٣/١٩٥؛ وديوان المعاني ٢/٢٤٩؛ وشرح الأشموني ٢/٣٦٢؛ والدرر ٥/٢٩١؛ ولسان العرب ١/٦٣٢ (عنكب)، ٣/٣٧٢ (قيد)، ١١/٤٩١ (غربل)؛ والممتع في التصريف ص ٧٤.

والشاهد فيه أنَّ الجامد المُضَمَّن معنى المشتقّ يجري مجرى الصِّفة المشبَّهة كما في قوله «غربال الإهاب».

لِـدوا لِلْمَوْتِ وابنـوا للخـرابِ فَكُـلُّكُـم يَـصِـيـرُ إلى ذَهَـابِ

البيت من الوافر، وهو لأبي العتاهية في ديوانه ص ٣٣؛ وللإمام علي بن أبي طالب في خزانة الأدب ٩/٥٢٩ - ٥٣١[1]؛ والدرر ٤/١٦٧. وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٣٣؛ والجنى الداني ص ٩٨.

والشاهد فيه قوله: «للموت» و «للخراب» حيث أفادت اللام العاقبة لا التعليل، وهي فرع لام الاختصاص. وراجع قافية «للخرابِ».

البَـدْرُ أشْبَـهُ مـا رَأيـتُ بِـهـا حِينَ اسْتَـوى وبَـدا مِنَ الحُجُبِ
وَبَـلِ الـرَّشـا لَمْ يُخْطِهـا شَبَهاً في الجِيـدِ والعَيْنَيـنِ والـلَّبَبِ

البيتان من الكامل، وهو لأبي نواس في ديوانه ص ١٣١؛ ورصف المباني ص ٢٧٥؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ص ٣٨٦.

والتمثيل بهما في قوله: «وبل الرَّشا» حيث أدخل حرف العطف، وهو الواو، على حرف عطف آخر، وهو «بَلْ»، والمسوِّغ للجمع اختلاف معنيهما.

كَـمْ فيهم مَـلِكٍ أغَـرَّ وسـوقَـةٍ حَكَمٍ بـأرديَـةِ المَكَـارِمِ مُحْتَبي

البيت من الكامل، وهو للفرزدق في ديوانه ١/٣٥؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٠٣؛ وبلا نسبة في الكتاب ٢/١٦٧.

والشاهد فيه قوله: «كم فيهم ملكٍ» حيث خفض «ملك» بإضافة «كَمْ» مع الفصل بالجار والمجرور للضرورة، ولو رفع أو نصب لجاز.

---

(١) الرواية فيه:

لَـهُ مَـلَكٌ يـنـادي كُـلَّ يـومٍ لِـدوا لـلـمـوتِ وابـنـوا لـلـخَـرابِ

وهو بهذه الرواية في ديوان الإمام علي ص ٣٨.

لـزجرتَ قلبـاً لا يريـع إلى الصِّبَـا   إنَّ الـغَـوِيَّ إذا نُهـا لـم يُعْتـبِ

البيت من الكامل، وعجزه لطفيل الغنوي في الكتاب ٤/١٨٨؛ ولم أجده في ديوانه؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٩/٨٦.

والشاهد فيه قلب الياء ألفاً في «نُهي» بعد فتح ما قبلها، وهي لغة فاشية في طيّىء.

تَمَشَّـرَتْ بِـهِ في الأفْـواهِ ألْسُنُهـا   والبُرْدُ في الطُّرْقِ والأقْلامُ في الكُتُبِ

البيت من البسيط، وهو للمتنبي في ديوانه ١/٢١٧؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٣٠٨. والتمثيل به في قوله: «بِهِ» حيث حذف الضمير المجرور المكسور ما قبله، وهو الياء، وأصله «بهي»، والضمير في «به» يعود إلى الخبر الذي ذكره في بيت قبله.

لا أشْتَهي يـا قـوْم إلا كـارهـاً   بَـابَ الأميـر ولا دفَـاعَ الحـاجِبِ

البيت من الكامل، وهو لموسى بن جابر الحنفيّ في خزانة الأدب ١/٣٠٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٣٦٣.

والشاهد فيه قوله: «بابَ الأمير» حيث نصبه بـ «لا أشتهي» مقدّراً.

بـاتَتْ فؤاديَ ذاتُ الخـالِ سَالِبَـةً   فالعَيْشُ إنْ حُمَّ لي عَيْشٌ من العَجَبِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١/٢٥١؛ وتخليص الشواهد ص ٢٤٨؛ وخزانة الأدب ٩/٢٦٩؛ وشرح الأشموني ١/١١٦؛ وشرح التصريح ١/١٩٠؛ والمقاصد النحويّة ٢/٢٨.

والشاهد فيه قوله: «باتت فؤادي ذات الخال سالبةً» حيث ولي «باتت» معمول خبرها، وهو قوله: «فؤادي» فإنّه معمول خبر «باتت»، وهو قوله: «سالبة»، وليس هو بظرف ولا مجرور، وهذا غير جائز عند البصريّين، فلذلك حُمل على الضرورة، وأمّا الكوفيّون فإنّهم يُجيزون ذلك مطلقاً.

يَبْكِيكَ نـاءٍ بَعِيـدُ الـدار مُغْتَـرِبٌ   يـا لَلكهـولِ ولِلشبّـانِ لِلْعَجَـبِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٤٧؛ وخزانة الأدب ٢/١٥٤؛ والدرر ٣/٤٢؛ ورصف المباني ص ٢٢٠؛ وشرح الأشموني ٢/٤٦٢؛ وشرح التصريح ٢/١٨١؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٠٣؛ وشرح قطر الندى

ص ٢١٩؛ ولسان العرب ١٢/٥٦١، ١٢/٥٦٣ (لوم)، والمقاصد النحوية ٤/٢٥٧؛ والمقتضب ٤/٢٥٦؛ والمقرب ١/١٨٤؛ وهمع الهوامع ١/١٨٠.

والشاهد فيه قوله: «وللشّبّان» حيث كُسرت لام المستغاث المعطوف، لأنّه لم تعد معه «يا».

فاليَوْمَ قَرَّبْتَ تهجونا وتَشْتِمُنا فاذْهبْ فما بكَ والأيّامِ مِن عَجَبِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الإنصاف ص ٤٦٤؛ وخزانة الأدب ٥/١٢٣ - ١٢٦؛ ١٢٨، ١٢٩، ١٣١؛ وشرح الأشموني ٢/٤٣٠؛ والدرر ٢/٨١؛ ٦/١٥١؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٠٧؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٠٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٦٢؛ وشرح المفصّل ٣/٧٨، ٧٩؛ والكتاب ٢/٣٩٢؛ واللمع في العربية ص ١٨٥؛ والمقاصد النحوية ٤/١٦٣؛ والمقرب ١/٢٣٤؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٩.

والشاهد فيه قوله: «فما بك والأيّام» حيث عطف «الأيّام» على الضمير المجرور في «بك» بغير إعادة حرف الجرّ، وهذا، عند البصريّين ضرورة، أمّا الكوفيّون فيجيزون ذلك.

حَلَفْتُ يميناً غيرَ ذي مثنويَّةٍ ولا عِلْمَ إلا حُسْنَ ظَنٍّ بِصَاحِبِ

البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٤١؛ وخزانة الأدب ٣/٣٢٣، ٣٣٠، ٦/٢٨٩؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٥١؛ والكتاب ٢/٣٢٢؛ واللمع في العربية ص ١٥١؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٢٢٨.

والشاهد فيه قوله: «إلّا حسنَ ظنّ» حيث نصب «حسن» على الاستثناء المنقطع، لأنّ «حسن ظنّ» ليس من العلم.

يا أُمّتا أبصرَني راكِبٌ في بَلَدٍ مُسْحَنْفِرٍ لاحِبِ

البيت من السريع، وهو لصبيّة من بنات العرب في المقاصد النحوية ٤/٢٢٦؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٩٧؛ ولسان العرب ١٤/٦١ (أبا)؛ والمحتسب ٢/٢٣٩.

والشاهد فيه قولها: «يا أمّتا» حيث أبدلت تاء التأنيث من ياء المتكلّم، وأتت بالألف لمدّ الصوت.

وكيفَ تـواصـلُ مـن أَصْبَحَتْ خَـلالَـتُـهُ كـأبـي مَـرْحَـبِ

البيت من المتقارب، وهو للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٢٦؛ وسمط اللآلي ص ٤٦٥؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٩٤، ٣٥٤؛ والكتاب ١/٢١٥؛ ولسان العرب ١/٤١٦ (رحب)، ١١/٢١٧ (خلل)؛ ونوادر أبي زيد ص ١٨٩؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٨/٢٤٢؛ وإصلاح المنطق ص ١١٢؛ وأمالي المرتضى ١/٢٠٢؛ والإنصاف ص ٦٢؛ ومجالس ثعلب ص ٧٧؛ والمحتسب ٢/٢٦٤؛ والمقتضب ٣/٢٣١؛ ولسان العرب ١/٤٩٢ (شرب)، ٤/٥٢ (برر).

والشاهد فيه قوله: «خلالته كأبي مرحبٍ»، حيث حذف المضاف، والتقدير: «كخلالة أبي مرحب».

أَلا يا اَسْلمي يا تِرْبَ أَسْمَاءَ من تِرْبِ أَلا يا اَسْلمي حُيِّيتِ عَنِّي وعَنْ صَحْبي

البيت من الطويل، وهو للكميت بن زيد في ديوانه ١/١٢٦؛ والإنصاف ص ١٠١.

والشاهد فيه قوله: «يا اسْلمي» حيث دخل حرف النداء «يا» على الفعل في اللفظ، ولم يُخرجه عن الفعليّة، لأنَّ الكلام على تقدير اسم يدخل «يا» عليه، وأصل الكلام: «ألا يا دار ميَّةَ اسلمي».

رُقَـيَّـةُ تَيَّـمَـتْ قَـلْـبِـي فـوا كَـبِـدا مِـنَ الـحُـبِّ

البيت من مجزوء الوافر، وهو لعبيد الله بن قيس الرقيّات في ديوانه ص ١٦٩؛ والأغاني ٥/٨٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٩٠.

والشاهد فيه قوله: «وا كبدا» حيث ندب ما هو في حكم المفقود.

ومِنّـا لقـيطٌ وابنَـمَـاه وحَـاجبٌ مُـؤَرِّثُ نِيرانِ المكـارمِ لا المُخْبِي

البيت من الطويل، وهو للكميت بن زيد في ديوانه ١/١٢٥؛ والأزهية ص ٢٤؛ ولسان العرب ١٤/٢٢٣ (خبا)؛ والمقتضب ٢/٩٣؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣٠٨.

والشاهد فيه قوله: «ابنماه» في تثنية «ابنم»، وهو لغة في «ابن».

عَليَّ دمـاءُ البُـدْنِ إن لَمْ تُفَـارِقِي أَبَا حَرْدَبٍ ليـلاً وأَصْحَابَ حَـرْدَبِ

البيت من الطويل، وهو لمالك بن الريب في ديوانه ص ٢٧؛ وشرح أبيات سيبويه

١/٥٢٨؛ وبلا نسبة في الكتاب ٢/٢٥٥؛ ولسان العرب ١/٣٠٨ (حردب).

والشاهد فيه قوله: «حردب» حيث رخّمه في غير النّداء للضرورة، ثمّ أجراه مجرى غير المرخّم في الإعراب.

فَبَيْنـا نِعـاجٌ يَـرْتَـعِينَ خَميلَةً كَمَشْيِ العَذَارَى في المُلاءِ المُهَذَّبِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٥٠؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١١.

والشاهد فيه قوله: «فبينا نعاجٌ» حيث كفّت الألف «بين» عن الإضافة، فارتفع ما بعدها بالابتداء.

فيا رُبَّ يَومٍ قَـدْ شَرِبْتُ بِمَشْـرَبٍ شفيتُ بِهِ عَنِّي الصَّدى بارِدٍ عَذْبِ

البيت من الطويل، وهو لعمارة بن عقيل في الدرر ٤/١١٨.

والشاهد فيه قوله: «فيا ربَّ يومٍ» حيث أفادت «رُبَّ» التكثير.

أَبْـلِغْ أَبـا دخـتـنـوسَ مـأْلُـكَـةً غَيْـرَ الـذي قـد يُقـال مِ الكَـذِبِ

البيت من المنسرح، وهو للقيط بن زرارة في شرح شواهد الإيضاح ص ٢٨٨؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١٣٣؛ وخزانة الأدب ٩/٣٠٥؛ والخصائص ١/٣١١؛ ورصف المباني ص ٣٢٥؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٥٣٩، ٥٤٠، وشرح المفصل ٨/٣٥، ٩/١٠، ١١٦؛ ولسان العرب ١٠/٣٩٢ (ألك)، ١٣/٣٩١ (لكن)، ٤٢٣ (منن).

والشاهد فيه قوله: «م الكذب» مريداً: «من الكذب» فحذف النون.

ولـو أصابَتْ لَقـالَتْ وَهْيَ صادِقَـةٌ إنَّ الـرِّياضَـةَ لا تُنْصِبْـكَ لِلْكَـذِبِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في رصف المباني ص ١٢٠.

والشاهد فيه قوله: «إنَّ الرياضَة لا تُنصِبْكَ للكذبِ» حيث جاء ما ظاهره وقوع الجملة الطلبيّة خبراً لـ «إنَّ»، والبيت على حذف جملة: «يقالُ فيها»، أي التقدير: إنّ الرياضة يقال فيها لا تُنصبك للكذب.

قُـدَيْديمـةُ التَّجْـرِيبِ والحِلْمِ إنَّني أرى غَفَلاتِ العيش قَبْلَ التَّجارِبِ

البيت من الطويل، وهـو للقطامي في ديوانه ص ٤٤؛ وخـزانة الأدب ٧/١٨٦

واللمع في العربية ص ٣٠٣؛ ولسان العرب ٤٦٦/١٢ (قدم)؛ والمقتضب ٢٧٣/٢؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ١٢٨/٥؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ١٧٠؛ والمقتضب ٤١/٤.

والشاهد فيه قوله: «قديديمة» في تصغير «قدام»، وهو ظرف مكان.

تُخُيِّـرْنَ مِنْ أَزْمـانِ يَـومِ حَليمةٍ   إلى اليومِ قد جُرِّبْنَ كُلَّ التَّجارِبِ

البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٤٥؛ وخزانة الأدب ٣٣١/٣؛ وشرح التصريح ٨/٢؛ وشرح شواهد المغني ص ٣٤٩، ٧٣١؛ ولسان العرب ٢٦١/١ (جرب)، ١٤٩/١٢ (حلم)؛ ومغني اللبيب ص ٣١٩؛ والمقاصد النحوية ٢٧٠/٣؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢٢/٣؛ وشرح الأشموني ٢٨٧/٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٥٨.

والشاهد فيه قوله: «من أزمان» حيث قال الكوفيّون إنَّ «مِنْ» هنا أفادت ابتداء الغاية في الزمان، وقال البصريّون: إنَّ الكلام على تقدير مضاف، أي: من استمرار يوم حليمة.

إذا قَصرتْ أَسْيافُنا كانَ وَصْلُها   خُطانا إلى أَعْدائِنا فَنُضارِبِ

البيت من الطويل، وهو لقيس بن الخطيم في ديوانه ص ٨٨؛ وخزانة الأدب ٢٥/٧، ٢٧؛ وشرح أبيات سيبويه ١٣٧/٢؛ وشرح المفصّل ٤٧/٧؛ والشعر والشعراء ص ٣٢٧؛ والكتاب ٦١/٣؛ وهو، بالرواية «نضارِبُ» مكان «فَنُضارِبِ»، للأخنس بن شهاب في خزانة الأدب ٢٥/٧، ٢٨؛ وشرح اختيارات المفضّل ص ٩٣٧؛ وهو لكعب بن مالك في فصل المقال ص ٤٤٢؛ وليس في ديوانه، ولشهم بن مرّة في الحماسة الشجرية ١٨٦/١؛ ولعمران بن حطان في شعر الخوارج ص ٤٦؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٩٧/٤؛ والمقتضب ٥٧/٢.

والشاهد فيه جزم «فنضارب» عطفاً على موضع «كان»، لأنّها في محلّ جزم على جواب «إذا» التي أعملها عمل «إنْ» للضرورة الشّعريّة.

فَـواللّهِ مـا نِلْتُمْ ومـا نيـلَ مِنكُمُ   بِمعْتَـدلٍ وفْـقٍ ولا مُتَقـارِبِ

البيت من الطويل، وهو لعبد الله بن رواحة في الدرر ٢٩٦/١، ٢٤٣/٤؛ وبلا نسبة في شرح شواهد المغني ص ٩٣١؛ ومغني اللبيب ص ٦٣٨؛ وهمع الهوامع ٨٨/١؛ ٤٢/٢.

والشاهد فيه قوله: «ما نلتم» حيث حُذف الموصول، وبقيت صلته، والتقدير: ما الذي نلتم، وقال البغدادي: أراد، ما نلتم، فحذف النافية، وأبقى الموصولة، ولا يجوز العكس، لأنه لا يجوز حذف الموصول وإبقاء صلته عند البصريين.

ألا حَبَّــذا لــولا الحَيَــاءُ وَرُبَّمــا   مَنَحْتُ الهَوى ما لَيْسَ بـالمُتَقارِبِ

البيت من الطويل، وهو لمرار (أو لمرداس) بن هماس في الدرر ٥/٢٢٣؛ وشرح شواهد المغني ص ٨٩٨؛ والمقاصد النحوية ٤/١٢٤؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٨٢؛ ومغني اللبيب ص ٥٥٨؛ وهمع الهوامع ٢/٨٩.

والشاهد فيه حذف المخصوص بعد «حَبَّذا» استغناءً بما دلّ عليه، والتقدير: ألا حَبَّذا حالتي معك، وهذا الحذف قليل.

لَـوَ انَّكَ تُلْقِي حَنْـظَلاً فَوقَ بَيْضِنـا   تَـدَحْرَجَ عَنْ ذي سـامِهِ المُتَقـارِبِ

البيت من الطويل، وهـو لقيس بن الخطيم في ديـوانه ص ٨٦؛ وأدب الكاتـب ص ٥١٣؛ ولسـان العـرب ١٢/٣١٣ (سـوم)؛ وبـلا نسبـة في الاشتقـاق ص ١٠٩؛ ومجالس ثعلب ص ١٨٤.

والشاهد فيه مجيء «عَنْ» بمعنى «على». وقد تحوّلت همزة القطع، في «انك» إلى همزة وصل للضرورة الشّعريّة.

عَلَيَّ لِعَمْــرٍو نِعْمَــةٌ بَعْــدَ نعمــةٍ   لِـوَالِــدِهِ لَيْـسَتْ بِــذاتِ عَقَــارِبِ

البيت من الطويل، وهـو للنابغـة الذبيـاني في ديوانـه ص ٤١؛ وخزانـة الأدب ٢/٣٢٤، ٤/٤٣٧؛ والـدرر ٥/١٥٣؛ وبـلا نسـبـة فـي خـزانـة الأدب ٣/٣٢٠؛ وهـمـع الهوامع ٢/٥٣.

والشاهد فيه قوله: «عليِّ» حيث كُسِرت ياء المتكلّم المدْغَم فيها، على لغة بعض العرب.

فَكُنْ لي شَفيعـاً يومَ لا ذو شَفـاعَةٍ   بِمُغْنٍ فتيـلاً عن سَـوَادِ بنِ قـارِبِ

البيت من الـطويل، وهـو لسواد بن قـارب في الجنى الداني ص ٥٤؛ والـدرر ٢/١٢٦، ٣/١٤٨؛ وشـرح التصـريـح ١/٢٠١، ٢/٤١؛ وشـرح عمــدة الحـافظ ص ٢١٥؛ والمقـاصد النحـوية ٢/١١٤، ٣/٤١٧؛ وبـلا نسبة في الأشبـاه والنظائـر ٣/١٢٥؛ وأوضح المسالك ١/٢٩٤؛ وشرح الأشموني ١/١٢٣؛ وشرح شواهد المغني

ص ٨٣٥؛ وشرح ابن عقيل ص ١٥٦؛ ومغني اللبيب ص ٤١٩؛ وهمع الهوامع ١/١٢٧، ٢١٨.

والشاهد فيه دخول الباء الزائدة في خبر «لا» العاملة عمل «ليس» كما تدخل على «ما» العاملة عمل «ليس».

مَعَاذَ الإلـهِ أنْ تكـونَ كَـظَبْيَـةٍ ولا دُمْيَـةٍ ولا عـقـيـلةِ رَبْـرَبِ

البيت من الطويل، وهو للبعيث بن حريث في خزانة الأدب ٢/٢٧٧؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٣٧٨.

والشاهد فيه مجي «الْ» في «الله» بدلاً من همزة «إله»، ولا يُجمع بينهما إلاّ قليلاً كما في هذا البيت.

لـولا تَـوَقُّـعُ مُعْتَـرٍ فـأُرْضِـيَـهُ ما كُنْتُ أُوثر أتـراباً على تـرَبِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/١٩٤؛ والدرر ٤/٩٢؛ وشرح الأشموني ٣/٥٧١؛ وشرح التصريح ٢/٢٤٤؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٠٥؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٧٧؛ والمقاصد النحوية ٤/٣٩٨؛ وهمع الهوامع ٢/١٧.

والشاهد فيه قوله: «فأرضيَه» حيث نصب الفعل المضارع بـ«أن» المضمرة جوازاً بعد الفاء السببيَّة التي تقدَّمها اسم صريح ليس في تأويل الفعل، هو قوله «توقّع».

وعَـدْتَ وكانَ الخُلْفُ منْـكَ سَجيَّةً مـواعيـد عُـرقـوبٍ أخَـاهُ بيثـربِ

البيت من الطويل، ونُسب لأكثر من شاعر، فهو لابن عبيد الأشجعي في خزانة الأدب ١/٥٨؛ ولـلأشجعي في لسان العرب ١/٢٣١ (ترب)، ١/٥٩٥ (عرقب)؛ ولعلقمة في جمهرة اللغة ص ١١٢٣؛ وللشمّاخ في ملحق ديوانه ص ٤٣٠؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣٤٣؛ ولامرىء القيس في الدرر ٥/٢٤٥؛ وللشماخ أو للأشجعي في شرح المفصل ١/١١٣ (بروايتين مختلفتين في الصدر)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٧٣، ٢٥٣، ١١٩٨؛ وشرح قطر الندى ص ٢٦١؛ والكتاب ١/٢٧٢؛ والمقرب ١/١٣١. (وراجع ديوان الشماخ ص ٤٣٠ ـ ٤٣٢).

والشاهد فيه قوله: «مواعيد عرقوب أخاه بيثرب» حيث أعمل المصدر «مواعيد» المجموع مكسّراً في قوله: «أخاه».

وواعَــدْتِني مـا لا أحــاولُ نَفْعَــهُ   مـواعيـدَ عُـرقـوبٍ أخــاهُ بيَثْـرِبِ

راجع البيت السابق.

مــا إنْ رأيْــتُ ولا سَـمِـعْــتُ بــهِ   كــالـيــوم هــانِيءَ أيْـنُـقٍ جُــرْبِ

البيت من الكامل، وهو لدريد بن الصمّة في ديوانه ص ٣٤؛ والأغاني ١٠/٢٢؛ وإصلاح المنطق ص١٢٧؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٧٨؛ وشرح شواهد المغني ص ٩٥٥؛ وشرح المفصل ٨/١٢٨؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١٨٨؛ وجمهرة اللغة ص ٣٧٤؛ ومغني اللبيب ص ٦٧٩.

والشاهد فيه قوله: «ما إن رأيتُ» حيث جاءت «إن» زائدة بعد «ما» النافية لتأكيد النفي، ولا يجوز أن تكون «إنْ» في هذا الموضع نافية، لأنّها لو كانت كذلك، لكان الكلام إيجاباً، فإنّ نفي النفي إثبات.

فـإنْ تَنْـأَ عَنهــا حِقْبَــةٌ لا تُــلاقِهـا   فـإنّـكَ مِمّـا أحْـدَثْـتَ بــالمُجـرِّبِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٤٢؛ وتخليص الشواهد ص ٢٨٦؛ والدرر ١/٢٩٣، ٢/١٢٨؛ وشرح التصريح ١/٢٠٢؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٠٧؛ والمقاصد النحويّة ٢/١٢٦؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/١٢٥؛ وأوضح المسالك ١/٢٩٧؛ وجواهر الأدب ص ٥٤؛ ورصف المباني ص ٢٥٧؛ وشرح الأشموني ١/١٢٣؛ وهمع الهوامع ١/٨٨، ١٢٧.

وفي البيت شاهدان: أولهما حذف عائد «أل» غير مجرورة بـ «من». وثانيهما زيادة الباء الجارّة في خبر «إنّ» على أنّ «المجرِّب» اسم فاعل، ومنهم من رواه «المجرَّب» على أنه اسم مكان من التجربة، وعلى هذه الرواية تكون الباء حرف جرّ أصليّ، وهي مع مجرورها متعلّقة بمحذوف خبر «إنّ»، كأنّه قد قال: فإنّك كائن بمكان التجربة.

وقَــدْ ذُقْتُمـونــا مَـرَّةً بَعْــدَ مَــرَّةٍ   وَعِلْمُ بيـانِ المَرْءِ عِنْـدَ المُجَـرَّبِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٥١.

والشاهد فيه قوله: «المُجرَّب» حيث جاء المصدر على زنة اسم المفعول، وهذا في غير الثلاثي كثير.

وقـالتْ مَتَى يُبْخَـلْ عَلَيْـكَ وَيُعتَلَلْ   يَسُوءْكَ وإنْ يُكْشَفْ غرامُكَ تَدْرَبِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٤٢؛ وشرح التصريح

٢٨٩/١؛ وشرح شواهد المغني ص ٩٢، ٨٨٣؛ ولعلقمة في ديوانه ص ١٨٣؛ ولأحدهما في المقاصد النحوية ٥٠٦/٢؛ وشرح الأشموني ١٨٢/١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١٤٢/٢؛ ومغني اللبيب ص ٥١٦.

والشاهد فيه قوله: «ويعتلل»، فإنّ النائب عن الفاعل فيه هو ضمير المصدر، أي: يعتلل هو الاعتلال المعهود، والتقدير: يعتلل اعتلال عليك، فيقدَّر «عليك» ههنا أيضاً لدلالة «عليك» في قوله: «متى يبخل عليك» عليها، وقال ابن هشام: ولا بدّ عندي من تقدير «عليك» مدلولاً عليها بالمذكورة، وتكون حالاً من الضمير ليتقيّد بها، فيفيد ما لم يفده الفعل (المغني ص ٥١٦).

يُثَبِّي ثَنـاءً مِـنْ كَـريمٍ وقَـولُـهُ ألا انْعَمْ على حُسْنِ التَّحِيَّةِ واشْرَبِ

البيت من الطويل، وهو للبيد في ديوانه ص ٤٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٦٠٢؛ وشرح المفصل ٤/٥٤؛ ولسان العرب ٢٩٨/١٣ (عهن)، ١٠٨/١٤ (ثبا).

والشاهد فيه قوله: «يُثَبِّي»، الذي أخذتْ منه «الثُّبَـة» بمعنى الجماعة، وأصلها «ثبوة»: فقوله «يثبي» يدلّ على أنّ اللام حرف علّة، وأنّ الثاء فاء، والباء عين، ولا يدل أنه من واو أو ياء لأن الواو إذا وقعت رابعة طرفاً لا تثبت، ألا تراهم قالوا: «عدَّيت»، و«خلَّيت»، وهو من «العدو» و«الخلوة»، لكن لمّا كان الأكثر فيما حُذفت لامه من الواو، نحو «أخ»، و«أب»، و«غد»، و«هن» قضي عليه أنّه من الواو (شرح المفصل ٤/٥).

فقـام أبـو لَيْلى إلَيْـه ابْنُ ظَـالمٍ وكانَ إذا ما يَسْلُلِ السَّيْفَ يَضْرِبِ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢١/١؛ وخزانة الأدب ٧٧/٧؛ وشرح المفصل ١٣٤/٨.

والشاهد فيـه المجازاة بـ «إذا ما» فجزم الشرط «يسلل» والجواب «يضرب».

بـمـنـجـرِدٍ قَيْـدِ الأوابِـدِ لاحَـهُ طِـرادُ الهَـوادي كُـلَّ شـأوٍ مُغَـرِّبِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٤٦؛ والكتاب ٤٢٤/١؛ ولسان العرب ٣٧٢/٣ (قيد)؛ ولعلقمة الفحل في ديوانه ص ١٨٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٤٥٧/١.

والشاهد فيه قوله: «بمنجرد قيد الأوابد» حيث نعت النكرة «منجرد» بالنكرة «قيد الأوابد»، فـ «قيد» مضاف إلى «الأوابد»، لكنّه لم يتعرّف بالإضافة لأنّه في نيّة الانفصال.

فِـهْ بـالعُقُـودِ وبـالأَيْمَـانِ لا سِيَّمـا عَقْـدٌ وفاءٌ بـهِ من أعْـظَمِ القُـرَبِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٨٨؛ وخزانة الأدب ٣/٤٤٧؛ والدرر ٣/١٨٦؛ وشرح الأشموني ١/٢٤١؛ وشرح شواهد المغني ص ٤١٣؛ ومغني اللبيب ص ١٤٠؛ وهمع الهوامع ١/٢٣٥.

والشاهد فيه جواز حذف الواو من «ولا سيّما» عند من يرى ذلك.

أُقَـاتِـلُ حتّى لا أرى لي مُقَـاتَـلاً وأَنْجو إذا غُمَّ الجَبَانُ مِنَ الكَـرْبِ

البيت من الطويل، وهو لكعب بن مالك في ديوانه ص ١٨٤؛ ولسان العرب ١١/٥٤٩ (قتل)؛ ولوالده مالك بن أبي كعب في حماسة البحتري ص ٤٢، وشرح المفصل ٦/٥٥؛ والكتاب ٤/٩٦؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٢٩١؛ وأمالي ابن الحاجب ص ٣٧٥؛ والخصائص ١/٣٦٧، ٢/٣٠٤؛ وشرح الأشموني ٢/٣٥١؛ والمحتسب ٢/٦٤؛ والمقتضب ١/٧٥.

والشاهد فيه قوله: «مقاتلاً»، وهو مصدر ميميّ أو اسم مكان للقتال، وكلاهما يأتي بوزن واحد.

خِدَبٌّ حَنَى مِنْ صُلْبِهِ وهـو شَوقَبٌ على قُصْبٍ مُنْضَمِّ الثَّمِيلَةِ شـازِبِ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ٢٠٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ١٩٦.

والشاهد فيه قوله: «شازب» بالزاي، ويقال أيضاً «شاسب» بالسين، وليس أحدهما بدلاً من الآخر.

كـأنَّهـا مِنْ حِجَـارِ الغَيـلِ أَلْبَسَهـا مَضَارِبُ الماءِ لونَ الطُّحْلُبِ اللَّزِبِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح المفصل ٥/١٨؛ والكتاب ٣/٥٧٢؛ ولسان العرب ٤/١٦٥ (حجر)[1].

والشاهد فيه جمع «حَجَر» على «حِجار»، والقياس «أحجار».

أَرِقُّ لأَرْحـامٍ أراهـا قَـريـبَـةً لِحـارِ بْنِ كَعْبٍ لا لِجَرْمٍ وراسِبِ

البيت من الطويل، وهو لبعض بني عبس في الإنصاف ص ٣٥٥.

---

(١) وفيه «الترب» مكان «اللزب».

والشاهد فيه قوله: «لحار بن كعب». فإنَّ أصل الكلام: لحارث بن كعب، فرخّم «حارث» بحذف الثاء التي هي آخره وإن لم يكن منادى، وأبقى الحرف الذي قبل الثاء على حركته التي كان عليها قبل الترخيم، وهي الكسرة.

حَيُّوا تُماضِرَ وارْبَعُوا صَحْبِي   وقِفُوا فإنَّ وُقُوفَكُمْ حَسْبِي

البيت من الكامل، وهو لدريد بن الصمة في ديوانه ص ٣٤؛ والأغاني ١٥/١٦١؛ وتاج العروس ١٤/١٣١ (مضر)؛ والشعر والشعراء ص ٣٥٠؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣/١٩٧؛ والممتع في التصريف ١/٩٦.

والشاهد فيه قوله: «تُماضر» حيث منعه من الصرف لأنّه على وزن «فُعالِل».

يرجونَ عَفْوي، ولا يخشونَ بادرتي   لا جيرَ، لا جيرَ، والغِربانُ لم تَشِبِ

البيت من البسيط، وهو للكميت في الجنى الداني ص ٤٣٥؛ ولم أجده في ديوانه.

والشاهد فيه قوله: «لا جيرَ لا جيرَ»، حيث جاءت «جير» حرفاً بمعنى «نَعَمْ».

أَمَرْتُكَ الخيرَ فافْعَلْ ما أُمِرْتَ بهِ   فَقَدْ تَرَكْتُكَ ذا مالٍ وذا نَشَبِ

البيت من البسيط، وهو لعمرو بن معدي كرب في ديوانه ص ٦٣؛ وخزانة الأدب ٩/١٢٤؛ والدرر ٥/١٨٦؛ وشرح شواهد المغني ص ٧٢٧؛ والكتاب ١/٣٧؛ ومغني اللبيب ص ٣١٥؛ ولخفاف بن ندبة في ديوانه ص ١٢٦؛ وللعباس بن مرداس في ديوانه ص ١٣١؛ ولأعشى طرود في المؤتلف والمختلف ص ١٧؛ وهو لأحد الأربعة السابقين أو لزرعة بن السائب في خزانة الأدب ١/٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٣؛ ولخفاف بن ندبة أو للعباس بن مرداس في شرح أبيات سيبويه ١/٢٥٠؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٤/١٦، ٨/٢٥١؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٧٧؛ وشرح المفصّل ٨/٥٠؛ وكتاب اللامات ص ١٣٩؛ والمحتسب ١/٥١، ٢٧٢، والمقتضب ٢/٣٦، ٨٦، ٣٢١.

والشاهد فيه قوله: «أمرتُك الخيرَ» حيث حذف الجارّ، والأصل: أمرتُك بالخير.

تَكَادُ أُواليها تُفَرِّي جُلُودَها   وَيَكْتَحِلُ التالي بمورٍ وحَاصِبِ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ملحق ديوانه ص ١٨٤٨؛ ولسان العرب ١١/٧١٦ (وأل)؛ وبلا نسبة في الدرر ٦/٢١٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٧٤٢؛ والمنصف ٢/٥٧؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٦.

والشاهد فيه قوله :«أواليها»، والأصل: أوائلها، فـزاد ونقص، وكلا الأمرين قليل في مثله، والحذف المجحِف هنا من أقبح الضرورات.

فَـدَعْ ذا ولـكن هَـتّعينُ مُتَيَّمـاً على ضوءِ بَرْقٍ آخِرَ اللَّيْلِ ناصِبِ

البيت من الطويل، وهو لمزاحم العقيلي في سرّ صناعة الإعراب ص ٣٤٨؛ والكتاب ٤/٤٥٩؛ وكتاب اللامات ص ١٥٥؛ وبلا نسبة في شرح أبيات سيبويه ٢/٤٤٢؛ وشرح المفصل ١٠/١٤١.

والشاهد فيه قوله: «هتّعين» حيث أدغم لام «هل» في التاء من «تعين» لأنهما متقاربتان في المخرج إذ هما من حروف طرف اللسان الصمبة النطق.

سَالتْ هُذيـلٌ رَسُولَ اللّهِ فـاحِشَةً ضَلَّتْ هُذيلٌ بِما جاءَتْ ولَمْ تُصِبِ

البيت من البسيط، وهو لحسان بن ثابت في ملحق ديوانه ص ٣٧٣؛ وشرح المفصل ٩/١١٤؛ والكتاب ٣/٤٦٨، ٥٥٤؛ والمقتضب ١/١٦٧؛ وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب٣/٤٨؛ والمحتسب ١/١٩٠؛ والممتع في التصريف ص ٤٠٥.

والشاهد فيه إبدال الهمزة ألفاً في «سالت».

لَعَمْرُ أبِي عَمْرو لقـد سَاقَهُ المُنَى إلى جَـدَثٍ يُوزَى لَـهُ بـالأهـاضِبِ

البيت من الطويل، وهو لصخر الغيّ الهذليّ في الأغاني ٢٢/٣٨٣؛ وشرح أشعار الهذليين ١/٢٤٥؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٢٠؛ ولسان العرب ١٥/٢٩٢ (مني)؛ وللهذليّ في كتاب اللامات ص ٨٤؛ ولسان العرب ١/٧٨٥ (هضب)، ١٥/٣٩١ (وزي).

والشاهد فيه قوله: «لعمرك» حيث جاءت اللام للابتداء، وقوله: «لعمرك» للقَسَم، فارتفع ما بعدها، لأنها تمنع ما قبلها أن يعمل فيه.

كَـأنَّ حَـوامِيَـهُ مُـدْبِـراً خُضِبْنَ وإنْ لَمْ تَكُنْ تُخْضَـبِ

البيت من المتقارب، وهو للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٢٠؛ وخزانة الأدب ٣/١٦١، ١٦٤؛ والشعر والشعراء ص ١٣٥؛ وكتاب المعاني الكبير ١/١٦٦.

والشاهد فيه مجيء الحال «مدبراً» من المضاف إليه، وهو الضمير في «حواميه».

إنَّ السُّيــوفَ غُـدوَّهــا وَرَواحَهَــا   تَرَكَتْ هوازنَ مِثْلَ قَرْنِ الأَعْضَبِ

البيت من الكامل، وهو للأخطل في ديوانه ص ٣٢٩؛ وخزانة الأدب ٥/١٩٩، ٢٠١؛ ولسان العرب ١/٦٠٩ (عضب)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٥٤؛ وشرح الأشموني ٢/٤٤١.

والشاهد فيه قوله: «غدوَّها ورواحها» حيث جاء «غدوَّها» بدلاً من «السُّيوف»، وهذا البدل غير معتَمَد عليه كأنَّه في حكْم المُلغى.

أَفِيقـوا بَني حَـرْبٍ وأَهـواؤنـا معـاً   وأَرْحَـامُنَـا مَـوْصُـولَـةٌ لَمْ تُقَضَّبِ

البيت من الطويل، وهو لجندل بن عمرو في الدرر ٣/١٤٣؛ وشرح شواهد المغني ص ٧٤٦؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٣٠٧؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٣١٢؛ ومغني اللبيب ص ٣٣٣؛ وهمع الهوامع ١/٢١٨.

والشاهد فيه قوله: «معاً» حيث جاءت في موضع رفع خبر «أهواؤنا»، وهذا قليل.

كَـأَنَّ الـغُـبَـارَ الـذي غـادَرَتْ   ضُـحَـيًّـا دواخِـنُ مِـنْ تَـنْـضُـبِ

البيت من المتقارب، وهو للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١١٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٦١؛ والكتاب ٣/٤٨٥؛ ولسان العرب ١/٧٦٤ (نضب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٣/١٤٩ (دخن).

والشاهد فيه تصغير «ضُحَى» على «ضحيّ»، والقياس «ضحيَّة» لأنَّها مؤنَّثة، إلاّ أنَّهم صغَّروها بدون هاء لئلاّ تلتبس بمصغَّر «ضحْوة».

ومَـتْـنـانِ   خَـظاتـانِ   كَزُحْلُوفٍ مِـن الـهَـضْـبِ

البيت من الهزج، وهو لأبي دؤاد الإيادي في ديوانه ص ٢٨٨؛ والحماسة البصرية ٢/٣٢٧؛ وسر صناعة الإعراب ص ٤٨٤، ٤٨٧؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٩٩؛ ولسان العرب ١٤/٢٣٣ (خظا)؛ والمعاني الكبير ١/١٤٥؛ ولعقبة بن سابق في الأصمعيّات ص ٤١؛ وبلا نسبة في الممتع في التصريف ص ٥٢٦.

والشاهد فيه مجيء المتن مؤنَّثاً.

إذا مـا غَـدونـا قـالَ ولـدان أَهْلِنـا   تَعالوا إلى أنْ يَـأْتِنا الصَّيْـدُ نَحْطِبِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ملحق ديوانه ص ٣٨٩؛ وخزانة الأدب

٤/١٢٩٢؛ وسمط اللآلي ص ٦٧؛ وشرح شواهد المغني ص ٩١؛ والمحتسب ٢/٢٩٥؛ وبلا نسبة في أمالي المرتضى ٢/١٩١؛ والجنى الداني ص ٢٢٧؛ وجواهر الأدب ص ١٩٢؛ وشرح الأشموني ٣/٥٥٢؛ ومغني اللبيب ص ٣٠.

والشاهد فيه قوله: «أن يأتنا» حيث جزمت «أنْ» الفعل المضارع على لغة بعض العرب. ويروى: «إلى أن يأتيَ» وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه.

وَكُـلُّ مُصيباتِ الـزَّمَانِ وَجَـدْتُها سِوَى فُرْقَةِ الأَحْبَابِ هيِّنَةَ الخَطْبِ

البيت من الطويل، وهو لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٦٦؛ والدرر ٥/١٣٦، وشرح شواهد المغني ص ٥٣٨؛ ومجالس ثعلب ص ٢٨٦؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ص ١٩٧؛ وهمع الهوامع ٢/٧٤.

والشاهد فيه قوله: «وجدتها» حيث راعى المعنى في «كل» فأعاد عليها الضمير مؤنثاً، وذلك لأنّها مضافة إلى مؤنّث.

كَلَمْـعِ أيدي مثـاكيلٍ مُسَلِّبَـةٍ يَنْدُبْنَ ضَرْسَ بناتِ الدَّهْرِ والخُطُبِ

البيت من البسيط، وهو للأخطل في ديوانه ص ٢٨٧؛ والأشباه والنظائر ٢/٦١؛ والخصائص ١/٣٣١؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٦٣٢؛ ولسان العرب ١/٣٦٠ (خطب)، ٦/١١٩ (ضرس)، ١١/٨٩ (ثكل)، ١٢/٥٦٩ (نجم)؛ والمحتسب ١/١٩٩، ٢٠٠، ٢/٨؛ والمنصف ١/٣٤٨.

والشاهد فيه قوله: «والخُطُب» والأصل: «والخطوب»، فحذف الواو تخفيفاً.

عَضِضْتَ بِـأَيْرٍ مِنْ أبيـكَ وخـالِكـا وعَضَّ بَنو العَمّارِ بـالسُّكَّرِ الـرُّطْبِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/٧٢٠.

والشاهد فيه قوله: «وخالكا» حيث أشبع فتحة الكاف، فتولّدت الألف.

فَلَمـا دَخَلْنَـاهُ أَضَفْنَـا ظهـورَنَـا إلى كُـلِّ حـاريٍّ جَـديـدٍ مُشَـطَّبِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٥٣؛ وجمهرة اللغة ص ٩٠٩؛ وخزانة الأدب ٧/٤١٨؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٢٠؛ ولسان العرب ٩/٢١٠ (ضيف)، وبلا نسبة في لسان العرب ٤/٢٢٥ (حير).

والشاهد فيه قوله: «أضفنا» حيث جاء بمعنى «أسندنا».

وَاهِ رأَيْتَ وشيكاً صَدْعَ أَعْظُمِهِ ... وَرُبَّهُ عَطَباً أَنْقَذْتَ مِنْ عَطَبِهْ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/١٢٧؛ وشرح الأشموني ٢/٢٨٥؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٥٦؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٧١؛ والمقاصد النحوية ٣/٢٥٧؛ وهمع الهوامع ١/٦٦، ٢/٢٧.

والشاهد فيه قوله: «وربَّهُ عطباً» حيث دخلت «ربَّ» على الضمير، وأتى تمييزه بحسب الضمير، وهذا الضمير عند البصريِّين مجهول لا يعود على ظاهر.

تَبَصَّرْ خليلي هَلْ تَرى مِنْ ظَعائِنٍ ... سوالك نقباً بين حزمَيْ شَعَبْعَبِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٤٣؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٦٨؛ وبلا نسبة في شرح ابن عقيل ص ٥٦٣.

والشاهد فيه صرف «ظعائن» للضرورة الشعريّة، وهو ممنوع من الصرف لأنه على وزن من أوزان منتهى الجموع. وراجع قافية «جرثم».

إذا ما المَهارَى بَلَّغَتْنا بِلادَنا ... فَبُعْدَ المهارَى مِنْ حَسيرٍ وَمُتْعَبِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/٦٤؛ وهمع الهوامع ١/١٨٩.

والشاهد فيه قوله: «فَبُعْد المهارَى» حيث أضاف المصدر النائب عن فعله، وهو قوله: «بعد»، وهذه الإضافة من قبيح الكلام.

وقَصْرى شَنِجِ الأَنْسَا ... ءِ نَبَّاحٍ مِنَ الشُّعْبِ

البيت من الهزج، وهو لأبي دؤاد الإيادي في ديوانه ص ٢٨٨؛ وأدب الكاتب ص ١١٧؛ والدرر ٦/٢٠؛ ولسان العرب ١/٥٠٢(شعب)، ٢/٣١٠(شنج)، ٢/٦٠٩ (نبح)، ٥/١٠٣ (قصر)؛ والمعاني الكبير ص ١٤٢؛ وبلا نسبة في المقرب ١/٢٢٨؛ وهمع الهوامع ٢/١٢٠.

والشاهد فيه قوله: «شنج» حيث حذف المنعوت (وهو صفة لثور)، وليس هذا المنعوت بعض اسم تقدَّم مجرور بـ «من»، والذي سوَّغ ذلك الضرورة الشِّعريَّة.

لقدْ حَمَلَتْ قَيْسُ بن عَيْلانَ حَرْبَها ... على مُسْتَقِلٍّ للنَّوائبِ والحَرْبِ
أَخَاهَا إذا كانَتْ غِضاباً سَمَالَها ... على كُلِّ حالٍ مِنْ ذلولٍ ومِنْ صَعْبِ

البيتان من الطويل، وهما لذي الرمّة في ملحق ديوانه ص ١٨٤٧ - ١٨٤٨؛

والكتاب ٢/ ٦٥؛ وهما للأخطل في ديوانه ص١٨٥؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٥٠٨.

والشاهد فيهما قوله: «أخاها» حيث نصبه بإضمار فعل.

أصِخْ مُصِيخاً لِمَنْ أَبْدَى نَصِيحَتَهُ والْزَمْ تَوَقّي خَلْط الجِدِّ باللّعِبِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٢/ ٣٤٢؛ وشرح الأشموني ١/ ٢٥٥؛ وشرح التصريح ١/ ٣٨٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٤٠؛ والمقاصد النحوية ٣/ ١٨٥.

والشاهد فيه قوله: «مصيخاً» حيث وقع حالاً من ضمير «أصخ» مؤكّدة لعاملها لفظاً ومعنى.

وإذا تُصِبْكَ خَصاصَةٌ فارْجُ الغِنى وإلى الذي يُعْطِي الرّغائِبَ فارْغَبِ

البيت من الكامل، وهو للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٧٧؛ وخزانة الأدب ١/ ٣٢٢؛ ولسان العرب ١/ ٤٢٢ (رغب)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣٢٠؛ والجنى الداني ص ٣٦٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ١٩١.

والشاهد فيه الجزم بـ «إذا»، وهذا الجزم لم يأتِ إلاّ في الشعر.

ما أَنْتَ باليَقْظانِ ناظِرُهُ إذا نَسِيتَ بما تَهْواهُ ذِكْرَ العَواقِبِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المقاصد النحوية ١/ ٢١٥.

والشاهد فيه قوله: «باليقظانِ» حيث صرفه، فجرّه بالكسرة، لدخول «أل» عليه.

فَأَدْرَكَ لَمْ يُجْهَدْ، ولَمْ يُثْنَ شَأْوُهُ يَمُرُّ كَخُذْروفِ الوليدِ المُثَقَّبِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٥١؛ وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ص ٢٠٢.

والشاهد فيه قوله: «كخذروف الوليد المثقّب» حيث اكتسب المضاف «خذروف» التعريف بإضافته إلى ما فيه «أل»، وهو «الوليد»، فنُعت بالمعرفة، وهو قوله: «المثقّب».

ولِلخَيْلِ أَيّامٌ فَمَنْ يَصْطَبِرْ لَهَا ويَعْرِفْ لَهَا أَيّامَهَا الخَيْرَ تُعْقِبِ

البيت من الطويل، وهو للطفيل الغنوي في ديوانه ص ٣٥؛ والإنصاف ص ١٦٢؛

وخزانة الأدب ٩/٤٤ ؛ وكتاب الصناعتين ص ٢٧٧ .

والشاهد فيه قوله : «الخير تُعقب» حيث قدّم المنصوب في جملة جواب الشرط.

يُحَابِي بِهِ الجَلْدُ الذي هو حَازِمٌ بِضَرْبَةِ كفَّيهِ المَلا نَفْسَ راكِبِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في حاشية يس ٦٢/٢، والدرر ٢٤٣/٥، وشرح الأشموني ٣٣٥/٢؛ وشرح قطر الندى ص ٢٦٣ ؛ والمقاصد النحوية ٥٢٧/٣ .

والشاهد فيه قوله: «بضربةِ كفَّيه الملا نفسَ راكبِ»، فإنّ «ضربة» مصدر محدود أضيف إلى فاعله، ونصب «الملا»، وهو مفعوله، وهذا النصب شاذّ لأنّ المصدر المحدود لا يعمل، فإذا ورد حُكم بشذوذه.

كِليني لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةَ نَاصِبِ وليْلٍ أُقَاسِيهِ بَطِيءِ الكَوَاكِبِ

البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٤٠؛ والأزهية ص ٢٣٧؛ وخزانة الأدب ٣٢١/٢، ٣٢٥، ٢٧٢/٣، ٣٩٢/٤، ٧٤/٥، ٧٥، ٢٢/١١؛ والدرر ٥٧/٣ ؛ وشرح أبيات سيبويه ٤٤٥/١؛ والكتاب ٢٠٧/٢، ٣٨٢/٣؛ وكتاب اللامات ص ١٠٢؛ ولسان العرب ٧٢١/١ (كوكب)، ٧٥٨/١ (نصب)، ٦/٦ (أسس)، ١٧٢/٨ (شبع)؛ والمقاصد النحوية ٣٠٣/٤؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ١٢١؛ وجمهرة اللغة ص ٣٥٠، ٩٨٢؛ وشرح الأشموني ٤٦٩/٢؛ ورصف المباني ص ١٦١؛ وشرح المفصل ١٠٧/٢ .

والشاهد فيه قوله :«أميمةَ» حيث فتح تاءها في الترخيم .

فَأَمَّا القِتَالُ لا قِتَالَ لَدَيْكُمُو ولكنَّ سَيْراً في عِراضِ المواكِبِ

البيت من الطويل، وهو للحارث بن خالد المخزومي في ديوانه ص ٤٥؛ وخزانة الأدب ٤٥٢/١؛ والدرر ١١٠/٥ ؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ١٠٦؛ والأشباه والنظائر ١٥٣/٢؛ وأوضح المسالك ٢٣٤/٤؛ والجنى الداني ص ٥٢٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٢٦٥؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٠٧؛ وشرح شواهد المغني ص ١٧٧؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٩٧؛ وشرح المفصل ١٣٤/٧، ٤١٢/٩ ؛والمنصف ١١٨/٣؛ ومغني اللبيب ص ٥٦؛ والمقاصد النحوية ٥٧٧/١؛ ٤٧٤/٤؛ والمقتضب ١٧١/٢؛ وهمع الهوامع ٦٧/٢ .

وفي البيت شاهدان: أوّلهما حذف الفاء من جواب «أمّا»، وثانيهما حذف الفاء

الداخلة على خبر المبتدأ الواقع بعد «أمّا» ضرورة، فإنّ «القتال» مبتدأ، وجملة «لا قتال لديكم» خبر، والرابط العموم الذي في اسم «لا».

فَرِيقانِ مِنْهُمْ جازِعٌ بَطْنَ نَخْلَةٍ ... وَآخَرُ مِنْهُمْ قاطِعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٤٣؛ وإصلاح المنطق ص ٤٧؛ ولسان العرب ١/٦٩٧ (كبب)، ٣/٤١٥ (نجد)، ٨/٤٨ (جزع)؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٩٩.

والشاهد فيه قوله: «منهم» حيث حذف الموصوف، والتقدير: فريق منهم، وأقام الجارّ والمجرور مكانه، وهذا شاذّ.

ولَوْحا ذِراعَيْنِ في بَرْكِهِ ... إلى جُؤْجُؤٍ رَهِلِ المَنْكِبِ

البيت من المتقارب، وهو للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٢١؛ وأدب الكاتب ص ٥١٨؛ والأزهية ص ٢٦٩؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١٥؛ ولسان العرب ٣/١٥٦ (حمد)، ١٥/١٦٧ (فيا)؛ والمعاني الكبير ١/١٣٧؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٧١.

والشاهد فيه مجيء «إلى» بمعنى «مع».

بَدا بِأبي، ثُمّ اتّنى بِبَني أبي ... وثَلّث بالأدْنَيْنَ ثَقْفُ المَخالِبِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١/١٧٢؛ ولسان العرب ١٤/١١٧ (ثني).

والشاهد فيه قوله: «اتّنى» حيث قلب الثاء تاءً، فهو افتعل من «ثنى».

نَجَوْتُ وقد بَلَّ المُراديُّ سَيْفَهُ ... مِنَ ابنِ أبي شَيْخِ الأَباطِحِ طالِبِ

البيت من الطويل، وهو لمعاوية بن أبي سفيان في الدرر ٥/٤٦؛ وشرح التصريح ٢/١٥٩؛ والمقاصد النحوية ٣/٤٧٨؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٢٥٨؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٠٤؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٩٦؛ وهمع الهوامع ٢/٥٢.

والشاهد فيه قوله: «من ابن أبي شيخ الأباطح طالب» حيث فصل بين المضاف، وهو قوله «أبي»، والمضاف إليه، وهو قوله «طالب»، بالنعت للضرورة الشّعريّة.

يَمُرّونَ بالدَّهْنا خِفافاً عِيابُهُمْ وَيَرْجِعْنَ مِنْ دارين بُجْرَ الحَقائبِ
على حينَ أَلْهَى الناسَ جُلُّ أُمورِهم فَنَدْلاً زُرَيْقُ المَالَ نَدْلَ الثعالبِ

البيتان من الطويل، وهما أو أحدهما لأعشى همدان في الحماسة البصرية ٢/٢٦٢، ٢٦٣؛ ولشاعر من همدان في شرح أبيات سيبويه ١/٣٧١، ٣٧٢؛ ولأعشى همدان أو للأحوص أو لجرير في المقاصد النحوية ٣/٤٦؛ وهما في ملحق ديوان الأحوص ص ٢١٥؛ وملحق ديوان جرير ص ١٠٢١؛ وبلا نسبة في الإنصاف ص ٢٩٣؛ وأوضح المسالك ٢/٢١٨؛ وجمهرة اللغة ص ٦٨٢؛ والخصائص ١/١٢٠؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٥٠٧؛ وشرح الأشموني ١/٢٠٤؛ وشرح التصريح ١/٣٣١؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٨٩؛ والكتاب ١/١١٥؛ ولسان العرب ٩/٧٠ (خشف)، ١١/٦٥٣ (ندل).

والشاهد فيهما مجيء «نَدْلاً» مصدراً نائباً عن فعله، والمعنى: اندل ندلاً، بمعنى اخطف خطفاً.

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِئْزَرِها دَعْدٌ ولم تُغْذَ دَعْدُ في العُلَبِ

البيت من المنسرح، وهو لجرير في ملحق ديوانه ص ١٠٢١؛ ولسان العرب ٣/١٦٦ (دعد)، ٩/٣٢١ (لفع)؛ ولعبيد الله بن قيس الرقيّات في ملحق ديوانه ص ١٧٨؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٢٨٢؛ وأمالي ابن الحاجب ص ٣٩٥؛ والخصائص ٣/٦١، وشرح الأشموني ٢/٥٢٧؛ وشرح قطر الندى ص ٣١٨؛ وشرح المفصل ١/٧٠؛ والكتاب ٣/٢٤١؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٥٠؛ والمنصف ٢/٧٧.

والشاهد فيه صَرْف «دعد» ومنعها من الصرف، وكلا الأمرين جائز.

وَإِنَّكَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كَفاخِرٍ ضَعِيفٍ وَلَمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغَلَّبِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٤٤؛ والأضداد ص ٥٣؛ وخزانة الأدب ١٠/١٧٠؛ ولسان العرب ١/٦٥١ (غلب)؛ والمزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/٤٨٧؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٩٦.

والشاهد فيه قوله: «كفاخر» حيث أتت الكاف اسماً بمعنى «مِثْل» في موضع الفاعل.

وَكَمْ لَيْلةٍ قَدْ بِتُّها غَيْرَ آثِمٍ ... بساجيَةِ الحِجْلَيْنِ رَيّانَةِ القُلْبِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٦٣٤، والمقاصد النحوية ٤/٤٩٦.

والشاهد فيه قوله: «وكم ليلةٍ» حيث جاء التمييز بعد «كم» مفرداً مجروراً، وهذا هو القياس.

أما والذي لو شاءَ لم يَخلُقِ النَّوى ... لَئِنْ غِبْتِ عن عيني لما غِبْتِ عنْ قَلْبِي

البيت من الطويل، وهو لمسعود بن بشر في أمالي القالي ٢/١٩٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٦٦[1]؛ وبلا نسبة في الدرر ٤/٢٣٠؛ ومغني اللبيب ص ٢٧٢؛ وهمع الهوامع ٢/٤٢.

والشاهد فيه قوله: «لما غبتِ» حيث دخلت اللام على المنفيّ.

ولَسْتِ بِخَيْرٍ مِنْ أُبيكِ وخالِكي ... ولَسْتِ بِخَيْرٍ مِنْ مُعاظَلَةِ الكَلْبِ

البيت من الطويل، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ١١١؛ والحيوان ٢/١٩٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٧٧٤؛ والعمدة ص ٣٢٩.

والشاهد فيه قوله: «وخالكي» حيث أشبع كسرة الكاف. ويروى «وخالِهِ» و «وخالكا»، وعلى هاتين الروايتين لا شاهد في البيت.

أَحلامُكُمْ لِسِقامِ الجَهْلِ شافِيَةٌ ... كَمَا دِماؤُكُمْ تَشْفِي مِنَ الكَلَبِ

البيت من البسيط، وهو للكميت بن زيد في الدرر ١/٢٥٢؛ ومعاهد التنصيص ٣/٨٨؛ ولم أقع عليه في ديوانه؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ١٥١؛ وهمع الهوامع ١/٨١.

والشاهد فيه وصل «ما» المصدريّة بالجملة الاسميّة، وقال بعضهم: إنّ «ما» في «كما» كافّة.

أولئكَ أَوْلى من يَهودَ بِمِدْحَةٍ ... إذا أَنْتَ يَوْماً قُلْتَها لَمْ تُؤَنَّبِ

البيت من الطويل، وهو لرجل من الأنصار في ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٦٠؛ وبلا نسبة في الكتاب ٣/٢٥٤؛ ولسان العرب ٣/٤٣٩ (هود).

---

(١) ولبهما أنّ مسعود بن بشر قد أنشد البيت، وهذا لا يؤكّد أنّ البيت له.

والشاهد فيه قوله: «من يهودَ» حيث منعه من الصرف لأنه جعله عَلماً للقبيلة، ولو جعله اسماً للحيِّ منعه أيضاً.

أَلا لَيْتَ شِعْري هَلْ يَلُومَنَّ قَوْمُهُ زُهَيْراً على ما جَرَّ من كُلِّ جَانِبِ

البيت من الطويل، وهو لأبي جندب الهذليّ في تذكرة النحاة ص ٣٦٤؛ وخزانة الأدب ١/٢٩١، ٢٩٣؛ وشرح أشعار الهذليين ١/٣٥١؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١٠٣، وخزانة الأدب ١/٢٨٠؛ والخصائص ٢/٤١٥.

والشاهد فيه قوله: «هل يلومن قومه زهيراً» حيث اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به المؤخَّر».

فَخُطَّابُ لَيْلى يَا لَبُرْثُنَ منكمُ أَدلُّ وأَمْضَى من سُلَيكِ المَقَانِبِ

البيت من الطويل، وهو لقران (أو لفرار) الأسدي في الأغاني ٢٠/٣٥٤؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٠٦؛ ولسان العرب ١٠/٤٤٣ (سلك)؛ ومعجم الشعراء ص ٣٢٦؛ وللمجنون في ديوانه ص ٦١؛ ولسان العرب ١٣/٥٠ (برثن)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٦/٢٣؛ وجمهرة اللغة ص ٣٧٤؛ وشرح المفصل ١/١٣١؛ والمقرب ١/١٨٣.

والشاهد فيه قوله: «يا لبرثُنَ» حيث فتح لام المستغاث به، وإنْ كان بمعنى المتعجَّب منه.

يَا صاحِ بلِّغْ ذوي الزوجاتِ كُلِّهِمُ أنْ لَيْسَ وَصْلٌ إذا انْحَلَّتْ عُرَى الذَّنَبِ

البيت من البسيط، وهو لأبي الغريب النصري في خزانة الأدب ٥/٩٠، ٩٣، ٩٤؛ والدرر ٥/٦٠؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١١؛ وتذكرة النحاة ص ٥٣٧؛ وشرح شواهد المغني ص ٩٦٢؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٢٨؛ ولسان العرب ٢/٢٩٢ (زوج)؛ ومغني اللبيب ص ٦٨٣؛ وهمع الهوامع ٢/٥٥.

والشاهد فيه قوله: «كلِّهم» حيث جرّه لمجاورته «الزوجات»، وكان حقّه النصب لأنّه توكيد لـ «ذوي» المنصوب على المفعوليّة.

تَدلَّتْ إلى حُصِّ الرُّؤوسِ كأَنَّها كُراتُ غُلامٍ منْ كِسَاءٍ مُؤَرْنَبِ

البيت من الطويل، وهو لليلى الأخيليّة في ديوانها ص ٥٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٤٣٧؛ والكتاب ٤/٢٨٠؛ ولسان العرب ١/٤٣٥ (رنب)، ١٥/٢٢٠ (كرا)؛

والمعاني الكبير ص ٣٢٧؛ والمنصف ١/١٩٢؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٦٠٨؛ ولسان العرب ١٤/١١٤ «ثفا»؛ والمقتضب ٢/٩٨.

والشاهد فيه قوله: «مُؤَرْنَب»، وهو مؤفعل من الأرنب.

أطـوفُ بـهـا لا أرى غـيـرَهـا   كمـا طـافَ بـالبيعَـةِ الـرّاهِبِ

البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في الأزهيّة ص ١٨٤؛ وتذكرة النحاة ص ٣٤٦.

والشاهد فيه قوله: «الراهبِ» حيث خفضه بعد أن جعل «ما» مع الفعل بتأويل المصدر، أراد: كطواف الراهب بالبيعة، وقيل خفضه للجوار.

وأنْتَ أراني اللّهُ أمْنَـعُ عـاصِـمٍ   وأرأفُ مُسْتَكْفًى وأسْمَـحُ واهـبِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٨٠؛ والدرر ٢/٢٧٧؛ وشرح الأشموني ١/١٦٦؛ وشرح التصريح ١/٢٦٦؛ وشرح شواهد المغني ص ١٦٧٩؛ والمقاصد النحوية ٢/٤٤٦؛ وهمع الهوامع ١/١٥٨.

والشاهد فيه إلغاء عمل «أرى» لتوسّطها مبنيّة للفاعل بين المبتدأ، وهو قوله: «أنت»، وخبره، وهو قوله: «أمنعُ».

ظُننتُ فقيـراً ذا غِنىً ثُمّ نِـلْتُـهُ   فَلَمْ ذا رَجـاءٍ ألْقَـهُ غيـرَ واهِبِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٩/١٥؛ ومغني اللبيب ١/٢٧٨.

والشاهد فيه قوله: «فلم ذا رجاءٍ ألقه غير واهب» حيث ولي «لَمْ» اسماً معمولاً لفعل محذوف يفسّره ما بعده، والتقدير: فلم ألقه ذا رجاء ألقه...

فما ظَفِرَتْ نَفْسُ امْرِىءٍ تَبْتَغِي المُنى   بِأَبْذَلَ مِنْ يَحْيى جزيلَ المواهِبِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في حاشية يس على التصريح ٢/١٠٦؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٧٢.

والشاهد فيه قوله: «جزيلَ المواهب» حيث نصبه بفعل محذوف مدلول عليه بـ «أبذل».

كَـذَبَ العتيقَ ومـاءَ شَـنٍّ بـارِداً   إنْ كُنْتِ سائلتي غَبوقـاً فـاذهبي

راجع:

كـذبَ العـتيـقُ ومـاءُ شَـنٍّ بـارِدٌ   إنْ كُنْت سـائِلَتي غَبـوقـاً فـاذهَبْ

إذا لمْ تَـزَلْ في كُـلِّ دارٍ عَـرَفْتَهـا لها ذارِفٌ منْ دمعِ عَيْنيـكَ تذهَبِ

البيت من الطويل، وهو لجرير في ديوانه ص ٣٠٤؛ وشرح أبيات سيبويه ١٣٢/٢.

والشاهد فيه أنّه جازى بـ «إذا»، جعل الفعل الذي هو جواب «إذا»، أي: «تذهب» مجزوماً.

كَـأنَّ صُغْرى وكُبْرى مِنْ فقاقِعِهـا حَصْباءُ دُرٍّ على أرْضٍ مِنَ الذَّهَبِ

البيت من البسيط، وهو لأبي نواس في ديوانه ص ٣٤؛ وخزانة الأدب ٢٧٧/٨، ٣١٥، ٣١٨؛ وشرح قطر الندى ص ٣١٦؛ وشرح المفصل ١٠٢/٦؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣٨٦/٢؛ ومغني اللبيب ٣٨٠/٢. والتمثيل به في قوله: «صُغرى وكُبرى»، حيث جاء أفعل التفضيل مجرَّداً من «أل» والإضافة ومؤنَّثاً، وكان حقّه أن يأتي مذكَّراً مفرداً مهما كان أمر الموصوف به، ولذلك لحَّن النحاة أبا نواس في هذا القول. وقيل: إنّ الشاعر لم يرد معنى التفضيل، وإنّما أراد معنى الصفة المشبَّهة.

وكُمْتـاً مُـدَمّـاةً كـأنَّ مُتُـونَهـا جَرَتْ فَوْقَها واسْتَشْعَرَتْ لَوْنَ مُذْهَبِ

البيت من الطويل، وهو للطفيل الغنوي في ديوانه ص ٢٣؛ وأمالي ابن الحاجب ص ٤٤٣؛ والإنصاف ٨٨/١؛ والرد على النحاة ص ١٩٧ وشرح أبيات سيبويه ١٨٣/١؛ وشرح المفصل ٧٨/١، والكتاب ٧٧/١؛ ولسان العرب ٨١/٢ (كمت)، ٤١٣/٤ (شعر)، ٢٧٠/١٤ (دمي)؛ والمقاصد النحوية ٢٤/٣؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٥١٥؛ وتذكرة النحاة ص ٣٤٤؛ وشرح الأشموني ٢٠٤/١؛ والمقتضب ٧٥/٤.

والشاهد فيه قوله: «جرى فوقها واستشعرت لون مذهب»، حيث تنازع عاملان، وهما «جرى» و «استشعرت» معمولاً واحداً هو قوله: «لون مذهب»، وقد أعمل الشاعر الثاني، ولو أعمل الأوّل لرفع «لون»، لأنه يطلبه فاعلاً.

تُنيفُ إذا اقْوَرَّتْ مِنَ القَوْدِ وانْطَوتْ بِهـادٍ رفيـعٍ يَقْهَـرُ الخَيْـلَ صَلْهَبِ

البيت من الطويل، وهو للطفيل الغنوي في ديوانه ص ٢١؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٢٠٩.

والشاهد فيه قوله: «صلهب» حيث يجوز أن تكون الصاد بدلاً من السين، لأنّ «سلهب» أكثر تصرّفاً من «صلهب».

لا تَنْفُــري يَـا نــاقُ مِنْــهُ فــإِنَّــهُ   شِــرِّيبُ خَمْـرٍ مِسْعَــرٌ لِحُــرُوبِ

البيت من الكامل، وهو لحفص بن الأحنف الكناني في شـرح ديوان الحمـاسة للمرزوقي ص ٩٠٦؛ ولحسان بن ثابت في العقد الفريد ١/١١٦؛ ولأحدهما في الدرر ٥/٢٧٣؛ وبلا نسبة في الهمع ٢/٩٧.

والشاهد فيه قوله: «شرِّيب خمرٍ» حيث أُضيف «فِعِّيل» إلى معموله.

وما زالَ مُهْرِي مزجَرَ الكلبِ منهُم   لَــدُنْ غُــدوةً حتى دَنَتْ لِغُــروبِ

البيت من الطويل، وهـو لأبي سفيان بن حـرب في الحيوان ١/٣١٨؛ والـدرر ٣/١٣٨؛ وبلا نـسبة في جواهر الأدب ص ١٢٨؛ وشرح الأشموني ٢/٣١٨؛ وشـرح التصـريح ٢/٤٦؛ وشـرح ابن عقيـل ص ٣٩٤؛ ولسـان العـرب ١٣/٣٨٤ (لـدن)؛ والمقاصد النحوية ٣/٤٢٩؛ وهمع الهوامع ١/٢١٥.

والشاهد فيه قوله: «لدنْ غُدوَةً» حيث نصب «غدوة» بعـد «لَدُن»، وهـذا نادر، والأكثر الإضافة.

قَـوْمٌ إذا صَـرَّحتْ كَحْــلٌ بُيـوتُهُم   مأْوى الضَّريكِ ومأْوَى كُلِّ قرضوبِ

البيت من البسيط، وهو لسلامة بن جندل في ديوانه ص ١١٥؛ وشرح اختيارات المفضل ٢/٥٨٥؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٨٢؛ ولسان العرب ٢/٥١٢ (صرح)، ١١/٥٨٥ (كحل)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٦٣.

والشاهد فيه قوله: «كَحْل» حيث سمِّيت السنة المجدبة بالمصدر.

إنَّ مَنْ لامَ في بَنِي بِنْتِ حَسَّــا   نَ أَلُمْــهُ وأَعْصِــهِ في الخُــطُوبِ

البيت من الخفيف، وهو للأعشى في ديوانه ص ٣٨٥؛ والإنصـاف ص ١٨٠؛ وخزانة الأدب ٥/٤٢٠ - ٤٢٢، ١٠/٤٥٠؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٨٦؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١١٤؛ وشرح شواهد المغني ص ٩٢٤؛ والكتاب ٣/٧٢؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٨/٤٥؛ وخزانة الأدب ٩/٧٥، ١٣٩، ١٠/٤٣٠، ٤٤٨، ١١/٢٣٠؛ وشرح المفصل ٣/١١٥؛ ومغني اللبيب ص ٦٠٥.

والشاهد فيه قوله: «إنَّ من لام. . .» حيث جعل «مَنْ» للجزاء مع إضمار المنصوب بـ «إنَّ» ضرورة، ولذلك جزم الفعل «ألمه» في الجواب.

أَمُنْجِـزٌ أَنْـتُمُ وعـداً وَثِـقْتُ بِـهِ ... أَمْ اقْتَفَيْتُمْ جَميعـاً نَهْجَ عُـرْقُـوبِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٢/ ٣٣٩.

والشاهد فيه قوله: «أمُنْجِزٌ أنتم وعداً» حيث أعمل اسم الفاعل «منجز» فنصب المفعول به، وهو قوله: «وعداً»، لأنه بمعنى الحال أو الاستقبال، وبعد استفهام.

عَسَى اللّهُ يُغْني عَنْ بـلادِ ابنِ قادرٍ ... بِمُنْهَمِرٍ جَوْنِ الـرَّبـابِ سَكُـوبِ

البيت من الطويل، وهو لهدبة بن الخشرم في ديوانه ص ٧٦؛ وخزانة الأدب ٩/ ٣٢٨؛ والكتاب ٣/ ١٥٩، ٤/ ١٣٩؛ ولسماعة النعامي في شرح أبيات سيبويه ٢/ ١٤١؛ وشرح التصريح ٢/ ٣٥١؛ ولسان العرب ١٥/ ٥٥ (عسا)، ولسماعة أو لرجل من باهلة في شرح شواهد الإيضاح ص ٦٢٠؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/ ٣٥٨؛ وشرح الأشموني ٣/ ٧٧١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٦٧٨؛ وشرح المفصل ٧/ ١١٧، ٩/ ٦٢؛ واللمع ص ٣٣٣؛ والمقتضب ٣/ ٤٨، ٦٩.

وفي البيت شاهدان: أولهما مجيء خبر «عسى» فعلاً مضارعاً غير مقترن بـ «أن» المصدريّة، وهذا نادر، والكثير اقترانه بها. والثاني إمالة كلمة «قادر» مع وجود الفصل بين الألف والراء المكسورة بحرف، وهو الدال.

أَرَاهُ أَهْـلَ ذلـكَ حيـنَ يَسْـعَـى ... رِغَـاءُ النـاسِ في طَلَبِ الحَلُوبِ

البيت من الوافر، وهو لعنترة في ديوانه ص ٣٢١؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٣٤.

والشاهد فيه جمع «حلوبة» على «حَلُوب».

أَعـاذِلُ قـولي مـا هـويتِ فـأوْبي ... كثيـراً أرى أَمْسَى لـدَيْـكِ ذُنـوبي

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٢٥٢؛ والدرر ٢/ ١٨١؛ وشرح الأشموني ١/ ١١٨، وهمع الهوامع ١/ ١٢٠.

والشاهد فيه زيادة «أمسى».

مـا المرءُ أَخـوكَ إنْ لـم تُلْفِهِ وَزَراً ... عنـد الكريهَـةِ مِعْوانـاً على النُّوَبِ

البيت من البسيط، وهو لرجل من طيئ في همع الهوامع ١/ ٣٩؛ وبلا نسبة في الدرر ١/ ١٠٨.

والشاهد فيه قوله :«أخَوَك» حيث جاء «أخ» على وزن «دَلْو»، وهذه لغة.

يا وَيْحَ زيَّابَةَ للحَارِثِ الصَّابحِ فالغانِمِ فالآيِبِ

البيت من السريع، وهو لابن زيابة في خزانة الأدب ١٠٧/٥؛ والدرر ١١٦/٦؛ وسمط اللآلي ص ٥٠٤؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٤٧؛ وشرح شواهد المغني ص ٤٦٥؛ ومعجم الشعراء ص ٢٠٨؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ١٦٥؛ وخزانة الأدب ١١/٥؛ ومغني اللبيب ص ١٦٣؛ وهمع الهوامع ١١٩/٢.

والشاهد فيه تعاطف النعوت بالفاء.

يَمُتُّ بِقُرْبَى الزَّينبيْنِ كِلَيْهِمَا إليكَ وقُرْبَى خَالِدٍ وحَبيبِ

البيت من الطويل، وهو لهشام بن معاوية في المقاصد النحويّة ١٠٦/٤؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٤٠٧/٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٥٩؛ والمقرب ٢٣٩/١.

والشاهد فيه قوله: «كليهما»، فإنّه وقع موقع «كلتيهما» حَمْلاً على المعنى للضرورة، كأنّه قال :«بقُربى الشخصين كليهما».

كأنَّهُ وَجْهُ تُركِيّين قَدْ غَضِبا مُسْتَهدِفٌ لطعانٍ غيرِ تَذْبِيبِ

راجع:

كَأنَّهُ وَجْهُ تُرْكِيَّيْنِ قَدْ غَضِبا مُسْتَهْدِفٌ لِطعانٍ غيرُ مُنْحَجِرِ

وما كُلُّ ذي لُبٍّ بمؤْتِيكَ نُصْحَهُ وما كُلُّ مؤْتٍ نُصْحَهُ بِلَبيبِ

البيت من الطويل، وهو لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ص ٤٥؛ والحيوان ١٦٠/٥؛ وشرح أبيات سيبويه ٤٣٨/٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٦٣٦؛ ولأبي الأسود أو لمودود العنبري في شرح شواهد المغني ص ٥٤٢؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٦٩/٦؛ والدرر ٢٦٦/٥؛ والكتاب ٤٤١/٤؛ ومغني اللبيب ص ١٩٨؛ وهمع الهوامع ٩٥/٢.

والشاهد فيه قوله :«بمؤتيك نصحه» حيث اعتمد اسم الفاعل على الوصف المقدّر فنصب المفعول به، والتقدير: كلّ رجل مؤتٍ نصحه.

ألا يا قومِ للعَجَبِ العَجيبِ ولِلْغَفَلاتِ تَعْرِضُ للأريبِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٥٠/٤؛ وشرح الأشموني

٢/٤٦٣؛ وشرح التصريح ٢/١٨١؛ وشرح قطر الندى ص ٢٢١؛ والمقاصد النحوية ٤/٢٦٣.

والشاهد فيه قوله: «يا قوم» حيث ترك لام المستغاث والألف جميعاً، وكان القياس أن يقول: «يا لقومي» أو «يا قوماً».

سَلِ الخَيْرَ أَهْلَ الخَيْرِ قِدْماً ولا تَسَلْ   فَتًى ذاقَ حُلْوَ العيشِ مُنْذُ قريبِ

البيت من الطويل، وهو لامرأة من ولد حسّان بن ثابت في عيون الأخبار ٣/١٥٠؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٧/٦٨؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٦٥.

والشاهد فيه قوله: «منذ قريبِ» حيث جُرَّ الزمان بـ «منذ».

أَتَجْزَعُ أَنْ سَكَنْتَ جِبالَ حِسْمَى   وَأَنْ نَاسَبْتَ بَثْنَةَ مِنْ قَرِيبِ

البيت من الوافر، وهو لجميل في ديوانه ص ٣٨؛ والأزهية ص ١٧٣؛ ولسان العرب ١٣/٤٦ (بثن).

والشاهد فيه مجيء «أنْ» بمعنى «إذْ» في الصَّدر والعَجز.

إنَّ الشَّبابَ الذي مَجْدٌ عواقِبُهُ   فيهِ نَلَذُّ ولا لَذّاتِ لِلشَّيبِ

البيت من البسيط، وهو لسلامة بن جندل في ديوانه ص ٩١؛ وتخليص الشواهد ص ٤٠٠؛ وخزانة الأدب ٤/٢٧؛ والدرر ٢/٢٢٤؛ وشرح التصريح ١/٢٣٨؛ والشعر والشعراء ص ٢٧٨؛ والمقاصد النحوية ٢/٣٢٦؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/١٩؛ وشرح شذور الذهب ص ١١١؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٠١؛ وهمع الهوامع ١/١٤٦.

والشاهد فيه قوله: «ولا لذات» حيث جاء اسم «لا»، وهو قوله: «لذات» جمع مؤنث سالماً، ووردت الرواية ببنائه على الكسرة نيابةً عن الفتحة، كما كان ينصب بها لو أنّه معرب، ويروى ببنائه على الفتح، والوجهان جائزان.

ولو أرادتْ لقالتْ وهي صَادقةٌ   إنَّ الرِّياضَةَ لا تُنْصِبْكَ للشيبِ

البيت من البسيط، وهو للجميح الأسدي في الأشباه والنظائر ٦/٢٣٤؛ وتذكرة النحاة ص ٤٤٥؛ وخزانة الأدب ١٠/٢٤٦، ٢٤٧؛ وسر صناعة الإعراب ص ٣٨٨؛ وشرح اختيارات المفضّل ١/١٥٣؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٢٣٩.

والشاهد فيه قوله: «لا تُنصبْكَ للشيب» حيث وقعت الجملة الطلبيَّة خبراً.

سُـدتَ عثمـانَ يـافِعـاً ووليـداً ثمَّ سُـدْتَ الملوكَ قبـلَ المشيبِ

البيت من الخفيف، وهو لأبي الصَّلت (والد أميَّة) في تذكـرة النحاة ص ٤٦؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٠٩.

والشاهد فيه قوله: «ووليداً» حيث عطف السابق على اللاحق.

إذَنْ والـلّهِ نَـرمِـيَـهـمْ بِـحَـرْبٍ يُشيبُ الـطفـلَ من قبـلِ المَشيبِ

البيت من الوافر، وهـو لحسَّان بن ثـابت في ملحق ديوانـه ص ٣٧١؛ والأشباه والنظائر ٢/٢٣٣؛ والدرر ٤/٧٠؛ وشرح شواهد المغني ص ٩٧؛ والمقاصد النحوية ٤/١٠٦؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/١٦٨؛ وشرح الأشموني ٣/٥٥٤؛ وشرح التصريح ٢/٢٣٥؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٧٦؛ وشرح قطر الندى ص ٥٩؛ ومغني اللبيب ص ٦٩٣؛ وهمع الهوامع ٢/٧.

والشاهد فيه قوله: «إذن والله نرمِيَهم بحرب» حيث نصبت «إذن» الفعل المضارع مع الفصل بينهما بالقَسَم، والفصل بالقَسَم وبـ «لا» النافية لا يُبطل عمل «إذن».

فـوافَيْنَـاهُـمُ منَّـا بِـجَمْـعٍ كَـأُسْـدِ الغـابِ مُـرْدانٍ وشيـبِ

البيت من الوافر، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٣٥؛ والمقاصد النحوية ٤/٧٧؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٩٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٤٤.

والشاهد فيه قوله: «مردان وشيب» حيث فـرَّق نعت غير الـواحد بـالعطف لأنَّـه مختلف.

وقالَتْ: ألا يا اسْمَعْ نَعِظْكَ بِخُطَّةٍ فَقُلْتُ: سميعـاً فـانْـطِقي وَ أَصِيبي

البيت من الطويل، وهو للنمر بن تولب في ديوانـه ص ٣٣٥؛ ونوادر أبي زيـد ص ٢٢؛ وبلا نسبة في الإنصاف ص ١٠٢.

والشاهد فيه قوله: «يا اسمعْ» حيث حُذف المنادى، والتقدير: يا هذا اسمعْ.

خَليلَيَّ مُـرَّا بي على أُمِّ جُـنْـدُبٍ لأقضي حـاجـاتِ الفُـؤادِ المُعَذَّبِ
أَلَمْ تَـرَ أنِّي كُلَّمـا جِئْتُ طـارِقـاً وَجَـدْتُ لها طِيباً وإنْ لَمْ تَـطَيَّبِ

البيتان من الطويل، وهما لامرىء القيس في ديوانه ص ٤١؛ والأشباه والنظائر ٨/٨٥.

والشاهد فيهما قوله: «ألم ترَ أنّي» حيث خاطب المثنّى، وهما الخليلان في البيت الأوّل، بصيغة المفرد. والرواية في الديوان «ألم تريانِي»، ولا شاهد فيها.

أجِـدَّكَ لَسْتَ الـدَّهْـرَ رائِيَ رامَـةٍ ... ولا عـاقِـلٍ إلاّ وأنْـتَ جَـنِـيـبُ
ولا مُصْعِدٍ في المُصْعِدِينَ لِمَنْعِجٍ ... ولا هابِطٍ ما عِشْتَ هَضْبَ شطيبِ

البيتان من الطويل، وهما بلا نسبة في الإنصاف ص ١٩١.

والشاهد فيهما قوله: «ولا عاقلٍ»، و «ولا مصعدٍ»، و «ولا هابطٍ» حيث عطفها بالجرّ على خبر «ليس»، وهو قوله: «رائي رامةٍ» لتوهّمه أنّه مجرور بالباء، فكأنّ الشاعر قد قال: «لستَ برائي رامة»، ويكثر دخول الباء على خبر «ليس». وفي البيت الثاني إقواء.

ألا لَيْتَ شِعْري كيف حادِثُ وَصْلِهَا ... وَكَيْفَ تُراعي وُصْلَةَ المُتَغَيِّبِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٤٢؛ والأشباه والنظائر ٥/٩١؛ والدرر ٢/١٧٥؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/١٣٦.

والشاهد فيه قوله: «ألا ليت شعري كيف...» حيث حُذف خبر «ليت» وجوباً لأنّه أُرْدِف باستفهام.

أَعْلَقْتَ بالذِّئْبِ حَبْلاً ثُمّ قُلْتَ لَهُ ... إلْحَقْ بِأَهْلِكَ واسْلَمْ أيُّها الذِّيبُ
أمّا تَقُودُ بِهِ شاةً فَتأْكُلُها ... أو أنْ تبيعَهْ لَدَى بَعْضِ الأراكيبِ

البيتان من البسيط، وهما بلا نسبة في خزانة الأدب ٥/٢٧٢؛ ورصف المباني ص ١١٥؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٧٢٧؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٤٠؛ ولسان العرب ١/٤٣٠ (ركب).

والشاهد فيها قوله: «تبيعَهْ» حيث حذف الألف للضرورة، ثمّ حذف الحركة تخفيفاً، وهذا شاذّ. وفي البيت الثاني إقواء.

يومان: يومُ مقاماتٍ وأنْدِيَةٍ ... ويومُ سَيْرٍ إلى الأعداءِ تأْويبِ

البيت من البسيط، وهو لسلامة بن جندل في ديوانه ص٩٢؛ وخزانة الأدب ٤/٢٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٦٢١؛ وشرح اختيارات المفضل ٢/٥٧٠؛ ولسان العرب ١/٢٢٠ (أوب)؛ والمقاصد النحوية ٢/٣٢٦؛ وبلا نسبة في المقتضب ٣/٨٢.

والشاهد فيه قوله: «أندية» جمعاً لـ «نَدِيّ»، وهو مجلس القوم.

باب التاء

فصل التاء المفتوحة

قُلْتُ إنِّي كَأَنْتَ ثَمَّةَ لَمَّا   شَبَّتِ الحَرْبُ خُضْتُها وكَعَعْتَا

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/١٥٥؛ وهمع الهوامع ٢/٣١.

والشاهد فيه قوله: «كأنْتَ» حيث جرَّت الكاف ضمير المخاطب المرفوع.

إذا اعتَزَلْتَ منْ بُقامِ الفريرِ   فيا حُسْنَ شِمْلَتِها شَمْلَتَا

البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في الدرر ٦/٢٩٥؛ ولسان العرب ١١/٣٦٨ (شمل)، ١٢/٥٢ (بقم)؛ وهمع الهوامع ٢/٢٠٥.

والشاهد فيه قوله: «شَمْلَتا» حيث وقف على ما آخره تاء التأنيث المقصورة بالتاء مع إبدال التنوين ألفاً، وهذا على مذهب، والأكثر الوقوف بالهاء.

أخُوكَ أخُو مُكاشَرَةٍ وَضِحْكٍ   وَحَيَّاكَ الإلهُ وكَيْفَ أنْتَا؟

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/٦٨٣.

والشاهد فيه قوله: «وكيف أنْتا» حيث ألحق الألف للضمير المنفصل الذي لخطاب الواحد المذكَّر عند الوقف عليه، فلو لم نزد الميم قبل الألف في الضمير المنفصل الذي لخطاب الاثنين (أنتما)، واكتفينا بزيادة الألف، فقلنا «أنتا» لالتبس بضمير الخطاب الذي للواحد عند الوقوف عليه.

أَبْلِغْ أميرَ المؤمنينَ أخا العِراقِ إذا أتَيْتَا
إنَّ العِراقَ وأهْلَهُ عُنُقٌ إليكَ فَهَيْتَ هَيْتَا

البيتان من مجزوء الكامل، وهما بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٥١، ١٤٤٠؛ والخصائص ١/٢٧٩؛ وشرح المفصل ٤/٣٢؛ ولسان العرب ٢/١٠٦، ١٠٧ (هيت)، ١٠/٢٧٣ (عنق)؛ والمحتسب ١/٣٣٧.

والشاهد فيهما قوله: «هيتَ هَيْتا» حيث جاءتْ «هيتَ» اسم فعل أمر بمعنى أسرعْ.

فصل التاء المضمومة

فَقُلْتُ وَالمَــرْءُ تُخْــطيــهِ مَنِيَّتُــهُ   أَدْنَــى عــطيَّتِــه إيَّــايَ مِيــآتُ

البيت من البسيط، وهو لتميم بن مقبل في المقاصد النحوية ٢/٣٧٦؛ ولم أقع عليه في ديوانه؛ وله أو لأبي شبل الأعرابي في الدرر ٢/٢٣٧؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٥٠٨؛ والدرر ٦/٣٢٥؛ ولسان العرب ٢/٣١٥ (ضربج)؛ والهمع ٢/٢٣٩.

والشاهد فيه قوله: «ميآت» جمعاً لِـ «مئة» ممّا يدلّ على أنّ أصل «مِئة»: ميائة، لأنّ الجمع يردّ الأشياء إلى أصولها.

إذا رَوَّحَ الــراعي اللِّقــاحُ مُعَــزِّباً   وأَمْسَتْ على آنــافِهــا غَبَــراتُهــا

البيت من الطويل، وهــو للأعشى في ديــوانه ص ١٣٧؛ وشــرح أبيات سيــبويه ٢/٣٥٨؛ وشرح المفصل ٥/١٧؛ والكتاب ٣/٥٦٨؛ ولسان العرب ٩/١٢ (أنف).

والشاهد فيه جمع «أَنْف» على «آناف»، وهذ الجمع شاذّ عند النحاة، وهو قياسيّ كما أثبت الأب أنستاس الكرمليّ (راجع مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٢٦/٢٢٣، وما بعدها.

فَــلَوْ أَنَّ الأَطِبَّــا كــانُ حَــوْلــي   وكَــانَ مَــعَ الأَطِبَّــاءِ الأُسَــاةُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/١٩؛ والإنصاف ص ٣٨٥؛ والحيوان ٥/٢٩٧؛ وخزانة الأدب ٥/٢٢٩، ٢٣١؛ والدرر ١/١٧٨؛ وشرح المفصل ٧/٥، ٩/٨٠؛ ومجالس ثعلب ص ١٠٩؛ والمقاصد النحوية ٤/٥٥١؛ وهمع الهوامع ١/٥٨.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «كانُ» حيث حُذفت الواو للضرورة، والأصل: كانُوا، واكتُفي بضمّة النون. والثاني قوله: «الأطبّا» حيث قصر الممدود، والأصل: الأطبّاء.

ربَّمــا أَوْفَيْتُ فــي عَــلَمٍ   تَــرْفَعَنْ ثَــوْبي شَمــالاتُ

البيت من المديد، وهو لجذيمة الأبرش في الأزهية ص ٩٤، ٢٦٥؛ والأغاني ١٥/٢٥٧؛ وخزانة الأدب ١١/٤٠٤؛ والدرر ٤/٢٠٤؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٨١؛ وشرح التصريح ٢/٢٢؛ وشرح شــواهد الإيضــاح ص ٢١٩؛ وشرح شــواهد المغني

ص ٣٩٣؛ والكتاب ٣/٥١٨؛ ولسان العرب ٣/٣٢ (شيخ)، ١١/٣٦٦ (شمل)؛ والمقاصد النحوية ٣/٣٤٤، ٤/٣٢٨؛ ونوادر أبي زيد ص ٢١٠؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٢٩٣، ٣٦٦، ٣٦٨؛ وأوضح المسالك ٣/١٧٠؛ والدرر ٥/١٦٢؛ ورصف المباني ص ٣٣٥؛ وشرح الأشموني ٢/٢٩٩؛ وشرح التصريح ٢/٢٠٦؛ وشرح المفصل ٩/٤٠؛ وكتاب اللامات ص ١١١؛ ومغني اللبيب ص ١٣٥، ١٣٧، ٣٠٩؛ والمقتضب ٣/١٥؛ والمقرب ٢/٧٤؛ وهمع الهوامع ٢/٣٨، ٧٨.

وفي البيت شاهدان: أولهما قوله: «ربَّما أوفيت» حيث كفَّت «ما» «رُبَّ» عن عمل الجر، فدخلت على الجملة الفعليَّة، وثانيهما قوله: «تَرْفَعَنْ» حيث أكَّد الفعل بالنون الخفيفة بعد «ما» المسبوقة بـ «رُبَّ»، وهذا نادر.

في فُتُوٍّ أنا كالِئُهُم في بَلايَا عَوْرَةٍ ماتُوا

البيت من المديد، وهو لجذيمة الأبرش في خزانة الأدب ١١/٤٠٤، ٤٠٨؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٣٨؛ والمقاصد النحوية ٣/٣٤٤؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ص ٥٨٨؛ وكتاب اللامات ص ١١٢؛ والممتع في التصريف ص ٥٥١.

والشاهد فيه قوله: «فُتُوّ»، والأصل «الفُتُويَة» ولكنهم أبدلوا الياء واواً للضمَّة قبلها، ولم يعتدوا بالواو الساكنة حاجزاً لضعفها، فلمّا قلبوا الياء واواً أدغموا الأولى فيها، ويروى «في شباب أنا رابئهم»، ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

قَدْ كُنْتُ أَحْجو أَبَا عمرٍو أخا ثِقَةٍ حتى أَلَمَّتْ بنا يَوْماً مُلِمَّاتُ

البيت من البسيط، وهو لتميم بن مقبل في تخليص الشواهد ص ٤٤٠؛ وشرح التصريح ١/٢٤٨؛ والمقاصد النحوية ٢/٣٧٦؛ ولم أقع عليه في ديوانه؛ وله أو لأبي شبل الأعرابيّ في الدرر ٢/٢٣٧؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٣٥؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٦٣؛ وشرح ابن عقيل ص ٢١٥؛ ولسان العرب ٢/٣١٥ (ضربج)، ١٤/١٦٧ (حجا)؛ وهمع الهوامع ١/١٤٨.

والشاهد فيه قوله: «أحجو أبا عمرو أخا ثقة» حيث ورد الفعل «حجا» بمعنى «ظنَّ» فنصب مفعولين.

وَقَدْ شُيِّبَتْ بِهَا الأَقْوَامُ قَبْلِي فَمَا شُيِّبَتْ أَبِيَّ ولا شُيِّبْتُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في شرح المفصل ٣/٣٧.

والشاهد فيه قوله: «أبيّ» حيث جمع «أب» على «أبون» ثمّ أضافها إلى ضمير المتكلّم، فأصبحت «أبيّ».

شَهِدْتُ بأنْ قَدْ خُطَّ ما هوَ كائِنٌ   وأنّكَ تَمْحو ما تشاءُ وتُثْبِتُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ١/١٤٦.

والشاهد فيه قوله: «ونعلمُ أن قد صَدَقْتَنا» حيث جاء صدر الجملة الفعليّة الواقعة خبراً لـ «أن» المخفّفة فعلاً ليس للدّعاء، ومتصرّف، ففُصل بينه وبين «أنْ» بـ «قَدْ» وهذا هو الأحسن.

يَا أيُّها الراكِبُ المُزجِي مَطِيَّتَهُ   سَائِلْ بني أَسَدٍ ما هذِهِ الصَّوْتُ

البيت من البسيط، وهو لرويشد بن كثير الطائيّ في الدرر ٦/٢٣٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ١١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٦٦؛ وشرح المفصل ٥/١٩٥؛ ولسان العرب ٢/٥٧ (صوت)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١٠٣، ٥/٢٣٧؛ والإنصاف ص ٧٧٣؛ والخصائص ٢/٤١٦؛ وتخليص الشواهد ص ١٤٨؛ وخزانة الأدب ٤/٢٢١؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٧.

والشاهد فيه قوله: «ما هذه الصوتُ» حيث أنّث المذكّر للضرورة الشّعريّة.

إنْ تُذنِبُوا ثُمَّ تأتيني بقيَّتُكُمْ   فَما عَليَّ بِذَنْبٍ مِنْكُم فَوْتُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في لسان العرب ١٤/٨١ (بقي)؛ والمحتسب ١/١٩٦.

والشاهد فيه قوله: «تأتيني» حيث جعل سكون الياء في «تأتيني» عَلَم الجَزْم، على إجراء المعتلّ مجرى الصّحيح.

أثُمَّ تَعَذُّرانِ إلَيَّ مِنْها   فَإنّي قَدْ سَمِعْتُ وَقَدْ رَأَيْتُ

البيت من الوافر، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٧٤؛ والأزهيّة ص ١١٩.

والشاهد فيه قوله: «أثُمّ» حيث دخلت همزة الاستفهام على حرف العطف «ثُمّ».

ألَا رَجُلاً جَزَاهُ اللّهُ خَيْراً   يَدُلُّ عَلَى مُحَصِّلَةٍ تَبِيتُ

البيت من الوافر، وهو لعمرو بن قِعاس (أو قنعاس) المرادي في خزانة الأدب ٣/٥١، ٥٣؛ والطرائف الأدبية ص ٧٣؛ وشرح شواهد المغني ص ٢١٤، ٢١٥؛ وبلا نسبة في الأزهيّة ص ١٦٤؛ وإصلاح المنطق ص ٤٣١؛ وأمالي ابن الحاجب ص ١٦٧،

٤١٢؛ وتخليص الشواهد ص ٤١٥؛ وتذكرة النحاة ص ١٤٣؛ والجنى الداني ص ٣٨٢؛ وجواهر الأدب ص ٣٣٧؛ وخزانة الأدب ٨٩/٤، ١٨٣، ١٩٥، ٢٦٨، ١٩٣/١١؛ ورصف المباني ص ١٧٩؛ وشرح الأشموني ١٥٤/١؛ وشرح شواهد المغني ص ٦٤١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣١٧؛ وشرح المفصل ١٠١/٢؛ والكتاب ٣٠٨/٢؛ ولسان العرب ١٥٥/١١ (حصل)؛ ومغني اللبيب ص ٦٩، ٢٥٥، ٦٠٠؛ والمقاصد النحوية ٣٦٦/٢، ٣٥٢/٣؛ ونوادر أبي زيد ص ٥٦.

والشاهد فيه قوله: «ألا رجلاً» حيث وقعت «ألا» للعرض والتحضيض، ومعناهما طلب الشيء، ولكن العرض طلب بلين، والتحضيض طلب بحَثّ، والمعنى: ألا تروني رجلاً. ويروى «ألا رجلٍ»، والشاهد في هذه الرواية جرّ «رجل» بـ «من» المُضْمَرَة.

ألا يَـا بَيْـتُ بِـالـعَلْيَـاءِ بَيْـتُ وَلَـوْلاَ حُبُّ أَهْلِكَ مَـا أَتَـيْـتُ

البيت من الوافر، وهو لعمرو بن قعاس (أو قنعاس) المرادي في شرح أبيات سيبويه ٥٢٦/١؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٧٠؛ وشرح شواهد المغني ص ٢١٥؛ ولسان العرب ٩٤/٤ (تمر)؛ وبلا نسبة في الكتاب ٢٠١/٢؛ والمحتسب ٢٥٠/١.

والشاهد فيه قوله: «يا بيتُ» حيث بنى المنادى على الضمّ لأنّه نكرة مقصودة لم توصف بما بعدها.

لَيْتَ شِعْـرِي وَأَشْعُـرَنْ إذا مـا قَـرَّبُـوهـا مَنْشُـورَةً وَدُعِـيـتُ

البيت من الخفيف، وهو للسموأل بن عادياء في الدرر ١٦٦/٥؛ ولسان العرب ٧٥/٢ (قوت)؛ والمقاصد النحوية ٣٣٢/٤؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٢٧٧؛ وشرح الأشموني ٥٠٠/٢؛ وهمع الهوامع ٧٩/٢.

والشاهد فيه قوله: «أشعرنْ» حيث أكّد الفعل بالنون الخفيفة، وهو مُثبَت عار من معنى الطلب والشرط ونحوهما، وهذا في غاية الندرة.

ألا يـا لَيـتـنـي والـمـرءُ مَيْـتُ ومـا يُغني عن الحَـدَثَـانِ لَيْتُ

البيت من الوافر، وهو للنابغة الجعدي في ملحق ديوانه ص ٢١٥؛ والمنصف ٦٢/٣؛ ولعمرو بن قعاس (أو قنعاس) المرادي في خزانة الأدب ٥٣٠/٦؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤١٠؛ والمقتضب ٣٣/٤.

والشاهد فيه قوله: «ليتُ» حيث جعله اسماً فأعربه، فهو فاعل لـ «يُغني» مرفوع.

إذا شِئْتَ نَجّـاني صَـرومٌ مُشَيَّـعٌ معي وعُقـامٌ يَتَّقي الفَحْـلَ مُقْلِتُ

يـطوفُ بِهـا مِنْ جـانِبَيْـهِ وَيَتَّقي   بِها الشَّمْسَ حَيٌّ في الأكارِعِ مَيِّتُ

البيتان من الطويل، وهما بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٣٤٣.

والشاهد فيهما تنازع عاملين، وهما: «يطوف» و «يتّقي» على عامل واحد، وهو الفاعل: «حيّ».

فـإنَّ المـاءَ مـاءُ أبي وجَـدِّي   وبئـري ذو حَفَـرْتُ وذو طَـوَيْتُ

البيت من الوافر، وهو لسنان بن الفحل في الإنصاف ص ٣٨٤؛ وخزانة الأدب ٣٤/٦، ٣٥؛ والدرر ٢٦٧/١؛ وشرح التصريح ١٣٧/١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٥٩١؛ والمقاصد النحوية ٤٣٦/١؛ وبلا نسبة في الأزهية ص ٢٩٥؛ وأوضح المسالك ١٥٤/١؛ وتخليص الشواهد ص ١٤٣؛ وشرح الأشموني ٧٢/١؛ وشرح قطر الندى ص ١٠٢؛ وشرح المفصل ١٤٧/٣، ٤٥/٨؛ ولسان العرب ٤٦٠/١٥ (ذوا)؛ وهمع الهوامع ٨٤/١.

والشاهد فيه قوله: «ذو حفرت وذو طويتُ» حيث استعمل «ذو» في الجملتين اسماً موصولاً بمعنى «التي»، وأجراه على غير العاقل، لأنّ المقصود بها البئر، وهي مؤنّثة.

فصل التاء المكسورة

قُـلْ لابْنِ قَيْسٍ أخِي الـرُّقَيَّـاتِ   مَـا أحْسَنَ العُـرْفَ في المُصِيبَـاتِ

البيت من المنسرح، وهو لأبي دهبل الجمحي في ديوانه ص ٥٠؛ ولسان العرب ٢٣٨/٩ (عرف)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٢٧٨/٧، ٢٨١.

والشاهد فيه قوله: «قل لابن أخي قيس أخي الرقيّات»، حيث دلّ هذا القول على أنّ قولهم: «قيس الرّقيّات» ليس من باب إضافة الاسم إلى اللقب، بل هو من باب الإضافة لأدنى ملابسة، لنكاحه لنسوة اسم كلّ واحدة منهنّ رقيّة. وقيل: هنّ جدّاته. وقيل: شُبّب بثلاث كذلك، ولو كان الرّقيّات لَقباً لِـ «قيس» لقيل في البيت: قلْ لابن قيس الرقيّات، فلمّا أضاف «أخاً» إليه، وأتبعه لِـ «قيس» في الإعراب، عُلِم أنّه غير لقب لِـ «قيس»، وقيل «أخي» تابع لـ «ابن» لا لِـ «قيس».

رَحِـمَ اللّهُ أعْـظُمـاً دَفَـنـوهـا   بِسِجِسْتَـانَ طَلْحَـةِ الـطَّلَحَـاتِ

البيت من الخفيف، وهو لعبيد الله بن قيس الرقيّات في ديوانه ص ٢٠؛ والحيوان

١/٣٣٢؛ وخزانة الأدب ٨/١٠، ١٤؛ والدرر ٦/٥٧؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٩٤؛ وشرح المفصل ١/٤٧؛ ولسان العرب ٢/٥٣٣ (طلح)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ص ٤١؛ وتخليص الشواهد ص ٩٨؛ والجنى الداني ص ٦٠٥؛ وخزانة الأدب ٤/٤١٤، ١٠/١٢٨؛ ورصف المباني ص ٢٩٧، ٣٤٨؛ ولسان العرب ٥/٢١٣ (نضر) والمقتضب ٢/١٨٨؛ ٤/٧؛ وهمع الهوامع ٢/١٢٧.

وفي البيت ثلاثة شواهد: أوّلها جمع «طلحة» على «طلحات» على القياس، وثانيها حذف «أعظم»، وبقاء «طلحة» على جرّه من غير عطف ولا إضافة إلى مثل المحذوف، وهو غير الغالب في استعمال العرب. وثالثها قوله: «طلحة» بالنصب، كما في بعض الروايات، فإنه بدل من «أعظم»، فالبيت شاهد على إثبات بدل الكل من البعض.

وذلكَ حينَ لاتَ أوانَ حِلْمٍ ... ولكنْ قَبْلها اجْتَنَبُوا أذاتي

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٤/١٧٨؛ والدرر ٢/١٢١؛ وهمع الهوامع ١/١٢٦.

والشاهد فيه قوله: «لات أوانٍ» حيث أُضيف إلى «لات» لفظ «حين».

تأمَّلْ فلا عَيْنَيْنِ للمرءِ صارِفاً ... عِنايَتَهُ عَنْ مَظْهَرِ العَبَراتِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/٢١٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٥٦؛ وهمع الهوامع ١/١٤٥.

والشاهد فيه قوله: «فلا عينين» حيث جاء اسم «لا» النافية للجنس مثنّى نكرة، فبُني على الياء.

تُمِدُّ لَكُم جَزْرَ الجَزورِ رِماحُنا ... وَيَرْجِعْنَ بالأكبادِ مُنْكَسِراتِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/٥٢؛ وهمع الهوامع ١/١١٢.

والشاهد فيه استعمال «رجع» بمعنى «صار».

فساغَ ليَ الشَرابُ وكُنْتُ قَبْلاً ... أكادُ أَغَصُّ بالماءِ الفُراتِ

راجع:

فساغَ ليَ الشَرابُ وكنتُ قَبْلاً ... أكادُ أغَصُّ بالماءِ الحميمِ

فَثَبِيتُ دِيارَ القَوْمِ بالبَكَراتِ فعارِمَةٍ فَبُرْقَةِ العِيَراتِ
فَغَوْلٍ فَحِلِّيتٍ فَنَفْءٍ فَمَنْعَجٍ إلى عاقِلٍ فالجُبِّ ذي الأَمَراتِ

البيتان من الطويل، وهما لامرىء القيس في ديوانه ص ١٧٨؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٣٧٨.

والشاهد فيهما مجيء الفاء للترتيب اللفظيّ، فمراد الشاعر وقوع الفعل بتلك المواضع خاصّة، ويترتّب اللفظ واحداً بعد آخر بالفاء ترتيباً لفظياً.

إذا لم يَكُنْ فيكُنَّ ظِلٌّ ولا جَنًى فَأَبْعَدَكُنَّ اللَّهُ مِنْ شَيَرَاتِ

البيت من الطويل، وهو لجعيثنة البكائيّ في سمط اللآلي ص ٨٣٤؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٨٥٩؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥٨٩.

والشاهد فيه قوله: «شَيَرات» حيث أبدل الجيم ياءً، والأصل: شجرات. ويروى «شَجَرات»، وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه.

تَرى أثْراً بِرُكْبَتِها مُغِيثاً مِنَ التَّبْراكِ لَيسَ مِنَ الصَّلاةِ

البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه ص ٨٢٩؛ والأزهيّة ص ١٩٦؛ وخزانة الأدب ٣/١٠٠؛ ولسان العرب ١٠/٣٩٩ (برك).

والشاهد فيه قوله: «ليس من الصّلاة» حيث جاءت «ليس» نسقاً بمنزلة «لا» على مذهب الكوفيّين.

أفي السولائِم أوْلاداً لواحِدَةٍ وفي العِيَادة أولاداً لِعَلّاتِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح أبيات سيبويه ١/٣٨٢؛ والكتاب ١/٣٤٤؛ ولسان العرب ١١/٤٧٠ (علل)؛ والمقتضب ٣/٢٦٥؛ والمقرب ١/٢٥٨.

والشاهد فيه نصب «أولاداً» بإضمار فعل وُضعت هي موضعه بدل التلفّظ بـه.

ألا عُمْرَ وَلّى مُسْتَطاعٌ رُجُوعُهُ فَيَرْأَبُ ما أثْأَتْ يَدُ الغَفَلاتِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٢٦؛ وتخليص الشواهد ص ٤١٥؛ والجنى الداني ص ٣٨٤؛ وخزانة الأدب ٤/٧٠؛ وشرح الأشموني ١/١٥٣؛ وشرح التصريح ١/٢٤٥؛ وشرح شواهد المغني ص ٨٠٠؛ وشرح ابن عقيل

ص ۱۲۰۸ وشرح عمدة الحافظ ص ۳۱۸، ومغني اللبيب ص ٦٩، ۱۳۸۱ والمقاصد النحوية ۲/ ۳٦۱.

والشاهد فيه قوله: «ألا عمر» حيث أريد بالاستفهام مع «لا» مجرّد التمنّي، وهذا كثير.

ذِكْـرُكَ الـلَّهَ عـنـدَ ذِكْـرِ سِـوَاهُ   صَـادِفٌ عَنْ فُؤادِكَ الـغَـفَـلاتِ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ۹۳/۳؛ والمقاصد النحوية ۱۲٦/۳؛ وهمع الهوامع ۱/ ۲۰۲.

والشاهد فيه قوله: «ذكر سواه» حيث خرجت «سوى» على النصب على الظرفيّة، ووقعت مجرورةً بالإضافة، خلافاً للأكثرين.

يَـرى أربَـاقَـهُـمْ مُـتَـقَـلِّدِيـهـا   كما صَدِيءَ الحَديدُ على الكُماةِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الإنصاف ص ٥٩؛ وتخليص الشواهد ص ۱۸۹؛ وخزانة الأدب ۲۹۱/٥؛ ولسان العرب ۷۳/۸ (خضع).

والشاهد فيه قوله: «متقلّديها»، فإنّ هذه الكلمة وقعت مفعولاً ثانياً لـ «يرى»، والأصل في المفعول الثاني لـ «يرى» أن يكون خبر مبتدأ، وأن يكون المفعول الأول هو مبتدأ ذلك الخبر، والخبر، هنا، جارٍ على غير مبتدئه، لأنّ متقلّديها وصف للابسي ما عبّر عنه بالأرباق، لا للأرباق نفسها، ومع ذلك لم يُبرز معه الضمير، ولو أبرزه لقال: «متقلّديها هم»، فدلّ ذلك على أنّ إبراز الضمير إذا جرى الوصف على غير من هو له ليس واجباً.

كِـلا أخي وخَليلي واجدي عَضُـداً   في النَّـائبـاتِ وإلْمَـامِ المُلِمَّـاتِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ۱٤۰/۳؛ والدرر ۱۱۲/۳؛ وشرح الأشموني ۳۱۷/۲؛ وشرح التصريح ٤۳/۲؛ وشرح شواهد المغني ص ٥٥۲؛ وشرح ابن عقيل ص ۳۹۰؛ ومغني اللبيب ص ۲۰۳؛ والمقاصد النحوية ٤۱۹/۳؛ وهمع الهوامع ۲/ ٥۰.

والشاهد فيه قوله: «كلا أخي وخليلي» حيث أضيفَتْ «كلا» إلى كلمتين، وهذا ضرورة نادرة، وأجاز ابن الأنباري إضافتها إلى المفرد بشرط تكرّرها.

لَوْ صُنْتَ طَرْفَكَ لم تُرَعْ بِصفاتِها   لـمَّـا بَـدَتْ مَجْلُوَّةً وَجَنَـاتِـهـا

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الدرر ۲۸۷/٥؛ وشرح التصريح ۱۷۲/۲؛ وهمع الهوامع ۲/ ۱۰۱.

والشاهد فيه قوله: «مجلوّة»، وهو اسم مفعول، فلمّا صار بمعنى الثبوت والدوام، صار صفة مشبّهة، وفاعله ضمير يعود على محبوبته المتقدِّمة الذكر في بيت سابق، و«وجناتها» منصوب على التشبيه بالمفعول به.

إنَّ العَداوةَ تَستحيلُ مودّةً بتَداركِ الهَفَواتِ بالْحَسَناتِ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/٥٣؛ وهمع الهوامع ١/١١٢.

والشاهد فيه قوله: «تستحيل مودّةً» حيث جاء الفعل «استحال» بمعنى «صار»، فعمل عملها في رفع المبتدأ ونصب الخبر.

أري عَيْنَيَّ ما لَمْ تَرْأَيَاهُ كِلانا عالِمٌ بالتُّرَّهاتِ

البيت من الوافر، وهو لسراقة البارقي في الأشباه والنظائر ٢/١٦؛ والأغاني ٩/١٣؛ وأمالي الزجاجي ص ٨٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٧٧، ٨٢٦؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٢٢؛ وشرح شواهد المغني ص ٦٧٧؛ ولسان العرب ١٤/٢٩٢ (رأى)؛ والمحتسب ١/١٢٨؛ ومغني اللبيب ص ٢٧٧؛ والممتع في التصريف ص ٦٢١؛ ونوادر أبي زيد ص ١٨٥؛ ولابن قيس الرّقيّات في ملحق ديوانه ص ١٧٨؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٣٥؛ والخصائص ٣/١٥٣؛ وشرح شافية ابن الحاجب ص ٤١.

والشاهد فيه قوله: «ترأياه» حيث أُثبتت الهمزة فيه شذوذاً، والقياس نقل حركتها إلى الراء وحذفها.

أغارَ على مِعْزايَ لَمْ يَدْرِ أنّني وصَفْراءَ مِنْها عَبْلَةَ الصَّفَواتِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٤/١٤؛ والخصائص ١/٢٨٣؛ ولسان العرب ٥/٤١٠ (معز).

والشاهد فيه قوله: «وصفراء» حيث جاء العطف بالنصب على اسم «أنَّ» قبل مجيء الخبر.

فَرُمْ بِيَدَيْكَ هل تَسْطِيعُ نَقْلاً جِبالاً مِنْ تِهامَةَ راسِيَاتِ

البيت من الوافر، وهو للفرزدق في ديوانه ١/١٠٩؛ وبلا نسبة في الدرر ٥/٢٤٧؛ وهمع الهوامع ٢/٩٢.

والشاهد فيه قوله: «نَقْلاً» حيث يقَدَّر هذا المصدر بـ «أَنْ» والفعل المستقبل، والأصل: أن تنقل جبالاً.

فَمَنْ لِلْقَوافي بَعْدَ حَسَّانَ وابْنِهِ   وَمَنْ للمَثاني بَعْدَ زيدِ بنِ ثابتِ

البيت من الطويل، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ٣٧٤؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨٦٥؛ ولسان العرب ١١٩/١٤ (ثنى).

والشاهد فيه قوله: «بعد حسّان» حيث منع «حسّان» من الصرف، لأنّه «فَعْلان» من «الحِسّ»، ويجوز صرفه على أنه «فعّال» من «الحسن».

مَنْ كانَ أَشْرَكَ في تَفَرُّقِ فالجٍ   فَلَبُونُهُ جَرِبَتْ مَعاً وَأُغدَّتِ

إلّا كناشِرَةَ الذي ضَيَّعْتُمُ   كالغُصْنِ من غُلَوائِهِ المتَنَبِّتِ

البيتان من الكامل، وهما لعنز[1] بن دجاجة في الكتاب ٣٢٨/٢؛ وله أو لمعاوية بن كاسر المازني في شرح أبيات سيبويه ١٧٢/٢؛ ولشهاب المازني في الأزهيّة ص ١٧٦؛ ولكابية بن حرقوص بن مازن في خزانة الأدب ٣٦٢/٦؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢٠٣؛ وسر صناعة الإعراب ص ٣٠٢؛ وشرح اختيارات المفضل ص ٥٣٧؛ ولسان العرب ٩٥/٢ (نبت)، (وفي ٣٤٩/٢ (فلج) البيت الأول فقط)؛ والمقتضب ٤١٦/٤؛ والثاني بلا نسبة في الحيوان ٥٠٠/٦.

والشاهد فيهما قوله: «إلّا كناشرة» حيث استثنى «ناشرة»، وهو اسم رجل، وقبله ذكر «فالج» وهو رجل آخر بعينه، فهو بمنزلة قولهم: «ما جاءني زيدٌ إلّا عَمْراً».

ولِلأرْضِ أمّا أَرْضُها فَتَجَلَّلَتْ   بَياضاً وأمّا بيضُها فَاسْوَأدَّتِ

راجع:

ولِلأرْضِ أمّا أرْضُها فتجلّلتْ   بياضاً وَأمّا بيضُها فادهامّتِ

---

(١) أو لعتر كما في شرح أبيات سيبويه.

لَحَا اللّهُ جَرْماً كلَّما ذَرَّ شَارِقٌ   وُجوهُ كلابٍ هارشَتْ فازْبأرَّتِ

البيت من الطويل، وهو لعمرو بن معديكرب في ديوانه ص ٧٢؛ والحيوان ٣١٨/١؛ وخزانة الأدب ٤٣٦/٢؛ وسمط اللآلي ٣٦٦/١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٦٠؛ ومعجم ما استعجم ص ٤٢/١؛ والمقاصد النحوية ٤٣٦/٢.

والشاهد فيه قوله: «وجوه كلاب» حيث نصب «وجوهاً» على الذمّ.

عَلامَ تَقولُ الرُّمْحَ يُثْقِلُ عاتِقي   إذا أنا لمْ أطْعَنْ إذا الخيلُ كَرَّتِ

البيت من الطويل، وهو لعمرو بن معديكرب في ديوانه ص ٧٢؛ وخزانة الأدب ٤٣٦/٢؛ والدرر ٢٧٤/٢؛ وشرح التصريح ٢٦٣/١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٥٩؛ وشرح شواهد المغني ص ٤١٨؛ ولسان العرب ٥٧٥/١١ (قول)؛ والمقاصد النحوية ٤٣٦/٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٧٦/٢؛ وشرح الأشموني ١٦٤/١؛ ومغني اللبيب ص ١٤٣؛ وهمع الهوامع ١٥٧/١.

والشاهد فيه قوله: «علام تقول الرمحَ» حيث نصب «الرمح» لكون «تقول» بمعنى «تظنّ».

خَبيرٌ بنو لِهْبٍ فلا تَكُ مُلْغِياً   مَقالَةَ لِهْبِيٍّ إذا الطَّيرُ مَرَّتِ

البيت من الطويل، وهو لرجل من الطائيين في تخليص الشواهد ص ١٨٢؛ وشرح التصريح ١٥٧/١؛ والمقاصد النحوية ٥١٨/١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١٩١/١؛ والدرر ٧/٢؛ وشرح الأشموني ٩٠/١؛ وشرح ابن عقيل ص ١٠٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ١٥٧؛ وشرح قطر الندى ص ٢٧٢؛ وهمع الهوامع ٩٤/١.

والشاهد فيه قوله: «خبير بنو لهب» حيث سدّ الفاعل، وهو قوله: «بنو لهب»، مسدّ الخبر من غير اعتماده على استفهام أو نفي، وهذا قبيح عند سيبويه، وسائغ عند الكوفيين والأخفش.

وَلَقَدْ رَأيْتُ ثَأى العشيرةِ بيْنَها   وكَفيتُ جانِبها اللُّتَيّا والّتي

البيت من الكامل، وهو لسلمى بن ربيعة في خزانة الأدب ١٥٥/٦؛ ونوادر أبي زيد ص ١٢٠؛ ولعلباء بن أرقم في الأصمعيات ص ١٦٢.

والشاهد فيه قوله: «اللّتيّا والّتي» حيث حذف صلة الموصولين، والتقدير: اللّتيّا والتي تأتي على النفوس.

كَأَنَّ بِها البَدْرَ ابنَ عَشْرٍ وَأَرْبَعٍ إذا هَبَواتُ الصَّيفِ عَنْهَا تَجَلَّتِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٦/١٩٧؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٠.

والشاهد فيه قوله: «ابن عشر وأربع» حيث ظهرت الواو التي بُني العدد لأجل تضمُّنها، فأُعرب العدد حينئذ.

سَأَشْكُرُ عَمْراً ما تَراخَتْ مَنِيَّتي أَيادِيَ لَمْ تُمْنَنْ وَإِنْ هِي جَلَّتِ

البيت من الطويل، وهو لعبد الله بن الزبير في ملحق ديوانه ص ١٤٢؛ وخزانة الأدب ٢/ ٢٦٥؛ ولأبي الأسود الدؤلي، أو لمحمد بن سعيد، أو لعبد الله بن الزبير في سمط اللآلي ص ١٦٦[1]، وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٤٧٤.

والشاهد فيه حذف حرف الجرّ من قوله: «سأشكر عمراً.. أياديَ»، والأصل: سأشكر لعمرٍو أياديَ».

وَإِنّي وَتَهْيامي بِعَزَّةَ بَعْدَما تَخَلَّيْتُ مِمّا بَيْنَنا وَتَخَلَّتِ

البيت من الطويل، وهو لكثيِّر عزّة في ديوانه ص ١٠٣؛ وخزانة الأدب ٥/٢١٤؛ والخصائص ١/٣٤٠؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ١٣٩؛ وشرح شواهد المغني ص ٨١٢؛ ولسان العرب ١٢/٦٢٦ (هيم)؛ ومغني اللبيب ص ٣٨٩؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤٠٩.

والشاهد فيه قوله: «وإنّي وتهيامي بعزّة بعدما» حيث جاءت الجملة «وتهيامي بعزّة» جملة معترضة بين اسم «إنّ» وخبرها، ويجوز أن تكون الواو فيها للقَسَم.

زَعَمَتْ تُماضِرُ أَنَّني إمّا أَمُتْ يَسْدُدْ أُبَيْنوها الأَصاغِرُ خَلَّتي

البيت من الكامل، وهو لسلمى بن ربيعة في خزانة الأدب ٨/٣٠؛ والدرر ٥/٩٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٥٤٧؛ ولسان العرب ١١/٢١٥ (خلل)؛ ونوادر أبي زيد ص ١٢١؛ ولعلباء بن الأرقم في الأصمعيّات ص ١٦١؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٩/٥، ٤١، وهمع الهوامع ٢/٦٣.

والشاهد فيه قوله: «إمّا» المركّبة من «إنْ» و «ما» حيث جاءت «ما» زائدة مؤكّدة لـ «إنْ»، والفعل غير مؤكّد بنون التوكيد، وهذا كثير.

---

(١) وراجع حاشية السمط، ففيه تتبّع المحقّق نسبة البيت.

بِأَيْدي رِجَالٍ لَمْ يَشيمُوا سُيوفَهُمْ ولَمْ يَكْثُرِ القَتْلى بِها حِينَ سُلَّتِ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٢٢؛ وشرح شواهد المغني ص ٧٧٨؛ ولسان العرب ١٢/ ٣٣٠ (شيم)؛ ولم أقع عليه في ديوانه. وبلا نسبة في الإنصاف ص ٦٦٧؛ وتذكرة النحاة ص ٦٢٠؛ وشرح المفصل ٢/ ٦٧؛ ومغني اللبيب ص ٣٦٠؛ ولسان العرب ٤/ ٢٣٥ (خرر).

والشاهد فيه قوله: «ولم تكثر القتلى» حيث جاءت الواو حاليّة، على مذهب جماعة من النحاة، وهي للعطف عند جماعة أخرى.

وكُنْتُ كَذي رِجْلينِ رِجْلٍ صَحِيحَةٍ ورِجْلٍ رَمَى فيها الزَّمانُ فَشَلَّتِ

البيت من الطويل، وهو لكثيّر عزّة في ديوانه ص ٩٩؛ وأمالي المرتضى ١/ ٤٦؛ وخزانة الأدب ٥/ ٢١١، ٢١٨؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٥٤٢؛ والكتاب ١/ ٤٣٣؛ والمقاصد النحوية ٤/ ٢٠٤؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/ ٤٣٨؛ وشرح المفصل ٣/ ٦٨؛ ومغني اللبيب ص ٤٧٢؛ والمقتضب ٤/ ٢٩٠.

والشاهد فيه قوله: «رجل صحيحة» حيث جاءت «رجل» بدلاً من «رجلين»، وهذا البدل يُعرف ببدل المفصَّل من المُجمَل، ويجوز الرفع على القطع.

وَلَسْتُ أُبَالي بَعْدَ يَوْمٍ مُطرِّفٍ حُتُوفَ المنايا أكْثَرَتْ أو أَقَلَّتِ

البيت من الطويل، وهو لمليح بن علاق القعيني في شرح أبيات سيبويه ٢/ ١٤٩؛ وبلا نسبة في الأزهيّة ص ١٢٧؛ وأمالي ابن الحاجب ص ٧٤٧؛ وخزانة الأدب ١١/ ١٦٩، ١٧٠، ١٧٣؛ والكتاب ٣/ ١٨٥.

والشاهد فيه قوله: «أكثرت أو أقلّت» حيث جاء بـ «أو» مجرّدة عن همزة التسوية بعد «لست أبالي» بتقدير حرف الشرط «إنْ»، وهذا جائز.

وأيُّ فتى هَيْجَاءَ أَنْتَ وجَارِها إذا ما رِجَالٌ بالرِّجالِ اسْتَقَلَّتِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الكتاب ٢/ ٥٥.

والشاهد فيه عطف «جارها» على «فتى»، والتقدير: وأيّ جارها.

وإذا العَذَارى بالدُّخانِ تَلَفَّعَتْ واسْتَعْجَلَتْ نَصْبَ القُدورِ فَمَلَّتِ

البيت من الكامل، وهو لسلمى بن ربيعة في خزانة الأدب ٨/ ٣٦، ٤٤؛ والدرر ١/ ١٨٤؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٥٥؛ وشرح المفصل ٥/ ١٠٥؛ ونوادر أبي زيد ص ١٢١؛ ولعلباء بن أرقم في الأصمعيّات ص ١٦٢؛ وبلا نسبة في شرح

اختيارات المفضّل ص ٨١٦؛ وهمع الهوامع ١/ ٦٠.

والشاهد فيه قوله: «تلفّعتْ واستعجَلَتْ» حيث أعاد ضمير المفردة إلى العاقلات، والأفصح: تلفَّعْنَ، واستَعْجَلْنَ.

وكـأَنَّ في العَيْنَيْنِ حَبَّ قَرَنْفُلٍ أَوْ سُنْبُلاً كُحِلَتْ بِهِ فـانْـهَلَّتِ

البيت من الكامل، وهو لسلمى بن ربيعة في خزانة الأدب ٧/ ٥٥٣، ٥٥٥؛ وسمط اللآلي ص ١٧٣، ٢٦٧؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٥٤٧؛ ونوادر أبي زيد ص ١٢١؛ ولعلباء بن أرقم في الأصمعيات ص ١٦١؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٣٥٨؛ وخزانة الأدب ٥/١٩٧، ١١/٣٤٦؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٥٣؛ ولسان العرب ١١/٧٠٢ (هلل).

والشاهد فيه قوله: «كحلت» و «فانهلّت» حيث أعاد الضمير فيهما مفرداً، وهو يعود إلى مثنًّى (العينين)، والقياس: كحلتا فانهلتا.

وما كنْتُ أدْري قَبل عَـزَّة ما البُكى ولا مُـوجِعَـاتِ القلبِ حتى تَـوَلَّتِ

البيت من الطويل، وهو لكثيِّر عزّة في ديوانه ص ٩٥؛ وخزانة الأدب ٩/١٤٤؛ وشرح التصريح ١/٢٥٧؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٧٥؛ وشـرح شواهـد المغني ص ٨١٣، ٨٢٤؛ وشرح قطر الندى ص ١٧٨؛ ومغني اللبيب ص ٤١٩؛ والمقاصد النحوية ٢/٤٠٨؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٦٤؛ وشرح الأشموني ١/ ١٦٢.

والشاهد فيه قوله: «ولا موجعات» حيث عطف بالنصب على محلّ مفعول «أدري»، الذي بمعنى «أعلم»، فهو يقتضي مفعولين، و «ما» الاستفهاميّة في قوله: «ما الهوى» علّق «أدري» عن العمل لفظاً لا محلاً، لأنّ اسم الاستفهام لا يجوز أن يعمل فيه ما قبله، لأنّ رتبته التصدير.

يُطاعِنُ قُبْلَ الخَيْلِ وهْوَ أَمامَها وَيَـطْعَنُ مِنْ أَدْبـارِهـا إنْ تَـوَلَّتِ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في المحتسب ١/٣٣٨، وليس في ديوانه.

والشاهد فيه قوله: «قُبلَ» حيث جاء ظرفاً مبنياً على الضمّ.

ألا لَيْتَ شِعْرِي ما يَقـولَنْ فَوارِسٌ إذا حـارَبَ الهامُ المُصَيَّحُ هـامَتِي

البيت من الطويل، وهو لضبّي في نوادر أبي زيد ص ٢٣؛ وبلا نسبة في الدرر ٥/١٥٤؛ وهمع الهوامع ٢/٧٨.

والشاهد فيه قوله «يقولَنْ» حيث أكّد الفعل المضارع بالنون الخفيفة بعد «ما» الاستفهاميّة. واستشهد به الدماميني على أنّ التوكيد بعد الاستفهام لا يختصّ بـ «هَلْ» والهمزة خلافاً لمن خصّه بهما.

ولـلأرْضِ أمّا سُـودُها فتَجلّلَتْ   بَيَـاضـاً وأمّـا بِيضُها فـادْهَـأمّتِ

البيت من الطويل، وهو لكثيّر عزّة في ديوانه ص ٣٢٣؛ والدرر ٢٨٧/٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٧٤؛ وشرح المفصّل ١٢/١٠؛ والمحتسب ٤٧/١، ٣١٢؛ والممتع في التصريف ص ٣٢٢؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٥٢/٢؛ والخصائص ١٢٧/٣، ١٤٨؛ ورصف المباني ص ٥٧.

والشاهد فيه قوله: «فادهأمّتِ»، وأصله: ادهامّ، فَفَرّ من التقاء الساكنين في المتّصل بإبدال همزة مفتوحة من الألف. ويروى «فاسوأدّتِ»، وفيه الشاهد نفسه.

أأطْـلالَ دارٍ بـالـنُّبَـاعِ فَـحُمَّـتِ   سَـألْتُ فَلَمّا استَعْجَمَتْ ثمّ صمّتِ

البيت من الطويل، وهو لكثيّر عزّة في ديوانه ص ٣٢٣؛ والدرر ١٥٨/٦؛ ومعجم البلدان ٣٢٩/٥ (نباع)؛ ومعجم ما استعجم ص ١٢٩٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٤٩/٨ (سبع)، ١٦٠/١٢ (حمم)؛ وهمع الهوامع ١٤١/٢.

والشاهد فيه قوله: «فحُمّت سألت» حيث قدّم المعطوف بالفاء، والأصل: سألت فحُمّتْ، وهذا التقديم جائز عند الكوفيّين.

حَنَّتْ نَـوَارُ ولاتَ هَـنّـا حَنّـتِ   وَبَـدا الـذي كـانتْ نَوَارُ أَجَنّتِ

البيت من الكامل، وهو لشبيب بن جعيل في الدرر ٢٤٤/١، ١١٩/٢؛ وشرح شواهد المغني ص ٩١٩؛ والمؤتلف والمختلف ص ٨٤؛ والمقاصد النحوية ٤١٨/١؛ ولحجل بن نضلة في الشعر والشعراء ص ١٠٢؛ ولهما معاً في خزانة الأدب ١٩٥/٤؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٣٠؛ وتذكرة النحاة ص ٧٣٤؛ والجنى الداني ص ٤٨٩؛ وجواهر الأدب ص ٢٤٩؛ وخزانة الأدب ٤٦٣/٥؛ وشرح الأشموني ٦٦/١، ١٢٦؛ ومغني اللبيب ص ٥٩٢؛ وهمع الهوامع ٧٨/١، ١٢٦.

وفي البيت شاهدان: أولهما قوله: «هَنّا» حيث أشير بها إلى الزمان، والأصل أن تكون للمكان، وثانيهما قوله: «ولات هَنّا» حيث عملت «لات» في «هَنّا»، وقيل: «لات» هنا غير عاملة.

باب الثاء

فصل الثاء المضمومة

متى ما تُنكروها تَعْرِفوها　　على أقطارِها عَلَقٌ نَفِيثُ

البيت من الوافر، وهو لأبي المثلم الهذليّ في الأزهية ص ٢٧٦؛ وشرح أشعار الهذليين ١/ ٢٦٤؛ ولصخر الغي في خزانة الأدب ٧/ ٨٩؛ لسان العرب ٢/ ١٩٥ (نفث).

والشاهد فيه مجيء «على» بمعنى «بين».

فصل الثاء المكسورة

فَعَادَى بينَ هَادِيَتَيْنِ مِنْها　　وأَوْلَى أنْ يَزِيدَ على الثلاثِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٩/٣٤٥؛ والدرر ٢/١٣١؛ ولسان العرب ١٥/ ٤١٢ (ولي)؛ وهمع الهوامع ١/١٢٨.

والشاهد فيه مجيء «أَوْلَى» من أفعال المقاربة، وهي لا تُستَعمل إلاّ مع «أنْ» كما ذهب ابن مالك. وقال بعضُهم إنّها هنا فعلاً تامّاً متعدّياً، و«أنْ» مع منصوبه مفعولاً لها.

باب الجيم

فصل الجيم الساكنة

يـا حَبَّذا القَمْـراءُ واللَّيـلُ السَّـاجْ وطُـرُقٌ مِثْـلُ مُـلاءِ النَّسَّـاجْ

البيت من الرجز، وهو للحارثي في لسان العرب ١٤/٣٧١ (سجا)؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٧/١٣٩، ١٤١؛ ولسان العرب ٥/١١٣ (قمر)؛ واللمع في العربيَّة ص ٢٢٤.

وفي البيت شاهدان: أوَّلهما دخول حرف النداء «يا» على «حَبَّذا»، وثانيهما قوله: «حَبَّذا» حيث جاء باسم الإشارة مفرداً مذكَّراً مع «حَبَّ»، فإن اعتبرت نسبة «لا حبَّذا» إلى القمراء وحدها، فقد ذُكِّر اسم الإشارة مع أنَّ الاسم مؤنَّث بالألف الممدودة، وإن اعتبر المعطوف مع المعطوف عليه، فقد وُحِّد، وكان في البيت الاستشهاد لتوحيد اسم الإشارة وإفراده مع أنَّ الاسم في حكم المُثنَّى.

فصل الجيم المفتوحة

مَتى تـأتِنا تُلْمِمْ بِنَـا في دِيَارِنـا تَجِـدْ حَطَباً جَـزْلاً ونـاراً تـأجَّجَا

البيت من الطويل، وهو لعبيد الله بن الحر في خزانة الأدب ٩/٩٠ - ٩٩؛ والدرر ٦/٦٩؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٦٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٦٧٨؛ وشرح المفصَّل ٧/٥٣؛ وبلا نسبة في الإنصاف ص ٥٨٣؛ ورصف المباني ص ٣٢، ٣٣٥؛ وشرح الأشموني ص ٤٤٠؛ وشرح المفصّل ١٠/٢٠؛ والكتاب ٣/٨٦؛ ولسان العرب ٥/٢٤٢ (نور)؛ والمقتضب ٢/٦٣؛ وهمع الهوامع ٢/١٢٨.

وفي البيت شاهدان: أوَّلهما إبدال الفعل «تلمم» من الفعل «تأتنا»، وثانيهما إبدال النون ألفاً في «تأجَّجا».

أَخَيلَ بَرْقاً متى حَابٍ لَهُ زَجَلٌ إذا يُفَتِّرُ من تَوْماضِهِ حَلَجَا

البيت من البسيط، وهو لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٣؛ وشرح شواهد المغني ص ٧٤٩؛ ولسان العرب ٢/٢٤٠ (حلج)، ٥/٤٣ (فتر)، ٧/٢٥٢ (ومض)، ١٥/٤٧٤ (متى)؛ ومغني اللبيب ص ٣٣٤.

والشاهد فيه مجيء «متى» حرف جرٍّ بمعنى «مِنْ» على لغة هذيل.

أَخْلِقْ بذي الصَّبْرِ أن يَحظَى بحاجَتِهِ وَمُدْمِنِ القَرْعِ لِلأَبْوابِ أَنْ يَلِجَا

البيت من البسيط، وهو لمحمد بن يسير في الأغاني ١٤/٤٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١١٧٥؛ والشعر والشعراء ص ٨٨٣؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٠١؛ والعقد الفريد ١/٧٠.

والشاهد فيه قوله: «ومدمنٍ» حيث حذف حرف الجرّ، والأصل: وبمدمن، لأنّه معطوف على قوله: «بحاجته» الذي اتصلت به الباء.

نَجَوتَ وَلَمْ تَمْنُنْ عليكَ طلاقَةٌ سوى جَيِّدِ التَّقْريبِ منْ آلِ أَعْوَجا

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ص ١١٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/١٠٢؛ ولسان العرب ١١/٣٠ (أهل)، ١١/٣٧ (أول)؛ وبلا نسبة في شرح المفصّل ١/٣٤.

والشاهد فيه مجيء «أعوج» علماً على فرس مشهور.

فيا لَيْتِي إذا ما كانَ ذاكُمْ وَلِجْتُ وكُنْتُ أَوْلَهُم وُلُوجَا

البيت من الوافر، وهو لورقة بن نوفل في شرح التصريح ١/١١١؛ والمقاصد النحوية ١/٣٦٥؛ وبلا في نسبة في أوضح المسالك ١/١١٠؛ وتخليص الشواهد ص ١٠٠.

والشاهد فيه قوله: «ليتي» حيث جاءت بدون نون الوقاية، وهذا للضرورة عند سيبويه، وجائز عند الفرّاء.

فصل الجيم المضمومة

لأَوْشَكَ صَرْفُ الدَّهْرِ تَفْريقَ بَيْنِنا ولا يستَقيمُ الدَّهْرُ والدَّهْرُ أَعْوَجُ

البيت من الطويل، وهو لأبي دهبل الجمحي في ديوانه ص ١٥٥؛ والأغاني

١١٦/٧؛ وتخليص الشواهد ص ٣١٢؛ وخزانة الأدب ٣٢١/٩؛ والشعر والشعراء ص ٦٢١.

والشاهد فيه قوله: «تفريقَ» حيث حُذف الفعل، وأُقيم المصدر مقامه، وأُضيف إلى ظرفه.

قَلَى دِينَهُ واهْتاجَ للشَّوقِ إنَّها   على الشَّوقِ إخْوانَ العَزاءِ هَيُوجُ

البيت من الطويل، وهو للراعي النميري في ديوانه ص ٢٤؛ وشرح أبيات سيبويه ١٥/١، ١٦؛ ولسان العرب ٣٩٥/٢ (هيج)، ٢٠/١٤ (أخا)؛ ولأبي ذؤيب الهذلي في الكتاب ١١١/١؛ وله أو للراعي في المقاصد النحوية ٥٣٦/٣؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣٤٢/٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٢٣.

والشاهد فيه قوله: «إخوانَ العزاءِ هيوجُ» حيث أعمل صيغة المبالغة، وهو قوله: «هيوج» وهو مؤخّر عن مفعوله «إخوان».

شَرِبْنَ بِماءِ البَحْرِ ثم ترفَّعَتْ   متى لُجَجٍ خُضْرٍ لَهُنَّ نَئيجُ

البيت من الطويل، وهو لأبي ذؤيب الهذلي في الأزهية ص ٢٠١؛ والأشباه والنظائر ٢٨٧/٤؛ وجواهر الأدب ص ٩٩؛ وخزانة الأدب ٩٧/٧ - ٩٩؛ والخصائص ٨٥/٢؛ والدرر ١٧٩/٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ١٣٥، ٤٢٤؛ وشرح أشعار الهذليين ١٢٩/١؛ وشرح شواهد المغني ص ٢١٨؛ ولسان العرب ٤٨٧/١ (شرب)، ١٦٢/٥ (مخر)، ٤٧٤/١٥ (متى)؛ والمحتسب ١١٤/٢؛ والمقاصد النحوية ٢٤٩/٣؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٥١٥؛ والأزهية ص ٢٨٤؛ وأوضح المسالك ٦/٣؛ والجنى الداني ص ٤٣، ٥٠٥؛ وجواهر الأدب ص ٤٧، ٣٧٨؛ ورصف المباني ص ١٥١؛ وشرح الأشموني ص ٢٨٤؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٥٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٦٨؛ وشرح قطر الندى ص ٢٥٠؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٧٥؛ ومغني اللبيب ص ١٠٥؛ وهمع الهوامع ٣٤/٢.

والشاهد فيه قوله: «متى لُجَجٍ» حيث جاءت «متى» بمعنى «مِنْ»، على لغة هذيل.

أَضْحَتْ يُنَفِّرُها الوِلْدانُ من سَبَأٍ   كَأَنَّهُمْ تَحْتَ كفَّيْها دَحَاريجُ

البيت من البسيط، وهو للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٢١٧؛ والكتاب ٢٥٣/٣؛ ولسان العرب ٢٦٥/٢ (دحرج)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٩٤/١ (سبأ).

والشاهد فيه قوله: «سَبَأ» حيث صرفه على معنى الحيّ.

فَـظَلْتُ وَظَـلَّ أَصْحـابي لَـدَيهِمْ غَـرِيضُ اللَّحْمِ نِيءٌ أو نَضيـجُ

البيت من الوافر، وهو لزهير بن حرام الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٦١٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٢٩؛ وللهذلي بدون تحديد في لسان العرب ١/١٧٩ (نبأ).

والشاهد فيه قوله: «ونضيجُ» حيث جاءت «أو» بمعنى الواو.

ولـم أرَ شَيْـئـاً بَـعْـدَ لَيْلَى أَلَـذُّهُ ولا مَشْـرَبـاً أَرْوَى بِـهِ فَـأَعْيَـجُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح التصريح ٢/٩٢؛ ولسان العرب ٢/٣٣٦ (عيج)؛ والمقاصد النحوية ٣/٦٧١.

والشاهد فيه قوله: «فأعيج»، حيث جاء أفعل التفضيل من «عاج يعيج» بمعنى انتفع، ينتفع، ولم يُستَعمل هذا الفعل بهذا المعنى إلاّ منفيّاً، وهنا استُعمِل مُثْبَتاً، فصَحَّ مجيء أفعل التفضيل منه. أما «عاج يعوج» بمعنى: مال يميل، فإنّ العرب استعملته مثبتاً ومنفيًّا.

فصل الجيم المكسورة

بَـدَأْنَ بنـا لا راجيـاتٍ لخـاجَـةٍ ولا يـائِسـاتٍ مِنْ قَضـاءِ الحوائِـجِ

البيت من الطويل، وهو لبعض بني عقيل في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٢٨؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/٢٢٥، ولسان العرب ٢/٢٤٤ (حوج).

والشاهد فيه قوله: «الحوائج» جمعاً لِـ «حاجة»، وقيل هي جمع «الحَوْجاء».

يـا عَـدِيًّـا لقَلْبِـكَ الـمُهـتـاجِ أَنْ عَفـا رَسْمُ مَنْـزِلٍ بـالنَّبـاجِ

البيت من الخفيف، وهو لأبي دؤاد الإيادي في ديوانه ص ٢٩٨؛ والأغاني ١٦/٢٩٣، والمقتضب ٤/٢١٥.

والشاهد فيه قوله: «يا عديًّا» حيث نصب المنادى للضرورة، والقياس يا عديُّ، بالبناء على الضّمّ، لأنّه علم مفرد.

مـا زالَ يُـوقِنُ مَنْ يَـؤُمُّـكَ بـالغِنَى وسِـواكَ مـانِـعُ فَضْلِهِ المُحْتـاجِ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/١٨٢؛ وشرح الأشموني

٣٢٧/٢؛ وشرح التصريح ٥٨/٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٩٣؛ والمقاصد النحويّة ٤٦٩/٣.

والشاهد فيه قوله: «فضلَه» حيث نصبه على المفعوليّة من اسم الفاعل «مانع». والفعل «منع» يتعدّى إلى مفعولين، وقد أضاف الشاعر «مانع» إلى مفعوله الأوّل، وهو قوله «المحتاج»، وفصل بينهما بالمفعول الثاني، وهو قوله «فضله».

يَحْدو ثمانِيَ مُولَعاً بلِقاحِها ... حَتَّى هَمَمْنَ بِزَيْغَةِ الإِرْتاجِ

البيت من الكامل، وهو لابن ميّادة في ديوانه ص ٩١؛ وخزانة الأدب ١٥٧/١؛ وشرح أبيات سيبويه ٢٩٧/٢؛ ولسان العرب ٨٠/١٣، ٨١ (ثمن)؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ص ١٦٤؛ وشرح الأشموني ص ٥٢٢؛ والكتاب ٢٣١/٣؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٤٧؛ والمقاصد النحويّة ٣٥٢/٤[1].

والشاهد فيه قوله: «ثمانِيَ» حيث منع هذه الكلمة من الصرف للضرورة.

هلْ مِنْ سَبِيلٍ إلى خمرٍ فأشْرَبَها ... أم هلْ سبيلٌ إلى نَصْرِ بْنِ حَجَّاجِ

البيت من البسيط، وهو لفريعة بنت همام في خزانة الأدب ٨٠/٤ - ٨٤، ٨٨، ٨٩؛ ولسان العرب ٢٩٤/١٥ (مني)؛ وبلا نسبة في صناعة الإعراب ص ٢٧١؛ وشرح المفصل ٢٧/٧.

والشاهد فيه قولها: «فأشربها» حيث نصب الفعل المضارع بالفاء السببيّة بعد الاستفهام.

يا لَيْتَ شِعْرِيَ عَنْ نفسي أزاهِقَةٌ ... نَفْسي وَلَمْ أقْضِ ما فيهَا مِنَ الحاجِ

البيت من البسيط، وهو لفريعة بنت همام في خزانة الأدب ٨٠/٤؛ وبلا نسبة في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٢٧.

وفيه شاهدان: أولهما جمع «حاجة» على «حاج»، وثانيهما حذف خبر «ليت».

فَلولاهُمْ لَكُنْتُ كَحُوتِ بَحْرٍ ... هَوى في مُظْلِمِ الغَمَراتِ داجِي

البيت من الوافر، وهو لعبد الرحمن بن حسّان في ديوانه ص ١٨؛ وجمهرة اللغة

(١) جاء فيه: «وأقول: قائله أعرابي، قاله أبو الخطاب ولم ينسبه، ونسبه السيرافي لابن ميّادة».

ص ٤٥٢؛ ١٠٣٨؛ والدرر ٤/١٧٧، ١٧٨؛ وشرح المفصل ٩/١١٤؛ وبلا نسبة في الممتع في التصريف ص ٣٨٢؛ وهمع الهوامع ٢/٣٣.

والشاهد فيه قوله: «فلولاهم» حيث ولي «لولا» الامتناعيّة ضمير، وموضعه الجرّ بها.

أمّـا النّهـارُ فَفي قَيْـدٍ وَسِلْسِـلَةٍ   واللّيلُ في قَعْرِ مَنْحوتٍ منَ السّاجِ

البيت من البسيط، وهو للجُرَنْفَش بن يزيد الطائيّ في شرح أبيات سيبويه ١/٢٣٧؛ وبلا نسبة في الكتاب ١/١٦١؛ والمحتسب ٢/١٨٤؛ والمقتضب ٤/٣٣١.

والشاهد فيه المجاز في جعل النهار في سلسلة، والسجين هو الذي يُجعَلُ فيها.

وكُـنْـتُ أذلَّ مِـنْ وَتَـدٍ بـقـاعٍ   يُشَجِّـجُ رأسَـهُ بـالفِهْـرِ واجي

البيت من الوافر، وهو لعبد الرحمن بن حسّان في ديوانه ص ١٨؛ والخصائص ٣/١٥٢؛ والدرر ٤/١٧٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٠٦؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٤١؛ وشرح المفصل ٩/١١٤؛ والكتاب ٣/٥٥٥؛ ولسان العرب ١/١٩١ (وجا)؛ والمقتضب ١/١٦٦؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٣/٧٣٩؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/٤٩؛ والممتع في التصريف ١/٣٨١؛ والمنصف ١/٧٦.

والشاهد فيه قوله: «واجي»، والأصل: واجىء، فأبدل الهمزة ياءً للضرورة.

أوْمَتْ بِكَـفَّـيهـا مِـنَ الـهَـوْدجِ   لَـوْلاكَ في ذا العَامِ لم أحْجُـجِ

البيت من السريع وهو لعمر بن أبي ربيعة في ملحق ديوانه ص ٤٨٧؛ وخزانة الأدب ٥/٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٢؛ وكتاب الصناعتين ص ١١٤؛ وللعرجي في الدرر ٤/١٧٦[1]؛ وبلا نسبة في الإنصاف ص ٦٩٣؛ وشرح قطر الندى ص ٢٥١؛ والمقاصد النحويّة ٣/٢٦٤؛ وهمع الهوامع ٢/٣٣.

والشاهد فيه قوله: «لولاك» حيث ولي «لولا» الامتناعيّة ضمير، وموضعه الجرّ بها.

وَدَوِيَّـةٍ قَـفْـرٍ تَمَـشَّى نِـعـاجُهـا   كَمَشْيِ النّصارَى في خفافِ الأرَنْدَجِ

راجع:

ودوِيّـةٍ قَفْـرٍ تَمَشَّى نِعـاجُهـا   كَمَشْيِ النّصـارى في خفافِ اليَرنـدَجِ

---

(١) وفيه: «والأشبه أن يكون من جيميّة للعرجي».

أَجَـزْتُ إِلَيْـهِ حُـرَّةً أَرْحَبِـيَّـةً   وَقَدْ كَانَ لَونُ اللَّيْلِ مِثْلَ الأَرَنْدَجِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٥٦٩؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٦٠.

والشاهد فيه مجيء «كان» بمعنى «صار».

وَدَوِيَّـةٍ قَـفْـرٍ تَمَشَّى نَـعَـاجُهـا   كَمَشْيِ النَّصارَى في خِفافِ اليَرَنْدَجِ

البيت من الطويل، وهو للشمّاخ في ديوانه ص ٨٣؛ والدرر ٤/١٣٠؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٦٤٩؛ والكتاب ٣/١٠٤؛ ولسان العرب ٢/٢٨٣ (ردج)، ١٤/٢٧٧ (دوا)، ١٥/٢٨١ (مشى)؛ والمعاني الكبير ١/٣٤٦؛ وهمع الهوامع ٢/٢٨.

والشاهد فيه حذف جواب «رُبَّ» لعلم السامع به، والمعنى: رُبَّ دويّة قطعتُ، أو نحو ذلك. ويروى «الأرَنْدَجِ» مكان «اليرنْدَجِ».

رأى النّاسَ إلاَّ مَنْ رأى مِثْلَ رَأْيِـهِ   خَـوارِجَ تَـرّاكِينَ قَصْـدَ المَخـارِجِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/٢٤٩، ٥/٢٧٥؛ وهمع الهوامع ١/١٥٠، ٢/٩٧.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما تعدّي «رأى» التي بمعنى «اعتقد» إلى مفعولين، وهما: «الناس» و«خوارج». وثانيهما إعمال صيغة المبالغة «ترّاكين»، فنصبت مفعولاً به، وهو قوله: «قصدَ».

أَعُـوذُ   بِـالـلّهِ   وآيـاتِـهِ   مِنْ بـابِ مَنْ يُغْلَقُ مِنْ خـارِجِ

البيت من السريع، وهو بلا نسبة في الدرر ١/٢٩٨؛ وهمع الهوامع ١/٩٠.

والشاهد فيه حذف العائد المجرور بإضافة غير الوصف، والتقدير: من باب مَنْ يغلق بابه، وهذا على مذهب الكسائيّ، ومنع ذلك الجمهور، وتأوّل بعضهم هذا البيت على أنّ التقدير: من يغلق بابه، فحذف «باب»، وأقام الضمير مقامه، فصار ضميراً مرفوعاً، فاستتر في الفعل.

هَـلْ عَـلَيَّ وَيْحَـكُـمـا   إنْ عَشِـقْـتُ مِـنْ حَـرَجِ

البيت من المقتضب، وهو لسيرين أخت مارية القبطية في شرح شواهد المغني ص ٣٣٥؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٣٢٥.

والشاهد فيه قوله: «من حَرَج» حيث زاد «مِنْ» في الاستفهام قبل المبتدأ، والأصل: هل عليّ حرجٌ؟

فَلَثَمْتُ فاها آخِذاً بقُرونِها ... شُرْبَ النزيف بِبَرْدِ ماءِ الحَشْرَجِ

البيت من الكامل، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ملحق ديوانه ص ٤٨٨؛ والأغاني ١/١٨٤؛ وجمهرة اللغة ص ١١٣٣؛ ولجميل بثينة في ملحق ديوانه ص ٢٣٥؛ ولجميل أو لعمر في البداية والنهاية ٩/٤٧؛ والدرر ٤/١٣٠؛ ولسان العرب ٢/٢٣٧ (حشرج)، ١٢/٥٣٣ (لثم)؛ ولعبيد بن أوس الطائي في الحماسة البصرية ٢/١١٤؛ والحيوان ٦/١٨٣؛ ولجميل أو لعمر أو لعبيد في شرح شواهد المغني ص ٣٢٠؛ والمقاصد النحوية ٣/٢٧٩؛ ولجميل أو لغيره في تهذيب تاريخ دمشق ٣/٤٠٦؛ ووفيات الأعيان ١/٣٧٠؛ وبلا نسبة في الاشتقاق ص ٣٩١؛ وإصلاح المنطق ص ٢٠٨؛ والجنى الداني ص ٤٤؛ وجواهر الأدب ص ٤٨؛ وعيون ... ٤/٩٢؛ ومغني اللبيب ص ١٠٥؛ وهمع الهوامع ٢/٥١.

والشاهد فيه قوله: «بقرونها» حيث جاءت الباء للتبعيض.

فقُلْتُ لَهُ: عَطّارُ هَلّا أتَيْتَنا ... بِنَوْرِ الخُزامى أو بِخُوصةِ عَرْفَجِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٠٦؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٩٧؛ والمحتسب ٢/٧٠.

والشاهد فيه حذف حرف النداء، والأصل: يا عطّارُ.

اشْتَدّي أزْمَةُ تَنْفَرِجي ... قَدْ آذَنَ لَيْلُكِ بالبَلَجِ

البيت من المتدارك، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/٢٣؛ وهمع الهوامع ١/١٧٤.

والشاهد فيه حذف حرف النداء من اسم الجنس، والأصل: يا أزمةُ، وهذا الحذف أجازه بعضهم دون قيد، وقيّده بعضهم الآخر بالمعيَّن أي الذي لا يجوز حذفه (راجع شرح التصريح ٢/١٦٥).

فتىً لَيْسَ بالراضي بِأَدْنى مَعيشَةٍ ... ولا في بيوتِ الحَيِّ بالمُتَوَلِّجِ

البيت من الطويل، وهو للشمّاخ في ديوانه ص ٨٢؛ والدرر ١/٢٩٤؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٧٥٢؛ والعقد الفريد ٣/١٩؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/٨٨.

والشاهد فيه قوله: «بأدنى معيشة» حيث حذف عائد «أل» غير مجرورة بـ «من».

نَـلبِـثْ حَـوْلاً كـامِـلاً كُـلُّه   لا نَـلْتَقِـي إلاَّ عـلى مَـنْـهَـجِ

البيت من السريع، وهو للعرجي في الأغاني ٢/٣٢٥؛ وخزانة الأدب ٥/٣٣٥؛ وشرح شواهد المغني ص ٥١٩؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ص ١٩٤.

والشاهد فيه قوله: «حولاً كاملاً كُلُّه» حيث أكّد النكرة بـ «كلّ».

كَـأنَّمـا ضَـرَبَتْ قُـدّامَ أعْيُنِهـا   قُطْناً بِمُسْتحصِدِ الأوتارِ مَحْلوجِ

البيت من البسيط، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ٩٩٥؛ ولسان العرب ٦/٢٨٨ (حمش)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ص ٦٠٥؛ وأسرار العربية ص ٣٣٨؛ وتذكرة النحاة ص ٦١٠؛ وخزانة الأدب ٥/٩١.

والشاهد فيه قوله: «محلوج» حيث جرّه للمجاورة، أي لمجاورة اسم مجرور، والأصل أن ينصب لأنه نعت اسم منصوب، وهو قوله: «قطْناً».

كـأنَّ أصْـواتَ مِنْ إيغـالِهِنَّ بنـا   أواخِـرِ المَيْسِ أصْواتُ الفـراريجِ

البيت من البسيط، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ٩٩٦؛ والإنصاف ص ٤٣٣؛ وخزانة الأدب ٤/١٠٨، ٤١٣، ٤١٩؛ والحيوان ٢/٣٤٢؛ والخصائص ٢/٤٠٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ١٠؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٩٢؛ والكتاب ١/١٧٩، ٢/١٦٦، ٢٨٠؛ ولسان العرب ٧/٢٤٤ (نقض)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٦٣؛ ورصف المباني ص ٦٥؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٠٨٣؛ وشرح المفصل ١/١٠٣، ٣/٧٧، ٤/١٣٢؛ وكتاب اللامات ص ١٠٧؛ والمقتضب ٤/٣٧٦.

والشاهد فيه قوله: «كأنَّ أصوات من إيغالهنّ بنا أواخرِ» حيث فصل بين المضاف «أصوات»، والمضاف إليه «أواخر» بالجارّ والمجرور، للضرورة.

ألا نـادِيـا أظْعـانَ ليلى تُعَـرِّجِ   فَقَـدْ هِجْنَ شَـوْقاً ليتَـهُ لَمْ يُهَيَّـجِ

البيت من الطويل، وهو للشمّاخ في ديوانه ص ٧٣؛ وكتاب اللامات ص ٣٦.

والشاهد فيه مجيء «ألا» لافتتاح الكلام.

باب الحاء

فصل الحاء الساكنة

وجَـامـلٍ خُـوَّعٍ مِـنْ نِيبِـهِ   زَجْـرُ المُعَلَّى أُصُـلاً والسَّـفِيـحْ

البيت من السريع، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ١٦؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٦٤؛ ولسان العرب ٢/٤٨٦ (سفح)، ٨/٨١ (خوع)، ٩/١٠١ (خوف)، ١١/١٢٤ (جمل).

والشاهد فيه قوله: «جاملٍ» حيث جرّه بـ «ربَّ» المحذوفة، وهو اسم مفرد، بمعنى جماعة الإبل مع رعاتها، لم يكسر عليه واحده، بدليل التذكير وعدم النظير في جموع التكسير.

فصل الحاء المفتوحة

فَـإِنِّي وَتَـرْكِي نَـدَى الأَكْـرَمِينَ   وَقَـدْحِي بِكَفِّيَ زَنْـداً شَحَـاحَـا
كَتَـارِكَـةٍ بَيْـضَـهـا بِـالـعَـرَاءِ   وَمُلْبِسَـةٍ بَيْضَ أُخْـرَى جَنَـاحَـا

البيتان من المتقارب، وهما لإبراهيم بن هرمة في ديوانه ص ٨٧، والحماسة الشجريّة ٢/٩٠٢؛ والحماسة البصرية ٢/١٢٧٧؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٧٣٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٧٥؛ وكتاب الصناعتين ص ١٢٣، ١٤٥؛ وعيون الأخبار ٢/١٠٢؛ ولسان العرب ٢/٤٩٥ (شحح)، ٥/٣٢٦ (جهن)، ١٠/٣٦٥ (هبتق).

والشاهد فيهما قوله: «كتاركةٍ بيضَها» حيث أعمل اسم الفاعل المجرَّد من «أل» في المفعول به «بيضَها» لاعتماده على منعوت مقدَّر.

مَـرَّتْ بِنَـا في نِسْـوَةٍ خَـوْلَـةٌ والمِسْـكُ من أَرْدَانِهَـا نَـافِحَـه

البيت من السريع، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٢٤؛ والدرر ٥/٣٩؛ وهمع الهوامع ٢/٥١.

والشاهد فيه نيابة ثاني المتضايفين عن الأوّل في التأنيث، والأصل: رائحة المسك نافحة من أردانها.

يـا لـيـتَ زَوجَـك قَـدْ غَـدا مُـتَـقَـلِّداً سَـيـفـاً وَرُمْـحـا

البيت من مجزوء الكامل، وهو لعبدالله بن الزبعري في ديوانه ص٣٢؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١٠٨، ٦/٢٣٨؛ وأمالي المرتضى ١/٥٤؛ والإنصاف ٢/٦١٢؛ وخزانة الأدب ٢/٢٣١، ٣/١٤٢، ٩/١٤٢؛ والخصائص ٢/٤٣١؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٨٢؛ وشرح المفصل ٢/٥٠؛ ولسان العرب ١/٤٢٢ (رغب)، ٢/٢٨٧ (زجج)، ٥٩٣ (مسح)، ٣/٣٦٧ (قلد)، ٨/٤٢ (جدع)، ٥٧ (جمع)، ١٥/٣٥٩ (هدى)؛ والمقتضب ٢/٥١.

والشاهد فيه قوله: «ورمحاً» حيث نصبه بعامل محذوف تقديره: معتقِلاً، لأنه لا يجوز القول: تقلّد الرمح، ويجوز تضمين «متقلّداً» معنى «حاملاً» حين ذاك يصح تسليطه على «رمحاً».

دَامَنَّ سَعْـدُكِ إنْ رَحِمْتِ مُتَيَّمـاً لـوْلاكِ لمْ يَـكُ للصَّبَـابَـةِ جَـانِحَـا

البيت من الكـامل، وهـو بـلا نسبـة في في الجنى الـداني ص١٤٣؛ والـدرر ٥/١٦١؛ وشرح الأشموني ٢/٤٩٥؛ وشرح شواهد المغني ص ٧٦٠؛ ومغني اللبيب ٢/٣٣٩؛ والمقاصد النحويّة ١/١٢٠، ٤/٣٤١؛ وهمع الهوامع ٢/٧٨.

والشاهد فيه قوله: «دامَنَّ» حيث أُكّد الفعل الماضي بنون التوكيد الثقيلة شذوذاً.

سَـأَتْـرُكُ مـنْـزِلي لِبَنِي تَـمِـيـم وَأَلْحَقُ بِـالحِجَـازِ فَـأَسْتَـرِيحـا

البيت من الـوافر، وهـو للمغيرة بن حبنـاء في خزانـة الأدب ٨/٥٢٢؛ والـدرر ١/٢٤٠، ٤/٧٩؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٥١؛ وشرح شواهد المغني ص ٤٩٧؛

والمقاصد النحويّة ٤/ ٣٩٠؛ وبلا نسبة في الدرر ٥/ ١٣٠؛ والرد على النحاة ص ١٢٥؛ ورصف المباني ص ٣٧٩؛ وشرح الأشموني ٣/ ٥٦٥؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٨٩؛ وشرح المفصل ٧/ ٥٥؛ والكتاب ٣/ ٣٩، ٩٢؛ والمحتسب ١/ ١٩٧؛ ومغني اللبيب ١/ ١٧٥؛ والمقتضب ٢/ ٢٤؛ والمقرب ١/ ٢٦٣.

والشاهد فيه قوله: «فأستريحا» حيث نصبه بـ «أنْ» مضمَرةً بعد فاء السببيّة دون أن تُسبق بنفي أو طلب، وهذا ضرورة.

فَـطِرْتُ بِمُنْصُلي في يَعْـمَـلاتٍ دوامي الأَيْـدِ يَخْبِطْنَ السَّـريحَا

البيت من الوافر، وهو لمضرس بن ربعي في شرح أبيات سيبويه ١/ ١٦٢؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٨١؛ ولسان العرب ١٣/ ٨١ (نمن)، ١٥/ ٤٢٠ (يدي)؛ وله أو ليزيد بن الطثريّة في شرح شواهد المغني ص ٥٩٨؛ ولسان العرب ٥/ ٣٢٠ (جزز)؛ والمقاصد النحوية ٤/ ٥٩١؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/ ٦٠؛ والإنصاف ٢/ ٥٤٥؛ وجمهرة اللغة ص ٥١٢؛ وخزانة الأدب ١/ ٢٤٢؛ والخصائص ٢/ ٢٦٩؛ وسر صناعة الإعراب ص ٥١٩؛ ٧٧٢؛ والكتاب ١/ ٢٧، ٤/ ١٩٠؛ ولسان العرب ٧/ ٢٨١ (خبط)؛ ومغني اللبيب ١/ ٢٢٥؛ والمنصف ٢/ ٧٣.

والشاهد فيه قوله: «دوامي الأيدِ» حيث حذف الياء من «الأيدي» للضرورة، واجتزأ عنها بالكسرة.

فقلتُ لِصَـاحِبي: لا تَحْبِسَـانـا بِنَـزْعِ أُصُـولِـهِ واجْـدَزَّ شِيحَـا

البيت من الوافر، وهو لمضرِّس بن ربعي في شرح شواهد الشافية ص ٤٨١؛ وله أو ليزيد بن الطثريّة في لسان العرب ٥/ ٣١٩، ٣٢٠ (جزز)؛ والمقاصد النحوية ٤/ ٥٩١؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٨/ ٨٥؛ وخزانة الأدب ١١/ ١٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ١٨٧؛ وشرح الأشموني ٣/ ٨٧٤؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/ ٢٢٨؛ وشرح المفصل ١٠/ ٤٩؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٠٩، ٢١٨؛ ولسان العرب ٤/ ١٢٥ (جرر)؛ والمقرب ٢/ ١٦٦؛ والممتع في التصريف ١/ ٣٥٧.

والشاهد فيه قوله: «واجدزّ»، فإنّ أصله «اجتَزّ»، فقُلبت تاء الافتعال دالاً.

بَعِــدَ الغَـزاةِ فمــا إنْ يَـزا ... لُ مُضْـطَمراً طُـرَّتـاهُ طَلَيحـا

البيت من المتقارب، وهو لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أبيات سيبويه ٢/١٨؛ وشرح أشعار الهذليين ١/٢٠٢؛ والكتاب ٢/٤٤؛ ولسان العرب ٤/٤٩١ (ضمر)، ٤/٥٠٠ (طرر)، ١٥/١٢٤ (غزا)؛ وللهذليّ بدون تحديد في الخصائص ٢/٤١٣؛ وبلا نسبة في المقتضب ٢/١٤٧.

والشاهد فيه قوله: «مضطَمراً» حيث حذف تاء التأنيث، لأنَّ فاعله «طرّتاه» وهو مؤنث مجازيّ.

فصل الحاء المضمومة

وقد كُنْتَ تُخْفي حُبَّ سَمْراءَ حِقْبَةً ... فَبُحْ لانَ مِنْهَا بالَّـذي أنْتَ بـائِـحُ

البيت من الطويل، وهو لعنترة في ديوانه ص ٢٩٨؛ والمقاصد النحوية ١/٤٧٨؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٥٦، ٥/٦٧؛ وتذكرة النحاة ص ٣١؛ والخصائص ٣/٣٥؛ وشرح الأشموني ١/٨١؛ وشرح التصريح ١/١٤٧؛ وشرح ابن عقيل ص ٩٢؛ ولسان العرب ١٣/٤٢ (أين).

والشاهد فيه قوله: «بالذي أنت بائح» حيث حذف العائد، أي الضمير العائد على اسم الموصول، لأنه مجرور بمثل ما جرّ به اسم الموصول «الذي»، والتقدير: بالذي أنتَ بائح به.

دَعَتْنــا بِكَهْفٍ مِنْ كُنــابَيْنِ دَعْــوَةً ... على عَجَـلٍ دَهْماءُ والرَّكْبُ رائِحُ

البيت من الطويل، وهو لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٤٠؛ وشرح عمدة الحافظ ص ١٢٥؛ وللطرماح في ملحق ديوانه ص ٥٦٥.

والشاهد فيه قوله: «كنابين»، وهو اسم مفرد ولفظه لفظ المثنّى، فهو محمول على المثنى.

وإنَّ لُقــاهــا في المنــامِ وَغَيْــرِهِ ... وَإنْ لَمْ تَجُدْ بِالبَذْلِ عِنْدِي لَـرائِحُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٥٨٧.

والشاهد فيه قوله «لُقاها»، والأصل: لقاءها، فقصره وضَمَّهُ.

فبينـا الفتى في ظـلِّ نَعْمـاءَ غَضَّـةٍ ... تُـبــاكِـرُهُ أفْـيَــاؤُهــا وَتُــراوِحُ

إلى أنْ رَمَتْهُ الحادِثاتُ بِنَكْبَةٍ   يضيقُ بها مِنْهُ الرِّحابُ الفَسائِحُ

البيتان من الطويل، وهما لمصاد بن مذعور في الدرر ١/٣١٢؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/٢١٢.

والشاهد فيهما حذف خبر المبتدأ بعد «بينا» لدلالة المعنى عليه، كما يُحذف الجواب لذلك، أي لدلالة معنى الشرط عليه.

ولو أنَّ ليلى الأخيليَّةَ سَلَّمَتْ   عَليَّ وَدُوني جَنْدَلٌ وصفائِحُ
لسَلَّمتُ تَسْلِيمَ البَشَاشَةِ أو زَقَا   إليها صَدًى مِنْ جانِبِ القَبْرِ صَائِحُ

البيتان من الطويل، وهما لتوبة بن الحمير في الأغاني ١١/٢٢٩؛ وأمالي المرتضى ١/٤٥٠؛ والحماسة البصرية ٢/١٠٨؛ والدرر اللوامع ٥/٩٦؛ وسمط اللآلي ص ١٢٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٣١١؛ وشرح شواهد المغني ص ٦٤٤؛ والشعر والشعراء ١/٤٥٣؛ ومغني اللبيب ١/٢٦١؛ والمقاصد النحوية ٤/٤٥٣؛ ولرؤبة في همع الهوامع ٢/٦٤، وليسا في ديوانه، وهما بلا نسبة في الجنى الداني ص ٢٨٦؛ وشرح الأشموني ٣/٦٠٠؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٩٣.

والشاهد فيهما وقوع «لو» للتعليق في المستقبل إلاّ أنّها لا تجزم.

لِيُبْكَ يزيدُ ضارِعٌ لِخُصومةٍ   ومُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطيحُ الطّوائِحُ

البيت من الطويل، وهو للحارث بن نهيك في خزانة الأدب ١/٣٠٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٩٤؛ وشرح المفصل ١/٨٠؛ والكتاب ١/٢٨٨؛ وللبيد بن ربيعة في ملحق ديوانه ص ٣٦٢؛ ولنهشل بن حريّ في خزانة الأدب ١/٣٠٣؛ ولضرار بن نهشل في الدرر ٢/٢٨٦؛ ومعاهد التنصيص ١/٢٠٢؛وللحارث بن ضرارفي شرح أبيات سيبويه ١/١١٠؛ ولنهشل، أو للحارث، أو لضرار، أو لمزرد بن ضرار، أو للمهلهل في المقاصد النحوية ٢/٤٥٤؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٣٤٥، ٧/٢٤؛ وأمالي ابن الحاجب ص ٤٤٧، ٧٨٩؛ وأوضح المسالك ٢/٩٣؛ وتخليص الشواهد ص ٤٧٨؛ وخزانة الأدب ٨/١٣٩؛ والخصائص ٢/٣٥٣، ٤٢٤؛ وشرح الأشموني ١/١٧١؛ وشرح المفصل ١/٨٠؛ والشعر والشعراء ص ١٠٥، ١٠٦؛ والكتاب ١/٣٦٦، ٣٩٨؛ ولسان العرب ٢/٥٣٦ (طوح)؛ والمحتسب ١/٢٣٠؛ ومغني اللبيب ص ٦٢٠؛ والمقتضب ٣/٢٨٢؛ وهمع الهوامع ١/١٦٠.

والشاهد فيه حذف عامل الفاعل لقرينة، والتقدير: يبكيك ضارع. و«ضارع» فاعل فعل محذوف دلَّ عليه مدخول الاستفهام المُقدَّر، كأنّه قيل: من يبكيه؟ فقيل: ضارع، أي يبكيه ضارع، ثمَّ حذف الفعل، و«يزيد» نائب فاعل «يبك» المجزوم بلام الأمر.

كـأَنْ لَمْ يَمُتْ حَيٌّ سِواكَ ولَمْ تَقُمْ   على أَحَـدٍ إلّا عليـكَ النـوائِـحُ

البيت من الطويل، وهو لأشجع السلميّ في خزانة الأدب ١/٢٩٥؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٨٥٩؛ والمقاصد النحوية ٣/٥٧٥؛ وبلا نسبة في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص٩٣٥.

والشاهد فيه قوله: «إلّا عليكَ النوائحُ» حيث وقع بعد المستثنى اسم مرفوع، وهو قوله: «النوائح»، فأضمِر له عامِل من جنس الأوّل، أي: قامت النوائح، فهو فاعل فعل محذوف.

وفيهِنَّ والأَيّـامُ يَعْثُـرْنَ بـالفتى   نـوادِبُ لا يَـمْـلَلْنَـهُ ونَـوائِـحُ

البيت من الطويل، وهو لمعن بن أوس في ديوانه ص ٣٢؛ وخزانة الأدب ٧/٢٦١؛ والخصائص ١/٣٣٩؛ والدرر ٤/١٩؛ وشرح شواهد المغني ص ٨٠٨؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ص ٣٨٧؛ وهمع الهوامع ١/٢٤٧.

والشاهد فيه مجيء جملة الاعتراض، وهي «والأيام يعثرن بالفتى» بين المبتدأ المؤخّر «نوادب» والخبر المقدّم «وفيهنَّ».

[قَدْ كادَ يَـذْهَبُ بالـدُّنْيا وَبَهْجَتِهـا]   مَـوالِيٌ كَكِبـاشِ العُـوسِ سُحّـاحُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٣/١٨٢.

والشاهد فيه قوله «مواليٌ» حيث أجرى الاسم المنقوص مجرى الاسم الصحيح، فأثبت الياء في الرفع، وإثباتها في الرفع والجرّ شاذّ.

الآنَ بَعْـدَ لَجَـاجَتي تَـلْحـونَني   هَـلّا التَّقَـدُّمُ والقُلوبُ صِحَـاحُ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٦١٤؛ ورصف المباني ص ٤٠٨؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٩٩؛ ومجالس ثعلب ١/٧٥؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤٧٤.

والشاهد فيه قوله: «هلاّ التقدُّمُ» حيث رفع «التقدُّم» بفعل مضمَر تقديره «كان»، وذلك لأن التحضيض لا يدخل إلاّ على فعل.

إنْ تَـرَيْـنَـا قُلَيِّلِيـن كـمـا ذِيـدَ عـن المُـجْـرِبِـيـنَ ذَوْدٌ صِـحَـاحُ

البيت من الخفيف، وهو لقيس بن الخطيم في ملحق ديوانه ص ٢٢٩؛ ولقيس بن رفاعة في شرح أبيات سيبويه ٢/٢٧٥؛ ولسان العرب ٩/٢٩٢ (قنف)؛ ولرجل من الأنصار جاهليّ في الكتاب ٣/٤٩٢.

والشاهد فيه تصغير «قليل» على «قلَيِّل»، وجمعه بالواو والنون لئلاّ يتغيّر بناء التصغير لو كُسِّر.

مَـنْ فَـرَّ عَـنْ نِـيـرَانِـهـا فـأَنـا ابـنُ قَـيْـسٍ لا بَـراحُ

البيت من مجزوء الكامل، وهو لسعد بن مالك في الأشباه والنظائر ٨/١٠٩، ١٣٠؛ وخزانة الأدب ١/٤٦٧، والدرر ٢/١١٢؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٨؛ وشرح التصريح ١/١٩٩؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٥٠٩؛ وشرح شواهد المغني ص ٥٨٢، ٦١٢؛ وشرح المفصل ١/١٠٩؛ والكتاب ١/٥٨؛ ولسان العرب ٢/٤٠٩ (برح)؛ والمؤتلف والمختلف ص ١٣٥؛ والمقاصد النحوية ٢/١٥٠؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ص ٣٢٦؛ والإنصاف ص ٣٦٧؛ وأوضح المسالك ١/٢٨٥؛ وتخليص الشواهد ص ٢٩٣؛ ورصف المباني ص ٢٦٦؛ وشرح الأشموني ص ١٢٥؛ وشرح المفصل ١/١٠٨؛ وكتاب اللامات ص ١٠٥؛ ومغني اللبيب ص ٢٣٩، ٦٣١؛ والمقتضب ٤/٣٦٠.

والشاهد فيه قوله: «لا براحُ» حيث أعمل «لا» عمل «ليس»، فرفع بها الاسم، وهو قوله: «براح»، وحذف خبرها.

يـا بُـؤْسَ لِلْحَـرْبِ الـتـي وَضَعَتْ أراهِطَ فـاسْتَراحُـوا

البيت من مجزوء الكامل، وهو لسعد بن مالك في خزانة الأدب ١/٤٦٨، ٤٧٣؛ وشرح شواهد المغني ص ٥٨٢، ٦٥٧؛ والمؤتلف والمختلف ١٣٥؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٤/٣٠٧؛ وأمالي ابن الحاجب ص ٣٢٦؛ والجنى الداني ص ١٠٧؛ وجواهر الأدب ص ٢٤٣؛ والخصائص ٣/١٠٢؛ ورصف المباني ص ٢٤٤؛ وشرح المفصّل ٢/١٠، ١٠٥، ٤/٣٦، ٥/٧٢؛ والكتاب ٢/٢٠٧؛

وكتاب اللامات ص ١٠٨؛ ولسان العرب ٧/ ٣٠٥ (رهط)؛ والمحتسب ٢/ ٩٣؛ ومغني اللبيب ١/ ٢١٦.

وفي البيت شاهدان: أولهما قوله: «للحربِ» حيث أقحم اللام بين المضاف والمضاف إليه. وثانيهما قوله: «فأستريحا» حيث نصب الفعل المضارع بـ «أنْ» مضمَرة بعد الفاء السببيّة مع أنّها لم تُسبق بنفي أو بطلب، وذلك للضرورة الشّعريّة.

وُجــوهُ النّـاسِ مــا عُمِّرْتَ بِيضٌ   طَـلـيـقـاتٌ وَأنْـفُـسُـهُـمْ فِـراحُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في شرح المفصّل ٥/ ٢٦ .

والشاهد فيه قوله: «فراح» حيث جمع عليه «فَرِح» وقياس الباب أن يُجمع بالواو والنون، فيُقال «فَرِحون».

بَلْ هل أُرِيكَ حُمولَ الحَيِّ غـاديَةً   كـالنُّخْـلِ زَيَّنهـا يَنْـعٌ وَإفْضــاحُ

البيت من البسيط، وهو لأبي ذؤيب الهذليّ في الأزهيّة ص ٢٢٢؛ وشرح أشعار الهذليين ١/ ١٦٤؛ والكتاب ٤/ ٢٢٣؛ ولسان العرب ٢/ ٥٤٥ (فضح)؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٥٧.

والشاهد فيه وقوع «بَلْ» للإضراب.

والـحَــرْبُ لا يَبْـقى لِـجَـا   حِمِهـا التَّخَيُّـلُ والمِـرَاحُ
إلاّ الفَتى الصَّبّـارُ في النَّجَـ   ـداتِ والـفَــرَسُ الـوَقَــاحُ

البيتان من مجزوء الكامل، وهما للحارث بن عباد في خزانة الأدب ١/ ٤٧٠؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ١٧٨؛ والكتاب ٢/ ٣٢٤؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٦٢؛ وخزانة الأدب ٣/ ٣١٧؛ ولسان العرب ١٢/ ٨٥ (حجم) (البيت الأول فقط).

والشاهد فيهما إبدال «الفتى» من «التخيّل والمراح» على الاتّساع والمجاز.

لَـجَـديـرونَ بِـالـوفـاءِ إذا قـا   لَ أخـو النَّجـدِة السِّـلاحُ السِّـلاحُ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الخصائص ٣/ ١٠٢؛ والدرر ٣/ ١١؛ وشرح الأشموني ٢/ ٤٨٣؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ٣٠٦؛ وهمع الهوامع ١/ ١٧٠.

والشاهد فيه قوله: «السِّلاح السِّلاح»، وأصله: خُذِ السلاح، لأنّ مقول القول يكون

جملة، ثمّ رفع لأنّ العرب ترفع ما فيه معنى التحذير، وإنْ كان حقّه النصب، وكلّ محذور يجب أن يكون منصوباً، وكأنّه جعل الإغراء تحذيراً.

شَنِئْتُ العَقْرَ عَقْرَ بَني شُلَيْلٍ   إذا هَبَّتْ لِقارِيها الرِّياحُ

البيت من الوافر، وهو لمالك بن الحارث الهذلي في شرح أشعار الهذليّين ١/٢٣٩؛ ولسان العرب ١/١٣٢ (قرأ)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٤/٥٩٩ (عقر)؛ والمحتسب ٢/٢٨٢.

والشاهد فيه قوله: «لقاريها» حيث جاءت اللام بمعنى «عند».

سَواءٌ عليكَ اليومَ أنْصاعتِ النَّوى   بخرقاءَ أمْ أنحى لكَ السيفَ ذابِحُ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ٨٧٣؛ وخزانة الأدب ١١/١٥٢، ١٥٣؛ وبلا نسبة في المقتضب ٣/٢٩٨.

والشاهد فيه قوله: «أنصاعت» حيث جاءت الهمزة للتسوية.

إذا لَقِيَ الأعداءُ كانَ خَلاتَهُمْ   وَكَلْبٌ على الأدْنينَ والجارِ نابِحُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الكتاب ٢/٦٨.

والشاهد فيه قوله: «وكلبٌ» حيث رفعه على الابتداء، والتقدير: وهو كلب.

لها أُذُنٌ حَشْرٌ وذِفْرى أسيلةٌ   وخَدٌّ كمِرْآةِ الغَريبَةِ أسْجَحُ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٢١٧؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٦٣؛ ولسان العرب ٢/٤٧٥ (سجح)، ٤/١٩٢ (حشر)؛ وبلا نسبة في الصاحبي ص ١٩٥.

والشاهد فيه قوله: «ذفرى» حيث منعها من الصرف لاتصالها بألف التأنيث المقصورة.

لَعَمْرُ أبي دَهْماءَ زالَتْ عزيزةً   على أهلها ما فتَّلَ الزنْدَ قادِحُ

البيت من الطويل، وهو لتميم بن مقبل في ملحق ديوانه ص ٣٥٨[1]؛ وبلا نسبة

(١) قال محقق الديوان: إنّ ذكْر دهْماء في البيت يبعث الظنّ بأنه لابن مقبل. ودهماء امرأة ابن مقبل.

في تذكرة النحاة ص ٢٨٧؛ وخزانة الأدب ٩/ ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٣، ١٠/ ١٠٠، ١٠١؛ والدرر ٦/ ٢١٧؛ وشرح شواهد المغني ص ٨٢٠؛ ومغني اللبيب ص ٣٩٣؛ والمقرب ١/ ٩٤؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٥٦.

والشاهد فيه قوله: «فلا وأبي دهماء زالتْ عزيزة» حيث فصل بالجملة القَسَميَّة بين «لا» و «زالتْ»، وقيل: الشاهد حذْف «ما» قبل «زالتْ».

أَلا إنَّ جيرَاني العَشِيَّةَ رائِحُ   دَعَتْهُمْ دَواعٍ لِلْهَوى وَمَنَادِحُ

البيت من الطويل، وهو لحيَّان بن جبلة المحاربيّ في الأشباه والنظائر ٤/ ٢٢٧؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٧٠؛ ومعجم ما استعجم ص ١٧٣؛ ونوادر أبي زيد ص ١٥٧؛ وبلا نسبة في الدرر ٦/ ٢٧٩؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٨٢.

والشاهد فيه قوله: «منادح» حيث حذف الياء، والأصل: مناديح، وهذا الحذف غير جائز في «مفاعيل» إلّا للضرورة الشعريَّة.

بنا أَبداً لا غيرِنا يُدْرَكُ المُنَى   وَتُكْشَفُ غَمَّاءُ الخُطوب الفَوادِحُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المقاصد النحويّة ٤/ ١٦٦.

والشاهد فيه قوله: «لا غيرِنا» فإنَّه عطف على الضمير المجرور في «بنا» من غير إعادة حرف الجرّ.

وما الدَّهْرُ إلا تارتانِ فَمِنْهُمَا   أَمُوتُ وأُخْرى أَبْتَغي العيشَ أَكْدَحُ

البيت من الطويل، وهو لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٢٤؛ وحماسة البحتري ص ١٢٣؛ والحيوان ٣/ ٤٨؛ وخزانة الأدب ٥/ ٥٥؛ والدرر ٦/ ١٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ١١٤؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٦٣٤؛ والكتاب ٢/ ٣٤٦؛ ولسان العرب ٢/ ٥٦٩ (كدح)؛ ولعجير السلولي في سمط اللآلي ص ٢٠٥؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ١٠/ ١٧٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٤٧؛ ولسان العرب ٤/ ٩٧ (تور)؛ والمحتسب ١/ ٢١٢؛ والمقتضب ٢/ ١٣٨؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٢٠.

والشاهد فيه حذف الاسم لدلالة الصفة عليه، والتقدير: فمنهما تارة أموت فيها . . .

فَلَوْ كانَ حُبِّي أُمَّ ذي الوَدْعِ كُلُّهُ   لأَهْلِكَ ما لَمْ تَسْتَمِعْهُ المَسَارِحُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/ ١٠؛ وهمع الهوامع ٢/ ٤٨.

والشاهد فيه قوله: «كلّه» حيث أكّد المصدر المُضاف، وهو قوله «حبّي» بالمعرفة، مِمّا يدلّ على أنّ المصدر المضاف معرفة.

وإنّي لأَكْنُـو عَنْ قَـذُورَ بِغَيْـرِهَـا ... وأُعْـرِبُ أَحْيَـانـاً بهـا فـأُصـارِحُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٦/٤٦٥، ٤٦٦؛ وإصلاح المنطق ص ١٤٠؛ ولسان العرب ١/٥٨٩ (عرب)، ٢/٥١١ (صرح)، ٥/٨٢ (قذر)، ١٥/٢٣٤ (كنى).

والشاهد فيه قوله: «لأكْنُو» حيث جاء الفعل «كنى» بالواو، ويأتي أيضاً بالياء.

ومـا أنا من رِزْءٍ وإنْ جَـلَّ جـازِعٌ ... ولا بسُـرورٍ بعـدَ مـوتِـكَ فـارِحُ

البيت من الطويل، وهو لأشجع السلمي في خزانة الأدب ١/٢٩٥؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٨٥٨؛ والمقاصد النحوية ٣/٥٧٤.

والشاهد فيه قوله: «فارِح»، فإنّ الصفة المشبّهة التي هي «فَرِح» حُوِّلتْ إلى «فارح» على صيغة اسم الفاعل لإفادة معنى الحدوث في الزمن المستقبل، وإذا قُصِد باسم الفاعل الثبوت عُومِل معاملة الصفة المُشبّهة، وإذا قُصد بالصفة المُشبّهة معنى الحدوث حوِّلتْ إلى بناء اسم الفاعل.

أقـامَ ببغـدادِ العِـراقِ وَشَـوْقُـه ... لأهْـلِ دِمَشْقِ الشّامِ شَوقٌ مُبَرِّحُ

البيت من الطويل، وهو لبعض الطائيّين في الدرر ٥/١٦؛ والمقاصد النحويّة ٣/٣٧٨؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٠٧؛ وهمع الهوامع ٢/٣٠٧.

والشاهد فيه قوله: «بغداد العراق»، و«دمشق الشام»، فإنّ الإضافة فيهما إضافة المعتبر إلى الملغى، وذلك لأنّ ذكر «العراق» و«الشام» وحذفهما سواء.

إذا غيَّرَ النّأْيُ المُحِبِّينَ لمْ يَكَـدْ ... رَسِيسُ الهَوَى من حُبِّ مَيَّةَ يَبْـرَحُ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١١٩٢؛ وخزانة الأدب ٩/٣٠٩ ـ ٣١٢؛ وشرح الأشموني ١/١٣٤؛ وشرح المفصّل ٧/١٢٤؛ ولسان العرب ٦/٩٧ (رسس).

والشاهد فيه أنّ النفي إذا دخل على «كاد» في الماضي، أفادت الإثبات، وفي

المستقبل أفادت كما تفيد بقيّة الأفعال. قال الأشموني: «حكم «كاد» حكمُ سائر الأفعال، وإنّ معناها منفيّ إذا صحبها حرف نفي، وثابت إذا لم يصحبها، فإذا قال قائل: «كاد زيد يبكي»، فمعناه: قارب زيد البكاء، فمقاربة البكاء ثابتة، ونفس البكاء مُنْتَفٍ، وإذا قال: «لم يكدْ يبكي» فمعناه: لم يقارب البكاء، فمقاربة البكاء منتفية، ونفس البكاء منتفٍ انتفاءً أبعد من انتفائه عند ثبوت المقاربة، ولهذا كان قول ذي الرمّة (البيت) صحيحاً بليغاً، لأنّ معناه: إذا تغيّر حُبّ كلّ مُحبّ لم يقارب حُبّي التغيّر، وإذا لم يقاربه، فهو بعيد منه، فهذا أبلغ من أن يقول: لم يبرح، لأنّه قد يكون غير بارح، وهو قريب من البراح، بخلاف المخبر عنه بنفي مقاربة البراح» (شرح الأشموني ١/ ١٣٤).

أتَفْـرَحُ أكْبَادُ المُحِبِّينَ كـالـذي أرَى كَبِـدي مِنْ حُبِّ بثْنَةَ يَفْـرَحُ

البيت من الطويل، وهو لجميل بثينة في ديوانه ص ١٤٦؛ وشرح شواهد المغني ص ٨٩٦؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/ ٣٣٨؛ ومغني اللبيب ٢/ ٥٤٧.

والشاهد فيه مجيء «الذي» بمعنى «أنْ».

لقـد كانَ لي عَنْ ضَـرَّتَيْن عَدِمْتُني وعمَّـا ألاقي مِنْهُمَـا مُتَـزَحْـزَحُ

البيت من الطويل، وهو لجران العود في ديوانه ص ٤٠؛ وشرح المفصل ٧/ ٨٨؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٤٢١.

والشاهد فيه قوله: «عدمتُني» حيث جمع بين ضمير الفاعل والمفعول، مثل «وجدتني»، و «علمتني».

فَـكَـأنّـمـا نـظروا إلـى قَـمَـرٍ أوْ حَـيْـثُ عَـلّقَ قَـوْسَـهُ قُـزَحُ

البيت من الكامل، وهو لشقيق بن سليك في المقاصد النحوية ٤/ ٤٧٩؛ وللحكم بن عبدل في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٧٨٤؛ وبلا نسبة في الدرر ٦/ ١٩٤؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٤٦.

والشاهد فيه جواز الإخبار عن الاسم الذي ليس تحته معنى. وقال جمهور النحاة: إنّ الاسم الذي ليس تحته معنى لا يمكن أن يصير خبراً عن شيء، نحو الأسماء المضافة في الكنى وغيرها من الأعلام المضافة، نحو: «بكر» من قولهم: «أبو بكر»، فلو أخبرنا عن ذلك لم يكن استفادة لأنّ ذلك يكون كذباً. وأجابوا عن ذلك بأنّ «قزح» اسم للشيطان، فكانت العرب قد وضعت قوساً للشيطان، فيكون من أكاذيبها.

تَرَكْتِ بِنا لَوْحاً ولَوْ شِئْتِ جَادَنا   بُعَيْدَ الكَرَى ثَلْجٌ بكِرْمانَ ناصِحُ

البيت من الطويل، وهو لجرير في ديوانه ص ٢٦٦؛ وشرح شواهد المغني ص ٨٩٠؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١١٦٦؛ ومغني اللبيب ص ٥٣١؛ والمقرب ص ١٥٧.

والشاهد فيه تعلّق الظرف «بُعيد» بالاسم الجامد «الثلج» لما فيه من معنى «بارد».

ألا لا يَغُرَّنَّ امْرَأً نَوْفَلِيَّةٌ   على الرَّأْسِ بَعْدِي أو ترائِبُ وُضَّحُ

البيت من الطويل، وهو لجران العود في ديوانه ص ٣٧؛ وخزانة الأدب ١٠/١٩؛ والخصائص ٢/٤١٤؛ والمحتسب ٢/١١٢؛ ولسان العرب ١١/٦٧٣ (نفل).

والشاهد فيه قوله: «يغرَّنَّ امرأً نوفليَّةٌ» حيث ذكّر الفعل لأنَّ النوفليّة إنّما هي بشطة تُعرف بذلك، وليست امرأة، فالتذكير أحسن.

أبيتُ على مَيٍّ كَئيباً وَبَعْلُها   عَلَى كالنَّقا مِنْ عالجٍ يَتَبَطَّحُ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٢١٠؛ وخزانة الأدب ١٠/١٦٧، ١٧١، ١٧٣؛ والخصائص ٢/٣٦٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٢٨٧؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٩٨.

والشاهد فيه قوله: «عل كالنقا» حيث جاءت الكاف اسماً مجروراً بـ «على».

إذا سايَرَتْ أسماءُ يوماً ظَعِينَةً   فأَسْمَاءُ مِنْ تلكَ الظَّعينَةِ أمْلَحُ

البيت من الطويل، وهو لجرير في ديوانه ص ٨٣٥؛ وتذكرة النحاة ص ٤٧؛ وشرح التصريح ٢/١٠٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٦٦؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٢٩٣؛ وشرح الأشموني ٢/٣٨٩؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٦٩.

والشاهد فيه تقديم الجار والمجرور، وهو قوله: «من تلك» على أفعل التفضيل، وهو قوله: «أملح» في غير الاستفهام، وهذا شاذّ.

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ في رَوْنَقِ الضُّحَى   وصورَتِها أو أنْتِ في العَيْنِ أمْلَحُ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ملحق ديوانه ص ١٨٥٧؛ والأزهيّة

ص ١٢١؛ وخزانة الأدب ١١/٦٥ ـ ٦٧؛ والخصائص ٢/٤٥٨؛ ولسان العرب ١٤/٥٤ (أوا)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ص ٤٧٨؛ وجواهر الأدب ص ٢١٥.

والشاهد فيه مجيء «أوْ» للإضراب بمعنى «بَلْ».

وعِلْمي بأسْدامِ المياهِ فَلَمْ تَزَلْ قَلائِصُ تَخْدي في طَريقٍ طلائحُ
وأنّي إذا مَلَّتْ رِكابي مُناخَها فإنّي على حَظّي مِنَ الأَمْرِ جَامِحُ

البيتان من الطويل، وهما لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٤٥ ـ ٤٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١١٦؛ والكتاب ٣/١٣٤.

والشاهد فيهما كسر همزة «إنّ» في البيت الثاني على الاستئناف، ولو فُتِحَتْ حَمْلاً على «أنّ» الأولى تأكيداً وتكريراً لجاز.

أتَى دونَها ذَبُّ الرِّيادِ كأنَّها فتىً فارسيٌّ في سَراويلَ رَامِحُ

البيت من الطويل، وهو لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٤١؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦؛ وخزانة الأدب ١/٢٢٨؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨٥٠؛ وشرح المفصل ١/٦٤؛ ولسان العرب ١/٣٨١ (ذبب)، ٣/١٨٨ (رود)، ١١/٣٣٤ (سرل)؛ وللراعي النميري في ملحق ديوانه ص ٣٠٣؛ وديوان المعاني ٢/١٣٢.

والشاهد فيه قوله: «سراويل» حيث جاء مفرداً ممنوعاً من الصرف لأنّه على وزن يشبه وزناً من أوزان صِيَغ منتهى الجموع (وهو «مفاعيل»).

أخو بَيَضاتٍ رائحٌ مُتأوِّبٌ رَفيقٌ بِمَسْحِ المَنْكِبَيْنِ سَبُوحُ

البيت من الطويل، وهو لأحد الهذليين في الدرر ١/٨٥؛ وشرح التصريح ٢/٢٩٩؛ وشرح المفصل ٥/٣٠؛ وبلا نسبة في أسرار العربيّة ص ٣٥٥؛ وأوضح المسالك ٤/٣٠٦؛ وخزانة الأدب ٨/١٠٢، ١٠٤؛ والخصائص ٣/١٨٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٧٧٨؛ وشرح الأشموني ٣/٦٦٨؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٣٢؛ ولسان العرب ٧/١٢٥ (بيض)؛ والمحتسب ١/٥٨؛ والمنصف ١/٣٤٣؛ وهمع الهوامع ١/٢٣.

والشاهد فيه قوله: «بَيَضات» حيث فتح العين فيها على لغة هذيل التي تفتح العين في جمع «فَعْلة» صحيحاً كان أو معتلاً، والقياس التسكين في المعتلّ.

وَرَدٌ جَـــاذِرُهم حَـرْفـاً مُصَـــرَّمَـةً   ولا كَـرِيمَ مِنَ الـولْــدانِ مَصْبـوحُ

البيت من البسيط، وهو لحاتم بن عبد الله الطائيّ في ملحق ديوانه ص ٢٩٤؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٧٣؛ ولأبي ذؤيب الهـذلي في ملحق شرح أشعار الهذليين ص ١٣٠٧؛ وشـرح شواهـد الإيضاح ص ٢٠٥؛ وشـرح المفصل ١/١٠٧؛ ولـرجل جاهليّ من بني النبيت في المقاصد النحويّة ٢/٣٦٨، ٣٦٩[1]؛ وبلا نسبة في تخليص الشـواهد ص ٤٢٢؛ ورصف المبـاني ص ٢٦٦، ٢٦٧؛ وشرح الأشمـوني ١/١٥٤؛ وشـرح ابن عقيل ص ٢٠٩؛ والكتـاب ٢/٢٩٩؛ ولسـان العـرب ٤/٤٥٢ (صـرر)؛ والمقتضب ٤/٣٧٠.

والشاهد فيه قوله: «مصبوح» حيث ذكر خبر «لا» لأنّه لم يكن مِمّا يعلم، فإذا لم يُعلم يجب ذكره. ويجوز أن يكون «مصبوح» نعتاً لاسـمها محمولاً على الموضع، والخبر محذوف لعلم السامع، تقديره: موجود.

فَكِلْتـاهمـا قـد خُطَّ لي في صَفيحةٍ   فَلا العيشُ أهواهُ ولا الموتُ أرْوَحُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ص ٤٤٦.

والشاهد فيه قوله: «خُطَّ» حيث أعاد الضمير فيه إلى «كلتاهما» مفرداً، وذلك حَمْلاً على اللفظ، والقياس «خُطَّتْ».

لِئِنْ كَـانَت الـدُّنيا عليّ كمـا أرى   تَبـاريـحُ من ليلى فَلِلْمَـوتِ أرْوَحُ

البيت من الـطويل، وهـو لذي الـرمّة في ديـوانـه ص ١٢١٩؛ وخـزانـة الأدب ١١/٣٢٨؛ وشرح شواهد المغني ص ٦٠٩؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ص ٢٣٦.

والشاهد فيه قوله: «لِئِنْ» حيث جاءت اللام زائدة، وليست للقَسَم.

دأَبْتُ إلى أنْ يَنْبُتَ الـظِلُّ بَعْـدَمـا   تَقَاصَرَ حتى كـادَ في الآلِ يَمْصَحُ
وجيفَ المـطايَـا ثم قلتُ لِصُحْبَتي   ولَمْ ينـزلـوا: أَبْــرَدْتُمْ فَتَـروَّحــوا

البيتـان من الطويـل، وهمـا للراعي النميـري في ديـوانـه ص ٤٤؛ والإنصـاف ص ٢٣١؛ والكتاب ١/٣٨٣؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ١٦٧.

(١) وقد خطّأ العيني نسبته إلى حاتم وإلى أبي ذؤيب.

والشاهد فيهما قوله: «وجيف المطايا» حيث نصب «وجيف» على المصدر المؤكّد لمعنى قوله: «دأبت»، لأنه بمعنى: واصلت السّير، وأوجفت المطيّ، أي سمتها الوجيف، وهو سَير سريع.

وكانَ سِيّانِ أنْ لا يَسْرحوا نَعَماً أو يَسْرَحوهُ بِها واغْبَرَّتِ السُّوحُ

البيت من البسيط، وهو لأبي ذؤيب الهذليّ في خزانة الأدب ٥/١٣٤، ١٣٧، ١٣٨؛ وشرح أشعار الهذليين ص ١٢٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٤٥؛ وشرح شواهد المغني ص ١٩٨؛ ولسان العرب ١٤/٤١٢ (سوا)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٤/٨٩، ١١/٧٠؛ والخصائص ١/٣٤٨، ٢/٤٦٥؛ ورصف المباني ص ١٣٢، ٤٢٧؛ وشرح المفصل ٨/٩١؛ ومغني اللبيب ص ٦٣.

والشاهد فيه مجيء «أو» بمعنى الواو.

وإنَّ مِنَ النِّسوان مَنْ هِيَ رَوْضَةٌ تَهيجُ الرياضُ قَبْلَها وَتَصَوَّحُ

البيت من الطويل، وهو لجران العود في ديوانه ص ٤٤[1]؛ ولسان العرب ٢/٥١٢ (صرقح)؛ والمقاصد النحوية ١/٤٩٢؛ وبلا نسبة في شرح التصريح ١/١٤٠.

والشاهد فيه قوله: «من هي روضة» حيث رُوعي فيه معنى «مَنْ» فأنث الضمير، ولو روعي اللفظ، لقيل: مَنْ هو، والقياس، هنا، مراعاة المعنى.

لَـزِمْنا لَـدُنْ سالَمْتُمونا وفاقَكُمْ فلا يَكُ منكم للخلافِ جُنوحُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح شواهد المغني ص ٨٣٦؛ ومغني اللبيب ص ٤٢١.

والشاهد فيه مجيء «لَدُنْ» ظرف زمان لمبدأ الغاية مضافة إلى جملة فعليّة فعلها متصرِّف مُثبَت، وهذا هو القياس.

أفي أثَـرِ الأظْعَانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ نَعَمْ لاتَ هَنّا إنَّ قَلْبَكَ مِتْيَحُ

البيت من الطويل، وهو للراعي النميري في ديوانه ص ٣٤؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٣٠؛ وخزانة الأدب ٤/٢٠٣؛ ولسان العرب ١/١٨٤ (هنأ)، ٢/٤١٨ (تيح)،

---

(١) مع اختلاف كبير في الرواية.

١٣/٤٣٨ (هنن)، ١٥/٤٨٣ (هنا)؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٣١٨؛ وتذكرة النحاة ص ٧٣٤؛ وجمهرة اللغة ص ٣٨٧.

والشاهد فيه قوله: «هَنّا» حيث جاء ظرف زمان مقطوعاً عن الإضافة، وهو في موضع نصب على أنّه خبر «لات»، واسمها محذوف.

نَهَيْتُكَ عن طلابِكَ أمَّ عمْروٍ بعاقبةٍ وأنتَ إذٍ صَحيحُ

البيت من الوافر، وهو لأبي ذؤيب الهذليّ في خزانة الأدب ٦/٥٣٩، ٥٤٣، ٥٤٤؛ وشرح أشعار الهذليين ١/١٧١؛ وشرح شواهد المغني ص ٢٦٠؛ ولسان العرب ٣/٤٧٦ (أذذ)، ١١/٣٦٣ (شلل)، ١٥/٤٦٢ (أذ)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٤/٣٠١؛ وتذكرة النحاة ص ٣٧٩؛ والجنى الداني ص ١٨٧، ٤٩٠؛ وجواهر الأدب ص ١٣٨؛ والخصائص ٢/٣٧٦؛ ورصف المباني ص ٣٤٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٥٠٤، ٥٠٥؛ وشرح المفصل ٣/٢٩، ٩/٣١؛ ومغني اللبيب ص ٨٦؛ والمقاصد النحوية ٢/٦١.

والشاهد فيه قوله: «إذٍ» حيث نوِّنت بالكسر، وهي مجرَّدة عن الإضافة.

لو كانَ مِدْحَةُ حَيٍّ مُنْشِراً أحَداً أحْيا أباكُنَّ يا لَيْلى الأماديحُ

البيت من البسيط، وهو لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧؛ ولسان العرب ٥/٢٠٦ (نشر)، ٢/٥٨٩ (مدح)، ١٤/٨ (أبي)؛ وبلا نسبة في الدرر ٦/٢٤٥؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٧.

والشاهد فيه قوله: «منشِراً» حيث ذكّره للضرورة، والقياس تأنيثه لأنّه خبر «مدحة» المؤنّث قبل دخول «كان».

وَرَمى، وما رَمَتا يَداهُ فَصابَني سَهْمٌ يُعَذِّبُ، والسِّهامُ تُريحُ

البيت من الكامل، وهو للمتنبيّ في ديوانه ١/٣٦٩؛ ومغني اللبيب ٢/٣٧١.

والتمثيل به في قوله: «رمتا يداه» حيث اتصل بالفعل ألف الاثنين قبل مجيء الفاعل، وذلك على لغة «أكلوني البراغيث».

يَوَدُّكَ ما قَوْمي على ما تَرَكْتِهِمْ سُلَيْمى إذا هَبَّتْ شَمالٌ وريحُها

البيت من الطويل، وهو لعمرو بن قميئة في ديوانه ص ٢٣؛ وأدب الكاتب ص ٥٢٠؛ والأزهية ص ٢٨٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٣/٤٥٥ (ودد).

والشاهد فيه قوله: «بودّك ما قومي» حيث أتت الباء بمعنى «على»، و «ما» زائدة.

جلَلاً كَما بي فَلْيَكُ التَبْرِيحُ   أغِذاءُ ذا الرَّشَأِ الأغَنِّ الشِّيحُ

البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ١/٣٦٥؛ وأمالي ابن الحاجب ص ٦٢٠؛ وتخليص الشواهد ص ٢٦٨.

والتمثيل به في قوله: «فليكُ التبريح» حيث حذف نون «يكن» قبل الساكن.

فإن تُمْسِ في قَبْرٍ بِرَهْوَةَ ثاوياً   أنيسُكَ أصداءُ القُبورِ تَصيحُ

البيت من الطويل، وهو لأبي ذؤيب الهذليّ في خزانة الأدب ٣/٣١٥؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٩٦؛ وشرح أشعار الهذليين ١/١٥٠؛ والكتاب ٢/٣٢٠؛ ولسان العرب ١٤/٣٤٤ (رها)؛ والمقاصد النحوية ٢/٣.

والشاهد فيه جعله «الأصداء» أنيس المرثيّ اتساعاً ومجازاً، وهذا يقوّي مذهب تميم في إبدال ما لا يعقل ممّن يعقل، فيجعلون «ما في الدار أحد إلّا حمارٌ» بمنزلة «ما في الدار أحد إلّا فلان»، والنصب في مثل هذا أجود لأنّه استثناء منقطع، وهو لغة الحجازيّين.

فقد واللّه بَيَّنَ لي عَناءٌ   بِوَشْكِ فراقهم صَرَدٌ يَصِيحُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الخصائص ١/٣٣٠؛ ٢/٣٩٠؛ ورصف المباني ص ٣٩٣؛ وشرح شواهد المغني ص ٤٨٩؛ ومغني اللبيب ص ١٧١.

والشاهد فيه قوله: «فقد والله بيّن» حيث فصل بين «قد» والفعل للضرورة الشعريّة.

أَوِّهِ مِنْ ذِكْرَى حُصَيْناً ودُونَهُ   نَقاً هائِلٌ جَعْدُ الثَّرى وَصفيحُ

البيت من الطويل، وهو لامرأة من بني قريظ في شرح المفصل ٤/٣٩.

والشاهد فيه مجيء «أوِّه» لغةً في «آه»، وهي اسم فعل بمعنى أتوجّع.

تَغَيَّرَ كُلُّ ذي حُسْنٍ وطيبٍ   وَقَلَّ بَشاشَةَ الوجْهُ المَليحُ

البيت من الوافر، وهو لآدم، عليه السلام، في الإنصاف ٢/٦٦٢؛ وخزانة الأدب ١١/٣٧٧؛ والدرر ٦/٢١٤؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٢/١٥٦.

والشاهد فيه قوله: «بشاشةَ» حيث حذف التنوين، وهذا من أقبح الضرورات الشّعريّة.

وانْضَحْ جَوَانِبَ قبرِهِ بِدِمائِها فَلَقَدْ يكونُ أخا دَمٍ وَذَبائِحِ

البيت من الكامل، وهو لزياد الأعجم في ديوانه ص ١٥٤؛ وأمالي المرتضى ٢/٣٠١؛ وخزانة الأدب ١٠/٤، ٧؛ والشعر والشعراء ١/٤٣٨؛ ولسان العرب ١٣/٣٦٨ (كون)؛ وللصلتان العبدي في أمالي المرتضى ٢/١٩٩؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٥١٢؛ وخزانة الأدب ١/٢١٧.

والشاهد فيه قوله: «يكون» حيث جاء الفعل المضارع دالاً على الماضي، وهذا نادر.

وبَعْدَ غَدٍ يا لَهْفَ نفسي من غدٍ إذا راحَ أصْحَابي ولَسْتُ بِرَائحِ

البيت من الطويل، وهو لأبي الطمحان القيني في الأغاني ١٣/١١١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٢٦٦؛ ولأبي الطمحان أو لهدبة بن خشرم في شرح شواهد المغني ١/٢٧٤؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٨/١٢٦؛ وتذكرة النحاة ص ٦٥٤؛ ومغني اللبيب ص ٩٤.

والشاهد فيه خروج «إذا» عن الظرفيّة وجرّها على البدل من «غد».

لَيْسَتْ بِسَنْهاءٍ ولا رُجَبِيَّةٍ ولكنْ عَرَايا في السنينَ الجوائحِ

البيت من الطويل، وهو لسويد بن الصامت في لسان العرب ١/٤١٢ (رجب)، ٢/٥٦٢ (قرح)، ١٣/٥٠٢ (سنه)، ١٥/٤٩ (عرا)؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١/٤١٤، ٤١٨، ٢/٥٤٧.

والشاهد فيه قوله: «سنهاء» حيث حذفت التاء من «سنة»، وأبدلت الواو هاءً.

أَبَحْتَ حِمَى تِهامَةَ بَعْدَ نَجْدٍ وما شيءٌ حَمَيْتَ بِمُسْتباحِ

البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه ١/٨٩؛ والكتاب ١/٨٧، ١٣٠؛ والمقاصد النحوية ٤/٧٥؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٦/٤٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ١/٤٠٢؛ وشرح التصريح ٢/١١٢؛ ومغني اللبيب ٢/٥٠٣، ٦١٢، ٦٣٣.

والشاهد فيه قوله: «حميت» حيث جاءت الجملة الموصوف بها مربوطة بالضمير المقدّر المنصوب، والتقدير: حميته.

وارْتَشْنَ حِينَ أَرَدْنَ أن يَرْمِينَنا نَبْلاً مُقَذَّذَةً بِغَيْرِ قِداحِ
ونَظَرْنَ من خَلَلِ السُّتورِ بأَعْيُنٍ مَرْضى مُخالِطِها السَّقامُ صِحَاحِ

البيتان من الكامل، وهما لابن ميّادة في ديوانه ص ١٠٠؛ والأغاني ٢/٢٨٤؛ والحماسة البصريّة ٢/١٢٠؛ وخزانة الأدب ٥/٢٤؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٣٣؛ والكتاب ٢/٢٠؛ والأول منهما له في لسان العرب ٦/٣٠٩ (ريش).

والشاهد فيهما قوله: «مخالطها» إذ وصف به النكرة «أعين» لما في «مخالطها» من نيّة التنوين وإغفال الإضافة، ولذلك جرى مجرى الفعل ورفع ما بعده.

بَيْنا كَذاكَ رَأَيْتَني مُتَعَصِّباً بالخزِّ فوقَ جُلالةٍ سِرْداحِ

البيت من الكامل، وهو لابن ميّادة في ديوانه ص ٩٩؛ والأغاني ٢/٢٨٤؛ والحماسة البصريّة ٢/١١٠؛ والدرر ٣/١٢١[1]؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٧/١٧٣؛ وهمع الهوامع ١/٢١٢.

والشاهد فيه قوله: «بينا كذاك» حيث تُليت «بين» بكاف التشبيه. ومنهم من قدّر «أنا» بعد «بينا».

فَما أَدْري وَكُلُّ الظَنِّ ظَنِّي أَتُسْلِمُني إلى قَوْمي شَراحي

البيت من الوافر، وهو ليزيد بن محرم (أو محمد) الحارثي في شرح شواهد المغني ٢/٧٧٠؛ والدرر ١/٢١٢؛ والمقاصد النحوية ١/٣٨٥؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/٢٤٣؛ وتذكرة النحاة ص ٤٢٢؛ ورصف المباني ص ٣٦٣؛ ولسان العرب ١١/٣٥٣ (شرحل)؛ والمحتسب ٢/٢٢٠؛ ومغني اللبيب ٢/٣٤٥؛ والمقرب ١/١٢٥؛ وهمع الهوامع ١/٦٥.

والشاهد فيه قوله: «أتُسْلمني» فإنّ النون فيه للوقاية، وهذه قد تلحق اسم الفاعل، كما في هذا الشاهد، وأفعل التفضيل، وقيل: إنّ النون هنا التنوين لحقه شذوذاً.

دانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأرضِ هَيْدَبُهُ يَكادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قامَ بالرّاحِ

البيت من البسيط، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٥؛ والأغاني ٩/٤٤؛ والخصائص ٢/١٢٦؛ والشعر والشعراء ١/٢١٣؛ ولعبيد بن الأبرص في ديوانه

(١) وفيه «ونُسب هذا البيت للشّمّاخ، وليس بصحيح».

ص ١٥٣؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٤؛ والحماسة الشجرية ٢/٧٧٠؛ وسمط اللآلي ص ٤٤١؛ ولسان العرب ١/٧٨٢ (هرب)؛ ولأوس أو لعبيد في الحيوان ٦/١٣٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٢٣؛ والمحتسب ١/١٥٣.

والشاهد فيه قوله: «دان مسفّ»، وهو وصف للسّحاب، وقد ذكّر الشاعر الوصف حملاً على جنس الموصوف.

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ المَطَايَا وأَنْدى العَالَمِينَ بُطُونَ رَاحِ

البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه ص ٨٥، ٨٩؛ والجنى الداني ص ٣٢؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٢؛ ولسان العرب ٧/١٠١ (نقص)؛ ومغني اللبيب ١/١٧؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٤٦٣، ٣/٢٦٩؛ ورصف المباني ص ٤٦؛ وشرح المفصل ٨/١٢٣؛ والمقتضب ٣/٢٩٢.

والشاهد فيه مجيء همزة الاستفهام للإيجاب وتحقق الكلام. والمعنى: أنتم خير من ركب المطايا.

وأَنْتَ مِنَ الغَوائِلِ حِينَ تَرْمي ومِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ بِمُنْتَزَاحِ

البيت من الوافر، وهو لابن هرمة في ديوانه ص ٩٢؛ والأشباه والنظائر ٢/٣٠؛ والخصائص ٢/١٠٦، ٣/١٢١؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٢٥، ٢/٧١٩؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٥؛ ولسان العرب ٢/٦١٤ (نزح)؛ والمحتسب ١/٣٤٠؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ٤٥؛ والإنصاف ١/٢٥؛ وخزانة الأدب ٧/٥٥٧؛ ولسان العرب ٣/٤١٨ (نجد)، ١٢/٤٢٠ (علم)، ١٣/١٠٧ (حتن)؛ والمحتسب ١/١٦٦.

والشاهد فيه قوله: «بمنتزاح» حيث أشبع فتحة الزاي، فتولّدت الألف، وذلك للضرورة.

يا لعطّافِنا ويا لَرِياحِ وأبي الحَزْرَجِ الفَتَى الوَضّاحِ

راجع الشاهد التالي.

يا لقومٍ مَنْ للعُلى والمَسَاعي يا لقومٍ منْ للنّدى والسَّمَاحِ
يا لَعَطّافِنا ويا لَرِياحِ وأبي الحَشْرَجِ الفتى النّفّاحِ

البيتان من الخفيف، وهما، أو الثاني منهما، بلا نسبة في خزانة الأدب ٢/١٥٥؛

والدرر ٣/٤٣؛ وشرح الأشموني ٢/٤٦٢؛ وشرح المفصل ١/١٣١؛ والكتاب ٢/ ٢١٦ ـ ٢١٧؛ وكتاب اللامات ص ٨٩؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٦٨؛ والمقتضب ٢/٢٥٧؛ وهمع الهوامع ١/١٨٠.

وفيهما شاهدان: أولهما قوله «يا لَرياح» حيث فُتحت اللام لتكرار «يا». وثانيهما قوله: «وأبي الحَشْرج» حيث حذف اللام في المعطوف، والأصل: «ويا لأبي الحشرج» ويروى «الوضاح» مكان «النفاح».

أخَـاكَ أخَـاكَ إنَّ مـنْ لا أخاً لَـهُ كَسَاعٍ إلى الهَيْجا بِغَيْـرِ سِلاحِ

البيت من الطويل، وهو لمسكين الدارمي في ديوانه ص ٢٩؛ والأغاني ٢٠/١٧١، ١٧٣؛ وخزانة الأدب ٣/٦٥، ٦٧؛ والدرر ٣/١١؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٢٧؛ وشرح التصريح ٢/١٩٥؛ والمقاصد النحوية ٤/٣٠٥؛ ولمسكين أو لابن هرمة في فصل المقال ص ٢٦٩؛ ولقيس بن عاصم في حماسة البحتري ص ٢٤٥؛ ولقيس بن عاصم أو لمسكين الدارمي في الحماسة البصرية ٢/٦٠؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٧٩؛ وتلخيص الشواهد ص ٦٢؛ والخصائص ٢/٤٨٠؛ والدرر ٦/٤٤؛ وشرح شذور الذهب ص ٢٨٨؛ وشرح قطر الندى ص ٢٨٩؛ والكتاب ١/٢٥٦.

والشاهد فيه وجوب الإضمار إذا كُرِّر المغرى به، فـ «أخَاكَ» يلزم نصبه بتقدير: الزم أخاك، و «أخاك» الثاني: توكيد.

أُريـدُ صَـلاحَهـا وَتُـريـدُ قَتْلي وشَـتَّـا بَيْـنَ قَـتْـلي والـصَّـلاحِ

البيت من الوافر، وهو لجميل بثينة في ديوانه ص ٥٢؛ والتنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ص ٥٢؛ وخزانة الأدب ٦/٢٧٨؛ وسمط اللآلي ص ٦٤، ١٣٨؛ ولسان العرب ٢/٥٠ (شتت)؛ وبلا نسبة في الدرر ٦/٢١٥؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٦.

والشاهد فيه قوله: «وشتّا» حيث حذف النون للضرورة الشّعريّة.

أنْ تَـهْـبِـطِـيـنَ بِـلادَ قَـوْ مٍ يَـرْتَعُـونَ مِنَ الـطِّلاحِ

البيت من مجزوء الكامل، وهو للقاسم بن معن في المقاصد النحوية ٢/٢٩٧؛ وخزانة الأدب ٨/ ٤٢٠؛ وبلا نسبة في الأزهيّة ص ٦٥؛ ورصف المباني ص ١١٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٤٤٨؛ وشرح الأشموني ١/١٤٧؛ وشرح المفصّل ٧/٩؛ ولسان العرب ٢/ ٥٣٢ (طلح)، ٩/١٩٨ (صلف)، ١٣/٣٦ (أنن).

والشاهد فيه قوله: «أنْ تهبطينَ» حيث جاءَتْ «أنْ» مخفّفة من الثقيلة، ومصدِّرة بفعل مضارع من غير فصل، وأصله: «أنك تهبطين»، فخفّفها وحذف اسمها، وأولاها الفعل المتصرِّف الخبريّ، وقيل: هي «أن» الناصبة، ولكنّها أُهملتْ هنا حملاً على أختها «ما» المصدريّة.

فتىً مــا ابْنُ الأغَــرُّ إذا شَتَــوْنـا وَحُــبَّ الــزَّادُ شَـهْـرَيْ قُــمـاحِ

البيت من الوافر، وهو لمالك بن خالد الهذليّ في شرح أشعار الهذليين ١/٤٥١؛ ولسان العرب ٢/٤٧٤ (سبح)، ٥٦٦ (قمح)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٦٦؛ ولسان العرب ٢/٥٨٦ (لوح).

والشاهد فيه قوله: «فتى ما ابن الأغرّ» حيث تقدّم الخبر، وهو قوله: «فتى» على المبتدأ، وهو قوله: «ابن الأغرّ»، ولا يجوز العكس، لأنّ «فتى» نكرة، و «ابن الأغرّ» معرفة، والأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، كما الأصل في الخبر أن يكون نكرة.

إنّــا بَنُــو عَمِّكُمْ لا أنْ نُبــاعِلَكُـمْ ولا نُـصــالِحَكُمْ إلاّ عــلى نــاحِ

البيت من البسيط، وهو لملك بن جبار الطائيّ في المحتسب ١/١٤٤؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣/٢١٢.

والشاهد فيه قوله: «ناح» حيث حذف التاء (والأصل «ناحية») للضرورة الشعريّة، ثم حذف الياء، لأنّ الاسم، أصبح، بعد حذف الياء، اسماً منقوصاً.

هُمُ الــلاّؤونَ فَكُّــوا الغُــلَّ عَنِّـي بِمَــرْوَ الشـاهِجَــانِ وهُمْ جَنَـاحي

البيت من الوافر، وهو للهذليّ في الأزهية ص ٣٠٠؛ وبلا نسبة في الدرر ١/٢٦٤؛ ولسان العرب ١٥/٤٥٤ (تصغير ذا وتا وجمعهما)؛ وهمع الهوامع ١/٨٣.

والشاهد فيه قوله: «هم اللاّؤون»، حيث جاءت «اللاؤون» بمعنى «الذين»، ويحتمل أن تكون على لغة من يبنيها، وعلى لغة من يُعربها.

فــإنْ لا مــالَ أُعْـطيــهِ فــإنّــي صَــديــقٌ مــنْ غُــدُوٍّ أوْ رَواحِ

البيت من الوافر. وهو بلا نسبه في شرح شواهد المغني ٢/٩١٢؛ ومغني اللبيب ٢/٥٨٣.

والشاهد فيه قوله: «فإنْ لا مالَ» حيث وليت «إنْ» جملة اسميّة نابت عن جملة فعليّة، والتقدير: فإنْ أكُنْ.

بِنـا أبـداً لا غيـرِنـا تُبلَغُ المُنَى وَتُكْشَفُ غَمّاءُ الخُطوبِ الفـوادِحِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٦٦٤؛ والمقاصد النحوية ٤/١٦٦.

والشاهد فيه قوله: «لا غيرِنا» حيث عطف على الضمير المجرور في «بنا» دون إعادة حرف الجرّ.

رَمَى اللّهُ في عَيْني بُثَيْنَةَ بـالقَـذَى وفي الغُـرِّ مِنْ أنيـابِهـا بـالقـوادِحِ

البيت من الطويل، وهـو لجميل بثينة في ديوانـه ص ٥٣؛ والأغاني ٨/١٠٤؛ وأمالي المرتضى ٢/١٥٧؛ وخزانة الأدب ٥/٢١٧، ٢١٩؛ ٦/٣٩٨، ٤٠٠ ـ ٤٠٣؛ وسمط اللآلي ص ٧٣٦؛ ولسان العرب ١/٧٧٧ (نيب)، ٢/٥٥٥ (قدح)، ١٣/٣٠٣ (عين)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٠٤؛ والخصائص ٢/١٢٢.

والشاهد فيه أنّ الشّيء إذا بلغ غايته يُدعى عليه، صوناً له عن عين الكمال، كما يقال عند الاستحسان: قاتله الله!

قُلْتُ لقـومٍ في الكنيفِ تـروَّحـوا عشِيَّـةَ بِتْنـا عنـدَ مـاوانَ رُزَّحِ

البيت من الطويل، وهو لعروة بن الورد في ديوانه ص ٣٩؛ والدرر ٦/٦؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقيّ ص ٤٦٤؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٢/١١٦.

والشاهد فيه فصل النعت «رزّح» عن منعوته «قوم» بأجنبيّ، وهذا شاذّ.

إنَّ السَّمَـاحَـةَ والمـروءةَ ضُمِّنَـا قَبْراً بمرو على الـطريق الواضِـحِ

البيت من الكامل، وهو لزياد الأعجم في ديوانه ص ٥٤؛ والأغاني ١٥/٣٠٨؛ وأمالي المرتضى ١/٧٢؛ وسمط اللآلي ص ٩٢١؛ والشعر والشعـراء ١/٤٣٨؛ والمقاصد النحوية ٢/٥٠٢؛ وللصلتان العبدي في أمالي المرتضى ٢/١٩٩؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٧٦٣؛ وشرح شذور الذهب ص ٢٢٠.

والشاهد فيه قوله: «ضُمِّنا»، والقياس القول: «ضُمِّنتا» لأنّها خبر عن «السماحة» و«المروءة»، وهما مؤنّثتان، وهو محمول على الضرورة.

لَهـا خـائِـلٌ أوْعَى يُـؤَوِّيـهِ كُلّمـا تنـاوَلَ كَفّـاهُ البَـسـارَ الجَـوانِـحِ

البيت من الطويل، وهو لسويد بن الصامت في شرح عمدة الحافظ ص ٤٩٧.

والشاهد فيه الفصل بين المضاف، وهو قوله: «أوعى»، والمضاف إليه، وهو قوله «الجوانح» بجملة.

تُبَكِّي على زَيْـدٍ ولا زَيْـدَ مِثْلَهُ بَرِيءٌ من الحمّى سَليمُ الجَوانـحِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٦٦، ٤٠٢؛ وتذكرة النحاة ص ٥٢٩، ٥٣٨؛ وخزانة الأدب ٤/١٥٧؛ والدرر ٢/٢١٥؛ والمقرب ١/١٨٩؛ وهمع الهوامع ١/١٤٥.

والشاهد فيه قوله: «ولا زيد» حيث أعمل «لا» النافية للجنس في المعرفة، والذي سوَّغ ذلك أنَّه أراد: لا مثال زيد في براءته من الحمى وسلامة الجوانح.

عَسَى طَيِّئٌ مِنْ طَيِّئٍ بَعْـدَ هـذِهِ سَتُطْفِئُ غُلَّاتِ الكُلى والجَـوانحِ

البيت من الطويل، وهو لقسام بن رواحة في خزانة الأدب ٩/٣٤١؛ والدرر ٢/١٤٨؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٩٦٠؛ وشرح شواهد المغني ص ٤٤٥؛ والمؤتلف والمختلف ص ١٢٧؛ ومعجم الشعراء ص ٣٤٠؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٤٦٠؛ وحاشية يس على شرح التصريح ١/٢٠٦؛ وشرح المفصل ٨/١٤٨، ومغني اللبيب ص ١٥٣؛ وهمع الهوامع ١/١٣٠.

والشاهد فيه مجيء السين في خبر «عسى» في قوله: «ستطفىء» عوضاً من «أنْ»، وهذا نادر.

ألَا رُبَّ مَنْ قَلْبي لَـهُ اللّهَ نـاصِـحٌ ومَنْ قَلْبُهُ لي في الظِّبـاءِ السَّوانـحِ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ملحق ديوانه ص ١٨٦١؛ والكتاب ٣/٤٩٨؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٩/١٠٣؛ والكتاب ٢/١٠٩.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما تنكير «مَنْ» لأنها جُرَّتْ بـ «رُبَّ» التي لا تجرّ إلاّ النكرة، ووصْف «مَنْ» بقوله «له ناصح»، وثانيهما حذف حرف القسم، وهو الباء، قبل لفظ الجلالة، ونصب هذا اللفظ على نزع الخافض.

أَدِينُ ومـا دَيني عَلَيْـكَ بِمُغْـرَمٍ ولكِنْ على الشُّمِّ الجِـلادِ القَراوِحِ

البيت من الطويل، وهو لسويد بن الصامت الأنصاري في أدب الكاتب ص ٣٥٠؛ ولسان العرب ٢/٥٦٢ (قرح)، ٣/١٢٦ (جلد)، ٤/٢٦٣ (خور)، ١٣/١٦٧ (دين)؛

وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٢٠٤؛ وشرح المفصل ٥/٧٠؛ ولسان العرب ١/٤١٢ (رجب).

والشاهد فيه قوله: «قراوح» في جمع «قِرواح»، (وهي الناقة الطويلة القوائم)، والقياس: قراويح، فحذف الياء تخفيفاً.

وَبَيهِ خَبَطْنا غولَها وارْتَمى بنا أبو البُعْدِ مِنْ أَرْجائِها المُتَطاوِحِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٥٠٧.

والشاهد فيه قوله «أبو البعد»، حيث جاء المضاف لَغْواً، واختلف النحاة في هذا النوع من الإضافة، فقيل: إضافة محضة، وقيل: لفظيَّة، وقيل شبه محضة.

وَقولي كُلَّما جَشَأَتْ وجاشَتْ مَكانَكِ تُحْمَدي أو تَسْتَريحي

البيت من الوافر، وهو لعمرو بن الإطنابة في أنباه الرواة ٣/٢٨١؛ وحماسة البحتري ص ٩؛ والحيوان ٦/٤٢٥؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٩٥؛ وخزانة الأدب ٢/٤٣٨؛ والدرر ٤/٨٤؛ وديوان المعاني ١/١١٤؛ وسمط اللآلي ص ٥٧٤؛ وشرح التصريح ٢/٢٤٣؛ وشرح شواهد المغني ص ٥٤٦؛ ومجالس ثعلب ص ٨٣؛ والمقاصد النحوية ٤/٤١٥؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/١٨٩؛ والخصائص ٣/٣٥؛ وشرح الأشموني ٣/٥٦٩؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٤٧، ٥٢٤؛ وشرح قطر الندى ص ١١٧؛ وشرح المفصل ٤/٧٤؛ ولسان العرب ١/٤٨ (جشأ)؛ ومغني اللبيب ١/٢٠٣؛ والمقرب ١/٢٧٣؛ وهمع الهوامع ٢/١٣.

والشاهد فيه قوله: «تحمدي» حيث جزمه بحذف النون لكونه واقعاً في جواب الأمر، والأمر هنا باسم الفعل «مكانك».

باب الخاء

فصل الخاء المضمومة

أَلا يا غُرابَ البَيْنِ قَدْ هِجْتَ لَوْعَةً　　فَـوَيْحَكَ خَبِّرْني بِما أَنْتَ تَصْـرُخُ
أَبالبَيْنِ مِنْ لُبْنَى؟ فَإِنْ كُنتَ صَـادِقاً　　فلا زالَ عَظْمٌ مِنْ جناحِكَ يُفْضَـخُ
ولا زِلْتَ مِنْ عَـذْبِ المياهِ مُنَفَّـراً　　وَوَكْـرُكَ مَهْـدومٌ وَبَيْضُـكَ مُشْـدَخُ
ولا زالَ رامٍ قَـدْ أَصَـابَـكَ سَهْمُـهُ　　فَـلا أَنْتَ في أَمْنٍ ولا أَنْتَ تُفْـرِخُ
وَأَبْصَرْتُ قَبْلَ المَوْتِ لَحْمَكَ مُنْضَجاً　　على حَرِّ جَمْرِ النّارِ يُشْوَى وَيُطْبَخُ

الأبيات من الطويل، وهي لقيس بن ذريح في الإنصاف ١/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦؛ وليست في ديوانه.

والشاهد فيه قوله «فلا زال رامٍ....» «فلا أنتَ....»، و«أبصرتُ..» فكلّ هذه الجمل خبريّة لفظاً إنشائيّة معنى لأنّ المقصود بها الدعاء.

فصل الخاء المكسورة

أَمّـا المُلُوكُ فَـأَنْـتَ أنتَ أَلأَمُـهُـمْ　　لُـؤْماً وأَبْيَضُهُمْ سِـرْبالَ طَبّـاخِ

البيت من البسيط، ولصدره روايات مختلفة، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ١٨؛ ولسان العرب ٧/ ١٢٤ (بيض)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٨/ ١٣٩؛ وأمالي المرتضى ١/ ٩٢؛ والإنصاف ١/ ١٤٩؛ وخزانة الأدب ٨/ ٢٣٠؛ وشرح المفصل ٦/ ٩٣؛ ولسان العرب ٧/ ١٢٣ (بيض)، ١٥/ ٩٦ (عمى)، والمقرب ١/ ٧٣.

والشاهد فيه قوله: «أبيضهم» حيث جاء أفعل التفضيل من البياض، والكوفيّون يجيزون مجيء أفعل التفضيل من السواد والبياض، وهذا شاذّ عند البصريّين.

باب الدال

لَنَهِقٌ كَنَارِ الرَّأْسِ بِالْـ ـعَلْيَاءِ تُذْكِيهَا الأَعَابِدْ

البيت من مجزوء الكامل، وهو لأبي دؤاد الإياديّ في ديوانه ص ٣٠٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٥١٢.

والشاهد فيه جمع «عَبْد» على «أعابد».

كُلُّ غَرَّاءَ إذا ما بَرَزَتْ تُرْهَبُ العَيْنُ عَلَيْها والحَسَدْ

البيت من الرمل، وهو بلا نسبة في شرح المفصل ٩/١١٨؛ والكتاب ٣/٥٤٩، ٥٥١.

والشاهد فيه قوله: «إذا» حيث خُفِّفت همزتها، فقُرئت بين بين، لأنّها مكسورة بعد همزة مفتوحة.

طَفْلَةٌ بارِدَةُ الصَّيْفِ إذا مَعْمَعانُ القَيْظِ أَضْحَى يَتَّقِدْ
سُخْنَةُ المَشْتَى لِحافٌ لِلْفَتَى تَحْتَ لَيْلٍ حينَ يَغْشَاهُ الصَّرِدْ

البيتان من الرمل، وهما لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٣٢١ - ٣٢٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٨٤.

والشاهد فيهما قوله: «باردة الصَّيف»، و«معمعان القيظ»، و«سخنة المَشْتَى» حيث جُرَّ المضاف إليه بالمضاف بمعنى «في».

عاضَها اللّهُ غلاماً بَعْدَما شابَتِ الأَصْداغُ والضِّرسُ نَقِدْ

البيت من الرمل، وهو للهذلي في لسان العرب ٣/٤٢٦ (نقد)؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٤٩؛ والخصائص ٢/٧١؛ وشرح شواهد المغني ص ٨٧٣؛ ولسان العرب ٨/٤٣٩ (صدغ)؛ ومغني اللبيب ص ٤٨٥.

والشاهد فيه قوله: «والضرس نَقِد» حيث عطف جملة اسميّة على جملة فعليّة.

وقيل: إنّ «الضرس» فاعل لفعل محذوف، يفسّره الفعل المذكور، وليس بمبتدأ.

رَمَتْكَ فُؤادَكَ فيمَنْ رَمَتْ سُعادُ وكُنتَ أدْعَيْتَ الجَلَدْ

البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٥٨٦

والشاهد فيه قوله: «رمتك فؤادَكَ»، حيث جاء «فؤادك» بدل بعض من الضمير في «فؤادك».

فصل الدال المفتوحة

فَدَعْ ذا ولكِنْ مَنْ ينالُكَ خَيْرُهُ وَمَنْ كانَ يُعْطِي حَقَّهُنَّ القَصائِدا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المحتسب ١/٢٥٤.

والشاهد فيه قوله: «يعطي حقَّهُنَّ القصائدا» حيث قَدَّم المفعول الثاني على المفعول الأوّل، والأصل: يعطي القصائد حَقَّهنَّ، والذي سوَّغ هذا التقديم قيام الدلالة عليه.

كَمْ مُلوكٍ بادَ مُلْكُهُمُ وَنَعيمٍ سُوقَةٍ بادا

انظر قافية «بادوا».

والشاهد فيه قوله: «كم ملوكٍ» حيث جاءت «كَمْ» خبريّة، ومميّزها جمع، ويجوز أن يأتي مفرداً.

قِفا نَسْألْ مَنازِلَ مِنْ لُبَيْنَى خَلاءً بَيْنَ قَرْدَةَ أوْ عُرادا

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأزهيّة ص ١١٥.

والشاهد فيه مجيء «أو» بمعنى الواو.

آتِ الرِّزْقَ يَوْمَ يَوْمَ فَأجْمِلْ طَلَباً وابْغِ لِلقِيامَةِ زادَا

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/٨٢؛ وشرح شذور الذهب ص ١٩٦؛ وهمع الهوامع ١/١٩٦.

والشاهد فيه قوله: «يومَ يومَ» حيث رُكِّبا حتّى كأنّهما جزء واحد، فَبُنيا على فتح الجزأين.

تَزَوَّدْ مِثْلَ زادِ أبيكَ فينا فَنِعْمَ الزّادُ زادُ أبيكَ زادَا

البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه ص ١٠٧ (طبعة دار صادر)؛ وخزانة الأدب

٩/ ٣٩٤ ـ ٣٩٩؛ والخصائص ١/ ٨٣، ٣٩٦؛ والدرر ٥/ ٢١٠؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٠٩؛ وشرح شواهد المغني ص ٥٧؛ وشرح المفصل ٧/ ١٣٢؛ ولسان العرب ٣/ ١٩٨ (زود)؛ والمقاصد النحوية ٤/ ٣٠؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/ ٢٦٧؛ وشرح شواهد المغني ص ٨٦٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٥٦؛ ومغني اللبيب ص ٤٦٢؛ والمقتضب ٢/ ١٥٠.

والشاهد فيه قوله: «فنعم الزاد زاد أبيك زادا» حيث جمع بين الفاعل الظاهر، وهو قوله: «الزاد»، والتمييز، وهو قوله: «زاداً»، وهذا غير جائز عند بعض النحاة.

فَــزَجَجْتُــهــا بِـمِــزَجَّــةٍ زَجَّ القَلوصَ أبي مَــزادَه

البيت من مجزوء الكامل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/ ٤٢٧؛ وتخليص الشواهد ص ٨٢؛ وخزانة الأدب ٤/ ٤١٥، ٤١٦، ٤١٨، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣؛ والخصائص ٢/ ٤٠٦؛ وشرح الأشموني ٢/ ٣٢٧؛ وشرح المفصل ٣/ ١٨٩؛ والكتاب ١/ ١٧٦؛ ومجالس ثعلب ص ١٥٢؛ والمقاصد النحوية ٣/ ٤٦٨؛ والمقرب ١/ ٥٤.

والشاهد فيه قوله: «زجّ القلوص أبي مزاده» حيث فصل بين المضاف، وهو قوله: «زجّ» والمضاف إليه، وهو قوله «مزاده»: بقوله: «القلوص»، وذلك للضرورة.

سُعـادُ التي أَضْنـاكَ حُبُّ سُعـادا وإعْـراضُهـا عَنْـكَ اسْتَمَرَّ وزادا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ١/ ٦٧؛ وشرح التصريح ١/ ١٤٠؛ وشرح شذور الذهب ص ١٨٤.

والشاهد فيه قوله: «التي أضناك حب سعادا» حيث وضع الاسم الظاهر، وهو قوله: «سعاد» الثانية في آخر الصدر بدل العائد في جملة الصفة، والأصل: «سعاد التي أضناك حبّها»، وعود الاسم الظاهر بدل الضمير لا يجوز إلاّ في ضرورة شعر.

غَلَبَ المَسـاميحَ الوليـدُ سَمـاحـةً وكَفَى قُـرَيشَ المُعْضِلاتِ وسـادَها

البيت من الكامل، وهـو لعدي بن الـرقاع في ديـوانه ص ٤٠؛ وخـزانة الأدب ١/ ٢٠٣؛ وشرح أبيات سيبـويه ٢/ ٢٨٢؛ والطـرائف الأدبيّة ص ٩٠؛ ولسـان العرب ٦/ ٣٣٥ (قرش)؛ ولجرير في لسان العرب ٢/ ٤٨٩ (سمح)؛ ولم أقع عليه في ديوانه. وهو بلا نسبة في الإنصاف ص ٥٠٦؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٥٩؛ والمقتضب ٣/ ٣٦٢.

والشاهد فيه قوله: «قريش» حيث منعهـا من الصرف حمـلاً على معنى القبيلة،

والصرف فيها أكثر، لأنّهم قصدوا بها قصد الحيّ، وغلب ذلك عليها.

أَبْنَــاؤُهَــا مُتَكَنِّفُــونَ أبــاهُــمُ   حَنِقُـو الصُّـدورِ ومـا هُمُ أولادَهـا

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/١٢٣؛ وشرح ابن عقيل ص ١٥٣؛ والمقاصد النحوية ٢/١٣٧.

والشاهد فيه قوله: «ما هُمُ أولادَها» حيث أعمل «ما» عمل «ليس».

مـا كانَ أَسْعَـدَ من أجابـكَ آخِـذاً   بِهُـداكَ مُجْتَنِبـاً هـوًى وعِنـادا

البيت من الكامل، وهو لعبد الله بن رواحة في المقاصد النحوية ٣/٦٦٣؛ ولم أقع عليه في ديوانه. وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٦٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢١١، ٧٥٢.

والشاهد فيه قوله: «ما كان أسعد» حيث جاءت «كان» زائدة.

فَمَـا كَعْبُ بنُ مـامَـةَ وابنُ سُعْـدَى   بـأَجْـوَدَ مِنْـكَ يـا عُمَـرَ الجـوَادا

البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه ص ١٠٧ (طبعة صادر) خزانة الأدب ٤/٤٤٢؛ والدرر ٣/٣٤؛ وشرح التصريح ٢/١٦٩؛ وشرح شواهد المغني ص ٥٦؛ والمقاصد النحوية ٤/٢٥٤؛ واللمع ص ١٩٤؛ والمقتضب ٤/٢٠٨؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٢٣؛ وشرح الأشموني ٢/٤٤٧؛ وشرح قطر الندى ص ٢١٠؛ ومغني اللبيب ص ١٩؛ وهمع الهوامع ١/١٧٦.

والشاهد فيه قوله: «يا عُمَر الجوَادا» والقياس فيه: «يا عمرُ» وقد استدلّ به الكوفيّون على أنّ المنادى الموصوف يجوز فيه الفتح سواء أكان الوصف لفظ «ابن» أم لم يكن. وقال البصريّون: إن الأصل: يا عُمَرا، أي هو كالمندوب، وحُذفت الألف. وفي هذا تكلف.

بِمَـا لَمْ تَشْكُروا المَعْـروفَ عِنْدِي   ولَـوْ شِئْـنَـا تَـعـاوَدْنـا عِـوادا

البيت من الوافر، وهو لشقيق بن جزء في فرحة الأديب،[1] وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٦٣٠؛ وخزانة الأدب ١٠/١٣٥؛ والخصائص ٢/٣٠٩؛ ورصف المباني ص ٣٩.

والشاهد فيه قوله: «عواداه»، والقياس: تعاوداً ومعاودة، وهذا جائز وكثير.

---

(١) نقلاً عن هامش الخصائص ٢/٣٠٩.

أتوعِدُني بقَوْمِكَ يا ابنَ حَجْلٍ أُشاباتٍ يُخالُونَ العبادا
بما جمَّعتَ من حَضَنٍ وعمرٍو وما حَضَنٌ وعمرو والجيادا

البيتان من الوافر، وهما لشقيق بن جزء في الحماسة البصرية ١/١٠٣؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٩٦ ـ ١٩٧؛ وبلا نسبة في الكتاب ١/٣٠٤؛ والمحتسب ٢/١٤؛ والأوّل منهما بلا نسبة في المحتسب ١/٢١٥؛ والثاني منهما بلا نسبة في لسان العرب ٣/١٢٤ (حضن).

والشاهد فيهما قوله: «والجيادا» حيث نصبه حَمْلاً على معنى الفعل، أي: وملابستهما الجياد.

ما دَامَ حَافِظُ سِرِّي مَنْ وَثِقْتُ بِهِ فَهُوَ الذي لَسْتُ عَنْهُ راغباً أَبَدا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٢٤٠؛ وشرح التصريح ١/١٨٨.

والشاهد فيه تقدُّم خبر «دام وهو قوله: «حافظ» على اسمها، وهو قوله: «مَنْ»، وكان ابن معطي لا يُجيز هذا التقديم.

إذَا ما انْتَسَبْنَا لَمْ تَلِدْنِي لَئِيمَةٌ ولم تجدي مِنْ أَنْ تُقِرِّي بِهِ بُدّا

البيت من الطويل، وهو لزائد بن صعصعة الفقعسي في حاشية الأمير على المغني ١/٢٥؛[1] وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٢٠٥؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٤٠؛ وشرح شواهد المغني ص ٨٩؛ ومغني اللبيب ص ٢٦.

والشاهد فيه قوله: «إذا ما انتسبنا لم تلدني» فقد أتى جواب الشرط ماضياً في المعنى من حيث الظاهر لأنّ الجواب في البيت مضارع دخلت عليه «لم»، فقلبت زمنه إلى المضيّ، وهذا لا يجوز إلّا بتأويل: إذا ما انتسبنا يتبيّن أني لم تلدني لئيمة.

إنَّ السِّباعَ لَتَهْدَى في مرابِضِها والنّاسُ ليسَ بهادٍ شَرُّهُمْ أَبَدا

البيت من البسيط، وهو لابن هرمة في ديوانه ص ٩٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٧٤٠؛ ولسان العرب ١/١٨٠ (هدأ)؛ والممتع في التصريف ١/٣٨٢.

---

(١) نقلاً عن معجم شواهد النحو الشعرية رقم ٦٢٦.

والشاهد فيه قوله: «بهادٍ» والأصل «بهادي»، فأبدل الهمزة ياءً للضرورة، ثمّ حذفها، لأنّ الاسم أصبح بعد الإبدال اسماً منقوصاً.

فَإِيَّاكَ وَالمَيْتَاتِ لا تَقْرَبَنَّهَا ولا تَعْبُدِ الشَّيْطانَ واللّهَ فاعْبُدا

البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٨٧؛ والأزهية ص ٢٧٥؛ وتذكرة النحاة ص ٧٢؛ والدرر ٥/١٤٩؛ وسر صناعة الإعراب ٢/٦٧٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٤٤، ٢٤٥؛ وشرح التصريح ٢/٢٠٨؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٧٧، ٧٩٣؛ والكتاب ٣/٥١٠؛ ولسان العرب ١/٧٥٩ (نصب)، ٢/٤٧٣ (سبح)، ١٣/٤٢٩ (نون)؛ واللمع ص ٢٧٣؛ والمقاصد النحوية ٤/٣٤٠؛ والمقتضب ٣/١٢؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٦٥٧؛ وأوضح المسالك ٤/١١٣؛ وجمهرة اللغة ص ٨٥٧؛ وجواهر الأدب ص ٥٧، ١٠٨؛ ورصف المباني ص ٣٢، ٣٣٤؛ وشرح الأشموني ٢/٥٠٥؛ وشرح قطر الندى ص ٣٢٨؛ وشرح المفصل ٩/٣٩؛ ومغني اللبيب ص ١/٣٧٢؛ والممتع في التصريف ١/٤٠؛ وهمع الهوامع ٢/٧٨.

والشاهد فيه قوله: «فاعبدا» حيث أبدل النون الخفيفة ألفاً في الوقف. والبيت ملفق من بيتين هما:

فإياك والميتات لا تقربنّها ولا تأخذن سهماً حديداً لتفصدا
وذا النصب المنصوب لا تنسكنّه ولا تعبد الأوثان والله فاعبدا

فواللّهِ ما أدري أآلحُبُّ شَفَّهُ فَسَلَّ عَلَيْهِ جِسْمَهُ أَمْ تَعَبُّدا

البيت من الطويل، وهو لمعن بن أوس في ديوانه ص ٣٨؛ والأزهية ص ٤٢.

والشاهد فيه قوله: «أآلحبُّ»، والأصل: آلحبُّ. لأنّ ألف الاستفهام إذا دخلت على ألف لام التعريف هُمزت الأولى ومُدَّت الثانية.

جَزَى اللّهُ عَنّا بَخْتَرِيّاً وَرَهْطَهُ بَني عَبْدِ عَمْرٍو ما أَعَفَّ وَأَمْجَدا

البيت من الطويل، وهو للحصين بن القعقاع في لسان العرب ٢/٤٧ (سنت)؛ وبلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٧٥٤؛ ولسان العرب ٤/٤٨ (بختر).

والشاهد فيه قوله: «ما أعفّ وأمجدا» حيث حذف المنصوب، والتقدير: ما أعفّهم وأمجدهم.

وما كُلُّ مَنْ يُبْدي البشاشَةَ كائِناً أخاكَ إذا لَمْ تُلْفِهِ لكَ مُنْجِدا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١/٢٣٩؛ وتخليص الشواهد ص ٢٣٤؛ والدرر ٢/٥٨؛ وشرح الأشموني ١/١١٢؛ وشرح التصريح ١/١٨٧؛ وشرح ابن عقيل ص ١٣٨؛ والمقاصد النحوية ٢/١٧؛ وهمع الهوامع ١/١١٤.

والشاهد فيه قوله: «كائناً أخاكَ» حيث عمل اسم الفاعل «كائن» عمل فعله في رفع المبتدأ ونصب الخبر.

أنْ تَقْرآن على أسْماءَ وَيْحَكُما مِنِّي السَّلامَ وَأنْ لا تُشْعِرا أحَدا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٣٣٣؛ والإنصاف ٢/٥٦٣؛ وأوضح المسالك ٤/١٥٦؛ والجنى الداني ص ٢٢٠؛ وجواهر الأدب ص ١٩٢؛ وخزانة الأدب ٨/٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٤؛ والخصائص ١/٣٩٠؛ ورصف المباني ص ١١٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٥٤٩؛ وشرح الأشموني ٣/٥٥٣؛ وشرح التصريح ٢/٢٣٢؛ وشرح شواهد المغني ١/١٠٠؛ وشرح المفصل ٧/١٥، ٨/١٤٣، ٩/١٩؛ ولسان العرب ١٣/٣٣ (أنن)، ومجالس ثعلب ص ٢٩٠؛ ومغني اللبيب ١/٣٠؛ والمنصف ١/٢٧٨؛ والمقاصد النحوية ٤/٣٨٠.

والشاهد فيه قوله: «أن تقرآن» حيث لم يُعمِل «أنْ» تشبيهاً لها بـ «ما» المصدريّة.

ولكِنَّما أهْلِي بِوادٍ أنِيسُهُ ذِئابٌ تَبَغَّى النَّاسَ مَثْنَى وَمَوْحَدا

البيت من الطويل، وهو لساعدة بن جؤية الهُذليّ في لسان العرب ١٤/٧٦ (بغا)؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٦٥٤.

والشاهد فيه قوله: «مَثْنَى وَمَوْحدا» بمعنى: اثنين اثنين، وواحداً واحداً.

لقد نِلْتَ عبدَ الله وابْنُكَ غايةً من المَجْدِ مَنْ يَظْفَرْ بها نالَ سُؤْددا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٦/١٤٨؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٨.

والشاهد فيه قوله: «لقد نلتَ عبد الله وابنُك» حيث فصل بين المعطوف عليه، وهو الضمير في «نلت»، والمعطوف، وهو قوله: «وابنُك» بالمنادى، وقد حُذف حرف النداء.

هَوِيتَ ثَناءً مُسْتَطاباً مُجَدَّداً فَلا تَخْلُ مِنْ تَمْهيدِ مَجْدٍ وَسُؤْدُدا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٤٧٥.

والشاهد فيه قوله: «وسؤددا» حيث نصبه بإضمار عامل يدلّ عليه المذكور، والتقدير: ومَهَدْتَ سؤددا، أو أن يكون مفعولاً معه.

شَبابٌ وشيبٌ وافتقارٌ وثَروةٌ فللّهِ هذا الدَّهْرُ كيفَ تَرَدَّدا

البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٨٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٧٥؛ والمقاصد النحوية ٣/٥٩؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٩٨؛ وشرح الأشموني ٢/٢٩١؛ ومغني اللبيب ١/٢١٥.

والشاهد فيه قوله: «فلله» حيث أفادت اللامُ التعجُّب.

بِرَبِّكِ هَلْ للصَّبِّ عِنْدَكِ رأفَةٌ فَيَرْجوَ بَعْدَ اليأسِ عَيْشاً مُجَدَّدا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/٢٢٠؛ وهمع الهوامع ٢/٤١.

والشاهد فيه أنَّ القسم في الطلب يتلقى بأداته.

آلَ الزُّبَيْرِ سَنَامُ المجْدِ قد عَلِمَتْ ذاكَ القبائلُ والأثْرونَ مَنْ عَدَدا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأزهيَّة ص ١٠٣، وخزانة الأدب ٦/١٢٨؛ والدرر ١/٣٠٤؛ وشرح شواهد المغني ص ٧٤٢؛ ومغني اللبيب ١/٣٢٩.

والشاهد فيه زيادة «مَنْ» عند الكوفيِّين، وهي عند البصريِّين موصوفة، أي: والأثرون إنساناً معدوداً.

فكانَ وإيّاها كَحَرّانَ لَمْ يُفِقْ عنِ الماءِ إذْ لاقاهُ حَتّى تَقَدَّدا

البيت من الطويل، وهو لكعب بن جعيل في الشنتمري؛[1] وبلا نسبة في الأزهية ص ٢٣٢؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٣١؛ والكتاب ١/٢٩٨.

والشاهد فيه قوله: «وكان وإياها» حيث نصب «إيّاها» على أنّه مفعول معه، وفي «كان» ضمير رفع هو اسمها.

وما ذاكَ مِنْ عِشْقِ النِّساءِ وَإنَّما تناسَيْتُ قَبْلَ اليومِ خُلَّةَ مَهْدَدا

البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٨٥؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٤٢٧؛ والمنصف ١/١٤٢.

---

(١) نقلاً عن حاشية الكتاب ١/٢٩٨.

والشاهد فيه قوله: «مهدَداً»، فهو اسم علم على وزان «فَعْلَل».

أعِنّي بِخَوّارِ العِنانِ تَخالُهُ إذا راحَ يَرْدي بالمُدَجَّجِ أحْرَدا
وأبْيَضَ مَصْقُولَ السِّطامِ مُهَنَّداً وذا حَلَقٍ من نَسْجِ دَاوُدَ مُسْرَدا

البيتان من الطويل، وهما لكعب بن جعيل في شرح أبيات سيبويه ١/٣٥٥؛ والكتاب ١/١٧٠.

والشاهد فيهما قوله: «أبيضَ» حيث نصبه بإضمار فعل، والتقدير: وأعطني أبيض.

حتى إذا أسْلَكُوهُمْ في قُتائِدةٍ شَلّاً كما تَطْرُدُ الجَمّالةُ الشُّرُدا

البيت من البسيط، وهو لعبد مناف بن الربع الهذليّ في الأزهية ص ٢٠٣، ٢٥٠؛ والإنصاف ٢/٤٦١؛ وجمهرة اللغة ص ١٨٥٤؛ وخزانة الأدب ٧/٣٩، ٤١، ٤٦، ٤٧١؛ والدرر ٣/١٠٤؛ وشرح أشعار الهذليين ٢/٦٧٥؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٣١؛ ولسان العرب ٣/٢٣٧ (شرد)، ٣/٣٤٢ (قتد)، ١٠/٤٤٢ (سلك)، ١٥/٤٣١ (إذا)؛ ومراتب النحويين ص ١٨٥؛ ولابن أحمر في ملحق ديوانه ص ١٧٩، ولسان العرب ٤/٢١٣ (حمر)؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٤٣٤؛ والأشباه والنظائر ٥/١٢٥؛ وأمالي المرتضى ١/١٣؛ وجمهرة اللغة ص ٣٩٠، ٤٩١؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٣٩؛ وهمع الهوامع ١/٢٠٧.

والشاهد فيه حذف جواب الشرط لقيام الدليل عليه، والتقدير: حتى إذا أسلكوهم في قتادة شلوهم وطردوهم.

تمنّى لِقائي الجَوْنُ مَغْرورَ نَفْسِهِ فَلَمّا رآني ارتاعَ ثُمَّةَ عَرَّدا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/٢٩٠؛ وشرح التصريح ٢/٧٢؛ وهمع الهوامع ٢/١٠١.

والشاهد فيه قوله: «مغرور نفسه» حيث تحوّل اسم المفعول «مغرور» إلى صفة مشبّهة لدلالته على الثبوت والدوام، ثمّ أُضيف إلى نائبه في المعنى.

ظَنَنْتُكَ إنْ شَبَّتْ لَظى الحَرْبِ صالياً فَعَرَّدْتَ فيمَنْ كانَ عَنْها مُعَرِّدا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٤٢؛ وشرح الأشموني

١/١٥٦؛ وشرح التصريح ١/٢٤٨؛ والمقاصد النحوية ٣/٣٨١.

والشاهد فيه قوله: «فإنّ الظنّ» هنا يحتمل أن يكون بمعنى اليقين، ويحتمل أن يكون بمعنى الرجحان، والغالب الرجحان.

مَتَى تَنْـجُ حَبْواً من سِنِينٍ ملحَّـةٍ   تَتِمُّ لأخرى تَنْزِلُ الأعْصَمَ الفَـرْدا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ١/١٣٥؛ وهمع الهوامع ١/٤٧.

والشاهد فيه قوله: «من سنين» حيث أعرب «سنين» بالحركات على لغة بعض بني تميم وبني عامر، والأكثر معاملتها معاملة جمع المذكر السالم، وإعرابها بالحروف، أي بالواو رفعاً، وبالياء نصباً وجرّاً.

حُـزُقٌ إذا ما القومُ أبْدَوا فُكاهةً   تفكَّـرْ آإيّـاهُ يَعْنُـونَ أمْ قِـردا

البيت من الطويل، وهو لجامع بن عمرو في شرح شواهد الشافية ص ٣٤٩، ٣٥٠؛ وبلا نسبة في الأزهية ص ٤٠؛ والدرر ٢/٢٦٤؛ ورصف المباني ص ١٢٦؛ وسر صناعة الإعراب ٢/٧٢٣؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/٦٤؛ وشرح المفصل ٩/١١٨؛ ولسان العرب ١٠/٤٧ (حزق)؛ وهمع الهوامع ١/١٥٥.

والشاهد فيه إلغاء «تفكّر» المردَفة بالاستفهام.

دَعـانِيَ مِنْ نَـجْـدٍ فـإنَّ سِنِينَـهُ   لَعِبْنَ بِنـا شِيبـاً وشَيَّبْنَنـا مُـرْدا

البيت من الطويل، وهو للصمة بن عبد الله القشيري في تخليص الشواهد ص ١٧١؛ وخزانة الأدب ٨/٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٧٦؛ وشرح التصريح ١/٧٧؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٩٧؛ وشرح المفصل ٥/١١، ١٢؛ والمقاصد النحوية ١/١٦٩؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٥٧؛ وجواهر الأدب ص ١٥٧؛ وشرح الأشموني ١/٣٧؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٩؛ ولسان العرب ٣/٤١٣ (نجد)، ١٣/٥٠١ (سنه)؛ ومجالس ثعلب ص ١٧٧، ٣٢٠.

والشاهد فيه قوله: «فإن سنينه» حيث نصب «سنين» بالفتحة على لغة بعض تميم وبني عامر، ولم يعاملها معاملة جمع المذكّر السالم في رفعها بالواو، ونصبها وجرّها بالياء.

وما زِلْتُ أبْغي المالَ مـذْ أنا يـافِعٌ   ولِيـداً وكَهْـلاً حينَ شِبْتُ وأمْـرَدا

البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٨٥؛ وتذكرة النحاة ص ٥٨٩، ٦٣٢؛ والدرر ٣/١٣٩؛ وشرح التصريح ٢/٢١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٧٧، ٧٥٧؛ والمقاصد النحوية ٣/٦٠، ٣٢٦؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/١٦٣؛ وشرح الأشموني ٢/٢٩٧؛ ومغني اللبيب ٢/٣٣٦؛ وهمع الهوامع ١/٢١٦.

والشاهد فيه قوله: «وليداً» حيث نصبه على أنّه خبر «كان» المقدَّرة.

فَقُلْتُ لها هاتي فقالَتْ براحَةٍ　　تَرَى زَعْفراناً في أسِرَّتِها وَرْدا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح المفصل ٤/٤٤.

والشاهد فيه قوله: «هاتي» حيث اتصل اسم الفعل «ها» بياء المؤنّثة المخاطبة.

إذا اسْوَدَّ جُنْحُ اللَّيلِ فَلْتَأتِ وَلْتَكُنْ　　خُطاكَ خِفافاً إنَّ حرّاسَنا أُسْدا

البيت من الطويل، وهو لعمر بن أبي ربيعة في الجنى الداني ص ٣٩٤؛ والدرر ٢/١٦٧؛ وشرح شواهد المغني ص ١٢٢؛ ولم أقع عليه في ديوانه، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٤/١٦٧، ١٠/٢٤٢؛ وشرح الأشموني ١/١٣٥؛ ومغني اللبيب ص ٣٧.

والشاهد فيه قوله: «إنّ حرّاسنا أُسْدا» حيث نصبت «إنّ» المبتدأ والخبر، وهذا جائز عند الفرّاء وبعض النحاة، وخُرّج على حذف الخبر، ونصب «أسداً» على الحاليّة.

لَـوْلا رَجاءُ لِقـاءِ الظّاعنينَ لَما　　أَبْقَتْ نَواهُمْ لنا رُوحاً ولا جَسَدا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٥٩٩؛ وشرح الأشموني ٣/٦٠٩.

والشاهد فيه اقتران جواب «لولا» المنفيّ بـ «ما» اقترانه باللام.

لَسْنا كَمَنْ جَعَلَتْ إيادِ دارَها　　تَكْرِيتَ تَمْنَعُ حَبَّها أن يُحْصَدا

البيت من الكامل، وهو للأعشى في ديوانه ص ٢٨١؛ ولسان العرب ١٣/٤١٩ (منن)؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٤٠٢، ٣/٤٠٣، ٣/٢٥٦؛ ومغني اللبيب ٢/٥٤١؛ ولسان العرب ٢/٧٨ (كرت). قال ابن جني: «ومعناه: لسنا كمن حلّت دارها، ثمّ أبدل «إياد» من «حلّت دارها» فإن حمله على هذا كان لحناً، لفصلك بالبدل بين بعض الصلة وبعض، فجرى ذلك في فساده مجرى قولك: «مررتُ بالضارب زيدٍ جعفراً»، وذلك أنّ البدل إذا جرى على المبدل منه آذن بتمامه وانقضاء أجزائه، فكيف يسوغ لك أن تبدل منه وقد بقيت منه بقيّة. هذا خطأ في الصناعة، وإذا كان كذلك، والمعنى عليه، أضمرتَ ما يدلّ عليه حلّت، فنصبت به الدار، فصار تقديره: لسنا كمن حلّت إياد، أي: كإياد التي حلّت، ثم قلت من بعده: حلت دارها. فدلّ «حلّت» في الصّلة على «حلّت» هذه التي نصبت «دارها». (الخصائص ٢/٤٠٢).

فـإيّـاكَ والمَيْتاتِ لا تَقْرَبَنَّها　　ولا تَأْخُذَنْ سَهْماً حَديداً لِتَفْصِدا

البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٨٧؛ وبلا نسبة في المقتضب ٣/١٢.

والشاهد فيه قوله: «ولا تأخُذَنْ» حيث اتّصلت النون الخفيفة بالفعل المضارع بعد النهي. وراجع تخريج هذا البيت أيضاً في:
فإيّاكَ والميتاتِ لا تقربنّها ولا تعبدِ الشيطانَ واللهَ فاعبدا

لو كُنْتُمُ مُنجدي حينَ استَغَثْتُكُمُ لم تَعْدِمُوا ساعِداً مِنّي ولا عَضُدا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ١/١٤٩؛ وهمع الهوامع ١/٥٠.

والشاهد فيه قوله: «منجدي» حيث حذف النون للضرورة، والأصل: «منجدين».

تَباعَدَ منّي فَطْحَلٌ إذْ سألتُه أمينَ فزادَ اللهُ ما بيْنَنا بُعْدا

البيت من الطويل، وهو لجبير بن الأضبط في تهذيب إصلاح المنطق ٢/٤٢؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ١٧٩؛ وشرح الأشموني ٢/٤٨٥؛ وشرح شذور الذهب ص ١٥٢؛ وشرح المفصّل ٤/٣٤؛ ولسان العرب ١١/٥١٨ (فحطل)، ٥٢٨ (فطحل)، ١٣/٢٧ (أمن).

والشاهد فيه قوله: «أمين» حيث جاء بقصر الألف مع تخفيف الميم، وهي لغة في «آمين».

وقد بَعُدَتْ بالوصْلِ بيني وبينها بَلى إنّ من زارَ القبورَ لَيَبْعُدا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أمالي المرتضى ٢/١٩٤؛ وخزانة الأدب ١١/٢١٠، ٢١٢.[1]

والشاهد فيه استعمال «بلى» بعد الإيجاب، وهو شاذّ، والقياس استخدام «نَعَمْ».

هي الخمرُ لا شكَّ تُكنَى الطِّلا كما الذِّئبُ يُكْنَى أبا جَعْدَه

البيت من المتقارب، وهو لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١٢١؛ وأدب الكاتب ص ١٦٦؛ وخزانة الأدب ٥/٣٣١؛ ولسان العرب ٣/١٢٣ (جعد)، ١٥/١١ (طلى)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٤٨؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٨٠.

والشاهد فيه قوله: «تُكنى الطِّلا»، وقوله: «يُكنى أبا جعدة» حيث تعدّى الفعل في

---

(١) قال البغدادي: «وهذا البيت لم أعرفه ولم أنظره إلّا في هذا الشرح. والله أعلم. وجاء في شعر الطهويّ:
فلا تبعدنْ يا خيرَ عمرو بن جُنْدُبٍ بَلَى إنّ مَنْ زارَ القبورَ ليَبْعُدا
(خزانة الأدب ١١/٢١٢).

الموضعين إلى مفعولين صريحين، أوّلهما الضمير المستتر في كلّ منهما الذي هو نائب الفاعل، وثانيهما الاسم الظاهر بعد كلّ منهما.

لَحَى اللّهُ قَوْماً لَمْ يَقُولوا لِعاثِرٍ ... ولا لابْنِ عَمٍّ نالَهُ الدَّهْرُ دَعْدَعا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح المفصل ٤/٣٤.

والشاهد فيه قوله: «دَعْدَعا»، و«دَعْ» صوت سمّي به، وجعله اسماً للكلمة وأعربه، تقول: دعدع بالعاثر، أي قال: دَعْ له، وَدَعْ بمعنى: انتعشْ.

وقَدْ رامَ آفاقَ السَّماءِ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ ... مَصْعداً فيها ولا الأرْضِ مَقْعَدا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٧٢٦.

والشاهد فيه قوله: «ولا الأرضِ» حيث عطف على الضمير المجرور في «فيها» وذلك للضرورة الشّعريّة.

وثِقْتُ بهَا وأَخْلَفَتْ أُمُّ جُنْدُبٍ ... فَزادَ غَرامَ القَلْبِ إخْلافُها الوَعْدا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٣٥٢.

والشاهد فيه قوله: «وثقتُ بها وأخلفت أمُّ عامرٍ» حيث جاء الضمير في «بها» يعود على «أمّ جندب» المتأخر، وهذا للضرورة الشعريّة.

ألا أيُّهذا السّائلي أيْنَ يَمَّمَتْ ... فإنَّ لَها مِنْ أهلِ يَثْرِبَ مَوْعِدا

البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٨٥؛ وتذكرة النحاة ص ٥٨٩، ٦٣٢؛ والدرر ٣/٣٣؛ وشرح شواهد المغني ص ٥٧٦؛ والمقاصد النحوية ٣/٦٠، ٣٢٦؛ والمقتضب ٤/٢٥٩؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/١٧٥.

والشاهد فيه قوله: «أيُّهذا السّائلي» حيث جاء اسم الإشارة وصفاً لـ «أيّ» منعوتاً بما فيه الألف واللام.

مُنًى إنْ تَكُنْ حَقّاً تَكُنْ أحْسَنَ المُنى ... وَإلاّ فَقَدْ عِشْنا بها زَمَناً رَغْدا

البيت من الطويل، وهو لرجل من بني الحارث في ذيل الأمالي ص ١٠٢؛ وبلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٣٦٨.

والشاهد فيه حذف «تَكُنْ» بعد «إلاّ» لقيام الدليل عليه.

أَلِمْ بِزينبَ إنَّ الرَّكْبَ قَدْ أَفِدا   قَلَّ الثَّواءُ لئن كانَ الرَّحيلُ غَدا

البيت من البسيط، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٣٩١؛ والجنى الداني ص ١٣٨؛ وشرح المفصل ٣٢٨/١١، ٣٢٩؛ وشرح شواهد المغني ٦١٠/٢؛ومغني اللبيب ص ٢٣٦/١.

والشاهد فيه قوله: «ولئن» حيث جاءت اللام زائدة.

فَبِتُّ وَالهَمُّ تغشاني طَوارِقُهُ   من خَوْفِ رِحْلَةٍ بينَ الظاعِنينَ غَدا

البيت من البسيط، وهو لجرير في خزانة الأدب ١٣٩/٨ ولم أقع عليه في ديوانه.

والشاهد فيه قوله: «غدا» حيث يحتمل أن يكون منصوباً بأحد عوامل ثلاثة، وهي: رحلة، وبين، والظاعنين.

لَهُ نافِلاتٌ ما يُغِبُّ نَوالُها   وليسَ عطاءُ اليومِ مانِعَهُ غَدا

البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٨٧؛ وشرح شواهد المغني ص ٥٧٧، ٧٠٤؛ ومغني اللبيب ٢٩٣/١؛ والمقاصد النحوية ٦٠/٣؛ وللأعشى أو للنابغة الجعدي في تخليص الشواهد ص ٢٢٧.

والشاهد فيه مجيء «ليس» في الزمن المذكور، وهي إذا لم يكن للخبر زمن مخصوص يتقيّد نفيها بالحال.

ألَا حَيِّ نَدْماني عُمَيْرَ بنَ عامِرٍ   إذا ما تلاقَيْنا مِنَ اليومِ أوْ غدا

البيت من الطويل، وهو لكعب بن جعيل في شرح أبيات سيبويه ٣٥٤/١؛ والكتاب ٦٨/١؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٣٣٥/١؛ والمحتسب ٣٦٢/٢؛ والمقتضب ١١٢/٤، ١٥٤.

والشاهد فيه عطف «غدا» على محلّ «اليوم»، لأنّه مسبوق بـ «من» الزائدة.

لَنا مِرْفَدٌ سَبْعونَ ألفَ مُدَجَّجٍ   فَهَلْ في مَعَدٍّ فوقَ ذلكَ مِرْفَدا

البيت من الطويل، وهو لكعب بن جعيل في شرح أبيات سيبويه ١٩/٢، والكتاب ١٧٣/٢؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ١١٤/٢، والكتاب ٢٩٤/٢.

والشاهد فيه نصب «مرفدا» على التمييز لنوع الاسم المبهم المشار إليه، وهو ذلك.

حَتَّى يُقِيدَكَ مِنْ بَنِيهِ رَهِينَةً نَعْشٌ وَيَرْهَنَكَ السِّمَاكُ الفَرْقَدا

البيت من الكامل، وهو للأعشى في ديوانه ص ٢٨١؛ وسمط اللآلي ص ١٥٦؛ ولسان العرب ١٣/ ١٨٩ (رهن)؛ وبلا نسبة في المقتضب ٢/ ٢٢٧.

والشاهد فيه قوله: «من بنيه» والمقصود نجوم نعش، وذلك لما خبّر عنها بهذا الفعل، أي «يقيدك».

يا نَفْسِ صَبْراً وَاضْطِجا عاً نَفْسِ لَسْتِ بِخالِدَه

البيت من مجزوء الكامل، وهو لكثيّر في شرح المفصل ٩/ ١٩؛ ولم أقع عليه في ديوانه؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٧/ ٢٠٢؛ ورصف المباني ص ٧٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/ ٣٤٠؛ ولسان العرب ١٢/ ١٧٨ (خزم).

والشاهد فيه مجيء بعض الكلمة في نهاية صدر البيت، وبعضها الآخر في أوّل عجزه، وهذا كثير في الشعر.

وَإِنْ يَكُنِ المَوتُ أَفْناهُمُ فَلِلْمَوتِ ما تَلِدُ الوالِدَهْ

البيت من المتقارب، وهو لنهيكة بن الحارث المازني أو لشتيم بن خويلد في خزانة الأدب ٩/ ٥٣٠، ٥٣٣؛ ولشُتَيم أو لسماك بن عمرو في لسان العرب ١٢/ ٥٦٢ (لوم)؛ وبلا نسبة في شرح شواهد المغني ٢/ ٥٧٢؛ ومغني اللبيب ١/ ٢١٤. وراجع خزانة الأدب ٩/ ٥٣٣ (الحاشية).

والشاهد فيه قوله: «فللموت» حيث أفادت اللام الصّيرورة، أو العاقبة، وهي فرع لام الاختصاص، وقيل: هي لام التعليل.

فيا رَبِّ إِنْ لَمْ تَقْسِمِ الحُبَّ بَيْنَنا سَوَاءَيْنِ فاجْعَلْني على حُبِّها جَلْدا

البيت من الطويل، وهو لمجنون ليلى في ديوانه ص ٩٤؛ وخزانة الأدب ١٠/ ٣٣١؛ ولسان العرب ١٤/ ٤١٠ (سوا)؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٢٣٨؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٤١٢؛ ومغني اللبيب ١/ ١٣٩.

والشاهد فيه قوله: «سواءين» وهذا شاذّ، لأنّ العرب تستغني عن تثنية «سواء» بتثنية «سيّ»، أي بـ «سيّان».

إِذَا تَأَوَّبَ نَوحٌ قامَتا مَعَهُ ضَرْباً أَلِيماً بِسِبْتٍ يَلْعَجُ الجِلْدا

البيت من البسيط، وهو لعبد مناف بن ربع الهذليّ في جمهرة اللغة ص ١٤٨٣؛

والدرر ٦/٢٣٢؛ وشرح أشعار الهذليين ٢/٦٧٢؛ ولسان العرب ٢/٣٥٧ (لعج)، ٣/١٢٤ (جلد)، ١١/٤٣٠ (عجل)؛ ونوادر أبي زيد ص ١٣٠؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٣٣٣؛ والمنصف ٢/٣٠٨.

والشاهد فيه قوله: «الجلِد» حيث حرّك اللام الساكنة، وهذا من أقبح الضرورات.

أريني جـواداً مـاتَ هُـزْلاً لَعلَّني أرَى مـا تَـرَينَ أو بَخِيـلاً مُخَلَّدا

البيت من الطويل، وهو لحاتم الطائي في ديوانه ص ٢١٨؛ ولحطائط بن يعفر في خزانة الأدب ١/٤٠٦؛ وسمط اللآلي ص ٧١٤؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٧٣٣؛ وشرح المفصل ٨/٧٨؛ والشعر والشعراء ١/٢٥٤؛ وهو لحاتم أو لحطائط في شرح التصريح ١/١١١؛ والمقاصد النحوية ١/٣٦٩؛ ولحاتم أو لحطائط أو لدريد في لسان العرب ١١/٤٧٤ (علل)؛ ولحاتم أو لدريد أو لحطائط أو لمعن بن أوس في لسان العرب ١٣/٣٤ (أنن)؛ ولمعن بن أوس في ديوانه ص ٣٩؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/١١٢؛ وتخليص الشواهد ص ١٠٥؛ وسر صناعة الإعراب ١/٢٣٦.

والشاهد فيه قوله: «لعلّني» حيث جاء بنون الوقاية مع «لعلّ»، وحذف النون معها هو الأشهر.

إذا شِئْتَ أنْ تَلْهُـوْ بِبَعْضِ حَديثِهـا رَفَعْنَ وَأنْـزَلْنَ القَـطينَ المُـوَلَّـدا

البيت من الطويل، وهو للأخطل في ديوانه ص ٨٦؛ وخزانة الأدب ٨/٣٤٨؛ والخصائص ٢/٣٤٢؛ والمحتسب ١/١٢٦؛ والممتع في التصريف ٢/٥٣٦؛ والمنصف ٢/١١٥.

والشاهد فيه قوله: «أن تلهُوْ» حيث سكّن الواو للضرورة.

أُتَيْتُ حُـرَيثـاً زائـراً عنْ جنـابـةٍ وكـان حُريثٌ عن عَـطائِيَ جـامِـدا

البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص ١١٥؛ والدرر ١/٢٣١؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/٧٤.

والشاهد فيه أنّ العلم إذا صُغّر تبقى علَميّته.

لنـا مَعْشَـرَ الأنْصَـارِ مَجْـدٌ مُؤَثَّـلٌ بـإرْضَـائِنـا خَيْـرَ البَـرِيَّـةِ أحْمَـدَا

البيت من الطويل، وهو لبعض الأنصار في شرح شذور الذهب ص ٢٨٣؛ وبلا نسبة في الدرر ٣/١٥؛ وهمع الهوامع ١/١٧١.

والشاهد فيه قوله: «معشر الأنصار» حيث نصب «معشر» على الاختصاص للفخر.

لَقَومي حَتَّى الأَقدَمونَ تَمالأوا على كُلِّ أمرٍ يُورِثُ المَجْدَ والحَمْدا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٦/١٣٩؛ وشرح الأشموني ٢/٤٢٠؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦١٦؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٦.

والشاهد فيه مجيء «حَتَّى» لمطلق الجمع، وليست للترتيب، فـ «الأقدمون» عطف على «قومي»، وهم سابقون عليهم.

فـآليْتُ لا أرْثي لهَا مِنْ كَلالةٍ ولا مِنْ حَفىً حَتَّى تُلاقِيْ مُحَمَّدا

البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٨٥؛ والأشباه والنظائر ٦/٩٠؛ وخزانة الأدب ١/١٧٧، ٣/٣٨؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٧٧؛ وشرح المفصل ١٠/١٠٠.

والشاهد فيه قوله: «حتى تلاقي» حيث سكّن الياء للضرورة.

ومِنْ قبلُ آمَنَّا وَقَدْ كانَ قَوْمُنا يُصَلُّونَ للأَوْثانِ قَبْلُ مُحَمَّدا

البيت من الطويل، وهو وبلا نسبة في في الأشباه والنظائر ٦/١١٨؛ ولسان العرب ١٣/٢٤ (أمن).

والشاهد فيه نصب «محمداً» بـ «آمنّا» لأنّه بمعنى «صَدَّقنا محمّداً»، وقيل: نصبه بإسقاط الخافض.

مـا إنْ جَـزِعْـتُ ولا هَـلِعْـ ـتُ ولا يُـرَدُّ بُـكـايَ زَنْـدا

البيت من مجزوء الكامل، وهو لعمرو بن معديكرب في ديوانه ص ٨٢؛ وحماسة البحتري ص ١٢٨؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٧٩.

والشاهد فيه مجيء «إنْ» زائدة بعد «ما» النافية.

متى ما تُناخي عند باب ابنِ هَاشِمٍ تَـراحِي وَتَلْقَيْ مِنْ فَواضِلِهِ نَـدا

البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٨٥؛ وشرح شواهد المغني ص ٥٧٧، ٧٣٥؛ ومغني اللبيب ١/٣١٢؛ والمقاصد النحوية ٣/٦٠.

والشاهد فيه قوله: «متى ما تناخي» حيث جاءت «ما» غير كافّة وغير عوض من شيء.

أَلم تَغْتَمِضْ عيْناكَ ليلَةَ أَرْمَدا ... فبِتُّ كما باتَ السَّليمُ مُسَهَّدا

البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٨٥؛ وخزانة الأدب ١٦٣/٦؛ والخصائص ٣٢٢/٣؛ والدرر ٦١/٣؛ وشرح المفصل ١٠٢/١٠؛ وشرح شواهد المغني ٥٧٦/٢؛ والمحتسب ١٢١/٢؛ ومغني اللبيب ٦٢٤/٢؛ والمقاصد النحوية ٥٧/٣؛ والمنصف ٨/٣؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢١١/١؛ وهمع الهوامع ١٨٨/١.

والشاهد فيه قوله: «ليلة أرمدا» حيث نُصبت «ليلة» بالنيابة عن المصدر، والتقدير: اغتماضاً مثل اغتماض ليلة الأرمد، وليس انتصابها على الظرف.

إلا كخارِجَةَ المُكَلِّفِ نَفْسَهُ ... وابْنَيْ قَبِيصَةَ أنْ أغِيبَ وَيَشْهَدَا

البيت من الكامل، وهو للأعشى في ديوانه ص ٢٨١؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢٠٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ٣٠٣/١؛ والمقتضب ٤١٨/٤.

والشاهد فيه قوله: «إلاّ كخارجة»، حيث جاءت الكاف حرفاً زائداً جاراً دخولها كخروجها.

يَدَيانِ بَيْضاوانِ عندَ مُحَلِّمٍ ... قد يَمْنَعانِكَ أنْ تُضَامَ وتُضْهَدا

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٤٧٦/٧، ٤٨٥؛ وشرح الأشموني ٦٦٨/٣؛ وشرح شواهد الشافية ص ١١٣؛ وشرح المفصل ٨٣/٥، ٥/٦، ٥٦/١٠؛ ولسان العرب ٤٢٠/١٥ (يدي)؛ والمقرب ٤٢/٢؛ والمنصف ٦٤/١، ١٤٨/٢.

والشاهد فيه تثنية «يد» على «يديان»، وهذا شاذّ، والقياس «يدان» بدون ردّ اللاّم المحذوفة، لأنّ هذه اللام لا ترد عند الإضافة.

سَرَيْنا إليْها في جُموعٍ كأنّها ... جِبالُ شَرَورى لو تُعانُ فَتَنْهَدا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٥٩٧/٣؛ والمقاصد النحوية ٤١٣/٤، ٤٦٥.

والشاهد فيه قوله: «فتنهدا» حيث نُصب بتقدير «أنْ»، وقال ابن مالك: «لو» هنا مصدريّة، فلذلك نصب الفعل بعدها مقروناً بالفاء.

لو يَسْمَعونَ كما سَمِعْتُ حَديثَها   خرّوا لعزّةَ رُكَّعاً وسُجودا

البيت من الكامل، وهو لكثيِّر عزّة في ديوانه ص ٤٤١؛ والخصائص ١/٢٧؛ ولسان العرب ١٢/٥٢٣ (كلم)؛ والمقاصد النحوية ٤/٤٦٠؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٢٨٣؛ وشرح الأشموني ٣/٦٠٣؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٩٥.

والشاهد فيه قوله: «لو يسمعون» حيث جاء الفعل المضارع بعد «لو» مصروفاً معناه إلى المضيّ، لأنّ الغالب دخول «لو» التي للتعليق على الفعل الماضي الذي هو مبنيّ.

كأنّني حينَ أُمْسي لا تُكَلِّمُني   مُتَيَّمٌ يَشْتَهي ما ليسَ مَوْجودا

البيت من البسيط، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٣٢٠، والجنى الداني ص ٥٧١؛ والخصائص ٣/١٧٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٨٨؛ وليزيد بن الحكم الثقفي في لسان العرب ٣/٣١٨ (عود)؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٣٩٩؛ وخزانة الأدب ٦/٤٠٧؛ وشرح المفصل ٤/٧٧؛ والمحتسب ٢/١٥٥؛ ومغني اللبيب ٢/٣٦٩.

والشاهد فيه مجيء «كأنّ» للتحقيق عارية من معنى التشبيه.

تَقُوهُ أيُّها الفِتْيانُ إنّي   رَأَيْتُ اللّهَ قَدْ غَلَبَ الجُدودا

البيت من الوافر، وهو لخداش بن زهير في سرّ صناعة الإعراب ١/١٩٨؛ والمقاصد النحوية ٢/٣٧١؛ ونوادر أبي زيد ص ٢٧؛ وبلا نسبة في الممتع في التصريف ١/٢٢٣؛ والمنصف ١/٢٩٠؛ ونوادر أبي زيد ص ٤.

والشاهد فيه قوله: «تقوه» من الفعل «تقى» بمعنى: اتّقى.

سَقَى الحَيَا الأرضَ حتّى أمْكُنٍ عُزِيَتْ   لَهُمْ فلا زالَ عَنْهَا الخيرُ مَحدُودا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٢٨٩؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٧١؛ ومغني اللبيب ١/١٢٤.

والشاهد فيه قوله: «حتّى أمكن عُزِيَتْ» حيث لم يدخل ما بعد «حتّى» في حكم ما قبلها، والقرينة المانعة من دخول ما بعد «حتى» في حكم ما قبلها، هو الدعاء في قوله: «لا زال عنها». وما بعد «حتّى» يدخل فيما قبلها، وقد لا يدخل، وذلك بحسب القرائن.

وأينَ رُكَيْبٌ واضِعونَ رِحَالَهُمْ   إلى أهْلِ نارٍ مِنْ أُناسٍ بِأسْوَدا

البيت من الطويل، وهو لعبد قيس بن خفاف في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٦٣؛

ونوادر أبي زيد ص ١١٤؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٥/٧٧.

والشاهد فيه قوله: «رُكيب» في تصغير «ركب»، بمّا يدلّ على أن «ركباً» مفرد وليس جمعاً لِـ «راكب» كما زعم بعضهم.

هـذا ثَنـائي بمـا أُوليتَ مِنْ حَسَنٍ   لا زِلْتَ عَوْضُ قريرَ العينِ مَحْسودا

البيت من البسيط، وهو لربيعة بن مقروم الضبّي في خزانة الأدب ١٠/١٠١، ١٠٢؛ وشرح اختيارات المفضّل ٢/٩٦٣.

والشاهد فيه مجيء «عوض» في غير القَسَم، فهو، هنا، ظرف بمعنى: أبداً، متعلّق بـ «لا زلت».

رمى الحِدْثانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ   بِمِقْدارٍ سَمَدْنَ لَـهُ سُمـودا
فَـردَّ شعـورَهنَّ الـسُّـودَ بِيضـاً   وردَّ وجـوهَهُـنَّ البيضَ سُـودا

البيتان من الوافر، وهما لعبد الله بن الزبير في ملحق ديوانه ص ١٤٣ - ١٤٤؛ وتخليص الشواهد ص ٤٤٣؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٩٤١؛ والمقاصد النحوية ٢/٤١٧؛ ولأيمن بن خريم في ديوانه ص ١٢٦؛ ولفضالة بن شريك في عيون الأخبار ٣/١٧٦؛ ومعجم الشعراء ص ٣٠٩؛ وللكميت بن معروف في ذيل الأمالي ص ١١٥؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/١٥٩ (البيت الثاني فقط)؛ وشرح ابن عقيل ص ٢١٧؛ ولسان العرب ٣/٢١٩ (سمد) (البيت الأول فقط).

والشاهد فيهما مجيء «ردّ» في البيت الثاني مرّتين مفيدة التحويل والتصيير، ولذلك نصبت مفعولين.

قنافِذُ هدّاجونَ حوْلَ بُيوتِهِمْ   بمـا كانَ إيّـاهم عَطِيّـةُ عَـوّدا

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ١/١٨١؛ وتخليص الشواهد ص ٢٤٥؛ وخزانة الأدب ٩/٢٦٨، ٢٦٩؛ والدرر ٢/٧١؛ وشرح التصريح ١/١٩٠؛ والمقاصد النحوية ٢/٢٤؛ والمقتضب ٤/١٠١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٢٤٨؛ وشرح ابن عقيل ص ١٤٤؛ ومغني اللبيب ٢/٦١٠؛ وهمع الهوامع ١/١١٨.

والشاهد فيه قوله: «بما كان إياهم عطيّة عودا» حيث جاء في «كان» ضمير مستتر هو ضمير الشأن، وهو اسمها. وقيل: «عطيّة» اسم «كان»، وقد فصل الشاعر بين «كان» واسمها بغير الظرف، وهذا جائز عند الكوفيّين وطائفة من البصريّين. وقيل غير ذلك.

أفْنَى عـرائِكَهـا وَخَـدَّدَ لَحْمَهـا أنْ لا تَـذوقَ مَـعَ الشَّكـائِمِ عُـودا

البيت من الكامل، وهو لجرير في ديوانه ص ٣٣٩؛ ولسان العرب ٣/ ١٦١ (خدد)؛ وبلا نسبة في المقتضب ٣/ ٨.

والشاهد فيه قوله: «أن لا تذوق» حيث جاءت «أن» مخفّفة من الثقيلة، لا نافية للفعل المضارع، لأنه يريد: إنّ الذي أفنى عرائكها هذا.

لئن أمْسَتْ ربـوعُـهُـمُ يَبـابـا لقد تَـدعـو الوفـودُ بها وُفـودا

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/ ٢٢٩؛ وهمع الهوامع ٢/ ٤٢.

والشاهد فيه قوله: «لقد تَدعو» حيث دخلت اللام شذوذاً في جواب القَسَم مع مضارع مقرون بـ «قَدْ».

رأيـتُ اللّهَ أكْـبَـرَ كُـلِّ شـيءٍ مُـحَـاوَلَـةً وأكـثـرَهُـم جُـنُـودا

البيت من الوافر، وهو لخداش بن زهير في المقاصد النحوية ٢/ ٣٧١؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٤٢٥؛ وشرح الأشموني ١/ ١٥٥؛ وشرح ابن عقيل ص ٢١٠؛ وشرح قطر الندى ص ١٧٠؛ والمقتضب ٤/ ٩٧.

والشاهد فيه قوله: «رأيتُ اللّهَ أكبرَ» حيث أفاد الفعل «رأى» معنى الفعل «علم»، فنصب مفعولين هما «الله» و «أكبر».

مَرُّوا عِجالاً فقالوا كيفَ صَاحِبُكُم فقـالَ مَنْ سـألـوا أمْسَى لَمَجْهُـودا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٤٢٩؛ وجواهر الأدب ص ٨٧؛ وخزانة الأدب ١٠/ ٣٢٧، ١١/ ٣٣٢؛ والخصائص ١/ ٣١٦، ٢/ ٢٨٣؛ والدرر ٢/ ١٨٨؛ ورصف المباني ص ٢٣٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/ ٣٧٩؛ وشرح ابن عقيل ص ١٨٥؛ وشرح المفصل ٨/ ٦٤، ٨٧؛ ومجالس ثعلب ص ١٥٥؛ والمقاصد النحوية ٢/ ٣١٠؛ وهمع الهوامع ١/ ١٤١.

والشاهد فيه قوله: «لمجهوداً» حيث دخلت اللام في خبر «عسى» شذوذاً.

خليليّ رِفْقـاً ريثَ أقْضي لُبـانـةً من العَـرَصاتِ المُـذْكِراتِ عُهـودا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/ ١٣١؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٨٣٦؛ ومغني اللبيب ص ٤٢١؛ وهمع الهوامع ١/ ٢١٣.

والشاهد فيه قوله: «ريث أقضي» حيث جاءت «ريث» ظرفاً مبنيّاً لإضافتها إلى جملة.

لا لا أبــوحُ بـحبُّ بـثـنــة إنّـهــا   أخَــذَتْ عليَّ مَــواثِقــاً وعُـهــودا

البيت من الكامل، وهو لجميل بثينة في ديوانه ص ٥٨؛ وخزانة الأدب ٥/١٥٩؛ والدرر ٦/٤٧؛ وشرح التصريح ٢/١٢٩؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٣٣٨؛ وشرح الأشموني ٢/٤١١؛ وشرح قطر الندى ص ٢٩١؛ والمقاصد النحوية ٤/١١٤؛ وهمع الهوامع ٢/١٢٥.

والشاهد فيه قوله: «لا لا» حيث أُكِّد الحرف «لا» توكيداً لفظياً.

وأَبْــرَحُ مــا أدامَ الــلّهُ قــومــي   بِحَمْــدِ اللّهِ مُنْتَـطِقــاً مُجيــدا

البيت من الوافر، وهو لخداش بن زهير في لسان العرب ١٠/٣٥٤، ٣٥٥ (نطق)؛ والمقاصد النحوية ٢/٦٤؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٦١٩؛ وجمهرة اللغة ص ٢٧٥؛ وخزانة الأدب ٩/٢٤٣؛ والدرر ٢/٤٦؛ وشرح الأشموني ١/١١٠؛ وشرح ابن عقيل ص ١٣٥؛ والمقرب ١/٩٤؛ وهمع الهوامع ١/١١١.

والشاهد فيه قوله: «وأبرح» حيث حذف «لا» شذوذاً، وهذه لا تُحذف مع الفعل «برح» إلّا في القَسَم.

وَلَقَــدْ ولَـدْتَ بنينَ صِــدْقٍ سـادَةً   وَلأَنْتَ بَعْــدَ اللّهِ كُنتَ السَّيِّــدا

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٧٥؛ وخزانة الأدب ٨/٦١؛ وشرح المفصل ٥/١٢؛ والممتع في التصريف ١/١٤٣.

والشاهد فيه قوله: «بنين» حيث أعربها بالحركات، فنصبها بالفتحة لا بالياء، ولو أعربها بالحروف، على أنّها ملحقة بجمع المذكّر السالم، وهذا جائز، لحذف نونها للإضافة.

مُعَــاوِيَ إنَّنــا بَشَــرٌ فَـأَسْجِــحْ   فلَسْنــا بـالجبــالِ ولا الحديــدا

البيت من الوافر، وهو لعقبة أو لعقيبة الأسدي في الإنصاف ١/٣٣٢؛ وخزانة الأدب ٢/٢٦٠؛ وسر صناعة الإعراب ١/١٣١، ٢٩٤؛ وسمط اللآلي ص ١٤٨، ١٤٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣٠٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٧٠؛ والكتاب

١/١٦٧؛ ولسان العرب ٥/٣٨٩ (غمز)؛ ولعمر بن أبي ربيعة في الأزمنة والأمكنة ٢/٣١٧؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٤/٣١٣؛ وأمالي ابن الحاجب ص ١٦٠؛ ورصف المباني ص ١٢٢، ١٤٨؛ والشعر والشعراء ١/١٠٥؛ والكتاب ٢/٢٩٢، ٣٤٤، ٣/٩١؛ ومغني اللبيب ٢/٤٧٧؛ والمقتضب ٢/٣٣٨، ٤/١١٢، ٣٧١.

والشاهد فيه قوله: «ولا الحديدا» حيث عطف على خبر «ليس» المجرور بالنصب، وهذا العطف على المحلّ. والبيت من قصيدة مجرورة، ولا شاهد فيه.

أعِدْ نَظراً يا عَبْدَ قَيْسٍ لَعَلَّما ... أضاءَتْ لكَ النَّارُ الحِمَارَ المُقَيَّدا

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ١/١٨٠؛ والأزهية ص ١٨٨؛ والدرر ٢/٢٠٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١١٦؛ وشرح شواهد المغني ص ٦٩٣؛ وشرح المفصل ٨/٥٧؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٣١٩؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٦١؛ وشرح قطر الندى ص ١٥١؛ وشرح المفصل ٨/٥٤؛ ومغني اللبيب ص ٢٨٧، ٢٨٨؛ وهمع الهوامع ١/١٤٣.

والشاهد فيه قوله: «لعلّما أضاءت لك النار» حيث دخلت «ما» على «لعلّ» فكفّتها عن العمل.

لأجدِلَنَّكَ أوْ تملِكَ فِتْيتي ... بِيَدي صغار طارفاً وتليدا

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في المقاصد النحوية ٤/٣٨٥.

والشاهد فيه قوله: «أو تملك» حيث جاءت «أو» بمعنى «إلّا»، والتقدير: إلّا أن تملك فِتْيتي.

فصل الدال المضمومة

فَلاقَى ابْنَ أُنْثَى يَبْتَغِي مِثْلَ ما ابْتَغَى ... منَ القومِ مَسْقِيَّ السِّمامِ حَدائِدُه

البيت من الطويل، وهو لمضرس بن ربعي الأسدي في شرح أبيات سيبويه ١/٤٥٢؛ وله أو لأبي خالد القنعسي في شرح شواهد الإيضاح ص ٣٩٧؛ ولرجل من بني أسد في الكتاب ٢/٤٥.

والشاهد فيه قوله: «مسقيّ» حيث حذف تاء التأنيث، لأنّه للحدائد.

تَـألّى ابْنُ أوسٍ حَلْفَـةً لِيَـرُدَّني إلى نِسْـوَةٍ كـأنَّهُنَّ مفـائِـدُ

راجع:

تـألّى ابـنُ أوسٍ حلْفَـةً لـيـردّنـي إلـى نـسْـوَةٍ كـأنّـهُـنَّ مـفـاوِدُ

أمُـوتُ أسىً يـومَ الـرِّجَامِ وإنّني يَقِيناً لَـرَهْنٌ بـالـذي أنـا كـائـدُ

البيت من الطويل، وهو لكثيِّر عزّة في ديوانه ص ٣٢٠؛ وتخليص الشواهد ص ٣٣٦؛ والدرر ٢/١٣٨؛ وشرح التصريح ١/٢٠٨؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨٢٤؛ والمقاصد النحوية ٢/١٩٨؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٣١٨؛ وشرح الأشموني ١/١٣١؛ وشرح ابن عقيل ص ١٧١.

والشاهد فيه: «أنا كائد» حيث استخدم الشاعر اسم الفاعل من «كاد» الذي هو من أفعال المقاربة، وهو فعل جامد لا يكون منه إلا الفعل المضارع. وقيل: الرواية: «ما أنا كابد» من المكابدة، ولا شاهد فيه.

كَـمْ مُـلوكٍ بـادَ مُـلْكُـهُـمْ ونَـعِـيـمٍ سـوقَـةٍ بَـادوا

البيت من مجزوء المديد، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/٤٧؛ وشرح شواهد المغني ١/٥١١؛ ومغني اللبيب ١/١٨٥؛ والمقاصد النحوية ٤/٤٩٥؛ وهمع الهوامع ١/٢٥٤؛ وشرح الأشموني ٣/٦٣٤ (وفيه «بادا» مكان «بادوا»).

والشاهد فيه قوله: «كم ملوك» حيث جاء مميِّز «كم» الخبريّة مجموعاً لأنّه استُعمِل استعمال «عشرة»، وقد تُستعمل استعمال «مئة» فيكون تمييزها مفرداً.

إنّي لَعِنْـد أذى المـولى لَـذُو حَنَقٍ وإنَّ حِـلمـي إذا أُوذيـتُ مُـعْـتـادُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/١٨٢؛ وهمع الهوامع ١/١٣٩.

والشاهد فيه قوله: «لعند» حيث دخلت اللام على معمول الخبر لتوسّطه بين الناسخ واسمه.

كـادُوا بِنَصْـرِ تَميمٍ كي لِيَلْحقَهمْ فيهِ، فَقَدْ بَلَغُوا الأمْرَ الـذي كادوا

البيت من البسيط، وهو للطرماح بن حكيم في همع الهوامع ٢/٥؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٢٦٤؛ والدرر ٤/٦٧.

والشاهد فيه مجيء «كي» قبل اللام، وهذا قليل.

بِـلادٌ بِهـا كُنّـا وَنَـحْنُ نُـحِبُّـهـا   إذِ النَّـاسُ نـاسٌ والبِـلادُ بِـلادُ

راجع:

بِـلادٌ بِهـا كُنّـا ونحـن نحبُّهـا   إذ النَّـاسُ نـاسٌ والزَّمـان زمـان

حَتّى استقـامَتْ لَهُ الأفـاقُ طـائِعَـةً   فَمـا يُقَـالُ لهـا هَيْـدُ ولا هـادُ

راجع:

حَتّى استقـامَتْ لَـهُ الأفـاقُ طـائِعَـةً   فَـمـا يُقَـالُ لـهـا هَيْـدَ ولا هـادِ

مَنْ رَامها حـاشـا النَّبيِّ ورَهْـطه   في الأَرْضِ غَطْفَطَهُ الخليجُ المُزبِدُ

البيت من الكامل، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ملحق ديوانه ص ٤٩١؛ ولسان العرب ١٤/١٨٢ (حشا)؛ وبلا نسبة في الدرر ٣/١٧٦؛ وهمع الهوامع ١/٢٣٢.

والشاهد فيه قوله: «حاشا النبيِّ». حيث جرَّ بـ «حاشا».

يَلْقـاكَ مُـرْتَـدِيـاً بِـأحْمَـرَ مِنْ دمٍ   ذَهَبَتْ بِخُضْـرَتِـهِ الـطُّلَى والأكْبُـدُ

البيت من الكامل، وهـو للمتنبّي في ديوانـه ٢/٦٢؛ وخزانـة الأدب ٨/٢٤٠؛ ومغني اللبيب ٢/٥٤٣.

والتمثيل به في قوله: «من دم» وهو إمّا تعليل، أي: أحمر من أجل التباسه بالدم، أو صفة كأنّ السيف لكثرة التباسه بالدم صار دماً.

وبِـالصَّـرِيمَـةِ مِنْهُمْ مَنْـزِلٌ خَلَقٌ   عـافٍ تَغَيَّـرَ إلاَّ النُّؤْيُ والـوتِـدُ

البيت من البسيط، وهو للأخطل في ديوانه ص ١١٤؛ وشرح التصريح ١/٣٤٩؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٧٠؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٨٠؛ والمقاصد النحوية ٣/١٠٣؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٢٥٥؛ وشرح الأشموني ١/٢٢٨؛ ومغني اللبيب ١/٢٧٦.

والشاهد فيه قوله: «إلاّ النُّؤيُ والوتِدُ» حيث رفع المستثنى، والقياس نصبه لأنّ الاستثناء تام موجب، وخُرِّج على أنّ الكلام منفيّ، وقيل: إنّ «إلاّ» هنا حرف بمعنى «لكن» التي للاستدراك.

إنَّ مَـنْ سـادَ ثُـمَّ سـادَ أَبُـوهُ   ثُمَّ قَـدْ سـادَ قبـل ذلـكَ جَـدُّه

البيت من الخفيف، وهو لأبي نواس في ديـوانـه ١/٣٥٥؛ وخـزانة الأدب

٣٧/١١، ٤٠، ٤١؛ والدرر ٦/٩٣؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٤٢٨؛ وجواهر الأدب ص ٣٦٤؛ ورصف المباني ص ١٧٤؛ ومغني اللبيب ١/١١٧.

والتمثيل به في مجيء «ثُمّ» لا تفيد الترتيب.

أفَلا سَبيلَ لِأَنْ يُصادِفَ رَوْعُنا   لَوًّا، ولَوٌّ كاسْمِها لا تُوجَدُ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/٧٨٦؛ والمنصف ٢/١٥٣.

والشاهد فيه قوله: «ولأن يصادف روعُنا لوًّا» حيث استخدم «لوًّا» اسماً للأداة فأعربها، وهي، هنا، منصوبة.

أرْضٌ لَها شَرَفٌ سِواها مِثْلُها   لو كانَ مِثْلُكَ في سِواها يُوجَدُ

البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/٥٧؛ والأشباه والنظائر ٥/١٧٢؛ وخزانة الأدب ٣/٤٣٦.

والتمثيل به في مجيء «سوى» غير ظرف، فهي، في صدر البيت، مرفوعة بالابتداء، وفي عجزه مجرورة بـ «في».

تَرضى عَلَى اللّهِ أنَّ النّاسَ قد عَلِموا   أنْ لا يُدَانِيَنا مِنْ خَلْقِهِ أحَدُ

البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ١/١٥٧؛ والدرر ٤/٥٦؛ وهمع الهوامع ٢/٢؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٥٥١.

والشاهد فيه قوله: «أنْ لا يُدانِيَنا» حيث نُصب الفعل المضارع بـ «أنْ» بعد «عَلِمَ»، والقياس اعتبارها بعد «عَلِمَ» مخفّفة من الثقيلة، فلا تنصب الفعل المضارع.

والرواية في الديوان: «بشَرٌ» مكان «أحَدٌ».

وعاوَدَني ديني فَبِتُّ كأنَّما   خِلالَ ضُلوعِ الصدْرِ شَرْعٌ مُمَدَّدُ

ولكنَّما أهلي بِوادٍ أنيسُهُ   ذِئابٌ تَبَغَّى الناسَ مَثْنى ومَوْحَدُ

البيتان من الطويل، وهما لساعدة بن جؤية الهذلي في جمهرة اللغة ص ٧٢٧ (البيت الأول فقط)؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٣٥؛ وشرح أشعار الهذليين ٣/١١٦٥ - ١١٦٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٤٢؛ والكتاب ٣/٢٢٥، ٢٢٦؛ ولسان العرب ٨/١٧٧ (شرع) (البيت الأول فقط)؛ والمقاصد النحوية ٤/٣٥٠؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٥٦٧؛ والجنى الداني ص ٦١٩؛ وشرح المفصل ١/٦٢، ٨/٥٧؛ واللمع ص ٢٣٨؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٤٤؛ والمقتضب ٣/٣٨١.

والشاهد فيهما قوله: «مثنى وموحد» حيث منعهما من الصرف، لأنهما صفتان معدولتان عن «اثنين اثنين»، و «واحد واحد».

إنّما الفقْرُ والغناءُ منَ اللّهِ فهذا يُعطِي وهذا يَحُدُّ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/٧٤٧.

والشاهد فيه قوله: «والغناء»، والأصل: والغِنى، وقد مَدّه الشاعر للضرورة.

يضحَى على جذمِ الجَذولِ كأنّهُ خَصْمٌ أبَرُّ على الخُصُومِ ألَنْدَدُ

البيت من الكامل، وهو للطرماح في ديوانه ص ١٣٩؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٤٠٧؛ والكتاب ٣/٤٣٠، ٤/٢٤٧؛ ولسان العرب ٣/٣٩١ (لدد)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٠٥.

والشاهد فيه قوله: «ألندد» بمعى «ألدّ»، و «ألدّ» من اللّدد، وهو شدّة الخصام، فإذا صُغّر، حُذفت نونه فصُغّر تصغير «ألدّ»، وقيل: «أليد»، فإن عوض من نونه، قيل: «أليديد» مصروف، لأنّه قد زال بالعوض عن وزن «أفعل» وتحقيره.

هَنيئاً لِسَعْدٍ ما اقْتَضَى بَعْدَ وَقْعَتي بِناقَةِ سَعْدٍ والعَشِيَّةُ بارِدُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/٧٦٨.

والشاهد فيه قوله: «والعشيّة بارد» حيث أسقط تاء التأنيث لأنّ «العشيّة» يطلق عليها «عشي»، فلحظ المعنى.

فكأنَّ بَرقِعَ والمَلائكُ حَوْلَها سَدِرٌ تَواكَلَهُ القَوائمُ أجْرَدُ

البيت من الكامل، وهو لأميّة بن أبي الصلت في ديوانه ص ٢٥؛ وجمهرة اللغة ص ١١٢٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٧٩؛ ولسان العرب ٤/٣٥٦ (سدر)، ٨/١٠ (برقع)؛ وبلا نسبة في مجالس ثعلب ص ٢٦٢.

والشاهد فيه قوله: «برقع»، وهو من أسماء السماء، ولذلك منعه من الصرف. ويروى «أجربُ» مكان «أجردُ».

تاللهِ يبقى على الأيامِ مُبْتَقِلٌ جَوْنُ السَّراةِ رَباعٌ سِنُّهُ غَرِدُ

البيت من البسيط، وهو لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١/٥٦؛

وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٣٧؛ ولسان العرب ١٥٥/٥ (كور)؛ ولمالك بن خويلد الهذلي في لسان العرب ٦١/١١ (بقل)؛ وللهذلي في إصلاح المنطق ص ٣٦٦؛ وشرح المفصل ٨٩/٩؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ١١١/٧.

والشاهد فيه قوله: «يبقى» حيث جاء بالفعل المنفيّ في المعنى جواباً للقَسَم بلا لام، وسهّل حذف «لا» أنّه لا يلتبس بالفعل الموجب، إذا لو كان موجباً لجاء معه باللام التي للتوكيد، وبنون التوكيد.

وإنْ قالَ مَوْلاهُمْ على جُلِّ حادِثٍ   من الدَّهْرِ رُدُّوا فَضْلَ أَحْلاَمِكِمْ رَدُّوا

البيت من الطويل، وهو للحطيئة في ديوانه ص ٤١؛ وشرح أبيات سيبويه ٣٤٢/٢؛ والكتاب ١٩٧/٤؛ وبلا نسبة في المقتضب ٢٧٠/١.

والشاهد فيه قوله: «أحلامكم» حيث كسر الكاف تشبيهاً بهاء «أحلامهم» لأنّها أختها في الإضمار، ومناسبة لها في الهمس، وهي لغة ضعيفة، لأنّ أصل الهاء الضمّ، والكسر عارض عليها بخلاف الكاف.

إخْـوَتي لا تَبْعُـدوا أَبَـداً   وبَـلى والـلّهِ قَـد بَـعِـدوا
كُـلُّ مـا حَـيٍّ وَإنْ أَمِـروا   وارِدو الحَوضِ الذي وَرَدُوا

البيتان من المديد؛ وهما لفاطمة بنت أحجم (أو الأخرم) الخزاعية في شرح شواهد المغني ٥٤٣/٢؛ ومغني اللبيب ١٩٨/١؛ وبلا نسبة في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٩١٢.

والشاهد فيهما قولها: «أمِروا»، حيث يجوز أن يريد بالحيّ القبيلة، وعند ذلك الجمع في «أمروا» واجب، ويجوز أن يريد به نقيض الميت، فيكون الضمير من «أمِروا» عائد إلى لفظ «كلّ»، وهنا يجوز الإفراد والجمع.

أَيّـامَ جُمْلٍ خليـلاً لـو يَخـافُ لهـا   صُرْماً لَخُولِطَ منهُ العَقْـلُ والجَسَدُ

البيت من البسيط، وهو للأخطل في شرح أبيات سيبويه ٥١١/١؛ والكتاب ٢٣٨/٢؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٥٠٨/٢.

والشاهد فيه نصب «خليلاً» على الاختصاص والتعجّب، أي: ما أعجبها خليلاً.

ها بَيِّناً ذا صَريحُ النُّصْحِ فَاصْغَ لَهُ   وَطِـعْ فَـطاعَـةُ مُهْـدٍ نُصْحَـهُ رَشَـدُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح شواهد المغني ٩٠١/٢؛ وشرح عمدة

الحافظ ص ٤٣٤؛ ومغني اللبيب ٢/ ٥٦٤، ٦٥٩.

والشاهد فيه قوله: «ها بيِّناً» حيث جاءت الحال بعد عاملها، وهو، هنا، حرف التنبيه المتضمِّن معنى التنبيه، ولا يجوز التقديم.

مُسْتَحْقِبي حَلَقِ الماذِيِّ يَحْفِزُهُ   بالمشرَفيِّ وغابٌ فوقَه حَصِدُ

البيت من البسيط، وهو للزبرقان بن بدر في الكتاب ١/١٦٧؛ ولأبي ثروان أو للمملوط بن بدل في شرح أبيات سيبويه ١/٣١٣.

والشاهد فيه قوله: «مستحقبي» حيث حذف النون للضرورة الشّعريّة.

على الحَكَمِ المَأْتيِّ يوماً إذا قضى   قَضِيَّتَهُ أنْ لا يَجُورَ وَيَقْصِدُ

البيت من الطويل، وهو لأبي اللحام التغلبي في خزانة الأدب ٨/٥٥٥، ٥٥٧، ٥٥٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٨٢؛ وشرح المفصل ٧/٣٨، ٣٩؛ ولعبد الرحمن بن أم الحكم في الكتاب ٣/٥٦؛ ولأبي اللحام أو لعبد الرحمن في لسان العرب ٣/٣٥٣ (قصد)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٢٤٣؛ وجواهر الأدب ص ١٦٩؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٧٨؛ والمحتسب ١/١٤٩، ٢/٢١؛ ومغني اللبيب ٢/٣٥٩.

والشاهد فيه قوله: «يقصد» حيث رفعه على القطع، لأنّ معناه: وينبغي له أن يقصد.

يا ابْنَي لُبَيْنَى لَسْتُما بِيَدٍ   إلاّ يداً لَيْسَتْ لها عَضُدُ

البيت من الكامل، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ص ٢١؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٦٨؛ ولطرفة بن العبد في ديوانه ص ١٤٥؛ وشرح المفصل ٢/٩٠؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ص ٤٤١؛ والكتاب ٢/٣١٧؛ والمقتضب ٤/٤٢١.

والشاهد فيه قوله: «يداً» حيث نصب الكلمة على البدل من موضع الباء وما عملت فيه، والتقدير: لستما يداً إلاّ يداً لا عضد لها.

وإنْ تَكُن الموسَى جَرَتْ فوقَ بظرِها   فَمَا خُتِنَتْ إلاّ ومَصَّانُ قاعِدُ

البيت من الطويل، وهو لزياد الأعجم في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب ٧/٩١ (مصص)؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٤٠٦؛ وإصلاح المنطق ص ٢٩٦، ٣٥٩؛ وجمهرة اللغة ص ١٤٤؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٩١؛ ولسان العرب ٦/٢٢٣ (موس)، ١٥/٣٩١ (وسي).

والشاهد فيه تأنيث «الموسى» بدليل قوله: «جرت».

ألا حَبَّـذا هِنْـدٌ وأرْضٌ بهـا هِنْـدُ ... وهِنْـدٌ أتى من دونِها النَّـأْيُ والبُعْدُ

البيت من الطويل، وهو للحطيئة في ديوانه ص ٣٩؛ والدرر ٥/٢٢١؛ ولسان العرب ٣/٢٢٣ (سند)، ١٥/ ٣٠٠ (نأي)؛ وبلا نسبة في شرح العرب ٣/ ٢٢٣ (سند)، ١٥/ ٣٠٠ (نأي)؛ وبلا نسبة في شرح المفصّل ١/ ١٠، ٧٠؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٩٧؛ وهمع الهوامع ٢/ ٨٨؛ ولسان العرب ٤/ ١٢٣ (جدر).

والشاهد فيه أنَّ «ذا» لا تتبع، وتلزم الإفراد والتذكير، وإن كان المخصوص بخلاف ذلك.

مُـقْـدَمَـةً قَـزّاً كـأنَّ رِقـابَـهـا ... رِقـابُ بَنَاتِ المـاءِ أفْزَعَهَـا الرَّعْـدُ

البيت من الطويل، وهو لأبي عطاء السندي في الكتاب ٢/١٩٨؛ ولأبي الهندي الرياحي، وهو مؤمن بن عبد القدوس، في لسان العرب ٥/٢٨٤ (وضر)، ١٠/١٨ (برق)، ١٢/٤٥١ (قدم)؛ والمعاني الكبير ص ٤٥٠؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ١/ ٣٥؛ والمقتضب ٤/٤٦، ٣٢٠.

والشاهد فيه قوله: «بنات الماء» حيث عَرَّفها بـ «أل»، وهذا دليل تنكير «ابن ماء». ويُروى: «تفزع للرعدِ» مكان «أفزعها الرعدُ».

حـانَ الـرَّحيـلُ وَلَمْ تُـوَدِّعْ مَهْـدَداً ... والصُّبْـحُ والإمْـسـاءُ مِنْهـا مَـوْعِـدُ

البيت من الكامل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٩٠؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٣٠٤.

والشاهد فيه قوله: «مهدد»، فهو اسم امرأة ملحق بالرباعيّ. وفي الديوان «موعدي» مكان «موعِدُ».

إنَّ الخليطَ أجَدُّوا البينَ فانْجَـرَدوا ... وأخْلَفُـوكَ عِدَ الأَمْـرِ الذي وَعَـدوا

البيت من البسيط، وهو للفضل بن عباس في شرح التصريح ٢/٣٩٦؛ وشرح شواهد الشافية ص ٦٤؛ ولسان العرب ١/ ٦٥١ (غلب)؛ والمقاصد النحوية ٤/ ٥٧٢؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/ ٢٤١؛ وأوضح المسالك ٤/ ٤٠٧؛ والخصائص ٣/ ١٧١؛ وشرح الأشموني ٢/ ٣٠٤؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١/ ١٥٨؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٨٦؛ ولسان العرب ٣/ ٤٦٢ (وعد)، ٧/ ٢٩٣ (خلط).

والشاهد فيه قوله :«عد الأمر» حيث حذف التاء التي يعوِّض بها عن فاء المصدر.

يـا حـادِيَيْ عِيـرِهـا وَأَحْسَبُنِي أُوجَـدُ مَيْتـاً قُبيـلَ أَفْقِـدُهـا

البيت من المنسرح، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/١٨؛ ومغني اللبيب ٢/٣٩٨.
والتمثيل به في قوله: «وأحسبني» حيث جاءت الجملة معترضة، وليست حاليَّة.

وكيفَ لنا بالشُّرْبِ إنْ لمْ تَكُنْ لنَا دوانيقُ عنـد الحـانـوِيّ ولا نَقْـدُ

البيت من الطويل، وهو لتميم بن مقبل في ملحق ديوانه ص ٣٦٢؛ وأساس البلاغة ص ٣١٩ (عين)؛ ولذي الرمّة في ملحق ديوانه ص ١٨٦٢؛ ولسان العرب ٣/٢٩٨ (عون)؛ ولعمارة (؟) في شرح المفصل ٥/١٥١؛ والمحتسب ١/١٣٤، ٢/٢٣٦؛ وللفرزدق في المقاصد النحوية ٤/٥٣٨[1]؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٧٢٨؛ وشرح التصريح ٢/٣٢٩، والكتاب ٣/٣٤١؛ ولسان العرب ١٤/٥ (حنا).

والشاهد فيه قوله: «الحانويّ»، ونسبته إلى «الحانة» على غير قياس، والقياس: حانيّ.

لَلَوْلا حَصِينٌ عُقْبَـةِ أنْ أسُـوءَهُ وَأنَّ بَنِي سَعْـدٍ صَـديقٌ وَوالِـدُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في رصف المباني ص ٢٤٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٤٠٨؛ ولسان العرب ١٥/٤٧١ (إمّا لا).

والشاهد فيه قوله :«للولا» حيث دخلت اللام الزائدة على «لولا».

وقَـدْ مـاتَ شَمّـاخٌ ومـاتَ مُـزَرِّدٌ وَأيُّ كَـريـمٍ لا أبـاكَ مُـخَـلَّـدُ

راجع:

وقَـدْ مـاتَ شَمّـاخٌ ومـاتَ مُـزَرِّدٌ وَأيُّ كَـريـمٍ لا أبـاكَ يُخَـلَّـدُ

فـإنَّ ثـوابَ اللهِ كُـلَّ مُـوَحِّـدٍ جِنـانٌ مِنَ الفِرْدَوْسِ فِيهـا يُخَلَّدُ

البيت من الطويل، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ٣٣٩؛ والدرر ٥/٢٦٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٩٤؛ ولسان العرب ٦/١٦٤ (فردوس)؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٣٦؛ وشرح شذور الذهب ص ٥٢٩؛ وهمع الهوامع ٢/٩٥.

---

(١) نقلاً عن ثعلب وفيه: «وقال غيره: هو لأعرابيّ، وقيل: قائله مجهول».

والشاهد فيه قوله: «ثواب الله كل موحد» حيث أعمل اسم المصدر، وهو قوله: «ثواب»، عمل الفعل، فنصب المفعول به، وهو «كل».

وَقَدْ ماتَ شَمَّاخٌ وماتَ مُزَرِّدٌ وَأَيُّ كَرِيمٍ - لا أباكِ - يُخَلَّدُ

البيت من الطويل، وهو لمسكين الدارميّ في ديوانه ص ٣١؛ والكتاب ٢ / ٢٧٩؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٢٤٢؛ وشرح المفصل ٢/١٠٥؛ وكتاب اللامات ص ١٠٣؛ ولسان العرب ١٤/ ١٢ (أبي)؛ والمقتضب ٤/ ٣٧٥.

والشاهد فيه حذف لام الإضافة في قوله: «لا أباكِ» شذوذاً.

ألا هَل أتاها على نَأْيِها بما فَضَحَتْ قَومَها غامِدُ

البيت من المتقارب؛ وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/ ٢٧٩؛ ولسان العرب ٣/ ٣٢٦ (غمد).

والشاهد فيه تنازع العاملين «أتاها» و «فضحت» معمولاً واحداً هو قوله: «غامِدٌ»، وقد أعمل الشاعر العامل الثاني.

سُبْحانَهُ ثم سُبْحاناً يَعُودُ لَهُ وقَبْلنا سَبَّحَ الجوديُّ والجُمُدُ

البيت من البسيط، وهو لورقة بن نوفل في الأغاني ٣/ ١١٥؛ وخزانة الأدب ٣/ ٣٨٨، ٧/ ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٣؛ والدرر ٣/ ٦٩؛ ولأميّة بن أبي الصلت في ديوانه ص ٣٠؛ والكتاب ١/ ٣٢٦؛ ولسان العرب ٢/ ٤٧١ (سبح)، ٣/ ١٣٢ (جمد)، ٣/ ١٣٨ (جود)؛ ومعجم ما استعجم ص ٣٩١؛ ولزيد بن عمرو بن نفيل في شرح أبيات سيبويه ١/ ١٩٤؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ١/ ٣٧، ١٢٠، ٤/ ٣٦؛ والمقتضب ٣/ ٢١٧؛ وهمع الهوامع ١/ ١٩٠.

والشاهد فيه مجيء «سبحاناً» منوّناً مفرداً لضرورة الشعر، والمعروف فيه أنه يضاف إلى ما بعده، أو يجعل مفرداً معرفة.

وما حَسَنٌ أنْ يَمْدَحَ المَرْءُ نَفْسَهُ ولكنَّ أخلاقاً تُذَمُّ وتُحْمَدُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/ ١٠٣، وهمع الهوامع ١/ ١٢٤.

والشاهد فيه بطلان عمل «ما» لتقدّم خبرها على اسمها.

وَشَقَّ لَـهُ مِن اسمِـهِ لِيُـجِلَّهُ   فَذو العَرْشِ مَحْمُودٌ وهذا مُحَمَّدُ

البيت من الطويل، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ٣٣٨؛ وخزانة الأدب ١/ ٢٢٣.

والشاهد فيه أنّه يمكن لمح الوصف مع العلميّة، أي يمكن أن يلاحظ بعد العلميّة الوصف الذي كان قبلها وبملاحظته يوضع علماً. فإنّ «محمّداً» وضع علماً للرسول ﷺ بملاحظة معناه، ومعناه: الذي كثرت خصاله الحميدة، وقد لحظ حسّان معناه في هذا البيت.

جَـاءَتْ كَبِيـرٌ كَمـا أُخَفِّـرَهـا   والقـومُ صِيـدٌ كـأنَّهُمْ رَمِـدوا

البيت من المنسرح، وهو لصخر الغيّ الهذليّ في الإنصاف ٢/ ٥٨٥؛ وخزانة الأدب ١٠/ ٢٢٤؛ وشرح أشعار الهذليين ١/ ٢٦٠.

والشاهد فيه مجيء «كما» بمعنى «كيما» المؤلّفة من «كي» الناصبة، و«ما» الزائدة غير الكافّة هنا، وهذا على المذهب الكوفيّ، ويروى برفع «أخفّرها»، ولا شاهد في هذه الرواية.

إذا كانَتِ الهَيْجاءُ وانْشَقَّتِ العَصَا   فَحَسْبُكَ والضَحّاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدُ

البيت من الطويل، وهو لجرير في ذيل الأمالي ص ١٤٠؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٧/ ٥٨١؛ وسمط اللآلي ص ٨٩٩؛ وشرح الأشموني ١/ ٢٢٤؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٧٤؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩٠٠؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٠٧، ٦٦٧؛ وشرح المفصل ٢/ ٥١؛ ولسان العرب ١/ ٣١٢ (حسب)، ٢/ ٣٩٥ (هيج)، ١٥/ ٦٦ (عصا)؛ ومغني اللبيب ٢/ ٥٦٣؛ والمقاصد النحوية ٣/ ٨٤.

والشاهد فيه قوله: «والضحاك» حيث يجوز فيه النصب على أنّه مفعول معه، والجرّ على أنّه معطوف، والرفع على أنّه محذوف الخبر.

ألا أيُّهَـذَا المنْـزِلُ الـدَّارِسُ الـذي   كـأنَّكَ لمْ يَعْهَـدْ بـهِ الحَيُّ عـاهِـدُ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٠٨٨؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٤٨٦، ٤٨٧، والكتاب ٢/ ١٩٣؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٢/ ٧، والمحتسب ٢/ ٦٩؛ والمقتضب ٤/ ٢١٩، ٢٥٩.

والشاهد فيه نعت «أيّ» باسم الإشارة، وهو مثل «أيّ» في إبهامها، فأجرى «المنزل» على «هذا»؛ لأنّه مفرد مثله.

عِدِ النَّفْسَ نُعْمَى بَعْدَ بؤْسِكَ ذاكراً   كـذا وكذا لُـطْفـاً بـهِ نُسِيَ الجُهْـدُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٨١/٧؛ والدرر ٤/٥٤؛ وشرح الأشموني ٦٣٨/٣، وشرح شواهد المغني ٢/٥١٤؛ ومغني اللبيب ١/١٨٨؛ والمقاصد النحوية ٤/٤٩٧؛ وهمع الهوامع ١/٢٥٦.

والشاهد فيه قوله: «لُطْفاً» حيث جاء مميِّز «كذا» مفرداً منصوباً، وهو لا يكون إلاّ كذلك.

أشْلى سَلوقيَّـةً بـاتَتْ وبـاتَ بِهـا   بـوحشِ إصْمِتَ في أصْلابِهـا أوَدُ

البيت من البسيط، وهو للراعي النميري في ديوانه ص ٦٩؛ وخزانة الأدب ٣٢٤/٧، ٣٢٧، ٣٣٦، ٣٤١؛ وشرح المفصل ٢٩/١، ٣٠؛ ولسان العرب ٢/٥٥ (صمت)؛ والمعاني الكبير ٢٢٠/١؛ ومعجم البلدان ٢١٢/١ (إصمت)؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ص ٣٠٦، ٣٤١؛ وشرح الأشموني ١/٦٠.

والشاهد فيه قوله: «إصمت»، فالشاعر سَمَّى بفعل همزته همزة وصل، فقُطِعت الهمزة بعد التسمية.

تـألَّى ابنُ أوْسٍ حَلْفَـةً لَيَـرُدُّني   إلى نِسْـوَةٍ كَـأنَّـهُـنَّ مَـفـاوِدُ

البيت من الطويل، وهو لزيد الفوارس في خزانة الأدب ٦٥/١٠، ٧١؛ والدرر ٢٢٤/٤؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٥٥٧؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢٤٠؛ وشرح قطر الندى ص ٢٢٤؛ والمقرب ٢٠٦/١.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «تألّى حلفة»، فـ «حلفة» مفعول مطلق، والفعل العامل فيه من معناه لا من لفظه، وثانيهما قوله: «ليردُّني» حيث استغنى عن النون باللام، وهذا ضرورة. وروى «ليردَّني» على نصب الفعل بـ «أن» مضمرة على أنها لام «كي».

ألا يـا ليـلَ ويْحَـكِ خَبِّـرينـا   فـأمّـا الجـودُ مِنْـكِ فَلَيْسَ جُـودُ

البيت من الوافر، وهو لعبد الرحمن بن حسان في ديوانه ص ٢١؛ والكتاب ٣٨٦/١؛ وبلا نسبة في الدرر ٦٤/٢؛ وهمع الهوامع ١١٦/١.

والشاهد فيه قوله: «فليس جودٌ» حيث حذف خبر «ليس»، والتقدير: فليس جود موجوداً. و «ليل» مناوي مرخّم.

فَـلَا حَسَبـاً فَـخَـرْتَ بِـهِ لِتَيْمٍ ولا جَــدّاً إذا ازْدَحَــمَ الـجُــدُودُ

البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه ص ٣٣٢؛ وخزانة الأدب ٣/ ٢٥؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٨٣، ٥٦٨؛ وشرح المفصل ١/ ١٠٩، ٢/ ٣٦؛ والكتاب ١/ ١٤٦؛ وبلا نسبة في الرد على النحاة ص ١١٣.

والشاهد فيه قوله: «حسباً» حيث نصبه بفعل يدل عليه الفعل المفسر، والتقدير: ولا ذكرت حسباً.

بِسُــودٍ نَـواصيهــا وحُمْـرٍ أكُفُّهــا وصُفْـرٍ تَـراقيها وبيضٍ خُـدودُهـا

البيت من الطويل، وهو للحسين بن مطير في ديوانه ص ٤٧؛ وأمالي القـالي ١/ ١٦٥؛ وأمالي المرتضى ١/ ٤٣٥؛ وخزانة الأدب ٥/ ٤٧٠، ٤٧١؛ وشـرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٢٣٠.

والشاهد فيه قوله: «نواصيها» حيث رجع الضمير فيه على الموصوف بـ «سود» المقدّر، وهذا للضرورة الشعرية، والقياس: بنساء سود نواصيها.

عَشِيَّـةَ قـامَ النَّـائِحـاتُ وَشُقِّقَتْ جُيــوبٌ بِـأيْـدِي مَـأْتَمٍ وَخُـدودُ

البيت من الطويل، وهو لأبي عطاء السندي في أمالي القـالي ١/ ٢٧٢؛ ولـسان العرب ١٢/ ٣، ٤ (أتم)؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٢٤؛ ورصف المباني ص ١٦٧.

والشاهد فيه قوله: «قام النساء» حيث ذكّر الفعل، والفاعل مؤنث حقيقيّ، وذلك على تقدير: جمع النساء النائحات.

وأبـغَضُ مَنْ وضَـعْـتُ إلـيَّ فـيـه لِسَــانـي مَـعْشَـرٌ عَـنْـهُـمْ أذودُ

البيت من الوافر، وهـو بلا نـسبة في الدرر ١/ ٢٨٦؛ وحـاشية يس على شـرح التصريح ١/ ١٢٨؛ وهمع الهوامع ١/ ٨٨.

والشاهد فيه الفصل بين صلة الموصول ومتعلّقها، ومعمولها بقوله «إليّ»، وهو أجنبيّ من الصلة وما عملت فيه لأنه متعلّق بالمضاف إلى الموصول، وهو «أبغض»، والأصل تأخيره بعد «لساني»، وهذا الفصل شاذّ.

فَلَمّـا أتى عـامـانِ بَعْـدَ انْفِصــالِـهِ عَنِ الضَّرْعِ واحْلَوْلى دِماثاً يَرودُها

البيت من الطويل، وهو لحميد بن ثور في ديوانه ص ٧٣؛ وشرح أبيات سيبويه

٢/٣٦٥؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٦١٧؛ والكتاب ٤/٧٧؛ ولسان العرب ١٤/١٩١ (حلا)؛ والمحتسب ١/٣١٩؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٤٧٠؛ والممتع في التصريف ص ١٩٦؛ والمنصف ١/٨١.

والشاهد فيه تعدية «احلولى»، وهو على وزن «افْعَوْعَلَ».

زَعَمَ البَوارِحُ أَنَّ رِحْلَتَنا غَداً ... وبِذاكَ خَبَّرَنا الغُرابُ الأَسْوَدُ

البيت من الكامل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٨٩؛ والأغاني ١١/١٨؛ وجواهر الأدب ص ٢٨٨؛ والخصائص ١/٢٤٠؛ والدرر ٢/٢٠؛ والشعر والشعراء ١/١٦٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٣/٥٦٠ (وجه)؛ وهمع الهوامع ١/٩٩.

والشاهد فيه قوله: «غداً» حيث يجوز فيه الوجهان: الرفع والنصب، وهذا جائز لأنه ظرف زمان.

فَذَرْني أَجُوْلُ في البِلادِ لَعَلَّني ... أُسِرُّ صَديقاً أَوْ يُساءُ حَسُودُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح التصريح ١/٣٠٥.

والشاهد فيه قوله: «أو يساء» حيث أفادت «أو» الربط، وخُرِّج على التقدير: أو يساء بي حسود.

تَسْتَنُّ أَعْداءَ قُرْيانٍ تَسَنَّمَها ... غُرُّ الغَمامِ وَمُرْتَجّاتُهُ السُّودُ

البيت من البسيط، وهو لذي الرمة في ديوانه ص ١٣٦٥؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦٦؛ وسمط اللآلي ص ١١١٧؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٤٥؛ ولسان العرب ١٥/١٧٩ (قرا).

والشاهد فيه جمع «قريّ»، وهو مسيل الماء إلى الروضة، على «قُرْيان».

عَزَمْتُ على إقامةِ ذي صَباحٍ ... لِشَيءٍ ما يُسَوَّدُ مَنْ يَسُودُ

البيت من الوافر، وهو لأنس بن مدركة في الحيوان ٣/٨١؛ وخزانة الأدب ٣/٨٧، ٨٩؛ والدرر ١/٣١٢، ٣/٨٥؛ وشرح المفصل ٣/١٢؛ ولأنس بن نهيك في لسان العرب ٢/٥٠٣ (صبح)؛ ولرجل من خثعم في شرح أبيات سيبويه ١/٣٨٨؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/٢٥٨؛ والجنى الداني ص ٣٣٤، ٣٤٠؛ والخزانة ٦/١١٩؛ والخصائص ٣/٣٢؛ والكتاب ١/٢٢٧؛ والمقتضب ٤/٣٤٥؛ والمقرب ١/١٥٠؛ وهمع الهوامع ١/١٩٧.

وفي البيت شاهدان: أولهما جرّ «ذي صباح» بالإضافة اتساعاً ومجازاً، والوجه فيه الظرفية، وثانيهما قوله: «لشيء ما» حيث جاءت «ما» مفيدة التهويل والتعظيم.

وخُبِّرْتُ سَوْداءَ الغَمِيمِ مَرِيضَةً ... فأقبَلْتُ من أهْلي بِمِصْرَ أعُودُها

البيت من الطويل، وهو للعوام بن عقبة (أو عتبة) في الدرر ٢٧٨/٢؛ وشرح التصريح ٢٦٥/١؛ والمقاصد النحوية ٤٤٢/٢؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٤٦٧؛ وخزانة الأدب ٣٦٩/١١؛ وشرح الأشموني ١٦٧/١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٤١٤؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٣٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٥٢؛ وهمع الهوامع ١٥٩/١.

والشاهد فيه تعدّي «خبّر» إلى ثلاثة مفاعيل:

١ ـ التاء في «خبِّرْتُ» وهي نائب فاعل كان في الأصل مفعولاً.
٢ ـ سوداء.
٣ ـ مريضة.

فَقُلْتُ عَساها نارُ كأسٍ وعلَّها ... تَشَكَّى فآتي نَحْوَها فأعُودُها

البيت من الطويل، وهو لصخر بن جعد الخضري في الدرر اللوامع ١٥٩/٢؛ وشرح التصريح ٢١٣/١؛ وشرح شواهد المغني ص ٤٤٦؛ والمقاصد النحوية ٢٢٧/٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣٢٩/١؛ والجنى الداني ص ٤٦٩؛ وخزانة الأدب ٣٥٠/٥؛ ومغني اللبيب ص ١٥٣؛ وهمع الهوامع ١٣٢/١.

والشاهد فيه قوله: «عساها» حيث جاءت «عسى» بمعنى «لعلّ»، واسمها الضمير المتصل بها في محل نصب.

ثَلاثٌ كُلُّهُنَّ قَتَلْتُ عَمْداً ... فأخْزَى اللّهُ رابِعَةً تَعُودُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٢٨١؛ وتذكرة النحاة ص ٦٤١؛ وخزانة الأدب ٣٦٦/١، ١٧٠/٥، ٢٧٣/٦؛ والكتاب ٨٦/١.

والشاهد فيه حذف عائد المبتدأ الذي هو «كلّهنّ» من جملة الخبر حذفاً قياسياً عند الفرّاء.

ولَوْ أنَّ ما أبْقَيْتِ مِنّي مُعَلَّقٌ ... بِعَوْدِ ثُمامٍ ما تَأوَّدَ عُودُها

البيت من الطويل، وهو لابن الدمينة في سمط اللآلي ص ١٨١، ولم أقع عليه في

ديوانه؛ وللراعي النميري في الأشباه والنظائر ٥/٢٥٩، ولم أقع عليه في ديوانه؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ١١/٣٦٩؛ ورصف المباني ص ٢٩٠؛ وشرح الأشموني ٣/٦٠٣؛ ولسان العرب ١٢/٨١ (ثمم).

والشاهد فيه مجيء «لو» حرف امتناع لوجوب.

ألا لَيْتَ أيّامَ الصَّفاءِ جَديدُ   وَعَهْداً تَولّى يا بُثَيْنَ يَعودُ

البيت من الطويل، وهو لجميل بثينة في ديوانه ص ٦١؛ والأغاني ٢/٣٥٠؛ وأمالي القالي ١/٢٧٢، ٢/٢٩٩؛ والحماسة البصرية ٢/١٠٥؛ وخزانة الأدب ١٠/٤٥٠؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٠٥؛ ومجالس ثعلب ص ٥٩٧، ٥٩٨.

والشاهد فيه قوله: «ليت أيام الصفاء جديدٌ» حيث ألغى ذكر «الأيّام»، وجاء بالخبر مفرداً مذكّراً على وفق «الصّفاء».

فإنْ تُمْسِ مَهْجُورَ الفَناءِ فَرُبَّما   أقامَ بِهِ بَعْدَ الوفودِ وفودُ

البيت من الطويل، وهو لمعن بن زائدة في أمالي المرتضى ١/٢٢٣؛ ولأبي عطاء السندي في خزانة الأدب ٩/٥٣٩؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٨٠٠؛ والشعر والشعراء ٢/٧٧٣؛ ولسان العرب ٣/٣١٣ (عهد)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/١٨٦؛ وجواهر الأدب ص ٣٦٦، ٣٦٨.

والشاهد فيه إفادة «ربّما» التكثير.

أَحَبُّ المؤْقِدينَ إليَّ مُؤْسَى   وجَعْدَةُ إذْ إضاءَهما الوَقُودُ

البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه ص ٢٨٨؛ والأشباه والنظائر ٢/١٢، ٨/٧٤؛ والخصائص ٢/١٧٥، ٣/١٤٦، ١٤٩، ٣١٩؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٢٩؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٦٢؛ والمحتسب ١/٤٧؛ وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ١/٧٩؛ وشرح شافية ابن الحاجب ص ٢٠٦؛ ومغني اللبيب ٢/٦٨٤؛ والمقرب ٢/١٦٣؛ والممتع في التصريف ١/٩١، ٣٤٢، ٢/٥٦٥.

والشاهد فيه هَمْز الواو في «المؤقدين» و«مُؤْسى»، لأنّه قدّر ضمّة الميم على الواو، وهذا غير قياسيّ.

وَلَسْتُم فاعِلِينَ إخالُ حتّى ... يَنالَ أقاصِيَ الحَطَبِ الوَقودُ

البيت من الوافر، وهو لعقيل بن علفة في خزانة الأدب ١٥٦/٩؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٤٠١.

والشاهد فيه أنَّ «إخال» الملغاة وقعت معْتَرِضاً بها بين اسم الفاعل، وهو «فاعلين»، وبين معموله، وهو «حتّى»، فإنّها جارّة بمعنى «إلى» متعلّقة به، و «ينال» منصوب بـ «أنْ» مضمَرة بعدها.

وقَدْ عَلِمَ الأقْوامُ ما كانَ داءَها ... بِثَهْلانَ إلاّ الخِزْيُ مِمَّنْ يَقُودُها

البيت من الطويل، وهو لمغلس الأسدي في شرح أبيات سيبويه ٢٧٨/١؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٨٤/٥؛ وشرح المفصل ٩٦/٧؛ والكتاب ٥٠/١؛ والمحتسب ١١٦/٢.

والشاهد فيه أنّه نصب «داءها» وجعله خبر «كان»، ورفع «الخزي»، وجعله الاسم، وهما معرفتان يصلح كل واحد منهما أن يكون اسماً وأن يكون خبراً.

تَناولها كَلْبُ ابنُ كَلْبٍ فَأَصْبَحَتْ ... بِكَفِّ لَئِيمِ الوالِدَيْنِ يَقُودُها

البيت من الطويل، وهو للكميت في الدرر ٣٥/٣؛ وهمع الهوامع ١٧٦/١.

والشاهد فيه حذف التنوين من قوله: «كلب بن كلب» في غير النداء، وهذا شاذّ.

أخالِدَ قَدْ عَلِقْتُكَ بَعْدَ هِنْدٍ ... فَشَيَّبَني الخَوالِدُ والهُنودُ

البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه ص ٣١٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٩٣؛ والكتاب ٣٩٨/٣؛ ولسان العرب ٤٣٨/٣ (هند)؛ وبلا نسبة في المقتضب ٢٢٣/٢، والمنصف ٣١٤/٢.

والشاهد فيه جمع «خالدة» على «خوالد» جمع تكسير، والأكثر جمعه جمع تصحيح: خالدات.

أَرَدْتُ لِكَيْما يَعْلَمَ النّاسُ أنّها ... سَراويلُ قَيْسٍ والوُفودُ شُهودُ

البيت من الطويل، وهو لقيس بن سعد بن عبادة في خزانة الأدب ٥١٤/٨؛ ولسان العرب ٣٣٤/١١ (سرل)؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢١٥.

والشاهد فيه قوله: «لكيما يعلم» حيث عملت «كي» في الفعل، وقد فُصِل بينهما بـ «ما» الزائدة.

فَدُومي على العَهْدِ الذي كانَ بَيْنَنا   أَمْ أَنْتِ مِنَ اللَّا ما لَهُنَّ عُهُودُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأزهية ص ٣٠٥؛ ولسان العرب ١٥/٢٦٧ (لوى).

والشاهد فيه قوله: «اللا» وهي لغة في اسم الموصول «اللاتي» الذي لجمع المؤنث.

وما هاجَ هذا الشَّوْقَ إلَّا حَمامَةٌ   تَغَنَّتْ على خضراءَ سُمْرٍ قُيودُها

البيت من الطويل، وهو لعلي بن عميرة الجرمي في سمط اللآلي ص ١١٩؛ وبلا نسبة في أمالي القالي ١/١٥؛ والدرر ٣/١٧٣؛ وهمع الهوامع ١/٢٣١.

والشاهد فيه جواز جرّ المعطوف على متلوّ «إلّا» لتأوّلها بـ «غير»، فيجوز رفع «سمر» على لفظ «حمامة»، والجرّ على معنى «غير حمامة».

لَقَدْ طَوَّفْتُ في الآفاقِ حَتّى   بَليتُ وَقَدْ أنى لي لو أبيدُ

البيت من الوافر، وهو لمسجاح بن سباع في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٠٠٩؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٥١٣.

والشاهد فيه مجيء «لو» للتمنّي.

ولقد سَئِمْتُ مِنَ الحَيَاةِ وطولِها   وسؤالُ هذا النَّاسِ كيفَ لبيدُ

البيت من الكامل، وهو للبيد في ديوانه ص ٣٥؛ وخزانة الأدب ٢/٢٥١؛ وشرح التصريح ١/١٢٩؛ ولسان العرب ١/٧٥٩ (نصب)؛ والمحتسب ١/١٨٩.

والشاهد فيه قوله: «هذا الناس» حيث ناب اسم الإشارة «هذا» مناب «هؤلاء».

ورُبَّ أسيلةِ الخدَّينِ بِكْرٍ   مُهَفْهَفَةٍ لَها فَرْعٌ وجِيدُ

البيت من الوافر، وهو للمرقش الأكبر في شرح التصريح ٢/١١٩؛ وشرح اختيارات المفضل ص ٩٩٨؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٥٢؛ والمقاصد النحوية ٤/٧٢؛ وبلا نسبة في في أوضح المسالك ٣/٣٢٥.

والشاهد فيه قوله: «لها فرع وجيد» حيث حذف الصفة، والتقدير: لها فرع فاحم وجيد طويل.

أَلا يـا هِنْـدُ هِنْـدُ بَنِي عُمَيْرٍ   أَرَثٌّ لانَ وَصْـلُكِ أَمْ جَـديـدُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/١٩٥؛ والخصائص ٣/٩١.

والشاهد فيه قوله: «أرثٌّ لان» حيث أدغم تنوين «رثٌّ» في لام «لان».

نَـظَّارةٌ حين تَعْلُو الشَّمْسُ راكِبَها   طَرْحاً بِعَيْنَيْ لِياحٍ فيه تَحْديدُ

البيت من البسيط، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٣٦٢؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٦٧؛ وللراعي النميري في ملحق ديوانه ص ٣٠٤؛ والكتاب ١/٢٣٢.

والشاهد فيه قوله: «طرحاً»، فهو مصدر مؤكّد لفعل لم يُذكَر، وهو بدل من اللفظ بالفعل لوجود ما يدلّ عليه، وهو «نظّارة».

إذا المرْءُ أَعْيَتْهُ المروءةُ ناشِئاً   فَمَطْلَبُها كَهْلاً عليهِ شَديدُ

البيت من الطويل، وهو للمخبّل السعدي في ملحق ديوانه ص ٣٢٤؛ وله أو لرجل من بني قريع في خزانة الأدب ٣/٢١٩، ٢٢١؛ ولرجل من بني قريع في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١١٤٨؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٢٤٩.

والشاهد فيه قوله: «كهلاً عليه» حيث تقدّم الحال، وهو قوله: «كهلاً» على صاحبه، وهو الضمير المجرور في قوله «عليه».

أَتاني أَنَّهُمْ مَزِقُونَ عِرْضي   جِحَاشُ الكِرْمِلَيْنِ لها فَديدُ

البيت من الوافر، وهو لزيد الخيل في ديوانه ص ١٧٦؛ وخزانة الأدب ٨/١٦٩؛ والدرر ٥/٢٧٢؛ وشرح التصريح ٢/٦٨؛ وشرح شذور الذهب ص ٥٠٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٨٠؛ وشرح المفصل ٦/٧٣؛ والمقاصد النحوية ٣/٥٤٥؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٢٢٤؛ وشرح الأشموني ٢/٣٤٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٢٥؛ وشرح قطر الندى ص ٢٧٥؛ والمقرب ١/١٢٨.

والشاهد فيه قوله: «مَزِقون عِرضي» حيث أعمل جمع صيغة المبالغة، فنصب به المفعول به، وهو قوله: «عرضي».

إذا ما الخُبْزُ تَأْدِمُهُ بِلَحْمٍ   فَذاكَ أَمانَةَ اللهِ الثَّريدُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في شرح المفصل ٩/٩٢، ١٠٢، ١٠٤؛ والكتاب ٣/٦١؛ ولسان العرب ١٢/٩ (أدم).

والشاهد فيه قوله: «إذا ما الخبزُ» حيث رفع ما بعد «إذا» على ما يجب لها، لأنْها تدلّ على وقت بعينه، وحرف الشرط مبنيّ على الإبهام في الأوقات وغيرها.

يُثني عَلَيْكَ وأنْتَ أهْلُ ثَنائِهِ ولَدَيْكَ إنْ هو يَسْتَزِدْكَ مَزِيدُ

البيت من الكامل، وهو لعبد الله بن عنمة في خزانة الأدب ٩/٤١، ٤٢؛ والدرر ٥/١٧٥؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٠٤١؛ وبلا نسبة في الخصائص ١/١١٠؛ وشرح الأشموني ٣/٥٩٥؛ وهمع الهوامع ٢/٥٩.

والشاهد فيه قوله: «إن هو يستزدْك» حيث جاء حرف الشرط مفصولاً عن الفعل المضارع باسم، وهذا شاذّ، وحقّه أن يكون الفعل ماضياً سواء كان لفظاً ومعنى، أو معنىً فقط.

متى تُؤْخَذُوا قَسْراً بِظِنَّةِ عامِرٍ ولمْ يَنْجُ إلاَّ في الصِّفادِ يَزِيدُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/٩٠؛ وشرح الأشموني ٣/٥٩٢؛ وشرح التصريح ٢/٢٥٢؛ والمقاصد النحوية ٤/٤٣٦؛ وهمع الهوامع ٢/٦٣.

والشاهد فيه حذف الشرط بعد «متى»، والتقدير: متى تثقفوا تؤخذوا.

وَرَجِّ الفتى لِلْخَيْرِ ما إنْ رأيْتَهُ على السِّنِّ خيراً لا يزالُ يزيدُ

البيت من الطويل، وهو للمعلوط القريعي في شرح التصريح ١/١٨٩؛ وشرح شواهد المغني ص ٨٥، ٧٢٦؛ ولسان العرب ١٣/٣٥ (أنن)؛ والمقاصد النحوية ٢/٢٢؛ وبلا نسبة في الأزهيّة ص ٥٢، ٩٦؛ والأشباه والنظائر ٢/١٨٧؛ وأوضح المسالك ١/٢٤٦؛ والجنى الداني ص ٢١١؛ وجواهر الأدب ص ٢٠٨؛ وخزانة الأدب ٨/٤٤٣؛ والخصائص ١/١١٠؛ والدرر ٢/١١٠؛ وسر صناعة الإعراب ١/٣٧٨؛ وشرح المفصل ٨/١٣٠؛ والكتاب ٤/٢٢٢؛ ومغني اللبيب ١/٢٥؛ والمقرب ١/٩٧؛ وهمع الهوامع ١/١٢٥.

وفي البيت شاهدان: أولهما قوله: «ما إن رأيته» حيث زاد «إنْ» بعد «ما» المصدريّة الظرفية. وثانيهما قوله: «خيراً لا يزال يزيد» حيث قدّم معمول خبر «لا يزال» على «لا يزال» نفسها.

إذا ما ـ أبا حَفْصٍ ـ أتَتْكَ رأيْتَها على شُعَراءِ النّاسِ يَعْلُو قصيدُها

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ١/١٦٨؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٩٦.

والشاهد فيه قوله: «وإذا ما أبا حفصٍ أتتك» حيث فصل بين المضاف والمضاف إليه بالنداء.

ما زِلْتُ مُذْ فارَقَتْ مَيٌّ لِطَيَّتِها   يَعْتادُني مِنْ هَواها بَعْدَها عِيدُ

البيت من البسيط، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٣٦٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٧١.

والشاهد فيه قوله: «مذْ فارقتْ ميٌّ»، فـ«مُذْ» مبتدأ، والخبر زمن مضاف إلى الجملة «فارقتْ» تقديراً، ثمّ حُذِف وأقيمت الجملة مقامه، أي: مدّة ذلك زمن فارقت...

أأبيُّ لا تَبْعَدْ وليس بخالدٍ   حَيٌّ ومَنْ تُصِبِ المَنُونُ بَعيدُ

البيت من الكامل، وهو لعبد الله بن عنمة في خزانة الأدب ٩/١٤٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٠٤١؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/٢٣.

والشاهد فيه قوله: «ومن تُصبِ المنونُ بعيدٌ»، حيث حذف «فهو»، والتقدير: فهو بعيدٌ.

فإنَّكَ مَنْ حارَبْتَهُ لَمُحارَبٌ   شَقِيٌّ وَمَنْ سالَمْتَهُ لَسَعيدُ

البيت من الطويل، وهو لأبي وعزة عمرو بن عبد الله في المقاصد النحوية ٢/٢٤٥؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٣٥٨، ٣٦١؛ والدرر ٢/١٨١؛ وهمع الهوامع ١/١٣٩.

والشاهد فيه قوله: «لمحارب» وقوله: «لسعيد» حيث دخلت لام التأكيد على خبر «إنَّ»، والأصل دخولها على المبتدأ.

نَفانِي مصعبٌ وبَنو أبيهِ   وكنتُ ولا يُنَهْنِهُني الوعيدُ

البيت من الوافر، وهو لمالك بن رقية في شرح التصريح ١/٣٩٢؛ والمقاصد النحوية ٣/١٩٢؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٢٥٧.

والشاهد فيه قوله: «ولا ينهنهني الوعيد»، حيث وقعت الجملة حالاً، وفعلها مضارع منفيّ، وقد جاء الشاعر بالضمير والواو، وهذا قليل، والأكثر مجيئه بالضمير بلا واو.

ألا إنَّ قُـرْطـاً عـلى آلَـةٍ ألا إنَّـنـي كَـيْـدَهُ لا أكِـيـدُ

البيت من المتقارب، وهو للأخرم السنبسي في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٦٠٠؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٩٤؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٥٠٩؛ وحاشية يس ١/٢٥٥؛ ومغني اللبيب ١/٩٨.

والشاهد فيه قوله: «إنني كيده لا أكيد» حيث توسّطت «لا» بين العامل والمعمول، ممّا يدلّ على أنّه ليس لها الصّدر مطلقاً.

ومِنْ فَعَـلاتي أنّني حَسَنُ القِـرَى إذا اللَّيْلَةُ الشّهباءُ أضْحَى جليدُهـا

البيت من الطويل، وهو لعبد الواسع بن أسامة في شرح المفصل ٧/١٠٣؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ص ٢٩٥؛ والدرر ٢/٦١؛ وشرح الأشموني ١/١١٥.

والشاهد فيه مجيء «أضحى» تامّة لأنّها أفادت الدخول في الضّحى.

مَتى مَـا يَـرَ النّـاسُ الغَنِيَّ وَجَـارُهُ فَقِيـرٌ يقـولـوا عـاجِـزٌ وجَليـدُ

البيت من الطويل، وهو للمخبّل السعديّ أو للمعلوط القريعي في خزانة الأدب ٣/٢١٩؛ وللمعلوط أو لسويد بن حذاق العبدي في لسان العرب ٧/٤٤٠ (حظظ)؛ وللمعلوط في عيون الأخبار ٣/٢١١؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٤/١٠٥.

والشاهد فيه قوله: «متى ما» حيث زيدت «ما» بعد «متى» للتأكيد.

دُريتَ الوفيَّ العَهْد يا عُرْوَ فاغْتَبِطْ فـإنَّ اغْتِبَـاطـاً بـالـوفـاءِ حَمِيـدُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٣٣؛ والدرر ٢/٢٤٥؛ وشرح الأشموني ١/١٥٧؛ وشرح التصريح ١/٢٤٧؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٦٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٢١٢، ٢١٨؛ وشرح قطر الندى ص ١٧١؛ والمقاصد النحوية ٢/٣٧٢؛ وهمع الهوامع ١/١٤٩.

والشـاهد فيـه مجيء «درى» بمعنى «علم» فنصبت مفعـولين، وهمـا التـاء في «دريتُ»، وهي نائب فاعل، وأصلها مفعول به، وقوله «الـوفيّ»، وقد تتعـدّى «درى» بالباء، نحو: «دريتُ بكذا».

يَلومُـونني في حبِّ ليلى عَـواذِلي ولـكنَّني مـن حُبِّـهـا لَـعَـمِـيـدُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٤/٣٨؛ والإنصاف ١/٢٠٩؛

وتخليص الشواهد ص ٣٥٧؛ والجنى الداني ص ١٣٢، ٦١٨؛ وجواهر الأدب ص ٨٧؛ وخزانة الأدب ١/١٦، ١٠/ ٣٦١، ٣٦٣؛ والدرر ٢/١٨٥؛ ورصف المباني ص ٢٣٥، ٢٧٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٣٨٠؛ وشرح الأشموني ١/١٤١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٠٥؛ وشرح ابن عقيل ص ١٨٤؛ وشرح المفصل ٨/٦٢، ٦٤؛ وكتاب اللامات ص ١٥٨؛ ولسان العرب ١٣/٣٩١ (لكن)؛ ومغني اللبيب ١/٢٣٣، ٢٩٢؛ والمقاصد النحوية ٢/٢٤٧؛ وهمع الهوامع ١/١٤٠.

والشاهد فيه دخول اللّام على خبر «لكنّ» عند الكوفيّين.

فصل الدال المكسورة

نَـامَ الـخَلِيُّ فَـمَـا أَحَسُّ رُقَـادِي ... والهمّ محتضـرٌ لـديَّ وسَـادِي
مِنْ غيـرِ مـا سَقَمٍ، ولكنْ شَفَّني ... هَـمٌّ أراهُ قَـدْ أصـابَ فُـؤادي

البيتان من الكامل، وهما للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٢٥؛ وخزانة الأدب ١/٤٠٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٥٣، ٧٢٦؛ ومغني اللبيب ١/٣١٣.

والشاهد فيهما قوله: «من غير ما سقمٍ» حيث جاءت «ما» زائدةً غير كافّة بعد الاسم الخافض «غير».

وعِنْد الذي والـلّاتِ عُدْنَـكَ إحْنَةٌ ... عَلَيْـكَ فلا يَغْـرُرْكَ كَيْـدُ العَـوائِـدِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ١/٢٩٠؛ ومغني اللبيب ٢/٦٢٥؛ وهمع الهوامع ١/٨٨.

والشاهد فيه دلالة صلة اسم الموصول «اللات»، وهي قوله: «عُدْنَك» على صلة «الذي» المحذوفة، أي: وعند الذي عادك إحنة.

كيفَ القَـرارُ بِبَطْنِ مَلَّةَ بَعْـدمَـا ... هَـمَّ الـذين تُـحِـبُّ بـالإنْـجـادِ
أمْ كيْفَ صَبْـرُكَ إذْ نويتَ معـالجـاً ... سَقْمـاً خِـلَافَهُمُ وَسُقْمُـكَ بـادي

البيتان من الكامل، وهما لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٣١١؛ وبلا نسبة في المقتضب ٣/٢٩١.

والشاهد فيهما دخول «أمْ» على اسم الاستفهام «كيفَ».

كَأنَّهُ خارجاً من جَنْبِ صَفْحَتِهِ   سفُّودُ شَرْبٍ نَسُوهُ عِنْدَ مُفْتَأدِ

البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٩؛ والأشباه والنظائر ٢٤٣/٦؛ وخزانة الأدب ١٨٥/٣، ١٨٧؛ والخصائص ٢٧٥/٢؛ ولسان العرب ٣٢٨/٣ (فأد)؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢١١، ٢٩٥.

والشاهد فيه قوله: «كأنَّهُ خارجاً» حيث عملت «كأنَّ» في الحال لوجود معنى التشبيه فيها، فـ «خارجاً» حال من الفاعل المعنويّ لـ «كأنَّ»، وهو الهاء.

رَدَّتْ عَلَيه أقاصِيهِ ولَبَّدَهُ   ضَرْبُ الوَلِيدَةِ بالمِسْحَاةِ في الثَّأدِ

البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص١٥؛ وخزانة الأدب ٥/٤؛ وبلا نسبة في المقتضب ٢١/٤.

والشاهد فيه قوله: «أقاصيه» حيث سكّن الياء فيها ضرورةً، والقياس فتحها.

إلَيْهِ تَلْجأُ الهَضَّاءُ طُرّاً   فليسَ بقائلٍ هُجْراً لِجادِي

البيت من الوافر، وهو لأبي دؤاد الإيادي في ديوانه ص ٢٥؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٦٨؛ ولسان العرب ٢٤٨/٧ (هضض)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٣٤/١٤ (جدا).

والشاهد فيه قوله: «الهضّاء» حيث قُلبت الألف الثانية همزة لتطرّفها إثر ألف زائدة.

مُصَدِّقاً لِلنَّبِيِّينَ الأولى سَلَفُوا   وَأَبْذَلَ الناسِ لِلْمَعْرُوفِ لِلْجادِي

البيت من البسيط، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ٢٠٨؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٧٦.

والشاهد فيه قوله: «أبذلَ الناسِ للمعروف للجادي» حيث عُدِّي أفعل التفضيل «أبذل» باللام إلى مفعوله الذي كان مستغنياً عن الحرف، واستصحب التعدية بالحرف فيما كان مفتقراً إليه، تقول: بذلتُ المعروفَ للجادي.

كُنَّا ثَمانِيَةً وكانُوا جَحْفَلاً   لَجِباً فَشُلُّوا بِالرِّماحِ بَدادِ

البيت من الكامل، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ٣٢٦؛ وخزانة الأدب ٣٦٤/٦؛ وشرح المفصل ٥٤/٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٧٨/٣ (بدد).

والشاهد فيه قوله: «بدادِ» حيث جاءت هذه الكلمة وصفاً مؤنّثاً معدولاً عن «متبدِّدة» أي: متفرِّقة.

وذَكَـرتَ مِنْ لَبنِ المُحَلِّق شُـرْبَـةً وَالْخَيـلُ تَعْـدُو بـالصَّعيـدِ بَـدَادِ

البيت من الكامل، وهو للنابغة الجعدي في ملحق ديوانه ص ٢٤١؛ والكتاب ٢٧٥/٣؛ ولسان العرب ٦٤/١٠ (حلق)؛ ولعوف بن عطية بن الخرع في جمهرة اللغة ص ٩٩٩؛ والخزانة ٣٦٣/٦ - ٣٦٨، ٣٧٠؛ والدرر ٩٨/١؛ وشرح أبيات سيبويه ٢٩٩/٢؛ وشرح المفصل ٥٤/٤؛ ولسان العرب ٧٨/٣ (بدد)؛ والمعاني الكبير ص ١٠٤، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٦؛ وخزانة الأدب ٣٤٠/٦؛ وشرح الأشموني ٥٣٨/٢؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٧٣؛ والمعاني الكبير ص ٣٨٩؛ والمقتضب ٣٧١/٣؛ وهمع الهوامع ٢٩/١.

والشاهد فيه قوله: «بدادِ» حيث جاءت هذه الكلمة وصفاً مؤنّثاً معدولاً عن «متبدِّدة» أي: متفرِّقة.

فَقُمْنَـا ولمَّا يَصِـحْ ديكُنَا إلى جَـوْنَةٍ عِنْـدَ حَـدَّادِهَـا

البيت من المتقارب، وهو للأعشى في ديوانه ص ١١٩؛ والأزهيّة ص ١٩٧؛ وجمهرة اللغة ص ٩٥؛ وخزانة الأدب ٢٢٦/٨؛ ولسان العرب ١٤٢/٣ (حدد)؛ وبلا نسبة في مجالس ثعلب ص ٢٦٧.

والشاهد فيه قوله: «لمَّا يصحْ» حيث جاءتْ «لمَّا» بمعنى «لَمْ».

ومَـا كُلُّ مبتاعٍ ولَوْ سلْفَ صَفْقُـهُ بـراجـعِ مـا قَـدْ فـاتَـه بـردادِ

البيت من الطويل، وهو للأخطل في ديوانه ص ٥٢٨؛ وأدب الكاتب ص ٥٣٨؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٨؛ ولسان العرب ١٧٣/٣ (ردد)؛ والمنصف ٢١/١؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣٣٨/٢؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٤٤/١؛ وشرح المفصل ١٥٢/٧؛ ولسان العرب ٥٨/٩ (سلف)؛ والمحتسب ٥٣/١، ٦٢، ٢٤٩.

والشاهد فيه قوله: «سلْف» والأصل: «سلَف»، وقد سكِّنت اللام للضرورة الشعريّة.

وَمِـنَ البَـلِيَّـةِ لا أبـا لَـكَ أنَّنـي ضُـرِبَتْ عَلَيَّ الأرْضُ بـالأسْـدادِ

البيت من الكامل، وهو للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٢٥؛ وكتاب اللامات

ص ١٠٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٣/٢٠٨ (سدد).

والشاهد فيه قوله: «لا أبا لك»، حيث أقحم اللام بين المضاف والمضاف إليه، والأصل: لا أباك.

أَبْصَارُهُنَّ إلى الشُّبَّانِ مائِلَةٌ   وَقَدْ أَراهُنَّ عَنِّي غَيْرَ صُدَّادِ

البيت من البسيط، وهو للقطامي في ديوانه ص ١٧٩؛ وأمالي الزجّاجيّ ص ١٥٩؛ والأشباه والنظائر ٥/١٥١؛ وشرح التصريح ٢/٣٠٨؛ ولسان العرب ٣/٢٤٥ (صدد)؛ والمقاصد النحوية ٤/٥٢١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٣١٤؛ وشرح الأشموني ٣/٦٨٤؛ وشرح ابن عقيل ص ٦٤٠.

والشاهد فيه قوله: «صُدّاد» جمعاً لِـ«صادّة» بدليل ضمير الإناث في «أبصارهنّ» و«أراهنّ»، وجمع «فاعلة» على «فُعّال» نادر.

إنْ قلتُ خيراً قال شرّاً غَيْرَهُ   أو قلتُ شرّاً مدَّهُ بِمِدادِ

البيت من الكامل، وهو للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٣٢؛ وخزانة الأدب ٤/٢٠٧، ٢٠٩.

والشاهد فيه قوله: «غيرَه» حيث أضيفت «غير» إلى ضمير «الخير»، وهو ضدّ الشّرّ، ولم تتعرّف بدليل وقوعها صفةً لقوله: «شرًّا»، وهذا ينقض قول الزجّاج: «إنّ غير إذا أضيفت إلى معرّف له ضدّ واحد تعرّفت».

عَدانِي أنْ أزورَكِ أُمَّ مالِكٍ   دَياوِينٌ تُشَقَّقُ بالمِدادِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٦٤؛ والخصائص ٣/١٥٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٧٣٥؛ ولسان العرب ١٣/١٦٦ (دون)؛ والمنصف ٢/٣٢.

والشاهد فيه قوله: «دياوين» في جمع «ديوان»، والقياس: دواوين.

وأخُو الغَوانِ متى يَشَأْ يَصْرِمْنَهُ   ويكُنْ أعْداءً بُعَيْدَ وِدادِ

البيت من الكامل، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٧٩؛ والدرر ٦/٢٤٢؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٩؛ والكتاب ١/٢٨؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٣٨٧؛ وخزانة الأدب ١/٢٤٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٥١٩، ٧٧٢؛ ولسان العرب ١٥/١٣٨ (غنا)؛ والمنصف ٢/٧٣؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٧.

والشاهد فيه قوله: «الغَوانِ» حيث حذف الياء للضرورة الشعريّة.

وما زِلْتُ مِنْ لَيْلَى لَدُنْ أَنْ عَرَفْتُها لَكَالهائِمِ المُقْصَى بِكُلِّ مَذادِ

راجع البيت التالي.

وما زِلْتُ من لَدُنْ أَنْ عَرَفْتُها لَكَالهائِمِ المُقْصَى بِكُلِّ مَرَادِ

البيت من الطويل، وهو لكثيِّر عزّة في ديوانه ص ٤٤٣؛ وتذكرة النحاة ص ٤٢٩؛ وجواهر الأدب ص ٨٧؛ وخزانة الأدب ١٠/٣٢٨؛ والدرر ٢/١٨٨؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٠٥؛ والمقاصد النحوية ٢/٢٤٩؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٣٥٧؛ وشرح الأشموني ١/١٤١؛ ومغني اللبيب ١/٢٣٣؛ وهمع الهوامع ١/١٤١.

والشاهد فيه قوله: «لكالهائم» حيث أدخل اللام في خبر «ما زال» شذوذاً. ويروى «مذاد» مكان «مراد».

أُريدُ حَبَاءَهُ ويُريدُ قَتْلي عَذيرَكَ من خليلِكَ مِنْ مُرادِ

البيت من الوافر، وهو لعمرو بن معدي كرب في ديوانه ص ١٠٧؛ والأغاني ١٠/٢٦؛ وحماسة البحتري ص ٧٤؛ والحماسة الشجرية ١/٤٠؛ وخزانة الأدب ٦/٣٦١، ١٠/٢١٠؛ والدرر ٣/١٨؛ وسمط اللآلي ص ٦٣، ١٣٨؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٢٩٥؛ والكتاب ١/٢٧٦؛ وعجزه لعلي بن أبي طالب في لسان العرب ٤/٥٤٨ (عذر)؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٢/٢٦؛ وهمع الهوامع ١/١٦٩.

والشاهد فيه مجيء «عذيرك» بمعنى: احضِرْ عذيرَك، وقيل: الزَمْ عذيرك.

رِدوا فَواللهِ لا زُدْنَاكُمُ أَبَداً ما دَامَ في مَائِنا وِرْدٌ لِوُرَّادِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ١/٧٩، ٤/٢١٩؛ وهمع الهوامع ١/٩، ٢/٤١.

والشاهد فيه قوله: «زدنا» حيث نُفي الفعل الماضي بـ «لا»، وتعيَّن للاستقبال.

مُلِئْتَ رُعْباً وقَومٌ كُنْتَ رَاجِيهِمْ لَمّا دَهِمَتْكَ من قَوْمي بآسادِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ٦/١٤٩؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٨.

والشاهد فيه قوله: «ملئتَ رُعباً وقومٌ» حيث فصل بين المعطوف عليه، وهو ضمير الرفع المتّصل في «ملئْتَ» وبين المعطوف، وهو قوله: قوم»، بالمفعول به.

إذا ما عُدَّ أربعَةٌ فِسَالٌ   فَزوجُكِ خامِسٌ وأبوكِ سَادي

البيت من الوافر، وهو لامرىء القيس في ملحق ديوانه ص ٤٥٩؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٣٠١؛ والدرر ٦/٢٢٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٧٤١؛ وشرح الأشموني ٣/٨٧٩؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/٢١٣؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٤٦؛ وشرح المفصل ١٠/٢٤؛ ولسان العرب ٢/٤٠ (ستت)، ١١/٥١٩ (فسل)، ١٥/٤٩٢ (يا)، ١٤/٣٧٧ (سدا)؛ والممتع في التصريف ١/٣٦٨؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٧.

والشاهد فيه قوله: «سادي»، وأصله: «سادس»، فأبدلت السين ياء لضرورة الشعر.

قد أترُكُ القِرْنَ مُصْفرّاً أنامِلُه   كأنَّ أثوابَهُ مُجَّتْ بِفِرْصَادِ

البيت من البسيط، وهو لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٦٤؛ وخزانة الأدب ١١/٢٥٣، ٢٥٧، ٢٦٠؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٦٨؛ ولعبيد بن الأبرص أو للهذلي في الدرر ٥/١٢٨؛ وشرح شواهد المغني ص ٤٩٤؛ وللهذلي بدون تحديد في الأزهية ص ٢١٢؛ والجنى الداني ص ٢٥٩؛ وشرح المفصل ٨/١٤٧؛ والكتاب ٤/٢٢٤؛ ولسان العرب ٣/٣٤٧ (قدد)؛ ومغني اللبيب ص ١٧٤؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٧٦؛ ورصف المباني ص ٣٩٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٢٠؛ ولسان العرب ١٣/١٧ (أسن)؛ والمقتضب ١/٤٣؛ وهمع الهوامع ٢/٧٣.

والشاهد فيه مجيء «قدْ» للتكثير.

شَدَخَتْ غُرَّةُ السَّوابِقِ فِيهِمْ   في وُجُوهٍ إلى اللِّمامِ الجِعَادِ

البيت من الخفيف، وهو ليزيد بن مفرّغ في ديوانه ص ١١٨؛ وأدب الكاتب ص ٥١٦؛ والأزهية ص ٢٧٣؛ والإنصاف ص ٢٦٦؛ ولسان العرب ٣/٢٨ (شدخ)، ١٢/٥٥١ (لمم)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٧٨.

والشاهد فيه قوله: «إلى اللمام» حيث جاءت «إلى» بمعنى «مَعَ».

إذْ لا تَرَى العَيْنُ إلاّ كُلَّ سابِحَةٍ　　وسابحٍ مِثْلِ سيدِ الرَّدْهَةِ العادي

البيت من البسيط، وهو للقطامي في ديوانه ص ٨٥؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٥٠٦.

والشاهد فيه قوله: «إذ لا ترى» حيث جاءت «إذْ» مبنيّة مضافة، مِمّا يؤكّد بناءَها.

الضَّارِبونَ عُمَيْراً عن دِيارِهِم　　بالتَّلِّ يومَ عُمَيْرٌ ظالِمٌ عادي

البيت من البسيط، وهو للقطاميّ في ديوانه ص ٨٨؛ والمقتضب ٤/١٤٥.

والشاهد فيه قوله: «الضاربونَ عُميراً» حيث أثبت نون جمع المذكّر السالم، وأعمله فيما بعده، وهو اسم فاعل.

يا كعبُ صَبْراً على ما كانَ من حَدَثٍ　　يَا كَعْبُ لمْ يَبْقَ مِنّا غيرُ أجْلادِ
إلا بقيّاتُ أنفاسٍ نُحَشْرِجُها　　كراحِلٍ رائحٍ أو باكِرٍ غادي

البيتان من البسيط، وهما لحارثة بن بدر الغداني في شرح أبيات سيبويه ٢/١٧٤؛ والكتاب ٢/٣٤٠.

والشاهد فيهما بدل «إلاّ» وما بعدها من قوله: «غير أجلاد»، وذلك لأنّه أنزل «غير» منزلة «مثل» في وضعها للإخبار عنها، ولم يقصد بها معنى الاستثناء، فينصبها لتقدّمها على «إلاّ». والتقدير: لم يبقَ منّا شيء هو غير أجلادنا إلاّ بقيّات أنفاسنا.

لو اعْتَصَمْتَ بنا لم تَعْتَصِمْ بِعِدىً　　بَلْ أوْلِيَاءَ كُفاةٍ غَيْرِ أوْغادِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ٦/١٣٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٣١؛ والمقاصد النحوية ٤/١٥٦؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٦.

والشاهد فيه عدم نقل «بل» النفي إلى ما بعدها، بخلاف ما زعم المبرّد. ويروى: «أوكالٍ» مكان «أوغادِ».

ومَنْ يَتَّقْ فإنَّ اللّهَ مَعْهُ　　ورِزْقُ اللّهِ مُؤْتابٌ وغادِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الخصائص ١/٣٠٦، ٢/٣١٧، ٣٣٩؛ والدرر ١/١٦١؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٢٩٩؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٢٨؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٤٨؛ ولسان العرب ١/٢١٨ (أوب)، ١٥/٤٠٢ (وقي)؛

والمحتسب ١/٣٦١؛ وهمع الهوامع ١/٥٢.

والشاهد فيه قوله: «يتْق» حيث سكّن القاف للضرورة الشّعريّة، والأصل: «يتّقِ».

لِقَوْمٍ فَكَانوا هُمُ المُنْفِدينَ شَرَابَهُمُ قَبْلَ إنْفَادِهَا

البيت من المتقارب، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٢١؛ والإنصاف ٢/٥٠٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٦١.

والشاهد فيه قوله: «قبل إنفادها» فالضمير فيه يعود إلى الخمر، فتكون في المعنى فاعلة، والمفعول محذوف لدلالة الحال عليه، أي: قبل أن تُنفذ الخمر عقولهم، يريد: أنهم قادرون على الشرب مياسير. وقيل: الهاء ضمير «الدراهم» التي في البيت السابق، وقيل هي للإبل...

في خَمْسَ عَشْرةَ من جُمادَى لَيلةً لا أسْتطيعُ على الفراشِ رقادِي

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/٤٢؛ والمقتضب ٣/٥٦؛ وهمع الهوامع ١/٢٥٤.

والشاهد فيه الفصل بين العدد، وهو قوله: «خمس عشرة» والتمييز، وهو قوله: «ليلةً»، للضرورة الشّعريّة.

وَكَمْ دُونَ بَيْتِكَ مِنْ صَحْصَحٍ وَكِثْبانِ رَمْلٍ وَأَعْقادِهَا

البيت من المتقارب، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٢٣؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢٠٥.

والشاهد فيه مجيء «كم» خبريّة كنايةً عن عدد مبهم، ومعناها التكثير.

أرى الحَاجاتِ عِنْدَ أبي خُبَيْبٍ نَكِدْنَ ولا أُمَيَّةَ بالبِلادِ

البيت من الوافر، وهو لعبد الله بن الزبير في ملحق ديوانه ص ١٤٧؛ وخزانة الأدب ٤/٦١، ٦٢؛ والدرر ٢/٢١١؛ وشرح المفصل ٢/١٠٢، ١٠٤؛ والكتاب ٢/٢٩٧؛ ولفضالة بن شريك في الأغاني ١٢/٦٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٦٩؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢٦١؛ وشرح الأشموني ١/١٤٩؛ وشرح شذور الذهب ص ٢٧٣؛ والمقتضب ٤/٣٦٢؛ والمقرب ١/١٨٩.

والشاهد فيه قوله: «ولا أميّة» حيث وقع اسم «لا» النافية للجنس معرفة، وأوّل على تقدير: ولا مثل أميّة.

ماذا ترى في عيالٍ قد بَرِمْتُ بِهِمْ   لَم أُحصِ عِـدَّتَهُمْ إلّا بِعَـدَّادِ
كانوا ثمانينَ أو زادوا ثَمانِيَـةً   لـولا رجاؤكَ قـد قتلتُ أولادي

البيتان من البسيط، وهما لجرير في ديوانه ص ٧٤٥؛ وجواهر الأدب ص ٢١٧؛ والدرر ٦/١١٦؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٠١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٢٧؛ ومغني اللبيب ١/٦٤، ٢٧٢؛ والمقاصد النحوية ٤/١٤٤؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ١٢١؛ وشرح الأشموني ٢/٤٣٢ (الثاني فقط)؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٤.

والشاهد فيهما قوله: «أو زادوا» حيث جاءت «أو» بمعنى «بَلْ».

جَمادِ لَها جَمادِ ولا تَقولي   طوالَ الدَّهرِ ما ذُكِرَتْ حَمادِ

البيت من الوافر، وهو للمتلمس في ديوانه ص ١٦٧؛ وخزانة الأدب ٦/٣٣٩-٣٤١؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٣٢؛ وشرح المفصل ٤/٥٥؛ والكتاب ٣/٢٧٦؛ ولسان العرب ٣/١٣١ (جمد)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٧٤.

والشاهد فيه قوله: «جَمادِ» بمعنى: اجمدْ، أي: قولي لها: جموداً.

على مَا قَامَ يَشْتِمُني لَئِيمٌ   كَخِنْزِيرٍ تَمَرَّغَ في رَمَادِ

البيت من الوافر، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ٣٢٤؛ والأزهيّة ص ٨٦؛ وخزانة الأدب ٥/١٣٠، ٦/٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٤؛ والدرر ٦/٣١٤؛ وشرح التصريح ٢/٣٤٥؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٢٤؛ ولسان العرب ١٢/٤٩٧ (قوم)؛ والمحتسب ٢/٣٤٧؛ ومغني اللبيب ١/٢٩٩؛ والمقاصد النحوية ٤/٥٥٤؛ وشواهد الإيضاح ص٢٧١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٠٩[1]؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٤٠٤؛ وشرح الأشموني ٣/٧٥٨؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٢٩٧؛ وشرح المفصل ٤/٩؛ وهمع الهوامع ٢/٢١٧.

والشاهد فيه قوله: «على ما» حيث أثبت ألف «ما» الاستفهاميّة المجرورة بحرف الجرّ. والقياس حذفها. ويروى: «في دمانٍ» مكان «في رمادِ».

وَكَمْ دونَ بَيْتِكَ مِنْ صَفْصَفٍ   وَدَكْدَاكِ رمْلٍ وأَعْقَادِهَا

وَوَضْعِ سِقاءٍ وَإِحْقَابِهِ ... وَحَلِّ حُلوسٍ وإِغْمَادِهَا

البيتان من المتقارب، وهما للأعشى في ديوانه ص ١٢٣؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٧٤؛ والكتاب ٢/٥٦.

والشاهد فيهما قوله: «أعقادها»، و«إحقابه»، و«إغمادها»، وحملها كلّها على معنى التنكير، لأنّها معطوفة على «صفصف» الواقعة موقع المنصوب على التمييز.

أُحَادٌ أَمْ سُداسٌ في أُحَادِ ... لُيَيْلَتُنَا المَنُوطَةُ بالتَّنَادِ

البيت من الوافر، وهو للمتنبّي في ديوانه ٢/٧٤؛ وأمالي ابن الحاجب ٢/٦٧٦؛ ومغني اللبيب ١/٤٧، ٢/٦٥٤

والتمثيل به في قوله: «أم أحاد» حيث جاءت «أم» محتملةً للاتصال والانقطاع.

وُجِدْتَ إذا اصْطَلَحُوا خَيْرَهُمْ ... وَزَنْدُكَ أَثْقَبُ أَزْنَادِهَا

البيت من المتقارب، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٢٣؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٥٩؛ وشرح التصريح ٢/٣٠٣؛ والكتاب ٣/٥٦٨؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٣١١؛ وشرح الأشموني ٣/٦٧٤؛ وشرح المفصل ٥/١٦؛ والمقاصد النحوية ٤/٥٢٦؛ والمقتضب ٢/١٩٦.

والشاهد فيه جمع «زَنْد» على «أَزْناد»، وهو جمع شاذّ عند النحاة، وقياسيّ على الصحيح كما بيّن الأب ماري أنستاس الكرمليّ (راجع مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ص ٢٢٣ وما بعدها).

فَوَقَفْتُ بَيْنَ قُتُودِ عَنْسٍ ضَامِرٍ ... لَحُاظَةٍ طَفَلَ العَشِيِّ سِنَادِ

البيت من الكامل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٣٣١؛ والإنصاف ٢/٧٧٨.

والشاهد فيه قوله: «ضامر»، وهو وصف للعنس، اسم الناقة، والناقة مؤنّثة، وهذه الصفة «ضامر» تُقال للمذكّر والمؤنّث.

اذْهَبْ إِلَيْكَ فَإِنِّي مِنْ بَنِي أَسَدٍ ... أَهْلِ القِبابِ وَأَهْلِ الخَيْلِ والنادي

البيت من البسيط، وهو لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٦٣؛ وخزانة الأدب ١١/٢٥٧؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٤/٣٣.

والشاهد فيه مجيء «إليكَ»، بمعنى: تنحَّ.

يـا أُمَّ حسّـانَ إنّي والسُّـرَى تَعِبٌ   جُبْتُ الفَـلاةَ بـلا نَعْتٍ ولا هـادِ

البيت من البسيط، وهو لأبي صخر الهذليّ في شرح عمدة الحافظ ص ٨٦٦.

والشاهد فيه قوله: «يا أمّ حسّانَ» حيث منع «حسّان» من الصرف للعلميّة وزيادة الألف والنون، ويجوز صرفه على اعتباره من «الحسن» لا من «الحسّ».

حتّى ٱسْتَقَامَتْ لهُ الآفاقُ طائِعَةً   فَمـا يقـالُ لهـا هَيـدَ ولا هَـادِ

البيت من البسيط، وهو لإبراهيم بن هرمة في ديوانه ص ١٠٥؛ وخزانة الأدب ٦/ ٣٨٩؛ وشرح المفصل ٤/ ٨٠؛ ولسان العرب ٣/ ٤٤١ (هيد).

والشاهد فيه قوله: «هيدَ ولا هادِ» حيث جاء الأوّل مبنيًا على الفتح، والثاني مبنيًا على الكسر، ويروى ببناء «هيد» على الكسر، كما يروى: «هيدٌ ولا هادُ»، وإعرابهما بالرفع على جعل الأولى نائب فاعل «يقال»، والثاني معطوفاً عليه.

إذِ الفَـوارِسُ مِنْ قَيْسٍ بِشِكَّتِهـا   حـولي شُهودٌ رمـا قَـومي بِشُهّـادي

البيت من البسيط، وهو للقطامي في ديوانه ص ٨٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/ ٥٠٤.

والشاهد فيه قوله: «إذ الفوارِسُ من قيسٍ» حيث أُضيفت «إذْ» إلى الجملة الاسميّة.

إلـى رُدُحٍ مِـنَ الشِّـيزى مِـلاءٍ   لُبَـابَ البُـرِّ يُلْبَـكُ بـالشِّهـادِ

البيت من الوافر، وهو لأميّة بن أبي الصلت في ديوانه ص ٢٧؛ وأساس البلاغة ص ١٥٩ (ردح)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٠٢؛ وسمط اللآلي ص ٣٦٣؛ ولسان العرب ٢/ ٤٤٧ (ردح)، ٤٥٥ (رجح)، ٣/ ٢٤٣ (شهد)، ١٠/ ٤٨٢ (لبك)، ١٢/ ٢٣٧ (ردم)؛ والمعاني الكبير ١/ ٣٨٠؛ ولأبي الصلت في المستقصى ١/ ٢٨١؛ ولأمية أو لأبي الصلت في الدرر ١/ ٢٤٩؛ ولابن الزبعرى في لسان العرب ٥/ ٣٦٣ (شيز)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨١٢؛ والمقرب ١/ ١٦٣.

والشاهد فيه قوله: «لبابَ البُرِّ» حيث جاء التمييز مضافاً إلى مميّزه، وحقُّه التنكير.

وَدَوِيَّةٍ مِثْلِ السَّمَاءِ اعْتَسَفْتُهَا ... وَقَدْ صَبَغَ اللَّيْلُ الحَصَى بِسَوَادِ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ٦٨٥؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٨٢؛ وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ص ٤١٥.

والشاهد فيه قوله: «ودويّة» حيث حُذفت «ربّ»، وبقي عملها بعد الواو.

وكأنّه لَهِقُ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ ... مَا حَاجِبَيْهِ مُعَيَّنٌ بِسَوَادِ

البيت من الكامل، وهو للأعشى في الدرر ٦/ ٢٥٤؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٥/ ١٩٧، ١٩٨؛ وشرح المفصل ٣/ ٦٧؛ والكتاب ١/ ١٦١؛ ولسان العرب ٣/ ٣٠٢ (عين)؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٥٨.

والشاهد فيه قوله: «كأنّه ما حاجبيه» حيث زاد «ما» بين البدل والمبدَل منه، وهذا للضرورة الشعريّة.

إنَّ المنيَّةَ والحتوفَ كلاهما ... يوفي المنيَّةَ يَرقُبانِ سَوادِي

البيت من الكامل، وهو للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٢٦؛ وخزانة الأدب ٧/ ٥٧٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٥٥٣؛ والصاحبي ص ٢١٤؛ ومغني اللبيب ١/ ٢٠٤.

والشاهد فيه قوله: «كلاهما يوفي المنيّة يرقبان» حيث أعاد الضمير في «يوفي» مفرداً مذكّراً على لفظ «كلا»، وأعاده مثنى مذكّراً على معنى «كلا» في «يرقبان»، وكلاهما جائز.

أَعَنْ تَغَنَّتْ على ساقٍ مُطَوَّقَةٌ ... وَرْقَاءُ تَدْعُو هَدِيلاً فَوْقَ أَعْوادِ

البيت من البسيط، وهو لإبراهيم بن هرمة في ديوانه ص ١٠٥؛ وخزانة الأدب ٦/ ٣٩٠، ١١/ ٢٣٦؛ والخصائص ٢/ ٦، ٣/ ١٤٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/ ٢٣٠؛ ومجالس ثعلب ص ١٠١؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٣٧٠؛ وشرح المفصل ٨/ ١٥٠؛ والممتع في التصريف ١/ ٤١٣.

والشاهد فيه قوله: «أَعَنْ» حيث جاءت «عَنْ» لغة في «أَنْ»، وهي لغة لبني تميم.

فإنَّكَ موشِكٌ أن لا تراها ... وتَعْدو دونَ غاضِرَةِ العَوادي

البيت من الوافر، وهو لكثيّر عزّة في ديوانه ص ٢٢٠؛ والدرر ٢/ ١٣٨؛ وشرح

التصريح ١/٢٠٨؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨٢٣؛ والمقاصد النحوية ٢/٢٠٥؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٣٢١؛ وتخليص الشواهد ص ٣٣٦؛ وشرح الأشموني ١/١٣١؛ وهمع الهوامع ١/١٢٩.

والشاهد فيه قوله: «موشِك أن لا تراها» حيث استعمل اسم الفاعل من «أوشك»، وهذا نادر، وأكثر استعماله أن يكون مضارعاً.

وأَجَبْتُ قائِلَ كيفَ أَنْتَ بِصَالِحٍ حتى مَلِلتُ ومَلَّني عُوَّادي

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/٢٧١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٣٧؛ ومغني اللبيب ٢/٤٢٢؛ والمقاصد النحوية ٤/١٥٠٣؛ وهمع الهوامع ١/١٥٧.

والشاهد فيه قوله: «قائل كيف أنتَ بصالحٍ» حيث أضاف لفظ «قائل» إلى المحكيّ.

لابْنِ اللَّعِينِ الذي يُخْبا الدُّخانُ لَهُ وللمُغنِّي رَسُولِ الزُّورِ قَوَّادِي

البيت من البسيط، وهو للأحوص الأنصاري في ديوانه ص ١١٢؛ والدرر ٦/١٧؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٢/١١٧.

والشاهد فيه قوله: «للمغني... قوادي»، حيث نعت المعرفة بالنكرة من غير قيد كون الوصف خاصّاً بها.

أودى ابنُ جُلْهُمَ عَبّادٌ بِصِرْمَتِهِ إنَّ ابنَ جُلْهُمَ أَمْسَى حيَّةَ الوَادِي

البيت من البسيط، وهو للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٣٣؛ والكتاب ٢/٢٧٢؛ ولسان العرب ١٢/١٠٤ (جلهم)، ١٥/٣٨٥ (ودي)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٣٥٢؛ وخزانة الأدب ٢/٣٢٩، ٣٤٥.

والشاهد فيه قوله: «جلهمَ» حيث رخّم «جلهمة» وتركه على لفظه مفتوحاً كما كان قبل الترخيم، هذا إذا كان هذا الاسم اسماً لأبيه «جلهمة»، أمّا إذا كان اسماً لأمّه «جلهم» فلا ترخيم فيه ولا شاهد.

إذا رأيتَ بِوادٍ حيّةً ذكراً فَاذْهَبْ وَدَعْني أُمارِسْ حَيَّةَ الوَادِي

البيت من البسيط، وهو لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٣٣؛ وله أو للحارث بن

بدر في شرح شواهد الإيضاح ص ٤٢٨؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٧٦؛ والحيوان ٤/٢٣٥.

والشاهد فيه إطلاق «الحيَّة» على الذكر، مُريداً بحيَّة الوادي: الأسد.

أَشَمُّ كَأَنَّهُ رَجُلٌ عَبُوسٌ ... مُعاوِدُ جُرْأَةٌ وَقْتِ الهَوادِي

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في المقاصد النحوية ٣/٤٩٢؛ والمقتضب ٤/٣٧٧؛ وهمع الهوامع ٢/٥٣.

والشاهد فيه قوله: «معاوِدُ جُرأةٌ وقتِ الهوادي» حيث فصل بين المضاف، وهو قوله: «معاود»، والمضاف إليه، وهو قوله: «وقت» بالمفعول «جُرأةٌ»، وذلك للضرورة الشعريَّة، والأصل: معاود وقتِ الهوادي جراةٌ: ويروى:

معاوِدُ جُرْأةٌ وقتَ الهوادي ... أشَمُّ كأنَّهُ رَجُلٌ عبوسُ

وهو بهذه الرواية لأبي زبيد الطائي في ديوانه ص ٩٨؛ والدرر ٥/٥٠؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٢٩؛ وشرح التصريح ٢/٦٠.

أمَّا وَاحِداً فَكَفَاكَ مِثْلِي ... فَمَنْ لِيَدٍ تُطاوِحُها الأيَادِي

البيت من الوافر، وهو لنفيع (أو نقيع) بن حرموز في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٣٢؛ ونوادر أبي زيد ص ١٥٦؛ وبلا نسبة في الخصائص ١/٢٦٨؛ وشرح المفصل ٥/٧٥؛ ولسان العرب ٢/٥٣٦ (طوح)، ١٥/٤١٩ (يدي).

والشاهد فيه قوله: «الأيادي» في جمع «اليد».

يا لَقَومي ويا لَأَمْثالِ قَوْمِي ... لأُناسٍ عُتُوُّهم في ازْدِيَادِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٤٦؛ وشرح الأشموني ٢/٤٦٢؛ وشرح التصريح ١٢/١٨١؛ وشرح قطر الندى ص ٢١٨؛ والمقاصد النحوية ٤/٢٥٦.

والشاهد فيه قوله: «يا لَقومي ويا لَأمثال قومي» حيث جرَّ المستغاث به في الكلمتين بلام واجبة الفتح.

وماذا عَسَى الحَجَّاجُ يَبْلُغُ جُهدُهُ ... إذا نَحْن جاوَزْنا حَفيرَ زِيادِ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ١/١٦٠؛ والدرر ٢/١٥٤؛ وشرح

التصريح ١/٢٠٥؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٦٧٧؛ ومعجم ما استعجم ص ٤٥٩؛ والمقاصد النحوية ٢/١٨٠؛ ولمالك بن الريب في ملحق ديوانه ص ١٥١؛ وخزانة الأدب ٢/٣١١؛ والشعر والشعراء ١/٣٦١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٣٠٨؛ وشرح الأشموني ١/١٣٠؛ وهمع الهوامع ١/١٣١.

وفي هذا البيت شاهدان: أولهما قوله: «يبلغ» حيث جاء خبر «عسى» فعلاً مضارعاً غير مقترن بـ «أن» المصدريّة. وثانيهما قوله: «يبلغ جهدُه» على رواية الرفع، حيث رفع المضارع الواقع خبراً لِـ «عسى» اسماً ظاهراً مضافاً إلى ضمير عائد إلى اسم «عسى»، وهذا جائز في «عسى» دون إخوته.

فَـلا والـلّهِ لا يُـلْفـي أنـاسٌ   فتًى حَتّـاكَ يـا بْـنَ أبي زِيـادِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٥٤٤؛ وجواهر الأدب ص ٤٠٨؛ وخزانة الأدب ٩/٤٧٤، ٤٧٥؛ والدرر ٤/١١١؛ ورصف المباني ص ١٨٥؛ وشرح الأشموني ٢/٢٨٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٥٥؛ والمقاصد النحوية ٣/٢٦٥؛ والمقرب ١/١٩٤؛ وهمع الهوامع ٢/٢٣.

والشاهد فيه قوله: «حتّاك» حيث جرّت «حتّى» الضمير، وهذا لا يكون إلّا في الضرورة الشعريّة.

ألَـمْ يـأتيـكَ والأنْبَـاءُ تَـنْـمـي   بِـمـا لاقَـتْ لَبُـونُ بني زِيـادِ

البيت من الوافر، وهو لقيس بن زهير في الأغاني ١٧/١٣١؛ وخزانة الأدب ٨/٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٢؛ والدرر ١/١٦٢؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣٤٠؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٠٨؛ وشرح شواهد المغني ص ٣٢٨، ٨٠٨؛ والمقاصد النحويّة ١/٢٣٠؛ ولسان العرب ١٤/١٤ (أتى)؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ١٠٣؛ والأشباه والنظائر ٥/٢٨٠؛ والإنصاف ١/٣٠؛ وأوضح المسالك ١/٧٦؛ والجنى الداني ص ٥٠؛ وجواهر الأدب ص ٥٠؛ وخزانة الأدب ٩/٥٢٤؛ والخصائص ١/٣٣٣، ٣٣٧؛ ورصف المباني ص ١٤٩؛ وسر صناعة الإعراب ١/٨٧، ٢/٦٣١؛ وشرح الأشموني ١/١٦٨؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/١٨٤؛ وشرح المفصل ٨/٢٤، ١٠/١٠٤؛ والكتاب ٣/٣١٦؛ ولسان العرب ٥/٧٥ (قدر)، ١٤/ ٣٢٤ (رضي)، ١٤/٤٣٤ (شظي)، ١٥/٤٩٢ (يا)، والمحتسب ١/٦٧، ٢١٥؛ ومغني اللبيب ١/١٠٨، ٢/٣٨٧؛ والمقرب ١/٥٠، ٢٠٣؛ والممتع في التصريف

٢/٥٣٧؛ والمنصف ٢/٨١، ١١٤، ١١٥؛ وهمع الهوامع ١/٥٢.

والشاهد فيه قوله: «ألم يأتيك» حيث أثبت الياء للضرورة الشُعريّة. ويروى: «وهل أتاك»، و«ألمْ يأتِك»، و«ألم يبلغك»؛ ولا شاهد في هذه الروايات.

يـا دارَ مَيَّـةَ بِـالعَلْيَـاءِ فـالسَّنَـدِ أقْوَتْ وطالَ عَلَيها سـالِفُ الأبـدِ

البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٤؛ والأغاني ١١/٢٧؛ والدرر ١/٢٧٤، ٦/٣٢٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٥٤؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢١٥؛ والكتاب ٢/ ٣٢١؛ والمحتسب ١/ ٢٥١؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ٣١٥؛ ولسان العرب ٣/ ٣٥٥ (قصد)؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/ ٩٢؛ ورصف المباني ص ٤٥٢؛ وشرح الأشموني ٢/ ٤٩٣؛ وشرح التصريح ١/ ١٤٠؛ ولسان العرب ٣/ ٢٢٣ (سند)، ١٤/ ١٤١ (جرا)، ١٥/ ٤٩١ (يا).

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «يا دار ميّة»، فإنّه نداء وخطاب لما لا يعقل، وهو الدار، وهو مع ذلك غير اسم صوت، لكونه ليس مِمّا يشبه اسم الفعل. وثانيهما أنّ النكرة إذا أُضيفت إلى معرفة تُوصل، فقوله: «بالعلياء» صلة «دار» المضافة إلى معرفة، وهي قوله «ميّة».

جَزَى اللَّهُ ربُّ النَّاسِ خيرَ جَزَائِهِ رَفِيقَـيْنِ قـالا خَيْمَـتي أُمِّ مَـعْبَـدِ

البيت من الطويل، وهو لرجل من الجنّ في الدرر ٣/٨٧؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٠٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١١/٥٧٨ (قيل)؛ والمقرب ١/١٤٧؛ وهمع الهوامع ١/ ٢٠٠.

والشاهد فيه قوله: «قالا خيمتي»، والتقدير: في خيمتي.

أَلَـمْ تَـرَ أَنّـا بَنـي دارمٍ زُرارةُ مِنّـا أبـو مَـعْـبَـدِ

البيت من المتقارب، وهو للفرزدق في ديوانه ١/١٧٣؛ والكتاب ٢/٢٣٤.

والشاهد فيه نصب «بني دارم» على الاختصاص والفخر.

يـا عَيْنِ هَـلاّ بَكَيْتِ أرْبَـدَ إذْ قُمْنَـا وقـامَ الخُصُـومُ في كَبِـدِ

البيت من المنسرح، وهو للبيد في ديوانه ص ١٦٠؛ وتذكرة النحاة ص ١١١٨ والخصائص ٣/٣١٨؛ ولسان العرب ٣/٣٧٦ (كبد)؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٢٠٥؛ ولسان العرب ١١/٤٣١ (عدل).

والشاهد فيه جمع «الخَصْم» على «الخصوم» و«الخصْم» من المصادر التي وصف بها، فكانت للواحد، وما زاد بوصف واحد، مراعاةً لأصله الذي نقل عنه، وتجوز فيه التثنية والجمع مراعاةً لحكم ما نقل عنه.

أمْسَتْ خَلاءً وأمْسَى أهْلُها احتملُوا   أخْنَى عَليها الذي أخْنَى على لُبَدِ

البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٦؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٥٧؛ وخزانة الأدب ٤/٥؛ والدرر ٢/٥٧؛ ولسان العرب ٣/٣٨٦ (لبد)، ١٤/٢٤٥ (خنا)؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/١١١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢١٠؛ وشرح قطر الندى ص ١٣٤؛ وهمع الهوامع ١/١١٤.

والشاهد فيه مجيء «أمسى» بمعنى «صار»، ويروى: اضحتْ مكان «امستْ». واستُشهِدَ به أيضاً على مجيء خبر «أضحى» فعلاً ماضياً بدون «قَدْ» في رواية: «وأضحى أهلها احتملوا».

وَسَمَّيتُــه يَحْيى ليحيــا فلمْ يَكُـنْ   لأمْرٍ قَضَاهُ اللّهُ في النّـاسِ مِنْ بُدُّ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح شذور الذهب ص ٤٨٢.

والشاهد فيه قوله: «سمّيتُه يحيى» حيث تعدّى الفعل «سَمّى» إلى مفعولين: الضمير في «سمّيته»، و«يحيى».

على مِثْلها أمْضِي إذا قَالَ صاحبي   ألا ليتني أفْـديكَ منهــا وَأفْتَـدِي

البيت من الطويل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٢٩؛ والدرر ٢/٢٦٩؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٩٦.

والشاهد فيه قوله: «على مثلها» يعني الفلاة، ولم يجْرِ لها ذِكْر، وجاز الإضمار، هنا، قبل الذكر لدلالة الحال عليها.

ولكنَّ مــولايَ امــرؤٌ هــو خـانِقي   على الشُّكْرِ والتَّسْآلِ أوْ أنا مُفْتدي

البيت من الطويل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٣٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٤٨؛ والكتاب ٣/٤٩، ٥١.

والشاهد فيه قوله: «أو أنا مفتدي»، حيث قطع للاستئناف، وجعله سيبويه شاهداً على جواز رفع الفعل لو وقع موقع هذه الجملة الاسمية.

عَمَّرْتُكِ اللَّهَ الجليلَ فإنَّني ... أَلْوِي عَلَيْكِ لو انَّ لُبَّكِ يَهْتَدِي

البيت من الكامل، وهو لعمرو بن أحمر في ديوانه ص ٦٠؛ وخزانة الأدب ٢/١٥؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٥٦؛ والكتاب ١/٣٢٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٤/٦٠٢ (عمر)؛ والمقتضب ٢/٣٢٩؛ والمنصف ٣/١٣٢.

عَدَوْلِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفينِ ابْنِ يامِنٍ ... يَجورُ بِها المَلاَّحُ طَوْراً وَيَهْتَدِي

البيت من الطويل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٢٠؛ والمنصف ٢/١٢١؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٤٤٧.

والشاهد فيه قوله: «ويهتدِي» حيث شاركت الياءُ الأصليَّة الياءَ التي تختصّ بالإطلاق (إطلاق القوافي).

بِأَيِّ عَلاقَتِنا تَرْغَبو ... نَ عَنْ دَمِ عَمْرٍو على مَرْثَدِ

البيت من المتقارب، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٨٦؛ والأزهيّة ص ٢٧٧؛ ولسان العرب ١٠/٢٦٥، ٢٦٨ (علق).

والشاهد فيه مجيء «على» بمعنى الباء.

فَقُلْتُ أعيروني القَدومَ لَعَلَّني ... أَخُطُّ بِها قَبْراً لأَبْيَضَ ماجِدِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٠٥؛ والدرر ١/٢١٢؛ وشرح الأشموني ١/٥٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٦٢؛ وهمع الهوامع ١/٦٤.

والشاهد فيه قوله: «لعلّني» حيث لحقت «لعلّ» نونُ الوقاية، وحذفها أشهر.

فَإِيَّاكَ أَنْتَ وَعَبْدَ المَسِيحِ ... أَنْ تَقْرَبا قِبْلَةَ المَسْجِدِ

البيت من المتقارب، وهو لجرير في ملحق ديوانه ص ١٠٢٧؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣٩٠؛ والكتاب ١/٢٧٨؛ وبلا نسبة في المقتضب ٣/٢١٣.

والشاهد فيه عطف «عبد المسيح» على «إيّاكَ».

كَسَا حِلْمُهُ ذا الحِلْمِ أَثْوابَ سُؤْدُدٍ ... وَرَقَّى نَداهُ ذا النَّدى في ذُرى المَجْدِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٤٩٠؛ وتذكرة النحاة ص ٣٦٤؛ والدرر ١/٢١٨؛ وشرح الأشموني ١/١٧٨؛ وشرح شواهد المغني

٢/٨٧٥؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٥١؛ ومغني اللبيب ٢/٤٩٢؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤٩٩؛ وهمع الهوامع ١/٦٦.

والشاهد فيه قوله: «حلمه» حيث اتّصل ضمير المفعول به بالفاعل مع تقدّم الفاعل لشدّة اقتضاء الفعل للمفعول كاقتضائه للفاعل.

خُمولاً وإهمالاً وغيرُكَ مولَعٌ ... بِتَثْبِيتِ أسْبابِ السِّيادَةِ والمَجْدِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/٧٣؛ وهمع الهوامع ١/١٩٢.

والشاهد فيه حذف عامل المصدر التوبيخيّ، وهو قوله: «خمولاً»، من غير اقترانه باستفهام.

هُذَيْلِيَّةٌ تَدْعُو إذا هِيَ فاخَرَتْ ... أباً هُذَلِيّاً من غَطارِفَةٍ نُجْدِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ١/٣٥١؛ وشرح المفصل ٦/١٠.

والشاهد فيه قوله: «هُذيليّة» وقوله «هذليّا» حيث جمع الشاعر فيهما بين إثبات الياء في الكلمة الأولى وحذف الياء في الكلمة الثانية، والأفصح إثبات الياء.

ألا يا صبا نَجْدٍ مَتَى هِجْتَ مِنْ نَجْدِ ... لَقَدْ زادَني مَسْراكَ وَجْداً على وَجْدِ

البيت من الكامل، وهو لابن الدمينة في ديوانه ص ٨٥؛ وبلا نسبة في بغية الوعاة ١/٢٥٥؛ وشرح المفصل ٨/١١٩؛ والمنصف ٣/١١٧.

والشاهد فيه قوله: «ألا يا» حيث دخل حرف التنبيه «ألا» على حرف النداء «يا»، مبالغةً في طلب الالتفات، وحثّاً على زيادة الإقبال.

أمِنْ بَعْدِ رَمْيِ الغانِياتِ فُؤادَهُ ... بِأَسْهُمِ أَلْحاظٍ يُلامُ على الوَجْدِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/٢٤٧؛ وهمع الهوامع ٢/٩٢.

والشاهد فيه أنّ المصدر العامل يقدّر بـ «أن» المصدريّة والفعل. والأصل: أمِنْ بعد أن رمت الغانيات فؤادَه.

إذا قُلْتُ غَلَّ القَلْبَ يَسْلُوْ قُيِّضَتْ ... هَواجِسُ لا تَنفَكُّ تُغْريهِ بالوَجْدِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ١/١٧٠؛ والمقاصد النحويّة ١/٢٥٢؛ وهمع الهوامع ١/٥٣.

والشاهد فيه قوله: «يسلوُ» حيث أظهر الضمّة على الواو. قال العيني: فدلّ هذا أنّ المحذوف، عند دخول الجازم، هو الضمّة الظاهرة التي كانت على الواو، وهذا على رأي بعض النحاة.

تَجَلَّدْتُ حتّى قِيلَ لَمْ يعْرُ قَلْبَهُ مِنَ الوَجْدِ شَيْءٌ قُلتُ بَلْ أعْظَمُ الوَجْدِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٩٢؛ وتخليص الشواهد ص ٤٧٨؛ وشرح الأشموني ١/١٧٢؛ وشرح التصريح ١/٢٧٣؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤٥٣.

والشاهد فيه قوله: «بل أعظم الوجد» حيث ارتفع «أعظم الوجد» على أنّه فاعل بفعل محذوف يدلّ عليه سياق الكلام، وهذا الفعل المحذوف مجاب به على كلام منفيّ سابق، وهو قول القائلين: «لم يعر قلبه من الوجد شيء».

إخالُكَ إنْ لَمْ تَغْضُضِ الطَّرْفَ ذا هَوًى يَسُومُكَ مَا لا يُسْتَطَاعُ مِنَ الوَجْدِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٤٥؛ والدرر ٢/٢٤٨؛ وشرح الأشموني ١/١٥٥؛ وشرح التصريح ١/٢٤٩؛ وهمع الهوامع ١/١٥٠.

والشاهد فيه قوله: «إخالك ذا هوى»، حيث نصب الفعل «إخال» (مضارع «خال») مفعولين: أولهما الضمير في «إخالك»، وثانيهما قوله: «ذا هوى».

قَدْ جَرَّبُوه فَأَلْفَوهُ المُغِيثَ إذا ما الرَّوْعُ عَمَّ فَلا يُلْوَى عَلَى أَحَدِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٤٣١؛ وخزانة الأدب ١١/٣٣٥؛ والدرر ٢/٢٤٥؛ والمقاصد النحويّة ٢/٣٨٨؛ وهمع الهوامع ١/١٤٩.

والشاهد فيه قوله: «فألفوه المغيث» حيث جاء الفعل «ألفى» بمعنى «وجد» عند الكوفيّين وابن مالك، فنصب مفعولين: أولهما الضمير في «ألفوه»، وثانيهما قوله: «المغيث».

سَعْدُ بنُ زَيْدٍ إذا أَبْصَرْتَ فَضْلَهُمُ ما إنْ كَمِثْلِهِمُ، في النَّاسِ، مِنْ أَحَدِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٨٩.

والشاهد فيه قوله: «كمثلهم» حيث جاءت الكاف مؤكّدة للتشبيه.

وَقَفْتُ فيهـا أُصَيلاناً أُسائِلُها ... عَيَّتْ جواباً وما بالرَّبْعِ مِنْ أَحَدِ

البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٤؛ والأغاني ١١/ ٢٧؛ وخزانة الأدب ٤/ ١٢٢، ١٢٤، ١٢٦، ١١/ ٣٦؛ والدرر ٣/ ١٥٩؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٥٤؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٩١؛ وشرح المفصل ٢/ ٨٠؛ والكتاب ٢/ ٣٢١؛ ولسان العرب ١١/ ١٧ (أصل)؛ واللمع ص ١٥١؛ والمقتضب ٤/ ٤١٤؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ٢٦٠؛ والإنصاف ١/ ١٧٠؛ ورصف المباني ص ٣٢٤؛ وشرح الأشموني ٣/ ٨٢٠؛ ومجالس ثعلب ص ٥٠٤.

والشاهد فيه قوله: «من أحدِ» حيث جاءت «منْ» زائدة.

ولا أرَى فاعلاً في الناس يُشْبِهُهُ ... ولا أُحاشي من الأقْوامِ مِنْ أحَدِ

البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٢٠، وأسرار العربية ص ٢٠٨؛ والإنصاف ١/٢٧٨؛ والجنى الداني ص ٥٥٩، ٥٦٣؛ وخزانة الأدب ٣/٤٠٣، ٤٠٥؛ والدرر ٣/١٨١؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٦٨؛ وشرح المفصّل ٢/٨٥، ٨/٤٨؛ ولسان العرب ١٤/١٨١، ١٨٢ (حشا)، وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٤٢٧؛ وشرح الأشموني ١/٢٤٠؛ وشرح المفصّل ٨/٤٩؛ ومغني اللبيب ١/١٢١؛ وهمع الهوامع ١/٢٣٣.

والشاهد فيه مجيء «حاشا» في غير الاستثناء فعلاً متصرِّفاً متعدِّياً.

إنَّ الرَّزِيَّةَ لا رزِيَّةَ مِثْلُها ... أَخَوايَ إذْ قُتِلا بِيَوْمٍ واحِدِ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأزهيَّة ص ٢٨٦.

والشاهد فيه قوله: «بيوم» حيث جاءت الباء في موضع «في».

لَيْسَ على اللهِ بِمُسْتَنْكِرٍ ... أنْ يَجْمَعَ العالَمَ في واحِدِ

البيت من السريع، وهو لأبي نواس في ديوانه ١/٣٤٩؛ وبلا نسبة في شرح قطر الندى ص ١١٤.

والتمثيل به في قوله: «العالم» حيث جاءت «أل» مفيدة الاستغراق باعتبار صفات أفراد العالم.

كَأنَّ رَحْلي وَقَدْ زالَ النَّهارُ بنا ... بِذي الجَليلِ على مُسْتَأنِسٍ وَحَدِ

البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبيانيّ في ديوانه ص ١٧؛ والأزهيّة ص ٢٨٥؛ وخزانة الأدب ٣/١٨٧؛ والخصائص ٣/٢٦٢؛ وشرح المفصّل ٦/١٦؛ ولسان العرب ٥/٢٣٧ (نهر)، ٣/٤٥٠ (وحد)، ٦/١٥ (أنس)، ١١/٣١٥ (زول).

والشاهدفيه قوله: «بنا» حيث جاءت الباء بمعنى «عَنْ».

يَا وَيْحَ أَنْصَارِ النَّبيِّ ورَهْطِهِ ... بَعْدَ المُغَيَّبِ في سَواءِ المُلْحَدِ

البيت من الكامل، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ٢٠٩ (الهامش)؛ ولسان العرب ١٤/٤١٢ (سوا)؛ وبلا نسبة في المقتضب ٢/٢٧٤.

والشاهد فيه: «سواء» حيث جاءت هذه الكلمة بمعنى: الوسط، ولذلك يجوز تصغيرها على «سُوَيّ».

إذا ما صَنَعتِ الزادَ فالتمسي لَهُ ... أكيلاً فإنّي لَسْتُ آكِلُهُ وَحْدِي

البيت من الطويل، وهو لحاتم الطائيّ في ديوانه ص ٢٩٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٨٥؛ ولقيس بن عاصم المنقري في الأغاني ١٤/٦٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٤/٣٠١ (رأي)؛ ومغني اللبيب ١/٢١٧.

والشاهد فيه قوله: «له أكيلاً» حيث جاءت اللام للتقوية، وقيل: اللام للتعليل، وهي متعلّقة بـ «التمسي».

فَنَفْسَكَ فاحْفَظْها مِنَ الغَيِّ والرَّدى ... مَتى تُغْوِها يَغْوَ الذي بكَ يَقْتَدي
وَإنْ كانَتِ النُّعْمَاءُ عِنْدَكَ لامْرِئٍ ... فَمِثْلاً بِها فاجْزِ المُطالِبَ وازْدَدِ

البيتان من الطويل، وهما لعديّ بن زيد في ديوانه ص ١٠٤؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٥٥.

والشاهد فيهما مجيء الفاء زائدة.

مَتى تأْتِنا نَصْبَحْكَ كَأساً رَوِيَّةً ... وإنْ كُنْتَ عَنْهَا غَانِياً فَاغْنَ وَازْدَدِ

البيت من الطويل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٣٠؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٣٨؛ وشرح المفصّل ٧/٤٦؛ والكتاب ٤/٢١٥؛ ولسان العرب ١٥/١٣٧ (غنا)، ٢/٥٠٤ (صبح)؛ والمقتضب ٢/٤٩.

والشاهد فيه قوله: «وازددِ» حيث وصل هذا الفعل بالياء للترنّم، والأصل: فازددْ.

دَعاني أخي والخَيْلُ بيْني وبيْنَهُ   فَلَمَّا دَعاني لَمْ يَجِدْني بِقُعْدَدِ

البيت من الطويل، وهو لدريد بن الصمّة في ديوانه ص ٤٨؛ وتخليص الشواهد ص ٢٨٦؛ وجمهرة أشعار العرب ١/٥٩٠؛ والدرر ٢/١٢٥؛ وشرح التصريح ١/٢٠٢؛ ولسان العرب ٣/٣٦٢ (قعد)؛ والمقاصد النحويّة ٢/١٢١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٢٩٦؛ وجواهر الأدب ص ١٥٥؛ وهمع الهوامع ١/١٢٧.

والشاهد فيه دخول الباء في مفعول «وجد» الثاني، وهو قوله: «بقعدد»، لنفي الناسخ.

قَرَنْبى يَحُكُّ قَفَا مُقْرِفٍ   لئيمٍ مآثره قُعْدُدِ

البيت من المتقارب، وهو للفرزدق في ديوانه ١/١٧٥؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٩٦؛ والكتاب ٢/٤٤؛ وبلا نسبة في المقتضب ٢/١٤٧.

والشاهد فيه قوله: «لئيم» حيث حذف تاء التأنيث، والأصل: لئيمة.

رأيْتُ بَني غبراءَ لا يُنْكِرونَني   ولا أهلُ هذاكَ الطِّرافِ المُمَدَّدِ

البيت من الطويل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٣١؛ وتخليص الشواهد ص ١٢٥؛ وجمهرة اللغة ص ٧٥٤؛ والجنى الداني ص ٣٤٧؛ والدرر اللوامع ١/٢٣٦؛ ولسان العرب ٥/٥ (غبر)، ١٤/٩٢ (بني)؛ والمقاصد النحويّة ١/٤١٠؛ وبلا نسبة في الاشتقاق ص ٢١٤؛ وشرح الأشموني ١/٦٥؛ وشرح ابن عقيل ص ٧٣؛ وهمع الهوامع ١/٧٦.

والشاهد فيه قوله: «هذاك» حيث جاءت «ها» التي للتّنبيه مع اسم الإشارة المقترن بالكاف، وهذا قليل.

كَأَنَّ حُدُوجَ المالِكِيَّةِ غُدْوَةً   خَلايا سَفينٍ بالنّواصِفِ مِنْ دَدِ

البيت من الطويل، وهو لطرفة في ديوانه ص ٢٠؛ وشرح المفصّل ٤/١٠٢؛ ولسان العرب ٩/٣٣٤ (نصف)، ١٤/٢٤١ (خلا)؛ ١٤/٢٥٣ (ددا)؛ وبلا نسبة في الخصائص ١/٧٠؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٣٩؛ ولسان العرب ١٥/٤٧٧ (ها).

والشاهد فيه قوله: «غدوة» حيث نصبها على الظرفيّة ناوياً فيها التنكير حَمْلاً لها على أختها، وهي «غداة».

عَلَمَ القبائِلُ مِنْ مَعَدٍّ وغَيْرِها   أنَّ الجَوادَ محمدُ بنُ عُطَارِدِ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/٥٠٥؛ وشرح أبيات سيبويه ٣٢٦/٢؛ والكتاب ٣/٢٥٠.

والشاهد فيه منع صرف «معدّ» حَمْلاً على القبيلة، والأكثر صرفه حملاً له على الحيّ المعروف.

فلولا رجاءُ النَّصْرِ مِنْكَ ورَهْبَةٌ   عقابَكَ قد صاروا لنا كالمَوارِدِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح أبيات سيبويه ٣٩٣/١؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٢٩؛ وشرح المفصّل ٦١/٦؛ والكتاب ١٨٩/١.

والشاهد فيه إعمال «رهبة» مع تنوينها، فنصبت مفعولاً به، هو قوله: «عقابك».

أقُولُ لِلنَّفْسِ تَأْساءً وَتَعْزِيَةً   إحْدَى يَدَيَّ أصابَتْني ولَمْ تُرِدِ

البيت من البسيط، وهو لأعرابيّ في خزانة الأدب ٣١٢/٤، ٣٦١/٦؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢٥/٣؛ وشرح المفصّل ١٠/٣.

والشاهد فيه قوله: «أقول للنفس»، والمقصود: أقول لنفسي.

رَحِيبٌ قِطَابُ الجَيْبِ مِنْها رَقِيقَةٌ   بِجَسِّ النَّدامَى بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ

البيت من الطويل، وهو لطرفة في ديوانه ص ٣٠؛ وخزانة الأدب ٣٠٣/٤، ٢٢٨/٨؛ والمحتسب ١٨٣/١؛ وبلا نسبة في شرح التصريح ٨٣/٢.

والشاهد فيه قوله: «بضّة المتجرّد»، والتقدير: بضّة عند تجرّدها. ويروى البيت «رحيبٌ قطابِ الجيبِ منها»، وفي هذه الرواية شاهد آخر هو قوله: «قطاب الجيب منها» وهي إضافة رديئة، لأنَّ «أل» في «الجيب» تنوب مناب الضمير، فلا معنى لـ «منها».

فَقُلْتُ لَهُمْ: ظُنُّوا بِألْفَيْ مُدَجَّجٍ   سَراتُهُمْ في الفارِسيِّ المُسَرَّدِ

البيت من الطويل، وهو لدريد بن الصمة في ديوانه ص ٤٧؛ ولسان العرب ٢٧٢/١٣ (ظنن)؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ١٥٦؛ وشرح المفصل ٨١/٧؛ والمحتسب ٣٤٢/٢؛ ومجالس ثعلب ص ١٩٩.

والشاهد فيه قوله: «ظُنُّوا» حيث جاء الظنّ مفيداً اليقين.

فما جَمْعٌ لِيَغْلِبَ جَمْعَ قَومي مُقَاوَمَةً ولا فَرْدٌ لِفَرْدِ

البيت من الوافر، وهو لعمرو بن معديكرب في ديوانه ص ١٠١؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٤/ ١١٠؛ وتذكرة النحاة ص ٥٦٠؛ والجنى الداني ص ١١٧؛ وشرح الأشموني ٣/ ٥٥٧؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٥٦٢؛ ومغني اللبيب ١/ ٢١٢.

والشاهد فيه قوله: «فما جمع ليغلب» حيث حذف «كان» قبل لام الجحود، والتقدير: ما كان جمع ليغلب.

مُؤَلَّلَتَانِ تَعْرِفُ العِتْقَ فيهما كَسامِعَتَيْ شاةٍ بِحَوْمَلَ مُفْرَدِ

البيت من الطويل، وهو لطرفة في ديوانه ص ٢٨؛ وخزانة الأدب ٧/٤٣٦؛ ولسان العرب ٨/ ١٦٣ (سمع)؛ ١١/ ٢٤ (ألل)، ١٣/٥٠٩ (شوه).

والشاهد فيه أنّه إذا كان المؤنّث اللفظي حقيقيّ التذكير جاز في ضميره التذكير والتأنيث، و «شاة» هنا مؤنّثة لفظاً، ومعناها الثور الوحشيّ، وقد رجع إليه ضميره في وصفه، وهو مفرد مذكّر، رعايةً لجهة المعنى.

وكُنّا إذا الجَبّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ ضَرَبْناهُ فَوْقَ الأُنْثَيَيْنِ على الكَرْدِ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ١/١٧٨؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٢٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٤٤؛ ولسان العرب ١/٧٥ (درأ)، ٧٤٧ (نبب)، ٢/١١٢، ١١٣ (أنث)، ٣/٣٧٩ (كرد)، ١٣/٣٦٧ (كون)؛ ولذي الرمّة (برواية أخرى للصدر) في لسان العرب ٢/١١٢ (أنث)؛ وللفرزدق أو لذي الرمّة بهذه الرواية في المعاني الكبير ٢/ ٩٩٤؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٤٩٥؛ وسمط اللآلي ص ٣٧٨.

والشاهد فيه أنّه يعني بالأنثيين: الأذنين، لأنّ الأذن مؤنّثة، كما قيل للخصيين: الأنثيان، لأنّ الخصية مؤنّثة.

فَتَرَكْنَ نَهْداً عُيَّلاً أَبْناؤُها وَبَني كِنَانَةَ كَاللُّصوتِ المُرَّدِ

البيت من الكامل، وهو لعامر بن جوين في شرح شواهد الشافية ص ٤٧٥؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/٤٦٤؛ وجمهرة اللغة ص ١٤٤، ٤٠٠؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/١٥٦، ٢/٥٨٦؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/٢٢٢؛ وشرح المفصل ١٠/٤١؛ ولسان العرب ٢/ ٨٤ (لصت)، ١١/٤٨٨ (عيل).

والشاهد فيه قوله: «كاللّصوت»، والأصل: كاللّصوص، فأبدل الصاد تاءً.

إذا ما دَعوا كَيْسَان كانَتْ كُهولُهُمْ   إلى الغَدْرِ أسْعَى من شبابِهِم المُرْدِ

البيت من الطويل، وهو للنمر بن تولب في ملحق ديوانه ص ٣٩٩؛ والأغاني ١٤/٨٢؛ وله أو لضمرة بن ضمرة في شرح المفصل ١/٣٧، ٣٨؛ ولسان العرب ٦/٢٠١ (كيس)؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٦٢؛ وشرح التصريح ١/٢١٥.

والشاهد فيه قوله: «إذا ما دعوا كيسان» حيث جاء «كيسان» علماً للغدر.

يـا مَنْ رأى عـارضـاً أُسَـرُّ بـهِ   بَيْنَ ذِراعَـي وَجَبْـهَـةِ الأسَـدِ

البيت من المنسرح، وهو للفرزدق في خزانة الأدب ٢/٣١٩، ٤/٤٠٤، ٥/٢٨٩، وشرح شواهد المغني ٢/٧٩٩؛ وشرح المفصل ٣/٢١؛ والكتاب ١/١٨٠؛ والمقاصد النحوية ٣/٤٥١؛ والمقتضب ٤/٢٢٩؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/١٠٠، ٢/٢٦٤، ٣٩٠؛ وتخليص الشواهد ص ٨٧؛ وخزانة الأدب ١٠/١٨٧؛ والخصائص ٢/٤٠٧؛ ورصف المباني ص ٣٤١؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٢٩٧؛ وشرح الأشموني ٢/٣٣٦؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٠٢؛ ولسان العرب ٣/٩٢ (بعد)، ١٥/٤٩٢ (يا)؛ ومغني اللبيب ٢/٣٨٠، ٦٢١.

والشاهد فيه قوله: «بين ذراعي وجبهة الأسد» حيث فصل بين المضاف، وهو قوله «ذراعي»، والمضاف إليه، وهو قوله: «الأسدِ»، بما ليس بظرف، وهو قوله: «وجبهة»، والفصل بغير الظرف غير جائز، ولذلك يجب تقدير مضاف إليه للأوّل، أو إنّ المضاف إليه «الأسدِ» هو للمضاف الأوّل، وحذف المضاف إليه الذي للثاني، والتقدير: بين ذراعي الأسد وجبهته.

قَـدْ ثَكِلَتْ أُمُّـهُ مَنْ كُنْتَ وَاحِـدَهُ   وَبـاتَ مُنْتَشِبـاً من بُـرْثُنِ الأسَـدِ

البيت من البسيط، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ١٦٠؛ والأغاني ٤/١٦١؛ والمقاصد النحوية ١/٥٥٣؛ وبلا نسبة في شرح ابن عقيل ص ١٨٧.

والشاهد فيه تقديم الخبر، الذي هو الجملة الفعليّة «قد ثكلت أمّه» على المبتدأ «مَنْ».

أرْجُـو وأخْشَى وأدْعـو اللّهَ مُبْتَغِـياً   عَفواً وعافيـةً في الرُّوحِ والجَسَـدِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/٢٨٠؛ وتذكرة النحاة ص ٣٣٧؛ وشرح شذور الذهب ص ٥٤١.

والشاهد فيه قوله: «ارجو وأخشى وأدعو الله» حيث تنازع ثلاثة عوامل، وهي

الأفعال الثلاثة المتعاقبة، معمولاً واحداً، وهو لفظ الجلالة.

هَـلْ تَعْرِفُـونَ لُبَـانـاتي فـأرْجُـوَ أنْ   تُقْضى فَيَرْتَدَّ بعضُ الروحِ لِلْجَسَدِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٥٦٣/٣؛ وشرح قطر الندى ص ٧٣؛ والمقاصد النحوية ٣٨٨/٤.

والشاهد فيه قوله: «فأرجوَ» حيث نصب الفعل المضارع بـ «أن» المضمرة بعد فاء السببيَّة الواقعة في جواب الاستفهام المدلول عليه بقوله: «هل تعرفون لباناتي».

أهَـانَ دَمُّـكَ فـرْغـاً بَعْـدَ عِـزَّتِـه   يا عمرو بَغْيُكَ إصْراراً على الْحَسَدِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٩٥/١؛ والدرر ١١٢/١؛ وهمع الهوامع ٤٠/١.

والشاهد فيه قوله: «دمّك» حيث شدَّد الميم، وهذا لغة في «دم» المحذوف اللام

فَصَفَحْتُ عَنْهُـم والأحِبَّـةُ فـيهِـمُ   طَمَعـاً لَهُمْ بِعِقَـابِ يَـوْمٍ مُفْسِـدِ

البيت من الكامل، وهو للحارث بن هشام في شرح أبيات سيبويه ٦٤/١؛ وشرح المفصل ٥٤/٢؛ والكتاب ٣٦٩/١.

والشاهد فيه قوله: «طمعاً» حيث نصبه على المفعول له.

مَقْـذُوفَةٌ بِـدَخِيسِ النَّحْضِ بازِلُهـا   لَهُ صَريفٌ صَريفَ القَعْوِ بـالمَسَدِ

البيت من البسيط، وهـو للنابغـة الذبيـاني في ديوانـه ص ١٦؛ وجمهـرة اللغـة ص ٥٧٨، ٧٤١، ٩٤٤؛ والدرر ١٧٦/٣؛ وشرح أبيات سيبويه ٣١/١؛ وشرح الأشموني ٥٠٧/٢؛ والكتاب ٣٥٥/١؛ ولسان العرب ١٩١/٩ (صرف)، ٢٧٧ (قذف)، ٥٢/١١ (بزل)، ١٩١/١٥ (قعا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٧٧/٦ (دخس)؛ ومجالس ثعلب ص ٣٢٠، وهمع الهوامع ١٩٢/١.

والشاهد فيه نصب «صريف» على المصدر التشبيهيّ، والعامل فيه مضمر دلَّ عليه ما قبله، أي: يصرف صريف القعو.

وَهَـلْ أنا إلاّ مِنْ غَـزِيَّـةَ إنْ غَـوَتْ   غَـوَيْتُ وإنْ تَرْشُـدْ غَـزِيَّـةُ أرْشُـدِ

البيت من الطويل، وهـو لدريـد بن الصمة في ديـوانه ص ٤٧؛ والأصمعيات

ص ١٠٧؛ والأغاني ١٠/٩؛ وخزانة الأدب ١١/٢٧٨، ٢٧٩؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٨١٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٣٨؛ والشعر والشعراء ٢/٧٥٤؛ ولسان العرب ١٥/١٢٥ (غزا)، ١٥/١٤٠ (غوى)؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ١٣٦؛ ومغني اللبيب ٢/٦٥٠.

والشاهد فيه أنَّ «هل» هنا استفهام صوريّ بمعنى النفي.

أَبِتُ أُساقي الموتَ إخوتي الذي   غَوايَتُهُمْ غَيِّي وَرِشْدُهُمْ رُشْدِي

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/٥٣٧.

والشاهد فيه قوله: «الذي»، والأصل: الذين، فحذف النون للضرورة الشّعريّة.

ما كاليَرُوحُ وَيَغْدو لاهياً فَرِحاً   مُشَمِّراً يَستديمُ الحَزْمَ ذو رَشَدِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٥٤؛ وجواهر الأدب ص ٣٢١؛ وخزانة الأدب ١/٣٢؛ والدرر ١/٢٥٧؛ وهمع الهوامع ١/٨٥.

والشاهد فيه قوله: «كاليروح» حيث وصل «أل» بالفعل المضارع.

عَمَمْتَهُمْ بالنَّدَى حَتَّى غُواتِهِمُ   فَكُنْتَ مالِكَ ذِي غَيٍّ وذِي رَشَدِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في مغني اللبيب ١/١٣٠، ٢/٦١١.

والشاهد فيه قوله: «حتى غواتهم» حيث يجوز الجرّ على معنى «إلى»، والنصب على معنى الواو، والرفع على الابتداء.

وجاشَتْ إليه النَّفْسُ خَوْفاً وخالَهُ   مُصَاباً ولو أَمْسى على غيرِ مَرْصَدِ

البيت من الطويل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٢٩؛ والدرر ٢/٢٦٩؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/١٥٦.

والشاهد فيه مجيء الفاعل والمفعول ضميرين لمسمّى واحد في قوله «خاله»، أي: ظنّ نفسه.

وَقَتِيلِ مُرَّةَ أَثْأَرَنَّ فإنَّهُ   فَرْغٌ وإنَّ أَخاكُمُ لم يُقْصَدِ

البيت من الكامل، وهو لعامر بن الطفيل في ديوانه ص ١٥٦؛ وخزانة الأدب ١٠/٦٠، ٦٥؛ والدرر ٤/٢٢٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٣٥؛ ومغني اللبيب

٢/٦٤٥؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢٤٠؛ وهمع الهوامع ٢/٤٢.

والشاهد فيه قوله: «أثارنْ» حيث خلا المضارع عن اللام استغناءً بالنون.

كَـــريمٌ يُـرَوِّي نَفْسَــهُ في حياتِــهِ   سَتَعْلَمُ، إنْ مِتْنا، صَدَى أيّنا الصَّدِي

البيت من الطويل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٣٣؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٣٩٦؛ ولسان العرب ١٤/٤٥٥ (صدى).

والشاهد فيه قوله: «ستعلم» حيث دخلت السِّين على الفعل المضارع فخلَّصَتْه للاستقبال.

إذا قـلَّ مـالُ المـرءِ لانَتْ قَنـاتُــه   وهـانَ على الأَدْنى فَكَيْفَ الأباعِـدِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٦/١٤٧؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٥٧؛ ومغني اللبيب ١/٢٠٧؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٨.

والشاهد فيه ورود «كيف» للعطف في قوله: «فكيف للأباعِدِ».

بَنــونَــا بَنُــو أبْنــائِنــا وَبَنــاتُنَــا   بَنوهنَّ أبْناءُ الـرِّجال الأبَــاعِـدِ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في خزانة الأدب ١/٤٤٤؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٦٦؛ وأوضح المسالك ١/٢٠٦؛ وتخليص الشواهد ص ١٩٨؛ والحيوان ١/٣٤٦؛ والدرر ٢/٢٤؛ وشرح الأشموني ١/٩٩؛ وشرح التصريح ١/١٧٣؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٤٨؛ وشرح ابن عقيل ص ١١٩؛ وشرح المفصل ١/٩٩، ٩/١٣٢؛ ومغني اللبيب ٢/٤٥٢؛ وهمع الهوامع ١/١٠٢.

والشاهد فيه قوله: «بنونا بنو أبنائنا» حيث جاز تقديم الخبر على المبتدأ مع مساواتهما في التعريف، لأجل القرينة المعنويَّة، لأنَّ الخبر هو محطُّ الفائدة، فما يكون فيه التشبيه الذي تُذكر الجملة لأجله، فهو الخبر، وهو قوله: «بنونا» إذ المعنى أنَّ بني أبنائنا مثل بنينا، لا أنَّ بنينا مثل بني أبنائنا.

وشيمَــةِ لا وانٍ ولا واهِنِ القُـوى   وَجَـدٌّ إذا خاب المُفيـدونَ صـاعِـدِ

البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٣٨؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢٠٢.

والشاهد فيه قوله: «وشيمة لا وانٍ» حيث جاءت «لا» زائدة.

وَقَــدْ أرْسَلُوا فُــرَّاطَهُم فَتَـأَثَّلوا قَليباً سَفاهـا كـالإمـاءِ القَـواعِـدِ

البيت من الطويل، وهو لأبي ذؤيب الهذليّ في سمط اللآلي ص ٢٥٥؛ وشرح أشعار الهذليين ١/١٩٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٢٥؛ ولسان العرب ٧/٣٦٨ (فرط)؛ ١١/٩ (أثل)، ١٤/٣٨٩ (سفى)؛ والمعاني الكبير ٣/١٢٢٦؛ وللهذلي في معجم ما استعجم ص ٣٣٩؛ وبلا نسبة في مجالس ثعلب ص ١٠٨.

والشاهد فيه قصر «سفاها».

فـآليتُ لا أنْفَكُّ أحْــذُو قصيدةً أكــونُ وإيّــاهــا مَثَـلاً بَعْـدِي

البيت من الطويل، وهو لأبي ذؤيب الهذليّ في الأغاني ٦/٢٥٨؛ وخزانة الأدب ٨/١٥، ٥١٩؛ والدرر ١/٢٠١، ٣/١٥٤؛ وشرح أشعار الهذليين ١/٢١٩؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٨٠؛ والمقاصد النحوية ١/٢٩٥؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٤٤؛ وشرح التصريح ١/١٠٥؛ وهمع الهوامع ١/٦٣، ٢٢٠.

والشاهد فيه قوله: «وإيّاها» حيث نصبه على المفعول معه.

وحتّى تـركْتُ العـائِـداتِ يَعُـدْنَـهُ يَقُلْنَ: فلا يَبْعَدْ، وقلتُ لَـهُ: ابْعَدِ

البيت من الطويل، وهو لحاتم الطائيّ في ديوانه ص ٢١٥؛ والأزهيّة ص ٢٤٧؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١/٢٦٩.

والشاهد فيه قوله: «فلا» حيث زاد الفاء للتوكيد.

بكــلٍّ تَدَاوينا فلَمْ يُشْفَ مــا بِنَــا على أنَّ قُرْبَ الدَّارِ خَيْرٌ من الْبُعْدِ

البيت من الطويل، وهو ليزيد بن الطثريّة في ديوانه ص ٨٢؛ وذيل الأمالي ص ١٠٤؛ وللمجنون في ديوانه ص ٨٩؛ ولعبد الله بن الدمينة في ديوانه ص ٨٢؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٢٥؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/٤٥٤؛ وشرح الأشموني ٢/٢٩٤؛ ومغني اللبيب ١/١٤٥.

والشاهد فيه مجيء «على» للاستدراك والإضراب.

مُـقَـدَّمَـةً قَـزّاً كـأنَّ رِقـابَـهـا رِقـابُ بنـاتِ المـاءِ تَفْـزَعُ للرَّعْـدِ

راجع:

مُـقَـدَّمَـةً قَـزّاً كـأنَّ رِقـابَـهـا رِقـابُ بـنـاتِ المـاءِ أَفْـزَعَها الرَّعْـدُ

إذا دَبَـرَانٌ منـكِ يـومـاً لقيتُـهُ   أؤمِّـلُ أنْ ألقَـاكَ غـدْواً بِـأَسْعُـدِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٧٦؛ والدرر ١/٢٢٨؛ والمقاصد النحوية ١/٥٠٨؛ وهمع الهوامع ١/٧٢.

والشاهد فيه قوله: «دَبران» حيث حذف «أل» من العلم الغلبيّ في غير النداء والإضافة، وهو قليل. والدَبَران: علم بالغلبة على الكوكب الذي يُدبر الثُريّا.

سَـواءٌ عـليـهِ أيَّ حِيـنٍ أَتَيْـتَـهُ   أسَـاعـةَ نَحْسٍ جِئْتَهُ أمْ بِـأَسْعُـدِ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢٣٢؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٤٦؛ والمقتضب ٣/٢٨٨.

والشاهد فيه مجيء الهمزة للتسوية في «أساعة».

تـمنَّـانِـي لِيَـلْقَـانـي لـقـيطٌ   أعامِ لَكَ بنِ صَعْصَعَةَ بنِ سَعْدِ

البيت من الوافر، وهو للأخوص (أو الأحوص) بن شريح في الكتاب ٢/٢٣٨؛ والمقاصد النحوية ٤/٣٠٠؛ وبلا نسبة في الدرر ٣/٥٠؛ وشرح التصريح ٢/١٨٤؛ وهمع الهوامع ١/١٨١.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «أعامِ» حيث رخّم المستغاث الذي لم تتّصل به لام الاستغاثة، والأصل: عامِر. والثاني قوله: «لك»، أي: دعائي لك، والمعنى معنى التعجُّب، كما يقال: يا لكَ فارساً، أي: هذا دعائي لك من فارس، أي أعجب لك في هذه الحال.

مِنَ القَـومِ الـرسـولُ اللّهِ مِنْهُمْ   لَـهُـمْ دانَـتْ رِقَـابُ بَـنـي مَـعَـدِّ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٢٠١؛ وجواهر الأدب ص ٣١٩؛ والدرر ١/٢٧٦؛ ورصف المباني ص ٧٥؛ وشرح الأشموني ١/٧٦؛ وشرح شواهد المغني ١/١٦١؛ وشرح ابن عقيل ص ٨٦؛ واللامات ص ٥٤؛ ومغني اللبيب ١/٤٩؛ والمقاصد النحوية ١/١٥، ٤٧٧؛ وهمع الهوامع ١/٨٥.

والشاهد فيه وصل «أل» في الجملة الاسميّة ضرورةً، وذلك في قوله «الرسول الله منهم».

أبى كَـرَمـاً لا آلِفـاً جَيْـرِ أوْ «نَعَمْ»   بِـأَحْسَنِ إيفـاءٍ وأنْجَـزِ مَـوْعِـدِ

البيت من الطويل، وهو لبعض الطائيين في الجنى الداني ص ٤٣٤؛ وبلا نسبة في الدرر ٤/٢٤٦؛ وشرح الأشموني ١/٦؛ وهمع الهوامع ٢/٤٤.

والشاهد فيه مجيء «جيرِ» بمعنى «نَعَمْ»، فهي لو لم تكن كذلك لم يُعطف عليها «نَعَمْ».

ولا يَرْهَبُ ابنُ العمِّ منّي صَوْلَةً ... ولا أَخْتَفِي مِنْ صَوْلَةِ المُتَهَدِّدِ
وإنّي وإنْ أوعَدْتُهُ أو وَعَدْتُهُ ... لَمُخْلِفُ إيعادِي ومُنْجِزُ مَوْعِدِي

البيتان من الطويل، وهما لعامر بن الطفيل في ديوانه ص ١٥٨؛ ولسان العرب ٣/٤٦٤ (وعد)، ١٤/٢٢٣ (ختا)؛ وبلا نسبة في أنباه الرواة ٤/١٣٩؛ ومراتب النحويّين ص ٣٨.

والشاهد فيهما أنّ العرب تقول: وعدته خيراً ووعدته شرّاً، فإن أسقطوا الخير والشرّ، كما في هذا البيت، قيل في الخير: وعدت، وفي الشرّ: أوعدت.

فَلأَبْغِيَنَّكُم قَناً وعُوارِضاً ... ولأُقْبِلَنَّ الخيلَ لابَةَ ضَرْغَدِ

البيت من الكامل، وهو لعامر بن الطفيل في ديوانه ص ٥٥؛ وخزانة الأدب ٣/٧٤؛ ٧٦، ٧٨، ٧٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٢٤٦؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٧؛ والكتاب ١/١٦٣، ٢١٤؛ ولسان العرب ٣/٢٦٤ (ضرغد)، ٧/١٨٤ (عرض)، ١١/٥٤٠ (قبل)؛ وبلا نسبة في أسرار العربيّة ص ١٨٠.

والشاهد فيه نصب «قنا وعوارض» بحذف الخافض للضرورة، لأنّهما مكانان مختصان لا يُنصبان نصب الظروف.

وَإنّي لآتيكُم تَشَكُّرَ ما مَضَى ... مِنَ الأَمْرِ واستيجاب ما كانَ في الغَدِ

البيت من الطويل، وهو للطرماح في ملحق ديوانه ص ٥٧٢؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣/٣٣١؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٣٩٨؛ ولسان العرب ٤/٤٢٣ (شكر).

والشاهد فيه قوله: «ما كان» حيث أوقع الماضي موضع المستقبل، والمعنى: ما يكون في الغد.

وكلُّ خليلٍ راءني فَهْوَ قائِلٌ ... مِنَ أجلِكَ هذا هامةُ اليومِ أو غَدِ

البيت من الطويل، وهو لكثيِّر عزّة في ديوانه ص ٤٣٥؛ ولسان العرب ١٢/٦٢٤ (هوم)، ١٤/٣٠٤ (رأي)؛ والكتاب ٣/٤٦٧.

والشاهد فيه قوله قلب «رآني» إلى «راءني».

عَسَى سائِلٌ ذُو حاجَةٍ، إنْ مَنَعْتَهُ   مِنَ اليومِ، سُؤْلاً، أنْ يُيَسَّرَ في غَدِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٣١٤.

والشاهد فيـه مجـيء «من» بمعنى «في»، وقيل: هي، هنـا، للتبعيض على حذف مضاف، أي: من مسؤولات اليوم.

وَلَسْتُ بِحَلّالِ التِّلاعِ مَخَافَةً   وَلكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ القَوْمُ أرْفِدِ

البيت من الطويل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٢٩؛ وخزانة الأدب ٩/٦٦، ٦٧، ٤٧١؛ والكتاب ٣/٧٨؛ وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ص ٤٣٥؛ ومغني اللبيب ٢/٦٠٦.

والشاهد فيه حذف المبتدأ بعد «لكن» للضرورة الشعريّة أو المجازاة بـ «متى» بعدها، والتقدير: ولكن أنا متى أسترفد أرفد.

لا تَقْذِفَنّي بِرُكْنٍ لا كِفاءَ لَهُ   ولَوْ تَأثّفَكَ الأعْداءُ بالرِّفَدِ

البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٢٦؛ وسر صناعة الإعراب ١/١٧٣؛ والمنصف ١/١٩٣، ٢/١٨٥؛ وبلا نسبة في شرح شواهد الإيضاح ص ٦١٢.

والشاهد فيه قوله: «تأثّفك» حيث الهمزة فيه فاء الفعل، ووزنه «تفعَّل».

أرى العُمْرَ كَنْزاً نَاقِصاً كُلَّ لَيْلَةٍ   وما تَنْقُصِ الأيّامُ والدَّهْرُ يَنْفَدِ

البيت من الطويل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٣٤؛ وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٥٧٩.

والشاهد فيه قوله: «وما تنقص الأيام والدهر ينفد» حيث جاءت «ما» اسم شرط يجزم فعلين، وهما، هنا، «تنقص» و«ينفد».

تَرْفَعُ لي خِنْدِفٌ واللهُ يَرْفَعُ لي   ناراً إذا خَمَدَتْ نيرانُهُم تَقِدِ

البيت من البسيط، وهو للفرزدق في الأزمنة والأمكنة ١/٢٤١؛ وخزانة الأدب ٧/٢٢؛ وشرح المفصل ٧/٤٧؛ والكتاب ٣/٦٢؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٥٨٣؛ والمقتضب ٢/٥٦.

والشاهد فيه قوله: «تقدِ» حيث جزمه، وهو جواب «إذا» للضرورة الشّعريّة.

تَــطاوَلَ لَـيْـلُكَ بِــالإثْـمِـدِ وَبَاتَ الخَــلِيُّ وَلَمْ تَرْقُــدِ

البيت من المتقارب، وهو لامرىء القيس بن عانس في خزانة الأدب ١/٢٨٠؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٧٥؛ وشرح قطر الندى ص ١٣٦.

والشاهد فيه مجيء «باتَ» فعلاً تامّاً مكتفياً بفاعله، ومعناه الدخول في المبيت.

وفــاءً يــا مُــعَـيَّـةُ مِــنْ أبِــيــهِ لَـمِـنْ أوْفَى بِـعَـهْـدٍ أوْ بِـعَـقْــدِ

البيت من الوافر، وهو للصمة بن جشم بن معاوية في شرح شواهد الشافية ص ٩٧؛ وبلا نسبة في الاشتقاق ص ١٨٨؛ وجمهرة اللغة ص ٢٤٤، ٩٧٣؛ وشرح المفصّل ٥/١٢٦.

والشاهد فيه قوله: «مُعَيَّة» في تصغير «معاوية»، حيث حذف ألفه «فصار مُعَيْوية»، فاجتمعت الياء والواو، وسبقت إحداهما بالسكون، فقُلبت الواو ياءً، وأُدغمت فيها، فصار «معيِّيَة» بثلاث ياءات، فحذف الياء الثالثة التي هي لام الفعل، وفُتحت الثانية لأجل الهاء، فصار مُعَيَّة، على وزن «مُفَيْعَة».

قــالَت ألا لَيْتَمــا هــذا الحَمــامُ لَنــا إلى حَمــامَتِنــا أو نِـصْـفُــهُ فَـقَــدِ

البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٢٤؛ والأزهيّة ص ٨٩، ١١٤؛ والأغاني ١١/٣١؛ والإنصاف ٢/٤٧٩؛ وتخليص الشواهد ص ٣٦٢؛ وتذكرة النحاة ص ٣٥٣؛ وخزانة الأدب ١٠/٢٥١، ٢٥٣؛ والخصائص ٢/٤٦٠؛ والدرر ١/٢١٦، ٢/٢٠٤؛ ورصف المباني ص ٢٩٩، ٣١٦، ٣١٨؛ وشرح التصريح ١/٢٢٥؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٦٢؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٧٥، ٢٠٠، ٢/٦٩٠؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٣٣؛ وشرح المفصل ٨/٥٨؛ والكتاب ٢/١٣٧؛ واللمع ص ٣٢٠؛ ومغني اللبيب ١/٦٣، ٢٨٦، ٣٠٨؛ والمقاصد النحويّة ٢/٢٥٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٣٤٩؛ وخزانة الأدب ٦/١٥٧؛ وشرح الأشموني ١/١٤٣؛ وشرح قطر الندى ص ١٥١؛ ولسان العرب ٣/٣٤٧ (قدد)؛ والمقرب ١/١١٠. وهمع الهوامع ١/٦٥.

والشاهد فيه جواز إعمال «ليت» التي اتّصلت بها «ما» وعدم إعمالها.

أزِفَ التَّــرَحُّلُ غيــرَ أنَّ رِكــابَنــا لَمّــا تَــزُلْ بِــرِحــالِنــا وكــأنْ قَــدِ

البيت من الكامل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٨٩؛ والأزهية ص ٢١١؛

والأغاني ١١/١٨؛ والجنى الداني ص ١٤٦، ٢٦٠؛ وخزانة الأدب ١٩٧/٧، ١٩٨، ٤٠٧/١٠؛ والدرر اللوامع ٢٠٢/٢، ١٧٨/٥؛ وشرح التصريح ٣٦/١؛ وشرح شواهد المغني ص ٤٩٠، ٧٦٤؛ وشرح المفصّل ١٤٨/٨، ١٨/٩، ٥٢؛ ولسان العرب ٣٤٦/٣ (قدد)؛ ومغني اللبيب ص ١٧١؛ والمقاصد النحوية ٨٠/١، ٣١٤/٢؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥٦/٢، ٣٥٦؛ وأمالي ابن الحاجب ٤٥٥/١؛ وخزانة الأدب ٨/٩، ٢٦٠/١١؛ ورصف المباني ص ٧٢، ١٢٥، ٤٤٨؛ وسر صناعة الإعراب ص ٣٣٤، ٤٩٠، ٧٧٧؛ وشرح الأشموني ١٢/١؛ وشرح ابن عقيل ص ١٨؛ وشرح قطر الندى ص ١٦٠؛ وشرح المفصل ١١٠/١٠؛ ومغني اللبيب ص ٣٤٢؛ والمقتضب ٤٢/١؛ وهمع الهوامع ١٤٣/١، ٨٠/٢.

والشاهد فيه عمل «كأنْ» المُخَفَّفة في مضمر مقدَّر، والإخبار عنها بجملة فعليَّة مفصولة بـ «قدْ»، أي: وكأنْ قد زالتْ. ويروى «قَدِنْ»، وفي هذه الرواية شاهد على أنَّ تنوين الترنُّم يدخل على الحرف.

أخِي ثِقَـةٍ لا يَنْثَنِي عَنْ ضَـرِيبَـةٍ إذا قِيـلَ: مَهْلاً قـال حاجِـزُهُ: قَـدِ

البيت من الطويل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٣٧؛ والأزهيَّة ص ٢١٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٣٤٧/٣ (قدد).

والشاهد فيه قوله: «قدِ» حيث جاءت «قد» اسماً بمعنى «حسب».

أنا الرَّجُلُ الضَّربُ الـذي تَعْرِفُـونَهُ خَشـاشٌ كَـرأسِ الحَيَّـةِ المُتَـوَقِّـدِ

البيت من الطويل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٣٧؛ والدرر ٢٨١/١؛ وسرّ صناعة الإعراب ٣٥٨/١؛ ولسان العرب ٥٤٩/١ (ضرب)، ١٢٢/٣ (جعد)، ٢٩٥/٦ (خشش)، ١٧/١١ (أصل)، وبلا نسبة في في همع الهوامع ٨٦/١.

والشاهد فيه قوله: «تعرفونه» حيث أعاد ضمير الغيبة على الموصول الواقع خبراً عن متكلّم، وهذا هو الأكثر.

مَتى تـأْتِـهِ تَعْشُـو إلى ضَـوءِ نـارِهِ تَجِـدْ خَيْرَ نـارٍ عِنْدَهـا خَيْرُ مُـوقِدِ

البيت من الطويل، وهو للحطيئة في ديوانه ص ٥١؛ وإصلاح المنطق ص ١٩٨؛ وللأغاني ١٦٨/٢؛ وخزانة الأدب ٧٤/٣، ١٥٦/٧، ٩٢/٩-٩٤؛ وشرح أبيات سيبويه ٦٥/٢؛ والكتاب ٨٦/٣؛ ولسان العرب ٥٧/١٥ (عشا)؛ ومجالس ثعلب ص ٤٦٧؛

والمقاصد النحوية ٤/٤٣٩؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٧١؛ وخزانة الأدب ٥/٢١٠؛ وشرح الأشموني ٣/٥٧٩؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٨١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٦٣؛ وشرح المفصل ٢/٦٦، ٤/١٤٨، ٧/٤٥، ٥٣؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٨٨؛ والمقتضب ٢/٦٥.

والشاهد فيه رفع «تعشو» لاعتراضه حالاً بين الشّرط والجزاء.

نِعْمَ الفَتَى المُرِّيُّ أَنْتَ إذا هُمُ حَضَرُوا لَدَى الحُجُرَاتِ نَارَ المَوْقِدِ

البيت من الكامل، وهو لزهير في ديوانه ص ٢٧٥؛ وخزانة الأدب ٩/٤٠٤، ٤٠٧، ٤٠٨؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩١٥؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢١؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/٧١؛ وشرح الأشموني ٢/٣٧٣؛ ومغني اللبيب ٢/٥٨٧.

والشاهد فيه قوله: «نِعْمَ الفتى المرّيّ» حيث جاز وصف فاعِل «نِعْمَ»، فإنّ «المرّيّ» صفة «الفتى» لا بدل منه.

ها إنَّ ذي عِذْرَةٌ إنْ لا تَكُنْ نَفَعَتْ فَإنَّ صاحِبَها مُشارِكُ النَّكَدِ

راجع:
هـا إنَّ ذِي عِـذْرَةٌ إنْ لا تَكُنْ نَفَعَتْ فَإنَّ صاحِبَها قد تاهَ في البَلَدِ

وما سَبَقَ القَيْسِيُّ مِنْ ضَعفِ حيلةٍ ولكنْ طَفَتْ عَلْماءِ قُلْفَةُ خالِدِ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في شرح المفصل ١٠/١٥٥؛ وبلا نسبة في المقتضب ١/٢٥١.

والشاهد فيه قوله: «علماءِ»، والأصل: على الماءِ، حيث حذف اللام من «على»، وذلك على لغة بعض العرب.

وإنَّ الذي حَانَتْ بَفَلْجٍ دماؤُهمْ هُمُ القَوْمُ كلُّ القوم يا أُمَّ خالِدِ

البيت من الطويل، وهو للأشهب بن رميلة في خزانة الأدب ٦/٧، ٢٥ - ٢٨؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥١٧؛ والكتاب ١/١٨٧؛ ولسان العرب ٢/٣٤٩ (فلج)، ١٥/٢٤٦ (لذا)؛ والمؤتلف والمختلف ص ٣٣؛ والمحتسب ١/١٨٥؛ ومعجم ما استعجم ص ١٠٢٨؛ والمقاصد النحوية ١/٤٨٢؛ والمقتضب ٤/١٤٦؛ والمنصف ١/٦٧؛ وللأشهب أو لحريث بن محفض في الدرر ١/١٤٨؛ وبلا نسبة في الأزهية

ص ٢٩٩؛ وخزانة الأدب ٢/٣١٥، ٦/١٣٣، ٨/٢١٠؛ والدرر ٥/١٣١؛ ورصف المباني ص ٣٤٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٥٣٧؛ وشرح المفصل ٣/١٥٥؛ ومغني اللبيب ١/١٩٤، ٢/٥٥٢.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما حذف نون «الذين» تخفيفاً، وثانيهما مجيء «كلّ» صفة في قوله :«هم القوم كلّ القوم»، فهي صفة لـ «قوم».

لوجْهِكَ في الإحسانِ بَسْطٌ وَبَهْجَةٌ أنـا لَهُمَـاهُ قَـفْـوُ أكْـرمٍ وَالِـدِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١/١٠٥؛ وتخليص الشواهد ص ٩٧؛ وتذكرة النحاة ص ٥٠؛ والدرر ١/٢٠٣؛ وشرح الأشموني ١/٥٤؛ وشرح التصريح ١/١٠٩؛ والمقاصد النحوية ١/٣٤٢؛ وهمع الهوامع ١/٦٣.

والشاهد فيه قوله: «أنا لهماه»، وكان القياس أن يقال: «أنا لهما إيّاه» بالانفصال، فجاء متّصلاً، وذلك لأنّ الضميرين اتّحدا رُتبةً.

أوْ حُـرّةٌ عَيْـطَلٌ ثَبْجَـاءُ مُجْفَـرَةٌ دَعَـائِمُ الـزَّورِ نِعْمَتْ زَوْرَقُ الْبَلَدِ

البيت من البسيط، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٧٤؛ وخزانة الأدب ٩/٤٢٠، ٤٢٢؛ وشرح المفصل ٧/١٣٦؛ ولسان العرب ١٠/١٤٠ (زرق)، ١٢/٥٨٧ (نعم)؛ وبلا نسبة في المقرب ١/٦٨.

والشاهد فيه قوله: «نعمَتْ زورق البلد» حيث أنّث «نِعْمَ» مع أنّه مسند إلى مذكّر، وهو قوله: «زورق»، لأنّه يريد الناقة، فأنّث على المعنى.

وآبْكِنْ عَيْشاً تَـوَلّى بعـد جِـدَّتِـهِ طـابتْ أصـائِلُهُ في ذلـك البَـلَدِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ١١/٤٣٥؛ والدرر ٥/١٧٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٦١؛ ولسان العرب ١٢/٥٥٩ (لوم)؛ ومغني اللبيب ١/٢١١؛ والمقرب ٢/٧٧؛ وهمع الهوامع ٢/٧٩.

والشاهد فيه قوله: «وابكِنْ» حيث حذف الياء لأنّها بعد كسرة، وذلك على لغة فزارة، والأصل: ابْكِينْ. وقيل: الخطاب لمذكّر، ولا شاهد فيه.

هـا إنّ تـا عـذرةٌ إلّا تكنْ نَفَعت فـإنّ صـاحِبَهـا قـدْ تـاه في البَلَدِ

البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٢٨؛ والجنى الداني

ص ٣٤٩؛ وخزانة الأدب ٥/٤٥٩؛ والدرر ٥/١١٩؛ وشرح المفصل ٨/١١٣؛ ولسان العرب ٤/٥٤٥ (عذر)، ١٥/٤٤٥ (تا)، ١٥/٤٧٥ (ها)، وبلا نسبة في خزانة الأدب ١١/ ١٩٤، ١٩٥، وشرح الأشموني ٣/ ٧٧٢؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١/ ١٨٠؛ وهمع الهوامع ٢/ ٧٠، ٢٠٢.

والشاهد فيه مجيء «ها» التي للتنبيه مع غير ضمير الرفع المنفصل، وهذا قليل. ويروى «ها إنْ تا عذرة»، والشاهد على هذه الرواية الفصل بين «ها» وبين «تا» بـ «إنْ»، وهذا قليل. ويروى «مشارك النكد» مكان «قد تاه في البلد».

وكنتُ كَمُهْريقِ الذي في سقائِهِ لِرقراقِ آلٍ فوقَ رابيَةٍ جَلْدِ

راجع:

وكنتُ كَمُهْريقِ الذي في سقائِهِ لِرقراقِ آلٍ فوقَ رابيَةٍ صَلْدِ

إلَّا الأواريُّ لأياً ما أُبيِّنُها والنُّؤيُ كالحوْضِ بالمظلومَةِ الجَلَدِ

البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٥؛ والأزهية ص ١٨٠؛ وإصلاح المنطق ص ٤٧؛ والأغاني ١١/٢٧؛ والإنصاف ١/٢٦٩؛ وجمهرة اللغة ص ٩٣٤؛ وخزانة الأدب ٤/١٢٢، ١١/٣٦؛ والدرر ٣/١٥٩، ٦/٢٥٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٥٤؛ والكتاب ٢/٣٢١؛ ولسان العرب ٣/١٢٦ (جلد)، ١٢/٣٥٦ (ظلم)، ١٣/٦٧ (بين)، والمقاصد النحوية ٤/٣١٥، ٥٧٨؛ والمقتضب ٤/٤١٤؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٨/١٢٩.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «الأواريّ» بالرفع على البدل من الموضع، والتقدير: ما بالربع أحد إلّا أواريّ على اعتبارها من جنس الأحدين اتّساعاً ومجازاً، ويروى بنصب «الأواريّ» على الاستثناء المنقطع، لأنّها من غير جنس الأحدين، فيكون الكلام مستأنفاً، والتقدير: ولكنّ الأواريّ، والخبر محذوف. وثانيهما قوله: «ما أبيّنها» حيث جاءت «ما» زائدة.

إنَّ اختيارَكَ ما تَبْغيهِ ذا ثِقَةٍ باللهِ مُسْتَظْهِراً بالحزمِ والجَلَدِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/١٧٥؛ وهمع الهوامع ١/١٣٦.

والشاهد فيه حذف خبر «إنّ» وجوباً إذا سدّ حال مَسَدّه.

كم دونَ مَيَّةَ مُوماةٍ يُهالُ لَها   إذا تَيَمَّمَها الخِرِّيتُ ذو الجَلَدِ

البيت من البسيط، وهو لذي الرمّة في المقاصد النحويّة ٤/٤٩٦[1]؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٦٣٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٣٤.

والشاهد فيه قوله: «كم دون مَيَّةَ موماةٍ» حيث فصل بين «كم» وبين مميّزه المجرور بالظرف، وهو قوله: «دون ميّة»، وكان الواجب، هنا، نصب المميِّز حَمْلاً لِـ «كم» الخبريَّة على «كم» الاستفهاميّة.

فلولا الشُّهى واللّه كنتُ جَديرةً   بأنْ أتركَ اللذاتِ في كلِّ مَشْهَدِ
وحقّ لعمْري إنّه غايةُ الرَّدَى   وليسَ شُهى لذّاتِنا بمُخلّدِ

البيتان من الطويل، وهما لامرأة من بني نصر بن معاوية في الأشباه والنظائر ٥/٢٨؛ وتذكرة النحاة ص ٦٢.

والشاهد فيهما جمع «شَهْوة» على «شُهَى»، وجمع «فَعْلَة» على «فُعَل» غريب لا يُقاس عليه.

فلو كانَ حَمْدٌ يُخْلِدُ النّاسَ لمْ تَمُتْ   ولكنَّ حَمْدَ الناسِ ليسَ بِمُخْلِدِ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢٣٦؛ والدرر ٥/١٠١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٤٢؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ١/٢٥٦؛ وهمع الهوامع ٢/٦٦.

والشاهد فيه قوله: «لم يمتْ» حيث جاء جواب «لو» فعلاً مضارعاً مجزوماً بـ «لَمْ»، وهذا هو الغالب.

ألا أيُّهذا الزّاجري أحْضرَ الوغى   وأنْ أشْهَدَ اللّذاتِ هل أنْتَ مُخْلِدي

البيت من الطويل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٣٢؛ والإنصاف ٢/٥٦٠؛ وخزانة الأدب ١/١١٩، ٨/٥٧٩، والدرر ١/٧٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٢٨٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٠٠؛ والكتاب ٣/٩٩، ١٠٠؛ ولسان العرب ١٣/٣٢ (أنن) ١٤/ ٢٧٢ (دنا)؛ والمقاصد النحوية ٤/٤٠٢؛ والمقتضب ٢/٨٥؛ وبلا نسبة في

(١) وفي الحاشية أنه لمعاوية بن الأصغر والد دريد بن الصمّة.

خزانة الأدب ١/٤٦٣، ٨/٥٠٧، ٥٨٠، ٥٨٥؛ والدرر ٣/٣٣، ٩/٩٤؛ ورصف المباني ص ١١٣؛ وشرح شذور الذهب ص ١٩٨؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٩٧؛ وشرح المفصل ٢/٧، ٤/٢٨، ٧/٥٢؛ ومجالس ثعلب ص ٣٨٣؛ ومغني اللبيب ٢/٣٨٣، ٦٤١؛ وهمع الهوامع ٢/١٧.

والشاهد فيه قوله: «أحضر» حيث روي بالرفع على حذف «أن» الناصبة، وارتفاع الفعل بعدها، وروي بالنصب بإضمار «أنْ».

وكُنْتُ كَمُهْرِيقِ الذي في سقائِهِ ... لِرَقْراقِ آلٍ فوقَ رابِيَةٍ صَلْدِ

البيت من الطويل، وهو للعديل بن الفرخ في خزانة الأدب ٩/٢٧٩؛ ولسان العرب ١٠/٣٦٧ (هرق)؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٤٠١.

والشاهد فيه قوله: «كمهريق» حيث جاءت الهاء عوضاً من حركة عين الفعل. ويروى «جلدِ» مكان «صَلْدِ».

تَقِيٌّ نَقِيٌّ لم يُكَثِّرْ غَنيمةً ... بِنَهْكَةِ ذي قُرْبَى ولا بِحَقَلَّدِ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢٣٤؛ وشرح شواهد المغني ص ٢/٦٤٢، ٨٩٠؛ ولسان العرب ٣/١٥٤ (حقلد)، ٣/١٥٥ (مقلد)؛ ومغني اللبيب ص ٢/٥٢٨.

والشاهد فيه قوله: «بحقَلَّدِ» حيث عطفه على شيء متوهَّم.

مَهْلاً فِداءٍ لَكَ الأقوامُ كلُّهُمُ ... وما أُثَمِّرُ مِنْ مالٍ ومِنْ وَلَدِ

البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٢٦؛ والأشباه والنظائر ٧/٩٠؛ وخزانة الأدب ٦/١٨١؛ ولسان العرب ١٥/١٥٠ (فدي)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٦/٢٣٧؛ وشرح المفصل ٤/٧٣.

والشاهد فيه قوله: «فداءٍ» وهو اسم فعل منقول من المصدر.

ولو عَلِمَ الأقوامُ كيفَ خَلَفْتُهُمْ ... لَرُبَّ مُفَدٍّ في القبورِ وحَامِدِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/١٢٣؛ وهمع الهوامع ٢/٢٦.

والشاهد فيه مجيء «رُبَّ» جواباً لـ «لَوْ».

تُناغي غَزالاً عنـدَ بابِ ابنِ عامرٍ ... وكَحِّلْ مآقيكَ الحِسانَ بإِثْمِدِ

البيت من الطويل، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ١٣٤؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٧٢، ٨٧٣. وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٣٤ ومغني اللبيب ٢/٤٨٣.

والشاهد فيه قوله: «وكحِّلْ» حيث عطف الجملة الإنشائيّة على الجملة الخبريّة، وهي قوله: «تناغي».

كَنَواحِ رِيشِ حَمامةٍ نَجْدِيَّةٍ ... وَمَسَحْتِ باللِّثَتَيْنِ عَصْفَ الإِثْمِدِ

البيت من الكامل، وهو لخفاف بن ندبة في ديوانه ص ٥١٤؛ والإنصاف ٢/٥٤٦؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٢٤؛ والكتاب ١/٢٧؛ ولسان العرب ٥/٣١٦ (تيز)، ١٥/٤٢٠ (يدي)؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/٧٧٢؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤١٦؛ وشرح المفصل ٣/١٤٠؛ ومغني اللبيب ١/١٠٥؛ والمنصف ٢/٢٢٩.

والشاهد فيه قوله: «كنواحِ» حيث حذف الياء، والأصل: كنواحي، للضرورة الشّعريّة.

واحْكُمْ كَحُكْمِ فتاةِ الحَيِّ إذْ نَظَرتْ ... إلى حَمامٍ شِراعٍ وارِدِ الثَّمَدِ

البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٢٣؛ وأدب الكاتب ص ٢٥؛ والحيوان ٣/٢٢١؛ والدرر ١/٢١٧، ٢/٢٠٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣٣؛ والكتاب ١/١٦٨؛ ولسان العرب ١٢/١٤١ (حكم)، ١٢/١٥٩ (حمم)؛ وبلا نسبة في شرح التصريح ١/٢٢٥.

والشاهد فيه إضافة «وارد» إلى «الثّمد» إضافة غير محضة، ولم تكتسب تعريفاً، فوُصفت بها النكرة قبلها، وهي «حمام».

وَجَدْتُ أَمَنَّ النّاسِ قَيسَ بنَ أَشْعَثٍ ... فَإِيّاهُ فيما نابَني فَلِأَحْمَدِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٢٨٨.

والشاهد فيه قوله: «فلأحمدِ» حيث كسر لام الأمر مع الفاء، والأكثر تسكينها.

وأَنْتَ الذي يا سعدُ أُبْتَ بِمَشْهَدٍ ... كَريمٍ وأَثْوابِ السِّيادَةِ والحَمْدِ

البيت من الطويل، وهو لحسان بن ثابت في الدرر ١/٢٨٩؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/٨٨.

والشاهد فيه الفصل بين الموصول، وهو «الذي»، وصلته، وهي «أبت»، بالنّداء، وهو «يا سعد».

فما حَمَلَتْ مِنْ ناقةٍ فوقَ رَحْلِها أَبَـرَّ وَأَوْفَى ذِمَّـةً مِنْ مُحَمَّـدِ

البيت من الطويل، وهو لأنس بن زنيم الأنصاري في خزانة الأدب ٦/٤٧٤؛ وللأنصاري في الأزهيّة ص ٢٢٧.

والشاهدفيه قوله: «من ناقةٍ» حيث جاءت «مِنْ» حرفاً زائداً للتوكيد.

إنَّ الـرَّزِيَّـةَ لا رزيَّـةَ مِـثْلُهـا فِقْـدانُ مِثْـلِ مُحَمَّـدٍ ومُحَمَّـدِ

البيت من الكامل، وهو للفرزدق في ديوانه ١/١٦١؛ والدرر ٦/٧٤، وشرح التصريح ٢/١٣٨؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٧٥؛ ومغني اللبيب ٢/٣٥٦؛ والمقرب ٢/٤٤؛ وهمع الهوامع ٢/١٢٩؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/٢١١.

والشاهد فيه أنَّ الواو عطفت ما حقّه التثنية، وهذا النوع من العطف مختصّ بالواو.

وبـاتَ وبـاتَـتْ لَـهُ لَـيْـلَةٌ كَـلَيْلَةِ ذي الـعـائـرِ الأَرْمَـدِ

البيت من المتقارب، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٨٥؛ وتخليص الشواهد ص ٢٤٣؛ وشرح قطر الندى ص ١٣٦؛ وله أو لامرىء القيس بن عانس في شرح التصريح ١/١٩١؛ ولعمرو بن معديكرب في ديوانه ص ٢٠٠؛ ولعمرو أو لامرىء القيس في سمط اللآلي ص ٥٣١؛ ولامرىء القيس بن عانس في المقاصد النحوية ٢/٣٠؛ وله، أو لامرىء القيس الكندي، أو لعمرو بن معديكرب في شرح شواهد المغني ٢/٧٣٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٢٥٤؛ وجمهرة اللغة ص ٧٧٥؛ وشرح الأشموني ١/١١٥.

والشاهد فيه مجيء «بات» فعلاً تاماً بمعنى دخل في المبيت.

فَـإِنْ شئـتِ آليـتُ بيـنَ الـمقـا مِ والـرُّكـنِ والحجَـرِ الأَسْـوَدِ
نَـسيتُـكِ مـا دَامَ عَـقْـلي مَعي أَمُـدُّ بِـهِ أَمَـدَ الـسَّـرْمَـدِ

البيتان من المتقارب، وهما لأميّة بن عائذ الهذلي في خزانة الأدب ١٠/٩٤؛ والدرر ٤/٢٣٥؛ وشرح أشعار الهذليّين ٢/٤٩٣؛ وبلا نسبة في شرح شواهد المغني ١/٣٣١؛ ومغني اللبيب ٢/٦٣٧؛ وهمع الهوامع ٢/٤٣.

والشاهد فيهما قوله: «نسيتُك» حيث حذف حرف النفي من الفعل الماضي الواقع جواباً للقَسَم، والأصل: لا نسيتك.

وإنْ يَلتَقِ الحَيُّ الجَميــعُ تُـلاقِني إلى ذُرْوَةِ البيتِ الكَريمِ المُصَمَّدِ

البيت من الطويل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٣٠؛ والأزهيّة ص ٢٧٤؛ وخزانة الأدب ٩/٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١؛ وبلا نسبة في في جواهر الأدب ص ٣٤٣؛ ورصف المباني ص ٨٣.

والشاهد فيه مجيء «إلى» بمعنى «في».

هَبِلَتْـكَ أُمُّـكَ إنْ قَتَلت لَمُسْلِماً حلَّتْ عليكَ عقوبَـةُ المُتَعَمِّـدِ

البيت من الكامل، وهو لعاتكة بنت زيد في الأغاني ١٨/١١؛ وخزانة الأدب ١٠/٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٨؛ والدرر ٢/١٩٤؛ وشرح التصريح ١/٢٣١؛ وشرح شواهد المغني ١/٧١؛ والمقاصد النحوية ٢/٢٧٨؛ ولأسماء بنت أبي بكر في العقد الفريد ٣/٢٧٧؛ وبلا نسبة في الأزهية ص ٤٩؛ والإنصاف ٢/٦٤١؛ وأوضح المسالك ١/٣٦٨؛ وتخليص الشواهد ص ٣٧٩؛ والجنى الداني ص ٢٠٨؛ ورصف المباني ص ١٠٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٥٤٨، ٥٥٠؛ وشرح الأشموني ١/١٤٥؛ وشرح ابن عقيل ص ١٩٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٣٦؛ وشرح المفصل ٨/٧١، ٩/٢٧؛ واللامات ص ١١٦؛ ومجالس ثعلب ص ٣٦٨؛ والمحتسب ٢/٢٥٥؛ ومغني اللبيب ١/٢٤؛ والمقرب ١/١١٢؛ والمنصف ٣/١٢٧؛ وهمع الهوامع ١/١٤٢.

والشاهد فيه قوله «إنْ قتلتَ لمسْلماً» حيث ولي «إن» المخفَّفة من الثقيلة فعل ماض غير ناسخ، وهو «قتلت»، وهذا شاذّ لا يُقاس عليه إلّا عند الأخفش.

تُريدينَ كَيْمَا تَجْمَعِيني وَخالداً وَهَلْ يُجْمَعُ السَّيْفَانِ وَيْحَكِ في غِمْدِ

البيت من الطويل، وهو لأبي ذؤيب الهذليّ في خزانة الأدب ٥/٨٤، ٨/٥١٤؛ والدرر ٤/٦٨؛ وشرح أشعار الهذليِّين ١/٢١٩؛ ولسان العرب ٣/٢٦٦ (ضمد)؛ وللهذليّ في إصلاح المنطق ص ١٥٠ وبلا نسبة في همع الهوامع ٢/٥.

والشاهد فيه قوله: «كيما تجمعيني» حيث فصل بين «كي» ومعمولها بـ «ما» النافية، وهذا جائز.

لَعَمْرُكَ ما الفِتْيَانُ أنْ تَنْبُتَ اللُّحى ... ولكنّمـا الفِتْيَانُ كـلُّ فَتًى نَـدِي

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح شواهد المغني ٢/٩٦٤؛ ومغني اللبيب ٢/٦٩١.

والشاهد فيه تأويل «أن تنبت» بمصدر، ثمّ تأويل المصدر باسم فاعل.

إنِ الحقُّ لا يَخْفى على ذي بَصيرةٍ ... وإنْ هـو لَمْ يَعدِمْ خِلافَ مُعانِـدِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ١/١٤٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٠٤؛ ومغني اللبيب ١/٢٣٢.

والشاهد فيه حذف اللام المؤكِّدة الفارقة بين «إن» النافية و «إن» المخفَّفة من «إنَّ» لنفي الخبر، و «إن» هنا هي المخفَّفة من «إنَّ».

وعِـرْقُ الفَـرَزْدَقِ شَـرُّ العُـروقِ ... خَبيثُ الثَّـرَى كـابيُ الأزْنُـدِ

البيت من المتقارب، وهـو لجـرير في ديـوانه ص٨٤٣؛ والـدرر ١/١٦٧؛ والمقاصد النحوية ١/٤٢٤؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/٥٣.

والشاهد فيه قوله: «كابيُ» حيث ظهرت الضمّة على الاسم المنقوص المضاف، وذلك للضرورة الشِّعريّة.

ومِنْ عِضَـةٍ مـا يَنْبُتَنَّ شكيـرُهـا ... قَـديماً، ويُقْتَطُ الزِّنـادُ مِنَ الزَّنْـدِ

راجع:
إذا مـاتَ مِنْهُـمْ مَيِّـتٌ سَـرَقَ ابْنُـهُ ... ومِـنْ عِضَـةٍ مـا يَنْبُتَـنَّ شَـكيـرُهـا

والمُؤْمِنِ العائِذاتِ الطَّيْرَ يَمْسَحُها ... رُكْبانُ مَكَّةَ بين الغَيْـلِ والسَّنَـدِ

البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٢٥ (وفيه «والسُّعَدِ» مكان «والسَّنَدِ»)؛ وخزانة الأدب ٥/٧١، ٧٣، ١٨٣، ٨/٤٥٠، ٤٥١؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٩/٣٨٦؛ وشرح المفصل ٣/١١.

والشاهد فيه أنَّ «العائذات» كان، في الأصل، نعتاً للطّير، فلمّا تقدّم، وكان صالحاً لمباشرة العامل أعرب بمقتضى العامل، وصار المنعوت بدلاً منه. فـ «الطير» بدل من «العائذات»، وهو منصوب إذا كان «العائذات» منصوباً بالكسرة على أنّه مفعول به لِـ «المؤمن» ومجرور إذا كان «العائذات» مجروراً بإضافة «المؤمن» إليه.

كُــلُّ عِـنْدٍ لــكَ عِـنْــدِي   لا يُســاوِي نِصْـفَ عِنْــدِ

البيت من مجزوء الرمل، وهو لبعض المولّدين في مغني اللبيب ١/١٥٦.
والتمثيل به في قوله: «كلُّ عندٍ» حيث جاءت «عند» اسماً غير ظرف، وغير مجرورة بـ «مِنْ»، وهذا لَحْن عند الحريريّ، وقيل: ليس لحناً، لأنّ كلّ كلمة ذُكرتْ مراداً بها لفظها يسوغ أن تتصرّف تصرّف الأسماء، وأن تُعرب، ويُحكى أصلها.

فما تَتَغَيَّـرْ مِنْ بِـلادٍ وَأَهْلِهـا   فَمـا غَيَّـرَ الأَيّـامُ وِدَّكُمْ عِنْـدِي

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٣٥٠.

والشاهد فيه قوله. «فما تتغيّر» حيث جاءت «ما» شرطيّة جازمة جوابها مقرون بـ «ما» النافية.

تَسَلَّيْتَ طُرًّا عَنْكُمُ بَعْـدَ بَيْنِـكُمْ   بِـذِكْـرَاكُمُ حَتَّى كَـأَنَّكُمُ عِنْـدي

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٣٢١؛ وشرح الأشموني ١/٢٤٨؛ وشرح التصريح ١/٣٧٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٢٦؛ والمقاصد النحويّة ٣/١٦٠.

والشاهد فيه قوله: «طرًّا»، فإنّه حال بمعنى: جميعاً، وصاحبه الضمير في «عنكم».

وَيَلْمُّ لَـذَّاتِ الشَّبَـابِ مَعِيشَـةً   مَعَ الكُثْرِ يُعْطَاهُ الفَتَى المُتْلِفُ النَّدِي

البيت من الطويل، وهو لعلقمة بن عبدة في ديوانه ص ١٢١؛ وخزانة الأدب ٣/٢٧٩، ٢٨١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٢٠٢؛ ولخالد بن علقمة الدارميّ في لسان العرب ١١/٥٦٤ (قلل).

والشاهد فيه قوله: «معيشةً»، فهو تمييز عن النسبة الحاصلة بالإضافة.

فَقَامَ يَذُودُ النَّـاسَ عَنْهَا بِسَيْفِـهِ   فَقَـالَ: أَلا لا مِنْ سَبِيلٍ إِلى هِنْدِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٢/١٣؛ وتخليص الشواهد ص ٣٩٦؛ والجنى الداني ص ٢٩٢؛ والدرر ٢/٢٢١؛ وشرح الأشموني ١/١٤٨؛ وشرح التصريح ١/٢٣٩؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٥٥؛ ولسان العرب ١٥/٤٣٤ (ألا)،

١٥/٤٦٨ (لا)؛ ومجالس ثعلب ص ١٧٦؛ والمقاصد النحويّة ٢/٣٣٢؛ وهمع الهوامع ١/١٤٦.

والشاهد فيه قوله: «ألا لا مِن سبيل إلى هند» حيث ظهرت «مِنْ» بعد «لا»، فدلّ ذلك على أنّ اسم «لا» إذا لم تُذكر معه «مِنْ»، فهو متضمِّن إيّاها.

وتَبْسِمُ عَنْ أَلْمَى كَأَنَّ مُنَوَّراً تَخَلَّلَ حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصٌ لَهُ نَدِي

البيت من الطويل، وهو لطرفة في ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب ١٥/٢٥٨ (لما)؛ والمحتسب ٢/١٨٢.

والشاهد فيه حذف خبر «كأنّ»، والتقدير: كأنّ ذلك المنوّر ثغرها، فحذفه للعلم به، ولطول الكلام.

ومُفَاضَةٍ كالنِّهْيِ تَنْسُجُهُ الصَّبَا بَيْضَاءَ كَفَّتْ فَضْلَهَا بِمُهَنَّدِ

البيت من الكامل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢٧٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٠٢؛ ولسان العرب ٢/٨٠ (كفت)؛ والمعاني الكبير ٢/١٠٣٣.

والشاهد فيه قوله: «ومفاضة»، وهي الدرع السابغة، حيث أنّث الدرع.

وَقَائِلَةٍ مَا بَالُ دَوْسَرَ بَعْدَنَا صَحَا قَلْبُهُ عَنْ آلِ لَيْلَى وَعَنْ هِنْدِ

البيت من الطويل، وهو لدوسر بن دهبل في الأصمعيات ص ١٥٠[1]؛ والإنصاف ٢/٥٠٠؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٦٦؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ١/١٤٩، ١٥٠؛ وجواهر الأدب ص ٢٣٧؛ وشرح الأشموني ٢/٥٤٣؛ ومجالس ثعلب ص ١٧٦.

والشاهد فيه منع «دوسر» من الصرف، وهو اسم مصروف، وذلك للضرورة الشّعريّة. ويروى: «وقائلةٍ: ما للقريعيّ بعدنا»، ولا شاهد في هذه الرواية.

فَمَا وَالَ وَلَا وَاحَ وَلَا وَاسَ أَبُو هِنْدِ

البيت من الهزج، وهو بلا نسبة في شرح التصريح ١/٣٣٠؛ والممتع في التصريف ٢/٥٦٧؛ والمنصف ٢/١٩٨.

والشاهد فيه استخدام الفعل الماضي من المصادر «ويل»، و«ويح»، و«ويس»، وهذا من الشاذّ، وقيل: مصنوع.

(١) وفيه «دهبل» مكان «دهيل»، وأنّ الأصمعيّ نسبه لرجل من بني يربوع.

أَلا لَيْتَ شِعْـري هَـلْ أَبِيتَنَّ لَـيْلَةً ... وَهَنِّي جَـاذٍ بَيْنَ لِـهْـزَمَتَيْ هِنْـدِ

البيت من الطويل، وهو لسحيم في الأشباه والنظائر ١/٢٩٤؛ وبلا نسبة في الدرر ١/١٠٥؛ ولسان العرب ١٥/٣٦٧ (هنا)؛ وهمع الهوامع ١/٣٩.

والشاهد فيه تشديد نون «هن»، وقد كُنِّي بهِ عن ذَكَره.

وَمَلَكْتَ مـا بينَ العِـراقِ وَيَثْـرِبٍ ... مُلْكـاً أجـارَ لِمُسْلِمٍ وَمُـعـاهِـدِ

البيت من الكامل، وهو لابن ميّادة في الأغاني ٢/٢٨٨؛ والدرر ٤/١٧٠، ٦/٢٥٠؛ وشرح التصريح ٢/١١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٨٠؛ والمقاصد النحوية ٣/٢٧٨؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٢٩؛ والجنى الداني ص ١٠٧؛ وشرح الأشموني ٢/٢٩١؛ ومغني اللبيب ١/٢١٥؛ وهمع الهوامع ٢/٣٣، ١٥٧.

والشاهد فيه قوله: «أجار لمسلم» حيث جاءت اللّام زائدة بين الفعل المتعدّي ومفعولهِ.

فَمَنْ نـالَ الغِنَى فَلْيَصْـطَنِعْـهُ ... صَنِيعَتَـهُ وَيَجْهَـدْ كُـلَّ جَهْـدِ

البيت من الوافر، وهو لأحيحة بن الجلاح في الكتاب ٣/٩.

والشاهد فيه حذف لام الأمر مع إعمالها في قوله: «ويجهدْ» على أنّه إذا خُرِّج على العطف على المجزوم قبله، لم يكن فيه ضرورة.

فَقَـدْني وإيّـاهُمْ فـإنْ أَلْقَ بَعْضَهُمْ ... يَكونوا كَتَعْجيلِ السَّنامِ المُسَـرْهَدِ

البيت من الطويل، وهو لأسيد بن أبي إياس الهُذَليّ في شرح أشعار الهذليِّين ٢/٦٢٨؛ والمقاصد النحويّة ٣/٨٤؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٢٢٤.

والشاهد فيه قوله: «وإيّاهم» فإنّه مفعول معه، ولم يتقدّم عليه فعل، بل تقدّم عليه ما تضمَّن معنى الفعل دون حروفه.

أَزْمـانَ مَنْ يُرِدِ الصَّنِيعَـةَ يَصْـطَنِـعْ ... فِينـا ومَنْ يُـرِدِ الـزَّهَـادَةَ يَـزْهَـدِ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ١/٢٩١.

والشاهد فيه بناء «أزمان» لإضافته إلى «مَنْ».

وبـالجِسْمِ مِنّي بَيِّناً لَـوْ عَلِمْتِـهِ ... شُحُوبٌ وإنْ تَسْتَشْهِدِي الْعَيْنَ تَشْهَدِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح ابن عقيل ص ٣٢٦؛ وشرح عمدة

الحافظ ص ٤٢٢؛ والكتاب ٢/١٢٣؛ والمقاصد النحويّة ٣/١٤٧.

والشاهد فيه تقديم «بيِّناً» على «شحوب»، ونصبه على الحال بعد أن كان صفة متأخرة، أي: شحوب بيّن.

ولا تَجْعَليني كَامْرِئٍ لَيْسَ هَمُّهُ كَهَمِّي ولا يُغْني غَنائي وَمَشْهَدِي

البيت من الطويل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٣٩؛ والإنصاف ٢/٧٥٠.

والشاهد فيه قوله: «غنائي» بالمَدّ.

وقِـاهُ مَـا مُعَيَّةُ مِنْ أَبِيهِ لِمَنْ أَوْفَى بِعَقْدٍ أَوْ بِعَهْدِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ١/٢٣١[1].

والشاهد فيه تصغير «معاوية» على «مُعَيَّة» بحذف الألف، وقلب الواو ياءً، وإدغامها مع ياء التصغير، وحذف الياء التالية لها لكونها ثالثة.

أُسُودُ شَرًى لاقَتْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ تَساقَتْ على لوحٍ دِمَاءُ الأَساوِدِ

البيت من الطويل، وهو للأشهب بن رميلة في أمالي القالي ١/٨؛ والحماسة البصريّة ١/٢٦٩؛ وخزانة الأدب ٦/٢٧؛ وسمط اللآلي ص ١٣٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥١٧؛ ولسان العرب ٣/١٤٦ (حرد)، ١٤/٢٣٧ (خفا)؛ ومعجم ما استعجم ٢/٥٠٦؛ والمقاصد النحويّة ١/٤٨٣؛ والمنصف ١/٦٧؛ وبلا نسبة في الحيوان ٤/٢٤٥؛ والمقتضب ٢/٢٢٨.

والشاهد فيه قوله: «أساوِد» جمعاً لـ «أَسْوَد» بعد أن جعله اسماً.

يقَرّ بِعَيْني أَنْ أَرَى مَنْ مكانُهُ ذُرَى عَقِداتِ الأَبرقِ المتقاوِدِ

البيت من الطويل، وهو لنبهان بن عكي العبشميّ في تذكرة النحاة ص ٤٦٩؛ ولأعرابي في أمالي القالي ١/٦٣؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٢/٣٥١.

والشاهد فيه قوله: «بعيني» حيث جاءت الباء زائدة للتوكيد.

أَلَيْس أَكْرَمَ خَلْقِ اللهِ قَدْ عَلِموا عند الحِفاظِ بَنُو عمرو بنِ حُنْجودِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الكتاب ٢/٣٧؛ ولسان العرب ٣/١٥٨ (حنجد)

(١) وفيه: «ويقال إنه لذي الرمّة، ولم أجده في ديوانه».

والشاهد فيه إفراد «ليس»، وإنْ كان فعلاً للجماعة، كما هو الشأن في الأفعال التي تتقدّم فاعليها.

مُسْتَحِنٌّ بها الرِّياحُ فما يَجْـ ـتَابُهَا في الظَّلام كـلُّ هجـودِ

البيت من الخفيف، وهو لأبي زبيد الطائيّ في ديوانه ص ٥٤؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٣٤؛ والكتاب ٢/٤٥؛ ولسان العرب ١٣/١٣٠ (حنن).

والشاهد فيه حذف الهاء من «مستحنّة» في قوله: «مستحنّ» لأنّ فاعله مؤنّث مجازيّ.

إنْ مِنَ القَـوْمِ مـوجـوداً خليفَتُهُ ومـا خَليفُ أبي وَهْبٍ بمَـوْجُـودِ

البيت من البسيط، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٢٥؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٧٢، وشرح شواهد الشافية ص ١٣٩؛ ولسان العرب ٩/٨٣ (خلف)؛ وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٢/١٥٠.

والشاهد فيه ورود «خليف» بمعنى «خليفة»، فيكون جمع «خليف» على «خُلفاء»، وجمع «خليفة» على «خلائف».

قـالَتْ أُمـامَةُ لمَّـا جئْتُ زائِـرهَـا هـلاَّ رَمَيتَ بِبَعْضِ الأسْهُمِ السُّود
لا دَرَّ درُّكِ إنِّـي قـد رَمَيْـتُـهُـمُ لـولا حُدِدْتُ ولا عُـذْرَىٰ لِمَحْدودِ

البيتان من البسيط، وهما للجموح الظفري في خزانة الأدب ١/٤٦٢؛ وشرح المفصل ١/٩٥؛ ولسان العرب ٤/٥٤٥ (عذر)؛ وبلا نسبة في الأزهيّة ص ١٧٠؛ والإنصاف ١/٧٣ - ٧٤؛ وتذكرة النحاة ص ٧٩، ٣٨٧؛ وجمهرة اللغة ص ٦٩٢، ١٢٣٠؛ وخزانة الأدب ١١/٢٤٧.

والشاهد فيهما دخول «لولا» على الجملة الفعليّة في قوله: «لولا حُددتُ». وهذا البيت يردّ مذهب الفرّاء القائل بأنّ ما بعد «لولا» مرفوع بها، فلو كانت عاملة للرفع لذُكر بعدها، هنا مرفوع، فوجب كونها غير عاملة لعدم مرفوع.

كـادَتِ النَّفْسُ أنْ تَفِيضَ عَلَيْـهِ إذ غَدا حَشْوَ رَيْطَةٍ وَبُـرودِ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في أدب الكاتب ص ٤٠٦؛ وأوضح المسالك ١/٣١٥؛ وخزانة الأدب ٩/٣٤٨؛ وشرح الأشموني ١/١٢٩؛ وشرح شواهد المغني

٩٤٨/٢؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٥٤؛ وشرح ابن عقيل ص ١٦٧؛ ولسان العرب ٦/٢٣٤ (نفس)، ٧/٤٥٤ (فيظ)؛ ومغني اللبيب ٢/٦٦٢.

والشاهد فيه قوله: «كادت النفس أن تفيض» حيث جاء خبر «كاد» جملة مضارعيَّة مقترنة بـ «أنْ»، والأكثر عدم اقترانها بها.

وَمُشْتَنَّةٍ كـاسْتِنـانِ الخَـرو　　ف قَدْ قَطَعَ الحَبْلَ بِالمِـرْوَدِ

البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في رصف المباني ص ١٤٥؛ وسرّ صناعة الإعـراب ١/١٣٤؛ وشرح المفصـل ٨/٢٣؛ ولسان العـرب ٢/٩٥ (بنت)، ٩/٦٦ (خرف)؛ والمحتسب ٢/٨٨.

والشاهد فيه قوله: «بالمرود» حيث جاءت الباء بمعنى الحال، أي: المـرودُ فيه، أي: هذه حاله.

داويْتُهُ بِالمَحْضِ حَتَّى شَتَى　　يَجْتَـذِبُ الآرِيَّ بِـالمِـرْوَدِ

البيت من السريع، وهو للمثقّب العبديّ في ملحق ديوانه ص ٢٧١؛ ولسان العرب ١٤/٢٩ (أري)؛ وبلا نسبة في الأزهيّة ص ٢٨٦؛ وإصلاح المنطق ص ٣١٤؛ ولسان العرب ٣/١٩١ (رود).

والشاهد فيه قوله: «بالمرْود» حيث جاءت الباء بمعنى مَعَ.

لَـوْ كَـانَ لي وَزُهَيْـرٍ ثـالثٌ وَرَدَتْ　　مِنَ الحِمـامِ عِـدانـا شَـرَّ مَـوْرودِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٦٦٤.

والشاهد فيه قوله: «وزهير» حيث عطفه على الضمير المتّصل المجرور في «لي» دون إعادة ضمير الجرّ، والأكثر إعادته.

سَتُبْدِي لكَ الأيّـامُ ما كُنْتَ جـاهِلاً　　وَيَـأْتِيـكَ بـالأَخْبَـارِ مَنْ لَمْ تُـزَوِّدِ

البيت من الطويل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب ٢/١٥٧ (ريث)؛ وبلا نسبة في شرح قطر الندى ص ١٠٨؛ ولسان العرب ٢/٨ (بتت)، ١٣/٢٥٩ (ضمن).

والشاهد فيه قوله: «ما كنت جاهلاً» حيث حذف العائد إلى اسم الموصول «ما»، وهذا العائد مجرور بالإضافة، والمضاف قوله: «جاهلاً»، والتقدير: الذي كنت جاهله.

وفيه شاهد آخر على حذف العائد، وذلك في قوله: «من لم تزوّدِ» حيث حُذف العائد على الموصول «مَنْ»، وذلك العائد منصوب بالفعل «تزوّد»، والتقدير: ويأتيك بالأخبار الذي لم تزوّده.

أمِنْ آلِ ميَّةَ رائِحٌ أوْ مُغْتَدِي عَجْلانَ ذا زادٍ وغيرَ مزوَّدِ

البيت من الكامل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٨٩؛ والأزهيّة ص ١١٩؛ وخزانة الأدب ٢/١٣٣، ٤٤٨، ٧/٢٠٣، ٢٠٤؛ والخصائص ١/٢٤٠؛ والشعر والشعراء ١/١٦٣؛ ولسان العرب ١٥/ ٢١٠ (قوا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٣/ ٥٦٠ (وجه).

والشاهد فيه مجيء «أو» عطفاً بعد الاستفهام بالهمزة.

وذلك مِنْ نَبأٍ جاءَني وخُبِّرْتُهُ عَنْ أبي الأسْوَدِ

البيت من المتقارب، ومصادره كمصادر البيت:

وباتَ وباتَتْ لَهُ ليلَةٌ كَلَيلَةِ ذي العائِرِ الأرْمَدِ

والشاهد فيه قوله: «مِنْ نبإٍ» حيث جاءت «مِنْ» للتبعيض.

فقالَتْ: على اسمِ اللهِ أمْرُكَ طاعةٌ وإنْ كنتُ قدْ كُلِّفْتُ ما لَمْ أُعَوَّدِ

البيت من الطويل، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ملحق ديوانه ص ٤٩٠؛ والأغاني ١/١٨٥؛ وخزانة الأدب ٤/١٨١؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٢١، ٢/٩٢٨؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٦٠١؛ والخصائص ٢/٣٦٢.

والشاهد فيه قوله: «أمرُك طاعةٌ» حيث أظهر المبتدأ «أمرك»، ويجوز حذفه هنا.

مِنْهُ وُلِدْتُ وَلَمْ يُؤْشَبْ بِهِ نَسَبي لَمّا كما عُصِبَ العِلْباءُ بالعُودِ

البيت من البسيط، وهو للشَّمّاخ بن ضرار في ديوانه ص ١٢٠؛ والأزهيّة ص ١٩٨؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٦٧؛ والمنصف ٣/٨١.

والشاهد فيه مجيء «لَمّا» بمعنى «إلّا».

إنَّ عِداتِكَ إيّانا لآتِيَةٌ حَقّاً وَطَيِّبَةٌ ما نَفْسُ مَوْعُودِ

البيت من البسيط، وهو الأعشى في ديوانه ص ٣٢١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٩٣.

والشاهد فيه قوله: «عداتك إيّانا» حيث أعمل المصدر «عدى» مجموعاً.

إذا كُنتَ تُرْضِيهِ وَيُرْضِيكَ صَاحِبٌ جَمَاداً فَكُنْ في الغَيْبِ أَحْفَظَ للوُدِّ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/٢٨١؛ وأوضح المسالك ٢/٢٠٣؛ وتخليص الشواهد ص ٥١٤؛ والدرر ٥/٣١٩؛ وشرح الأشموني ١/٢٥؛ وشرح التصريح ١/٣٢٢؛ وشرح شذور الذهب ص ٥٤٣؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٤٥؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٧٩؛ ومغني اللبيب ١/٣٣٣؛ والمقاصد النحوية ٣/٢١؛ وهمع الهوامع ٢/١١٠.

والشاهد فيه قوله: «ترضيه ويرضيك صاحب» حيث تنازع كلّ من العاملين: «ترضيه» و «يرضيك» الاسم الذي بعدهما، وهو قوله: «صاحب»، والأوّل يطلبه مفعولاً، والثاني يطلبه فاعلاً، وقد أعمل فيه الثاني فرفعه على الفاعليّة، وعمل فيه الأوّل، فنصب ضميره، وعاد الضمير على متأخر لفظاً ورتبةً.

بَيْنَ الأَشَجِّ وبينَ قَيْسٍ بـاذِخٍ بَـخْ بَـخْ لِـوالِـدِهِ ولِلْمَـوْلُـودِ

البيت من الكامل، وهو لأعشى همدان في جمهرة اللغة ص ٦٥، ٨٩؛ وشرح المفصل ٤/٧٨؛ ولسان العرب ٣/٦ (بذخ)؛ وبلا نسبة في الممتع في التصريف ٢/٦٣٧.

والشاهد فيه مجيء اسم الفعل «بخ» ساكن الخاء، ويجوز تنوينه للتنكير.

إذا مـا امْـرُؤٌ وَلّى عَلَيك بِـوَجْهِـهِ وَأَدْبَـرَ لَمْ يَصْـدُرْ بِـإِدْبَـارِهِ وُدّي

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أدب الكاتب ص ٥٠٨؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١٤؛ وخزانة الأدب ١٠/١٣٣؛ والخصائص ٢/٣١١؛ ورصف المباني ص ٣٧٣؛ ولسان العرب ١٥/٤١٤ (ولي).

والشاهد فيه مجيء «على» في «عليك» بمعنى «عَنْ».

عَلى أَنَّ قُـرْبَ الدَّارِ لَيسَ بنـافـعٍ إذا كـانَ مَنْ تَهْـوَاهُ لَيسَ بـذي وُدِّ

تخريجه والشاهد فيه كما في البيت:

بِكُـلٍّ تَـداوَيْنـا فَـلَمْ يُشْـفَ مـا بِنـا على أَنَّ قُـربَ الـدارِ خَيْـرٌ مِنَ البُعْـدِ

يَقولُ وَقَدْ تَرُّ الوَظِيفُ وساقُها ... أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بمؤْيِدِ

البيت من الطويل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٣٨؛ وجمهرة اللغة ص ٧٨، ٢٣٤؛ وخزانة الأدب ٣/١٥١؛ ولسان العرب ٣/٧٦ (أيد)، ٤/٩٠ (ترر)؛ والمنصف ١/٢٦٩؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٣/٢٦٣.

والشاهد فيه أنّه يخرج عن تعريف الحال الحالُ التي هي جملة بعد عامل ليس معه ذو حال. وبيان ذلك أن جملة: «وقد تَرُّ الوظيف» حال عاملها «يقول»، ولا صاحب لها، وأمّا فاعل «يقول»، وهو الضمير المستتر، فليس صاحب الحال، لأنّها لم تبيِّن هيئته إذ ليست من صفاته.

الذِّئْبُ يَطْرُقُهَا في الدَّهْرِ واحدةً ... وَكُلُّ يَوْمٍ تَرَانِي مُدْيَةٌ بِيَدِي

البيت من البسيط، وهو للحماسي في تخليص الشواهد ص ١٩٦؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/٩٨؛ وشرح الأشموني ١/٩٣؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٥٧٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٦٤؛ ومغني اللبيب ٢/٤٧١.

والشاهد فيه قوله: «مديةٌ بيدي» حيث جاءت الجملة الاسميّة حالاً، والمبتدأ نكرة، والجملة غير مسبوقة بالواو. ويروى بنصب «مدية» على أنّه مفعول به لفعل محذوف، أو بدل من الياء.

وما لَامَ نَفْسِي مِثْلَهَا لِي لائِمٌ ... ولا سَدَّ فَقْرِي مِثْلُ مَا مَلَكَتْ يَدِي

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح ابن عقيل ص ٣٢٧؛ والمقاصد النحويّة ٣/٢١٣.

والشاهد فيه قوله: «مثلها لي لائم» حيث جاءت الحال «مثلها» من النكرة «لائم»، لتأخّر النكرة، وتقدّم الحال عليها.

دارُ الفتاةِ التي كُنّا نقولُ لها ... يا ظَبْيَةً عُطُلاً حُسّانَةَ الجِيدِ

البيت من البسيط، وهو للشمّاخ في ديوانه ص ١١٢؛ وإصلاح المنطق ص ١٠٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٨٧؛ وشرح المفصل ٥/٦٦؛ ولسان العرب ١٢/١٦٠ (حمم)، ١٣/١١٥ (حسن)؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣/٢٦٩؛ والمنصف ١/٢٤١.

والشاهد فيه قوله: «حُسّانة» حيث دخلت تاء التأنيث على «فُعّال»، وهذا الدخول هو الذي سوّغ جمعه بالواو والنون وإنْ كان للمبالغة.

وقَـدْ أنْـدَدْتُ للعُـزّالِ عِنْـدِي   غصـاً في رأسها مَنَـوَا حَـديـدِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٢٩٩؛ وشرح الأشموني ٣/٦٦٠؛ وشرح التصريح ٢/٢٩٥.

والشاهد فيه تثنية «منا» على «منوان» بقلب ألفه واواً.

يـا ابنَ أُمِّي ويـا شُقَيِّقَ نَفْـسي   أَنْـتَ خَلَّفْتَني لِـدَهْـرٍ شَـديـدِ

البيت من الخفيف، وهو لأبي زبيد في ديوانه ص ٤٨؛ والدرر ٥/٥٧؛ وشرح التصريح ٢/١٧٩؛ والكتاب ٢/٢١٣؛ ولسان العرب ١٠/١٨٢ (شقق)؛ والمقاصد النحوية ٤/٢٢٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٤٠؛ وشرح الأشموني ٢/٤٥٧؛ وشرح قطر الندى ص ٢٠٧؛ وشرح المفصل ٢/١٢؛ والمقتضب ٤/٢٥٠؛ وهمع الهوامع ٢/٥٤.

والشاهد فيه قوله: «يا ابن أمّي» حيث أثبت ياء المتكلّم، وهذا قليل، فالعرب لا تكاد تثبتها إلّا في الضرورة.

كِـلانـا رَدَّ صـاحِبَـهُ بِـغَـيْـظِهِ   عَلَى حَنَـقٍ ووُجْـدَانٍ شَـديـدِ

البيت من الوافر، وهو لصخر الغيّ في لسان العرب ٣/٤٤٦ (وجد)؛ وبلا نسبة في أسرار العربيّة ص ١٥٨.

والشاهد فيه مجيء «وجدان» مصدراً لـ «وجد» بمعنى: غضب.

مَنْ يَكِـدْنـي بِسَيِّـىءٍ كُنْتُ مِنْـهُ   كـالشَّجَـا بَيْنَ حَلْقِـهِ والْـوَرِيـدِ

البيت من الخفيف، وهو لأبي زبيد الطائي في ديوانه ص ٥٢؛ وخزانة الأدب ٩/٧٦؛ والمقاصد النحوية ٤/٤٢٧؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٠٥؛ وشرح الأشموني ٣/٥٨٥؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٨٥؛ والمقتضب ٢/٥٩؛ والمقرب ١/٢٧٥؛ ونوادر أبي زيد ص ٦٨.

والشاهد فيه قوله: «من يكدني كنت» حيث جزم بـ «من» الشرطيّة فعلاً مضارعاً، وجاء جواب الشرط فعلاً ماضياً، وهذا قليل.

فَـهَبْـهَـا أُمَّـةً ذَهَـبَتْ ضَيَـاعـاً   يَـزِيـدُ أَمِيـرُهـا وأَبُـو يَـزِيـدِ

البيت من الوافر، وهو لعقيبة بن هبيرة الأسدي في خزانة الأدب ٢/٢٦٠،

٣٦/٣ ؛والدرر ٢/٢٤٣ ؛ وسمط اللآلي ص ١٤٩ ؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/١٤٩ .

والشاهد فيه نصب الفعل «وهب» مفعولين هما الضمير في «هبها» والجملة «ذهبت» حيث جاءت موضع المفعول الثاني .

فـلا، والـلهِ، لا يُـلْفِـي أُنـاسٌ فتًى، حتّـاك، يـا بنَ أبي يـزيـدِ

راجع : «فلا، والله . . . يا بنَ أبي زيادِ» .

لَعَـلَّ اللهِ يُمْكِنُني عَلَيهـا جِهـاراً مِنْ زُهَيْرٍ أَوْ أَسَيْـدِ

البيت من الوافر، وهو لخالد بن جعفر في الأغاني ١١/١٧٩؛ وأمالي المرتضى ١/٢١٢؛ وخزانة الأدب ١٠/٤٢٦، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤١؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٥٨٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٤٠٧؛ وشرح التصريح ٢/٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٦٩؛ ولسان العرب ١١/٤٧٣ (علل) .

والشاهد فيه قوله :«لعلّ اللّهِ» حيث جاءت «لَعَلَّ» حرف جرّ على لغة بني عقيل .

إلى هادِراتٍ صِعابِ الرُّؤوسِ قَسَـاوِرَ للقَسْوَرِ الأَصْيَـدِ

البيت من المتقارب، وهو للفرزدق في ديوانه ١/١٧٤؛ والكتاب ٣/٤٧٠؛ وبلا نسبة في المنصف ٣/٤٢ .

والشاهد فيه جمع «قَسْور» على «قساوِر» وتصحيح الواو في الجمع، وإن كانت زائدة، وذلك لقوّتها فيه بالحركة وجريها مجرى الأصليّ حيث كانت للإلحاق، فإذا صُغّر سلمت فيه الواو كما سلمت في الجمع .

إذَا الخَمْسَ والْخَمْسينَ جَاوَزْتَ فارْتَقِبْ قُـدُومـاً عَلَى الأَمـواتِ غَيْـرَ بعيـدِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/٢٣٣؛ والدرر ٦/٢٠٠؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٠ .

والشاهد فيه أن «أل» تدخل على كلّ واحد من جزأي العدد، إذا تعاطفا اتّفاقاً .

بِمُـذْكَـرِ المَمـاتِ المَـرْءُ يَسْلُو وَيَـلْقَى غَـيْـرَ ذي أَمَـلٍ بَـعيـدِ

البيت من الوافر، وهو لرجل من طيّىء في شرح عمدة الحافظ ص ٨٣٠ .

والشاهد فيه قوله «بمُذْكَر» حيث جاء اسم المفعول غير الثلاثيّ مراداً به مصدره .

سَقَطَ النَّصيفُ ولم تُرِدْ إسْقاطَهُ فتَنَاوَلَتْهُ واتَّقَتْنَا باليَدِ

البيت من الكامل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٩٣؛ والشعر والشعراء ١/ ١٧٦؛ والمقاصد النحوية ٣/ ٢٠١؛ ولسان العرب ٩/ ٣٣٢ (نصف)؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/ ٢٥٩.

والشاهد فيه قوله: «ولم ترد» حيث وقعت الجملة الفعليّة حالاً، وفعلها مضارع منفيّ بـ «لَمْ» مقرون بالواو.

تَعَلَّمْ رَسولَ اللهِ أنّكَ مُدْرِكي وأنَّ وَعيداً مِنْكَ كالأخذِ باليدِ

البيت من الطويل، وهو ملفّق من بيتين لأسيد بن أبي إياس الهذليّ في شرح أشعار الهذليّين ٢/٦٢٧؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/١٥٨؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٦٨؛ ومغني اللبيب ص ٢/ ٥٩٤.

والشاهد فيه استعمال الفعل «تعلّمْ» بمعنى «اعلمْ» فنصب به مفعولين بواسطة «أنَّ» المصدريّة المؤكّدة، وهذا هو الأكثر في تعدّي هذا الفعل.

لولا أبوكَ ولولا قَبْلَهُ عُمَرٌ أَلْقَتْ إلَيْكَ مَعَدٌّ بالمَقاليدِ

البيت من البسيط، وهو لأبي عطاء السندي في المقاصد النحويّة ١/٥٦٠؛ وبلا نسبة في شرح ابن عقيل ص ١٢٧.

والشاهد فيه قوله: «لولا قبله عمر» حيث أثبت الخبر بعد «لولا» شذوذاً.

يُلاعِبُ الرِّيحَ بالعَصْرَينِ قَسْطَلُهُ والوَابلونَ وَتَهْتَانُ التَّجاويدِ

البيت من البسيط، وهو لأبي صخر الهذليّ في تخليص الشواهد ص ٦٨؛ وشرح أشعار الهذليّين ٢/ ٩٢٥؛ ولسان العرب ٣/١٣٧ (جود)؛ والمقاصد النحوية ١/ ١٦٢.

والشاهد فيه جمع «وابل» على «وابلون» شذوذاً، وهو المطر الغزير وليس علماً ولا صفة، وسهّل هذا الجمع أنّه شُبِّه بالعاقل في عموم نفعه.

ما إنْ أتَيْتُ بشيْءٍ أنْتَ تَكْرَهُهُ إذنْ فلا رَفَعَتْ سَوْطي إليَّ يَدِي

البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٢٥؛ والأزهيّة ص ٥٢؛ وخزانة الأدب ٥/٧٣؛ وشرح شواهد المغني ١ / ٧٥؛ ولسان العرب ١٥/٣١٤ (ندي)؛ وبلا نسبة في مجالس ثعلب ص ٣٦٦؛ ومغني اللبيب ١/ ٢٥.

والشاهد فيه قوله: «ما إنْ أتيتُ» حيث جاءت «إنْ» زائدة للتوكيد.

باب الذال

فصل الذال المفتوحة

سَقَى الحَيَا الأَرْضَ حَتَّى أَمْكُنٍ عُزِيَتْ ... لَهُمْ فَلَا زَالَ عَنْهَا الخَيْرُ مَجْذُوذَا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/١١٥؛ وهمع الهوامع ٢/٢٤.

والشاهد فيه قوله: «حتى أمكن...» حيث تدلّ القرينة على عدم دخول الغاية فيما قبلها.

باب الراء

فصل الراء الساكنة

أيقنتُ أنّي لا مَحَا لَةَ حَيْثُ صَارَ القَوْمُ صَائِرْ

البيت من مجزوء الكامل، وهو لقسّ بن ساعدة في الأغاني ١٩٣/٥؛ وحماسة البحتري ص ٩٩؛ وخزانة الأدب ١٨٨/٩؛ ولسان العرب ١١/ ٦٢١ (محل).

والشاهد فيه مجيء «صار» تامّة، بمعنى: انتقل.

شَثِرٌ جَنْبِي كَأنّي مُهْدأٌ جَعَلَ القَيْنُ على الدَّفِّ إبَرْ

البيت من الرمل، وهو لعديّ بن زيد في ديوانه ص ٥٩؛ وإصلاح المنطق ص ١٥٦؛ ولسان العرب ١٨١/١ (هدأ)؛ وبلا نسبة في الخصائص ١٩٧/٢؛ ورصف المباني ص ١٣٥؛ وسرّ صناعة الإعراب ٤٧٧/٢، ٦٧٦؛ وشرح المفصّل ١٦٩/٩؛ والمقرب ٢/ ٢٥.

والشاهد فيه قوله: «إبَرْ»، والأصل: إبرأ، فحذف الشاعر الألف عند الوقف، وذلك على لغة بعض العرب.

فإنّ القَوافِي تَتَّلِجْنَ مَوالِجاً تَضَايَقُ عَنها أنْ تَوَلَّجَهَا الإبَرْ

البيت من الطويل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٤٧؛ والخصائص ١١٤/١؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ١٤٧؛ وشرح التّصريح ٢/ ٣٩٠؛ والمقاصد النحويّة ٥٨١/٤؛ والممتع في التصريف ٣٨٦/١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣٩٧/٤؛ وشرح المفصّل ١٠/ ٣٧؛ ولسان العرب ٢/ ٤٠٠ (ولج).

والشاهد فيه قوله: «تتلجن»، فإنّ أصله توتلجن، فالواو فاء الكلمة، والتاء التي بعدها زائدة، وهي تاء الافتعال، فقُلبت الواو تاءً ثمّ أُدغمت التاء في التاء.

مــا أَقَـلَّتْ قَــدَمٌ نــاعِلَهَــا نَعِمَ السّاعونَ في الأَمْرِ المُبِرْ

البيت من الرمل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٥٨ (مع اختلاف كبير في الرواية)؛ والإنصاف ١/١٢٢؛ وخزانة الأدب ٩/٣٧٦، ٣٧٧؛ والدرر ٥/١٩٦؛ ولسان العرب ١٢/٥٨٧ (نعم)؛ والمحتسب ١/٣٤٢، ٣٥٧؛ وهمع الهوامع ٢/٨٤؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٢٢٨؛ والمقتضب ٢/١٤٠.

والشاهد فيه قوله: «نَعِمَ» بكسر العين مِمّا يدلّ على أنّ الأصل في «نِعْمَ» و «بِئْسَ» كسر العين: «فَعِلَ». ويروى: «في الحَيِّ الشُّطُرْ» مكان «في الأمر المُبِرْ».

فــارِسَيْ خَيْــلٍ إذا مــا أَمْسَكَــتْ رَبَّــةُ الخِــدْرِ بِــأَطْــرافِ السُّتِــرْ

البيت من الرمل، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ١٩٣، وسرّ صناعة الإعراب ١/٨٠.

والشاهد فيه الوقوف على كلمة «السُّتْرِ» بتسكين الراء، بعد نقل حركتها، وهي الكسرة، إلى الساكن قبلها، وذلك على لغة بعض العرب.

لَعَمْرِي لِقَوْمٍ قَـدْ نَرَى أَمْسِ فيهِمُ مَـرَابِطَ لِـلأَمْهَـارِ والعَكَـرِ الـدَّثِرْ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١١٢؛ وجمهرة اللغة ص ٧٧٠؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١١١؛ ولسان العرب ٤/٢٧٧ (دثر).

والشاهد فيه قوله: «نرى» حيث وُضع المضارع موضع الماضي، على معنى حكاية الحال.

فــأَقْبَلْتُ زَحْفــاً على الــرُّكْبَتَيْن فَــثَــوْبٌ عَــلَيَّ وَثَــوْبٌ أَجُــرّ

البيت من المتقارب، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٥٩؛ والأشباه والنظائر ٣/١١٠؛ وخزانة الأدب ١/٣٧٣، ٣٧٤؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣٧؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٦٦؛ والكتاب ١/٨٦؛ والمقاصد النحويّة ١/٥٤٥؛ وبلا نسبة في شرح ابن عقيل ص ١١٣؛ والمحتسب ٢/١٢٤؛ ومغني اللبيب ٢/٤٧٢. وفي البيت شاهدان، وذلك في قوله: «فثوب عليّ وثوب أجرّ»، ففيه ابتداء بالنكرة، والذي سوّغ ذلك قصدُ التنويع، وفيه حذف الضمير من الخبر، والأصل: فثوب لبسته: وثوب أجرّه.

إذا ذُقْتُ فَــاهَــا قُلْتُ طَعْمُ مُـدامَـةٍ مُعَتَّقَــةٍ مِمّــا تَـجِيءُ بِــهِ الـتُّجُــرْ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١١٠؛ والدرر ٢/٢٧٠؛

وبلا نسبة في لسان العرب ٤/٨٩ (نجر)؛ وهمع الهوامع ١/١٥٧.

والشاهد فيه قوله: «قلتُ طعمُ مدامَةٍ»، حيث حذف المبتدأ، والتقدير، طعمه طعم مدامة.

أَعَمْرَ بنَ هِنْدٍ ما تَرى رأْيَ صِرْمَةٍ ... لَهَا سَبَبٌ تَرْعى بِه الماءَ والشَّجَرْ

البيت من الطويل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٤٧؛ وخزانة الأدب ٣/١٤٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٢٩؛ ومغني اللبيب ٢/٦٣٢؛ والمقاصد النحويّة ٤/١٨١.

والشاهد فيه قوله: «ترعى الماءَ والشَّجر» حيث يدلّ على صحّة العطف في قول القائل: «علفتها تبناً وماءً بارداً». و«أطعمته تمراً ولبناً خالصاً»، ونحو ذلك، وقيل: إنَّ ذلك من عطف المفردات، وتضمين العامل معنى المعطوف والمعطوف عليه، والتضمين في «علفتها»: أعطيتها، وفي «أطعمته»: ناولته. واختُلف في هذا التضمين هل يُقتصر فيه على السَّماع أو ينقاس، والأكثرون على أنّه ينقاس.

لا تُفْزِعِ الأَرْنَبَ أَهْوالُها ... ولا تَرى الضَّبَّ بِها يَنْجَحِرْ

البيت من السريع، وهو لابن أحمر في ديوانه ص ٦٧؛ وأمالي المرتضى ١/٢٢٩؛ وخزانة الأدب ١٠/١٩٢؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ١١/٣١٣؛ والخصائص ٣/١٦٥، ٣٢١.

والشاهد فيه أنّه لم يُرد أنَّ بها أرانب لا تفزعها أهوالها، ولا ضباباً غير منجحرة، ولكنّه نفى أن يكون بها حيوان.

بِئْسَ قَومُ اللهِ قَوْمٌ طُرِقوا ... فَقَرَوا جارَهُمُ لَحْماً وَحِرْ

البيت من الرمل، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/٢٠٦، ٢١٧؛ وشرح والأشموني ٢/٣٧٢؛ والمقاصد النحويّة ٤/١٩؛ وهمع الهوامع ٢/٨٥.

والشاهد فيه قوله: «بئس قوم الله» حيث أسند «بئس» إلى «قوم» المضاف إلى لفظة «الله»، ومثل ذلك لا يجوز، لأن الشرط أن يكون فاعل «بئس» و«نِعْم» إذا كان ظاهراً، أن يكون معرَّفاً بـ«أل»، أو مضافاً إلى المعرَّف بـ«أل»، وههنا ليس كذلك، لأنَّ «القوم» ليس معرّفاً بـ«أل»، ولا مضافاً إلى مُعَرَّفٍ بـ«أل». ويروى «بئس عمرُ اللّهِ قوم»، والشاهد في هذه الرواية، فصل «بئس» عن مرفوعها بالقَسَم.

ثُمَّ زادوا أَنَّهُمْ في قَوْمِهِمْ ... غُفُرٌ ذَنْبَهُمُ غَيْرُ فُخُرْ

البيت من الرمل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٥٥؛ وخزانة الأدب ٨/١٨٨؛

والدرر ٥/٢٧٤؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٦٨؛ وشرح التّصريح ٢/٦٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٨٢؛ وشرح المفصّل ٦/٧٤، ٧٥؛ والكتاب ١/١١٣؛ والمقاصد النحويّة ٣/٥٤٨؛ ونوادر أبي زيد ص ١١٠؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ص ٣٥٧؛ وأوضح المسالك ٣/٢٢٧؛ وشرح الأشموني ٢/٣٤٣؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٢٦؛ وهمع الهوامع ٢/٩٧.

والشاهد فيه قوله: «غفر ذنبهم» حيث أعمل صيغة المبالغة «غفر» إعمال مفرده «غفور» الذي يعمل عَملَ فعله، فنصب به المفعول «ذنب»، وقد اعتمدت صيغة المبالغة على مخبِر عنه مذكور، وهو اسم «أنّ».

إذا أقْبَلَتْ قُلْتَ دُبَّاءَةٌ   مِنَ الخُضْرِ مَغْموسَةٌ في الغُدُرْ

البيت من المتقارب، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٦٦؛ وخزانة الأدب ٩/١٧٥، ١٧٦، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٣/٢٤٢.

والشاهد فيه أنّ «دُبّاءة» ليست وحدها محكيّة بالقول، بل هي خبر مبتدأ محذوف، أي: هي دبّاءة، والمجموع هو المحكيّ.

إلى الحَوْلِ ثُمّ اسْمُ السّلامِ عليكُما   ومَنْ يَبْكِ حَوْلاً كامِلاً فَقَدِ اعْتَذَرْ

البيت من الطويل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢١٤؛ والأشباه والنظائر ٧/٩٦؛ والأغاني ١٣/٤٠؛ وبغية الوعاة ١/٤٢٩؛ وخزانة الأدب ٤/٣٣٧، ٣٤٠، ٣٤٢؛ والخصائص ٣/٢٩؛ والدرر ٥/١٥؛ وشرح المفصّل ٣/١٤؛ والعقد الفريد ٢/٧٨، ٣/٥٧؛ ولسان العرب ٤/٥٤٥ (عذر)؛ والمقاصد النحويّة ٣/٣٧٥؛ والمنصف ٣/١٣٥؛ وبلا نسبة في أمالي الزّجّاجي ص ٦٣؛ وشرح الأشموني ٢/٣٠٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٠٧؛ والمقرب ١/٢١٣؛ وهمع الهوامع ٢/٤٩، ١٥٨.

والشاهد فيه قوله: «ثمّ اسم السّلام»، فإنّ «اسم» مضاف إلى «السلام»، وهو إضافة المُلْغى إلى المعتَبر، يعني لفظ الاسم ههنا ملغى لأنّ دخوله وخروجه سواء.

لمْ يَكُ الحَقُّ سِوَى أنْ هاجَهُ   رَسْمُ دارٍ قد تَعَفَّتْ بالسُّرَرْ

البيت من الرمل، وهو لحسين (أو الحسن كما في لسان العرب) بن عرفُطة في خزانة الأدب ٩/٣٠٤، ٣٠٥؛ والدرر ٢/٩٤؛ ولسان العرب ١٣/٣٦٤ (كون)؛ ونوادر أبي زيد ص ١٧٧؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٢٦٨؛ والخصائص ١/٩٠؛

والدرر ٦/٢١٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٤٤٠، ٥٤٠؛ والمنصف ٢/٢٢٨؛ وهمع الهوامع ١/١٢٢، ١٥٦.

والشاهد فيه حذف نون «يكن» المجزوم الملاقي للسّاكن، وهذا جائز عند ابن مالك ويونس، وشاذّ عند السِّيرافي.

إذا اشْتَبَـه الـرُّشْـدُ في الحَـادِثـا ... تِ فـارْضَ بـأُيَّتِهَـا قَـدْ قُـدِرْ

البيت من المتقارب، وهـو بلا نسبـة في الدرر ١/٢٧٢، وسـرّ صناعـة الإعراب ١/١٧٥؛ وهمع الهوامع ١/٨٤.

والشاهد فيه أنّ «أيًا» قد تلحقها علامة الفروع، وهنا أُنِّثَتْ بالتاء.

ثـمّ راحـوا عَبَقُ المِسْـكِ بِهِـمْ ... يُـلْحِفُـونَ الأَرْضَ هُـدّابَ الأُزُرْ

البيت من الـرمل، وهـو لطرفـة بن العبد في ديـوانـه ص ١٥٥؛ وجمهـرة اللغـة ص ٥٥٥؛ ولسـان العرب ٩/٣١٤ (لحف)، ١٠/٢٣٤ (عبق)؛ والمقـاصد النحـويّة ٣/٢٠٨؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٢٥٨؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٥٦.

والشاهد فيه قوله: «عبقُ المسكِ بهم» حيث جاءت هذه الجملة الاسميّة حالاً مستغنيّةً بالضمير عن الواو.

يُفـاكِهُنـا سَعْـدٌ ويَغْـدُو لِجَمْعِنَـا ... بِمَثْنى الزِّقاقِ المُتْـرَعاتِ وبـالجُزُرْ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص١١٣؛ والدرر ١/٩٦؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/٢٧.

والشاهد فيه قوله: «بمثنى الزّقاق» حيث أضاف «مَثْنى»، وهذا قليل.

لا تَـلُمْـنِـي إنّـهـا مِـنْ نِـسْـوَةٍ ... رُقّـدِ الصَّيْـفِ مقـاليتَ نُـزُرْ

البيت من الرمل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص٥٣؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢٦٨.

والشاهد فيه قوله: «لا تلُمْني» حيث جاءت «لا» ناهيةً جازمةً.

فَيَـوْمٌ عَلَيْنَـا ويَـوْمٌ لَنَـا ... ويـومٌ نُسَـاءُ ويـومٌ نُسَـرّ

البيت من المتقارب، وهو للنّمر بن تولب في ديوانه ص ٣٤٧؛ وتلخيص الشواهد

ص ١٩٣؛ وحماسة البحتري ص ١٢٣؛ والدرر ٢/٢٢، ٤/١٥٣؛ والكتاب ١/٨٦؛ والمقاصد النحويّة ١/٥٦٥؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ٢/٧٤٩؛ وهمع الهوامع ١/١٠١، ٢/٢٨. وفي البيت ثلاثة شواهد: أوّلها مجيء المبتدأ نكرة محضة في مقام التنويع. وثانيها حذف رابط الجملة المخبر بها، إذ الأصل: نُساءُ فيه ونُسَرُّ فيه. وثالها أنّ من معاني «على» المقابلة للّام.

وقَـدْ رَابَـني قَـوْلُـهـا يـا هَنَـاهُ وَيْـحَـكَ أَلْـحَقْـتَ شَـرّاً بِشَـرْ

البيت من المتقارب، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٦٠؛ وخزانة الأدب ١/٣٧٥، ٧/٢٧٥؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٦٦، ٢/٥٦٠؛ وشرح المفصّل ١٠/٤٣؛ ولسان العرب ١٣/٤٣٨ (هنن)، ١٥/٣٦٦، ٣٦٧ (هنا)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٦٤؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٤٠٠؛ وشرح الأشموني ٣/٨٧٧؛ وشرح المفصّل ١/٤٨؛ ولسان العرب ١٥/٣٦٩ (هنا)؛ والمنصف ٣/١٣٩.

والشاهد فيه قوله: «يا هناه» حيث بناه على «فعال» لأنّ أصله الهاء، وأدخلت عليه الألف لمدّ الصوت في النّداء، أو أصله الواو، فقُلبت ألفا، ثمّ أدخلت الهاء للوقف، ثمّ كثُر في كلامهم حتّى صارت الهاء كأنّها أصليّة، فحُرِّكت بالكسر، وقال ابن مالك: يجوز فيه الكسر والضمّ، وقال أبو حيّان: يُحمل الكسر على أنّه حُرِّك به لالتقاء الساكنين، ويُحمل الضمّ على أنّه شبّه هذه الهاء لمّا حرّكها بهاء الضمير، والذي حفظناه من الشيوخ ورويناه في هذا البيت الضم» (المقاصد ٤/٢٦٤ - ٢٦٥).

وأَرْكَبُ في الـرَّوْعِ خَـيْـفـانَـةً كسا وَجْـهَهَـا سَـعَـفٌ مُـنْـتَـشِـرْ

البيت من المتقارب، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٦٣؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٣٦؛ ولسان العرب ٩/١٠٢ (خيف)، ١٥١، ١٥٢ (سعف)؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٥٢٧.

والشاهد فيه قوله: «كسا وجهها سَعَف» حيث جاء الفعل «كسا» بمعنى: سَتَـرَ وغطّى، فتعدّى إلى واحد. ويروى «مسبطِرّ» مكان «منتشِرْ».

فُتُورُ القِيامِ قَطِيعُ الكَلامِ تَفْتَرُّ عَنْ ذِي غُروبٍ خَصِرْ

البيت من المتقارب، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٥٧؛ والأشباه والنظائر ٥/٢٣١؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/٢٤١، ٢٦٦.

والشاهد فيه قوله: «قطيعُ الكلام»، والمعنى: قطيعة الكلام، فاستوى في «فعيل» المذكّر والمؤنّث.

لَنِعْمَ الفَتى تَعْشو إلى ضَوْءِ نارِهِ طريفُ بنُ مالٍ لَيْلَةَ الجُوعِ والخَصَرْ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٤٢؛ وتذكرة النحاة ص ٤٢٠؛ والدرر ٣/٤٨؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٥١؛ وشرح التصريح ٢/١٩٠؛ والكتاب ٢/٢٥٤؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٨٠؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٦٩؛ ورصف المباني ص ٢٣٩؛ وشرح الأشموني ٢/٤٧٧؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٣٧؛ وهمع الهوامع ١/١٨١.

والشاهد فيه قوله: «مالٍ» حيث رُخِّم من غير أن يكون منادى، وذلك للضرورة، ولأنه صالح للنداء.

تَمَنّى ابْنَتايَ أنْ يَعِيشَ أبوهُما وهَلْ أنا إلاّ مِنْ رَبيعَةَ أوْ مُضَرْ

البيت من الطويل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢١٣؛ والأزهيّة ص ١١٧؛ والأغاني ١٥/٣٠٥؛ وأمالي المرتضى ١/١٧١، ٢/٥٥؛ وخزانة الأدب ٤/٣٤٠، ١١/٦٨، ٦٩؛ والدرر ٦/٢٧٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٠٢؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٢١٢؛ وشرح شذور الذهب ص ٢٢١؛ ولسان العرب ١٤/٥٤ (أوا)؛ ومغني اللبيب ٢/٥٦٩، ٦٧٠.

والشاهد فيه قوله: «تمنّى ابنتاي»، والأصل: تمنّت ابْنَتاي، لأنَّ فاعله مؤنّث حقيقي، وقد حُذِفت التاء للضرورة شذوذاً، وقيل: الأصل: تتمنّى، ولا شاهد فيه.

فأصْبَحْتُ فيهِمْ آمِناً لا كَمَعْشَرٍ أتوني فقالوا: مِنْ ربيعةَ أو مُضَرْ

البيت من الطويل، وهو لعمران بن حطّان في ديوانه ص ١١١؛ وخزانة الأدب ٥/٣٥٩؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٢٨١؛ والمحتسب ١/٥٠.

والشاهد فيه قوله: «مِنْ ربيعة أو مُضر» حيث حذف همزة الاستفهام، والأصل: أمِنْ ربيعة أو مضر.

بِحَسْبِكَ في القَوْمِ أن يَعْلَمُوا بأنَّكَ فِيهِم غَنِيٌّ مُضِرْ

البيت من المتقارب، وهو للأشعر الرُّقبان في تذكرة النحاة ص ٤٤٣، ٤٤٤؛

ولسان العرب ٤/٤٨٧ (ضرر)، ١٥/٤٤٣ (با)؛ والمعاني الكبير ص ٤٩٦؛ ونوادر أبي زيد ص ٧٣؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/١٧٠؛ والخصائص ٢/٢٨٢، ٣/١٠٦؛ وديوان المعاني ١/٣٥؛ ورصف المباني ص ١٤٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/١٣٨؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٤٦٩؛وشرح المفصّل ٢/١١٥، ٨/٢٣، ١٣٩.

والشاهد فيه قوله: «بحسبك في القوم» حيث زاد الباء في المبتدأ الذي هو لفظ «حسب».

وينْمي لهَا حُبُّها عِنْدَنَا فَما قَالَ مِنْ كَاشِحٍ لَمْ يَضِرْ

البيت من المتقارب، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ١٧٥؛ والجنى الداني ص ٣١٨؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٣٨؛ وبلا نسبة في مغنى اللبيب ١/٣٢٥.

والشاهد فيه قوله: «من كاشح» حيث جاءت «مِنْ» زائدة.

مَا أَقَلَّتْ قَدَمٌ نَاعِلَهَا نِعمَ السَّاعُونَ في الحَيِّ الشُّطُرْ

راجع:

مَا أَقَلَّتْ قَدَمٌ نَاعِلَهَا نِعمَ السَّاعُونَ في الأَمْرِ المُبِرّ

تَروحُ مِنَ الحَيِّ أَمْ تَبْتَكِرْ وماذا يَضُرُّكَ أَنْ تَنْتَظِرْ

البيت من المتقارب، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٥٤؛ والأزهيّة ص ٣٧؛ ولسان العرب ٣/٢٧٢ (عبد)؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٤٥.

والشاهد فيه قوله: «تروحُ» حيث حذف همزة الاستفهام، والأصل: أتروحُ، وقد جاز الحذف لأن «أمْ» تدلّ على الاستفهام.

أَصَحَوْتَ اليومَ أَمْ شَاقَكَ هِرْ وَمِنَ الحُبِّ جُنُونٌ مُسْتَعِرْ

البيت من الرمل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٥٠؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/١٥٩؛ والخصائص ٢/٢٢٨؛ ورصف المباني ص ٤٣٦؛ ولسان العرب ٥/٢٦١ (هرر).

والشاهد فيه أنّ الحرف المشدّد إذا وقع رويّاً في الشعر المُقيّد خُفِّف.

قِفْ بالدِّيارِ وقُوفَ زائِرْ وَتَأَيَّ، إنَّك غَيْرُ صاغِرْ

البيت من مجزوء الكامل، وهو للكميت في ديوانه ص ٢٢٣؛ وإصلاح المنطق

ص ٣٠٤؛ ولسان العرب ١٤/٦٣ (أيا)؛ وبلا نسبة في الممتع في التصريف ٢/٥٨٤؛ والمنصف ٢/١٤٢.

والشاهد فيه قوله: «تأيِّ» بمعنى: نظَرْ آياتها، فعينها ياء، ولو كانت واواً لقال: «تأوُّه».

لا وأبيــكِ ابْــنَــةَ الـعــامِــري　　لا يَــدَّعــي الــقَــوْمُ أنّــي أفِــرْ

البيت من المتقارب، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٥٤؛ وخزانة الأدب ١/٣٧٤، ١١/٢٢١، ٢٢٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٣٥؛ والشعر والشعراء ١/١٢٨؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٤٦؛ والمقاصد النحويّة ١/٩٦؛ وبلا نسبة في المحتسب ٢/٢٧٣؛ ومغني اللبيب ١/٢٤٩.

والشاهد فيه قوله: «لا وأبيك» حيث جاءت «لا» زائدة قبل المُقْسَم به، للإعلام بأنّ جواب القسم منفيّ، وهذا كثير.

وَقَــدْ أغْتَــدِي وَمَعِي القَــانِصَــان　　وكُــلٌّ بِــمَــرْبَــأةٍ مُــقْــتَــفِــرْ

البيت من المتقارب، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٦٠؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٤١٧.

والشاهد فيه قوله: «وكلٌّ» حيث جاءت الواو حرف ابتداء، فلا يربط ما بعدها بما قبلها.

قُتِلْنَــا ونــالَ القَتْــلُ مِنّــا ورُبَّمــا　　يكونُ على القومِ الكرامِ لنَا الظَّفَرْ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ١٠/٣.

والشاهد فيه مجيء «يكون» بمعنى «كان» بعد «ربّما».

ومــا مِنْهُــمَــا إلاّ يُسَــرُّ بِــنِسْبَــةٍ　　تُقَــرِّبُــهُ مِنّي وإنْ كــانَ ذا نَفَــرْ

البيت من الطويل، وهو لعمران بن حطّان في ديوانه ص ١١١؛ وخزانة الأدب ٥/٣٥٩؛ وبلا نسبة في المقتضب ٢/١٣٩.

والشاهد فيه قوله: «وما منهما» حيث حذف الموصوف لعلم المخاطب به، والتقدير: وما منهما أحد.

وَأَراكَ تَفْرِي ما خَلَقْتَ وَبَعْـ ... ـضُ القومِ يَخْلُقُ ثُمَّ لا يَفْرْ

البيت من الكامل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٩٤؛ والدرر ٦/٢٩٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٤٧١؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٤٤؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٧٠؛ وشرح المفصّل ٩/٧٩؛ والكتاب ٤/١٨٥، ٢٠٩؛ ولسان العرب ١٠/٨٧ (خلق)، ١٥/١٥٣ (فرا)؛ والمنصف ٢/٧٤، ٢٣٢؛ وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٢/٣٠٢.

والشاهد فيه حذف الياء من «يفري» لأجل القافية.

لَعَمْرُكَ ما قَلْبي إلى أَهْلِهِ بِحُرْ ... ولا مُقْصِرٌ يَوْماً فَيَأْتيني بِقُرْ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٠٩؛ ولسان العرب ٤/١٨٢ (حرر)؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٢٢؛ ولسان العرب ٥/٨٦ (قرر).

والشاهد فيه قوله: «مقصر» حيث يجوز الرفع عطفاً على موضع «بحرّ» على مذهب بني تميم، والنصب عطفاً على موضعه على مذهب أهل الحجاز، والخَفْض عطفاً على اللفظ.

نحنُ في المَشْتاةِ نَدْعو الأَجْفَلَى ... لا تَرى الآدِبَ فينا يَنْتَقِرْ

البيت من الرمل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٥٥؛ وأدب الكاتب ص ١٦٣؛ وإصلاح المنطق ص ٣٨١؛ وخزانة الأدب ٨/١٩٠، ٩/٣٧٩، ٤٣٢؛ ولسان العرب ١/٢٠٧ (أدب)، ٥/٢٣٠ (نقر)، ١١/١١٤ (جفل)؛ ونوادر أبي زيد ص ٨٤؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٩٥؛ والمنصف ٣/١١٠.

والشاهد فيه قوله: «الأَجْفَلَى» على وزن «أَفْعَلَى». وقيل: هو الجَفَلَى.

أيُّها الفِتْيانُ في مَجْلِسِنا ... جَرِّدوا مِنْها وِراداً وشُقُرْ

البيت من الرمل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٥٧؛ وخزانة الأدب ٩/٣٧٩؛ والخصائص ٢/٣٣٥؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٨١؛ وشرح المفصّل ٥/٦٠؛ والمحتسب ١/١٦٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٩/٢٧١ (غلف).

والشاهد فيه قوله: «شُقُر» جمعاً لـ «أشقر» و«شقراء». والأصل: «شُقْر»، فاضطرّ الشاعر إلى تحريك ثانيه، فأتبعه الأوّل.

يا أبا الأسْوَدِ لِمْ خَلَّفْتَني ... لِهُمومٍ طارِقاتٍ وذِكَرْ

البيت من الرمل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ١/٢١١؛ وخزانة الأدب ٦/١٠٠،

١٠٨/٧، ١٠٩؛ والدرر ٦/٣١٠؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٢٩٧؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٢٤؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٠٩؛ وشرح المفصّل ٩/٨٨؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٥٩؛ ومغني اللبيب ١/٢٩٩؛ وهمع الهوامع ٢/٢١١.

والشاهد فيه قوله: «لِمْ» حيث سَكَّن الميم إجراءً للوصْل مجرى الوقف.

فَغَرَرْتَني وزَعَمْتَ أنْـ ـكَ لابِنٌ بالصَّيْفِ تامِرْ

البيت من مجزوء الكامل، وهو للحطيئة في ديوانه ص ٣٣؛ وأدب الكاتب ص ٣٢٧؛ والخصائص ٣/٢٨٢؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٣٠؛ وشرح المفصّل ٦/١٣؛ والكتاب ٣/٣٨١؛ ولسان العرب ١٣/٣٧٤ (لبن)؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٧٢ وشرح الأشموني ٣/٧٤٤؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٨١.

والشاهد فيه قوله: «لابن» و«تامر» في نسبتها إلى «اللبن» و«التمر»، ولم يجريا على فعل. وقيل: إنّما هو جارٍ على فعله، يقال: لبنتُ القوم وتمرتهم: سقيتهم اللبن وأطعمتهم التمر.

أحَارِ بنَ عَمْرو كأنّي خَمِرْ ويَعْدو على المرْءِ ما يَأتَمِرْ

البيت من المتقارب، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٥٤؛ وخزانة الأدب ١/٣٧٤، ٢/٢٧٩؛ والدرر ٥/١٧٩؛ ولسان العرب ٤/٣٠ (أمر)، ٤/٢٥٤، ٢٥٥ (خمر)، ٦/٢٣٩ (نفس)؛ والمقاصد النحويّة ١/٩٥، ٤/٢٦٤؛ وللنمر بن تولب في ملحق ديوانه ص ٤٠٤؛ ولسان العرب ٤/٢٩ (أمر)[1]؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/١٢؛ والمقتضب ٤/٢٣٤؛ وهمع الهوامع ٢/١٤٣.

والشاهد فيه قوله: «أحارِ» حيث رخّم المنادى، والأصل: أحارث. ويروى: «خمِرَنْ» و«يأتمِرَنْ»، والشاهد في هذه الرواية دخول التنوين الغالي على الفعل المضارع: «يأتمر» وهو يلحق الحرف والمعرَّف بـ «الْ» أيضاً.

لها مَتْنَتانِ خَظَاتَا كَمَا أكَبَّ على ساعِدَيْهِ النَّمِرْ

البيت من المتقارب، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٦٤؛ والأشباه والنظائر ٥/٤٦؛ وانباه الرواة ١/١٨٠؛ والحيوان ١/٢٧٣؛ وخزانة الأدب ٧/٥٠٠، ٥٧٣، ٥٧٦، ٩/١٧٦، ١٧٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٤٨٤، وشرح اختيارات المفضل

---

(١) نقلاً عن أبي عبيدة. وفيه: «قال غيره: هذا الشعر لامرىء القيس».

٢/٩٢٣؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٥٦؛ ولسان العرب ١٣/٣٩٨ (متن)، ١٤/٢٣٣ (خطا)؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص٣٤٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٨٠ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٢٣٠؛ ولسان العرب ١٣/٢١٨ (سكن)، ١٥/٤٢٩ (الألف)؛ ومغني اللبيب ١/١٩٧؛ والمقرب ٢/١٨٧، ١٩٣؛ والممتع في التصريف ٢/٥٢٦.

والشاهد فيه قوله: «خطاتا»، والقياس: خَطَتا، إلاّ أنه ردّ الألف التي كانت سقطت لاجتماع الساكنين في الواحد، ولمّا تحرّكت تاء التأنيث لأجل ألف التثنية رجعت الألف المحذوفة للساكنين، وهذا قول الكسائي. وقال الفرّاء: أراد: «خطاتان»، فهو مثنّى حذفت نونه للضرورة.

وقَتْلَى كَمِثْلِ جُذُوعِ النَّخِيلِ ... تَغَشَّاهُمُ مُسْبِلٌ مُنْهَمِرْ

البيت من المتقارب، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ص ٣٠؛ والجنى الداني ص ٨٨.

والشاهد فيه قوله: «كمثل» حيث دخلت الكاف على لفظة «مثل» لتأكيد التشبيه.

عنْ مُبْرِقاتٍ بالبُرِينَ وَتَبْـ ... ـدُو بالأكُفِّ اللاَّمِعاتِ سُوُرْ

البيت من السريع، وهو لعديّ بن زيد في ديوانه ص ١٢٧؛ والدرر ٦/٢٧٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٤٢٥؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٢١؛ وشرح المفصّل ٥/٤٤، ١٠/٨٤؛ والكتاب ٤/٣٥٩؛ ولسان العرب ١٠/٤٤٦ (سوك)؛ وللعجّاج في المقتضب ١/١١٣ (وليس في ديوانه)؛ وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٢/١٢٧، ٣/١٤٦؛ ورصف المباني ص ٤٢٩؛ والمقرب ٢/١١٩؛ والممتع في التصريف ٢/٤٦٧؛ والمنصف ١/٣٣٨؛ وهمع الهوامع ٢/١٧٦.

والشاهد فيه قوله: «سُوُر» حيث ضُمّت الواو للضرورة الشعريّة.

فصل الراء المفتوحة

وحَلَّتْ بُيُوتي في يَفَاعٍ مُمَنَّعٍ ... يُخَالُ به راعي الحَمُولَةِ طَائِرا
حِذاراً على أن لا تُصَابَ مقادَتي ... ولا نِسْوَتي حَتّى يَمُتْنَ حَرائِرا

البيتان من الطويل، وهما للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٦٩ ـ ٧٠؛ وتخليص

الشواهد ص ٤٣٧؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣٠؛ وشرح المفصّل ٢/٥٤؛ والكتاب ١/٣٦٨؛ وبلا نسبة في شرح قطر الندى ص ١٧٢ (البيت الأوّل فقط)؛ ولسان العرب ١١/١٧٩ (حمل) (البيت الأول فقط).

والشاهد فيهما نصب «حذاراً» على المفعول له. وفي البيت الأوّل شاهد آخر سنفصّله في المادّة التالية.

وحَلَّتْ بُيوتي في يَفَاعٍ مُمَنَّعٍ ... يُخَالُ به راعي الحَمولة طائِرا

راجع تخريجه في المادة السابقة.

والشاهد فيه قوله: «يخال به راعي الحمولة طائراً» حيث جاء الفعل «يخال» دالاً على الرجحان، فنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، أوّلهما قوله: «راعي الحمولة» الذي هو نائب فاعل، وأصله مفعول به أوّل، وثانيهما قوله: «طائراً».

سَفرتْ فَقُلْتُ لهَا هَجِ فَتَبَرْقَعَتْ ... فَذَكَرْتُ حينَ تَبَرْقَعَتْ ضَبَّارا

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٦٥٨؛ والحيوان ١/٢٥٩، ٢/٢١؛ وشرح المفصّل ٤/٧٥؛ ولسان العرب ٢/٣٨٧ (هجج)، ٤/٤٨١ (صبر)، ٥/٢٤٩ (هبر).

والشاهد فيه قوله: «هجِ» وهو اسم صوت لزجر الكلب.

فَمَنْ يَكُ لمْ يَثْأرْ بأعْرَاضِ قَوْمِهِ ... فإنّي وَرَبِّ الرَّاقصاتِ لأَثْأرا

البيت من الطويل، وهو للنابغة الجعديّ في ديوانه ص ١٧٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٥٠؛ والكتاب ٣/٥١٢؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٣٦؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٩٦، ٥٠٥؛ وشرح المفصّل ٩/٣٩.

والشاهد فيه قوله: «لأثأرا»، والأصل: لأَثْأَرَنْ بالنون الخفيفة التي أبدِلَتْ ألفاً عند الوقف.

تَقُولُ ابْنَتي حينَ جَدَّ الرَّحِيلُ ... أبْرَحْتَ رَبّاً وَأبْرَحْتَ جَارَا

البيت من المتقارب، وهو للأعشى في ديوانه ص ٩٩؛ وجمهرة اللغة ص ٥٦، ٢٧٥؛ وخزانة الأدب ٣/٣٠٢، ٣٠٥، ٣٠٦؛ وسمط اللآلي ص ٣٨٨؛ وشرح التصريح ١/٣٩٩؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٢٦٣؛ والكتاب ٢/١٧٥؛

ولسان العرب ٢/٤١١ (برح)؛ ونوادر أبي زيد ص ١٥٥؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/٣٦٧، ٤٠٤؛ وأوضح المسالك ٢/٣٦٧؛ والفاخر ص ٢٨٠.

والشاهد فيه قوله: «ربّاً» و«جاراً»، فإنّهما تمييزان يجوز جرّهما بـ«من» لأنّهما وإنْ كانا في المعنى فاعلين، لكنّهما غير محوّلين عن الفاعل صناعةً.

بانَتْ لِتُحْزِنَنا عَفارَهْ ... يا جارَتا، ما أنْتِ جارَهْ

البيت من مجزوء الكامل، وهو للأعشى في ديوانه ص ٢٠٣؛ وخزانة الأدب ٣/٣٠٨ - ٣١٠، ٥/٤٨٦، ٤٨٨، ٧/٢٥٠، ٩/٢٤٠؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٩٣؛ ولسان العرب ٤/٦٣ (بشر)، ٤/١٥٤ (جور)، ٤/٥٨٩ (عفر)؛ والمقاصد النحويّة ٣/٦٣٨؛ والمقرب ١/١٦٥؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٤٥٢؛ وشرح الأشموني ١/٢٥٢؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٣٥؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٤٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٣٥؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٧١.

والشاهد فيه قوله: «جارة» حيث وقع تمييزاً بعدما اقتضى التعجّب. ويروى البيت بجعل الصدر عجزاً، والعجز صدراً.

فَطافَتْ ثَلاثاً بَيْنَ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ ... يَكُونُ النَّكِيرُ أنْ تُضِيفَ وتَجْأَرَا

البيت من الطويل، وهو للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٤١؛ وأدب الكاتب ص ٢٧٥؛ وإصلاح المنطق ص ٢٩٨؛ وخزانة الأدب ٧/٤٠٧، ٤٠٨، ٤١١، ٤١٣؛ والكتاب ٣/٥٦٣؛ ولسان العرب ٦/٦٧ (خمس)، ٩/٢١١ (ضيف)؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٦٦٠؛ والمقرب ١/٣١١.

والشاهد فيه أنّ العدد المميّز بمذكّر ومؤنّث معاً المفصول بينه وبينهما بلفظ «بين» - وكذلك بـ«مِنْ» وبالمجموع - إنْ كان المُمَيَّزان «يوماً» و«ليلة» فالغلبة للتأنيث، لكنّه اعتبر جانب المذكّر، فذكّر عدده. وإن كان المميَّزان غير «يوم» و«ليلة»، فالغلبة للتذكير.

مِنْ حَبِيبٍ أو أخِي ثِقَةٍ ... أوْ عَدُوٍّ شاحِطٍ دَارا

البيت من المديد، وهو لعديّ بن زيد في ديوانه ص ١٠١؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٣١، ٢١٧؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٥٨؛ والكتاب ١/١٩٨؛ والمقاصد النحويّة ٣/٦٢١؛ وبلا نسبة في شرح التصريح ٢/٨٢؛ ومغني اللبيب ٢/٤٥٩.

والشاهد فيه قوله: «شاحطٍ داراً» حيث نصب «داراً» بـ «شاحط» المنوَّن، وهو اسم فاعل أجرى مجرى الصفة المشبَّهة لأنّه قُصِدَ به الثبوت.

أَحَـلَّ لَـهُ الـشَّـيْـبُ أَثْـقَـالَـهُ ... ومـا اغْتَـرَّهُ الشَّيْبُ إلاَّ اغْـتِـرَارا

البيت من المتقارب، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٩٥؛ وخزانة الأدب ٣/٣٧٤؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٤٩٧؛ وشرح شواهد المغني ص ٧٠٤؛ وشرح المفصّل ٧/١٠٧؛ ومغني اللبيب ص ٢٩٥.

والشاهد فيه قوله: «إلاَّ اغتراراً» حيث جاء الاسم المنصوب بعد «إلاَّ» مفعولاً مطلقاً مؤكّداً للفعل قبله.

سَتَعْـلَمُ أَيُّـنَـا لِـلْـمَـوْتِ أَدْنـى ... إذا دانَـيْـتَ لـي الأَسَـلَ الـحـرارا

البيت من الوافر، وهو لعنترة في ديوانه ص ٢٣٤؛ وخزانة الأدب ٨/٢٤٩.

والشاهد فيه أنَّ المفضول محذوف، والتقدير: أدنى من صاحبه، ويجوز أن يكون «أفعل» بمعنى اسم الفاعل، أي: قريب، ويجوز أن يكون المحذوف مضافاً إليه، والتقدير: أدنانا.

إذا ما شاءُ ضَرُّوا مَنْ أرادوا ... ولا يـألُـوهُـمُ أَحَـدٌ ضِـرَارَا

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الإنصاف ١/٣٨٦؛ وخزانة الأدب ٥/٢٣١، ٢٣٢؛ والدرر ١/١٨٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٩٧؛ ومغني اللبيب ٢/٥٥٢؛ وهمع الهوامع ١/٥٨.

والشاهد فيه قوله: «شاءُ»، والأصل: شاؤوا، فحذف الواو للضرورة، واكتفى بضمّ الهمزة التي قبلها للدلالة عليها.

فـإنَّ لِـمَـا كُـلُّ أَمْـرٍ قَـرارا ... فَـيَـوْماً مُقِيماً ويـومـاً فِـرارا

البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في الأزهيّة ص ٨٠.

والشاهد فيه قوله: «فإنَّ لِما كلّ أمر قرارا» حيث جاءت «ما» صلة زائدة، والمُراد: فإنَّ لكل أمر قراراً.

فَـلَـمَّـا رَأَيْـنـا بِـأَنْ لا نَـجَـاءَ ... وَأَنْ لا يـكـونُ فِـرارٌ فِـرارا

البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/٦٨٤.

والشاهد فيه قوله: «بأنْ لا نجاء» حيث جاءت «أنْ» مخفّفة من الثقيلة.

إلى مَلِكٍ خيرِ أربابِهِ فإنَّ لِمَا كُلِّ شيءٍ قرارا

البيت من المتقارب، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٠١؛ وشرح التصريح ٢/٢١.

والشاهد فيه قوله: «لما كلّ» حيث زاد «ما» بعد اللام دون أن تكفّها عن الجرّ.

خَرِيعُ دوادِيَ في مَلْعَبٍ تأزَّرُ طَوْراً وتُلْقي الإزارا

البيت من المتقارب، وهو للكميت بن زيد في ديوانه ١/١٩٠؛ ولسان العرب ١٤/٢٧٨ (دوا)؛ والمقتضب ١/١٤٤؛ وبلا نسبة في الخصائص ١/٣٣٤؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ١١٤؛ والممتع في التصريف ٢/٥٥٦؛ والمنصف ٢/٦٨، ٨٠، ٣/٦٨، ٧٩.

والشاهد فيه قوله: «خريع دوادِيَ»، حيث أجرى الاسم المنقوص مجرى الاسم الصحيح، فأثبت الياء، وجرّه بالفتحة الظاهرة عوضاً من الكسرة، لأنّه ممنوع من الصرف.

ولا نُقَاتِلُ بالعِصِيِّ ولا نُرامي بالحِجَارَهْ
إلاّ عُلالَةَ أو بُدا هَةَ قارحٍ نَهْدِ الجُزارَهْ

البيتان من الكامل، وهما للأعشى في ديوانه ص ٢٠٩؛ وخزانة الأدب ١/١٧٢، ١٧٣، ٤/٤٠٤، ٦/٥٠٠؛ والخصائص ٢/٤٠٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٢٩٨؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١١٤؛ وشرح المفصّل ٣/٢٢؛ والشعر والشعراء ١/١٦٣؛ والكتاب ١/١٧٩، ٢/١٦٦؛ ولسان العرب ٤/١٣٥ (جزر)، ١٣/٤٧٥ (بده)؛ والمقاصد النحويّة ٣/٤٥٣؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ٢/٦٢٦؛ ورصف المباني ص ٣٥٨؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١١٨؛ والمقتضب ٤/٢٢٨؛ والمقرب ١/١٨٠.

والشاهد فيهما قوله: «إلاّ علالة أو بُداهة قارحٍ» حيث فصل بين المضاف والمضاف إليه باسم يقتضي الإضافة أيضاً، وهو «بداهة»، فأنزلتا منزلة اسم واحد مضاف.

كادَتْ فَزَارَةُ تَشْقَى بِنَا فأَوْلَى فَزارَةُ أَوْلَى فَزَارَا

البيت من المتقارب؛ وهو لعوف بن عطيّة في شرح أبيات سيبويه ٢/٢١؛ والكتاب

٢/٢٤٣؛ وبلا نسبة في الصاحبي ص ٢٢٩.

والشاهد فيه ترخيم «فزارة» في آخر البيت، والوقف عليها بالألف عوضاً من الهاء، لأنهم إذا رخّموا ما فيه الهاء، ثُمَّ وقفوا عليه ردّوها للوقف، فلما لم يمكن الشاعر ردّ الهاء هنا، جعل الألف عوضاً من الهاء.

لقد طَرَقَتْ رِحَالَ الحَيِّ لَيْلى وأَبْعِدْ دَارَ مُرْتَحِلٍ مَزَارَا

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/٢٣٨؛ وهمع الهوامع ٢/٩١.

والشاهد فيه أنّ المجرور بعد «أَفْعِلْ» نصب بدليل حذف الجارّ، ونصبه على إسقاط الخافض.

فَلَمْ يَسْتَريثُوكَ حتى رَمَيْـ ـتَ فوقَ الرِّجَالِ خِصَالاً عُشَارا

البيت من المتقارب، وهو للكميت في ديوانه ١/١٩١؛ وأدب الكاتب ص ٥٦٧؛ وخزانة الأدب ١/١٧٠، ١٧١؛ والدرر ١/٩١؛ ولسان العرب ٤/٥٧٢ (عشر)؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣/١٨١؛ وهمع الهوامع ١/٢٦.

والشاهد فيه قوله: «عُشارا» حيث عُدِلَ هذا اللفظ عن «عشرة عشرة».

فَهَذا يُعَدُّ لَهُنَّ الخَلَى وَيَجْمَعُ ذا بَيْنَهُنَّ الإِصَارا

البيت من المتقارب، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٠١؛ ولسان العرب ٤/٢٣ (أصر)؛ والمقتضب ٣/٣١٧، ٣٤٣؛ والمنصف ٢/١٨؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/١٥٦؛ والمنصف ١/١١٣.

والشاهد فيه قوله: «إصاراً» جمعاً لِـ «أَيْصر» على وزن «فَيْعَل».

مَتَى مَا تَلْقَني فَرْدَيْنِ تَرْجُفْ رَوَانِفُ أَلْيَتَيْكَ وتُسْتَطَارَا

البيت من الوافر، وهو لعنترة في ديوانه ص ٢٣٤؛ وخزانة الأدب ٤/٢٩٧، ٧/٥٠٧، ٥١٤، ٥٥٣، ٨/٢٢؛ والدرر ٥/٩٤؛ وشرح التصريح ٢/٢٩٤؛ وشرح شواهد الشافية ص ٥٠٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٦٠؛ وشرح المفصل ٢/١٥٥؛ ولسان العرب ٤/٥١٣ (طير)، ١٤/٤٣ (ألا)، ١٤/٢٣١ (خصا)؛ والمقاصد النحوية ٣/١٧٤؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ١٩١؛ وأمالي ابن الحاجب ١/ ٤٥١؛ وشرح الأشموني ٣/٥٧٩؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/٣٠١؛ وشرح المفصل ٤/١١٦،

٨٧/٦؛ ولسان العرب ١٢٧/٩ (رنف)؛ وهمع الهوامع ٦٣/٢.

وفي البيت شاهدان أولهما زيادة «ما» بعد «متى» الشَّرطيَّة، وثانيهما قوله: «وتستطارا»، وهو من استطاره، بمعنى: طيَّره.

لَقَدْ وَلَدَ الأُخَيْطِلَ أُمُّ سَوْءٍ   مُقَلَّدَةٌ مِنَ الأُمَّاتِ عارا

البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه ص ٥٤٩ (مع تغيير العجز والقافية) ولسان العرب ٢٩/١٢ (أمم)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣٠٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ٥٦٥/٢.

والشاهد فيه قوله: «الأُمَّات» في جمع «أم» فيمن يعقل.

أَحَارِ أُرِيكَ بَرْقاً هَبَّ وَهْناً   كَنَارِ مَجُوسَ تَسْتَعِرُ اسْتِعارا

البيت من الوافر، وهو مملَّط، صدره لامرىء القيس؛ وعجزه للتوأم اليشكريّ في ديوان امرىء القيس ص ١٤٧؛ ولسان العرب ٢١٣/٦ (مجس)؛ ولامرىء القيس في شرح شواهد الإيضاح ص ٤٣٨؛ والكتاب ٢٥٤/٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٢١٤/٦، ٢١٥ (مجس)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٦٠؛ والمقرب ٨١/٢.

والشاهد فيه قوله: «مَجُوسَ» حيث ترك صرفه على معنى القبيلة، وهو الأكثر، ويجوز صرفه، ولكنه قليل.

وَرُبَّتَ سَائِلٍ عَنِّي حَفِيٍّ   أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا

البيت من الوافر، وهو لابن أحمر في ديوانه ص ٧٦؛ وأدب الكاتب ص ٥٠٨؛ والأزهيّة ص ٢٦٢؛ وجمهرة اللغة ص ١٦٨؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٥٣؛ ولسان العرب ٦١٣/٤ (عور)، ٣٤/٥ (غور)؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٣٨٢؛ وجمهرة اللغة ص ٧٧، ١٠٦٦؛ وخزانة الأدب ١٩٨/٥؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٩٩/٣؛ وشرح المفصل ٧٥/١٠؛ ولسان العرب ٦١٢/٤ (عور)؛ والمنصف ٢٦٠/١، ٤٢/٣.

والشاهد فيه قوله: «تعارا»، والكثير: تعُور.

وَقَرَّبَ جانِبَ الغَرْبِيِّ يَأْدُو   مَدَبَّ السَّيْلِ واجْتَنَبَ الشَّعارا

البيت من الوافر، وهو للراعي النميري في ديوانه ص ١٤٧؛ والإنصاف ٤٣٧/٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٤١؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٣٧١/١ (دبب)، ٤١٢/٤ (شعر).

والشاهد فيه قوله: «جانب الغربيّ»، والأصل: «في جانب المكان الغربيّ» فحذف «في» والموصوف، ولا بدّ من تقدير ذلك، لأن الشيء لا يُضاف إلى صفته.

فَكَيْفَ أنـا وانْتِحـالي الـقَـوافِيَ م بَعْـدَ المَشِيـب كَفَى ذاكَ عَـارا

البيت من المتقارب، وهو لـلأعشى في ديوانـه ص ١٠٣؛ وتخليص الشواهـد ص ١٠٣؛ وشـرح ديوان الحمـاسة للمـرزوقي ص ١٧٠٩؛ وشـرح شـواهـد الإيضـاح ص ٢٧٣؛ ولسان العرب ١١/٦٥١ (نحل)؛ وبلا نسبة في رصف المباني ١٤، ٤٠٣؛ وشرح المفصل ٤/٤٥؛ والمقرب ٢/٣٥.

والشاهد فيه إشباع فتحة النون في «أنا»، أي إثبات الألف، وليس بعدها همزة، وذلك للضرورة الشعريّة.

إذا الـمَـرَئيُّ شَـبَّ لَـهُ بَنـاتٌ عَصَبْـنَ بـرأسِـهِ إبَـةً وعَـارا

البيت من الوافر، وهو لذي الرمّة في ديوانه ٢/١٣٩١؛ وشرح التصريح ٢/٣٢٢؛ ولسان العرب ١/١٥٧ (مرأ)، ١/٧٩١ (وأب).

والشاهد فيه قوله: «المَرَئيّ» في النسبة إلى «امرىء القيس»، ويقال: امرئيّ، وهو شاذّ عند سيبويه.

دَعَتْـهُ أشْهُـراً وخَـلا عَلَيْهَـا فَـطَارَ النَّيُّ فِيهـا واسْتَغـارا

البيت من الـوافر، وهـو للراعي النميري في ديـوانه ص ١٤٢؛ وخـزانة الأدب ١٠/١٤٠، ١٤٢؛ ولسان العرب ٥/٣٨ (غور)، ١٤/٢٣٨ (خلا).

والشاهد فيه قوله: «وخلا عليها»، والأصل: وخلا لها، ولكن ضُمّن هذا الفعل معنى الفعل «وقف» أو «حبس»، فتعَدَّى بـ «على»، وقال الكوفيون وابن قتيبة إنّ «على» فيه بمعنى اللام.

يَـا جَـارَتَـا مَـا أنْـتِ جَـارَهْ بَـانَـتْ لِتَـحْـزُنَـنَـا عَـفَـارَهْ

راجع:

بـانَـتْ لِـتَـحْـزُنَـنـا عَـفـارَهْ يـا جـارتـا، مـا أنـتِ جـارهْ

بِـأيِّ تَـراهُـمُ الأرَضِيـنَ حَـلُّوا أأَلـدَّبِـرانِ أمْ عَـسَفُـوا الـكِفَـارَا

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/١٥٠؛ وشـرح الأشموني ٢/٣٢٩؛

وشرح التصريح ٢/ ٦٠؛ والمقاصد النحويّة ٣/ ٤٩٠؛ وهمع الهوامع ٢/ ٥٣.

والشاهد فيه قوله: «بأيّ تراهم الأرضين» حيث فصل بين المضاف والمضاف إليه بالفعل الملغى «تراهم».

فَمَا تَكُ يَا ابنَ عبدِ اللهِ فِينا   فَلاَ ظُلْماً نَخافُ وَلاَ افْتِقَارا

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في شرح شواهد المغني ٢/ ٧١٥؛ ومغني اللبيب ١/ ٣٠٣.

والشاهد فيه قوله: «فما تَكُ» حيث جاءت «ما» للزمان، ويُحتمل أن تكون للمصدر، أي للمفعول المطلق، والمعنى: أيَّ كونٍ تكن فينا طويلاً أو قصيراً.

بَصُرَتْ بِي قَدْ لاحَ شَيْبِي فَصَدَّتْ   فَتَسَلَّيْتُ واكْتَسَيْتُ وَقَارا

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٤٥٢.

والشاهد فيه قوله: «قد لاح شيبي» حيث جاءت الجملة الفعليّة حالاً، وفعلها ماضٍ، وهي مقترنة بـ «قَدْ» فقط.

فَتَولَّى غُلامُهُمْ ثُمَّ نَادَى   أَظَلِيماً أَصِيدُكُمْ أَمْ حِمَارَا

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في شرح شواهد المغني ٢/ ٥٩٦؛ ومغني اللبيب ص ١/ ٢٢٠.

والشاهد فيه قوله: «أصيدكم» حيث حذف اللام، والأصل: أصيد لكم.

سَتَعْلَمُ أَيُّنَا خَيْرٌ قَدِيماً   وَأَعْظَمُنَا بِبَطْنِ حِرَاءَ نَارَا

البيت من الوافر، وهو لجرير في الكتاب ٣/ ٢٤٥؛ ولسان العرب ١٤/ ١٧٤ (حري)، ولم أقع عليه في ديوانه؛ وبلا نسبة في المقتضب ٣/ ٣٥٩.

والشاهد فيه ترك صرف «حِرَاء» حَمْلاً له على معنى البقعة.

صَاحِ هَلْ أَبْصَرْتَ بِالخَبْـ   ـتَيْنِ مِنْ أَسْمَاءَ نَارَا

البيت من مجزوء الرمل؛ وهو للأحوص في ديوانه ص ١٢٩؛ وبلا نسبة في المقتضب ٤/ ٢٤٤، ٢٦١.

والشاهد فيه قوله: «صاحِ»، يريد: صاحِبُ، فأسقط حرف النداء، ورخّم النكرة.

أكُلَّ امرئٍ تَحْسَبِينَ امرأً ونارٍ تَوقَّدُ بالليلِ نارا

البيت من المتقارب، وهو لأبي دؤاد في ديوانه ص ٣٥٣؛ والأصمعيّات ص ١٩١؛ وأمالي ابن الحاجب ١/١٣٤، ٢٩٧؛ وخزانة الأدب ٩/٥٩٢، ١٠/٤٨١؛ والدرر ٥/٣٩؛ وشرح التصريح ٢/٥٦؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٩٩؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٠٠؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٠٠؛ وشرح المفصل ٣/٢٦؛ والكتاب ١/٦٦؛ والمقاصد النحويّة ٣/٤٤٥؛ ولعدي بن زيد في ملحق ديوانه ص ١٩٩؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٨/٤٩؛ والإنصاف ٢/٤٧٣؛ وأوضح المسالك ٣/١٦٩؛ وخزانة الأدب ٤/٤١٧، ٧/١٨٠؛ ورصف المباني ص ٣٤٨؛ وشرح الأشموني ٢/٣٢٥؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٩٩؛ وشرح المفصل ٣/٧٩، ١٤٢، ٨/٥٢، ٩/١٠٥؛ والمحتسب ١/٢٨١؛ ومغني اللبيب ١ / ٢٩٠؛ والمقرب ١/٢٣٧؛ وهمع الهوامع ٢/٥٢.

والشاهد فيه قوله: «ونارٍ» حيث حذف المضاف «كلّ»، وأبقى المضاف إليه مجروراً كما كان قبل الحذف، وذلك لأنَّ المضاف المحذوف معطوف على مماثل له، وهو قوله: «كل امرئ».

أنَفْساً تَطيبُ بنَيْلِ المُنَى وداعي المَنُونِ يُنَادِي جِهَارا

البيت من المتقارب، وهو لرجل من طيِّىء في شرح التصريح ١/٤٠٠؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٧٧؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٣٧٢؛ وشرح الأشموني ١/٢٩٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٦٢؛ ومغني اللبيب ٢/٤٦٣؛ والمقاصد النحويّة ٣/٢٤١.

والشاهد فيه قوله: «أنفساً تطيب» حيث قدَّم التمييز على عامله، وهذا نادر عند سيبويه والجمهور، وقياسيّ عند الكسائيّ والمبرّد.

لَمْ أَلْقَ أَخْبَثَ يا فَرَزْدَقُ مِنْكُمُ لَيلاً وأَخْبَثَ في النَّهارِ نَهارا

البيت من الكامل، وهو لجرير في ديوانه ص ٥٢٢؛ وتذكرة النحاة ص ٤٧؛ وخزانة الأدب ٨/٢٦٣؛ والدرر ٥/٢٩٨؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٦٤؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٢/١٠٤.

وفي البيت شاهدان: أولهما قوله: «أخبث، يا فرزدق، منكم» حيث فصل بين أفعل التفضيل و «مِنْ» بغير المعمول، وهذا قليل. وثانيهما قوله: «وأخبث في النهار» حيث حذف «مِنْ» بعد أفعل التفضيل لتقدّم ما يدلّ عليها، والأصل: وأخبث منكم.

يُعَالِجُ عاقِراً أعْيَتْ عَلَيْهِ   لِيُلْقِحَهَا فَيُنْتِجُهَا حُوَارَا

البيت من الوافر، وهو لابن أحمر في ديوانه ص ٧٣؛ وشرح المفصل ٧/٣٦، ٣٨؛ والكتاب ٣/٥٤؛ والمعاني الكبير ص ٨٤٦، ١١٣٤.

والشاهد فيه رفع «ينتجها» على القطع، ولو نصبه عطفاً على المنصوب قبله، لكان أحسن، لأنّ رفعه يوجب كونه ووقوعه، ونتاج العاقر لا يكون ولا يقع.

وَيَسْقُطُ بَيْنَهَا المَرَئِيُّ لَغْواً   كما أُلْغِيْتَ في الدِّيَةِ الحُوارا

البيت من الوافر، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٣٧٩؛ وشرح الأشموني ٣/٧٣٨؛ وشرح المفصل ٦/٨.

والشاهد فيه قوله: «المَرَئيّ» نسبة إلى «امرىء القيس»، ويجوز «امرئيّ».

ألَمْ تَرَنا غَبَنّا ماؤُنا   سِنينَ، فَظَلْنا نَكُدُّ البيارا

البيت من المتقارب، وهو لامرأة من العرب في سرّ صناعة الإعراب ٢/٧٣٨.

والشاهد فيه قوله: «البيارا»، والأصل: «البئارا»، فقُلبت الهمزة ياءً لانفتاحها وكسر ما قبلها.

وما حُبُّ الدِّيارِ شَغَفْنَ قَلْبِي   ولكِنْ حُبُّ مَنْ سَكَنَ الدِّيارا

البيت من الوافر، وهو للمجنون في ديوانه ص ١٣١؛ وخزانة الأدب ٤/٢٢٧، ٣٨١؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٦٩؛ ومغني اللبيب ٢/٥١٣.

والشاهد فيه قوله: «وما حبّ الديارِ شَغَفْنَ قلبي» حيث اكتسب المضاف «حبّ» من المضاف إليه «الديار» التأنيث والجمعيّة، فجاء بالفعل متصلاً به نون النسوة.

فأَلْفَيْتُهُ دَهْراً يُبِيرُ عَدُوَّهُ   وَمُجْرٍ عَطاءً يَسْتَحِقُّ المَعَابِرا

البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٧١؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٤١١؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٠٥؛ والمقاصد النحويّة ٤/١٧٦.

والشاهد فيه عطف اسم الفاعل «مُجر» على الفعل المضارع «يبير»، والذي سوَّغ ذلك أنَّ اسم الفاعل يشبه الفعل.

سَقَيْناهُمُ كَأْساً سَقَوْنا بِمِثْلِها ... وَلَكِنَّهُمْ كانُوا عَلَى المَوْتِ أَصْبَرَا

البيت من الطويل، وهو للنابغة الجعديّ في ديوانه ص ١٧٢؛ والدرر ٥/٢٩٥؛ وبلا نسبة في أمالي الزجّاجي ص ١٠؛ وحاشية يس ١/٢٤٩؛ وهمع الهوامع ٢/١٠٤.

والشاهد فيه حذف «مِنْ» من أفعل التفضيل الواقع خبراً للناسخ، وهذا الحذف كثير، والأصل: ولكنّهم كانوا على الموت أصبر مِنّا.

ألا ليتَ شِعْري هَلْ إلى أُمِّ مَعْمَرٍ ... سَبيلٌ؟ فأمّا الصَّبْرُ عَنْهَا فلا صَبْرا

البيت من الطويل، وهو لابن ميّادة في ديوانه ص ١٣٤؛ والأغاني ٢/٢٣٧، ٢٥١؛ والحماسة البصريّة ٢/١١١؛ وخزانة الأدب ١/٤٥٢؛ والدرر ٢/١٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٢٦٩، ٢٧١؛ وشرح التصريح ١/١٦٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٧٦؛ والمقاصد النحويّة ١/٥٢٣؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٨/٢٨؛ وأوضح المسالك ١/١٩٩؛ والكتاب ١/٣٨٦؛ ومغني اللبيب ٢/٥٠١؛ وهمع الهوامع ١/٩٨.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما اقتران الخبر بالفاء إذا وقع المبتدأ بعد أمّا، وهذا هو القياس. وثانيهما أنّ الرابط بين جملة الخبر والمبتدأ قد يكون عموم الخبر بحيث يصدق على المبتدأ وغيره. فجملة «لا صبر لي» في محلّ رفع خبر عن «الصبر»، والرابط بينهما هو العموم في اسم «لا»، لأنّ النكرة الواقعة بعد النفي تفيد العموم، فقد نفى بجملة «لا» الصبر بجميع أنواعه. ويروى: «فأمّا الصَّبْرَ»، والشاهد في هذه الرواية، نصب «الصبر» على المفعول له، والتقدير: مهما ذكرتَ شيئاً للصبر ومن أجله، فلا صبر لي.

أرَى أُمَّ عَمْرٍو دَمْعُها قَدْ تَحَدَّرَا ... بُكاءً عَلَى عَمْرٍو وَمَا كَانَ أَصْبَرَا

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٦٩؛ وخزانة الأدب ٩/٢١١؛ والمقاصد النحويّة ٣/٦٦٨؛ وبلا نسبة في شرح ابن عقيل ص ٤٤٧.

والشاهد فيه قوله: «وما كان أَصْبَرا» حيث حذف المتعجَّب منه، وهو الضمير المستتر في «أصبر» الواقع مفعولاً به لِـ «أصبر».

أإنْ قالَ غاوٍ مِنْ تَنُوخَ قَصِيدَةً ... بِها جَرَبٌ عُدَّتْ عَلَيَّ بِزَوْبَرا

البيت من الطويل، وهو لابن أحمر في ديوانه ص ٨٥؛ والاشتقاق ص ٤٨؛

وسمط اللآلي ص ٥٥٤؛ ولسان العرب ٣١٧/٤ (زبر)؛ والمعاني الكبير ص ٨٠١، ١١٧٨؛ وللطرماح في ملحق ديوانه ص ٥٧٤؛ وللطرماح أو لابن أحمر في شرح المفصل ٣٨/١؛ وللفرزدق في ديوانه ٢٠٦/١، ٢٩٦؛ والإنصاف ٤٩٥/٢؛ ولسان العرب ٥١/١٠ (حقق)؛ وللفرزدق أو لابن أحمر في خزانة الأدب ١٤٨/١؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ٣٣٧/١؛ والخصائص ١٩٨/٢، ٣٢/٣.

والشاهد فيه ترك صرف «زوبر»، وهو منصرف، للضرورة الشّعريّة، وقيل: لأنّ الشاعر علّقه عَلَماً على القصيدة، فاجتمع فيه التعريف والتأنيث.

لَكُمْ مَسْجِدَا اللّهِ المَزُورَانِ والحَصَى لَكُمْ قِبْصُهُ مِنْ بَيْنِ أَثْرى وَأَقْتَرَا

البيت من الطويل، وهو للكميت بن زيد في لسان العرب ٢٠٥/٣ (سجد)، ٦٨/٧ (قبض)، ١١١/١٤ (قرا)؛ والمقاصد النحويّة ٨٤/٤؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٣٩٧؛ والإنصاف ٧٢١/٢؛ وشرح الأشموني ٤٠١/٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٤٨؛ ولسان العرب ٧١/٥ (قتر).

والشاهد فيه قوله: «من بينَ أثرى وأقترا» حيث حذف الاسم الموصول للضرورة، والأصل: من بين مَنْ أثرى وأقترا.

أَوْ راعيانِ لِبُعْرانٍ شَرَدْنَ لَنا كي لا يُحِسَّانِ من بُعْرانِنا أَثَرا

البيت من البسيط، وهو لابن أحمر في ديوانه ص ٧١؛ ولسان العرب ٧٦/١٤ (بغا)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ١٠٢/٧، ١٠٣، ١٠٧؛ وشرح المفصّل ١١٠/٤.

والشاهد فيه مجيء «كي» لغةً في «كيف».

وهُمْ أَهَلاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ إذا أَدْلَجُوا باللّيلِ يَدْعُونَ كَوْثَرا

البيت من الطويل، وهو للمخبّل السّعديّ في ديوانه ص ٢٩٤؛ والأشباه والنظائر ١٣٣/٥؛ وخزانة الأدب ٩٦/٨ - ٩٩؛ وشرح المفصّل ٣٣/٥؛ والكتاب ٦٠٠/٣؛ ولسان العرب ٢٨/١١ (أهل)؛ وبلا نسبة في الاشتقاق ص ١٢٣.

والشاهد فيه جمع «أهل» على «أَهَلات» حملاً لِـ «أهل» على معنى الجماعة.

لَعَمْري لَئِنْ أَنْزَفْتُمُ أو صحوتُمُ لَبِئْسَ الذي ما أَنْتُمُ آلَ أَبْجَرا

البيت من الطويل، وهو للأبيرد في لسان العرب ٣٢٧/٩ (نزف)؛ وبلا نسبة في

جمهرة اللغة ص ٨٢١؛ وخزانة الأدب ٣٨٨/٩؛ والدرر ٢١٥/٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٩٣؛ والمحتسب ٣٠٨/٢

والشاهد فيه قوله: «لبئس الذي» حيث جاءت «الذي» الجنسيَّة فاعِلاً لِـ «بِئس».

اطْلُبْ ولا تَضْجَرَ مِنْ مَطْلَبٍ   فآفَةُ الطَّالِبِ أن يَضْجَرَا

البيت من السريع، وهو لبعض المولَّدين في الدرر ١٢/٤؛ وشرح التصريح ٣٨٩/١؛ والمقاصد النحويّة ٢١٧/٣؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣٤٧/٢؛ وشرح الأشموني ٢٥٦/١؛ ومغني اللبيب ٣٩٨/٢. وهمع الهوامع ٢٤٦/١. والتمثيل به في قوله: «ولا تضجر» حيث جاز أن تقع جملة النَهي حاليَّة، وقيل: الواو عاطفة.

مِنْهُنَّ أيَّامُ صِدْقٍ قد عُرِفْتُ بها   أيَّامُ فارِسَ والأيَّامُ مِنْ هَجَرا

البيت من البسيط، وهو للفرزدق في ديوانه ٢٣٥/١؛ وشرح أبيات سيبويه ٢٥٩/٢؛ والكتاب ٢٤٣/٣؛ ولسان العرب ٤٣٢/٧ (وسط)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ١٣٦/١١؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٥٣؛ ومعجم البلدان ٣٤٧/٥ (واسط).

والشاهد فيه منع صرف «هجر» على إرادة البقعة والبلدة.

بادٍ هَوَاكَ صَبَرْتَ أَوْ لَمْ تَصْبِرا   وبُكَاكَ إنْ لَمْ يَجْرِ دَمْعُكَ أو جَرَى

البيت من الكامل، وهو للمتنبّي في ديوانه ٢٦٤/٢؛ ورصف المباني ص ٣٣. والتمثيل به في قوله: «تصبرا»، والأصل: تصبرنْ، فقُلبت النون ألفاً، وأدخل النون في الواجب، وهذا ليس بقياس، والكوفيّون يجيزون ذلك قياساً.

ولَمْ أَرَ قوماً مِثْلَنا خَيْرَ قَوْمِهِمْ   أقَلَّ بهِ منَّا على قَومِهِمْ فَخْرا

البيت من الطويل، وهو لزيادة بن زيد الحارثي في خزانة الأدب ٣٦٤/٤، ٢٢٧/٥؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٢٤٤.

والشاهد فيه قوله: «ولم أرَ قوماً مثلنا خير قومهم» حيث وصف النكرة «قوماً» بـ «خير»، وهو بمعنى التفضيل، فلو كانت الإضافة معنويَّة للتعريف لما وقع صفةً للنكرة.

فَتَاتَانِ أمَّا مِنْهُمَا فَشَبِيهَةٌ   هِلالاً وأُخرى مِنْهُمَا تُشْبِهُ البَدْرا

البيت من الطويل، وهو لعبيد الله بن قيس الرُّقيّات في المقاصد النحويّة ٥٤٢/٣،

ولم أقع عليه في ديوانه؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٢٢٢؛ وشرح الأشموني ٢/٣٤٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٨٠.

والشاهد فيه قوله: «فشبيهةٌ هلالاً» حيث نصبت «شبيهة» «هلالاً» لأنها أُعملت عمل فعلها، وهذا جائز خلافاً لجماعة من البصريين.

بُلِّغْتَ صُنْعَ امرىءٍ بَـرٍّ إخـالُكَـهُ إذْ لَمْ تَزلْ لاكْتِسَابِ الحَمْدِ مُبْتَدِرا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١/١٠٠؛ وشرح الأشموني ١/٥٣؛ وشرح التصريح ١/١٠٨؛ والمقاصد النحويّة ١/٢٨٧.

والشاهد فيه قوله: «إخالكه» حيث أتى بالضمير الثاني، وهو الهاء، متّصلاً، وهو مفعول ثان لفعل ناسخ للابتداء، وهو هنا «إخال»، وهذا جائز.

ودَعْ ذا الهَوى قبْلَ القِلَى تَرْكُ ذي الهَوَى مَتِينَ القُوَى خَيْرٌ مِنَ الصَّرْمِ مَزْدرا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/٣١٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/١٩٦؛ وشرح المفصل ١٠/٥٢؛ ولسان العرب ٤/٤٤٨ (صدر)؛ والممتع في التصريف ١/٤١٢.

والشاهد فيه قوله: «مَزْدَرا» والأصل: «مَصْدرا» فقلب الصاد زاياً على لغة كلب.

لا تُعْنَيَنَّ بمـا أسبـابُـهُ عَسُـرَتْ فَـلا يـدَيْ لإمْـرِىءٍ إلاَّ بِمَا قُـدِرَا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في جواهر الأدب ص ٢٤٣؛ والدرر ٢/٢١٨؛ وهمع الهوامع ١/١٤٥.

والشاهد فيه قوله: «فلا يدَي لامرىءٍ» وفيه مذاهب: أوّلها أن «يدي» اسم مضاف إلى المجرور باللام، واللام زائدة لا اعتداد بها ولا تعلّق، والخبر محذوف، والإضافة غير محضة. وثانيها أنّه اسم غير مضاف عُومِل معاملة المضاف في الإعراب، والمجرور باللام في موضع الصفة له، وهي متعلِّقة بمحذوف، والخبر أيضاً محذوف. وثالثها أنـه اسم غير مضاف جاء على لغة القصر، والمجرور باللام هو الخبر. وكذلك القول في «لا أبا لك» وأمثاله.

واعْـلَم فَعِـلْمُ المـرءِ يَنْـفَـعُـهُ أنْ سَـوْفَ يـأتي كُـلُّ مـا قُـدِرَا

البيت من الكـامل، وهـو بلا نسبة في الدرر ٤/٣٠؛ وشـرح شواهـد المغني

٢/٨٢٨؛ وشرح ابن عقيل ص ١٩٥؛ ومعاهد التنصيص ١/٣٧٧؛ ومغني اللبيب ٢/٣٩٨؛ والمقاصد النحويّة ٢/٣١٣؛ وهمع الهوامع ١/٢٤٨.

والشاهد فيه قوله: «أن سوف يأتي» حيث جاء خبر «أنْ» المخفّفة جملة فعليّة فعلها متصرِّف ليس بدعاء، وفصل بينها وبين خبرها حرف التنفيس «سوفَ».

أيانَ نؤمِنْكَ تَأْمَنْ غيرَنا وَإذا لم تُدْرِكِ الأمْنَ مِنّا لم تَزَلْ حَذِرا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٥٧٩؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٣٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٨٢؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤٢٣.

والشاهد فيه قوله: «أيان نؤمنْك تأمَنْ» حيث جزم باسم الشرط «أيان» فعلين مضارعين: «نؤمنك» و «تأمَنْ».

فَأَيِّي وَأَيُّ ابنِ الحُصَيْنِ وَعَثْعَثٍ إذا ما التَقَيْنا كانَ بالحِلْفِ أَعْذَرَا

البيت من الطويل، وهو لخداش بن زهير في الكتاب ٢/٤٠٣.

والشاهد فيه قوله: «فأيِّي وأيُّ» حيث أفرد «أيّ» لكلّ واحد من الاسمين وأخلصها له توكيداً، والمستعمل إضافتها إليهما معاً، فيقال: «أيّنا».

فَسِرْ في بِلادِ اللّهِ والتمِسِ الغِنَى تَعِشْ ذَا يَسارٍ أوْ تَمُوتَ فَتُعْذَرَا

البيت من الطويل، وهو لعروة بن الورد في ديوانه ص ٨٩؛ ولأبي عطاء السندي في الأغاني ١٧/٢٤٤؛ ولربيعة بن الورد في العقد الفريد ٣/٣١؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٣٣؛ والمقرب ١/٢٦٣.

والشاهد فيه قوله: «أو تموتَ» حيث نصب الفعل بإضمار «أنْ»، و «أو» بمعنى «إلّا».

فَقُلْتُ لَهُ لا تَبْكِ عَيْنُكَ إنَّما نُحاوِلُ مُلْكاً أو نَمُوتَ فَنُعْذَرَا

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٦٦؛ والأزهيّة ص ١٢٢؛ وخزانة الأدب ٤/٢١٢، ٨/٥٤٤، ٥٤٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٥٩؛ وشرح المفصّل ٧/٢٢، ٣٣؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٢٨؛ والكتاب ٣/٤٧؛ واللامات ص ٦٨؛ والمقتضب ٢/٢٨؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/٣١٣؛ والجنى الداني

ص ٢٣١؛ والخصائص ١/٢٦٣؛ ورصف المباني ص ١٣٣؛ وشرح الأشموني ٣/٥٥٨؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٤٤؛ واللمع ص ٢١١.

والشاهد فيه قوله: «أو نموت» حيث نصب الفعل المضارع بإضمار «أنْ»، و «أو» بمعنى «إلّا».

كـأنـهـا دُرَّةٌ مُـنَـعَّـمَـةٌ فـي نِـسْـوَةٍ كُـنَّ قَـبْـلَهـا دُرَرا

البيت من المنسرح، وهو للربيع بن ضبع (أو صبح) الفزاريّ في شرح شواهد الإيضاح[1] ص ٥٣١؛ وخزانة الأدب ٧/٣٨٧؛ ولسان العرب ٤/٢٨٢ (درر)؛ وبلا نسبة في المقتضب ٢/٢٠٨؛ ونوادر أبي زيد ص ١٥٩.

والشاهد فيه جمع «درّة» على «دُرَر».

لَا أَبَ وابنـاً مِثْـلَ مَـرْوانَ وابْنِـهِ إذا هـو بـالمَجْـدِ ارْتَـدَى وَتَـأَزَّرَا

البيت من الطويل، وهو لرجل من عبد مناة في تخليص الشواهد ص ٤١٣، ٤١٤؛ وخزانة الأدب ٤/٦٧، ٦٨؛ وشرح التّصريح ١/٢٤٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٠٧؛ والمقاصد النحويّة ٢/٣٥٥؛ وللفرزدق أو لرجل من عبد مناة في الدرر ٦/١٧٢؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/٤١٩، ٢/٥٩٣، ٨٤٧؛ وأوضح المسالك ٢/٢٢؛ وجواهر الأدب ص ٢٤١؛ وشرح الأشموني ١/١٥٣؛ وشرح قطر الندى ص ١٦٨؛ وشرح المفصّل ٢/١٠١، ١١٠؛ والكتاب ٢/٢٨٥؛ واللامات ص ١٠٥؛ واللمع ص ١٣٠؛ والمقتضب ٤/٣٧٢؛ وهمع الهوامع ٢/١٤٣.

والشاهد فيه قوله: «لا أب وابناً» حيث عطف على اسم «لا» النافية للجنس، ولم يكرّرها، وجاء بالمعطوف منصوباً، لأنّه عطفه على محل اسم «لا»، وهو مبنيّ على الفتح في محلّ نصب. ويجوز فيه الرفع، ووجهه أن يكون معطوفاً على محل «لا» مع اسمها، فإنهما معاً في محلّ رفع بالابتداء.

نَجَـا سَـالِمٌ والنَّفْسُ مِنْـهُ بِشِـدْقِـهِ ولَمْ يَنْـجُ إلّا جَفْنَ سَيْفٍ ومِئْـزَرا

البيت من الطويل، وهو لحذيفة بن أنس الهُذَلي في شرح أشعار الهذليّين ٢/٥٥٨؛ والعقد الفريد ٥/٢٤٤؛ ولسان العرب ١٣/٨٩ (جفن)؛ ولأبي خراش الهذلي في لسان العرب ٦/ ٢٣٤ (نفس)؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٥٢٦؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١٩؛ ورصف المباني ص ٨٦؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٣٦؛ ولسان

(١) وفيه الربيع بن صبح، وهذا تحريف.

العرب ١٥/٣٠٥ (نجا)؛ والمعاني الكبير ص ٩٧٢؛ والمقرب ١/١٦٧.

والشاهد فيه قوله: ولم ينجُ إلاّ جفنَ سيفٍ»، حيث نصب الاسم بعد «إلاّ»، والتقدير: ولم ينج شيء إلاّ جفنَ سيف.

نِعْمَ امْـرَأً هَـرِمٌ لمْ تَعْـرُ نـائِبَـةٌ إلاّ وكـانَ لِمُـرْتَـاعٍ بِهـا وَزَرَا

البيت من البسيط، وهو لزهير بن أبي سلمى في شرح التّصريح ٢/٩٥؛ وليس في ديوانه ؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٢٧٥ ؛ وشرح الأشموني ٢/٣٧٤ ؛ وشرح التّصريح ١/٣٩٢؛ وشرح شذور الذهب ص ١٩٧.

والشاهد فيه قوله: «نعم امرأ هرِمٌ»، فإنْ «نعم» فعل ماض فيه ضمير مستتر يعود على «امرأ»، وهو متأخر لفظاً ورتبةً، و «امرأ» تمييز مفسِّر للضمير المبهم العائد إليه.

كـأنَّ الحَصَى مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامِهـا إذا نَجَلَتْهُ رِجْلُهَا خَـذْفُ أَعْسَـرَا

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٦٤؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٤٧؛ ولسان العرب ٩/٦١ (خذف)، ١١/٦٤٧ (نجل)؛ والمقاصد النحويّة ٤/١٦٩.

والشاهد فيه قوله: «إذا نجلته رجلها» والتقدير: «إذا نجلته رجلها ويدها»، فحذف الواو مع المعطوف.

فَلَمّـا قَرَعْنَـا النَّبْـعَ بـالنَّبْـعِ بَعْضَـهُ بِبَعْضٍ أَبَتْ عِيـدَانُـهُ أَنْ تُكَسَّـرَا

البيت من الطويل، وهو للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٧١؛ والأشباه والنظائر ٧/٢٠٩ ؛ وخزانة الأدب ٣/١٧١؛ والدرر ٣/١٦٧؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/٢٢٦.

والشاهد فيه قوله: «النبع بالنبع بعضه ببعض» حيث أبدل اسمين من اسمين في الموجب.

لَـوْ كَـانَ قَـتْـلٌ يـا سَـلاَمُ فَـرَاحَـةٌ لَـكِـنْ فَـرَرْتُ مَـخَـافَـةَ أنْ أوسَـرَا

البيت من الكامل، وهو لعامر بن الطفيل في شرح أبيات المغني ٥/١١٦، وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٧٣؛ والدرر ٥/١٠٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٦٧؛ ومغني اللبيب ١/٢٧٢؛ وهمع الهوامع ٢/٦٦.

والشاهد فيه قوله: «فراحة» حيث صدّر جواب «لو» بالفاء، والأكثر تجريده منها.

إذا صَحَّ عَوْنُ الخالِقِ المرءَ لَم يَجِدْ   عَسِيراً مِنَ الآمَالِ إلاَّ مُيَسَّرا

البيت من الطويل، وهو وبلا نسبة في شرح ابن عقيل ص ٤١٤؛ والمقاصد النحويّة ٣/٥٢٥.

والشاهد فيه قوله: «عونُ الخالقِ المرءَ» حيث نصب «المرءَ» باسم المصدر المضاف إلى فاعله، وهو قوله: «عون».

وَقَائِعُ في مُضَرٍ تِسْعَةٌ   وفي وائلٍ كانَتِ العَاشِرَةْ

البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/٢٣٦، ٢٥٧؛ والإنصاف ٢/٧٦٩؛ والدرر ٦/١٩٦؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٢٠؛ ولسان العرب ١٢/٦٥١ (يوم)؛ ومجالس ثعلب ٢/٤٩٠؛ وهمع الهوامع ٢/١٤٩.

والشاهد فيه قوله: «تسعة» حيث اعتبر معنى المعدود دون لفظه، فـ «الوقائع» جمع «وقيعة»، وهي مؤنّثة، فحقّ معدودها: «تسع»، ولكنّ العرب تطلق على «الموقعة» «اليوم»، فيقولون: «أيّام العرب»، ولذلك أنّث العدد.

يا زيدُ أَهْدِ لَهُمْ رَأْياً يُعاشُ بِهِ   يا زَيْدُ زيدَ بَنِي النجّارِ مُقْتَصِرا

البيت من البسيط، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ٢١٨؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٨٢.

والشاهد فيه قوله: «يا زيدُ زيدَ بني النجار» حيث كُرِّر المنادى المضاف قبل ذكر المضاف إليه، فجاز ضمّ الأوّل وفتحه. فالضمّ إبقاءٌ له على ما كان قبل التكرار، ولا بدّ من نصب الثاني على أنّه منادى ثانٍ، أو تابع للأوّل، أو منصوب بإضمار «أعني». وأمّا الفتح ففيه ثلاثة أوجه: أحدها أن يُجعل الأوّل مضافاً إلى محذوف، والآخر مضافاً إلى الموجود. الثاني: أن يُجعل الأوّل مضافاً إلى الآخر، والثاني غير معتدّ به. والثالث: أن يكون الاسمان ركّبا تركيب خَمْسَة عشر، ثمّ أضيفا كما يفعل بـ «خمسة عشر».

وَكُنّا حَسِبْنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ   حَيُوا بَعْدَما مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَعْصُرا

البيت من الطويل، وهو لمودود العنبري في شرح أبيات سيبويه ٢/٤٣٤؛ ولأبي خرابة الوليد بن حنيفة في شرح شواهد الإيضاح ص ٦٣٤؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٦٣؛ ولسان العرب ١٤/٢١٨ (حيا)؛ ولمودود أو لأبي خرابة في لسان العرب ٦/١٩٩ (كهمس)؛ وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٣/١١٦؛ وشرح المفصل

١٠/١٦٤؛ والكتاب ٤/٣٩٦؛ ولسان العرب ١٥/١١٤ (عيا)؛ والمقتضب ١/١٨٢؛ والممتع في التصريف ٢/٥٧٩؛ والمنصف ٢/١٩٠.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «حيوا»، حيث بنى بناء «خشوا» لأنّه جاء على غير لغة الإدغام، فلحقه من الاعتلال والحذف عند الإسناد ما يلحق «خشي» عند إسناده لواو الجماعة. ومن أدغم «حي» سلمت منه الياء عند الإسناد، وقال: «حيّوا». وثانيهما جمع فاعل الوصفيّ على فواعِل، في قوله «فوارس» في جمع «فارس».

إذا ما انْتَهَى عِلمِي تَنَاهَيْتُ عِنْدَهُ أَطَالَ فَأَمْلَى أَوْ تَنَاهَى فَأَقْصَرَا

البيت من الطويل، وهو لزيادة بن زيد العذريّ في خزانة الأدب ١١/١٧٠، ١٧٣ - ١٧٥؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٤٨؛ والكتاب ٣/١٨٥؛ ولسان العرب ١٥/٣٤٤ (نهى)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٤/١٠٢؛ وأمالي ابن الحاجب ٢/٧٤٧؛ والمقتضب ٣/٣٠٢.

والشاهد فيه قوله: «فأملى أو تناهى» حيث دخلت «أو» لأحد الأمرين. ويروى: «أم تناهى»، ولا شاهد على هذه الرواية.

بِنَا عاذَ عَـوْفٌ وهـو بـادِيَ ذِلَّةٍ لَـدَيْكُمْ فَلَمْ يَعْدَمْ ولاءً ولا نَصْـرا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٣٣٢؛ وشرح الأشموني ١/٢٥٢؛ وشرح التصريح ١/٣٨٥؛ والمقاصد النحوية ٣/١٧٢.

والشاهد فيه قوله: «باديَ ذلّة» حيث وقع حالاً من الضمير المجرور بالظرف، وهو «كم» في «لديكم»، وتقدّم عليه، وهذا شاذّ.

ألا لَيْسَ إلاّ مَـا قَضَى اللّهُ كـائِنٍ وَمَا يَسْتَطِيعُ المرءُ نَفْعاً ولا ضُرّا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٤٩٦؛ وشرح شواهد المغني ص ٧٠٤؛ ومغني اللبيب ص ٢٩٤.

والشاهد فيه قوله: «ألا ليس إلا ما قضى» حيث جاءت «ليس» فعلاً ماضياً ناقصاً اسمه ضمير الشأن المستتر فيها.

والـذِّئبَ أَخْشَـاهُ إنْ مَـرَرْتُ بِـهِ وَحْـدي وأخْشى الـرِّيـاحَ والمـطرا

البيت من المنسرح، وهو للربيع بن ضبع الفزاريّ في أمالي المرتضى ١/٢٥٦؛

وحماسة البحتري ص ٢٠١؛ وخزانة الأدب ٣٨٤/٧؛ والدرر ٢٢/٥؛ وشرح التصريح ٣٦/٢؛ والكتاب ٩٠/١؛ ولسان العرب ٢٥٩/١٣ (ضمن)؛ والمقاصد النحوية ٣٩٧/٣؛ ونوادر أبي زيد ص ١٥٩؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٧٣/٧؛ وأوضح المسالك ١١٤/٣؛ والرد على النحاة ص ١١٥؛ والمحتسب ٩٩/٢.

والشاهد فيه قوله: «وحدي» حيث أضاف لفظ «وحد» إلى ضمير المتكلِّم.

كَأنَّكَ لَمْ تَنْبأْ وَلَمْ تَكُ شاهِداً ... بَلائي وكرّاتي الصَّنيعَ بِبَيْطَرا

البيت من الطويل، وهو لعبد الله بن الزبير في شرح عمدة الحافظ ص ٦٩٤؛ ولم أقع عليه في ديوانه.

والشاهد فيه قوله: «وكراتي الصنيع» حيث أعمل المصدر المجموع، وهو قوله: «كرات»، فنصب به المفعول به.

قَهَرْنَاكُمُ حَتّى الكُمَاةَ فَأنْتُمُ ... تَهَابونَنَا حتّى بَنِينَا الأصَاغِرا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٥٤٩؛ والدرر ١٣٩/٦؛ وشرح الأشموني ٤٠١/٢؛ وشرح شواهد المغني ٣٧٣/١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦١٥؛ ومغني اللبيب ١٢٧/١؛ وهمع الهوامع ١٣٦/٢.

والشاهد فيه مجيء «حتّى» غايةً لما قبلها في زيادة، كما في صدر البيت، وفي نقص كما في عَجُزه.

المُطْعِمونَ لَدَى الشِّتا ... ءِ سَدائِفاً مِلْنيبِ غُرّا

البيت من مجزوء الكامل، وهو للمؤرج التغلبيّ في همع الهوامع ٢٠٠/٢؛ ولتغلبي في الأشباه والنظائر ١٦١/٦؛ وبلا نسبة في الدرر ٢٩٣/٦.

والشاهد فيه قوله: «ملنيب» حيث حذف نون «مِنْ» مع «أل» المُدغمة. وهذا قليل.

مُرُّ يا مُرُّ مُرّةَ بنَ تُلَيْدٍ ... ما وَجَدْنَاكَ في الحوادِثِ غِرّا

البيت من الخفيف، وهو لأعشى همدان في شرح المفصل ٣٩/٣، ٤٠.

والشاهد فيه قوله: «يا مُرُّ مرّة» حيث أكّد «مرّة» بالتكرير الصّريح.

أوْلَى فَأَوْلَى يا امْرأَ القَيْسِ بَعْدَما ... خَصَفْنَ بِآثارِ المطِيِّ الحَوافِرا

البيت من الطويل، وهو لمقاس العائذي في شرح اختيارات المفضل ٨٥/٣؛

ولسان العرب ٩/ ٧٢ (خصف)، ١٥/ ٤١٢ (ولي)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/ ٢٩٣. وخزانة الأدب ٩/ ٣٤٦؛ والخصائص ٢/ ٣٠٦؛ ولسان العرب ٤/ ٢٠٦ (حفر).

وفي البيت شاهدان: أوّلهما حذف الخبر للعلم به في قوله: «أولى فأولى». وثانيهما قوله: «خصفْنَ بآثار المطيّ الحوافرا»، والأصل: خصفن بالحوافر آثار المطيّ، فحذف الباء من «الحوافر»، وزاد أخرى عِوضاً منها في «آثار المطيّ».

خَـراجِيـجُ لا تَنْفَـكُّ إلا مُنَاخَـةً   على الخَسْفِ أَوْ نَرْمِي بها بلداً قَفْرا

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٤١٩؛ وتخليص الشواهد ص ٢٧٠؛ وخزانة الأدب ٩/٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٥؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٢١٩؛ والكتاب ٣/ ٤٨؛ ولسان العرب ١٠/ ٤٧٧ (فكك)؛ والمحتسب ١/ ٣٢٩؛ وهمع الهوامع ١/ ١٢٠؛ وبلا نسبة في أسرار العربيّة ص ١٤٢؛ والأشباه والنظائر ٥/ ١٧٣؛ والإنصاف ١/ ١٥٦؛ والجنى الداني ص ٥٢١؛ وشرح الأشموني ١/ ١٢١؛ ومغني اللبيب ١/ ٧٣؛ وهمع الهوامع ١/ ٢٣٠.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما رفع «نرمي» على القطع، ويجوز حمله على العطف على خبر «تنفكّ» أي: ما تنفكّ تستقرّ على الخسف أو ترمي بها القفر. وثانيهما مجيء خبر «تنفكّ» مقروناً بـ«إلّا»، وهذا شاذّ. وقيل: «تنفكّ» تامّة لا خبر لها، أي: لا تنفصل من السّير إلّا في حال إناختها، أو يكون خبرها «على الخسف»، و«مناخةً» منصوبة على الحال في الوجهين.

أَصْبَحْتُ لا أَحْمِـلُ السِّـلاحَ ولا   أَمْلِكُ رَأْسَ البَـعِـيـرِ إنْ نَـفَـرا

البيت من المنسرح، وهو للربيع بن ضبع في أمالي المرتضى ١/ ٢٥٥؛ وحماسة البحتري ص ٢٠١؛ وخزانة الأدب ٧/ ٣٨٤؛ وشرح التصريح ٢/ ٣٦؛ والكتاب ١/ ٨٩؛ ولسان العرب ١٣/ ٢٥٩ (ضمن)؛ والمقاصد النحوية ٣/ ٣٩٨؛ وبلا نسبة في الرد على النحاة ص ١١٤؛ وشرح المفصل ٧/ ١٠٥؛ والمحتسب ٢/ ٩٩.

والشاهد فيه قوله: «أصبحتُ» حيث استعمل الفعل الناقص «أصبح» بمعنى «صار» من غير أن يقصد به وقتاً مخصوصاً.

وِفـاقُ كَعْبُ بُجَيْـرٍ مُنْقِـذٌ لكَ مِنْ   تَعْجيـلِ تَهْلُكَـةٍ والخُلْدِ في سَقَـرا

البيت من البسيط، وهو لبجير بن زهير في الدرر ٥/ ٤٨؛ والمقاصد النحويّة

٤٨٩/٣؛ وهمع الهوامع ٢/٥٣؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٢٩؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٠٥.

والشاهد فيه قوله: «وفاق كعبُ بجُيْرٍ»، حيث فصل المضاف من المضاف إليه بالنّداء، والأصل: وفاق بُجير، يا كعب.

وَتُنْكِرُ يَوْمَ الرَّوْعِ أَلْوَانَ خَيْلِنَا   مِنَ الطَّعْنِ حَتَّى تَحْسَبَ الْجَوْنَ أَشْقَرا

البيت من الطويل، وهو للنابغة الجعديّ في ديوانه ص ٥٠؛ والأزهيّة ص ٢١٥؛ وأمالي المرتضى ١/٢٦٨؛ وجمهرة أشعار العرب ٢/٧٨٥؛ وشرح أبيات سيبويه ٢٤١/١.

والشاهد فيه قوله: «حتى تَحْسَبَ»، حيث جاءت «حَتَّى» بمعنى «إلى أنْ» فنصبت الفعل المضارع بعدها.

فَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ لَنَا أَنْ نَرُدَّهَا   صِحَاحاً وَلاَ مُسْتَنْكَرٌ أَنْ تُعَقَّرَا

البيت من الطويل، وهو للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٥٠؛ وأمالي المرتضى ٢٦٨/١؛ وجمهرة أشعار العرب ٢/٧٨٥؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٢٤١؛ والكتاب ٦٤/١؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٧/١٨١؛ والمقتضب ٤/١٩٤، ٢٠٠.

والشاهد فيه قوله: «مستنكر» حيث يجوز فيه الرفع على أنّه خبر، والتقدير: ولا مستنكر عقرُها، ويجوز فيه النصب عطفاً على موضع «بمعروف»، ويكون «أن تعقرا» معطوفاً على أن «نردّها»، ويجوز الجرّ على العطف على «معروف».

أَلاَ هَلْ أَتَاهَا والحَوَادِثُ جَمَّةٌ   بِأَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ بنِ تَمْلِكَ بَيْقَرا

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٣٩٢؛ وخزانة الأدب ٥٢٤/٩، ٥٢٥، ٥٢٧؛ والخصائص ١/٣٣٥؛ وسمط اللآلي ص ٤٠؛ وشرح المفصّل ٢٣/٨؛ ولسان العرب ٤/٧٥ (بقر)، ١٤/٤٣٤ (شظي)؛ والمنصف ١/٨٤؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/١٧١؛ والجنى الداني ص ٥٠.

والشاهد فيه قوله: «بأنّ» حيث زاد الباء مع «أنّ» الواقعة مع معموليها في تأويل مصدر مرفوع على أنّه فاعل «أتاها». وهذا قليل.

أَخِلاَّيَ لا تَنْسوا مَواثِيقَ بَيْنَنا   فَإِنِّيَ لا واللّهِ ما زِلْتُ ذاكِرا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/٢٤٢؛ وهمع الهوامع ٢/٤٤.

والشاهد فيه أنَّ القَسَم بأتي بين منفيِّين توكيداً لنفي المحلوف عليه.

قُعُودٌ لَدَى الأَبْـوابِ طُلَّابُ حَـاجَةٍ   عَوانٍ من الحاجَاتِ أو حَاجةً بِكْرَا

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ملحق ديوانه ص ١٨٧١؛ وأساس البلاغة ص ٢٨ (بكر)؛ ولسان العرب ٧٨/٤ (بكر)؛ وللفرزدق في ديوانه ١٨٨/١؛ والمقتضب ١٥٢/٤.

والشاهد فيه قوله: «أو حاجةً بكرا» حيث عطف بالنصب على محلّ «حاجة عوان»، ومحلّها النصب على أنّها مفعول به لِـ «طلّاب».

أَلا غَنِّيـا بـالـزَّاهـرِيَّـةِ إنَّـني   على النَّأيِ مِمَّا أنْ أُلِمَّ بِهـا ذِكْـرا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٣٤٠؛ والمقتضب ١٧٥/٤.

والشاهد فيه قوله: «مِمّا أنْ ألمَّ» حيث جاءت «ما» نكرة غير موصوفة، والتقدير: من أمر إلمامي.

وحيث جاء «مِمّا» وبعدها «أنْ» فهذا تأويله عند قوم، فإن لم يكن بعدها «أنْ» فهي بمنزلة «رُبَّما». وقال السِّيرافي في قول العرب: «إنّي مِمّا أن أفعل كذا»: اسماً تامًّا في موضع الأمر. وتقدير الكلام: إني من الأمر صنعي كذا وكذا. فالياء اسم «إنَّ» و «صنعي» مبتدأ، و «من الأمر» خبر «صنعي»، والجملة في موضع خبر «إنَّ» (الجنى الداني ص ٣٤٠).

خِـلَافاً لِقَـوْلي مِنْ فِيَالَـةِ رَأْيِـهِ   كَمَا قِيلَ قَبْـلَ اليَوْم خَـالِفَ تُذْكَـرَا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الحيوان ٨٤/٧؛ وشرح الأشموني ٥٠٥/٢؛ والمقاصد النحويّة ٣٤٥/٤.

والشاهد فيه قوله: «خالفَ» حيث حذف منه نون التوكيد، ففتح الفاء، والأصل: خالفَن وأصل: «تُذكَر»: تتذكَر، ويروى: فتُذكَرا.

لَـهُ الوَيْـلُ إنْ أَمْسَى ولا أُمُّ هاشِمٍ   قَـريبٌ ولا البَسْباسَـةُ ابْنَـةُ يَشْكُـرا

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٦٨؛ ولسان العرب ٦٦٣/١ (قرب)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٣٢/٥.

والشاهد فيه قوله: «قريب» حيث جاء به وصفاً لمؤنّث حقيقيّ، وهو قوله: «أمّ هاشم»، فدلّ على أنّ فعيل يستوي فيه المذكّر والمؤنّث.

لَعَمْرُكَ ما يَطْلُبْنَ مِنْ آلِ نِعْمَةٍ ولكِنّما يَطْلُبْنَ قيساً وَيَشْكُرا

البيت من الطويل، وهو لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٩٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/١٠٣؛ ولسان العرب ١١/ ٣١ (أهل).

والشاهد فيه قوله: «آل نعمة» حيث أضاف «آل» إلى «نعمة»، وهي نكرة غير مخصوصة ولا مشرّفة، وهذا شاذّ.

وَسِقْطٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ عاوَرْتُ صُحْبَتي أَباها وَهَيَّأْنا لِمَوْضِعِها وَكْرا

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٤٢٦؛ وسمط اللآلي ص ٧٦٠؛ ولسان العرب ٤/٦١٨ (عور).

والشاهد فيه مجيء «سِقْط» مؤنّثة بدليل قوله: «أباها» و «موضعها»، وقد حُكي تذكيرها.

وكان مُضِلّي مَنْ هُدِيتُ بِرُشْدِهِ فَلِلّهِ مُغْوٍ عادَ بالرُّشْدِ آمِرا

البيت من الطويل، وهو لسواد بن قارب في الدرر ٢/٥٠، ١٧٢؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/١١٢، ١١٩.

والشاهد فيه استعمال «عاد» مثل «صار» عملاً ومعنى.

أَوْ مُعْبَرُ الظُّهْرِ يُنْبِي عَنْ وَلِيَّتِهِ ما حَجَّ رَبُّهُ في الدُّنْيا وَلا اعْتَمَرا

البيت من البسيط، وهو لرجل من باهلة في شرح أبيات سيبويه ١/٤٢٢؛ والكتاب ١/٣٠؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٥١٦؛ وخزانة الأدب ٥/٢٦٩؛ ولسان العرب ٤/٥٣٣ (عبر)؛ والمقتضب ١/٣٨؛ والمقرب ٢/٢٠٤.

والشاهد فيه قوله: «ربّه»، فإنّه اختلس الضمّة التي على الضمير اختلاساً، فلم يشبعها حتى تنشأ عنها الواو للضرورة الشعريّة.

تَقُولُ وَقَدْ عالَيْتُ بالكورِ فَوْقَها أَيُسْقَى فَلا يَرْوَى إِلَيَّ ابنُ أَحْمَرا

البيت من الطويل، وهو لابن أحمر في ديوانه ص ٨٤؛ وأدب الكاتب ص ٥١١؛

والجنى الداني ص ٢٨٨؛ والدرر ٤/١٠٢؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٢٨٩؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٢٥؛ ومغني اللبيب ١/٧٥؛ وهمع الهوامع ٢/٢٠.

والشاهد فيه مجيء «إلى» بمعنى «مِنْ»، أي: فلا يروى منّي.

ونحنُ قَتلْنَـا الأُسْـدَ أُسْـدَ خَفِيَّةٍ   فما شَربـوا بَعْداً على لَـذَّةٍ خَمْـرا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في إصلاح المنطق ص ١٤٦؛ وأوضح المسالك ٣/١٥٨؛ وخزانة الأدب ٦/٥٠١؛ والدرر ٣/١٠٩؛ وشرح الأشموني ٢/٣٢٢؛ وشرح التصريح ٢/٥٠؛ وشرح شذور الذهب ص ١٣٧؛ ولسان العرب ٣/٩٣ (بعد)، ١٤/٢٣٧ (خفا)؛ والمقاصد النحويّة ٣/٤٣٦؛ وهمع الهوامع ١/٢٠٩، ٢١٠.

والشاهد فيه قوله: «بعداً» حيث وردت هذه الكلمة منوّنة منصوبة على الظرفيّة لانقطاعها عن الإضافة لفظاً وتقديراً. ويروى «بعدُ» بالبناء على الضمّ.

أبـوكَ حُبَابٌ سـارِقُ الضَّيْفِ بُرْدَهُ   وجَـدِّيَ يـا حَجَّـاجُ فـارسُ شَمَّـرَا

البيت من الطويل، وهو لجميل بثينة في ديوانه ص ١٨٠؛ والعقد الفريد ٥/٢٩٩؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٦٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٣١٥؛ ولسان العرب ٤/٤٢٩ (شمر)، ١٢/٥٣ (بقم).

والشاهد فيه قوله: «شَمَّرا»، وهو علم فَرَس منقول عن فعل ماض.

هَـلْ أَنْـذَا آمُـلُ الحَيـاةَ وقَـدْ   أَدْرَكَ عَـقْلي وَمَـوْلِـدي حُـجُـرا
أبا امْرِئِ القَيْسِ هل سَمِعْتَ بِهِ؟   هَيْهَـاتَ هَيْهَـاتَ طَـالَ ذا عُـمُـرا

البيتان من المنسرح، وهما للربيع بن ضبع في أمالي المرتضى ١/٢٥٥؛ وحماسة البحتري ص ٢٠١؛ وخزانة الأدب ٧/٣٨٤؛ ونوادر أبي زيد ص ١٥٩؛ وبلا نسبة في المقتضب ٣/١٨٣.

والشاهد فيهما قوله: «هيهات هيهات» حيث يجوز بناؤها على الفتح وعلى الكسر.

لَـوْ لَمْ تَكُنْ غَطَفَانُ لا ذُنوبَ لَهـا   إذاً لَـلاَمَ ذوو أحْسَـابِهـا عُمَـرَا

البيت من البسيط، وهو للفرزدق في ديوانه ١/٢٣٠؛ وخزانة الأدب ٤/٣٠، ٣٢،

٥٠؛ والدرر ٢/٢٢٦؛ وشرح التصريح ١/٢٣٧؛ والمقاصد النحويّة ٢/٣٢٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٣؛ والخصائص ٢/٣٦؛ ولسان العرب ٩/٢٦٩ (غطف)؛ وهمع الهوامع ١/١٤٧.

والشاهد فيه قوله: «لا ذنوب لها»، حيث جاءت «لا» زائدة، والنكرة بعدها مبنيّة على الفتح، وعمل «لا» الزائدة شاذّ، وأصل الكلام: لو لم تكن ذنوب لغطفان.

حُمِّلْتَ أمْراً عظيماً فاصْطَبَرْت لَـهُ   وقُمْتَ فيه بـأمْـرِ اللّهِ يـا عُمَـرا

البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ص ٧٣٦؛ والدرر ٣/٤٢؛ وشرح التصريح ٢/١٦٤، ١٨١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٩٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٨٩؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٢٩؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٩؛ وشرح الأشموني ٢/٤٤٢؛ وشرح قطر الندى ص ٢٢٢؛ ومغني اللبيب ٢/٣٧٢؛ وهمع الهوامع ١/١٨٠.

والشاهد فيه قوله: «يا عُمَرا» حيث جاء المندوب معرّى من الهاء.

سَقَى اللّهُ أمْـواهاً عَـرَفْتُ مَكـانَها   جُـرَابـاً وَمَلْكُـومـاً وبَـذَّرَ والغَمْـرا

البيت من الطويل، وهو لكثيِّر عزّة في ديوانه ص ٥٠٣؛ وخزانة الأدب ٢/٣٥٥؛ وشرح المفصل ١/٦١؛ ولسان العرب ٤/٥١ (بذر)؛ وبلا نسبة في ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٢١؛ والمنصف ٢/١٥٠، ٣/١٢١.

والشاهد فيه قوله: «وَبَذَّرَ» حيث منعه من الصرف للعلميّة ووزن الفعل.

وَعِكْـرِمَةُ الفَيّـاضِ مِنّـا وَحَـوْشَبٌ   هُمـا فَتَيـا النـاسِ اللّذا لَمْ يُغَمَّـرا

البيت من الطويل، وهو للعديل بن الفرخ العجلي في الأغاني ٢٢/٣٧٦؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/٥٣٧.

والشاهد فيه قوله: «اللذا» حيث حذف النون منه للضرورة الشّعريّة.

لقـد ظَهَرْتَ فَـلا تَخْفَى على أحَـدٍ   إلاّ على أحَـدٍ لا يَعْـرِفُ القَمَـرا

البيت من البسيط، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١١٦٣؛ والدرر ٦/١٩٩؛ وشرح المفصل ١/١٢١؛ ولسان العرب ٤/٨١، ٨٢ (بهر)؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٢/١٥٠.

والشاهد فيه استعمال «أحد» بلا تنييف ولا إضافة، وهذا قليل.

والشَّمسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ   تَبْكي عليكَ نُجومَ اللَّيْلِ والقَمَرا

البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ص ٧٣٦؛ والأشباه والنظائر ٥/٣٠٧؛ وأمالي المرتضى ١/٥٢؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٦؛ والعقد الفريد ١/٩٦؛ ولسان العرب ٩/٢٩٩ (كسف)، ١٤/٨٣ (بكى)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٦/١١٣ (شمس).

والشاهد فيه أنَّ «تبكي» للمغالبة، و«نجوم الليل» مفعوله، وهي المغلوبة بالبكاء، فإنَّ الشمس غلبت النجوم بكثرة البكاء، وقيل: نصبت «النجوم» بـ«كاسفة»، وقيل: هي منصوبة على المفعول معه.

تَفَاقَدَ قَوْمي إذْ يَبِيعونَ مُهْجَتي   بِجَارِيَةٍ بَهْراً لَهُمْ بَعْدَها بَهْرَا

البيت من الطويل، وهو لابن ميّادة في ديوانه ص ١٣٥؛ وأساس البلاغة ص ٣٢ (بهر)؛ وإصلاح المنطق ص ١٣٠؛ والأغاني ٢/٢٣٧؛ وأمالي المرتضى ١/٣٤٦؛ والإنصاف ١/٢٤١؛ والحماسة البصريّة ٢/١١١؛ والكتاب ١/٣١١؛ واللامات ص ١٢٣؛ ولسان العرب ٣/٣٣٧ (فقد)، ٤/٨٢ (بهر)؛ ومعجم البلدان ٥/١٩٧ (الممدور)؛ والمقاصد النحوية ١/٥٢٤؛ وليزيد بن مفرغ في ملحق ديوانه ص ٢٤٣؛ وبلا نسبة في شرح أبيات سيبويه ١/٢٦٧.

والشاهد فيه أنَّ «بهراً» بدل من التلفّظ بفعله، وهو منصوب بإضمار فعل.

أليسَ أبي بالنَّضْرِ أمْ ليسَ والِدي   لكلِّ نَجيبٍ من خُزاعَةَ أزْهَرا

البيت من الطويل، وهو لِكُثَيِّر عزّة في ديوانه ص ٢٣٣؛ وخزانة الأدب ٥/٢٢١؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٤٥؛ والكتاب ٣/١٧٤؛ والمقتضب ٣/٢٩٣.

والشاهد فيه وقوع «أم» لسؤال بعد سؤال. والمعنى: أليس أبي بالنضر، بل أليس والدي لكلّ نجيب؟ وتكرار «ليس» بعد «أم» يدل على انقطاعها، ولو كانت للمعادلة لم يُحتج إلى التكرار.

إذَا الْوَحْشُ ضَمَّ الْوَحْشَ في ظُلُلاتِها   سَوَاقِطُ مِنْ حَرٍّ وَقَدْ كَانَ أظْهَرَا

البيت من الطويل، وهو للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٧٤؛ وشرح شواهد

الإيضاح ص ٤٨٤؛ والكتاب ١/٦٣؛ ولسان العرب ٧/٣١٧ (سقط).

وفي البيت شاهدان: أوّلهما تأنيث «الوحش». وثانيهما إعادة الاسم الظاهر مكان الضمير في قوله: «ضمُّ الوحش»، وفي هذا قبح، إذ كان تكريره في جملة واحدة، فلا يكاد يجوز إلّا في ضرورة.

بَلَغْنَا السَّماء مَجْدُنا وسَناؤُنا وإنَّا لَنَرْجو فوقَ ذَلِكَ مَظْهَرا

البيت من الطويل، وهو للنابغة الجعديّ في ديوانه ص ٦٨؛ وخزانة الأدب ٣/١٦٩، ٧/٤١٩؛ وشرح التصريح ٢/١٦١؛ ولسان العرب ٤/٥٢٣، ٥٢٩ (ظهر)؛ والمقاصد النحويّة ٤/١٩٣؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٤٠٦؛ وشرح الأشموني ٢/٤٣٩.

والشاهد فيه قوله: «مجدنا وسناؤنا»، فإنّه بدل من الضمير البارز الواقع فاعلاً في «بلغنا»، وهو بدل اشتمال.

يَدَيانِ بَيْضَاوانِ عِنْدَ مُحَجِّرٍ قَدْ يَمْنَعانِكَ أَنْ تَذِلَّ وتُقْهَـرَا

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ١٤٣؛ وخزانة الأدب ٧/٤٨٢؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٦٥.

والشاهد فيه قوله: «يَدَيان»، وهذا شاذ، والقياس: يدان.

لهـا زَجَـلٌ كَحَفيفِ الحَصَـا دِ صَادَفَ باللَّيْلِ رِيحاً دَبُورا

البيت من المتقارب، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٤٩؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٣٧، ٢٥٦؛ والكتاب ٣/٢٣٨؛ ولسان العرب ٤/٢٧٢ (دبر)، وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٥٦.

والشاهد فيه قوله: «دبوراً» حيث جعله وصفاً للريح، وعلى هذا إذا سمّي به مذكّراً انصرف في المعرفة والنكرة لأنّه صفة مذكّرة وُصف بها مؤنّث كـ «طاهر» و «حائض». ومن جعل الدبور اسماً للريح ولم يصفها به، وسمّي به مذكّراً لم يصرف، لأنّه بمنزلة «عقرب» و «عناق» ونحوهما من أسماء المؤنث.

فَمـا آبـاؤنـا بـأَمَنَّ مِنْـهُ علَيْنا اللاّءِ قَدْ مَهَدُوا الحُجُورا

البيت من الوافر، وهو لرجل من بني سليم في تخليص الشواهد ص ١٣٧؛ والدرر

٢١٣/١؛ وشرح التصريح ١٣٣/١؛ والمقاصد النحويّة ٤٢٩/١؛ وبلا نسبة في الأزهيّة ص ٣٠١؛ وأوضح المسالك ١٤٦/١؛ وشرح الأشموني ٦٩/١؛ وشرح ابن عقيل ص ٧٩؛ وهمع الهوامع ٨٣/١.

والشاهد فيه قوله: «واللاء» حيث جاء به بمعنى «الذين»، وهو قليل.

مَشَقَ الهَواجِرُ لَحْمَهُنَّ معَ السُّرَى   حتى ذَهَبْنَ كَلاكِلاً وصُدورا

البيت من الكامل، وهو لجرير في ديوانه ص ٢٢٧؛ وخزانة الأدب ٩٨/٤، ١٩٩؛ وشرح أبيات سيبويه ٢٢٠/١؛ والكتاب ١٦٢/١؛ والمقاصد النحويّة ١٤٤/٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٥٩٧/١١ (كلل).

والشاهد فيه قوله: «كلاكلاً وصدوراً» حيث نصبهما على الحال.

يا صَاحِبَيَّ دَنا الرَّوَاحُ فَسِيرا   لا كالعَشِيَّةِ زائِراً ومَزورَا

البيت من الكامل، وهو لجرير في ديوانه ص ٢٢٨؛ وخزانة الأدب ٩٥/٤، ٩٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٥٥٦/١؛ وشرح المفصل ١١٤/٢؛ والكتاب ٢١٣/٢؛ وبلا نسبة في مجالس ثعلب ص ٣٢١؛ والمقتضب ١٥٢/٢.

والشاهد فيه نصب «زائراً» و«مزوراً» بإضمار فعل، والتقدير: لا أرى كالعشيّة زائراً ومزوراً، وأصله: لا أرى زائراً ومزوراً كزائر العشيّة ومزورها.

كَأثْلٍ مِنَ الأعْراضِ مِنْ دونِ بِيشَةٍ   وَدُونَ الغَمِيرِ عامِداتٍ لِغَضْوَرا

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٦٢؛ ولسان العرب ٢٤/٥ (غضر)، ٣٣/٥ (غمر)؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٨٢.

والشاهد فيه قوله: «ودونَ» حيث حملها على موضع «دون» الأولى، فـ «من» في قوله: «من دون» زائدة.

وإذا ما تَشَاءُ تَبْعَثُ مِنْها   مَغْرِبَ الشَّمسِ ناشِطاً مَذْعُورَا

البيت من الخفيف، وهو لكعب بن زهير في ديوانه ص ٢٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١١٨/٢؛ وشرح المفصل ١٣٤/٨؛ والكتاب ٦٢/٣؛ والمقتضب ٥٧/٢.

والشاهد فيه قوله: «إذا ما تشاءُ» حيث رفع الفعل المضارع بعد «إذا ما»، وهو أجود من الجزم.

متى ما تَرِدْ يوماً سَفارِ تَجِدْ بِها   أُدَيْهِمَ يَـرْمي المُسْتَجيزَ المُعَـوَّرا

البيتُ من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ١/٢٨٨؛ وشرح التصريح ٢/٢٢٥؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٨٥؛ ولسان العرب ٤/٣٧١ (سفر)، ٤/٦١٤ (عور)؛ ومغني اللبيب ١/٩٧؛ والمقتضب ٣/٥٠؛ وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ص ١٢٤.

والشاهد فيه قوله: «سفارِ» وهو اسم علم على وزن «فعالِ» مبنيّ على الكسر في محل نصب مفعول به.

سَلَعٌ مـا ومِثْلُهُ عُشَـرٌ مـا   عَـائِلٌ ما وعَـالَتِ البَيْقُـورَا

البيت من الخفيف، وهـو لأميَّة بن أبي الصلت في ديـوانـه ص ١٣٦؛ والأزهيَّة ص ٨١؛ والأشباه والنظائر ٦/١٠١؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٠٥، ٢/٧٢٦؛ ولسان العرب ١٥/٨٦ (علا)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٢٢؛ ولسـان العرب ٤/٧٣ (بقر)، ٨/١٦١ (سلع)، ١١/٤٨٧ (عول)؛ ومغني اللبيب ١/٣١٤.

والشاهد فيه مجيء «ما» زائدة ثلاث مرَّات.

يَـا دَارُ حَسَّرَهـا البِـلا تَحْسِيـرا   وسَفَتْ عليها الرِّيحُ بعدَكَ مُورا

البيت من الكـامل، وهـو للأحـوص في ديوانـه ص ١٣٠؛ والكتـاب ٢/٢٠١، وللحارث بن خالد المخزومي في الأغاني ١٧/١١؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٢٣.

والشاهد فيه قوله: «يا دارُ» حيث بنى المنادي على الضمّ، لأنّـه نكرة مقصودة.

أبَتِ الرَّوادِفُ والثُّدِيُّ لِقُمْصِهـا   مَسَّ البُطُونِ وَأَنْ تَمَسَّ ظُهُورا

البيت من الكامل، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ملحق ديوانه ص ٤٩٢؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٤٢٣.

والشاهد فيه قوله: «وإن تمسَّ» حيث ظهرت «أن» الناصبة بعد واو المعيّة.

إذَا لاقَيْتِ قَـوْمـاً فـاسْـأَلِيهِمْ   كَفَى قَـوْماً بِصـاحِبِهِمْ خَبيرا

البيت من الوافر، وهو لجثامة الليثي في لسان العرب ١٥/٢٢٦ (كفى) (مع تغيير في الصدر والعجز)؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١/١٣٦؛ ولسان العرب ٤/٢٢٧ (خبر)، ١٥/٢٢٦ (كفى)؛ ومجالس ثعلب ١/٣٢٨

والشاهد فيه قوله: «كفى قوماً بصاحبهم خبيراً»، والمعنى: كفى بقوم خبيراً صاحبُهم، فجعل الباء في «الصاحب»، وموضعها أن تكون في «قوم» إذ هم الفاعلون في المعنى.

وَتَبْـــرُدُ بَــرْدَ رِداءِ الـعَــرو س بالصَّيْفِ رَقْرَقْتَ فيهِ العَبِيرا

البيت من المتقارب، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٤٥؛ والإنصاف ٢/٧٨٩؛ ولسان العرب ٤/٥٣١ (عبر)، ١٠/١٢٤ (رقق)، ١٤/٣١٨ (ردى)؛ وأدب الكاتب ص ٣٨.

والشاهد فيه قوله: «رقرَقْتَ»، والأصل: رقَّقت، لأنّه من «الرِّقّة»، فأبدل من القاف الوسطى راء.

قالَ العَوَاذِلُ ما لِجَهْلِكَ بَعْدَما شَابَ المفَارِقُ واكتَسَيْنَ قَتِيرَا

البيت من الكامل، وهو لجرير في ديوانه ص ٢٢٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٧٩؛ والكتاب ٣/ ٤٨٤؛ ولسان العرب ١/ ٥٢٦ (صلب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٣/ ٢٧٦ (عثن).

والشاهد فيه قوله: «مفارق» في جمع «مفرق»، وكأنّه سمّى كلّ جزء من الرأس «مفرقاً».

لُـذْ بِقَيْسٍ حِينَ يَـأْبَى غَيْـرَهُ تُلْفِــهِ بَحْـراً مُفِيضــاً خَيْـرَهُ

البيت من الرمل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٤/٣٠٧؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٥٨؛ ومغني اللبيب ١/١٥٩.

والشاهد فيه قوله: «غيره» حيث بنى «غير» على الفتح لأنّها أُضيفت إلى مبنيّ، وهذا جائز.

وَكُنْتُ لَيلةَ لا يَسْتَـطِيــعُ نُباحاً بِهـا الكَلْبُ إلا هَرِيـرا

البيت من المتقارب، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٤٥؛ وخزانة الأدب ١/١٦٦؛ والدرر ٣/١٥٢؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٥٩٢؛ وهمع الهوامع ١/٢١٩.

والشاهد فيه قوله: «بها» حيث أعاد الضمير من الجملة إلى اسم الزمان المضاف إليها، وهذا نادر.

أَلِفَ الصُّفُونَ فَلا يَزالُ كَأَنَّهُ ... مِمَّا يَقُومُ على الثلاثِ كَسِيرا

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأزهيّة ص٨٧؛ وأمالي ابن الحاجب ٢/٦٣٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٢٩؛ ولسان العرب ١٣/٢٤٨ (صفن)؛ ومغني اللبيب ١/٣١٨.

والشاهد فيه قوله: «مِمَّا» حيث جاءت «ما» بمعنى «الذي».

إنَّ ابْنَ عَبْدِ اللّهِ نِعْـ ... ـمَ النَّدى وابنُ العَشِيرَه

البيت من مجزوء الكامل، وهو لأبي دهبل الجمحي في ديوانه ص١٩٦؛ والدرر ٥/٢١٧؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٥؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٨/٢٠٩؛ وخزانة الأدب ٩/٣٨٨؛ وشرح الأشموني ٢/٣٧٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص٧٩٣؛ وهمع الهوامع ٢/٨٧.

والشاهد فيه جواز دخول «إنّ» على «نِعْمَ»، وتقديم المخصوص. قال ابن مالك: يجوز إدخال النواسخ على المخصوص، فإذا دخل يجوز تقديمه، ويجوز إبقاؤه مؤخّراً، إلاّ «إنّ» إذا دخلت يجب تقديمه (المقاصد النحوية ٤/٣٥).

أَجَبْتُ عِصاماً إذْ دعاني قائِلاً ... ألا حَبَّذا مُسْتَنْصِراً وَنَصِيرا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٨٠٣.

والشاهد فيه قوله: «ألا حبّذا مستنصراً ونصيراً» والتقدير: حبّذا أنت وأنا مستنصراً ونصيراً، حيث حذف المخصوص مع إبقاء التمييز، وهذا أجود من حذفه دون تمييز.

أَشْبَهْنَ مِنْ بَقَرِ الخَلْصَاءِ أَعْيُنَها ... وَهُنَّ أَحْسَنُ مِنْ صِيرانِهِ صِيَرا

البيت من البسيط، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١١٥١؛ والمحتسب ٢/٥٩.

والشاهد فيه قوله: «صيراً» في جمع «صورة»، والأصل: صِوَر، فقُلبت الواو ياء للكسرة قبلها استحساناً.

وكانَتْ من اللاّ لا يُغَيِّرُها ابْنُها ... إذا ما الغُلامُ الأَحْمَقُ الأُمَّ غَيَّرا

البيت من الطويل، وهو للكميت في ديوانه ١/٣١٧؛ والأزهيّة ص ٣٠٥؛ ولسان العرب ١٥/٢٣٩(لبا)، ١٥/٢٦٦(لوى)؛ وبلا نسبة في الدرر ١/٢٦٥؛ وهمع الهوامع ١/٨٣.
والشاهد فيه قوله: «اللا» بالقصر في «اللاّءِ».

وأتـاهـا أُحَيْمِـرٌ كـأخي السَّهْمِ م بِعَضْبٍ فقـالَ: كـوني عَقيـرا

البيت من الخفيف، وهو لأميّة بن أبي الصلت في ديـوانه ص ٣٥؛ والمقـاصد النحويّة ٤/٣٧٧؛ والمقرب ٢/٢٠٢؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٥٤١.

والشاهد فيه صرف «أحيمر» للضرورة الشّعريّة، وهو ممنوع من الصـرف، لأنّه مصغّر «أحمر» الممنوع من الصرف الذي له شبه بالفعل المضارع، ولـولا هذاالشّبه، لصُرف مصغّره.

لا أرى الموتَ يَسْبِقُ الموتَ شيءٌ نَغَّصَ المـوتُ ذا الغِنى والفَقيـرا

البيت من الخفيف، وهو لعدي بن زيـد في ديوانـه ص ٦٥؛ والأشباه والنـظائر ٨/ ٣٠؛ وخزانة الأدب ١/ ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٣٦، ولسواد (لعله تحريف سوادة) بن عدي في شرح شواهد المغني ٢/ ٨٧٦؛ ولسوادة أو لعدي في لسان العرب ٧/ ٩٩ (نغص)؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ١٢٥؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/ ١٥٣، ٢٨٦، ٢/ ٨٢٩؛ وخزانة الأدب ٦/ ٩٠، ١١/ ٣٦٦؛ والخصائص ٣/ ٥٣؛ ومغني اللبيب ٢/ ٥٠٠.

والشاهد فيه قوله: «لا أرى الموت يسبق الموت» حيث أعاد الاسم الظاهر مكان الضمير، وفيه قبح، إذ كان تكريره في جملة واحدة، فلا يكاد يجوز إلّا في ضرورة.

عَجِبْتُ مِنَ الـرِّزْقِ المُسِيءِ إلهُـهُ ومن تَـرْكِ بَعْضِ الصَّالِحِينَ فَقِيـرا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح التصريح ٢/٦٣؛ وشرح قطر الندى ص ٢٦٩.

والشاهد فيه قوله: «الرزق المسيء إلهه» حيث أضاف المصدر المقرون بـ «أل»، وهو قوله: «الرزق» إلى مفعوله، وهو قوله: «المسيء»، ثمّ أتى بفاعله، وهو قوله: «إلهه»، وإعماله مع كونه مقترناً بـ «أل» شاذّ في القياس والاستعمال. أمّا شذوذه في القياس، فلأنّ المصدر عمل بالحَمْل على الفعل، واقترانه بـ «أل» يبعد شبهه من الفعل، أمّا في الاستعمال فلأنّ وروده عن العرب نادر.

أذا كـانَ هـادِيْ الفَتى في البـلا دِ صَـدْرُ القَنـاةِ أَطـاعَ الأميـرا

البيت من المتقارب، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٤٥؛ ولسان العرب ٣/٣٥٧ (قصد)، ١٤/٣١ (أمر)، ١٥/٣٥٧ (هدى)؛ والمحتسب ١/١٢٦، ٢٩٠.

والشاهد فيه قوله: «هاديْ» حيث سكّن ياء الاسم المنقوص، فلم تظهر الفتحة للضرورة الشّعريّة. ويروى بنصب «صدر»، ولا شاهد في هذه الرواية، لأنّه، حينئذ، يكون قوله: «هادي» اسم «كان» مرفوعاً.

وكُنّا حَسِبْنَا كُلَّ بَيْضَاءَ شَحْمَةً لَيَالِيَ لاقَيْنَا جُذَامَ وحِمْيَرا

البيت من الطويل، وهو لزفر بن حارث الكلابي في تخليص الشواهد ص ٤٣٥؛ وشرح التصريح ١/٢٤٩؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٥٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٣٠؛ والمقاصد النحويّة ٢/٣٨٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٤٣؛ ومغني اللبيب ٢/٦٣٦.

والشاهد فيه قوله: «حسبنا كلّ بيضاء شحمة» حيث استعمل «حسب» بمعنى الرجحان، فنصب به مفعولين: أوّلهما قوله: «كلّ بيضاء»، وثانيهما قوله: «شحمة».

إنَارةُ العَقْلِ مَكْسُوفٌ بطَوْعِ هَوًى وعَقْلُ عاصي الهَوَى يَزْدَادُ تَنْوِيرَا

البيت من البسيط، وهو لبعض المولّدين في المقاصد النحويّة ٣/٣٩٦؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/٢٦٣؛ وأوضح المسالك ٣/١٠٥؛ وخزانة الأدب ٤/٢٢٧، ٥/١٠٦؛ وشرح الأشموني ٢/٣١٠؛ وشرح التّصريح ٢/٣٢؛ ومغني اللبيب ٢/٥١٢.

والشاهد فيه قوله: «إنارة العقل مكسوف» حيث أعاد الضمير مذكّراً من قوله: «مكسوف» على «إنارة» وهو مؤنّث، والذي سوّغ هذا - مع وجوب مطابقة الضمير لمرجعه - كون المرجع مضافاً إلى مذكّر، وهو قوله «العقل»، فاكتسب التذكير منه.

فصل الراء المضمومة

أتَهْجُرُ بيتاً بالحِجَازِ تلفَّعَتْ بِهِ الخَوْفُ والأَعْدَاءُ أمْ أنت زائِرُه

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١/١٣؛ ولسان العرب ٩/٩٩ (خوف).

والشاهد فيه قوله: «تلفّعت به الخوف» حيث أنّث الفعل، لأنّه أراد بـ «الخوف»: المخافة.

حَلَفْتُ لَهُ إن تَدْلِجِ اللَّيْلَ لا يَـزَلْ   أمـامَـكَ بَيْتٌ مِنْ بُيـوتِي سَـائِـرُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ١١/٣٢٨، ٣٣١، ٣٤١؛ والمقرب ١/٢٠٨.

والشاهد فيه قوله: «لا يزلْ» حيث جزم الفعل المضارع لضرورة الشعر بجعله جواباً للشّرط، وكان القياس أن يُرفع ويُجعل جواباً للقَسَم، لكنّه جزمه للضرورة، فيكون جواب القَسَم محذوفاً مدلولاً عليه بجواب الشّرط.

وأنْتِ التي حَبَّبْتِ كُـلَّ قَـصِيـرةٍ   إليَّ وَلَمْ تَعْلَمْ بِـذاكَ الـقَصـائـرُ

البيت من الطويل، وهو لكثيِّر عزّة في ديوانه ص ٣٦٩؛ والأشباه والنظائر ٥/١٨٠؛ وإصلاح المنطق ص ١٨٤، ٢٧٤؛ وجمهرة اللغة ص ٧٤٣؛ والدرر ١/٢٨٢؛ ولسان العرب ٤/٨٥ (بهتر)، ٥/٩٩ (قصر)؛ والمعاني الكبير ص ٥٠٥؛ وبلا نسبة في أسرار العربيّة ص ٤١؛ وشرح المفصّل ٦/١٣٧؛ وهمع الهوامع ١/٨٦.

والشاهد فيه قوله: «حبّبتِ» حيث أعاد ضمير الخطاب على الاسم الموصول.

ومِثْلَكَ رَهْبَى قَـد تَـرَكْتُ رذيَّـةً   تُـقَلِّبُ عَيْنَيْهـا إذا مَـرَّ طـائـرُ

البيت من الطويل، وهو للجون المحرزي في خزانة الأدب ٦/٨٥؛ ولأبي الربيس التغلبيّ في شرح أبيات سيبويه ١/٥٧٢؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٣٧٨؛ والبيان والتبيين ٣/٣٠٧؛ والحيوان ٣/٤١٥؛ والكتاب ٢/١٦٤؛ ولسان العرب ١/٤٣٨ (رهب).

والشاهد فيه نصب «مثلك» بالفعل بعده.

سَقَـوا جَارَكَ العَيْمـانَ لمّا جَفَـوْتَـهُ   وقَلَّص عن بَـرْدِ الشّرابِ مَشَـافِـرُهْ
سَنَاماً ومَحْضاً أنْبتا اللَّحْمَ فاكتَسَتْ   عِظَامُ امرِىءٍ ما كانَ يَشْبَـعُ طائِـرُهْ

البيتان من الطويل، وهما للحطيئة في ديوانه ص ٢٥؛ والمقتضب ٢/٥١.

والشاهد فيهما قوله: «سقوا سناماً ومحضاً»، والذي سوّغ ذلك أنّه إذا اختلط المذكوران جرى على أحدهما ما هو للآخر إذا كان في مثل معناه، لأنّ المتكلّم يبيّن به ما في الآخر وإنْ كان لفظه مخالفاً. وقيل: كان السنام يُذاب في المحض فيُشرب، فإنْ كان كذاك، فلا شاهد في البيت.

أَأَلْحَقُّ إنْ دارُ الـرَّبـابِ تَبـاعَـدَتْ   أو انْبَتَّ حبْـلٌ أنَّ قَلْبَـكَ طـائِـرُ

البيت من الطويل، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ١٣٣؛ والأغاني ١٢٧/١؛ وخزانة الأدب ٢٧٧/١٠؛ والكتاب ١٣٦/٣؛ ولجميل في ملحق ديوانه ص ٢٣٧؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣٦٩/٤؛ وشرح الأشموني ٨١٨/٣؛ وشرح التصريح ٣٦٦/٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٦٨٩. وراجع ديوان كثيِّر عزّة ص ٣٦٨.

والشاهد فيهما قوله: «أَألحق» حيث نطق الشاعر بهمزة «أل» في هذه الكلمة بين الألف والهمزة مع القصر. وهذا هو التسهيل، وهو قليل في مثل هذا، والكثير إبدال همزة «أل» التالية لهمزة الاستفهام ألفاً.

فَيَـا لَعِبَــادِ اللّهِ كـيفَ تَـخَيَّـلَتْ   لَنَـا باطِـلاً لَمَّا جـلا اللَّيْـلَ نـاشِـرُه

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢٧٥/١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٠٣.

والشاهد فيه قوله: «لعبادِ اللّهِ» حيث جاء المتعجَّب منه في حكم المستغاث.

لَـيْسَ شَـيْءٌ إلاّ وفِـيـه إذا مـا   قَـابَلَتْـهُ عَيْـنُ البَـصِيـرِ اعْـتِبَـارُ

البيت من الخفيف، وهو للفرزدق في ديوانه ٢٧٥/١؛ بلا نسبة في الدرر ٦٧/٢؛ وهمع الهوامع ١١٦/١.

والشاهد فيه اقتران خبر «ليس» بالواو، وهذا جائز عند الأخفش وابن مالك. ومنع ذلك بعضهم، وتأوّل البيت إمّا على حذف الخبر والجملة حال، أو على زيادة الواو.

تَـرْتَـعُ مـا رَتَعَتْ حَتّى إذا ادَّكَـرَتْ   فـإنَّـمـا هِـيَ إقْـبَـالٌ وإدْبَـارُ

البيت من البسيط، وهو للخنساء في ديوانها ص ٣٨٣؛ والأشباه والنظائر ١٩٨/١؛ وخزانة الأدب ٤٣١/١، ٣٤/٢؛ وشرح أبيات سيبويه ٢٨٢/١؛ والشعر والشعراء ٣٥٤/١؛ والكتاب ٣٣٧/١؛ ولسان العرب ٣٠٥/٧ (رهط)، ٥٣٨/١١ (قبل)، ٤١٠/١٤ (سوا)؛ والمقتضب ٣٠٥/٤؛ والمنصف ١٩٧/١؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣٨٧/٢، ٦٨/٤؛ وشرح الأشموني ٢١٣/١؛ وشرح المفصّل ١١٥/١؛ والمحتسب ٤٣/٢.

والشاهد فيه رفع «إقبال» و«إدبار» وهما مصدران قد أُخبر بهما.

كَخَلْفَةٍ مِنْ أبي رِيَاحٍ   يَسْمَعُهَا اللَّهُمَ الكُبَارُ

البيت من مخلّع البسيط، وهو للأعشى في ديوانه ص ٣٣٣؛ وجمهرة اللغة ص ٣٢٧؛ وخزانة الأدب ٢/٢٦٦، ٢٦٩، ١٧٦/٧؛ والدرر ١٣٩/٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٤٣٠؛ ولسان العرب ١٣/٤٧٠ (أله)، ١٣/٥٣٩ (لوه)؛ والمقاصد النحويّة ٢٣٨/٤؛ وهمع الهوامع ١٧٨/١؛ وبلا نسبة في شرح المفصّل ٣/١.

والشاهد فيه استعمال «اللهم» في غير النداء شذوذاً، و«اللهم» في البيت مخفّفة الميم على بعض اللغات.

ومَرَّ دهْرٌ على وَبَارِ   فَهَلَكَتْ جَهْرَةً وبَارُ

البيت من مخلّع البسيط، وهو للأعشى في ديوانه ص ٣٣١؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٤٠؛ وشرح الأشموني ٥٣٨/٢؛ وشرح التّصريح ٢٢٥/٢؛ وشرح شذور الذهب ص ١٢٥؛ وشرح المفصّل ٦٤/٤، ٦٥؛ والكتاب ٢٧٩/٣؛ ولسان العرب ٢٧٣/٥ (وبر)؛ والمقاصد النحويّة ٣٥٨/٤؛ وهمع الهوامع ٢٩/١؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ص ٣٦٤؛ وأوضح المسالك ١٣٠/٤؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٧٧؛ والمقتضب ٥٠/٣، ٣٧٦؛ والمقرب ٢٨٢/١.

والشاهد فيه إعراب «وبار» الثانية، ورفعها للضرورة، لأنّ القوافي مرفوعة، و«وبار» علم مؤنث مبنيّ على الكسر.

والنِّيبُ إنْ تَعْرُ مِنّي رِمّةً خَلَقاً   بَعْدَ المَمَاتِ فإنّي كُنْتُ أتَّئِرُ

البيت من البسيط، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٦٣؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١٧٢/١؛ والمحتسب ٣٦٠/٢.

والشاهد فيه قوله: «أتّئِرُ»، وهو «افتعل» من «الثّأر» بإبدال الثاء تاءً.

حتى يَكونَ عزيزاً مِنْ نُفوسِهِمُ   أوْ أنْ يَبِينَ جَميعاً وهوَ مُخْتَارُ

البيت من البسيط، وهو ليزيد بن حمار (أو حمّان) السكونيّ في الدرر ١٧٤/٤؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٣٠١؛ ومعجم الشعراء ص ٤٩٣؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٤٣٨/٢؛ وشرح شواهد المغني ٩٦٥/٢؛ ومغني اللبيب ٦٩٢/٢؛ وهمع الهوامع ٩/٢.

والشاهد فيه قوله: «أو أن يبين» حيث ظهرت «أن» الناصبة في المعطوف على منصوب «حتّى».

إذا اجْتَمَعُوا عَلَيَّ وَأَشْقَذوني   فَصِرْتُ كَأَنَّني فَرَأٌ مُتارُ

البيت من الوافر، وهو لعامر بن كثير المحاربيّ في لسان العرب ٤/٩٦ (تور)؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/١٧٦، ٣/١٤٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٧٨؛ ولسان العرب ٣/٤٩٥ (شقذ)، ٤/٨٨ (تار).

والشاهد فيه قوله: «مُتار»، أراد: «مُتْأَر»، فنقل الفتحة إلى التاء، وأبدل الهمزة ألفاً لسكونها وانفتاح ما قبلها.

نِعْمَ الرَّفيقُ! وكُنْتِ عِلْقَ مَضَنَّةٍ   وارَى بِنَعْفِ بُلَيَّةَ الأحْجارُ

البيت من الكامل، وهو لجرير في ديوانه ص ٨٦٢؛ والأشباه والنظائر ٥/٢٤٨.

والشاهد فيه قوله: «نعم الرّفيق» حيث لم يلحق بـ «فعيل» الذي بمعنى «فاعل» تاء التأنيث، فجرى مجرى «فعيل» الذي بمعنى «مفعول»، الذي يطلق على المذكّر والمؤنّث، ويجوز التأنيث بالتاء.

فقُصِرْنَ الشتاءَ بَعْدُ عليْهِ   وهْوَ لِلذَّوْدِ أنْ يُقَسَّمْنَ جارُ

البيت من الخفيف، وهو لأبي دؤاد الإياديّ في ديوانه ص ٣١٨؛ والخصائص ٢/٢٦٥؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٨١؛ ولسان العرب ٥/٩٨ (قصر)؛ والمعاني الكبير ص ٨٩؛ ولعديّ بن الرقاع في الكتاب ١/٢١٩، وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٥/٩٩ (قصر).

والشاهد فيه قوله: «فقُصرن الشّتاءَ» حيث جعل الشتاء، بمنزلة الوقت المعيّن.

ألا مَنْ مُبْلِغُ النُّعْمانَ عَنّي   علانِيَةً وما يُغْني السِّرارُ
بأنَّ المَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ حديداً   ولا هَضْباً تَوَقّاهُ الوِبارُ
ولكن كالشِّهابِ وَثَمَّ يَخْبُو   وحادي الموتِ عَنْهُ ما يَحارُ

الأبيات من الوافر، وهي لعديّ بن زيد في ديوانه ص ١٣٢؛ والأغاني ٢/١٢٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٥٠؛ والشعر والشعراء ١/٢٣٥.

والشاهد فيها قوله: «وثُمّ» حيث جاءت الواو زائدة.

وكُنتَ هنـاكَ أنْتَ كـريـمَ قَيْـسٍ   فمـا القَيْـسيُّ بَعْـدَكَ والفِخَـارُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في شرح أبيات سيبويه ١/٤٣١؛ وشرح المفصّل ٢/٥١، ٥٢؛ والكتاب ١/٣٠٠.

والشاهد فيه أنّه عطف «الفخار» على «القيسيّ»، فرفعه، ولم يُضمر له فعلاً فينصبه.

ولكِنْ أهْـلَكَتْ لَـوٌّ كـثيـراً   وَقَبْـلَ اليَوْمِ عـالَجَها قُـدارُ

البيت من الوافر، وهو للقطاميّ في الأشباه والنظائر ٥/١٩٢، ولم أقع عليه في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٥/٤٦٩ (إمّا لا).

والشاهد فيه قوله: «لَوٌّ» حيث استعمل هذه الكلمة اسماً للحرف، فأعربها، وهي، هنا، فاعل «أهلكتْ».

إذا هَـدَرَتْ شَقَـاشِقُـهُ ونَـشْبَـتْ   لَـهُ الأظفـارُ تُـرْكَ لـه المُـدَارُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الإنصاف ١/١٢٤.

والشاهد فيه قوله: «ونشْبَتْ» و«تُرْكَ» أراد: «نَشِبَتْ» و«تُرِكَ»، فحذف الحركة (الكسرة) في الفعلين للضرورة الشّعريّة.

أبَـداً كـالـفِـراءِ فَـوْقَ ذُراهـا   حينَ يَـطْوِي المَسَـامِـعَ الصَّـرّارُ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٨٣؛ والمقاصد النحويّة ٣/٢٩٢.

والشاهد فيه قوله: «كالفراء» جيث جاءت الكاف اسماً مبنياً في محلّ رفع مبتدأ.

تَـراهـا مِنْ يَبِيسِ المـاءِ شُهْبـاً   مُـخـالِطَ دِرَّةٍ مـنـهـا غِـرارُ

البيت من الوافر، وهو لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٧٥؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣٥٠؛ ولسان العرب ٦/٢٦٢ (يبس)؛ والمعاني الكبير ص ١٠؛ وللسليك بن السّلكة في الكتاب ١/١٦٧.

والشاهد فيه قوله: «مخالط» حيث حذف التنوين للتخفيف، وأضافه، والنيّة التنوين ونصب «درّة».

يَا لَبَكْرٍ أَنْشِرُوا لي كُلَيْباً   يا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الفِرارُ

البيت من المديد، وهو للمهلهل بن ربيعة في خزانة الأدب ١٦٢/٢؛ وشرح أبيات سيبويه ٤٦٦/١؛ والكتاب ٢١٥/٢؛ واللامات ص ٨٧؛ ولسان العرب ٥٦١/١٢، ٥٦٣ (لوم)؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢٢٩/٣.

والشاهد فيه إدخال لام الاستغاثة مفتوحة على «بكر» للفرق بينها وبين لام المستغاث من أجله، وكانت أولى بالفتح لوقوع المنادى موقع الضمير، ولام الجرّ تُفتح مع الضمائر.

ولا يُنْجِي مِنَ الغَمَراتِ إلاَّ   بَرَاكَاءُ القِتَالِ أوِ الفِرارُ

البيت من الوافر، وهو لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٧٩؛ وجمهرة اللغة ص ٣٢٥؛ وخزانة الأدب ٥٠٦/٧؛ وشرح التّصريح ٢٩١/٢؛ وشرح المفصّل ٥٠/٤؛ ولسان العرب ٣٩٨/١٠ (برك)؛ وبلا نسبة في الاشتقاق ص ٢٤٧؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٢٩.

والشاهد فيه قوله: «براكاء» بالمدّ، وهو الثبات في الحرب والجدّ فيه.

تَـرَكَ النَّـاسُ لَنَـا أَكْتـافَهُمْ   وَتَـوَلَّـوا لاتَ لا يُغنِي الفِـرارُ

البيت من الرمل، وهو للأفوه الأودي في ديوانه ص ١٣؛ وخزانة الأدب ١٧٤/١؛ والدرر ١٢٢/٢؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٦٨؛ وهمع الهوامع ١٢٦/١؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٥٧٠؛ وجواهر الأدب ص ٢٥٠.

والشاهد فيه قوله: «لات لا يُغني الفرارُ» حيث جاءت «لات» حرف نفي غير عامل مؤكّداً لـ «لا»، ولو كانت عاملة لم يجز حذف الجزأين.

أَعَـاذِلُ تُـوشِكِين بِـأَنْ تَـرَيْني   صَـرِيعـاً لا أَزُورُ ولا أُزَارُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الدرر ١٤٨/٢؛ وهمع الهوامع ١٣٠/١.

والشاهد فيه دخول الباء على خبر «أوشكَ»، وهذا نادر.

أَتَنْفَعُكَ الحَيَاةُ وَأُمُّ عَمْرٍو   قَرِيبٌ لا تَزُورُ ولا تُزارُ

البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه ص ١٣٤؛ والأشباه والنظائر ٥/٢٣٢، ٢٤٣.

والشاهد فيه قوله: «قَريب» على وزن «فَعيل»، وهذا الوزن يستوي فيه المذكّر والمؤنّث، وهنا جاء لمؤنّث.

فَصَدوا من خِيارِهِنَّ لِقَاحاً   يَتَقَاذَفْنَ كالغُصُونِ غِزارُ

البيت من الخفيف، وهو لأبي دؤاد الإيادي في الدرر ٦/٦٧؛ وليس في ديوانه، وبلا نسبة في همع الهوامع ٢/١٢٧.

والشاهد فيه قوله: «يتقاذَفْنَ كالغصونِ غِزارُ» حيث أبدل النكرة، وهي قوله: «غزار» من المعرفة، وهي الضمير في «يتقاذفْنَ» من غير أن تكون موصوفة ولا من لفظ الأوّل، وهذا قليل.

وَأَيَّةَ بَلْدَةٍ إلاّ أَتَيْنَا   مِنَ الأَرْضِينِ تَعْلَمُهُ نِزارُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣٣٥؛ والدرر ١/١٣٤؛ وهمع الهوامع ١/٤٦.

والشاهد فيه قوله: «الأرضين» حيث جمع «الأرض» جمع مذكّر سالم، مع خلوّها من شروط هذا الجمع. وهذا شاذّ.

لولا الحَياءُ لَـزارَني اسْتِعْبَارُ   وَلَـزُرتُ قَبْرَكِ والحَبيبُ يُـزارُ

البيت من الكامل، وهو لجرير في ديوانه ٢/٨٦٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٩٤؛ ولسان العرب ١٤/٢١٧ (حيا)؛ وبلا نسبة في اللامات ص ١٣٠.

والشاهد فيه قوله: «لزارني» و «لزُرْتُ» حيث دخلت اللام في جواب «لولا».

وَغَيَّرَ مَاءُ الوردِ فاها فَلَوْنُهُ   كَلونِ النَّؤورِ وهي أَدْماءُ سارُها

البيت من الطويل، وهو لأبي ذؤيب الهذليّ في الأشباه والنظائر ٧/٢٢٦؛ والحيوان ٧/٢٥٥؛ وشرح أشعار الهذليّين ١/٧٣؛ ولسان العرب ٢/٢٤٤ (حوج)، ٤/٣٩٠ (سير)؛ والمقتضب ١/١٠٣؛ ونوادر أبي زيد ص ١٢٦؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٠٧، ٨٧٢، ١٠٦٥، ١١٠٨؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٨٤.

والشاهد فيه قوله: «وهي أدماء سارُها» حيث أبدل الاسم الظاهر، وهو قوله: «سارها» (بمعنى سائرها) من الضمير المستكن في «أدماء».

كُلُّ سَعْيٍ سوى الـذي يُورثُ الفو زَ فَـعُقْـبَـاهُ حَسْـرَةٌ وَخَسَـارُ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/٩٥؛ وهمع الهوامع ١/٢٠٢.

والشاهد فيه استعمال «سوى» مثل «غير» فيُستثنى بها.

فَلَمَّا اجْتَلاَهَا بِالأَيَـامِ تَحَيَّـزَتْ ثُبَـاتاً عليهـا ذُلُّهـا وانْكِسَـارُهَـا

راجع:

فلمّا جلاها بالأيام تحيَّزتْ ثُباتٍ عليها ذُلُّها واكْتِئابُها

فَـأَمْسَى مُقْـفِـراً لا حَيَّ فِيـهِ وَقَـدْ كَـانُوا فَأَمْسَى الحَيُّ سَارُوا

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/٥٥؛ وهمع الهوامع ١/١١٣.

والشاهد فيه قوله: «فأمسَى الحيُّ ساروا» حيث دخلت «أمسى» على مبتدأ خبره فعل ماض.

فَـإِنْ أُصْبِـحْ تُحـاسِبُنِي هُمُـومٌ وَنَـفْسٌ في حَـوائِجِهـا انْتِشَـارُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/٢٢٤؛ ولسان العرب ٢/٢٤٤ (حوج).

والشاهد فيه جمع «حاجة» على «حوائج».

فَقَـدْ بَـدَّلْتِ ذاكَ بِنُـعْـمِ بـالٍ وَأَيَّـامٍ لَـيَـالِـيـهـا قِـصَـارُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في رصف المباني ص ١٨٠؛ والمقرب ١/٦٥.

والشاهد فيه أنّ «نُعْم» اسم، وذهب بعضهم إلى أن «حاش» المحذوفة الألف تشبهها.

أَلَمْ يُخْـزِ التَّفـرُّقُ جُنْـدَ كِسْـرَى وَنُفِّخُـوا فـي مَـدائِنِـهِمْ فَـطَاروا

البيت من الوافر، وهو للقطاميّ في ديوانه ص ١٤٣؛ والخصائص ٢/٢٦٩؛ ولسان العرب ٣/٦٣ (نفخ)؛ والمنصف ١/٢٤؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/١٢٥؛ والخصائص ٢/١٤٤.

والشاهد فيه قوله: «ونُفْخوا» أراد: «وَنُفِخوا» فحذف الحركة (الكسرة) للضرورة الشّعريّة.

فَمَنْ يَـكُ سـائِـلاً عَنّي فـإنّـي   وجِـرْوَةَ لا تَـرودُ ولا تُـعـارُ

البيت من الوافر، وهو لشدّاد بن معاوية (والد عنترة) في الأغاني ١٧/١٣٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣٥٧؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢١٦؛ والكتاب ١/٣٠٢؛ ولسان العرب ١٤/١٤٠ (جرا)؛ ولعنترة أو لوالده في ديوان عنترة ص ٣٠٩؛ ولزيد الخيل في ديوانه ص ١٠٤؛ وبلا نسبة في شرح أبيات سيبويه ١/٤٩٤.

والشاهد فيه عطف «جروة» على منصوب «إنّ» رغم أنّ الواو للمعيّة.

فَـهَـلْ مِنْ خـالـدٍ إمّـا هَـلَكْنـا   وهَـلْ بِـالمَـوْتِ يَـا لِلنّـاسِ عـارُ

البيت من الوافر، وهو لعدي بن زيد في ديوانه ص ١٣٢؛ والأغاني ٢/١٢٥؛ والشعر والشعراء ١/٢٣٥؛ ومعجم الشعراء ص ٢٥٠؛ وبلا نسبة في الدرر ٣/٤٥؛ وهمع الهوامع ١/١٨٠.

والشاهد فيه قوله: «يا للناسِ» حيث حُذف المستغاث من اجله، لأنّه معلوم، أي: يا للناسِ لمن يشمت بنا.

إنْ يَـقْتُـلوكَ فـإنَّ قَتْـلَكَ لم يـكنْ   عـاراً عليـكَ وَرُبَّ قَتْـلٍ عـارُ

البيت من الكامل، وهو لثابت قطنة في ديوانه ص ٤٩؛ والحماسة الشجريّة ١/٣٣٠؛ وخزانة الأدب ٩/٥٦٥، ٥٧٦، ٥٧٧؛ والدرر ٢/١٢، وشرح شواهد المغني ١/٨٩، ٣٩٣، والشعر والشعراء ٢/٦٣٥؛ وبلا نسبة في الأزهيّة ص ٢٦٠؛ وتخليص الشواهد ص ١٦٠؛ والجنى الداني ص ٤٣٩؛ وجواهر الأدب ص ٢٠٥، ٣٦٥؛ وخزانة الأدب ٩/٧٩؛ وشرح التصريح ٢/١١٢؛ ومغني اللبيب ١/٢٧، ١٣٤، ٢/٥٠٣؛ والمقتضب ٣/٦٦؛ والمقرب ١/٢٢٠؛ وهمع الهوامع ١/٩٧، ٢/٢٥.

والشاهد فيه قوله: «وربَّ قتلٍ عارُ» حيث جاز حذف العائد لأنّه مبتدأ، والتقدير: هو عار. وقيل: «رُبَّ» اسم مبتدأ، و«عار» خبرها. (وراجع الدرر ٢/١٢ - ١٣).

وَجَـدْنـا في كِتـابِ بَنِي تَـمـيمٍ   أَحَقُّ الخَيْـلِ بـالـرَّكْضِ المُعَـارُ

البيت من الوافر، وهو لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٧٨؛ وشرح اختيارات

المفصّل ١٤٣٩/٣؛ وللطرماح في ملحق ديوانه ص ٥٧٣؛ ولسان العرب ٦٢٦/٤ (عير)؛ ولبشر أو للطرماح في شرح أبيات سيبويه ٣٢٣/٢؛ ولابن الطراوة في بغية الوعاة ٣٤١/٢؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ١٦٨/٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢٣١/١؛ والكتاب ٣٢٧/٣؛ ولسان العرب ٦٢٥/٤ (عير)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ١٢٥؛ والمقتضب ١٠/٤؛ ونوادر أبي زيد ص ٣٢.

والشاهد فيه أنّه حكى الجملة، ولم يُعمل «وجدنا» في لفظها. و «أحق الخيل» مبتدأ، و «المعار» خبره، والجملة في موضع نصب بـ «وجدنا».

تَؤُمُّ سِناناً وكَمْ دونَهُ مِنَ الأَرْضِ مُحْدَوْدِباً غارُها

البيت من المتقارب، وهو لزهير بن أبي سلمى في شرح المفصل ١٣١/٤؛ والكتاب ١٦٥/٢، وليس في ديوان زهير، وللأعشى في المحتسب ١٣٨/١، وليس في ديوان الأعشى، ولزهير أو لكعب ابنه في المقاصد النحويّة ٤٩١/٤، وليس في ديوان كعب؛ ولزهير أو لكعب أو للأعشى في شرح شواهد الإيضاح ص ١٩٧؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٣٠٦/١؛ وشرح الأشموني ٦٣٦/٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٣٥؛ وشرح المفصل ١٢٩/٤؛ ولسان العرب ٣٥/٥ (غور).

والشاهد فيه قوله: «وكم دونه من الأرض محدودباً» حيث فصل بين «كم» ومميّزها، وهو قوله: «محدودباً» بالظرف والجارّ والمجرور. وفي مثل هذه الصورة يجوز نصب المميِّز، ويجوز جرّه، والمختار نصبه.

وَلَوْلاَ أَنْ يُقالَ صَبا نُصَيْبٌ لَقُلْتُ: بِنَفْسِيَ النُّشَأُ الصِّغارُ

البيت من الوافر، وهو لنصيب في ديوانه ص ٨٨؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٧٦؛ واللامات ص ١٣٠؛ ولسان العرب ١٧٠/١، ١٧١ (نشأ).

والشاهد فيه وقوع اللام في جواب «لولا»، وذلك في قوله: «لقلتُ».

وَشُقَّ البَحْرُ عَنْ أَصْحابِ مُوسى وَغُرِّقَتِ الفَراعِنَةُ الكِفارُ

البيت من المتقارب، وهو للقطامي في ديوانه ص ١٤٣؛ ولسان العرب ١٤٤/٥، ١٤٧ (كفر)، ٣٢٣/١٣ (فرعن)؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٥٥/٥.

والشاهد فيه جمع «كافر» على «كِفار» كـ «نِيام».

مَا مَعَ أنَّكَ يَوْمَ الوِرْدِ ذو جَزَرٍ ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ بالسَّلْمين وَكَّارُ

البيت من البسيط، وهو لعبدة بن الطبيب في ديوانه ص ٣٨؛ والحيوان ٢٦٣/٥، ٦٨/٦؛ والدرر ٢٥٣/٦؛ ونوادر أبي زيد ص ٤٧؛ وهمع الهوامع ١٥٧/٢؛ وبلا نسبة في الاشتقاق ص ٣٥.

والشاهد فيه زيادة «ما» أوَّلاً، وذلك للضرورة الشُعريَّة.

فإنَّكَ لا تُبالي بَعْدَ حَوْلٍ أظَبْيٌ كانَ أمَّكَ أمْ حِمَارُ

البيت من الوافر، وهو لخداش بن زهير في تخليص الشواهد ص ٢٧٢؛ وشرح شواهد المغني ٩١٨/٢؛ والكتاب ٤٨/١؛ والمقتضب ٩٤/٤؛ ولثروان بن فزارة في حماسة البحتري ص ٢١٠؛ وخزانة الأدب ١٩٢/٧، ١٩٤؛ وشرح أبيات سيبويه ٢٢٧/١؛ ولثروان أو لخداش في خزانة الأدب ٢٨٣/٩، ٢٨٩، ٢٩١ - ٢٩٤؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٤٧٢/١٠، ١٦٠/١١؛ وشرح المفصل ٩٤/٧؛ ومغني اللبيب ٥٩٠/٢.

والشاهد فيه أنَّه جعل النكرة اسم «كان» والمعرفة خبرها.

على قَرْمَاءَ عالِيَةٌ شَواه كأنَّ بَياضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ

البيت من الوافر، وهو لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٧٧؛ وللسليك بن السلكة الكتاب ٢٥٨/٤؛ ولسان العرب ١٠٢/٣ (تأد) ٤٥٢/١٢ (قرم)؛ ولتأبط شرّاً في معجم ما استعجم ٤٩١/٢؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٥٩١؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٣٣؛ وشرح أبيات سيبويه ٤٣١/٢؛ ولسان العرب ٤٧٥/١٢ (قرم).

والشاهد فيه قوله: «قَرْماء» حيث جاء اسم على وزن «فَعْلاء»، وهذا قليل.

إيهٍ أحادِيثَ نَعْمَانٍ وساكِنِهِ إنَّ الحَديثَ عَنِ الأحْبَابِ أسْمارُ

البيت من البسيط، وهو لابن الأثير في حاشية شرح شذور الذهب ص ١٥٤؛ ولبعض المولدين في خزانة الأدب ٢١٠/٦؛ وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ص ١٥٤.

والتمثيل به في قوله: «إيهٍ أحاديث نعمان»، فإنَّ «إيه» اسم فعل أمر لا يتعدَّى بنفسه، وقد عدَّاه الشاعر، ولذلك خُطِّىء فيه.

جَزَى بَنُوهُ أَبَا الغِيلانِ عَنْ كِبَرٍ   وَحُسْنِ فِعْلٍ كَمَا يُجْزَى سِنِمَّارُ

البيت من البسيط، وهو لسليط بن سعد في الأغاني ٢/١١٩؛ وخزانة الأدب ١/٢٩٣، ٢٩٤؛ والدرر ١/٢١٩؛ ومعجم ما استعجم ص ٥١٦؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤٩٥؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٤٨٩؛ وتذكرة النحاة ص ٣٦٤؛ وخزانة الأدب ١/٢٨٠؛ وشرح الأشموني ١/١٧٠؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٥٢؛ وهمع الهوامع ١/٦٦.

والشاهد فيه قوله: «جزى بنوه أبا الغيلان» حيث اتصل ضمير المفعول به بالفاعل مع تقدم الفاعل، وهذا جائز لشدّة اقتضاء الفعل للمفعول كاقتضائه للفاعل.

فَلَمَّا فَقَدْتُ الصَّوْتَ مِنْهُمْ وَأُطْفِئَتْ   مَصَابِيحُ شُبَّتْ بِالعِشَاءِ وَأَنْؤُرُ

البيت من الطويل، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٩٦؛ وخزانة الأدب ٥/٣١٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥١٢؛ وشرح المفصل ١٠/١١؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/٣٠٤؛ والمقتضب ٢/٢٠٥.

والشاهد فيه قوله: «أنؤر» حيث همز الواو لانضمامها، والأصل: أنْوُر، وهذا الأصل جاء في رواية، وفي هذه الرواية شاهد آخر هو جمع «نار» على «أنور» عند من يؤنّثها، وتجمع على «أنورة» عند من يذكّرها.

إنَّ الخلافَةَ والنبوَّةَ فيهِمُ   والمكْرماتُ وسَادةٌ أطْهَارُ

البيت من الكامل، وهو لجرير في تخليص الشواهد ص ٣٦٩؛ وشرح المفصل ٨/٦٦؛ والكتاب ٢/١٤٥؛ والمقاصد النحويّة ٢/٢٦٣؛ ولم أقع عليه في ديوانه.

والشاهد فيه رفع «المكرمات» حَمْلاً على محلّ «إنّ» واسمها، وهو الرفع على الابتداء، أو عطفاً على الضمير المستكن في الجار والمجرور، والتقدير: استقرّا فيهم هما والمكرمات. ويجوز أن تكون مبتدأ خبره «فيهم» مقدَّرة.

رُبَّمَا الجَامِلُ المؤبَّلُ فيهم   وعَنَاجِيجُ بَيْنَهُنَّ المِهَارُ

البيت من الخفيف، وهو لأبي دؤاد الإياديّ في ديوانه ص ٣١٦؛ والأزهيّة ص ٩٤، ٢٦٦؛ وخزانة الأدب ٩/٥٨٦، ٥٨٨؛ والدرر ٤/١٢٤؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٠٥؛ وشرح المفصل ٨/٢٩، ٣٠؛ ومغني اللبيب ١/١٣٧؛ والمقاصد النحوية ٣/٣٢٨؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٧١؛ والجنى الداني ص ٤٤٨،

٤٥٥؛ وجواهر الأدب ص ٣٦٨؛ والدرر ٤/٢٠٥؛ وشرح الأشموني ٢/٢٩٨؛ وشرح التصريح ٢/٢٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٧٠؛ وهمع الهوامع ٢/٢٦.

والشاهد فيه قوله: «وربّما الجامِلُ» حيث اتصلت «ما» الزائدة الكافّة بـ «ما» فكفّتها عن عمل الجرّ.

بَلْوَى مِنَ اللهِ واخْتِبارُ ... ما يَفْعَلُ اللَّيْلُ والنَّهارُ

البيت من مخلّع البسيط، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٦٣٤.

والشاهد فيه قوله: «بلوى من الله واختبارُ» حيث عطفت الواو «اختبار» على مرادفه «بلوى»، وتختصّ الواو بهذا النوع من العطف (عطف أحد المترادفين على الآخر).

ولو رَضِيَتْ يَدايَ بِها وَضَنَّتْ ... لَكانَ عَلَيَّ لِلْقَدَرِ الخِيارُ

البيت من الوافر، وهو للفرزدق في ديوانه ١/٢٩٤؛ والخصائص ١/٢٥٨؛ والمحتسب ٢/١٨١؛ والمقرب ١/٢٥٢.

والشاهد فيه قوله: «وضَنَّتْ»، والقياس: وضنّتا، وقد جاز ذلك لكون اليدين كالعضو الواحد.

ألَا يا لَيْلَ إنْ خُيِّرْتِ فينا ... بِنَفْسٍ فانْظُري أيْنَ الخِيارُ

البيت من الوافر، وهو للمجنون في ديوانه ص ٩٦؛ والأغاني ٢/١٥؛ والكتاب ٢/٢٥٣؛ وللبختري الجعدي في لسان العرب ١١/١٥٥، ١٥٦ (حظل)؛ وللمجنون أو للبختري في شرح أبيات سيبويه ١/٦٠٢.

والشاهد فيه ترخيم «ليلى»، وحذف ألفها كما تُحذف التاء المربوطة.

وما علينا إذا ما كُنْتِ جارَتَنا ... أنْ لا يُجاوِرَنا إيّاكِ دَيّارُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١٢٩؛ وأمالي ابن الحاجب ص ٣٨٥؛ وأوضح المسالك ١/٨٣؛ وتخليص الشواهد ص ١٠٠؛ وخزانة الأدب ٥/٢٧٨، ٢٧٩، ٣٢٥؛ والخصائص ١/٣٠٧، ٢/١٩٥؛ والدرر ١/١٧٦؛ وشرح الأشموني ١/٤٨؛ وشرح شواهد المغني ص ٨٤٤؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٢؛ وشرح المفصّل ٣/١٠١؛ ومغني اللبيب ص ٢/٤٤١؛ والمقاصد النحويّة ١/٢٥٣؛ وهمع الهوامع ١/٥٧.

والشاهد فيه قوله: «إلّاكِ» حيث أوقع الضمير المتّصل بعد «إلّا» للضرورة الشّعريّة، والقياس: «إلا إيّاكِ».

هـلِ الـدّهْـرُ إلّا ليلةٌ ونهـارُهـا وإلّا طلوعُ الشّمْسِ ثم غِيَـارُهـا

البيت من الطويل، وهو لأبي ذؤيب الهذليّ في شرح أشعار الهذليين ١/٧٠؛ ولسان العرب ٥/٣٥ (غور)؛ والمقاصد النحويّة ٣/١١٥؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٢٣١؛ وشرح ابن عقيل ص ٣١٠؛ وشرح المفصّل ٢/٤١.

والشاهد فيه تكرير «إلّا» للتوكيد، وإلغاء عملها، وعطف ما بعدها على ما قبلها.

وأيْقَنَ أنَّ الخيْـلَ إنْ تَـلْتَبِسْ بـه يَكُنْ لَفسيـلِ النَّخلِ بَعْـدَه آبِرُ

البيت من الطويل، وهو لحنظلة بن فاتك في الكتاب ١/٣٠؛ وله أو لتليد العبشمي في شرح أبيات سيبويه ١/٢٥٥؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٥١٧؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٣٠٧.

والشاهد فيه حذف الواو التي هي صلة الضمير في «بعده».

على حينَ مَنْ تَلْبَثْ عَلَيْهِ ذَنُوبُـهُ يَجِـدْ فَقْدَهـا وفي المقامِ تَـدابُـرُ

راجع:

عـلى حيـنَ مَنْ تَـلْبَثْ عَـلَيْـهِ ذَنُـوبُـهُ بَـرِث شِرْبُهُ إذ في المقـامِ تَـداثُرُ

يَعَضُّ علَيْهـا الشَّيْـخُ إبْهـامَ كَفِّـهِ وَتَخْـزَى بِهـا أحيـاؤكُمْ والمقـابِـرُ

البيت من الطويل، وهو لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٨٩؛ والحماسة الشجريّة ١/٢٧٨؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٠٨.

والشاهد فيه قوله: «إبهام كفّه» حيث جاء المضاف إليه غير معتدٍّ بـه إلّا كمـا يعتدّ بالنعت المؤكّد.

عَذِيرُكَ مِنْ مَـوْلًى إذا نِمْتَ لَمْ يَنَمْ يَقُـولُ الخَنـا أوْ تَعْتَـرِيـكَ زَنـابِـرُهْ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الكتاب ١/٣١٣.

والشاهد فيه «عذيرُك» على الابتداء، وخبره الجارّ والمجرور بعده، وكان الوجه في «عذيرك» النصب لوضعه موضع الفعل.

غَيْرُ مُنْفَكٌ أسيرَ هَوًى   كلُّ وانٍ ليس يَعْتَبِرُ

البيت من المديد، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/٤٣؛ شرح التّصريح ١/١٨٥؛ وهمع الهوامع ١/١١١.

والشاهد فيه إعمال «منفكّ»، وهو اسم فاعل «انفكّ» منفيًا باسم، وهو «غير». و«أسير» خبر مقدّم لـ «منفكّ».

وَلِهتْ عَلَيْهِ كلُّ مُعصِفَةٍ   هَوْجَاءُ لَيْسَ لِلُبِّهَا زَبْرُ

البيت من الكامل، وهو لابن أحمر في ديوانه ص٨٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٢؛ والكتاب ٢/١١١؛ ولسان العرب ٢/٣٩٤ (هوج)، ٤/٣١٥ «زبر»؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/١٩٨؛ وحاشية يس ٢/٣٢.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما تأنيث «كلّ» لإضافتها إلى مؤنّث، وثانيهما وقوع النكرة «هوجاء» نعتًا للفظ «كلّ».

لَقَدْ أذْهَلَتْنِي أمُّ عَمْرو بِكِلْمَةٍ   أتَصْبِرُ يومَ البَيْنِ أمْ لَسْتَ تَصْبِرُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح شواهد المغني ٢/٨٥٣؛ ومغني اللبيب ٢/٤٥٦.

والشاهد فيه مجيء البدل جملة، وهي قوله: «أتصبر يوم البين أم لستَ تصبر»، ولا يقع عطف البيان جملة.

يَموتُ أُناسٌ أو يشيبُ فتاهُمُ   وَيَحْدُثُ ناسٌ والصَّغِيرُ فَيَكْبُرُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١٦٣؛ وتذكرة النحاة ص ٤٤٦؛ وخزانة الأدب ١١/٦١، ٤٩١؛ والدرر ٦/٨٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٥٣؛ وهمع الهوامع ٢/١٣١.

والشاهد فيه قوله: «فيكبر» حيث جاءت الفاء زائدة دخولها كخروجها.

عَشِيَّةَ فَرَّ الحارِثِيُّونَ بَعْدَمَا   قَضى نَحْبَهُ في مُلْتَقى القومِ هَوْبَرُ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ٢/٦٤٧؛ وخزانة الأدب ٤/٣٧١؛ والدرر ٥/٣٧؛ وشرح المفصّل ٣/٢٣؛ ولسان العرب ٥/٢٤٨ (هبر)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣٢٧؛ والمقرب ١/٢١٤، ٢/٢٠٥؛ وهمع الهوامع ٢/٥١.

والشاهد فيه قوله: «هوبر»، والأصل: ابن هوبر، فحذف المضاف لغير دليل، وذلك للضرورة الشّعريّة.

عَنيتُ قَصيراتِ الحِجَالِ ولَمْ أُرِدْ قِصَارَ الخُطَى شرُّ النِّساءِ البَحَاتِرُ

البيت من الطويل، وهو لكثيِّر عزّة في ديوانه ص ٣٦٩؛ والدرر ٢/٢٥؛ ولسان العرب ٤/٨٥ (بهتر)، ٥/٩٩ (قصر)، والمعاني الكبير ص ٥٠٥؛ وبلا نسبة في أسرار العربيَّة ص ٤١؛ وشرح المفصّل ٦/٣٧؛ وهمع الهوامع ١/١٠٢.

والشاهد فيه قوله: «شرُّ النساءِ البحاترُ». حيث يجوز اعتبار «شر» مبتدأ خبره «البحاتر»، كما يجوز العكس، وذلك لحصول الفائدة في الاعتبارين. ويروى «البهاتر» مكان «البحاتر».

وَقُلْتُ وفي الأَحْشَاءِ داءٌ مُخَامِرُ أَلَا حَبَّذا يا عَزُّ ذاكَ التَّسَاتُرُ

البيت من الطويل، وهو لكثيِّر عزّة في ديوانه ص ٥٠٢؛ والدرر ٥/٢٢٣؛ وهمع الهوامع ٢/٨٩.

والشاهد فيه الفصل بين «حبّذا» ومخصوصها بالنداء، وهذا جائز.

على حينَ مَنْ تَلْبَثْ عليْهِ ذَنُوبُهُ يَرِثْ شِرْبُهُ إذ في المقَامِ تَداثُرُ

البيت من الطويل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢١٧؛ وإصلاح المنطق ص ٣٦١؛ وخزانة الأدب ٩/٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٥، والدرر ٥/٨٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٥٠٧؛ والكتاب ٣/٧٥؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٢٩١؛ وهمع الهوامع ٢/٦٢.

وفيه شاهدان: أوّلهما إضافة «حين» إلى جملة الشرط ضرورةً، وحقّها ألّا تُضاف إلّا إلى الجمل المخبَّر بها. وثانيهما الجزم بـ «مَنْ» المضافة، وهذا جائز عند أبي إسحاق، ومنعه سيبويه، وجعل البيت ضرورة، ويروى «تدابر» مكان «تداثر».

وَقُلْنَ على الفردوْسِ أوَّلَ مَشْرَبٍ أَجَلْ جَيْرِ إنْ كانَتْ أُبيحَتْ دَعاثِرُهْ

البيت من الطويل، وهو لمضرس بن ربعي في ديوانه ص ٧٦؛ وخزانة الأدب ١٠/١٠٣، ١٠٦، ١٠٧؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٦٢؛ والمقاصد النحويّة ٤/١٩٨؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٣٦٠؛ وجواهر الأدب ص ٣٧٣؛ والدرر ٦/٤٣؛ وشرح الأشموني ٢/٤٠٩؛ وشرح المفصّل ٨/١٢٢، ١٢٤؛ ولسان العرب ٤/١٥٦ (جير)، ٤/٢٨٧ (دعثر)؛ ومغني اللبيب ١/١٢٠.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما استعمال «جير» حرف تصديق، بمعنى «نَعَمْ» في غير

القسم. وثانيهما قوله: «أجلْ جيرِ» حيث أكّد «أجلْ» توكيداً لفظيًّا. وراجع خزانة الأدب ١٠/١٠٦ - ١٠٧.

كَـأنَّـهُمْ أَسْـيُفٌ بِـيضٌ يَمـانِـيـةٌ   عَضْبٌ مَضَـارِبُهـا بـاقٍ بهـا الأُثـرُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٣٠٩؛ وشرح الأشموني ٣/٦٧٢؛ وشرح التّصريح ٢/٣٠١؛ ولسان العرب ٤/٨، ٩ (أثر)، ٩/١٦٦ (سيف)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥٢٣.

والشاهد فيه قوله: «أَسْيُف» جمعاً لـ «سيف»، والقياس: أسْياف.

قَبَـائِلُنَـا سَبْـعٌ وَأَنْتُـمْ ثَـلاثَـةٌ   ولَـلسَّبْـعُ خَيْرٌ مِنْ ثلاثٍ وأَكْـثَـرُ

البيت من الطويل، وهو للقتّال الكلابيّ في ديوانه ص ٥٠؛ والإنصاف ٢/٧٧٢؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٧٠؛ والكتاب ٣/٥٦٥.

والشاهد فيه قوله: «ثلاثة»، بالتاء، وهو يـريد القبائل حَمْلاً لها على البطون، والبطن مذكُـر والقبيلة مؤنّثة، فكأنّه قال: قبائلنا سبع، وأنتم ثلاثة أبطن.

فَـأَصْبَحْتَ أنّى تَـأْتِهَـا تَلْتَبِسْ بِهَـا   كِلا مَرْكَبَيْهَـا تحت رِجْلَيْكَ شَـاجِرُ

البيت من الطويل، وهـو للبيد بن ربيعـة في ديوانـه ص ٢٢٠؛ وخزانـة الأدب ٧/٩١، ٩٣، ١٠/٤٥، ٤٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٤٣؛ وشرح المفصّل ٤/١١٠؛ والكتاب ٣/٥٨؛ ولسان العرب ٥/٤٧ (فجر)؛ والمعاني الكبير ص ٨٧١؛ وبلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٣٦٤؛ وشرح قطر الندى ص ٩٠؛ وشرح المفصّل ٧/٤٥؛ والمقتضب ٢/٤٨.

والشـاهد فيـه المجـازاة بـ «أنّى». وقـال الأصمعيّ: لم أسمع أحـداً يجـازي بـ «أنّى».

ولَمّـا رأيْتُ الخَيْلَ تَتْـرى أثـائِجـاً   عَلِمْتُ بـأنَّ اليـومَ أحْمَسُ فَـاجِـرُ

البيت من الطويل، وهو للحارث بن وعلة في شرح اختيارات المفضّل ٢/٧٨٠؛ ولـوعلة الجرميّ في المعاني الكبير ص ٩٤٦؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٢٤٤.

والشاهد فيه قوله: «بأنّ اليوم أحمس فاجـر» حيث أسند «الفجـور» إلى «اليوم» بسبب كونه ظرفـاً زمانيًا يقع فيه الفجور.

وَلَكِنَّ أَجْراً لَوْ فَعَلْتَ بِهَيِّنٍ   وَهَلْ يُنْكَرُ المَعْرُوفُ في النَّاسِ وَالأَجْرُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٢٦/٣؛ وأوضح المسالك ٢٩٨/١؛ وخزانة الأدب ٥٢٣/٩؛ والدرر ١٢٧/٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ١٤٢/١؛ وشرح الأشموني ١٢٤/١؛ شرح التّصريح ٢٠٢/١؛ وشرح المفصّل ٢٣/٨، ١٣٩؛ ولسان العرب ٢٢٦/١٥ (كفي)؛ والمقاصد النحويّة ٣٣٤/٢؛ وهمع الهوامع ١٢٧/١.

والشاهد فيه قوله: «بهيِّن» حيث دخلت الباء الزائدة في خبر «لكنّ»، وذلك لشبه «لكنّ» بالفعل، ومع ذلك فقد قيل: إنّه شاذّ.

أَبَائِنَةٌ حُبَّى نَعَمْ وَتُمَاضِرُ   لَهِنَّا لَمَقْضِيٌّ علينا التَهَاجُرُ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٣٣٥/١٠، ٣٤٠، ٣٤٤؛ ولسان العرب ٤٦٧/١٣ (أله).

والشاهد فيه أنّ بعض العرب يقول: «لهنَّكَ لرجلُ صدقٍ» بلامين.

قَلِيلٌ غِرَارِ النَّوْمِ حتّى تَقَلَّصُوا   عَلَى كالقَطَا الجُونيِّ أَفْزَعَهَا الزَّجْرُ

البيت من الطويل، وهو للأخطل في ديوانه ص ٤٢٠؛ والمقتضب ١٤٢/٤؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٩٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢٨٧/١، ٣٠١.

والشاهد فيه قوله: «على كالقطا» حيث جاءت الكاف اسماً مبنيّاً في محلّ جرّ بحرف الجرّ.

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاخٍ بِذِي مَرَخٍ   زُغْبِ الحَوَاصِلِ لا مَاءٌ وَلَا شَجَرُ

البيت من البسيط، وهو للحطيئة في ديوانه ص ١٦٤؛ والأغاني ١٥٦/٢؛ وأوضح المسالك ٣١٠/٤؛ وخزانة الأدب ٢٩٤/٣؛ والخصائص ٥٩/٣؛ وشرح التّصريح ٣٠٢/٢؛ والشعر والشعراء ٣٣٤/١؛ ولسان العرب ٥٣٢/٢ (طلح)؛ ومعجم ما استعجم ص ٨٩٢؛ والمقاصد النحويّة ٥٢٤/٤؛ وبلا نسبة في أسرار العربيّة ص ٣٤٩؛ وشرح الأشموني ٦٧٤/٣؛ وشرح المفصّل ١٦/٥؛ والمقتضب ١٩٦/٢.

والشاهد فيه قوله: «أفراخ» جمعاً لِـ «فَرْخ»، وهذا شاذّ عند جمهرة النحاة. وقد أثبت الأب أنستاس الكرملي أنه قياسيّ. راجع مجلة مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة، ج ٢٦، ص ٢٢٣.

لُـذٌّ بِـأطْـرافِ الـحَـدِيـثِ إذا ... حُـبُّ القِـرى وَتُـنُـوزِعَ الفَجَـرُ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في شـرح المفصّل ٥/ ٤٦.

والشاهد فيه جمع «لذيذ» على «لذّ».

إذا قُلْتُ هــذا حينَ أسْلو يَهيجُني ... نَسِيمُ الصَّبا من حَيْثُ يَطْلُعُ الفَجْرُ

البيت من الطويل، وهو لأبي صخر الهذليّ في شرح أشعار الهذليّين ٢ / ٩٥٧؛ وشرح شواهد المغني ١/ ١٦٩، وبلا نسبة في شرح شواهد المغني ٢/ ٨٨٥؛ ولسان العرب ٨/ ٢٣٥ (طلع)؛ ومغني اللبيب ٢/ ٥١٨.

والشاهد فيه قوله: «حينَ أسلُو» حيث بني «حين» رغم إضافتها إلى فعل معرب، وهذا جائز عند ابن هشام وبعضهم، وأوجب البصريّـون الإعراب في مثله.

مِثْـلُ القنافِـذِ هَدّاجـونَ قَـدْ بَلَغَتْ ... نَجْـرانُ أوْ بَلَغَتْ سَـوْآتِهِمْ هَجَـرُ

البيت من البسيط، وهـو للأخطل في ديـوانـه ص ١٧٨؛ وتخليص الشـواهـد ص ٢٤٧؛ والـدرر ٣/ ١٥؛ وشرح شـواهد المغني ٢/ ٩٧٢؛ ولسـان العـرب ٥/ ١٩٥ (نجر)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنـظائر ١/ ٣٣٧؛ وأمـالي المرتضى ١/ ٤٦٦؛ ورصف المبـاني ص ٣٩٠؛ وشرح الأشمـوني ١/ ١٧٦؛ والمحتسب ٢/ ١١٨؛ ومغني اللبيب ٢/ ٦٩٩؛ وهمع الهوامع ١/ ١٦٥.

والشاهد فيه أنّ العرب نصبت الفاعل، ورفعت المفعـول به، عنـد أمْن اللبس و «السّوءات» منصوب وهو فاعل، و «هجر» مرفوع، وهو مفعول به.

لأعْـلِطَنَّـهُ وَسْـمـاً لا يُـفـارِقُـهُ ... كَمـا يُحَزُّ بِحُمْى المِيسَمِ البَحِـرُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/ ٥١٨؛ ولسان العرب ٤/ ٤٥ (بحر).

والشاهد فيه قوله: «لأعلطنّه» حيث اختلس ضمّة الهاء اختلاساً، ولم يمطلها حتّى تنشأ عنها الواو.

إنّـي أتَتْنِي لِسَـانٌ لا أُسَـرُّ بِهَـا ... من عَلْوِ لا عَجَبٌ مِنْهـا وَلا سَخَـرُ

البيت من البسيط، وهو لأعْشـى باهلة في إصلاح المنطق ص ٢٦؛ والأصمعيات

ص ٨٨؛ وأمالي المرتضى ٢/ ٢٠؛ وجمهرة اللغة ص ٩٥٠، ١٣١٩؛ وخزانة الأدب ٦/ ٥١١؛ وسمط اللآلي ص ١٧٥؛ وشرح المفصّل ٤/ ٩٠؛ ولسان العرب ٤/ ٣٥٢ (سخر)، ١٣/ ٣٨٥، ٣٨٦ (لسن)؛ والمؤتلف والمختلف ص ١٤؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ١/ ١٩١، ٤/ ١٥٦؛ ولسان العرب ١٥/ ٨٣ (علا).

والشاهد فيه قوله: «من عَلْو» حيث يروى بضمّ الواو، وفتحها، وكسرها.

يَـا زِبْـرِقَانُ أَخَـا بَـنِي خَلَفٍ   مَـا أَنْتَ وَيْبَ أَبِيـكَ والفَخْـرُ

البيت من الكامل، وهو للمخبّل السعديّ في ديوانه ص ٢٩٣؛ وخزانة الأدب ٦/ ٩١، ٩٢، ٩٥؛ والدرر ٦/ ١٦٧؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٢١١، ٣٦٢؛ وشرح المفصّل ٢/ ٥١؛ ولسان العرب ١١/ ٧٤٠ (ويل)؛ وخزانة الأدب ٤/ ١٥٠؛ والمؤتلف والمختلف ص ١٧٩؛ وبلا نسبة في الكتاب ١/ ٢٩٩؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٤٢.

والشاهد فيه أنّه عطف الاسم الظاهر «الفخر» على ضمير الرفع المنفصل «أنتَ»، ولذلك رفعه.

فَهِيَّاكَ والأمْـرَ الذي إنْ تَوَسَّعَتْ   مَـوارِدُهُ ضـاقَتْ عليـهِ المَصـادِرُ

البيت من الطويل، وهو لمضرّس بن ربعي في شرح شواهد الشافية ص ٤٧٦؛ ولطفيل الغنويّ أو لمضرس في ديوان طفيل ص ١٠٢؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/ ٢١٥؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/ ٥٥٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١١٥٢؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/ ٢٢٣؛ وشرح المفصل ٨/ ١١٨، ١٠/ ٤٢؛ ولسان العرب ١٥/ ٣٧٦ (هيا)، ١٥/ ٤٣٨ (أيا)؛ والمحتسب ١/ ٤٠؛ والممتع في التصريف ١/ ٣٩٧؛ والمنصف ٢/ ١٤٥.

والشاهد فيه قوله: «فَهِيَّاك»، والأصل: «فَإيَّاك»، فأبدل الهمزة «هاء».

قالوا: غَـدَرْتَ. فَقُلْتُ إنَّ وَرُبَّما   نـالَ المُنَى وشَفَى الغليـلَ الغـادِرُ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٧٣٢؛ وجواهر الأدب ص ٣٤٨؛ وشرح المفصل ٣/ ١٣٠.

والشاهد فيه مجيء «إنّ» حرف جواب بمعنى «نَعَمْ».

أَلا أَيُّهَذا البَاخِعُ الوَجْدُ نَفْسَهُ لِشَيْءٍ نَحَتْهُ عَنْ يَدَيْهِ المَقادِرُ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٠٣٧؛ وشرح المفصل ٢/٧؛ ولسان العرب ٨/٥ (بخع)؛ والمقاصد النحوية ٤/٢١٧؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/٤٧٤؛ وشرح الأشموني ٢/٤٥٣؛ ولسان العرب ١٥/٣١٢ (نحا)؛ والمقتضب ٤/٢٥٩.

والشاهد فيه قوله: «أيّهذا الباخع» حيث إنّ المقصود بالنداء إنّما هو «الباخع»، و «ذا» وصلة لـ «أيّ».

كِلا ثِقَلَيْنا واثِقٌ بِغُنَيْمَةٍ وَقَدْ قَدَرَ الرَّحْمنُ ما هوَ قادِرُ

البيت من الطويل، وهو لإياس بن مالك في لسان العرب ٥/٧٨ (قدر)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٤٤٣.

والشاهد فيه قوله: «كلا ثقلينا واثق» حيث أخبر بـ «واثق» وهو مفرد عن «كلا»، فوجب أن يكون «كلا» مفرداً لوجوب توافق المبتدأ والخبر، ولمّا كان «كلا» مثنّى من جهة المعنى بالإجماع، وجب أن يكون مفرداً من جهة اللفظ ليتمّ توافق المبتدأ وخبره، وهذا رأي البصريِّين في «كلا»: انّها مفرد لفظاً مثنى معنى.

كَأَنَّ على عِرْنِينِهِ وَجَبِينِهِ أَقامَ شُعَاعُ الشَّمسِ أو طَلَعَ البَدْرُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٦٠٢؛ وخزانة الأدب ١٠/٤٤٩؛ والدرر ٢/١٧٨؛ وهمع الهوامع ١/١٣٦.

والشاهد فيه حذف اسم «كأنّ» إذ لم يلها اسم يصحّ عملها فيه.

هُمَا خُطَّتَا إِمَّا إِسارٍ وَمِنَّةٌ وإِمَّا دَمٍ وَالقَتْلُ بِالحُرِّ أَجْدَرُ

البيت من الطويل، وهو لتأبّط شرًّا في ديوانه ص ٨٩؛ وجواهر الأدب ص ١٥٤؛ وخزانة الأدب ٧/٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠٣؛ والدرر ١/١٤٣؛ وشرح التصريح ٢/١٥٨؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٧٩؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٧٥؛ ولسان العرب ٧/٢٨٩ (خطط)؛ والمقاصد النحوية ٣/٤٨٦؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٤٠٥؛ ورصف المباني ص ٣٤٢؛ وشرح الأشموني ٢/٣٢٨؛ ومغني اللبيب ٢/٦٤٣؛ والممتع في التصريف ٢/٥٢٦؛ وهمع الهوامع ١/٤٩، ٢/٥٢.

والشاهد فيه قوله: «هما خُطّتا إمّا إسارٍ» حيث رويت «إسار» بالرفع والجرّ.

والشاهد في رواية الجرّ الفصل بين المضاف والمضاف إليه بـ «إمّا»، والشاهد في رواية الرفع حذف نون المثنّى من «خطّتا» للضرورة الشعريّة.

أَمَاوِيَّ مـا يُغْنِي الثَّراءُ عَنِ الفَتى إذَا حَشْرَجَتْ يوماً وضَاقَ بها الصَّدْرُ

البيت من الطويل، وهو لحاتم الطائيّ في ديوانه ص ١٩٩؛ والأغاني ١٧/٢٩٥؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٣٤، ١١٣٣؛ وخزانة الأدب ٤/٢١٢؛ والدرر ١/٢١٥؛ والشعر والشعراء ١/٢٥٢؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٦١؛ ولسان العرب ١٣/٣٣٢ (قرن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٢/٢٣٧ (حشرج)؛ وهمع الهوامع ١/٦٥.

والشاهد فيه حذف مفسِّر الضمير للعلم بـه، والمعنى: إذا حشرجت نفسه أي الفتى.

بـأيِّ بَـلاَءٍ يـا نُمَيْـرُ بْنَ عـامـرٍ وأنْتُمْ ذُنَـابي لا يَدَيْنِ ولا صَـدْرُ

البيت من الطويل، وهو لجرير في ديوانه ١/١٧٩؛ وشرح التصريح ١/٢٤١؛ والمقاصد النحوية ٢/٣٤٣؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/١٧.

والشاهد فيه قوله: «لا يدين ولا صدر» حيث وردت «لا» فيه مكرَّرة، فبني اسم الأولى على الياء لأنّه مثنى، ورفع اسم الثانية من ثلاثة أوجه: أوّلها جَعْل «لا» الثانية عاملة عمل «ليس» فيكون اسمها، وثانيها جَعْل «لا» نافية مهملة، فيكون مبتدأ، وثالثها جَعْل «لا» زائدة، فيكون معطوفاً على محل «لا» مع اسمها لأنّهما معاً مرفوعان بالابتداء.

تُبَكِّي على لُبْنَى وأَنْتَ تَـرَكْـتَهَـا وكنتَ عَلَيهـا بـالمَـلا أَنْتَ أَقْـدَرُ

البيت من الطويل، وهو لقيس بن ذريح في شرح أبيات سيبويه ١/٢٤٤؛ وشرح المفصل ٣/١١٢؛ والكتاب ٢/٣٩٣؛ ولسـان العرب ١٥/٢٩٢ (ملا)؛ والمقتضب ٤/١٠٥.

والشاهد فيه استعمال «أنت» هنا مبتدأ، ورفـع «أُقدر» على الخبـر. ولو كـانت القوافي منصوبة لنصب «أقدر» وجعل «أنتَ» فصلاً.

لا تَـرْكَنَنَّ إلى الأمْـرِ الـذي رَكَنَتْ أَبْنَـاءُ يَعْصُرَ حينَ اضْـطَرَّها القَـدَرُ

البيت من البسيط، وهو لكعب بن زهير في شرح التصريح ١/١٤٧؛ والمقاصد النحويّة ١/٤٤٩؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/١٧٤؛ وشرح الأشموني ١/٨١.

والشاهد فيه قوله: «ولا تركنن إلى الأمر الذي ركنت أبناء بعصر» حيث حذف العائد من جملة الصلة إلى الموصول، لكون ذلك العائد مجروراً بحرف جرّ مماثل للحرف الذي جرّ الموصوف بالموصول في اللفظ والمعنى.

خَلِّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِي المَنَارَ بِهِ وابْرُزْ بِبَرْزَةَ حَيْثُ اضْطَرَّكَ القَدَرُ

البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ١/٢١١؛ وشرح التصريح ٢/١٩٥؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٨٦؛ والكتاب ١/٢٥٤؛ ولسان العرب ٥/٣١٠ (برز)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٠٧؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/١٧٨؛ والرد على النحاة ص ١٧٥ وشرح الأشموني ٢/٤٨١؛ وشرح المفصل ٢/٣٠.

والشاهد فيه قوله: «خَلِّ الطريقَ» حيث أظهر العامل «خَلِّ»، ولو أضمره، وقال: «الطريقَ»، لكان حسناً.

وَتَحْتَ العَوالي في القَنا مُسْتَظِلَّةً ظِبَاءٌ أَعارَتْها العُيونَ الجآذِرُ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٠٢٤؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٠٢؛ والكتاب ٢/١٢٣؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٢/٦٤.

والشاهد فيه نصب «مستظلّة» على الحال بعد أن كانت صفة لـ «ظباء» متأخرة، فلمّا صارت متقدّمة امتنعت أن تكون نعتاً، لأنّ النعت لا يتقدّم على منعوته.

تَحَسَّبَ هَوّاسٌ وأَقْبَلَ أَنَّني بِها مُفْتَدٍ مِنْ واحِدٍ لا أُغامِرُهْ
فَقُلْتُ لَهُ: فاهَا لِفِيكَ فَإِنَّها قَلوصُ امرئٍ قارِيكَ ما أَنْتَ حاذِرُهْ

البيتان من الطويل، وهما لأبي سدرة الأسديّ في خزانة الأدب ٢/١١٦، ١١٨؛ وسمط اللآلي ص ٥٣٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٢٦١؛ وشرح المفصل ١/١٢٢؛ والكتاب ١/٣١٥، ٣١٦؛ ولسان العرب ١/٣١٧ (حسب)، ١٣/٤٥٧ (يقن) (البيت الأول فقط)، ١٣/٥٢٨ (فوه)؛ ولرجل من بني الهجيم في نوادر أبي زيد ص ١٨٩ (البيت الثاني فقط).

والشاهد فيهما نصب «فاها» بفعل مضمر تقديره: ألصق الله، أو جعل الله فاها لفيك، ووضع موضع «دهاك الله»، فنصب لأنّه بدل من التلفّظ بالفعل.

إِمّا أَقَمْتَ وَأَمّا أَنْتَ مُرْتَحِلاً فَاللَّهُ يَكْلأُ ما تَأْتي وما تَذَرُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/٤١٠، ٤١١؛ وخزانة

الأدب ٤/١٩، ٢٠، ٢١؛ وشرح شواهد المغني ١/١١٨؛ وشرح المفصل ٢/٩٨؛ ولسان العرب ١٤/٤٧ (أما)؛ ومغني اللبيب ١/ ٣٦.

والشاهد فيه التدليل على صحّة قول الكوفيّين: إنْ «أنْ» أداة شرط، بدليل مجيء الفاء في جوابها مع عطف «أمّا أنْتَ» (والأصل: أنْ ما أنت) على «إمّا أنت» (الأصل: إنْ ما أنت).

لَعَمْرُكَ ما يَدْرِي الفَتى كيف يَتَّقِي نَوائِبَ هذا الدَّهْرِ أَمْ كَيْفَ يَحْذَرُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٦٢٠.

والشاهد فيه قوله: «أم كيف يحذر» حيث جاءت «أم» للإضراب وحده.

أمامَ وَخَلْفَ المرءِ من لُطْفِ رَبِّهِ كَوالِىءُ تَزْوِي عنه ما كان يَحْذَرُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٦٨٣؛ والدرر ٣/١١٣؛ وهمع الهوامع ١/ ٢١٠.

والشاهد فيه أنَّ «أمام» ونحوها تُنصب إذا ظهر المحذوف.

فَإِنْ تَكُنِ الأَيّامُ فَرَّقْنَ بَيْنَنا فَقَدْ عَذَرَتْنا في صَحابَتِهِ العُذْرُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٥٨٣. وفي لسان العرب ٤/ ٥٤٥ (عذر) نسب إلى الأخطل البيت التالي:

فإنْ تَكُ حربُ ابنَي نزارٍ تواضَعَتْ فَقَدْ أَعْذَرَتْنَا في طِلابِكُمُ العُذْرُ

والشاهد فيه تأنيث «العذر» بدليل قوله: «عذرتنا»، وذلك لأنّه بمعنى المعذرة والعذرى.

ما اللّهُ مُوليكَ فَضْلٌ فاحْمَدَنْهُ بِهِ فما لَدَى غيرِهِ نَفْعٌ ولا ضَرَرُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١/١٦٩؛ وتخليص الشواهد ص ١٦١؛ وشرح الأشموني ١/٧٩؛ وشرح التصريح ١/١٤٥؛ وشرح ابن عقيل ص٩٠؛ والمقاصد النحويّة ١/٤٤٧.

والشاهد فيه قوله: «موليك» حيث حذف عائد الصلة، والتقدير: «ما الله موليكه».

أسيلاتُ أبدانٍ دقاقٌ خُصُورُها   وثيراتُ ما الْتَفَّتْ عَلَيْهَا المآزِرُ

البيت من الطويل، وهو لعمر بن أبي ربيعة في المقاصد النحويّة ٣/٦٢٩، ولم أقع عليه في ديوانه؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٥٧؛ وشرح التصريح ٢/٨٦.

والشاهد فيه قوله: «وثيرات ما» حيث أُضيفت الصفة المُشَبَّهة إلى اسم الموصول.

إذا ابْنُ أبي مُوسَى بِلالٌ بلغْتِهِ   فقامَ بِفَأْسٍ بيْنَ وِصْلَيْكِ جازِرُ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٠٤٢؛ وخزانة الأدب ٣/٣٢، ٣٧؛ وسمط اللآلي ص ٢١٨؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٦٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٦٠؛ وشرح المفصل ٢/٣٠؛ والكتاب ١/٨٢؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/٢٩٦؛ وتخليص الشواهد ص ١٧٩؛ وشرح المفصل ٤/٩٦؛ ومغني اللبيب ١/٢٦٩؛ والمقتضب ٢/٧٧.

والشاهد فيه قوله: «إذا ابن أبي موسى بلال بلغته» حيث يجوز في «ابن» الرفع على الابتداء، والنصب على إضمار فعل يفسِّره الفعل الظاهر، والتقدير: إذا بلغت ابن أبي موسى بلالاً بلغته.

فَعُجْتُهَا قِبَلَ الأخيارِ مَنْزِلَةً   والطَّيِّبِي كُلِّ ما التاثَتْ بِهِ الأُزُرُ

البيت من البسيط، وهو للفرزدق في ديوانه ١/١٨٣؛ والمقاصد النحوية ٣/٦٢٥؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٥٧؛ وشرح التصريح ٢/٨٥.

والشاهد فيه قوله: «والطَّيِّبي كلّ ما» حيث أُضيفت الصفة المُشبَّهة «الطّيبي» إلى «كلّ» الذي هو مضاف إلى اسم الموصول «ما».

تَظَلُّ مَقاليتُ النِّساءِ يَطَأْنَهُ   يَقُلْنَ: ألا يُلْقَى على المَرْءِ مِئْزَرُ

البيت من الطويل، وهو لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٨٨؛ وإصلاح المنطق ص ١٧٦؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤١٣؛ ولسان العرب ٢/٧٢ (قلت)؛ والمعاني الكبير ص ٩٣٠؛ وبلا نسبة في مجالس ثعلب ١/٧١.

والشاهد فيه قوله: «المرء» حيث أدخل عليها «ال»، وهذا هو المشهور.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ من عَمْدِي ومن خَطَئي   ذَنْبِي وكُلُّ امرىءٍ لا شكَّ مؤتزِرُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح شذور الذهب ص ٤٧٨.

والشاهد فيه قوله: «أستغفر الله من عمدي» حيث تعدّى الفعل «استغفر» إلى مفعوله الأوّل، وهو لفظ الجلالة، بنفسه، وتعدّى إلى الثاني، وهو «عمدي»، بحرف الجرّ.

وَكانوا أُناساً يَنْفَعُونَ فَأَصْبَحُوا   وَأَكْثَرُ ما يُعطونَكَ النَّظَرُ الشَّزْرُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/٦٦؛ وهمع الهوامع ١/١١٦.

والشاهد فيه مجيء خبر «أصبح» جملة مقترنة بالواو تشبيهاً لها بالجملة الحاليّة.

لها بَشَرٌ مِثْلُ الحَريرِ ومَنْطِقٌ   رَخيمُ الحَواشي لا هُراءٌ ولا نَزْرُ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ٥٧٧؛ وجمهرة اللغة ص ١١٠٦؛ والخصائص ١/٢٩، ٣/٣٠٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٣٣؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٩١؛ وشرح المفصل ١/١٦؛ ولسان العرب ١/١٨١ (هرأ)، ٥/٢٠٣ (نزر)؛ والمحتسب ١/٣٣٤؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٨٥؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة ص ٤٨٢ (هرأ)؛ وتذكرة النحاة ص ٤٥؛ وشرح الأشموني ٢/٤٦٧؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/٢٥٥؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٣٣؛ وشرح المفصل ٢/١٩.

والشاهد فيه قوله: «رخيم الحواشي»، حيث جاء «الرخيم» بمعنى الصوت الليّن، والترخيم: «تليين الصوت».

النّاسُ أَلْبٌ علينا فيكَ ليسَ لَنا   إلاّ السُّيوفَ وأَطْرافَ القَنا وَزَرُ

البيت من البسيط، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ٢٠٦؛ وتذكرة النحاة ص ٧٣٥؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٧٥؛ ولكعب بن مالك في ديوانه ص ٢٠٩؛ وشرح المفصل ٢/٧٩؛ والكتاب ٢/٣٣٦؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٢٧٦؛ والمقتضب ٤/٣٩٧.

والشاهد فيه قوله: «ليس لنا إلاّ السيوفَ وأطراف القنا وزرُ» حيث قدّم المستثنى، وهو «السيوف»، على المستثنى منه، وهو «وزر».

فَأَحسِنْ وَأَجْمِلْ في أَسيرِكَ إنَّه   ضَعيفٌ وَلَمْ يَأْسِرْ كَإِيّاكَ آسِرُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ١٠/١٩٤، ١٩٩؛ والدرر ٤/١٥٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٧٠؛ ومجالس ثعلب ١/١٦١؛ وهمع الهوامع ٢/٣١.

والشاهد فيه قوله: «كإيّاك» حيث دخلت الكاف على الضمير المنصوب.

أماوِيَّ إنّي رُبَّ وَاحِدِ أُمِّهِ تَرَكْتُ فلا قَتْلٌ عليه ولا أَسْرُ

البيت من الطويل، وهو لحاتم الطائي في ديوانه ص ٢٠١؛ والأغاني ١٧/ ٢٩٥؛ وخزانة الأدب ٤/ ٢١٠، ٢١١؛ ولسان العرب ٣/ ٤٤٩ (وحد)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٩/ ٥٦٧؛ وهمع الهوامع ٢/ ٤٧.

والشاهد فيه أنّ «واحد أمّه» نكرة لا يتعرّف بالإضافة، وإنْ أُضيف إلى المعرفة لتوغّله في الإبهام إذ لا ينحصر بالنسبة إلى مضاف إليه معيّن، إذ بعد الإضافة لا يتعيّن المضاف أيضاً، فهو نظير «غيرك» و «مثلك» لذلك وقع مجروراً بـ «رُبَّ».

وَمَنْ يَكُ ذا عَظْمٍ صَلِيبٍ رَجَا بِهِ لِيَكْسِرَ عُودَ الدَّهْرِ فالدَّهْرُ كاسِرُهْ

البيت من الطويل، وهو لنصيب في البيان والتبيين ٣/ ٧٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٥٧٩، ولم أقع عليه في ديوانه؛ ولتوبة بن الحمير في المؤتلف والمختلف ص ١٦٨؛ وبلا نسبة في البيان والتبيين ٤/ ٩١؛ ومغني اللبيب ١/ ٢١٥.

والشاهد فيه قوله: «ليكسر» حيث جاءت اللام زائدة للتوكيد معترضة بين الفعل المتعدّي «رجا» ومفعوله.

لَعَمْرُكَ مَا مَعْنٌ بِتَارِكِ حَقِّهِ ولا مُنْسِيءٌ مَعْنٌ ولا مُتَيَسِّرُ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ١/ ٣١٠؛ وخزانة الأدب ١/ ٣٧٥، ٣٧٩، ٤/ ١٤٢؛ والدرر ٢/ ١٣٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ١٩٠؛ والكتاب ١/ ٦٣؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/ ١٢٨.

والشاهد فيه رفع «منسيء» على أنّه خبر «معن»، ولم يعطفه على الخبر المتقدّم.

أَقَامَ وأَقْوَى ذاتَ يَوْمٍ وَخَيْبَةٌ لأَوَّلِ مَنْ يَلْقَى وَشَرٌّ مُيَسَّرُ

البيت من الطويل، وهو لأبي زبيد الطائي في ديوانه ص ٦١؛ والدرر ٣/ ٦٣؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ١٥٣؛ والكتاب ١/ ٣١٣؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ١/ ١١٤؛ ولسان العرب ٥/ ٢٩٧ (يسر)؛ وهمع الهوامع ١/ ١٨٨.

والشاهد فيه رفع «خيبة» على الابتداء، وهي نكرة لما فيها من معنى النصب على

المصدر المدعوّ به، ولم يُرد به الدعاء في الحقيقة، ولكنه أمر متوقّع منتظر، فهو كالدّعاء في هذا، وحكمه كحكمه في جواز الرفع والنصب.

فأصْبَحوا قَدْ أعادَ اللّهُ نِعْمَتَهُمْ إذْ هُمْ قُرَيْشٌ وإذ ما مِثْلَهُم بَشَرُ

البيت من البسيط، وهو للفرزدق في ديوانه ١/١٨٥؛ والأشباه والنظائر ٢/٢٠٩، ٣/١٢٢؛ وتخليص الشواهد ص ٢٨١؛ والجنى الداني ص ١٨٩، ٣٢٤، ٤٤٦؛ وخزانة الأدب ٤/١٣٣، ١٣٨؛ والدرر ٢/١٠٣، ٣/١٥٠؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٦٢؛ وشرح التصريح ١/١٩٨؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٣٧، ٢/٧٨٢؛ والكتاب ١/٦٠، ومغني اللبيب ص ٣٦٣، ٥١٧، ٦٠٠؛ والمقاصد النحويّة ٢/٩٦؛ والمقتضب ٤/١٩١ والهمع ١/١٢٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٢٨٠؛ ورصف المباني ص ٣١٢؛ وشرح الأشموني ١/١٢٢؛ ومغني اللبيب ص ١٨٢؛ والمقرب ١/١٠٢.

والشاهد فيه قوله: «وإذ ما مثلهم بشر» حيث عملت «ما» الحجازيّة مع تقدّم خبرها على اسمها، وذلك على مذهب الفرّاء من غير قيد.

نَرضَى على اللّهِ أنَّ الناسَ قَدْ عَلِموا أنْ لا يُدانِيَنا مِنْ خَلْقِهِ بَشَرُ

راجع:

نرضى على الله أنَّ الناسَ قد عَلِموا أن لا يدانينا من خلقِهِ أحَدُ

وكنتُ أرى كالموت من بينِ سَاعةٍ فكيف بِبَيْنٍ كانَ موعِدُهُ الحَشْرُ

البيت من الطويل، وهو لسلمة بن يزيد الجعفي في الدرر ٤/١٨٢؛ وسمط اللآلي ص ٧٠٨؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٠٨١؛ والمقاصد النحويّة ٣/٢٧٣؛ ولليلى بنت سلمى في حماسة البحتري ص ٢٧٤؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٢/٣٥.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما توسُّط خبر «كان» في قوله: «كان موعده الحشر»، وثانيهما زيادة «من» في قوله: «من بين ساعة». وقيل: يحتمل أن تكون «منْ» لابتداء الغاية، وتكون الكاف في قوله: «كالموت» اسماً، ويكون المعنى: وكنت أرى من بين ساعة حالاً مثل الموت، كما في قولهم: «رأيتُ منك أسداً».

فـمـا لِيَ إلاّ الـلّهُ لا رَبَّ غَـيْـرَهُ   ومـا لِـيَ إلاَّ الـلّهَ غَـيـرَكَ ناصِرُ

البيت من الطويل، وهو للكميت بن زيد في ديوانه ١/١٦٧؛ وشرح المفصل ٢/٩٣؛ والكتاب ٢/٣٣٩؛ وبلا نسبة في المقتضب ٤/٤٢٤.

والشاهد فيه تكرار المستثنى في عجز البيت مرّةً بـ «إلاّ»، وأخرى بـ «غير»، والتقدير: وما لي ناصر إلاّ الله غيرك، فكان «الله» بدلاً من «ناصر»، و «غيرك» منصوباً على الاستثناء، فلمّا قُدّما لزما النصب جميعاً، لأنّ البدل لا يُقدّم.

فَقُلْتُ لهـا حيثي جَمَارِ وجَـرِّري   بِلَحْمِ امْرِىءٍ لم يَشْهَدِ اليومَ ناصِرُهْ

البيت من الطويل، وهو للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٢٢٠؛ والكتاب ٣/٢٧٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٤/١٢٥ (جرر)، ٤/١٤٠ (جمر)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٧٤؛ والمقتضب ٣/٣٧٥.

والشاهد فيه قوله: «جمارِ» وهو معدول عن «الجاعرة» وكُسِرت الراء لأنّها مؤنّثة، والمؤنّث يختصّ بالكسر.

أعـوذُ بِـربِّ العَيْشِ من فِئَـةٍ بَغَتْ   عَلَيَّ فَما لي عَـوْضُ إلاّهُ نـاصِـرُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح التصريح ١/٩٨؛ وشرح ابن عقيل ص ٥١؛ والمقاصد النحويّة ١/٢٥٥.

والشاهد فيه قوله: «إلاّه» حيث وصل الضمير بـ «إلاّ» شذوذاً، والقياس: إلاّ إيّاه.

قـامَتْ تُـبَـكِّـيـهِ عـلى قَـبْـرِهِ   مَـنْ لِيَ مِـنْ بَعْـدِكَ يـا عَـامِـرُ
تَـرَكْـتَنِي في الـدّارِ ذا غُـرْبَـةٍ   قَـدْ ذَلَّ مَـنْ لـيسَ لَـهُ نـاصِـرُ

البيتان من السريع، وهما بلا نسبة في أمالي المرتضى ١/٧١ - ٧٢؛ والأشباه والنظائر ٥/١٧٧، ٢٣٨، ٢٦٢؛ والإنصاف ٢/٥٠٧؛ وسمط اللآلي ١/١٧٤؛ وشرح المفصل ٥/١٠١؛ ولسان العرب ٤/٦٠٨ (عمر).

والشاهد فيهما قوله: «ذا غربة» مع أنّه على لسان امرأة تخاطب رجلاً، و «ذا» لفظ يطلق على المذكّر، والأصل أن يقال: «ذات غربة»، لكنّه ذكّر على المعنى، فالمرأة إنسان، والإنسان مذكّر.

كَسَاكَ ولم تَسْتَكْسِهِ فَاشْكُرَنْ لَهُ   أَخٌ لَكَ يُعْطِيكَ الجَزِيلَ وناصِرُ

البيْتُ من الطويل، وهو لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ص ١٦٦، ٣٠٩، وأنباه الرواة ١/٥٨؛ ودرّة الغواص ص ١٥٧؛ وحماسة البحتري ص ١٤٩؛ وسمط اللآلي ص ١٦٦؛ وشرح التصريح ١/٣١٦؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٢٠٣.

والشاهد فيه قوله: «كساك ولم تَسْتَكْسِهِ فاشكرن له أخ» حيث تنازع ثلاثة عوامل، وهي: «كساك»، و«تستكسه»، و«اشكرن» معمولاً واحداً هو قوله: «أخ». فأعمل العامل الأوّل في هذا المعمول.

لمّا رأى طالبوهُ مُصْعَباً ذُعِروا   وكادَ، لو ساعَدَ المقْدورُ، يَنْتَصِرُ

البيت من البسيط، وهو لأحد أصحاب مصعب بن الزبير في المقاصد النحوية ٢/٥٠١؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٣٦٤؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٥٠.

والشاهد فيه قوله: «لما رأى طالبوه مصعباً» حيث عاد الضمير في «طالبوه»، وهو فاعل، على «مصعب» وهو مفعول به، وعود الضمير على متأخّرٍ لفظاً ورتبة ممنوع عند جمهور النحاة.

لَعَلَّهُمَا أَنْ تَبْغِيَا لَكَ حَاجَةً   وأَنْ ترْجِبا صَبْراً بِمَا كُنْتُ أَحْصَرُ

البيت من الطويل، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٩٩؛ والدرر ٢/١٧١، ٦/٢٧٣؛ وهمع الهوامع ٢/١٧١؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/١٣٥.

والشاهد فيه اختصاص خبر «لعلّ» بجواز دخول «أنْ» عليه. ويروى: «تبغيا»، وفي هذه الرواية شاهد على مجيء تاء المضارع للغائبتين، فكما تقول: «الهندان تخرجان» كذلك تقول: «هما تخرجان».

رأتْ رجُلاً أيْما إذا الشَّمْسُ عارَضَتْ   فَيَضْحَى وأَيْمَا بالعَشِيِّ فيَخْصَرُ

البيت من الطويل، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٩٤؛ والأزهيّة ص ١٤٨؛ والأغاني ١/٨١، ٨٢، ٩/٨٨؛ وخزانة الأدب ٥/٣١٥، ٣٢١، ١١/٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٠؛ والدرر ٥/١٠٨؛ وشرح شواهد المغني ص ١٧٤؛ والمحتسب ١/٢٨٤؛ ومغني اللبيب ١/٥٦؛ والممتع في التصريف ١/٣٧٥؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ١٢٠؛ والجنى الداني ص ٥٢٧؛ ورصف المباني ص ٩٩؛

وشرح الأشموني ٣/٦٠٨؛ ولسان العرب ١٤/ ٤٧٧ (ضحا)؛ وهمع الهوامع ٢/ ٦٧.

والشاهد فيه قوله: «وإيْما»، والأصل: «وإمّا» فأبدل الميم الأولى ياء.

كـأنّـهُمـا مِـلآنَ لـم يَـتَـغَـيّـرا وقد مَرَّ بالدّارَيْنِ مِنْ بَعْدِنا عَصْـرُ

البيت من الطويل، وهو لأبي صخر الهذليّ في الدرر ٣/١٠٦، وسرّ صناعة الإعراب ٢/٥٣٩؛ وشرح أشعار الهذليّين ٢/٩٥٦؛ وشرح شواهد المغني ١/١٦٩؛ والمنصف ١/٢٢٩؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١٣٣؛ والخصائص ١/٣١٠؛ والدرر ٦/٢٩١؛ ورصف المباني ص ٣٢٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٤٣٩، ٤٤٠؛ وشرح شذور الذهب ص ١٦٥؛ وشرح المفصل ٨/٣٥؛ ولسان العرب ١٣/ ٤٣ (أين)؛ وهمع الهوامع ١/٢٠٨، ٢/ ١٩٩.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما حذف نون «مِنْ» مع «أل»، وهذا قليل. وثانيهما إعراب «الآن» بدخول «مِن» عليه. ويروى: «مِلآنَ» وفيه شاهد أنّ فتحة «الآن» إعراب على الظرفيّة.

فكـانَ نَصيري دونَ من كُنْتُ أتّقي ثَـلاثُ شُخوصٍ كـاعِبانِ ومُعْصِـرُ

البيت من الطويل، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ١٠٠، والأشباه والنظائر ٥/٤٨، ١٢٩؛ والأغاني ١/٩٠؛ وأمالي الزجاجي ص ١١٨؛ والإنصاف ٢/٧٧٠؛ وخزانة الأدب ٥/٣٢٠، ٣٢١، ٧/٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٨؛ والخصائص ٢/٤١٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٦٦؛ وشرح التصريح ٢/٢٧١؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣١٣؛ والكتاب ٣/٥٦٦؛ ولسان العرب ٧/٤٥ (شخص)؛ والمقاصد النحوية ٤/٤٨٣؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١٠٤؛ وأوضح المسالك ٤/٢٥١؛ وشرح الأشموني ٣/٦٢٠؛ وشرح التصريح ٢/٢٧٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥١٩؛ وعيون الأخبار ٢/١٧٤؛ والمقتضب ٢/١٤٨؛ والمقرب ١/٣٠٧.

والشاهد فيه قوله: «ثلاث شخوص»، والقياس: ثلاثة شخوص لأنّ «شخص» مذكّر، لكنّ الشاعر راعى المعنى المقصود من الشخوص الذي رشّحه وقوّاه ذكر «الكاعبين» و «المعصر».

وشَـرُّ المنَـايَـا مَيْتٌ وسْطَ أهْـلِهِ كَهُلْكِ الفَتَى قد أسْلَمَ الحَيَّ حاضِرُه

البيت من الطويل، وهو للحطيئة في أمالي المرتضى ١/٤٩؛ وشرح أبيات سيبويه

١/٣٨٦؛ والكتاب ١/٢١٥، ولم أقع عليه في ديوانه؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٦١.

والشاهد فيه قوله: «وشرّ المنايا مَيْت»، حيث حذف المضاف، والتقدير: منية مَيْت.

فَإِنَّ بَيْتَ تَميمٍ ذو سَمِعْتُ بِهِ ... فيهِ تَنَمَّتْ وَأَرْسَتْ عِزَّهَا مُضَرُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأزهيّة ص ٢٩٣.

والشاهد فيه قوله: «ذو سمعت» حيث جاءت «ذو» اسماً موصولاً بمعنى «الذي» على لغة طيّىء.

وغبراءَ يَحْمِي دُونَها ما وراءَها ... ولا يَخْتَطِيها الدَّهْرَ إلاَّ المُخَاطِرُ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٠٢٥؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٦٥؛ وبلا نسبة في الدرر ٣/١٣٠؛ وهمع الهوامع ١/٢١٣.

والشاهد فيه تصرّف «دون»، فإنّها، هنا، وقعت فاعلاً لـ «يحمي».

تَنَظَّرْتُ نَصْراً والسِّماكَيْنِ أَيْهُمَا ... عَلَيَّ مِنَ الغَيْثِ اسْتَهَلَّتْ مَواطِرُهْ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ١/٢٨١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٩٣؛ ولسان العرب ٤/٢٢٥ (حير)، ١٤/٥٦ (أيا)؛ والمحتسب ١/٤١، ١٠٨؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٩٣، ٥/٦٥؛ والجنى الداني ص ٢٣٤؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٣٦؛ ومغني اللبيب ١/٧٧.

والشاهد فيه قوله: «أَيْهما»، والأصل: «أيُّهما»، فخفّف الياء للضرورة.

وقَرَّبْنَ بالزُّرْقِ الجَمائِلَ بَعْدَما ... تَقَوَّبَ عَنْ غِرْبانِ أَوراكِها الخَطْرُ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ٥٦٦؛ وجمهرة اللغة ص ٢٣٤، ٧٠٣، ١٠٩٧؛ ولسان العرب ١/٦٤٥ (غرب)، ٤/٢٥٢ (خطر)، ١٠/١٣٩ (زرق)، ١١/١٢٥ (جمل)؛ وشرح المفصل ٥/٧٦.

والشاهد فيه جمع «جمل» على «جمائل».

أَلَا يا اسْلَمي يَا دَارَ مَيَّ على البِلى ... ولا زالَ مُنْهَلًّا بِجَرْعائِكِ القَطْرُ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ٥٥٩؛ والإنصاف ١/١٠٠؛

وتخليص الشواهد ص ٢٣١، ٢٣٢؛ والخصائص ٢/٢٧٨؛ والدرر ٢/٤٤، ٤/٦١؛ وشرح التصريح ١/١٨٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦١٧؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٣٢؛ واللامات ص ٣٧؛ ولسان العرب ١٥/٤٩٤ (يا)؛ ومجالس ثعلب ١/٤٢؛ والمقاصد النحوية ٢/٦، ٤/٢٨٥؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٢٣٥؛ وجواهر الأدب ص ٢٩٠؛ والدرر ٥/١١٧؛ وشرح الأشموني ١/١٧٨؛ وشرح ابن عقيل ص ١٣٦؛ وشرح عمدة الحافظ ص ١٩٩؛ وشرح قطر الندى ص ١٢٨؛ ولسان العرب ١٥/٤٣٤ (ألا)؛ ومغني اللبيب ١/٢٤٣؛ وهمع الهوامع ١/١١١، ٢/٤، ٧٠.

وفي هذا البيت ثلاثة شواهد: أوّلها قوله: «يا اسلمي» حيث حذف المنادى قبل فعل الأمر، فاتصل حرف النداء بالفعل لفظاً. وثانيها قوله: «لا زال» حيث أجرى «زال» مجرى «كان» في رفعها الاسم ونصبها الخبر، لتقدّم «لا» الدعائيّة عليها، والدعاء شبيه بالنفي. وثالثها وقوع «ألا» للاستفتاح.

وإنّي لَتَعْروني لِذِكْراكِ هَزَّةٌ كَما انْتَفَضَ العُصْفورُ بَلَّلَهُ القَطْرُ

البيت من الطويل، وهو لأبي صخر الهذليّ في الأغاني ٥/١٦٩، ١٧٠؛ والإنصاف ١/٢٥٣؛ وخزانة الأدب ٣/٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٦٠؛ والدرر ٣/٧٩؛ وشرح أشعار الهذليين ٢/٩٥٧؛ وشرح التصريح ١/٣٣٦؛ ولسان العرب ٢/١٥٥ (رمث)؛ والمقاصد النحوية ٣/٦٧؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/٢٩؛ وأمالي ابن الحاجب ٢/٦٤٦، ٦٤٨؛ وأوضح المسالك ٢/٢٢٧؛ وشرح الأشموني ١/٢١٦؛ وشرح شذور الذهب ص ٢٩٨؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٦١؛ وشرح قطر الندى ص ٢٢٨؛ وشرح المفصل ٢/٦٧؛ والمقرب ١/١٦٢؛ وهمع الهوامع ١/١٩٤.

والشاهد فيه قوله: «لذكراكِ» حيث جاءت اللام للتعليل.

نَفْسي فِداءُ أميرِ المؤمنينَ إذا أَبْدَى النَّواجِذَ يَوْمٌ باسِلٌ ذَكَرُ
الخائِضُ الغَمْرَ والميمونُ طائِرُهُ خَليفَةُ اللّهِ يُسْتَسْقَى بِهِ المَطَرُ

البيتان من البسيط، وهما للأخطل في ديوانه ص ١٦٧، ١٦٩؛ والأغاني ٨/٢٩٧؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٨٠؛ والكتاب ٢/٦٢؛ ولسان العرب ٤/١٣٨ (جشر)، ١١/٥٤ (بسل) (البيت الأول فقط).

والشاهد فيهما قوله: «والخائض» حيث قطعه من قوله: «أمير المؤمنين»، فرفعه، ولو نصبه على القطع لكان حسناً أيضاً، ولو جرّه على البدل أو النعت لجاز كذلك.

وإنِّي مَتَى أُشْرِفْ على الجانِبِ الذي بِهِ أَنْتَ مِن بَيْنِ الجَوانِبِ نـاظِرُ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٠١٤؛ وخزانة الأدب ٩/٤٨، ٥١، ٥٣؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٩٢؛ والكتاب ٣/٦٨؛ وبلا نسبة في المقتضب ٢/٧١.

والشاهد فيه أنّ «ناظر» خبر «إنّ»، والجملة دليل جواب الشرط المحذوف. وهو، عند المبرد، على إضمار الفاء، أي: فأنا ناظر.

إنَّ ابْنَ وَرْقـاءَ لاَ تُخْشَى بَـوادِرُهُ لكِنْ وقـائِعُـهُ في الحَـرْبِ تُنْتَـظَرُ

البيت من البسيط، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٣٠٦؛ والجنى الداني ص ٥٨٩؛ والدرر ٦/١٤٤؛ وشرح التصريح ٢/١٤٧؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٠٣؛ واللمع ص ١٨٠؛ ومغني اللبيب ١/٢٩٢؛ والمقاصد النحوية ٤/١٧٨؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٣٨٥؛ وشرح الأشموني ٢/٤٢٧؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٧.

والشاهد فيه مجيء «لكن» حرف ابتداء لا حرف عطف، لكون ما بعدها جملة من مبتدأ وخبر.

يا أَسْمَ صَبْراً على ما كانَ من حَدَثٍ إنَّ الـحَـوادِثَ مَـلْقِـيٌّ ومُـنْـتَـظَرُ

البيت من البسيط، وهو للبيد بن ربيعة في ملحق ديوانه ص ٣٦٤؛ والكتاب ٢/٢٥٨؛ ولأبي زبيد الطائيّ في ملحق ديوانه ص ١٥١؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٣٥؛ وللبيد أو لأبي زبيد في شرح التصريح ٢/١٨٦؛ والمقاصد النحوية ٤/٢٨٨؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٦٣؛ وشرح الأشموني ٢/٤٧٢.

والشاهد فيه قوله: «يا أسمُ» فإنّ أصله: «يا أسماء»، فرخّمه بحذف الهمزة، وحذف الألف قبلها.

وَطَـرْفُـكَ إمّـا جِئتَنـا فـاصْـرِفَنّـهُ كَمَـا يَحْسَبوا أنّ الهوى حَيْثُ تَنْظُرُ

البيت من الطويل، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ١٠١؛ وخزانة الأدب ٥/٣٢٠؛ والدرر ٤/٧٠؛ ولجميل بثينة في ديوانه ص ٩٠؛ ولعمر أو لجميل في شرح شواهد المغني ١/٤٩٨؛ وللبيد أو لجميل في المقاصد النحوية ٤/٤٠٧؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٥٨٦؛ والجنى الداني ص ٤٨٣؛ وجواهر الأدب ص ٢٣٣؛ وخزانة الأدب ٨/٥٠٢، ١٠/٢٢٤؛ ورصف المباني ص ٢١٤؛ وشرح الأشموني ٣/٥٥٠؛ ومجالس

ثعلب ص ١٥٤؛ ومغني اللبيب ١/ ١٧٧؛ وهمع الهوامع ٢/٦.

والشاهد فيه قوله: «كما يحسبوا» حيث جاءت «كما» حرف نصب على رأي الكوفيِّين والمبرد، وقيل: هي ليست حرف نصب، وقد حُذفت النون من «يحسبوا» للضرورة الشِّعرية. وقيل: الأصل: «كيما»، فحذفت الياء للضرورة.

أَيَادِي سَبَا يا عَزُّ ما كنتُ بَعْدَكُمْ   فَلَنْ يَحْلَ لِلْعَيْنَيْنِ بَعْدَكِ مَنْظَرُ

البيت من الطويل، وهو لكثيِّر عزّة في ديوانه ص ٣٢٨؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٨٧؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢٨٨؛ وشرح الأشموني ٣/٥٤٨؛ ومغني اللبيب ١/ ٢٨٥.

والشاهد فيه قوله: «فلَنْ يَحْلَ» حيث جزم بـ «لن»، وهذا شاذّ.

وَمَنْ يَمِيلُ أَمَالَ السَّيْفُ ذِرْوَتَهُ   حَيْثُ التَقَى مِنْ حِفافَيْ رأسِهِ الشَّعَرُ

البيت من البسيط، وهو للفرزدق في ديوانه ١/ ٢٠٠؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٨٢؛ والكتاب ٣/ ٧٠.

والشاهد فيه حَمْل «مَن» الشَّرطيَّة هنا على الموصولة، فلذلك لم تعمل. وسهَّل ذلك أنّها مبهمة لا تخصّ شيئاً بعينه.

قَهَرْنَاكُمْ حَتَّى الكُماةَ فَكُلُّكُمْ   يُحاذِرُنا حَتَّى بَنُونا الأصاغِرُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٤٧.

والشاهد فيه قوله: «حتى الكماة» حيث عطف الأقوى على الأضعف.

فَأَلْقَتْ عَصاها واسْتَقَرَّ بِها النَّوَى   كما قَرَّ عَيْناً بالإيابِ المُسافِرُ

البيت من الطويل، وهو لمعقر بن أوس بن حمار في الاشتقاق ص ٤٨١؛ ولسان العرب ١٥/ ٣٤٧ (نوى)؛ وله أو لعبد ربّه السلميّ أو لسليم بن ثمامة الحنفي في لسان العرب ١٥/ ٦٥ (عصا)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٦/ ٤١٣، ٧/ ١٧؛ ورصف المباني ص ٤٨.

والشاهد فيه قوله: «فألْقت» حيث جاءت الهمزة للتعدية.

إنَّ المُحِبَّ عَلِمْتِ مُصْطَبِرٌ   وَلَدَيْهِ ذَنْبُ الحُبِّ مُغْتَفَرُ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في حاشية يس ١/٢٥٣؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤١٨.

والشاهد فيه إلغاء عمل «علمت» لتوسّطه بين مفعوليه، فأصل الكلام: علمتُ المحبّ مصطبراً. ثمّ توسّط العامل، فألغي، وحينئذ اتّجه دخول «إنّ» على الجملة.

أخو رَغَائِبَ يُعطِيهَا وَيُسْأَلُها   يأبَى الظُّلامَةَ مِنْهُ النَّوفَلُ الزُّفَرُ

البيت من البسيط، وهو لأعشى باهلة في الأصمعيّات ص ٩٠؛ وأمالي المرتضى ٢/٢١؛ وجمهرة اللغة ص ٧٠٦، ٩٧١، ١١٧٤؛ وخزانة الأدب ١/١٨٥، ١٨٦، ١٩٥؛ ولسان العرب ٤/٣٢٥ (زفر)، ٥/١١١ (قفر)، ١١/٦٧٢ (نفل)؛ وبلا نسبة في الاشتقاق ص ٥٣، ٢١٤.

والشاهد فيه أنّ «الزُّفَر» بمعنى: السَّيِّد.

رَأَتْ إخْوَتِي بَعْدَ الجَمِيعِ تَفَرَّقُوا   فَلَمْ يَبْقَ إلاَّ وَاحِدٌ مِنهُمُ شَفْرُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/١٦٣؛ ورصف المباني ص ١٨٨ ولسان العرب ٤/٤١٩ (شفر)؛ والمقرب ١/١٦٩؛ وهمع الهوامع ١/٢٢٥.

والشاهد فيه قوله: «فلم يبقَ إلاّ واحد منهم شَفْر» حيث قدّم المستثنى «واحد» على المستثنى منه «شَفْر»، ورفع المستثنى على تفريغ العامل، وهو ضعيف. والأقوى نصبه.

فأُبْتُ إلى فَهْمٍ وما كِدْتُ آئِباً   وكَمْ مِثْلِها فارَقْتُها وَهْيَ تَصْفِرُ

البيت من الطويل، وهو لتأبّط شرّاً في ديوانه ص ٩١؛ والأغاني ٢١/١٥٩؛ وتخليص الشواهد ص ٣٠٩؛ وخزانة الأدب ٨/٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦؛ والخصائص ١/٣٩١؛ والدرر ٢/١٥٠؛ وشرح التّصريح ١/٢٠٣؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٨٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٦٢٩؛ ولسان العرب ٣/٣٨٣ (كيد)؛ والمقاصد النحويّة ٢/١٦٥؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٥٤٤؛ وأوضح المسالك ١/٣٠٢؛ وخزانة الأدب ٩/٣٤٧؛ ورصف المباني ص ١٩٠؛ وشرح ابن عقيل ص ١٦٤؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨٢٢؛ وشرح المفصّل ٧/١٣؛ وهمع الهوامع ١/١٣٠.

والشاهد فيه مجيء خبر «كاد» مفرداً، وهذا نادر.

إلى إمامٍ تُغاديـنا فواضِلُهُ أظْفَرَهُ اللّهُ فَلْيَهْنِىءْ لَهُ الظَّفَرُ

البيت من البسيط، وهو للأخطل في ديوانه ص ١٦٧؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٧٢؛ وشرح المفصّل ١/١٢٣؛ والكتاب ١/٣١٧؛ ولسان العرب ١/١٨٥ (هنأ).

والشاهد فيه قوله: «فليهنىء» إذ تصريحه بالفعل يدلّ على أنّ معنى «هنيئاً»: ليهنىء، فوُضع المصدر موضع الفعل.

إنْ لَمْ يُصِبْكَ عَدُوٌّ في مُناوَأةٍ فَقَدْ يكونُ لكَ المُعْلاةُ والظَّفَرُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٣٥٢.

والشاهد فيه قوله: «فقد يكون» حيث اقترن بـ «قَدْ» فعل مضارع، وذلك في جواب الشرط، والأكثر اقترانها بالفعل الماضي.

أزَيْدُ بنَ مَصْبوحٍ، فَلَوْ غَيْرُكُمْ جَنَى غَفَرْنا، وكانَتْ مِنْ سَجِيَّتِنا الغَفْرُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/٧٧٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/١٣؛ ولسان العرب ٥/٢٥ (غفر).

والشاهد فيه قوله: «وكانت من سجيّتنا الغَفْر» حيث ألحق تاء التأنيث بـ «كان» مع أنّ اسمها مذكّر، وهو قوله: «الغفر»، وذلك مراعاة للمعنى، لأنّ «الغفر» يطلق عليه المغفرة والغفيرة. وقيل: إنّ خبر «كان» محذوف، وهو مؤنّث، والتقدير: وكانت الغفر سجيّة من سجيّتنا، فلمّا كان «الغفر» مخبراً عنه بـ «السجيّة» كان مؤنّثاً، فلذلك أنّث الفعل.

عُوجُوا فَحَيُّوا أيُّها السَّفْرُ أمْ كَيْفَ يَنْطِقُ مَنْزِلٌ قَفْرُ

البيت من الكامل، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ٣٨٨؛ والاشتقاق ص ١٦٦؛ وبلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٦١٩.

والشاهد فيه مجيء «أمْ» تفيد الإضراب وحده.

تَمنَّيتُ مِنْ حُبّي عُلَيَّةَ أنَّنا على رَمَثٍ في البَحْرِ لَيسَ لنا وَفْرُ

البيت من الطويل، وهو لأبي صخر الهذلي في أمالي القالي ١/١٤٩؛ وتذكرة النحاة ص ١١٢؛ وخزانة الأدب ٣/٢٥٩؛ وشرح أشعار الهذليين ص ٩٥٨؛ ولسان العرب ٢/١٥٥ (رمث)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٢٣.

والشاهد فيه أنّ «تمنّيت» و «طمعت» سواء.

تَـراهُ كـأنَّ اللّهَ يَجْـدَعُ أنْـفَـهُ   وعيْنَيْـهِ إنْ مَـوْلاهُ ثـابَ لَـهُ وَفْـرُ

البيت من الطويل، وهو لخالد بن الطيفان في الحيوان ٦/ ٤٠؛ والمؤتلف والمختلف ص ١٤٩؛ وله أو للزبرقان بن بدر في الأشباه والنظائر ٢/١٠٨؛ والدرر ٦/١٨١؛ والمقاصد النحويّة ٤/١٧١؛ وبلا نسبة في أمالي المرتضى ٢/٢٥٩، ٣٧٥؛ والإنصاف ٢/٥١٥؛ والخصائص ٢/٤٣١؛ وكتاب الصناعيين ص ١٨١؛ ولسان العرب ٨/٤١ (جدع)؛ ومجالس ثعلب ٢/٤٦٤؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٠.

والشاهد فيه قوله: «وعينيه» حيث حذف فيه العامل المعطوف مبقياً معموله، والتقدير: «ويفقأ عينيه».

وقَـدْ عَلِمَ الأقْـوامُ لـو أنَّ حـاتِمـاً   أرادَ ثَـراءَ المـالِ كـانَ لَـهُ وَفْـرُ

البيت من الطويل، وهو لحاتم الطائي في ديوانه ص ٢٠٢؛ والأغاني ١٧/٢٧٦، ٢٩٥؛ وأمالي الزجّاجي ص ٢٠٩؛ وخزانة الأدب ٤/٢١٣؛ والدرر ٢/٢٦٤؛ والشعر والشعراء ١/٢٥٣؛ ولسان العرب ٤/٥٤٨ (عذر)، ١٤/١١٠ (ثرا)؛ وهمع الهوامع ١/١٥٤؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٨٩؛ وشرح الأشموني ١/١٦١؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٧٣.

والشاهد فيه قوله: «علم الأقوام. . .» حيث علّق الفعل «علم» عن العمل ـ وهو ينصب مفعولين ـ لوقوع «لو» قبلهما.

ضَرُوبٌ بِنَصْلِ السَّيْفِ سُوقَ سِمَانِهَا   إذا عَـدِمـوا زاداً فـإنَّـكَ عـاقِـرُ

البيت من الطويل، وهو لأبي طالب بن عبد المطّلب في خزانة الأدب ٤/٢٤٢، ٢٤٥، ٨/١٤٦، ١٤٧، ١٥٧؛ والدرر ٥/٢٧١؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٧٠؛ وشرح التّصريح ٢/٦٨؛ وشرح شذور الذهب ص ٥٠٥؛ وشرح المفصّل ٦/٧٠؛ والكتاب ١/١١١؛ والمقاصد النحويّة ٣/٥٣٩؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٢٢١؛ وشرح الأشموني ٢/٣٤٢؛ وشرح قطر الندى ص ٢٧٥؛ والمقتضب ٢/١١٤؛ وهمع الهوامع ٢/٩٧.

والشاهد فيه قوله: «ضروب بنصل السيف سوق سمانها» حيث عملت صيغة

المبالغة، وهي قوله «ضروب» عمل الفعل، فرفعت الفاعل، وهو الضمير المستتر فيه، ونصبت المفعول، وهو قوله: «سوق».

فَلَمَّا رأى أنْ ثَمَّرَ اللّهُ مالَهُ   وأثَّلَ مَوْجُوداً وسَدَّ مَفَاقِرَهْ

البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٥٥؛ وخزانة الأدب ٨/٤١٤.

والشاهد فيه وقوع «أن» المصدريّة بعد الفعل «علم» غير مؤوّل بالظّنّ، وهو، هنا، بمعنى: علم. ويجوز أن تكون «أن» هنا مخفّفة من الثّقيلة من غير فصل بينها وبين «ثمّر» على الشّذوذ.

كُرُّوا إلى حَرَّتَيْكُمْ تَعْمُرونهما   كما تَكُرُّ إلى أوطانِها البَقَرُ

البيت من البسيط، وهو للأخطل في ديوانه ص ١٧٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٨٧؛ والكتاب ٣/٩٩؛ ولسان العرب ١٣/٤٥١ (وطن)؛ ومعجم ما استعجم ص ٤٨١؛ وبلا نسبة في المقرب ١/٢٧٣.

والشاهد فيه رفع «تعمرونها» لوقوعها موقع الحال، أو على القطع. ولو جزم على جواب الأمر لجاز.

إنّي وقَتْلِي سُلَيْكاً ثمّ أعْقِلَهُ   كالثّوْرِ يُضْرَبُ لمّا عافَتِ البَقَرُ

البيت من البسيط، وهو لأنس بن مدركة في الأغاني ٢٠/٣٥٧؛ والحيوان ١/١٨؛ والدرر ٤/٩٣؛ وشرح التّصريح ٢/٢٤٤؛ ولسان العرب ٤/١٠٩ (ثور)، ٨/٣٨٠ (وجع)، ٩/٢٦٠ (عيف)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٩٩؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/١٩٥؛ وخزانة الأدب ٣/٤٦٢؛ وشرح الأشموني ٣/٥٦٨؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٠٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٧٧؛ ولسان العرب ٤/١١٠ (ثور)؛ وهمع الهوامع ٢/١٧.

والشاهد فيه قوله: «ثمّ أعقلَه» حيث نصب الفعل المضارع بـ «أنْ» مضمرة جوازاً بعد «ثُمّ» العاطفة، وقد تقدّم عليها اسم خالص من التأويل، وهو قوله: «قتلي».

إنَّ الخِلافَةَ بَعْدَهُمْ لَذَمِيمَةٌ   وَخَلائِقٌ ظُرُفٌ لِمَمّا أحْقَرُ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٣٥٨، والمقاصد النحويّة ٢/٢٥٢.

والشاهد فيه قوله: «الدميمة» وقوله: «لَمَا» حيث اتّصلتْ لام التوكيد بخبر «إنَّ».

حَسْبُ المُحِبِّينَ في الدُّنْيا عَذَابُهُمُ   واللّهِ لا عَذَّبَتْهُمْ بَعْدَها سَقَرُ

البيت من البسيط، وهو لمؤمل بن أميل في خزانة الأدب ٨/٣٣٢؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ١٠/٨٨؛ ومغني اللبيب ١/٢٤٣.

والشاهد فيه أنّ الماضي المنفيّ بـ «لا» في جواب القَسَم ينصرف إلى الاستقبال.

أَسَكْرَانُ كانَ ابْنَ المُراغَةِ إذ هَجَا   تَميماً بِجَوْفِ الشَّامِ أَمْ مُتَسَاكِرُ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في خزانة الأدب ٩/٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١؛ والكتاب ١/٤٩؛ ولسان العرب ٤/٣٧٣ (سكر)؛ والمقتضب ٤/٩٣؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٣٧٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٧٤؛ ومغني اللبيب ٢/٤٩٠.

والشاهد فيه وقوع اسم «كان» نكرة، وهو «سكران»، وخبرها معرفة للضرورة الشّعريّة.

وأَبْيَضُ من ماءِ الحَديدِ كأنَّهُ   شِهابٌ بَدا واللَّيْلُ داجٍ عَسَاكِرُهْ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أمالي المرتضى ٢/٣١٧؛ والإنصاف ١/١٥٣؛ وخزانة الأدب ٨/٢٣٩؛ والخصائص ٣/٨٩، ١٦٧.

والشاهد فيه قوله: «وأبيض من ماء الحديد»، حيث جاءت «أبيض» صفة مشبّهة لا أفعل تفضيل، و «من» التي بعدها ليست التي تدخل على المفضول، فهي غير متعلّقة بـ «أبيض»، بل هي متعلّقة بمحذوف يقع صفة لـ «أبيض»، وكأنّه قد قال: «وأبيض كائن من ماء الحديد».

خُذوا حَظَّكُمْ يا آلَ عِكْرِمَ واذْكُروا   أَواصِرَنا والرَّحْمُ بالغَيْبِ تُذْكَرُ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢١٤؛ وأسرار العربيّة ص ٢٣٩؛ والإنصاف ١/٣٤٧؛ وخزانة الأدب ٢/٣٢٩، ٣٣٠؛ والدرر ٣/٥١؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٦٢؛ وشرح المفصّل ٢/٢٠؛ والكتاب ٢/٢٧١؛ ولسان العرب ٣/٣٣٣ (فرد)، ٤/٥٤٩ (عذر)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٩٠؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٧٠؛ ولسان العرب ١٢/٢٣٣ (رحم)، ١٢/٤١٦ (عكرم)؛ وهمع الهوامع ١/١٨١.

والشاهد فيه قوله: «يا آل عكرمَ» حيث رخم المنادى المضاف، والأصل: يا آل عكرمة.

لو كانَ غيري، سُلَيْمَى اليومَ غَيَّرَهُ ... وَقْعُ الحَوادِثِ إلاَّ الصَارِمُ الذَّكَرُ

البيت من البسيط، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٦٢، وشرح أبيات سيبويه ٢/٤٤، وشرح شواهد المغني ١/٢١٨؛ والكتاب ٢/٣٣٣؛ ولسان العرب ١٥/٤٣٢ (إلا)؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٢٩٦؛ وشرح الأشموني ١/٢٣٤؛ ومغنى اللبيب ١/٧٢.

والشاهد فيه جري «إلاَّ» وما بعدها على «غير» نعتاً لها، والتقدير: لو كان غيري غير الصارم الذكر لغَيَّره وقع الحوادث.

قِفي فَانْظُرِي يا أَسْمُ هَلْ تَعْرِفِينَهُ ... أَهٰذا المُغِيرِيُّ الذي كانَ يُذْكَرُ

البيت من الطويل، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٩٣؛ وخزانة الأدب ١١/٣٦٩؛ وبلا نسبة في شرح قطر الندى ص ٢١٦.

والشاهد فيه قوله: «يا أَسْمُ» حيث رَخَّمَهُ بحذف الهمزة، ثمَّ حذف الألف التي قبلها، والأصل: يا أسماء.

شكرتُ لكُمْ آلاءَكُمْ وبلاءَكُمْ ... وما ضاعَ مَعْروفٌ يكافِئُهُ شُكْرُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٤٧٤.

والشاهد فيه قوله: «شكرت لكم آلاءكم» حيث دخلت اللام على الفعل «شكر» فأصبح متعدِّياً إلى مفعولين.

كأَنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الحَجُونِ إلى الصَّفا ... أنِيسٌ ولَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سامِرُ

البيت من الطويل، وهو لعمرو بن الحارث بن مُضاض أو للحارث الجرهمي في لسان العرب ١٣/١٠٩ (حجن)؛ وبلا نسبة في شرح قطر الندى ص ١٥٩.

والشاهد فيه قوله: «كأن لم يكن» حيث خفَّف «كأن» فحذف اسمها، وأتى بخبرها جملة فعليَّة.

فَـإِنْ تَـكُ ذا شَـاءٍ كَثيـرٍ فَـإِنَّهُمْ لَنَـا جَامِـلٌ لا يَهْدأُ اللَّيْـلَ سَـامِرُهْ

البيت من الطويل، وهو للحطيئة في ديوانه ص ٢٥؛ وخزانة الأدب ٣/٨، ١٤ ولسان العرب ١١/١٢٤ (جمل)؛ وبلا نسبة في شرح المفصّل ٥/٧٨.

والشاهد فيه أنَّ «جاملاً» ليس بجمع، بدليل عود الضمير عليه من «سامره» مفرداً.

فلمْ أرَ بَيْتـاً كـانَ أَحْسَنَ بَهْجَـةً مِنَ اللَّذْ لَـهُ من آلِ عَـزَّةَ عـامِـرُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/٦٧١؛ وجمهرة اللغة ص ٦٥٠، ٨٥٩؛ والدرر ١/٢٥٧؛ وهمع الهوامع ١/٨٢.

والشاهد فيه قوله: «اللَّذْ»، والأصل: «الـذي»، فحذف الياء، وأسكن ما قبلها. والكوفيّون يستدلّون بهذا البيت على أن أصل حركة ذال «الذي» السكون.

فـأُقْسِمُ لـو أَنْـدى النَّـدِيُّ سَـوادَهُ كَمَا مَسَحَتْ تلكَ المُسَالاتِ عـامِرُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٥٩٣؛ ولسان العرب ١١/٣٥١ (سيل)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤٥٠.

والشاهد فيه قوله: «لما» على الاكتفاء بجواب واحد لقَسَم وشرط، فإنَّ قولـه: «أقسم» يقتضي جواباً، وقوله: «لو» كذلك: فاكتفى بجواب «لو» عن جـواب القَسم. وسواء في ذلك تقدّم «لو» على القَسَم وتأخّرها عنه.

فـلا يَدْعُنـي قـومي صَريحـاً لِحُرَّةٍ لَئِنْ كنتُ مقتـولاً ويَسْلَمَ عـامِـرُ

البيت من الطويل، وهـو لقيس بن زهير في الـدرر ٤/٨٩؛ والرد على النحـاة ص ١٢٩؛ والكتاب ٣/٤٦؛ ولـورقاء بن زهير العبسي في شرح أبيات سيبويه ٢/٢٠٤؛ وبـلا نسبة في أمـالي المرتضى ١/٤٨٠؛ وتـذكـرة النحـاة ص ٣٣؛ وخـزانـة الأدب ١١/٣٣٠، ٣٣٩؛ وهمع الهوامع ٢/١٦.

والشاهد فيه أنّه يجوز نصب الفعل بـ «أنْ» مضمرة إذا وقع بين شرط وجزاء سواء كانا مذكورَين أم ذُكر الشرط وحُذف الجزاء كما في البيت ولو رُفع: «يسلمُ» على القطع لجاز.

فَـأَمْـهَـلَهُ حَـتّـى إذا أَنْ كَـأَنَّـهُ مُعـاطي يَدٍ في لُجَّةِ الموتِ عـامِرُ

راجع:

فَـأَمْـهَـلَهُ حَـتّـى إذا أَنْ كَـأَنَّـهُ مُعـاطي يَـدٍ مِنْ جَمَّـةِ المـاءِ غـارِفُ

نُحَـابِي بِهَـا أَكْفَـاءَنَـا ونُهِينُهَـا ... وَنَشْرَبُ في أَثْمَـانِـهَـا ونُقَـامِـرُ

البيت من الطويل، وهو لسبرة بن عمرو الفقعسيّ في خزانة الأدب ٩/٥٠٣، ٥٠٤؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٢٣٩؛ ولسان العرب ١٥/٢٩٦ (منى).

والشاهد فيه قوله: «في أثمانها» حيث جاءت «في» بمعنى الباء.

أمَا والَّـذِي أَبْكَى وأَضْحَكَ والَّـذِي ... أَمَاتَ وأَحْيَـا والَّـذِي أَمْرُهُ الأَمْـرُ

البيت من الطويل، وهو لأبي صخر الهذليّ في الأغاني ٢٣/٢٨١؛ والدرر ٥/١١٨؛ وشرح أشعار الهذليّين ٢/٩٥٧؛ وشرح شواهد المغني ١/٦٩، ٢١٠؛ والشعر والشعراء ٢/٥٦٧؛ ولسان العرب ٢/١٥٥ (رمث)؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٧٠؛ وجواهر الأدب ص ٣٣٦، ٣٣٨؛ ورصف المباني ص ٩٧؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٧٣٠؛ وشرح المفصل ٨/١١٤؛ ومغني اللبيب ١/٥٤؛ وهمع الهوامع ٢/٧٠.

والشاهد فيه مجيء «أما» للاستفتاح والتنبيه قبل القَسَم، وهذا كثير.

ومـا نَفَعَتْ أَعْمَـالُـهُ الْمَـرءَ رَاجِيـاً ... جزاءً عَلَيْهَا مِنْ سِوَى مَنْ لَهُ الأَمْرُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٣٦٤؛ وشرح الأشموني ١/١٧٨.

والشاهد فيه قوله: «وما نَفَعَتْ أعمالُهُ المرءَ راجياً» حيث اتّصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به، وهذا شاذّ لما فيه من عودة الضمير على متأخّر لفظاً ورتبة.

عَسَى فَـرَجٌ يَـأْتِي بِـهِ اللَّهُ إِنَّـهُ ... لَـهُ كُلَّ يَـوْمٍ في خَلِيقَتِـهِ أَمْـرُ

البيت من الطويل، وهو لمحمد بن إسماعيل في حاشية شرح شذور الذهب ص ٣٥١؛ وبلا نسبة في الدرر ٢/١٥٧؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٥١؛ وشرح ابن عقيل ص ١٦٦؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٥٧؛ والمقاصد النحويّة ٢/٢١٤؛ وهمع الهوامع ١/١٣١.

والشاهد فيه قوله: «عسى فرج يأتي به الله» حيث أتى خبر «عسى» فعلاً مضارعاً مجرّداً من «أن» المصدريّة، وهذا قليل.

لَمْ يَفْعَلُوا فِعْلَ آلِ حَنْظَلَةٍ   إِنَّهُمُ جَيْرِ بِئْسَ ما ائْتَمَرُوا

البيت من المنسرح؛ وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٣٢؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٧٧.

والشاهد فيه مجيء «جَيْرِ» اسماً بمعنى: حقاً.

والنَّفْسُ إذا دُعِيَتْ بالعُنْفِ آبِيَةٌ   وَهِيَّ ما أُمِرَتْ بالرِّفْقِ تَأْتَمِرُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٦٥، وخزانة الأدب ٢٦٦/٥؛ والدرر ١٩٣/١؛ وهمع الهوامع ٦١/١.

والشاهد فيه قوله: «وهِيَّ» بتشديد الياء، وهي لغة همدان. ويروى: «والنفس ما أُمِرتْ»، ولا شاهد في هذه الرواية.

فما جَنَّةَ الفِرْدَوْسِ أَقْبَلْتَ تَبْتَغِي   ولكنْ دَعَاكَ الخبزُ أَحْسَبُ والتَّمْرُ

البيت من الطويل، وهو لحكيم بن قبيصة في خزانة الأدب ١٣٧/٩؛ وبلا نسبة في الدرر ٢٦٠/٢؛ وهمع الهوامع ١٥٣/١.

والشاهد فيه قوله: «ولكن دعاك الخبز أحسب والتمر» حيث وقع الفعل «أحسب» بين المعطوف والمعطوف عليه، فأُلغي عمله.

فَأَوْفَضْنَ عَنْهَا وَهْيَ تَرْغو حُشَاشَةً   بِذِي نَفْسِهَا والسَّيْفُ عُرْيَانُ أَحْمَرُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ١٤٨/١، ٢٥٤؛ والإنصاف ٤٩٧/٢.

والشاهد فيه قوله: «عريانُ» حيث منعه من الصرف، وهو مصروف، وذلك للضرورة الشعريّة.

قَدْ كُنتُ أَحْسِبُكُمْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ   فَإِذا لَصَافِ تَبِيضُ فِيهِ الحُمَّرُ

البيت من الكامل، وهو لأبي المهوش الأسدي في خزانة الأدب ٣٧٠/٦، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٧٨؛ ولسان العرب ٢١٤/٤ (حمر)، ٣١٦/٩ (لصف)؛ وبلا نسبة في الاشتقاق ص ٢٢٤؛ وإصلاح المنطق ص ١٧٨؛ وسمط اللآلي ص ٨٥٩؛ وشرح المفصل ٦٣/٤.

والشاهد فيه قوله: «لصافِ» حيث ذكّره بإرجاع الضمير عليه من «فيه» لتأويله بالموضع، وهو منزل من منازل بني تميم، علماً بأنّ جميع الأعلام الشخصية التي على وزن «فعَال ِ» ألفاظها مؤنّثة.

أفي الحَقِّ أنّي مُغْـرَمٌ بـكِ هـائِمٌ وأنَّـكِ لا خَـلٌّ هـواكِ ولا خَمْـرُ

البيت من الطويل، وهو لفائد بن المنذر في شرح التصريح ١/٣٣٩؛ والمقاصد النحويّة ٣/١٨١؛ ولعابد[1] بن المنذر في شرح شواهد المغني ١/١٧٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٢٣٢؛ وتخليص الشواهد ص ١٧٧؛ وخزانة الأدب ١/٤٠١، ١٠/٢٧٤؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٢٦٧؛ ومغني اللبيب ١/٥٥.

والشاهد فيه قوله: «أفي الحقِّ» حيث صُرِّح فيه بحرف الجرّ «في» فدلّ ذلك على أن أصل قولهم: «أحقاً إنّك ذاهب»: أفي حقّ أنّك ذاهب، إذ لو لمْ يكن أصله هكذا لما أبرز الشاعر كلمة «في» في قوله: «أفي حق»، ودلّ ذلك على أنّهُمْ أجروه مجرى ظرف الزمان، وذلك لأنّ العرب استعملته خبراً عن المصدر، ولم تستعمله خبراً عن الجُثّة، كما أنّ ظرف الزمان كذلك.

غَـداةَ أحلَّتْ لابنِ أصْـرَمَ طَعْنَـةٌ حُصَيْنٍ عَبيطاتِ السَّدائِفِ والخَمْرُ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ١/٢٥٤؛ وسمط اللآلي ص ٣٦٧؛ وشرح التصريح ١/٢٧٤؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤٥٦؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/١٨٧؛ وأوضح المسالك ٢/٩٦؛ وشرح المفصّل ١/٣٢، ٨/٧٠.

والشاهد فيه قوله: «والخَمْرُ» حيث رفعه على الاستئناف، فكأنّه قال: والخمرُ كذلك، أو: أحلّت الخمر. وفي هذا البيت روايتان: أولاهما بنصب «طعنة» ورفع «عبيطات» و«الخمر»، وتخرّج هذه الرواية على أنّ «طعنة» مفعول به وإنْ كان فاعلاً في المعنى، و«عبيطات» فاعل، و«الخمر» معطوف عليه، ولكن الشاعر قد أتى بالفاعل منصوباً وبالمفعول مرفوعاً على طريقة من قال: «خرقَ الثوبُ المسمارَ». والرواية الثانية برفع «طعنة» ونصب «عبيطات»، ورفع الخمر، وتخريجها على أنّ «طعنة» فاعل «أحلّت»، و«عبيطات» مفعول به، والخمر فاعل لفعل محذوف، أو مرفوع بالابتداء، والخبر محذوف.

---

(١) لعلّه حرّف عن «فائد».

تَـرَى خَلْقَهـا نِصْفٌ قَنـاةٌ قَـوِيمَـةٌ   ونِصْفٌ نَقـاً يَـرْتَـجُّ أو يَتَمَـرْمَــرُ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ٢/١٦٢٣؛ وأمالي المرتضى ١/٤٦١؛ وجمهرة اللغة ص ١٩٩، ١٣٣١؛ وخزانة الأدب ٥/٤٦٢؛ والخصائص ١/٣٠١؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٠٠؛ والكتاب ٢/١١.

والشاهد فيه رفع «نصف» على القطع والابتداء، ولو نُصب على البدل أو الحال لجاز.

ذَكَـرْتُـكِ والخَـطِّيُّ يَخْـطُرُ بَيْنَنَـا   وَقَـدْ نَهِلَتْ مِنَّا المُثَقَّفَـةُ السُّمْـرُ

البيت من الطويل، وهو لأبي العطاء السِّنديّ في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٥٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٤٠؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٢/٦٧؛ ومغني اللبيب ٢/٤٢٦.

والشاهد فيه قوله: «وقَدْ نَهِلَتْ» حيث جاءت الحال جملة فعليّة مقرونة بالواو و «قَدْ»، وقيل: الواو هنا للعطف، وقيل: الجملة مبدلة من جملة «والخطيّ يخطر بيننا».

عَلامَ مُلِيتَ الرُّعْبَ والحَرْبُ لَمْ تَقِدْ   لَظاها ولَمْ تُسْتَعْمَلِ البِيضُ والسُّمْرُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٤٧٩.

والشاهد فيه قوله: «الرعب» حيث جاء التمييز معرفة مقدرة التنكير.

ما كان يَرْضَى رسولُ اللّهِ فِعْلَهُما   والـطَّيِّبـانِ أبــو بَكْــرٍ ولا عُمَــرُ

البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ص ٢٠١ (طبعة صادر)؛ بلا نسبة في رصف المباني ص ٢٧٣؛ ولسان العرب ١٥/٤٦٥ (لا).

والشاهد فيه قوله: «ولا عمرُ» حيث جاءت «لا» زائدة.

يَـا تَيْمَ تَـيمَ عَـدِيٍّ لا أَبـا لَـكُمُ   لا يُـلْقِيَـنَّـكُمْ فـي سَـوْأَةٍ عُـمَـرُ

البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ص ٢١٢؛ والأزهيّة ص ٢٣٨؛ والأغاني ٢١/٣٤٩؛ وخزانة الأدب ٢/٢٩٨، ٣٠١، ٤/٩٩، ١٠٧؛ والخصائص ١/٣٤٥؛ والدرر ٦/٢٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٤٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٥٥؛ وشرح المفصل ٢/١٠؛ والكتاب ١/٥٣، ٢/٢٠٥؛ واللامات ص ١٠١؛ ولسان العرب

١١/١٤ (أبي)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٤٠؛ والمقتضب ٤/٢٢٩؛ ونوادر أبي زيد ص ١٣٩؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٤/٢٠٤؛ وأمالي ابن الحاجب ٢/٧٢٥؛ وجواهر الأدب ص ١٩٩، ٤٢١؛ وخزانة الأدب ٨/٣١٧، ١٠/١٩١؛ ورصف المباني ص ٢٤٥؛ وشرح الأشموني ٢/٤٥٤؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٢٢؛ وشرح المفصل ٢/١٠٥، ٣/٢١؛ ومغني اللبيب ٢/٤٥٧؛ وهمع الهوامع ٢/١٢٢.

والشاهد فيه قوله: «يا تيم تيم عديّ» حيث أقحم «تيم» الثاني بين «تيم» الأوّل وما أضيف إليه، فعامل الثاني في منع التنوين للإضافة معاملة الأوّل. ويجوز أن يضمّ «تيم» الأوّل على أنّه منادى علم، والثاني بدل منه.

وقَولِها لِلْفَتاةِ إذْ أفِدَ الـ ... ـبَيْنُ أغادٍ أمْ رائِحٌ عُمَرُ

البيت من المنسرح، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ١٤٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٢٢.

والشاهد فيه قوله: «أم رائح» حيث جاءت «أم» متّصلة.

فِراقُ أخٍ لَنْ يَبْرَحَ الدَّهْرَ ذِكْرُهُ ... يُهيِّمُني ما عِشْتُ أو يَنْفَدَ العُمْرُ

البيت من الطويل، وهو لأبي صخر الهذليّ في شرح أشعار الهذليّين ٢/٩٥٦؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٣٦.

والشاهد فيه قوله: «أو ينفذ» حيث نصب الفعل المضارع بـ «أنْ» مضمرة بعد «أو» التي بمعنى «حتّى».

إلى مَلِكٍ ما أُمُّهُ مِنْ مُحَارِبٍ ... أبُوهُ ولا كانَتْ كُلَيبٌ تُصَاهِرُهْ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ١/٢٥٠؛ والخصائص ٢/٣٩٤؛ والدرر ٢/٧٠؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٥٧؛ ومعاهد التنصيص ١/٤٤؛ والمقاصد النحويّة ١/٥٥٥؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٨؛ وشرح ابن عقيل ص ١١٨؛ ومغني اللبيب ١/١١٦؛ وهمع الهوامع ١/١١٨.

والشاهد فيه قوله: «ما أمّه من محارب أبوه» حيث قدّم الخبر، وهو الجملة الاسميّة، وأخّر المبتدأ، وهو قوله: «أبوه».

حَمينَ العراقيبَ العصا وتَرَكْنَهُ ... بِهِ نَفَسٌ عالٍ مُخَالِطُهُ بُهْرُ

البيت من الطويل، وهو للأخطل في ديوانه ص ٤٢٢؛ وخزانة الأدب ٥/٢٦، ٢٧؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥١٢؛ والكتاب ٢/٢١؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٤/١٩٨ (هما).

والشاهد فيه قوله: «مخالطه» حيث أضاف «مخالط» وأجراه نعتاً لـ «نفس» وليس بفعل للموصوف إنّما هو فعل سببه، ولم ينصبه على الحال، لأنّ «المخالطة» فاعلها البهر، و «مخالطه» مرفوع صفة لـ «نفس» والإضافة لفظيّة، والتنوين مقدّر لنيّة الانفصال.

أَرَبيعَنا في خَمسَ عَشْرَةَ حَجَّةً ... حَقّاً لَهِنَّكَ للرَّبيعُ الأَزْهَرُ

البيت من الكامل، وهو لأبي تمام في ديوانه ص ١٤٨؛ وتذكرة النحاة ص ٤٢٩.

والتمثيل به في قوله: «لَهِنَّكَ للربيعُ» حيث اضطرّ الشاعر، فأتى بلامين، وقد أبدل همزة «إنَّ» هاءً في «لهِنّكَ».

حَسَنُ الوَجْهِ طَلْقُهُ أَنْتَ في السِّـ ... ـلمِ وفي الحَرْبِ كالِحٌ مُكْفَهِرُّ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٥٦؛ والمقاصد النحويّة ٣/٦٣٣.

والشاهد فيه قوله: «حسن الوجه طلقه أنت» حيث عمل «حسن الوجه»، وهو صفة مشبهة، في الضمير البارز «أنتَ» مع أنّه غير سببيّ، وقد شرط أن يكون معمول الصفة المشبَّهة سببياً بخلاف اسم الفاعل، فإنّه يعمل في السببيّ والأجنبيّ، والمراد بالسّببيّ المتلبّس بضمير صاحب الصفة لفظاً أو معنىً. وأجيب عن ذلك بأن المراد بالسّببيّ ألاّ يكون أجنبياً، فإنّها لا تعمل في الأجنبيّ، وأمّا عملها في الموصوف فلا إشكال فيه» (المقاصد ٣/٦٣٤ ـ ٦٣٥).

كُلُّ دينٍ يَوْمَ القِيَامَةِ عِنْـ ... ـدَ اللَّهِ إلاَّ دينَ الحنيفةِ بُورُ

البيت من الخفيف، وهو لأميّة بن أبي الصلت في ديوانه ص ٣٨؛ والدرر ٣/١٦٦؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/٢٢٦.

والشاهد فيه توسّط المستثنى، وهو قوله «دينَ» بين جزئي الكلام، وهو جائز.

لَـدَمْ ضـائـعٌ تَـغَـيَّـبَ عَـنْـهُ   أَقْـرَبـوهُ إلاّ الـصَّبَـا والـدَّبُـور

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/١٦٩ (وفيه «والجنوب» مكان «والدبور»؛ والمقاصد النحوية ٣/١٠٥؛ وهمع الهوامع ١/٢٢٩ (وفيه «والجنوب» مكان «والدبور»).

والشاهد فيه قوله: «إلاّ الصَّبا والدَّبور» وهو استثناء من «تغيَّب عنه أقربوه» على طريق الإبدال مع أن «تغيب» موجب ولا يجوز الإبدال في الموجب، ولكن لما كان معنى «تغيب»: لم يحضر، فحينئذ كان منفياً، وإذا تقدَّم المنفيّ لفظاً أو معنى جاز الإبدال.

ثـم أَضْـحَـوا كـأنَّـهُـمْ ورقٌ جَـ   ـفَّ فـألْـوَتْ بـه الصَّبَـا والـدَّبُـورُ

البيت من الخفيف، وهو لعديّ بن زيد في ديوانه ص ٩٠؛ والدرر ٢/٥٧؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٧٠؛ وشرح المفصل ٧/١٠٤؛ والشعر والشعراء ١/٢٣٢؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/١١١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢١١.

والشاهد فيه قوله: «أضحوا كأنهم» حيث جاءت «أضحى» فعلاً ماضياً ناقصاً بمعنى: صار، ولم يقع الماضي خبراً لها.

أَأَتْـرُكُ لَيْلَى لَيْسَ بَيْنِي وبَيْنَـهـا   سِـوى لَـيْـلَةٍ إنِّـي إذاً لـصَـبُـورُ

البيت من الطويل، وهو لمجنون ليلى في ديوانه ص ١٠٨؛ وجواهر الأدب ص ٢٨٢؛ والدرر ٣/٩٣؛ ومصارع العشاق ٢/١٠٠؛ ولأبي دهبل الجمحي في ديوانه ص ٢٩؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٣١٩؛ وللمجنون أو لأبي دهبل في أمالي المرتضى ١/١١٨؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٢٣٦؛ وهمع الهوامع ١/٢٠٢.

والشاهد فيه قوله: «سوى ليلةٍ» حيث خرجت «سوى» عن انتصابها على الظرفية ووقعت اسماً لـ «ليس».

تُلْقَى الإوَزُّونَ في أَكْنافِ دارَتِها   فَـوْضَى وبَيْنَ يَـدَيْهـا التِّبْنُ مَنْثُورُ

البيت من البسيط، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ص ٤٦؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣٣٥؛ وشرح المفصل ٥/٥؛ ولسان العرب ٤/٢٩٦ (دور)، ٥/٤٢٩ (وزز).

والشاهد فيه قوله: «الإوزّون» في جمع «الإوزّة».

وَقَـدْ زَعَمَتْ لَيلى بـأنّي فـاجِـرٌ لِنَفْسِي تُقاهـا أوْ عليْها فُجُـورُهـا

البيت من الطويل، وهو لتوبة بن الحمير في الأزهيّة ص ١١٤؛ وأمالي المرتضى ٥٧/٢؛ وخزانة الأدب ٦٨/١١؛ والدرر ١١٧/٦؛ وشرح شواهد المغني ١٩٤/١؛ ومغني اللبيب ٦٢/١؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٣٢، ٤٢٧؛ ولسان العرب ٥٥/١٤ (أوا)؛ وهمع الهوامع ١٣٤/٢.

والشاهد فيه قوله: «أو عليها» حيث جاءت «أو» بمعنى الواو، أي لمطلق الجمع.

أبالأراجيـز يا ابنَ اللُؤْمِ توعِـدُني وفي الأراجيزِ خِلْتُ اللؤمُ والخَوَرُ

البيت من البسيط، وهو لجرير في ملحق ديوانه ص ١٠٢٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٤٠٧/١؛ ولسان العرب ٢٢٦/١١ (خيل)؛ وللّعين المنقري في تخليص الشواهد ص ٤٤٥؛ وخزانة الأدب ٢٥٧/١؛ والدرر ٢٥٦/٢؛ وشرح التّصريح ٢٥٣/١؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٢٠؛ وشرح المفصّل ٨٤/٧، ٨٥، والكتاب ١٢٠/١؛ والمقاصد النحويّة ٤٠٤/٢؛ وبلا نسبة في أمالي المرتضى ١٨٤/٢؛ وأوضح المسالك ٥٨/٢؛ وشرح قطر الندى ص ١٧٤؛ واللمع ص ١٣٧.

والشاهد فيه إلغاء «خلتُ» لمّا توسّطت بين معموليها.

فَقُلْنـا: أسْلِمـوا إنّـا أخُـوكم فقَـد بَـرِئَتْ مِنَ الإِحَنِ الصُّـدورُ

البيت من الوافر، وهو للعبّاس بن مرادس في ديوانه ص ٥٢؛ ولسان العرب ٢١/١٤ (أخا)؛ والمقتضب ١٧٤/٢؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٨٥/٤؛ وتذكرة النحاة ص ١٤٤؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠٧؛ وخزانة الأدب ٤٧٨/٤؛ والخصائص ٤٢٢/٢.

والشاهد فيه قوله: «إنا أخوكم» حيث وضع الواحد موضع الجمع، وقيل: إنّه جمع «أخ» على «أخون»، وحذف النون للإضافة.

طَلَبَ الأزارِق بـالكَتَائِبِ إذ هَـوَتْ بِشَبيبَ غـائِلةُ النُّفـوس غَـدورُ

البيت من الكامل، وهو للأخطل في ديوانه ص ١٩٧؛ والإنصاف ٤٩٣/٢؛ وشرح التّصريح ٢٢٨/٢؛ والمقاصد النحويّة ٣٦٢/٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١٣٧/٤؛ وشرح الأشموني ٥٤٣/٢.

والشاهد فيه قوله: «بشبيب» حيث منعه من الصرف، وهو مصروف، وذلك للضرورة الشّعريّة.

في فِتْيَةٍ جَعَلُوا الصَّليبَ إلَهَهُمْ حاشايَ إنّي مُسْلِمٌ مَعْذورُ

البيت من الكامل، وهو للأقيشر الأسدي في ديوانه ص ٤١؛ والدرر ٣/١٧٧؛ وشرح التّصريح ١/١١٢؛ ولسان العرب ١٤/١٨٢ (حشا)؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/١١٩؛ والجنى الداني ص ٥٦٦؛ وجواهر الأدب ص ٤٢٦؛ ولسان العرب ٤/٥٥١ (عذر).

والشاهد فيه قوله: «حاشاي» حيث لم يصل بـ «حاشا» نون الوقاية عند اتّصاله بياء المتكلّم.

فَلَئِنْ تَغَيَّر ما عَهِدْتُ وأَصْبَحَتْ صَدَفَتْ فَلا بَذْلٌ ولا مَيْسُورُ
لَبِما يُسَاعِفُ في اللّقاءِ وَلِيُّها فَرِحٌ بِقُرْبِ مزارِها مَسْرورُ

البيتان من الكامل، وهما بلا نسبة في خزانة الأدب ١٠/١٧٦؛ والدرر ٤/٢٣٠؛ وهمع الهوامع ٢/٤٢.

والشاهد فيهما قوله: «لبما» حيث دخلت اللّام على «بما» مع الفعل المضارع في جواب القَسَم شذوذاً.

بَغْيُ النُّفوسِ مُعيدَة نَعْماؤها نِقَماً وَإِنْ عَمِيَتْ وطالَ غُرورُها

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/٢٣٩.

والشاهد فيه قوله: «بغي النفوس معيدة» حيث اكتسب المضاف، وهو قوله: «بغي» من المضاف إليه، وهو قوله: «النفوس»، التأنيث، ولذلك أنّث الخبر، وهو قوله: «معيدة».

إنَّ امْرءاً خَصَّهُ مِنْكُنْ واحِدَةٌ بَعْدي وبَعْدَكِ في الدُّنيا لَمَغْرورُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الإنصاف ١/١٧٤؛ وتخليص الشواهد ص ٤٨١؛ والخصائص ٢/٤١٤؛ والدرر ٦/٢٧١؛ وشرح الأشموني ١/١٧٣؛ وشرح شذور الذهب ص ٢٢٤؛ وشرح المفصّل ٥/٩٣، ولسان العرب ٥/١١ (غرر)؛ واللمع

ص ١١٦؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤٧٦. وهمع الهوامع ٢/١٧١.

والشاهد فيه قوله: «غرّه منكنّ واحدة»، فالفاعل هنا مؤنّث حقيقيّ، ولم يؤنّث له الفعل للفاصل بين الفعل وفاعله بقوله: «منكنّ»، وذكْر علامة التأنيث في مثل هذه الحال أرجح من حذفها.

وإنّي لَـرامٍ نَـظْرةً قِبَـلَ الـتي　　لَعَلّي وإنْ شَـطّتْ نَـواها أزورُها

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/١٠٦؛ وخزانة الأدب ٥/٤٦٤؛ والدرر ١/٢٧٧؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٧٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨١٠؛ ومغني اللبيب ٢/٣٨٨، ٣٩١، ٥٨٥؛ وهمع الهوامع ١/٨٥.

والشاهد فيه قوله: «لعلّي...» حيث جاءت جملة لعلّي... صلة «التي»، بتقدير القول، أي التي أقول: لعلّي أزورها.

لَعَلّكَ يـا تَيْسـاً نَـزا في مَرِيـرَةٍ　　مُعَـذّبُ ليلى أنْ تَراني أزورُهـا

البيت من الطويل، وهو لتوبة بن الحميّر في شرح أبيات سيبويه ١/٦٠٣؛ والكتاب ٢/٢٠٠؛ ونوادر أبي زيد ص ٧٢؛ وبلا نسبة في المقتضب ٤/٢٠٣.

والشاهد فيه قوله: «يا تيساً» حيث نصبه لأنّه منادى نكرة.

قَبَّـحَ الإلـهُ الفَـقْعَسِيَّ وَرَهْـطَهُ　　وإذَا تَـأوّهَتِ القِـلاصُ الـضُّمَّـرُ
وَلَحـا الإلـهُ الفَقْعَـسِيَّ وَرَهْـطَهُ　　وَإذا تَـوَقَّـدَ في النِّجـادِ الحَـزْوَرُ

البيتان من الكامل، وهما لنهشل بن ضمرة في شرح عمدة الحافظ ص ٦٥١ - ٦٥٢.

والشاهد فيهما زيادة الواو قبل «إذا» في البيت الأوّل والثاني.

وليـلٍ يقولُ النّـاسُ من ظُلماتِـهِ:　　سَـواءٌ صَحيحَاتُ العُيونِ وعـورُهَا
كـأنّ لنـا مِنْـهُ بُيـوتـاً خصينـةً　　مُسـوحاً أعَـاليها وسـاجاً كسُـورُها

البيتان من الطويل، وهما للأعشى في ديوانه ص ٤٢٣؛ ولمضرس بن ربعي في

الحماسة الشجريّة ٢/٧١٠؛ وخزانة الأدب ٥/١٨؛ وديوان المعاني ١/٣٤٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٢/٣٠٢ (سوج).

والشاهد فيهما نعت «بيوتاً» بـ «مسوحاً» و «مساجاً»، وصحّ النعت بهما مع أنّ كلاًّ منهما اسم جوهر، أي جسم، لتأويلهما بالمشتقّ.

وحَمَّـالَ المِئينِ إذا أَلَـمَّتْ بنا الحَدَثانِ والأَنِفُ النَّصُورُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/٧٦٦؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٤٧؛ ولسان العرب ٢/١٣٢ (حدث).

والشاهد فيه تأنيث «ألمّت»، وفاعلها «الحَدَثان»، وهو مذكّر، وذلك لما حمل «الحدثان» على الحوادث لإرادة العموم والكثرة.

وأنّني حَيْثما يَثْني الهَوى بَصَري من حيثما سَلكوا أَدْنو فأَنْظُورُ

البيت من البسيط، وهو لابن هرمة في ملحق ديوانه ص ٢٣٩؛ وبلا نسبة في أسرار العربيّة ص ٤٥؛ والأشباه والنظائر ٢/٢٩؛ والإنصاف ١/٢٤؛ والجنى الداني ص ١٧٣؛ وخزانة الأدب ١/١٢١، ٧/٧، ٨/٢٢٠، ٣٧٣؛ والدرر ٦/٢٠٤؛ ورصف المباني ١٣/٤٣٥؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٢٦، ٣٣٨، ٢/٦٣٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٨٥؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٥٠؛ ولسان العرب ١٤/٤٣٠ (شرى)، ١٥/٤٢٩ (الألف)، ١٥/٤٨٨ (وا)؛ والمحتسب ١/٢٥٩، ومغني اللبيب ٢/٣٦٨؛ والممتع في التصريف ١/١٥٦؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٦.

والشاهد فيه قوله: «فأنظورُ» حيث أشبع ضمّة الظاء للضرورة الشّعريّة.

كُلُّ أنثى وإنْ بَدا لَكَ مِنْها آيةُ الحُبِّ حُبُّها خَيْتَعورُ

البيت من الخفيف، وهو لحجر بن عمرو آكل المرار في الأغاني ١٦/٢٧٦؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٩٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٤/٢٣٠ (ختعر).

والشاهد فيه قوله: «خَيْتَعور» على وزن «فَيْتَعُول» ممّا يدلّ على أنّ هذا الوزن موجود من أوزان العربيّة.

وأنتَ امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ وأَهْلُنا تِهامٍ فما النَّجْدِيُّ والمُتَغَوِّرُ

البيت من الطويل، وهو لجميل بثينة في ديوانه ص ٨٩؛ وخزانة الأدب ٣/١٤٤؛

والكتاب ١/٢٩٩؛ ولسان العرب ٥/٣٤ (غور)؛ وللبيد[1] بن معمر في المقاصد النحويّة ٤/٤٠٨؛ ولجميل أو لعمر في شرح شواهد المغني ١/٤٩٩؛ وبلا نسبة في شرح أبيات سيبويه ١/٤٠٠.

والشاهد: فيه قوله: «والمتغوّر» حيث جاءت الواو عاطفةً الاسم على ما لا يكون ما بعده إلاّ رفعاً على كلّ حال.

قَليـلٌ عَيْبُـهُ والعَـيْـبُ جَـمٌّ ولـكـنَّ الـغِـنَـى ربٌّ غَـفُـورُ

البيت من الوافر، وهو لعروة بن الورد في ديوانه ص ٩٢؛ والعقد الفريد ٣/٢٩؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٦٤.

والشاهد فيه قوله: «ولكنّ الغنى ربّ غفور»، حيث حذف المضاف، وأقام المضاف إليه مقامه، والتقدير: ولكنّ الغنى غنى ربّ غفور.

سِنِينِيَ كُلُّهـا لاقَيْـتُ حَـرْبـاً أُعَـدُّ مَعَ الصَّـلادِمَةِ الـذُّكـورُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في شرح المفصّل ٥/١٢.

والشاهد فيه قوله: «سنيني» حيث جعل إعرابه على النون، ولم يحذفها مع الإضافة لياء المتكلّم.

فَعَلَيْكَ بـالحَجَّـاجِ لا تَعـدِلْ بِـهِ أَحَـداً إذا نَـزَلَتْ عَلَيْـكَ أُمُـورُ

البيت من الكامل، وهو للأخطل في ديوانه ص ١٩٥؛ وشرح التّصريح ٢/١٩٨؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٤٤٩.

والشاهد فيه قوله: «عليك بالحجّاج» حيث تعدّى اسم فعل الأمر «عليك» بالباء.

فَـلَيْسَ بِـآتِيـكَ مَـنْهِيُّهَـا ولا قَـاصِرٍ عَنْـكَ مأمـورُهـا

البيت من المتقارب، وهو للأعور الشني في خزانة الأدب ٤/١٣٦؛ والدرر ٢/١٢٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٢٣٨؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٢٧، ٢/٨٧٤؛ والكتاب ١/٦٤؛ ولبشر بن أبي خازم في العقد الفريد ٣/٢٠٧، ولم أجده في ديوانه؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ٢/٦٧٩؛ والمقتضب ٤/١٩٦، ٢٠٠؛ وهمع الهوامع ١/١٢٨.

---

(١) لعلّه تحريف.

والشاهد فيه قوله: «ولا قاصر» حيث جرّه عطفاً على خبر «ليس» المجرور بالباء الزائدة، وهو قوله: «بآتيك»، ويجوز نصبه.

وشَيَّدَ لي زُرارةُ باذِخاتٍ وعَمرو الخَيْرِ إذْ ذُكِرَ العُمُورُ

البيت من الوافر، وهو للفرزدق في الكتاب ٣/٣٩٦؛ ولسان العرب ٤/٦٠٧ (عمر)؛ وبلا نسبة في المقتضب ٢/٢٢٢.

والشاهد فيه جمع «عمرو» على «العُمور»، والقياس فيه أن يجمع جمع مذكر سالم، فيقال: «عمرون».

إذا ما سُتُورُ البَيْتِ أُرْخِينَ لَمْ يَكُنْ سِراجٌ لَنا إلاَّ وَوَجْهُكِ وأَنْورُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأزهيّة ص ٢٣٩؛ وخزانة الأدب ٨/٢٤٤؛ والدرر ٢/٦٨؛ وهمع الهوامع ١/١١٦.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما حذف «مِنْ» والمفضول بعد قوله: «أنورُ»، وثانيهما اقتران خبر «يكن» بالواو، وهو جملة موجبة بـ «إلاّ». ويروى: «نورُها» مكان «أنورُ»، وفي هذه الرواية شاهد واحد.

فلمّا فَقَدْتُ الصَّوْتَ مِنْهُم وأُطْفِئَتْ مَصابيحُ شُبَّتْ بالعِشاءِ وأَنْؤُرُ

راجع:

فلمّا فَقَدْتُ الصَّوْتَ مِنْهُم وأُطْفِئَتْ مَصابيحُ شُبَّتْ بالعِشاءِ وأَنْؤُرُ

شَهِدْتُ وَدَعْوانا أُمَيْمَةُ أَنّنا بَنو الحَرْبِ نَصْلاها إذا شَبَّ نُورُها

البيت من الطويل، وهو لحاتم الطائي في ديوانه ص ٢٣٤؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥١٣؛ وبلا نسبة في نوادر أبي زيد ص ١٠٧.

والشاهد فيه جمع «نار» على «نُور».

إذا ما سُتُورُ البَيْتِ أُرْخِينَ لَمْ يَكُنْ سِراجٌ لنا إلاَّ وَوَجْهُكِ نُورُها

راجع:

إذا ما سُتُورُ البَيْتِ أُرْخِينَ لَمْ يَكُنْ سِراجٌ لَنا إلاَّ وَوَجْهُكِ أَنْوَرُ

قالوا قُهِرْتَ فَقُلْتُ جَيْرِ لَيَعْلَمَنْ ... عمّا قليلٍ أيُّنا المَقْهُورُ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/٢٤٤؛ وهمع الهوامع ٢/٤٤.

والشاهد فيه أنَّ «جير» تُغني عن القَسَم.

هَبُوني امرأً مِنْكُمْ أضَلَّ بَعِيرَهُ ... لَهُ ذِمَّةٌ إنَّ الذِّمامَ كَبِيرُ

البيت من الطويل، وهو لعروة بن أذينة في تخليص الشواهد ص ٤٤٢؛ ولأبي دهبل الجمحي في ديوانه ص ٧٧؛ والأغاني ٧/١٤٠.

والشاهد فيه تعدِّي الفعل «هَبْ» بمعنى «اعتقد» إلى مفعولين، أوَّلهما الضمير في «هبوني»، وثانيهما قوله «امرأً».

ولو كُنْتُ في نارٍ جَحِيمٍ لأَصْبَحَتْ ... ظَرَابِيُّ من حِمَّانَ عَنِّي تُثِيرُها

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٩٣، ولم أقع عليه في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١/٥٧٠ (ظرب)؛ ونوادر أبي زيد ص ٢١١.

والشاهد فيه جمع «ظَرِبان» على «ظرابيّ» ممّا يدلّ على أنَّ تحقيره «ظُرَيبان».

فَما أَفْجَرَتْ حتّى أَهَبَّ بِسُحْرَةٍ ... عَلاجِيمُ عينِ ابْنَيْ صُباحٍ تُثِيرُها

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ٢٤٦؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٦١٣؛ وبلا نسبة في شرح المفصّل ٧/١٠٤؛ ولسان العرب ٥/٤٥ (فجر)، ٥/١٩١ (نثر).

والشاهد فيه قوله: «وأفجرت» حيث زاد على الفعل همزة، ومعناه: صار في وقت الفجر.

تَنَاهَقُونَ إذا اخْضَرَّتْ نِعالُكُمُ ... وفي الحَفِيظَةِ أَبْرَامٌ مَضَاجِيرُ

البيت من البسيط، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ص ٤٥؛ ولسان العرب ٤/٤٨١ (ضجر)؛ والمعاني الكبير ص ٨٩٦؛ وللباهليّ أو لأوس بن حجر في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٦٨.

والشاهد فيه جمع المصدر «بَرَم» على «أبرام»، ومُسوِّغ الجمع اختلاف الوصفين، كما يُجمع لاختلاف الأنواع، يقال: برمتُ بالأمر بَرَماً، وتبرَّمْتُ به، وأبرمني الأمر.

لَهَفي عليكَ لِلَهْفَةٍ من خائِفٍ   يَبْغِي جِوارَكَ حِينَ لاتَ مُجِيرُ

البيت من الكامل، وهو للشمردل بن عبدالله اللَّيثي في شرح التصريح ١/٢٠٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٢٧؛ والمقاصد النحويّة ٢/١٠٣؛ وللتميميّ الحماسيّ في الدرر ٢/٦٣؛ وللتّيميّ في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٩٥٠؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٦/١٨٢؛ وأوضح المسالك ١/٢٨٧؛ وجواهر الأدب ص ٢٠٥؛ وشرح الأشموني ١/١٢٦؛ ومغني اللبيب ٢/٦٣١؛ وهمع الهوامع ١/١١٦.

والشاهد فيه قوله: «لات مجير» حيث حذف خبر «لات» للضرورة الشّعريّة، والتقدير: لات مجير في الدنيا.

لُذْ بقَيْسٍ حينَ يَأْبَى غَيْرُهُ   تُلْفِهِ بَحْراً مُفِيضاً خَيْرَهُ

البيت من الرمل، وهو بلا نسبة في شواهد المغني ١/٤٥٨؛ ومغني اللبيب ١/١٥٩؛ والمقاصد النحويّة ٣/١٣٨.

والشاهد فيه قوله: «غيره» حيث بني على الفتح لإضافته إلى مبنيّ، ومع هذا هو فاعل لـ «يأبى»، فيكون محلّه مرفوعاً بالفاعليّة.

وأنتَ امرؤٌ مِنْ خَيْرِ قَوْمِكَ فيهِمُ   وأنْتَ سِواهُمْ في مَعَدٍّ مُخَيَّرُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الكتاب ٣/٢٥١.

والشاهد فيه ترك صرف «معدّ» لإرادة القبيلة، ولو صرفه لإرادة الحيّ لجاز.

ذَريني لِلْغِنَى أَسْعَى فإنِّي   رأيْتُ النّاسَ شَرُّهُمُ الفَقِيرُ
وأَحْقَرُهُمْ وأَهْوَنُهُمْ عَلَيهِمْ   وإنْ كانا لَهُ نَسَبٌ وخِيرُ

البيتان من الوافر، وهما لعروة بن الورد في ديوانه ص ٩١؛ وشرح التصريح ١/٢٧٧؛ والمقاصد النحوية ٢/٤٦٢.

والشاهد فيهما قوله: «كانا له نسب وخير» حيث ألحق علامة التثنية، وهي الألف، بالفعل الذي هو «كان» مع أنّ الفعل مسنَد إلى اثنين عطف أحدهما على الآخر بالواو، وذلك يدلّ على أنّ من يُلحق بالفعل علامة التثنية أو علامة الجمع لا يُفرّق بين أن يكون الفاعل مثنًى كالزيدَين والعمرَين، وأن يكون في معنى المثنّى بأن يكون اسمين مفردين عُطف أحدهما على الآخر.

هَـوِّنْ عَـلَيْـكَ فـإنَّ الأمـورَ بِـكَـفِّ الإلـهِ مَـقـادِيـرُهـا

البيت من المتقارب، وهو للأعور الشني في الدرر ٤/١٣٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣٣٨؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٢٧، ٢/٨٧٤؛ والكتاب ١/٦٤؛ ولبشر بن أبي خازم في العقد الفريد ٣/٢٠٧ ـ ولم أقع عليه في ديوانه ـ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/٦٢؛ وأمالي ابن الحاجب ٢/٦٧٩؛ والجنى الداني ص ٤٧١؛ وخزانة الأدب ١٠/١٤٨؛ ومغني اللبيب ١/١٤٦؛ والمقتضب ٤/١٩٦، ٢٠٠؛ وهمع الهوامع ٢/٢٩.

والشاهد فيه قوله: «هوّن عليك» حيث جاءت «على»، على رأي بعضهم، اسماً، لأنّها لو جُعلت حرفاً لأدّى إلى تعدّي فعل المخاطب إلى ضميره المتّصل، وذلك لا يجوز في غير أفعال القلوب، وما حُمل عليها. (راجع الجنى ص ٤٧٢).

نُغـالي اللَّحْمَ لـلأضْـيـافِ نِيئـاً وَنُـرْخِصُـهُ إذا نَضِـجَ القَـديـرُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في لسان العرب ١٥/١٣١ (غلا)؛ والمحتسب ٢/٢١٩.

والشاهد فيه قوله: «نغالي اللحم» حيث حذف الجارّ، والتقدير: نغالي باللحم.

ألَمْ تَسْمَعي أيْ عَبْدَ في رَوْنَقِ الضُّحَى بُكـاءَ حَمـامـاتٍ لَـهُنَّ هَـديـرُ

البيت من الطويل، وهو لكثيّر عزّة في ديوانه ص ٤٧٤؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٣٤؛ وبلا نسبة في الدرر ٣/١٦؛ ورصف المباني ص ١٣٥؛ ولسان العرب ١٠/١٢٨ (رنق)، ١٥/٤٩١ (يا)؛ ومغني اللبيب ١/٧٦؛ وهمع الهوامع ١/١٧٢.

والشاهد فيه قوله: «أي عبد» حيث جاءت «أي» حرف نداء. ويروى: «هديل» مكان «هدير».

وَأَبْلِغْ أبـا سَعْـدٍ إذا مـا لقيتَـهُ نَـذيـراً، ومـاذا يَنْفَعَنْ نَـذِيـرُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٢٤٠.

والشاهد فيه قوله: «ماذا»، حيث رُكّبت «ما» و «ذا» فجاءتا كلمة واحدة يُستَفْهم بها، ويجوز، في غير هذا البيت أن تبقى «ذا» موصولة.

حتّى كـأنْ لَمْ يَكُـنْ إلاّ تَـذَكُّـرُهُ والـدَّهْـرُ أيَّتمـا حـالٍ دَهَـارِيـرُ

البيت من البسيط، وهـو لحـريث بن جبلة العـذريّ في شـرح أبيـات سيبـويـه ١/٣٦٠؛ وله أو لعثير بن لبيد العذريّ في لسان العرب ٤/٢٩٤ (دهر)؛ وبلا نسبة في الأشبـاه والنظائـر ٢/١٣٩؛ وجمهرة اللغـة ص ٦٤١؛ والخصائص ٢/١٧١؛ وسمط اللآلي ص ٨٠٠؛ والكتاب ١/٢٤٠؛ ومجالس ثعلب ١/٢٦٦.

والشاهد فيه نصب «أيّتما» على الظرف، وعامله «دهارير».

فـأما الصُّـدورُ لا صـدورَ لجَعْفَـرٍ ولكنَّ أعجـازاً شَـديـداً ضَريرُهـا

البيت من الطويل، وهو لرجل من ضباب في خـزانة الأدب ١١/٣٦٤، ٣٦٥؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٠٢؛ وبلا نسبة في أسرار العربيّة ص ١٠٦؛ وخزانة الأدب ١/٤٥٢، ٧/٥٢٥؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٢٦٥؛ وشرح المفصل ٧/١٣٤، ٩/١١٢؛ ولسـان العرب ٤/٤٨٥ (ضرر).

وفي البيت شاهدان: أوّلهما حذف الفـاء في جواب «أمّـا» للضرورة الشِّعـريّة، وثانيهما قوله: «لا صدور لجعفر» حيث يراد به العموم، فأغنى عن الضـمير العائـد من الجملة إلى المبتدأ.

وقـال القـائِلُون: لِمَنْ حَفَـرْتُمْ؟ فقـال المُخْبِـرونَ لَـهُمْ: وَزِيـرُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في اللامات ص ٦٣.

والشاهد فيه قوله: «وزير» حيث حذف اللام، والأصل: لوزير، وذلك لأنّه لم يأتِ بالجواب على اللفظ، بل عدل إلى المعنى، فكأنه قال: المحفور له وزير.

أسْتَغْـفِرِ اللَّهَ خَيْـراً وارْضَيَنْ بِـهِ فَبَيْنَمَـا العُسْـرُ إذْ دارَتْ مَيَـاسِيـرُ

البيت من البسيط، وهو لحريث بن جبلة أو لعثير بن لبيد في الدرر ٣/١٠٠، ١١٨؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٤٤؛ [1] ولسان العرب ٤/٢٩٣ (دهر)؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٢٩٤؛ وخزانة الأدب ٧/٦٠؛ ودرّة الغوّاص ص ١٧٣؛ ورصف المباني ص ٣٣٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٢٥٥؛ وشرح شذور الذهب ص ١٦٤؛ والكتاب ٣/٥٢٨؛ ولسان العرب ٥/٧٦ (قدر)؛ واللمع ص ٢٧٤؛ ومجالس ثعلب ١/٢٦٥؛ ومغني اللبيب ١/٨٣؛ وهمع الهوامع ١/٢١١.

(١) وفيه «عتير»، ولعلّه تحريف.

والشاهد فيه قوله: «إذْ دارت» حيث جاءت «إذْ» حرفاً دالاًّ على المفاجاة، وقد اختلف فيها: أهي ظرف زمان أو مكان أو حرف للمفاجاة.

فَسِيّـانِ حَـرْبٌ أو تَبـوءُ بِمِثْلِهِ   وَقَـدْ يَقْبَلُ الضَّيْمَ الـذّلولُ المُسَيَّـرُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح المفصّل ٨/٩١؛ ولسان العرب ١٤/٤١٢ (سوا).

والشاهد فيه قوله: «أو تبوء» حيث جاءت «أو» بمعنى الواو.

بِبَذلٍ وحِلْمٍ سَادَ في قومِهِ الفتى   وَكَـوْنُـكَ إيّـاهُ عَلَيْـكَ يَسِيـرُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١/٢٣٩؛ وتخليص الشواهد ص ٢٣٣؛ والدرر ١/٥٦؛ وشرح الأشموني ١/١١٢؛ وشرح التصريح ١/١٨٧؛ وشرح ابن عقيل ص ١٣٨؛ والمقاصد النحويّة ٢/١٥؛ وهمع الهوامع ١/١١٤.

والشاهد فيه قوله: «وكونك إيّاه» حيث أجرى مصدر «كان» الناقصة مجراها في رفع الاسم ونصب الخبر.

فلا تَغْضَبَنْ مِنْ سِيرَةٍ أنْتَ سِـرْتَها   فـأوّلُ راضٍ سُنَّةً مَنْ يَسيـرُهـا

البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في الأشباه والنظائر ٢/٣٩٩ ـ وليس في ديوانه ـ ولخالد بن زهير الهذليّ في جمهرة اللغة ص ٧٢٥؛ وخزانة الأدب ٥/٨٤، ٨/٥١٥، ٩/٥٩؛ والخصائص ٢/٢١٢؛ ولسان العرب ٤/٣٩٠ (سير)؛ ولخالد بن عتبة الهذليّ في لسان العرب ١٣/٢٢٥ (سنن)؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٥٢٤.

والشاهد فيه قوله: «سرتها» و «يسيرها»، والأكثر تعدّي الفعل «سار» بالباء، وقيل أسقطت الباء للضرورة، والكثير: سيّرته.

فما أكْثَرَ الأخْبَارَ أنْ قَدْ تَزَوَّجَتْ   فَهَـلْ يـأتِيَنّي بـالطّلاقِ بَشيـرُ

البيت من الطويل، وهو لابن الدمينة في ديوانه ص ١٤٩؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٤٦٣.

والشاهد فيه إعمال «الأخبار»، (جمع «خبر»، وهو مصدر) في «أن قد تزوّجت».

وَبَيْنَما المَرْءُ في الأَحْيَـاءِ مُغْتَبِطٌ   إذا هُـوَ الرَّمْسُ تَعْفُـوهُ الأعـاصيـرُ

البيت من البسيط، وهو لكثير بن لبيد العذري أو لحريث بن جبلة في لسان العرب ٤/٢٩٣ (دهر)؛ وبلا نسبة في درّة الغوّاص ص ٧٤؛ ورصف المباني ص ٣١٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٣٥٥؛ ولسان العرب ٤/٥٧٨ (عصر)، ٦/١٠١ (رمس)، ٧/٣٦٠ (غبط)؛ ومجالس ثعلب ١/٢٦٥.

والشاهد فيه قوله: «وبينما المرءُ» حيث دخلت «ما» الكـافّة الـزائدة على «بين» فكفّتها عن الإضافة.

أَرَواحٌ مُـوَدِّعٌ أَمْ بُكُـورُ   أَنْـتَ فـانْـظُرْ لأيِّ ذاكَ تَـصِيـرُ

البيت من الخفيف، وهو لعديّ بن زيد في ديوانه ص ٨٤؛ والأغاني ٢/١٢٦؛ والجنى الداني ص ٧١؛ والدرر ٢/٣٨؛ والـرد على النحاة ص ١٠٦؛ وشـرح أبيات سيبويه ١/٤١٤، ٤١٥؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٦٩؛ والشعر والشعراء ١/٢٣١؛ والكتـاب ١/١٤٠؛ ولسان العـرب ١٣/٤٢١ (منن)؛ وبلا نسبـة في تـذكـرة النحـاة ص ٣٦٢؛ وخزانـة الأدب ١/٣١٥؛ والخصائص ١/١٣٢؛ والـدرر ٥/٣٢٤؛ ومغني اللبيب ١/١٦٦؛ وهمع الهوامع ١/١١٠، ٢/١١١.

والشاهد فيه قولـه: «أنت فانـظر» حيث جاءت الفـاء زائدة، وقد أُوِّلت الجملة لتصحيح دخول الفاء عليها بثـلاثة أوجـه: الأول أن ترفـع «أنت» بفعل مضمـر يفسِّره المظهر. والثاني أن تجعل «أنت» مبتدأ وتضمر خبراً، والفاء جواب للجملة، كأنّه قال: أنت الراحل فانظر. الثالث أن تجعل «أنت» خبراً وتنوي المبتدأ. وفي البيت شاهد آخر عند السِّيرافي وهو تنازع المصـدرين «رواح» و «بكور» في «أنتَ»، وهو يجيز التنازع في المصدرين.

فمـا طَعْمُ راحٍ بالـزُّجاجِ مُـدَامـةٍ   تَرَقْرَقُ في الأيدي كُمَيْتٍ عَصيرُهـا

البيت من الطويل، وهو لمضرس بن ربعي في الدرر ٥/٢٦٦؛ والمقاصد النحويّة ٣/٥٦٧؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٤٠؛ وهمع الهوامع ٢/٩٥.

والشاهد فيه قوله: «كميت عصيرها» حيث أعمل اسم الفاعل المصغَّر «كميت» لأنّ العرب لم تنطق به مكبّراً. وهذا مذهب المتأخرين من المغاربة.

واذْكُرْ غُدانَةَ عِدّاناً مُزَنَّمَةً مِنَ الحَبَلَّقِ تُبْنى حَوْلَها الصِّيَرُ

البيت من البسيط، وهو للأخطل في ديوانه ص ١٧٨؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/٢٦٨؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٩٢؛ ولسان العرب ١٠/٣٨ (حبلق)، ١٣/٣١٢ (غدن)؛ والمنصف ٣/٥٧؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٣/٢٨٠ (عتد)، ٤/٤٧٨ (صير).

والشاهد فيه أنّ «عدّاناً» أصله «عِتْدان»، فأبدلت التاء دالاً، وأدغم.

فَقُلْتُ تَحَمَّلْ فَوْقَ طَوْقِكَ إنَّها مُطَبَّعَةٌ مَنْ يأْتِهَا لا يَضِيرُها

البيت من الطويل، وهو لأبي ذؤيب الهذليّ في خزانة الأدب ٩/٥٢، ٥٧، ٧١؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٩٣؛ وشرح أشعار الهذليّين ١/٢٠٨؛ وشرح التصريح ٢/٢٤٩؛ والشعر والشعراء ٢/٦٥٩؛ والكتاب ٣/٧٠؛ ولسان العرب ٤/٤٩٥ (ضير)، ٨/٢٣٣ (طبع)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤٣١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٢٠٨؛ وشرح الأشموني ٣/٥٨٦؛ وشرح المفصل ٨/١٥٨؛ والمقتضب ٢/٧٢.

والشاهد فيه قوله: «لا يضيرها» حيث رفع الفعل المضارع جواباً لشرط غير ماض، ولا مضارع منفيّ بـ «لَمْ»، وذلك ضعيف عند جمهور النحاة.

تِ لي آلَ زَيْدٍ وانْدُهُمْ لي جماعةً وَسَلْ آلَ زَيْدٍ أيُّ شيءٍ يَضِيرُهَا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٦/٣٢٠؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٨٢٣؛ ولسان العرب ١٤/١٤ (أتي)؛ وهمع الهوامع ٢/٢١٨.

والشاهد فيه قوله: «تِ لي» يريد: ائْتِ لي، فحذف للضرورة، وقيل على لغة بعض العرب.

بَكَيْتُ على سِرْبِ القَطا إذْ مَرَرْنَ بي فقلتُ ومِثْلي بالبُكاءِ جَديرُ
أسربَ القطا هل مَنْ يُعِيرُ جناحَهُ لعَلّي إلى مَنْ قد هَوِيتُ أطيرُ

البيتان من الطويل، وهما للمجنون في ديوانه ص ١٠٦؛ وللعبّاس بن الأحنف في ديوانه ص ١٦٨؛ وتخليص الشواهد ص ١٤٠؛ وللعباس أو للمجنون في الدرر ١/٣٠٠؛ وشرح التصريح ١/١٣٣؛ والمقاصد النحويّة ١/٤٣١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/١٤٧؛ وشرح الأشموني ١/٦٩؛ وشرح ابن عقيل ص ٨٠، ٨١.

والشاهد فيهما قوله: «من يعبر جناحه» حيث استخدم «مَنْ» لغير العاقل.

وَبُشْــرَةُ يأْبُــونا كَــأَنَّ خِبــاءَنَــا جَناحُ سُمانَى في السَّماءِ تَطيرُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الخصائص ٣٩/٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ٦٩٣/٢؛ ولسان العرب ٦٣/٤ (بشر).

والشاهد فيه قوله: «سُمانى» حيث لم يصرفه لوجود ألف التأنيث فيه.

حَمَــامَةَ بَــطْنِ الــوادِيَيْنِ تَــرنَّمي سَقَــاكِ مِنَ الغُرِّ الغَــوادِي مَطيرُها

البيت من الطويل، وهو للشمّاخ في ملحق ديوانه ص ٤٣٨، ٤٤٠؛ والمقاصد النحويّة ١٨٦/٤؛ وللمجنون في ديوانه ص ١١١٣؛ ولتوبة بن الحمير في الأغاني ١٩٨/١١؛ والدرر ١٥٤/١؛ والشعر والشعراء ٤٥٣/١؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٤٠٣/٢؛ والمقرب ١٢٩/٢؛ وهمع الهوامع ٥١/١.

والشاهد فيه قوله: «بطن الواديين» حيث أفرد البطن، وكان القياس أن يقال: بطني الواديين، ووجه ذلك أنّه لمّا أمن اللبس، وكره الجمع بين تثنيتين فيما هو كالكلمة الواحدة، صرف لفظة التثنية الأولى إلى اللفظ المفرد لأنّه أخف من الجمع، وذلك قليل.

لَــنَـا يَــومٌ ولِــلْكِــرْوانِ يَــومٌ تَــطيــرُ البـائِسَــاتِ ولا نَــطِيــرُ

البيت من الوافر، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٤٩؛ وخزانة الأدب ٣٧٥/٢، ٤١٥.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «كِرْوان» في جمع الكَرا. وثانيهما نصب «البائسات» على الترحّم.

لقَــد تَــرَكَتْني مَنْجَنيقُ بنُ بَحْــدَلٍ أَحِيدُ عنِ العُصْفُورِ حينَ يَــطيرُ

البيت من الطويل، وهو لزفر بن الحارث في شرح شواهد الشافية ص ٢٩٩؛ ولسان العرب ٣٣٨/١٠ (مجنق).

والشاهد فيه أنّ المنجنيق مؤنّث، ولهذا قال: «تركَتْني».

وَقَــدْ زَعَمَتْ أنّي تَغَيَّرْتُ بَعْــدَهــا ومن ذا الــذي يــا عَــزّ لا يَتَغَيَّــرُ

البيت من الطويل، وهو لكثيّر عزّة في ديوانه ص ٣٢٨؛ والأغاني ١٢٦/٩؛

وتخليص الشواهد ص ٤٢٨؛ وخزانة الأدب ٥/٢٢٢، ٣١٤؛ وشرح التصريح ١/٢٤٨؛ والمقاصد النحويّة ٢/٣٨٠؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٤٠؛ وشرح الأشموني ١/١٥٧؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٦٥.

والشاهد فيه قوله: «زعمت أني تغيّرتُ» حيث نصب الفعل «زعمت» مفعولين، وقد سدَّت مسدَّهما «أنَّ» مع اسمها وخبرها، وأكثر ما تتعدَّى «زعم» إلى مفعولين بواسطة «أنَّ».

لَئِنْ كانَ إيّاهُ لَقَدْ حالَ بَعْدنا عَنِ العَهْدِ والإنْسانُ قَدْ يَتَغَيَّرُ

البيت من الطويل، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٩٤؛ وتخليص الشواهد ص ٩٣؛ وخزانة الأدب ٥/٣١٢، ٣١٣؛ وشرح التصريح ١/١٠٨؛ وشرح المفصل ٣/١٠٧؛ والمقاصد النحويّة ١/٣١٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/١٠٢؛ وشرح الأشموني ١/٥٣؛ والمقرب ١/٩٥.

والشاهد فيه قوله: «لئن كان إيّاه» حيث جاء خبر كان ضميراً منفصلاً، والأكثر أن يكون متّصلاً.

وَتاللَّهِ ما إنْ شَهْلَةٌ أُمُّ واجِدٍ بأَوْجَدَ مِنِّي أَنْ يُهانَ صَغيرُها

البيت من الطويل، وهو لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٧؛ وبلا نسبة في شرح شواهد المغني ٢/٧١٦؛ ومغني اللبيب ١/٣٠٥.

والشاهد فيه قوله: «أن يهان» حيث جاءت «أن»، عند بعضهم، مشاركة لـ «ما» في النيابة عن الزمان، وقيل: تفيد، هنا، التعليل.

مَنْ رَأَيْتَ المَنونَ خَلَّدْنَ أَمْ مَنْ ذا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضامَ خَفيرُ

البيت من الخفيف، وهو لعدي بن زيد في ديوانه ص ١٨٧ وأمالي ابن الحاجب ٢/٦٥٤؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٠٦؛ ولسان العرب ١٣/٤١٥، ٤١٦ (منن)؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٤/١٠.

والشاهد فيه مجيء «المنون» مفردة في موضع الجمع.

يا أَضْبُعاً أَكَلَتْ آيارَ أَحْمِرَةٍ ففي البطونِ وقد راحَتْ قَراقيرُ

البيت من البسيط، وهو لرجل من بني ضَبَّة في الحيوان ٦/٤٤٧؛ وشرح شواهد

الإيضاح ص ٤٧٧؛ ولجرير الضبّي في لسان العرب ٣٦/٤ (أير)؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٦٠٨/٢؛ والكتاب ٥٨٩/٣؛ ولسان العرب ٢١٧/٨ (ضبع)؛ والمقتضب ١٣٢/١؛ ونوادر أبي زيد ص ٧٦.

والشاهد فيه جمع «أير» على «آيار» قياساً.

خُـذْ بِعَفْـوٍ فـإنّني أيُّهَـا العَبْـ ـدُ إلى العفـوِ يـا إلهي فَقِيـرُ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ١٢/٣؛ وشرح شذور الذهب ص ٢٨٣؛ وهمع الهوامع ١٧٠/١.

والشاهد فيه قوله: «أيّها العبد» حيث نصب «أيها» محلاً على الاختصاص، لقصد الدلالة على التواضع.

إذا مـاتَ مِنْهم مَيِّتٌ سَرَقَ ابْنُـهُ ومِن عِضَـةٍ مـا يَنْبُتَنْ شَـكِيـرُهـا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١٠٣/٤؛ وخزانة الأدب ٢٢/٤، ٢٨١/٦، ٢٢١/١١، ٤٠٣؛ وشرح الأشموني ٤٩٧/٢؛ وشرح التصريح ٢٠٥/٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٦٤٣؛ وشرح شواهد المغني ٧٦١/٢؛ والكتاب ٥١٧/٣؛ ولسان العرب ٤٢٦/٤ (شكر)، ٥١٦/١٣، ٥١٨ (عضه)؛ ومغني اللبيب ص ٣٤٠/٢.

والشاهد فيه أنّ زيادة «ما» للتوكيد بمنزلة اللام، ولذا جاز توكيده بالنون.

فـظَلْتُ بِمَلْقَى واحفِ جَرَعِ المِعَى قِيـامـاً تفـالى مُطْلَخِمّاً أميـرُهـا

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ٢٤٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٧٧؛ ولسان العرب ٣٤١/١٢ (صلخم)؛ وبلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٧٣٣.

والشاهد فيه قوله: «بمَلْقى» حيث صيغ المصدر من الثلاثي المعتلّ اللام على وزن «مَفْعَل»، وعمل، فنصب «جرع المِعَى»، ولا بدّ من ذكر الموضع الذي ظلت فيه، أو تقديره، والتقدير فيه: فظلت بمكان ملقى واحف.

لـهُ زَجَـلٌ كـأنّـهُ صَـوْتُ حـادٍ إذا طَـلَبَ الـوسيـقَـةَ أو زَمِيـرُ

البيت من الوافر، وهو للشمّاخ في ديوانه ص ١٥٥؛ والخصائص ٣٧١/١؛

والدرر ١/١٨١؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٣٧؛ والكتاب ١/٣٠؛ ولسان العرب ١٥/٤٧٧ (ها)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٥١٦؛ والأشباه والنظائر ٢/٣٧٩؛ وخزانة الأدب ٢/٣٨٨، ٥/٢٧٠، ٢٧١؛ ولسان العرب ١١/٣٠٢ (زجل)؛ والمقتضب ١/٢٦٧؛ وهمع الهوامع ١/٥٩.

والشاهد فيه قوله: «كأنّه» حيث اختلس الضمّة للضرورة الشعريّة، والأصل: كأنهو.

وَسْطُهُ كاليَراعِ أو سُرُجُ المَجْـ ـدَلِ طَوْراً يَخْبو وطَوْراً يُنِيرُ

البيت من الخفيف؛ وهو لعدي بن زيد في ديوانه ص ٨٥؛ والدرر ٣/٨٨؛ ولسان العرب ٧/٤٢٩ (وسط)؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/٢٠١.

والشاهد فيه تجرّد «وسْط» عن الظرفيّة، ووقوعها مبتدأ خبره «كاليراع». وهذا التصرّف قليل.

فصل الراء المكسورة

سَرَتْ تَخْبِطُ الظَّلْماءَ مِنْ جانِبَي قَساً وحُبَّ بِها من خابِطِ اللَّيْلِ زائِرِ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٦٨٣؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٩٠، والكتاب ١/٤٢٦؛ ولسان العرب ٧/٢٨٢ (خبط)، ١٥/١٨٢ (قسا).

والشاهد فيه قوله: «خابط الليل زائر» حيث نعت «خابط الليل» بـ «زائر» النكرة، وذلك لأنّ إضافة الموصوف غير محضة.

وَرِثَ السِّيَادَةَ كَابِراً عن كابِرٍ إنَّ الكِرَامَ هُمُ بَنُو الأَخْيَارِ

البيت من الكامل، وهو لكعب بن زهير في ديوانه ص ٢١؛ وخزانة الأدب ١٠/١١٨؛ وللفرزدق (مع تغيير كبير فيه) في ديوانه ١/٣٦٠؛ وخزانة الأدب ١٠/١٢٢[1].

والشاهد فيه قوله: «كابراً عن كابر» والتقدير: كابراً متجاوزاً في الفضل كابراً آخر.

مـا زالَ مُذْ عَقَدَتْ يَداهُ إزارَهُ ودَنا فَأُدْرِكَ خَمْسَةَ الأَشْبَارِ

البيت من الكامل، وهو للفرزدق في ديوانه ١/٣٠٥؛ والأشباه والنظائر ٥/١٢٣؛

---

(١) ورواية العجز فيه: «ضَخْمِ الدَّسيعةِ كُلَّ يوم فَخارِ».

والجنى الداني ص ٥٠٤؛ وجواهر الأدب ص ٣١٧؛ وخزانة الأدب ١/٢١٢؛ والدرر ٣/١٤٠، وشرح التصريح ٢/٢١؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣١٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٥٥؛ وشرح المفصل ٢/١٢١، ٦/٣٣؛ والمقاصد النحويّة ٣/٣٢١؛ والمقتضب ٢/١٧٦؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٣٠٣؛ وأوضح المسالك ٣/٦١؛ والدرر ٦/٢٠٣؛ وشرح الأشموني ١/٨٧؛ ولسان العرب ٦/٦٧ (خمس)؛ ومغني اللبيب ١/٣٣٦؛ وهمع الهوامع ١/٢١٦، ٢/١٥٠.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «مذ عقدتْ» حيث دخلت «مُذْ» على جملة فعليّة كما هو أغلب أحوالها. وثانيهما قوله: «فأدرك خمسة الأشبار» حيث جرّد اسم العدد من «ال» المعرّفة، وأدخلها على المعدود حين أراد التعريف.

هَلْ يُدْنِيَنَّكَ مِنْ أَجَارِعِ وَاسِطٍ ... أَوْبَاتُ يَعْمَلَةِ اليَدَيْنِ حضَارِ
مِنْ خالِدٍ أَهْلِ السَّماحَةِ والنَّدى ... مَلِكِ العِراقِ إلى رِمَالِ وَبَارِ

البيتان من الكامل، وهما للطرماح في ديوانه ص ٢٢٣، ٢٢٧؛ والمقاصد النحويّة ٤/١٨٤.

والشاهد فيهما قوله: «من خالد» حيث وقع بدلاً من قوله: «من أجارع واسط» بإعادة الجارّ، وهو خالٍ من ضمير المبدل منه، والغالب في بدل الاشتمال، أو في بدل البعض من الكلّ مصاحبة ضمير عائد على المبدل منه.

وقَتِيلِ مُرَّةَ أَثْأَرَنَّ فَإِنَّهُ ... فَرْغٌ وإِنَّ أَخَاكُمُ لَمْ يُثْأَرِ

راجع:

وقَتِيلِ مُرَّةَ أَثْأَرَنَّ فَإِنَّهُ ... فَرْغٌ، وَإِنَّ أَخاكم لَمْ يُقْصَدِ

يَا أُمَةً وُجِدَتْ مالاً لِلا أَحَدٍ ... إلَّا لِظِرْبَى تَفاسَتْ بَيْنَ أَحْجَارِي

البيت من البسيط، وهو للقتال الكلابيّ في شرح شواهد الإيضاح ص ٣٦٧، ولم أقع عليه في ديوانه.

والشاهد فيه قوله: «ظِرْبى» في جمع «ظِرْبان»، وقيل: ليس في الجموع شيء على «فِعْلَى» إلّا هذا و «حِجْلَى».

إنَّا اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنا بَيْنَنا ... فَحَمَلْتُ بَرَّةَ واحْتَمَلْتَ فَجَارِ

البيت من الكامل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٥٥؛ وإصلاح المنطق

ص ٣٣٦؛ وخزانة الأدب ٦/٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣٣؛ والدرر ١/٩٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢١٦؛ وشرح التصريح ١/١٢٥؛ وشرح المفصل ٤/٥٣؛ والكتاب ٣/٢٧٤؛ ولسان العرب ٤/٥٢ (برر)، ٥/٤٨ (فجر)، ١١/١٧٤ (حمل)، والمقاصد النحويّة ١/٤٠٥؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٣٤٩؛ وجمهرة اللغة ص ٤٦٣؛ وخزانة الأدب ٦/٢٨٧؛ والخصائص ٢/١٩٨، ٣/٢٦١، ٢٦٥؛ وشرح الأشموني ١/٦٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ١٤١؛ وشرح المفصل ١/٣٨؛ ولسان العرب ١٣/٣٧ (أنن)؛ ومجالس ثعلب ٢/٤٦٤؛ وهمع الهوامع ١/٢٩.

والشاهد فيه جعل «فجارِ» معدولاً عن الفجرة المؤنّثة.

عَوَّدْتُ قَوْمِي إذا ما الضَّيْفُ نَبَّهَنِي عَقْرَ العِشَارِ عَلَى عُسْرِي وإيسارِي
إنّي إذا خَفِيَتْ نارٌ لِمُرْمِلَةٍ أُلْفَى بأَرْفَعِ تَلٍّ رافعاً نارِي
ذاكَ وإنّي عَلَى جاري لَذُو حَدَبٍ أَحْنُو عَلَيْهِ بِمَا يُحْنَى عَلَى الجَارِ

الأبيات من البسيط، وهي للأحوص في ديوانه ص ١٣٣؛ وخزانة الأدب ١٠/٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠؛ والكتاب ٣/١٢٥، ١٢٦؛ ولرجل من تيم قريش في ذيل الأمالي ص ١٢٢؛ والبيت الثاني بلا نسبة في الخصائص ٣/١٧٥.

والشاهد فيها قوله في البيت الثالث: «ذاك وإنّي» حيث كسر همزة «إنّ» لدخول لام التأكيد، ولو لمْ تدخل لفُتحت حَمْلاً على ما قبلها.

لَوْلا فَوَارِسُ من ذُهْلٍ وأُسْرَتُهُمْ يَوْمَ الصُّلَيْفَاءِ لَمْ يُوفُونَ بالجارِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٢٦٦؛ وخزانة الأدب ١/٢٠٥، ٩/٣، ١١/٤٣١؛ والدرر ٥/٦٨، وسر صناعة الإعراب ١/٤٤٨؛ وشرح الأشموني ٣/٥٧٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٧٤؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٧٦؛ وشرح المفصل ٧/٨؛ ولسان العرب ٩/١٩٨ (صلف)؛ والمحتسب ٢/٤٢؛ ومغني اللبيب ١/٢٧٧، ٣٣٩؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤٤٦؛ وهمع الهوامع ٢/٥٦.

والشاهد فيه قوله: «لم يوفون» حيث جاءت «لَمْ» حرف نفي غير جازم.

يَا لَعْنَةُ اللهِ والأقْوَامِ كلِّهِمُ والصَّالِحِينَ على سِمْعَانَ مِنْ جارِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في أمالي بن الحاجب ص ٤٤٨؛ والإنصاف

١/١١٨؛ والجنى الداني ص ٣٥٦؛ وجواهر الأدب ص ٢٩٠؛ وخزانة الأدب ١١/١٩٧؛ والدرر ٣/٢٥، ٥/١١٨؛ ورصف المباني ص ٣، ٤؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٩٦؛ وشرح المفصل ٢/٢٤، ٤٠؛ والكتاب ٢/٢١٩؛ واللامات ص ٣٧؛ ومغني اللبيب ٢/٣٧٣؛ والمقاصد النحوية ٤/٢٦١؛ وهمع الهوامع ١/١٧٤، ٢/٧٠.

والشاهد فيه قوله: «يا لعنةُ الله» يريد: يا قوم، أو يا هؤلاء لعنة الله، فحذف المنادى، ولذلك رفع «لعنة» على الابتداء، ولو أوقع النداء عليها لنصبها.

إذْ سامَهُ خُطَّتَيْ خَسْفٍ فقالَ لَهُ   مَهْمَا تَقُلْهُ فَإنِّي سامِعٌ حارِ

البيت من البسيط، وهو للأعشى في ديوانه ص ٢٢٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٥٠٤.

والشاهد فيه قوله: «إذ سامه خطّتي خسف» حيث أضاف «إذْ» إلى جملة فعليّة.

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى عَدِيٍّ   سُيوفَ بَنِي مُقَيِّدَةِ الحِمَارِ
ولكِنِّي خَشِيتُ على عَدِيٍّ   سُيوفَ القَوْمِ أَوْ إِيَّاكَ حَارِ

البيتان من الوافر، وهما لفاختة بنت عدي في الأغاني ١١/١٩٠؛ ولنائحة بنت عدي في شرح أبيات سيبويه ٢/١٩٨؛ وبلا نسبة في الحيوان ١/٣٥١، ٦/٢١٩؛ والكتاب ٢/٣٥٧؛ ولسان العرب ٢/٤٥٣ (رمح)، ٣/٣٧٢ (قيد)، ٤/٢١٢ (حمر)؛ ومجالس ثعلب ٢/٦٤٢.

والشاهد فيهما أنّه عطف «إياك» وهو ضمير منفصل كما يعطف بالاسم الظاهر.

وَليسَ لِعَيْشِنَا هذا مَهَاهُ   وَلَيْسَتْ دارُنا هاتَا بِدَارِ

البيت من الوافر، وهو لعمران بن حطان في ديوانه ص ١١٢؛ وتخليص الشواهد ص ١٢١؛ وخزانة الأدب ٥/٣٦١، ٣٦٢؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٧٠؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٦٠٤؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٢٦؛ والكتاب ٣/٤٨٨؛ ولسان العرب ١٣/٥٤٢ (مهه)؛ والمقتضب ٢/٢٨٨، ٤/٢٧٧؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٦٢٧.

والشاهد فيه قوله: «هاتا»، ومعناه: هذه، فإذا صُغِّرت قلت: هاتيّا لئلاّ يلتبس بالمذكّر.

قَـدَرٌ أَحَلَّكَ ذا المجـازِ وَقَـدْ أرى   وَأَبِيٌّ مـا لَـكَ ذو المجـازِ بِـدارِ

البيت من الكـامل، وهـو للمؤرج السلمي في خزانـة الأدب ٤/٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٢؛ ومعجم ما استعجم ص ٦٣٥؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحـاجب ٢/٦٠٢، وإنباه الرواة ٢/٢٦٩، ٢٧٠؛ وشـرح شـواهـد المغني ٢/٨٦٢؛ وشرح المفصل ٣/٣٦؛ ولسان العرب ١١/٦٥٣ (نخل)؛ ومجالس ثعلب ص ٥٤٤؛ ومغني اللبيب ٢/٤٦٨.

والشاهد فيه قوله: «أبِيٌّ»، فقد ذهب المبرد، إلى أنّه مُفرد رُدَّتْ لامه في الإضافة إلى الياء كما رُدَّت في الإضافة إلى غيرها، فيكون أصله: «أبوي»، قُلبت الواو ياء وأُدغمت فيها عملاً بالقاعدة حيث اجتمعا وكان أوّلهما ساكناً، وأبدلت الضمّة كسـرة لئلاّ تعـود الواو.

حَـذِرٌ أُمـوراً لا تَـضِـيـرُ وآمِنٌ   مـا لـيسَ مُنْجِيـهِ مِنَ الأَقْـدارِ

البيت من الكـامل، وهـو لأبـان اللاحقي في خزانة الأدب ٨/ ١٦٩؛ والمقاصد النحوية ٣/ ٥٤٣؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٨/ ١٥٧؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٤٠٩؛ وشرح الأشموني ٢/ ٣٤٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٢٤؛ وشرح المفصل ٦/٧١، ٧٣؛ والكتاب ١/١١٣؛ ولسان العرب ٤/١٧٦ (حذر)؛ والمقتضب ٢/١١٦.

والتمثيـل به في قوله: «حَذِرٌ أموراً» حيث عملت الصفة المشبَّهة «حذِر» على وزن «فَعِل»، وقيل: البيت مصنوع.

وقـالَ قـائِـدُهُمْ أَرْسُـوا نُـزاوِلُهـا   فَكُلُّ حَتْفِ امرىءٍ يَمْضي لِمقْـدارِ

البيت من البسيط، وهو للأخـطل في خزانـة الأدب ٩/٨٧؛ والكتاب ٣/٩٦؛ ومعاهد التنصيص ١/٢٧١؛ ولم أقع عليه في ديوانه؛ وبـلا نسبة في شـرح المفصل ٧/٥١.

والشاهد فيه رفع «نزاولها» على الاستئناف، ولو أمكنه الجزم لجاز على الجواب.

رَهْطُ ابنِ كُـوزٍ مُحْقِبِي أَدْراعِهِـم   فِـيهِـم وَرَهْطُ رَبيعَـةَ بنِ حُـذارِ

البيت من الكـامل، وهـو للنابغـة الذبيـاني في ديوانـه ص ٥٥؛ وجمهرة اللغـة

ص ٨٢٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٣٧، ٥٥٧؛ والمقاصد النحويّة ٣/١٧٠؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٢٥٢.

والشاهد فيه قوله: «محقبي أدراعهم» حيث وقع حالاً من الضمير المجرور في قوله: «فيهم»، وهذا شاذ لا يُقاس عليه، وقيل: جائز. وذهب بعضهم إلى أن «محقبي» نُصب على المدح، ولا شاهد فيه.

أجْلَ أنَّ اللّهَ قدْ فضَّلَكُمْ فوقَ منْ أحْكَأَ صُلْباً بإزارِ

البيت من الرمل، وهو لعدي بن زيد في ديوانه ص ٩٤، وجمهرة اللغة ص ١٠٥١؛ ولسان العرب ١/٥٨ (حكأ)، ١/٥٣١ (صلب)، ٤/١٧ (أزر)، ١١/١٢ (أجل)، ١٤/١٩٧ (حكى)؛ وبلا نسبة في مجالس ثعلب ١/٢٤٠.

والشاهد فيه قوله: «أجْلَ»، يريد: من أجل، فنصبه على نزع الخافض.

ألاَ أبْلِغْ، أبَا حَفْصٍ رَسُولاً فِدًى لَكَ من أخي ثِقَةٍ إزاري

البيت من الوافر، وهو لبقيلة الأكبر الأشجعي، وكنيته أبو المنهال، في لسان العرب[1] ٤/١٧ (أزر)؛ والمؤتلف والمختلف ص ٦٣؛ وعجزه في لسان العرب ٤/١٨ (أزر) منسوباً إلى جعدة بن عبد الله السلميّ؛ وبلا نسبة في شرح اختيارات المفضّل ص ٢٥٠؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٦٢؛ ولسان العرب ٧/٨١ (قلص).

والشاهد فيه مجيء «الإزار» بمعنى المرأة.

بَلَى أيْرُ الحِمَارِ وخُصيَتَاهُ أحَبُّ إلى فزارةَ من فَزارِ

البيت من الوافر، وهو للكميت بن ثعلبة في جمهرة الأمثال ٢/١٦؛ وخزانة الأدب ٧/٥٢١، والدرّة الفاخرة ١/٨٧؛ ولسان العرب ٥/١٦٣ (مدر)؛ وبلا نسبة في سمط اللآلي ص ٨٠٦.

والشاهد فيه قوله: «بلى أير الحمار» حيث وقعت «بلى» جواباً للاستفهام المجرّد من النفي وشبهه.

---

(١) وفيه «نفيلة»، ولعلّه تحريف.

لَيْسَ تَخْفَى يَسَارَتِي قَدْرَ يَوْمٍ وَلَقَدْ يُخْفِ شِيمَتي إعْسَاري

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الإنصاف ١/٣٨٨؛ ولسان العرب ٥/٢٩٦ (يسر).

والشاهد فيه قوله: «يُخْفِ» يريد: تُخفي، فحذف الياء، واجتزأ بالكسرة للضرورة الشّعريّة.

هَيْنُونَ لَيْنُونَ أيسارٌ ذَوُو يَسَرٍ سُوّاسُ مَكْرُمَةٍ أَبْنَاءُ أيْسارِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٢٦٥؛ والخصائص ٢/٢٨٩؛ والمنصف ٣/٦١.

والشاهد فيه قوله: «هَيْنون لَيْنون»، وهما جمع «هَيْن لَيْن»، والأصل: «هَيِّن» و«لَيِّن»، حُذِفت عينهما، وجاءت ياء «فَيْعِل» عوضاً منها.

رُبَّ في النّاسِ مُوسِرٍ كعديمٍ وعديمٍ يُخَالُ ذا إيسَارِ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/٢٠١؛ وهمع الهوامع ٢/٣٧.

والشاهد فيه فصل «ربَّ» من مجرورها بالجارّ والمجرور اضطراراً.

كَمْ عَمَّةٍ لكَ يا جَرِيرُ وخالَةٍ فَدْعاءَ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشاري

البيت من الكامل، وهو للفرزدق في ديوانه ١/٣٦١؛ والأشباه والنظائر ٨/١٢٣؛ وأوضح المسالك ٤/٢٧١؛ وخزانة الأدب ٦/٤٥٨، ٤٨٩، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٥، ٤٩٨؛ والدرر ٤/٤٥؛ وشرح التّصريح ٢/٢٨٠؛ وشرح شواهد المغني ١/٥١١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٣٦؛ وشرح المفصّل ٤/١٣٣؛ والكتاب ٢/٧٢، ١٦٢، ١٦٦؛ ولسان العرب ٤/٥٧٣ (عشر)؛ واللمع ٢٢٨؛ ومغني اللبيب ١/١٨٥؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤٨٩؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١/٣٣١؛ وشرح الأشموني ١/٩٨، وشرح ابن عقيل ص ١١٦؛ ولسان العرب ١٢/٥٢٨ (كمم)، والمقتضب ٣/٥٨؛ والمقرب ١/٣١٢؛ وهمع الهوامع ١/٢٥٤.

والشاهد فيه قوله: «كم عمّة» حيث يجوز «في» عمّة» الرفع على الابتداء، والمسوّغ للابتداء بها وصفها بالجارّ والمجرور، والنصب على التمييز، والجرّ على الإضافة.

قُبِّحْتُما شاعِرَيْ قَوْمٍ ذَوَيْ حَسَبٍ   حُزَّتْ أُنُوفُكُما حَزّاً بِمِنْشارِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٧٢٥.

والشاهد فيه قوله: «أنوفكما» حيث أطلق الجمع، وهو يريد المثنّى.

وإذا الرِّجالُ رأوا يَزيدَ رأيتَهُمْ   خُضُعَ الرِّقابِ نَواكِسَ الأبْصارِ

البيت من الكامل، وهو للفرزدق في ديوانه ١/٣٠٤؛ وجمهرة اللغة ص ٦٠٧؛ وخزانة الأدب ١/٢٠٦، ٢٠٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٦٧؛ وشرح التّصريح ٢/٣١٣؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٣٩؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٤٢؛ وشرح المفصّل ٥/٥٦؛ والكتاب ٣/٦٣٣؛ ولسان العرب ٦/٢٤١ (نكس)، ٨/٧٤ (خضع)؛ والمقتضب ١/١٢١، ٢/٢١٩.

والشاهد فيه جمع «ناكس» صفة للعاقل على «نواكس» ضرورة

لَوْ بِغَيْرِ الماءِ حَلْقي شَرِقٌ   كُنْتُ كالغَصّانِ بالماءِ اعْتِصاري

البيت من الرمل، وهو لعديّ بن زيد في ديوانه ص ٩٣؛ والأغاني ٢/٩٤؛ وجمهرة اللغة ص ٧٣١؛ والحيوان ٥/١٣٨؛ ٥٩٣؛ وخزانة الأدب ٨/٥٠٨، ١١/١٥، ٢٠٣؛ والدرر ٥/٩٩؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٥٨؛ والشعر والشعراء ١/٢٣٥؛ واللامات ص ١٢٨؛ ولسان العرب ٤/٥٨٠ «غصر»، ٧/٦١ (غصص)، ١٠/١٧٧ (شرق)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤٥٤؛ وبلا نسبة في الإشتقاق ص ٢٦٩؛ وتذكرة النحاة ص ٤٠؛ والجنى الداني ص ٢٨٠؛ وجواهر الأدب ص ٢٦٣؛ وشرح الأشموني ٣/٦٠١؛ وشرح التّصريح ٢/٢٥٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص٣٢٣؛ والكتاب ٣/١٢١؛ ومغني اللبيب ١/٢٦٨؛ وهمع الهوامع ٢/٦٦.

والشاهد فيه أنّ الجملة الاسميّة بعد «لو» وضعت موضع الجملة الفعليّة شذوذاً.

عَنّا غَنيتِ بِذاتِ الرِّمْثِ مِنْ أَجَلي   والعَهْدُ مِنْكِ قَديمٌ مُنْذُ أَعْصارِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ١٢٠.

والشاهد فيه قوله: «عنّا» يريد: أنّا، فأبدلت الهمزة عيناً.

لا تَشْرَبا لَبَنَ البَعيرِ وعِنْدَنا   عَرَقُ الزُّجاجَةِ واكِفُ المِعْصارِ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الخصائص ٢/٤١٨؛ ولسان العرب ٣/٣٢٤ (غدد)؛ والمقتضب ٢/١٩١.

والشاهد فيه أنّ «البعير» يطلق على الجمل والناقة، وأُطلق هنا على الناقة. وفي قوله: «لا تشربا» يجوز أن تكون الألف للتثنية، ويمكن أن تكون نون التوكيد الخفيفة المقلوبة ألفاً.

المُنْعِمونَ بَنو حَرْبٍ وَقَدْ حَدَقَتْ بِيَ المَنِيَّةُ واسْتَبْطَأْتُ أنْصاري

البيت من البسيط، وهو للأخطل في ديوانه ص ٨٤؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٦٦؛ والحماسة البصريّة ١/١٦٠؛ والحماسة الشجريّة ١/٣٨١؛ ولسان العرب ١٠/٣٨ (حدق)؛ بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٥٨٣.

والشاهد فيه قوله: «المنعمون بنو حرب» حيث أبدل الاسم الظاهر، وهو قوله: «بنو» من الضمير في «المنعمون»، لأنّ «قد حدقت» حال، العامل فيه «منعمون»، فلو جعل «بنو حرب» خبر المبتدأ لزم الإخبار عن الموصول قبل تمام الصلة.

أيُّ نَفسٍ تَوَقَّتِ المَوْتَ بالما لِ ولا بالعَبيدِ والأنْصارِ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٣٩٤.

والشاهد فيه قوله: «أيّ نفسٍ توقّتِ الموت...» حيث وقعت «أيّ» موضع النفي، فكأنّ الشاعر قال: ما من نفسٍ.. وهذا قليل.

لمّا أتَوها بِمِصْبَاحٍ ومِبْزَلِهِمْ سَارَتْ إليهِمْ سُؤُورَ الأبْجَلِ الضّارِي

البيت من البسيط، وهو للأخطل في ديوانه ص ٨٢؛ والكتاب ٤/٥٠؛ ولسان العرب ٤/٣٨٥ (سور)، ١٤/٤٨٤ (ضرا).

والشاهد فيه قوله: «سؤور» حيث بنى مصدر «سار يسور» على «سؤور»، على ما يوجبه القياس، لأنّه غير متعدٍّ، فجرى على الأصل، وهَمَزَه استثقالاً للضمّة على الواو.

أبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنّي مَأْلُكاً أنّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وانْتِظَاري

البيت من الرمل، وهو لعديّ بن زيد في ديوانه ص ٩٣؛ والاشتقاق ص ١٢٦؛ والأغاني ٢/٩٤؛ وخزانة الأدب ٨/٥١٣؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٥٨؛ والشعر والشعراء ١/٢٣٥؛ والمنصف ٢/١٠٤؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٩٨٢؛ والممتع في التصريف ١/٧٩؛ والمنصف ١/٣٠٩.

والشاهد فيه قوله: «مَأْلُكًا» في جمع «مألكة» بمعنى رسالة، وقيل: أراد مأْلُكة، فرخّم ضرورةً.

مُتَكَنِّفِي جَنْبَيْ عُكَاظَ كِلَيْهِمَا يَدْعُو وليدُهُمُ بِهَا عَرْعَارِ

البيت من الكامل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٥٦؛ وخزانة الأدب ٦/٣١٢؛ وشرح المفصّل ٤/٥٢؛ ولسان العرب ٤/٥٦١ (عرر)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٩٧؛ وشرح الأشموني ٢/٤٦٠.

والشاهد فيه قوله: «عرعار»، فإنّه اسم لِـ «عرعر»، أي: اجتمع لِلّعب وهو رباعيٌّ، والأصل في باب العدل أن يكون عن الثلاثيّ.

نُبِّئْتُ زُرْعَةَ ـ والسَّفَاهَةُ كاسْمِها ـ يُهْدِي إِلَيَّ غَرائِبَ الأَشْعَارِ

البيت من الكامل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٥٤؛ وتخليص الشواهد ص ٤٦٧؛ وخزانة الأدب ٦/٣١٥، ٣٣٣، ٣٣٤؛ وشرح التّصريح ١/٢٦٥؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤٣٩؛ وبلا نسبة في شرح ابن عقيل ص ٢٣٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٥٢.

والشاهد فيه تَعَدّي الفعل «نَبّأ» إلى ثلاثة مفاعيل: أوّلها نائب الفاعل، وهو الضمير في «نُبِّئت»، وأصله المفعول به الأوّل، وثانيها قوله: «زرعة»، وثالثها الجملة الفعليّة «يهدي».

أمّا الإماءُ فَلا يَدْعونَني ولداً إذا تَرَامَى بَنُو الإِمْوانِ بِالعَارِ

البيت من البسيط، وهو للقتال الكلابي في ديوانه ص ٥٤، ٥٥ وهو ملفّق من بيتين[1]؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٧٣؛ والكتاب ٣/٤٠٢، ٦٠١؛ ولسان العرب ١٤/٤٤ (أما)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٤٨، ١٣٠٢.

والشاهد فيه جمع «أمة» على «إمْوان»، لأنها فَعَلَة في الأصل حُذفت لامها كما حُذِفت لام «أخ»، و «فَعَل» يُجْمَع على «فِعْلان».

---

(١) هما:

أنا ابنُ أسماء أعمامي لها وأبي إذا ترامى بنو الإموان بالعار
أمّا الإماءُ فما يدعونني ولدا إذا تَحَدَّثَ عَنْ نَقْضي وإمراري

أَنْتَ الجَوَادُ الَّذي تُرْجَى نَوَافِلُه   وأَبْعَدُ النَّاسِ كُلُّ الناسِ مِنْ عَارِ

البيت من البسيط، وهو للفرزدق في ديوانه ١/٣٢٩؛ والدرر ٦/٣٣؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٢/١٢٣.

والشاهد فيه قوله: «كلّ النّاس» حيث أضاف «كلّ» إلى اسم ظاهر مثل المؤكّد.

أَنـا ابنُ دَارةَ مَعْـروفـاً بهـا نَسَبِي   وَهَـلْ بِـدَارةَ يـا لِلنَّـاسِ مِنْ عَـارِ

البيت من البسيط، وهو لسالم بن دارة في خزانة الأدب ١/٤٦٨، ٢/١٤٥، ٣/٢٦٥، ٢٦٦؛ والخصائص ٢/٢٦٨، ٣١٧، ٣٤٠، ٣/٦٠؛ والدرر ٤/١١؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٤٧؛ وشرح المفصّل ٢/٦٤؛ والكتاب ٢/٧٩؛ والمقاصد النحويّة ٣/١٨٦؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٢٥٥؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٢٠؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٣٨؛ وهمع الهوامع ١/٢٤٥.

والشاهد فيه قوله: «معروفاً»، فإنّها حال مؤكّدة لمضمون الجملة قبلها.

أَضَمْـرَ بنَ ضَمْـرَةَ مـاذا ذَكَـرْ   تَ مِنْ صِرْمَةٍ أُخِذَتْ بـالمغـارِ

البيت من المتقارب، وهو لسبرة بن عمرو الفقعسي في نوادر أبي زيد ص ١٥٥؛ وبلا نسبة في الاشتقاق ص ١٧؛ وجمهرة اللغة ص ٧٥٢.

والشاهد فيه قوله: «أضمر» يريد: «أضمرة» فرخّم على لغة من ينتظر.

وَلَقَدْ شَهِدْتُ إذا القِداحُ تَوَحَّـدَتْ   وَشَهِدْتُ عِنْدَ اللَّيْـلِ مَوْقِـدَ نارِهـا
عَـنْ ذاتِ أَوْلِيَـةٍ أَسـاوِدُ رَبُّهـا   وكَـأَنَّها لَـوْنُ المِلْحِ لَوْنُ شِفـارِها

البيتان من الكامل، وهما للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٥١؛ وأدب الكاتب ص ٥١٤؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٣٦٩.

والشاهد فيهما قوله: «عن ذات أولية» حيث جاءت «عَنْ» بمعنى «من أجل».

كـأَنَّ عَـذِيـرَهُمْ بِجَنُـوبِ سِلَّى   نَـعـامٌ قـاقَ فـي بَـلَدٍ قِـفَـارِ

البيت من الوافر، وهو للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٢٤٢؛ ولشقيق الباهلي أو للنابغة في لسان العرب ١٠/٣٢٥ (قوق)؛ ولشقيق الباهلي في شرح أبيات سيبويه ١/٣٠٨؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٦٣؛ ولسان العرب ١١/٣٤٣ (سلل).

والشاهد فيه قوله: «نعام» يريد: عذير نعام، فحذف المضاف، وأقام المضاف إليه مقامه، ومعناه أنّ حالهم في الهزيمة حال نعام تغدو مذعورة.

واعْلَمْ بأَنَّكَ والمَنِيْـ ـيَةَ شَارِبٌ بِعُقَارِهَا

البيت من مجزوء الكامل، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/٢١؛ وحاشية يس ١/١٨١؛ وهمع الهوامع ١/١٠٨.

والشاهد فيه قوله: «بأنك والمنيّة شارب بعقارها» حيث أتى الشاعر بمبتدأ ومعطوف عليه بالواو، وبعده خبر لأحدهما. وقيل: الواو، هنا، بمعنى الواو.

كَمْ عَمَّةٍ لكَ يا جَرِيرُ وخَالَةٍ فَدْعَاءَ قد حلبتْ عليَّ عِشَاري
شَغَّارةً تَقِذُ الفَصِيلَ بِرِجْلِها فَطَّارةً لِقَوادِمِ الأَبْكارِ

البيت الأوّل تقدّم تخريجه، والثاني للفرزدق في ديوانه ١/٣٦١؛ والكتاب ٢/١٧٢؛ والمقاصد النحويّة ١/٥٥٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٤/٤١٧ (شغر).

والشاهد فيهما قوله: «شغارةً» و«فطّارةً» حيث نصبها على الذمّ، ولو رفعهما قطعاً على الابتداء لجاز.

ألا قَبَحَ الإلَهُ بَني يَزِيدٍ وَحَيَّ أبِيهِمُ قَبْحَ الحِمَارِ

البيت من الوافر، وهو ليزيد بن مفرغ في ديوانه ص١٤٣؛ وخزانة الأدب ٤/٣٢٠، ٣٢١؛ وذيل الأمالي ص ٥٤؛ وبلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٥٥٠؛ وشرح المفصّل ٣/١٥؛ ولسان العرب ١٤/٢١٣ (حيا)؛ والمحتسب ١/٣٤٧.

والشاهد فيه إقحام لفظ «حيّ» يريد: قبح الإله بني زياد وأباهم.

فَلَيَأْزِلَنَّ وتَبْكُؤَنْ لِقَاحُهُ وَيُعَلِّلَنْ صَبِيَّهُ بِسَمَارِ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٠٧١؛ واللامات ص ١١١؛ ولسان العرب ١/٣٥ (بكأ)، ٤/٣٧٨ (سمر)، ١١/١٤ (أزل).

والشاهد فيه إضمار اللام في «تبكؤنْ» و«يُعلّلنّ» لمّا ذكرها في أوّل البيت.

إذا تَغَنَّى الحَمَامُ الوُرْقُ هَيَّجَنِي وَلَوْ تَغَرَّبْتُ عَنْهَا أُمَّ عَمَّارِ

البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص٢٠٣؛ وبلا نسبة في

الخصائص ٢/٤٢٥، ٤٢٨؛ والكتاب ١/٢٨٦؛ ولسان العرب ٢/٣٩٥ (هيج).

والشاهد فيه نصب «أمّ عمار» بفعل دلّ عليه ما قبله، والتقدير: فذكّرني أمّ عمّار، لأنّ الفعل «هيّجني» يدلّ على «فذكّرني».

مـا زِلْتُ أُغْلِقُ أَبْـوابـاً وأَفْتَحُهـا   حتّى أَتَيْتُ أبـا عَمْـرو بنِ عمّـارِ

البيت من البسيط، وهو للفرزدق في أدب الكاتب ص ٤٦١؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٤٥٦، ٥٢٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٦١؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١/٩٣؛ والكتاب ٣/٥٠٦، ٤/٦٣، ٦٥، ولسان العرب ١٠/٢٩١ (غلق)؛ ومراتب النحويين ص ٣٤؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/١١٨؛ وشرح المفصّل ١/٢٧.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما جواز قوله: «أغلق» للتكثير، وثانيهما حذف التنوين من «أبا عمرو» لأنّ الكنية بمنزلة العلم.

يـا لَيْتمـا أُمُنـا شـالَتْ نَعـامَتُهـا   إيمـا إلى جَنّـةٍ إيمـا إلى نـارِ

البيت من البسيط، وهو للأحوص في ملحق ديوانه ص ٢٢١؛ ولسان العرب ١٤/٤٦ (أما)؛ ولسعد بن قرط في خزانة الأدب ١١/٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩٢؛ والدرر ٦/١٢٢؛ وشرح التصريح[1] ٢/١٤٦؛ وشرح شواهد المغني ١/١٨٦؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٤٣؛ والمحتسب ١/٢٨٤، ٢/٣١٤؛ والمقاصد النحويّة[2] ٤/١٥٣؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٣٨٢؛ وتذكرة النحاة ص ١٢٠، والجنى الداني ص ٥٣٣؛ وجواهر الأدب ص ٤١٤؛ ورصف المباني ص ١٠٢؛ وشرح الأشموني ٢/٤٢٥؛ وشرح المفصّل ٦/٧٥؛ ومغني اللبيب ١/٥٩؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٥.

وفي البيت شاهدان: أولهما قوله: «إيما» مرّتين في «إمّا» بإبدال ميم إمّا الأولى ياءً. وثانيهما حذف الواو من «وإمّا» في قوله: «إمّا إلى نار».

تَجـاوَزْتُ هِنْـداً رَغْبـةً عَنْ قِتـالِـهِ   إلى مَلِكٍ أَعْشـو إلى ضَـوْءِ نـارِهِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٣٤٣؛ وشرح التصريح

---

(١) وفيه «سعيد» وهذا تصحيف.

(٢) وفيه «قرظ»، وهذا تصحيف.

٢/٣٣٩؛ وشرح المفصل ٥/٩٣؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥٥٨.

والشاهد فيه ثبوت الياء[1] في قوله: «قتالِهِ» وقوله: «نارِه» عند الوقف لأجل الضرورة، والأصل أنّ هاء الضمير إذا وُقف عليها وكانت مكسورة أو مضمومة أن تُحذف صلتها، و «هند» اسم رجل.

وَبَيْتَ أُمُّهُ فَأَساغَ نَهْساً ... ضَماريطَ اسْتِها في غيرِ نارِ

البيت من الوافر، وهو للفضم بن مسلم البكائي في لسان العرب ٧/٣٤٢ (ضرط)؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/١٥٠؛ ورصف المباني ص ٣٠٥.

والشاهد فيه قوله: «ضماريط» من «الضرط»، والميم زائدة.

نُبِّئْتُهُمْ عَذَّبوا بالنّارِ جارَتَهُمْ ... وهَلْ يُعَذِّبُ إلاّ اللّهُ بالنّارِ

البيت من البسيط، وهو ليزيد بن الطثرية في ديوانه ص ٨٠؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/١٣٠؛ وتذكرة النحاة ص٣٣٥؛ وشرح التصريح ١/٢٨٤؛ والمقاصد النحوية ٢/٤٩٢.

والشاهد فيه قوله: «هل يعذّب إلاّ اللّهُ بالنار» حيث قدّم الفاعل المحصور بـ «إلاّ»، وهو قوله: «الله» على ما هو بمنزلة المفعول به، وهو الجارّ والمجرور الذي هو قوله: «بالنار»، وقد طوى ذِكْر المفعول به، والتقدير: وهل يعذّب أحداً بالنار إلاّ الله.

وأُوقِدُ للضُّيوفِ النّارَ حَتّى ... أَفوزَ بِهِمْ إذا قَصَدُوا لِنارِي

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/٢٥٩.

والشاهد فيه قوله: «قصدوا لناري» حيث تَعَدّى الفعل «قَصَدَ» باللام.

قَومٌ إذا حارَبُوا شَدُّوا مَآزِرَهُمْ ... دُونَ النِّساءِ ولَو باتَتْ بأَطْهارِ

البيت من البسيط، وهو للأخطل في ديوانه ص ٨٤؛ وحماسة البحتري ص ٣٤؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٤٦؛ ونوادر أبي زيد ص ١٥٠؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٢٨٥؛ ورصف المباني ص ٢٩١؛ وشرح الأشموني ٣/٦٠١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٨٣، ٥٨٤؛ ومغني اللبيب ١/٢٦٤؛ المقرب ١/٩٠.

---

(١) التي هي صلة الكسرة.

والشاهد فيه قوله: «ولو باتت بأطْهار» حيث جاءت «لو» شرطيّة بمعنى «إنْ»، صارفةً الماضي إلى الاستقبال.

وَطَعْنَةٍ مُسْتَبْسِلٍ ثائِرٍ   يَرُدُّ الكَتِيبَةَ نِصْفَ النَّهارِ

البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٥٢؛ والخصائص ٣/٣٢٢؛ والمحتسب ٢/١٢٢.

والشاهد فيه قوله: «نصف النهار» يريد: ردّ نصف النهار، أي الردّ الذي يمتدّ وقته بمقياس ما بين أوّل النهار إلى نصفه، وذلك نصف يوم، وليس يريد أنّه يردّها في هذا الوقت البتّة.

يا قاتَلَ اللّهُ صِبْياناً تَجِيءُ بِهِمْ   أُمُّ الهُنَيْبِرِ مِنْ زَنْدٍ لَهَا وارِي

البيت من البسيط، وهو للقتّال الكلابي في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب ٥/٢٦٧ (هنبر)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/١١٩.

والشاهد فيه قوله: «يا قاتل الله» يريد: يا قوم قاتل الله... فحذف المنادى. وقيل: «يا» هنا حرف تنبيه، وحرف التنبيه يدخل على الجملة.

لا أَعْرِفَنْ رَبْرَباً حُوراً مَدامِعُها   كَأَنَّ أَبْكارَها نِعَاجُ دُوَّارِ

البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٧٥؛ وشرح التصريح ٢/٢٤٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٢٥؛ والكتاب ٣/٥١١؛ والمقاصد النحوية ٤/٤٤١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/١٩٨؛ وجواهر الأدب ص ٢٥١.

والشاهد فيه قوله: «لا أعرفَنْ» فإنّ «لا» هذه هي الناهية، والفعل المضارع المجزوم بها محلاً للمتكلّم، وهو مبنيّ للمعلوم، وهذا شاذّ.

مَنْ شارِبٌ مُرْتَجٌ بالكاسِ نادَمَني   لا بالحَصُورِ ولا فيها بِسَوَّارِ

البيت من البسيط، وهو للأخطل في ديوانه ص ١٧٩؛ وإصلاح المنطق ص ١٤٢، ٢٣٠؛ وبغية الوعاة ١/١٠٥؛ ولسان العرب ٤/١٩٤ (حصر)، ٤/٣٨٥ (ضطر)؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٣٣٢؛ ومجالس ثعلب ١/٥٧٧.

والشاهد فيه قوله: «من قائم» حيث يجوز مثل هذا التعبير في الشّعر دون النثر الذي يقال فيه: «من هو قائم؟» و«من القائم؟».

لَقَدْ سَرَّني أنْ لا يُعَدُّ مجاشِعٌ ... مِنَ المَجْدِ إلَّا عَقْرَ نابٍ بِصَوْأَرِ

البيت من الطويل، وهو لجرير في ديوانه ٢/٨٨٤؛ والأزهيّة ص ١٦٧؛ ولسان العرب ٤/٤٨٩ (ضطر).

والشاهد فيه قوله: «أن لا يعدُّ» حيث رفع «يعد» لأنْ «أنْ» مخفّفة من الثقيلة، واسمها محذوف، وهو ضمير الشّأن.

قالُوا أَسَاءَ بَنُو كُرْزٍ فَقُلْتُ لَهُمْ ... عَسَى الغُوَيْرُ بِأَبْآسٍ وَإغْوارِ

البيت من البسيط، وهو للكميت في ديوانه ص ١٨٦؛ وتخليص الشواهد ص ٣١٢؛ وخزانة الأدب ٩/٣٢١؛ ولسان العرب ٥/٣٨ (غور)، ٦/٢٣ (بأس)؛ والمستقصى ٢/١٦١.

والشاهد فيه قوله: «عسى الغويرُ بإبْآسٍ وإغْوارٍ» والتقدير: عسى الغويرُ أن يأتي بإبآسٍ وإغْوارٍ.

لا أَعْرِفَنْ رَبْرَباً حُوراً مَدَامِعُها ... مُرَدَّفاتٍ على أَعْجازِ أَكْوَارِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٥٧٣؛ ومغني اللبيب ١/٢٤٦.

والشاهد فيه قوله: «لا أعرفَنْ» حيث دخلت «لا» الناهية على فعل المتكلِّم، وهذا نادر.

فَلَتَأْتِيَنْكَ قَصَائِدٌ وَلْيَدْفَعَنْ ... جَيْشٌ إلَيْكَ قَوادِمَ الأَكْوارِ

البيت من الكامل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٥٥؛ والإنصاف ٢/٤٩٠؛ وخزانة الأدب ٦/٣٣٣؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٤٩؛ والكتاب ٣/٥١١؛ والمنصف ٢/٧٩؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٣٤٧؛ والمقتضب ١/١٤٣، ٣/٣٥٤.

والشاهد فيه قوله: «فلتأتينْك» و«وليدفعَنْ» حيث أُكِّدا بالنون الخفيفة، لأنَّ القَسَم موضع توكيد وتشديد.

جِئْني بِمِثْلِ بَني بَدْرٍ لِقَوْمِهِمِ ... أو مِثْلَ أُسْرَةِ مَنْصورِ بنِ سَيّارِ

البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ص ٢٣٧؛ وشرح أبيات سيبويه

١/٦٦، والكتاب ١/٩٤، ١٧٠، والمقتضب ٤/١٥٣، وبلا نسبة في شرح المفصل ٦/٦٩، والمحتسب ٢/٧٨.

والشاهد فيه نصب «مثل» بإضمار فعل.

أؤمِّلُ أنْ أعيشَ وأنَّ يَومي ... بأوَّلَ أو بأهْوَنَ أوْ جُبَارِ
أو التالي دُبَارَ فإنْ أَفُتْهُ ... فمؤنِسَ أوْ عَرُوبَةَ أو شِيَارِ

البيتان من الوافر، وهما بلا نسبة في الإنصاف ٢/٤٩٧؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١١؛ والدرر ١/١٠٣؛ ولسان العرب ١/٥٩٣ (عرب)، ٤/١١٧ (جبر)، ٤/٢٧٥ (دبر)، ٤/٤٣٧ (شبر)، ٦/١٥ (أنس)، ١٣/٤٤٠ (هون)؛ والمقاصد النحوية ٤/٣٦٧؛ وهمع الهوامع ١/٣٧.

والشاهد فيهما عدم صرف «مؤنس» و «دُبار» للضرورة الشعريّة.

ألَا أبْلِغِ الأَقْيَاسَ قَيْسَ بنَ نَوْفَلٍ ... وقَيْسَ بنَ أُهْبَانَ وقَيسَ بنَ جَابِرِ

البيت من الطويل، وهو لزيد الخيل في ديوانه ص ١٧٨[1]؛ وخزانة الأدب ٥/٣٧٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٧٨؛ والكتاب ٣/٣٩٦، وبلا نسبة في لسان العرب ٦/١٨٨ (قيس) (وفيه «خالد» مكان «جابر»).

والشاهد فيه جمع «قيس» على «أقياس»، وهذا الجمع قياسيّ.

شَتَّانَ ما يَوْمي عَلَى كُورِهَا ... وَيَوْمُ حَيَّانَ أخِي جَابِرِ

البيت من السريع، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٩٧؛ وأدب الكاتب ص ٤٠٣؛ وإصلاح المنطق ص ٢٨٢؛ وخزانة الأدب ٦/٢٧٦، ٣٠٣؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٠٦؛ وشرح المفصل ٤/٣٧؛ ولسان العرب ٢/٤٩ (شتت) وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ص ٥١٨؛ وشرح المفصل ٤/٦٨؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٥٥؛ والمقرب ١/١٣٣.

والشاهد فيه قوله: «شتان ما يومي ويوم حيّان» لـ «شتّان» اسم فعل ماض بمعنى افترق، وقد رفع فاعلاً كما كان يرفعه فعل «افترق»، وزاد «ما» بين اسم الفعل وفاعله.

---

(١) صنعة نوري حمودي القيسي ضمن «شعراء إسلاميون».

لأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أو أُدْرِكَ المُنَى   فما انْقَادَتِ الآمالُ إلاَّ لِصَابِرِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/١٧٢؛ والدرر ٤/٧٧؛ وشرح الأشموني ٣/٥٥٨؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٨٥؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٠٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٦٨؛ وشرح قطر الندى ص ٦٩؛ ومغني اللبيب ١/٦٧؛ والمقاصد النحوية ٤/٣٨٤؛ وهمع الهوامع ٢/١٠.

والشاهد فيه قوله: «أو أدرك» حيث نصب الفعل المضارع «أدرك» بعد «أو» التي بمعنى: إلى أنْ، والنصب بـ «أنْ» مضمرة وجوباً.

مَخَافَةَ أَنْ لا يَجْمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا   ولا بَيْنَها أُخْرَى الليالي الغَوابِرِ

البيت من الطويل، وهو للأحوص في الأزهيّة ص ١٥٥، ولم أقع عليه في ديوانه.

والشاهد فيه قوله: «مخافة أن لا يجمع الله بيننا ولا بينها» يريد: مخافة أن لا يجمع الله بيننا وبينها، فـ «لا» زائدة ملغاة.

يَا عَيْنِ بَكِّي حُنَيْفاً رأْسَ حَيِّهِم   الكاسرينَ القَنا في عَوْرَةِ الدُّبُرِ

البيت من البسيط، وهو لتميم بن مقبل في ديوانه ص ١٨٢؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٢١٤؛ والكتاب ١/١٨٤؛ ولسان العرب ٤/٢٦٩ (دبر).

والشاهد فيه قوله: «الكاسرين القنا» حيث أثبت النون مع «ال» في «الكاسرين»، بخلاف التنوين، فإنّه لا يثبت مع «ال»، لأنّ النون قويّة بحركتها، والتنوين ضعيف بسكونه، ومع ثبات النون نصب اسمُ الفاعل ما بعده، وهو قوله: «القنا».

ولقد قَتَلْتُهُمُ ثُنَاءَ وَمَوْحَداً   وتَرَكْتُ مَرَّةَ مِثْلَ أَمْسِ المُدْبِرِ

البيت من الكامل، وهو لصخر بن عمرو بن الشريد السلمي في خزانة الأدب ٥/٤٤٨؛ والدرر ١/٨٩؛ ولسان العرب ٦/١٠ (أمس)، ٤/٢٧٠ (دبر)؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/٢٦.

والشاهد فيه قوله: «ثناء وموحداً»، وهما معدولان من «اثنين اثنين» و «واحد واحد»، وحقّهما المنع من الصرف، وصرفت «موحد» للضرورة الشّعريّة.

فَيا لَهْفي لِمُنْذِرَ إذْ تَوَلَّى   وَأَعْنَقَ في مَنِيَّتِهِ بِصَبْرِ

البيت من الوافر، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٢٣٠؛ وشرح عمدة الحافظ ٨٧٨.

والشاهد فيه عدم صرف «منذر» للضرورة الشّعريّة.

خليليَّ ما أحْرى بذي اللُّبِّ أنْ يُرى   صَبُوراً ولكنْ لا سَبيلَ إلى الصَّبْرِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/٢٤٢؛ وشرح الأشموني ٢/٣٦٨؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٥٢؛ والمقاصد النحويّة ٣/٦٦٢؛ وهمع الهوامع ٢/٩١.

والشاهد فيه قوله: «ما أحرى بذي اللبِّ أنْ يُرى» حيث فصل بين فعل التعجّب، وهو قوله: «أحرى»، ومفعوله، وهو المصدر المؤوّل من «أن يُرى»، بالجار والمجرور والإضافة في قوله: «بذي اللبِّ»، وهذا الفصل جائز.

تَعَـزَّيْتُ عَنْهَا كـارِهـاً فَتَـرَكْتُهـا   وكـانَ فِـراقُهـا أمَـرَّ من الصَّبْـرِ

البيت من الطويل، وهو ليحيى بن طالب الحنفي في المقاصد النحوية ١/٣٠٥.

والشاهد فيه قوله: «وكان فراقها» حيث جاء الضمير المنصوب فيه متصلاً لضرورة الوزن، وإلاّ كان الأحسن أن يكون منفصلاً: كان فراقي إيّاها، وذاك لأنْ الضمير المنصوب بمصدر مضاف إلى ضمير قبله هو فاعل يجوز فيه الاتصال والانفصال، والانفصال أحسن.

لقد كَذَبَتْكَ نفسُكَ فاكْذِبَنْها   فإنْ جَزَعاً وإنْ إجْمَالَ صَبْرِ

البيت من الوافر، وهو لدريد بن الصمّة في ديوانه ص ٦٨؛ والأزهيّة ص ٥٧؛ وخزانة الأدب ١١/١٠٩، ١١٠، ١١٤، ١١٦؛ والدرر ص ١٠٢؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٢٠٩؛ والمقاصد النحويّة ٤/١٤٨؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ١٠٩؛ والجنى الداني ص ٢١٢، ٥٣٤؛ وخزانة الأدب ١١/٨١، ٩٣، ٩٦؛ ورصف المباني ص ١٠٢؛ وشرح المفصل ٨/١٠١، ١٠٤؛ والكتاب ١/٢٦٦، ٣/٣٣٢، وما ينصرف وما لا ينصرف ص ١٢٩؛ والمقتضب ٣/٢٨؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٥.

والشاهد فيه قوله: «فإنْ» و «وإنْ»، فإنّ أصلها «فإمّا» و«وإمّا»، فحُذِفت منهما «ما».

ألا حَبَّذا قَوماً سُلَيْمٌ فإنَّهُمْ   وَفَوا إذْ تواصَوا بالإعانَةِ والصَّبْرِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/٢٢٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨٠٥؛ وهمع الهوامع ٢/٨٩.

والشاهد فيه قوله: «ألا حَبَّذا قَوْماً سليمٌ»، حيث قدّم النكرة المنصوبة «قوماً» على المخصوص بالمدح، وهو قوله: «سُليم»، والكوفيون يجيزون ذلك، وكذلك المازنيّ والمبرّد وابن مالك، أمّا البصريّون فيعتبرونه ضرورة.

فـإنْ تَكُ في أمْـوالِنـا لا نَضِقْ بهـا ذِراعـاً وإنْ صَبْـرٌ فَنَصْبِـرُ للصَّبْـرِ

البيت من الطويل، وهو لهدبة بن الخشرم في ديوانه ص ٩٨؛ وخزانة الأدب ٣٣٧/٩؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٧٦، ٢٧٩، ٢/٧١٥؛ والكتاب ١/٢٥٩؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ١/٣٠٢.

والشاهد فيه قوله: «وإنْ صبرٌ» حيث أضمر الفعل الذي هو فعل الشرط، والتقدير: وإنْ يكن صبر.

فَما سُبِقَ القَيْسِيُّ مِنْ ضَعْفِ قُوَّةٍ ولكِنْ طَفَتْ عَلْمـاءِ غُـرْلَـةُ قَنْبـرِ

راجع:

فَمـا سُبِـقَ القَـيْسِـيُّ مِنْ ضَـعْفِ قُـوَّةٍ ولـكِنْ طَـفَتْ عَـلْمـاءِ قُلْفَـةُ خـالِـدِ

لقد ضَجَّتِ الأرْضُونَ إذْ قامَ مِنْ بَني هَـدادٍ خَـطيبٌ فَـوقَ أعْـوادِ مِنْبَـرِ

البيت من الطويل، وهو لكعب بن معدان في الدرر ١/١٣٣؛ والمحتسب ١/٢١٨؛ وبلا نسبة في شرح التّصريح ١/١٢، ٧٣؛ وشرح شذور الذهب ص ٧٤؛ وهمع الهوامع ١/٤٦.

والشاهد فيه قوله: «الأرضون»، والأصل فيها فتح الراء، وسكّنت هنا للضرورة الشّعريّة، وهو جمع تكسير لـ «أرض» أتى على هيئة جمع المذكّر السّالم، فالحق به.

ولقَـدْ جَنَيْتُـكَ أكْمُؤاً وعَسَـاقِـلاً ولَقَـدْ نَهيْتُـكَ عَنْ بَنـاتِ الأوْبَـر

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الاشتقاق ص ٤٠٢؛ والإنصاف ١/٣١٩؛ وأوضح المسالك ١/١٨٠؛ وتخليص الشواهد ص ١٦٧؛ وجمهرة اللغة ص ٣٣١؛ والخصائص ٣/٥٨؛ ورصف المباني ص ٧٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٣٦٦؛ وشرح الأشموني ١/٨٥؛ وشرح التّصريح ١/١٥١؛ وشرح شواهد المغني ١/١٦٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٩٦؛ ولسان العرب ٢/٢١ (جوت)، ٤/١٧٠ (حجر)، ٤/٣٨٥ (سور)، ٤/٦٢٢ (عير)، ٥/٢٧١، (وبر)، ٦/٢٧١ (جحش)، ١١/٧ (أبل)، ١١/١٥٩

(حفل)، ١١/٤٤٨ (عسقل)، ١٢/١٨ (اسم)، ١٤/١٥٥ (جنى)، ١٥/٣٠٩ (نجا)؛ والمحتسب ٢/٢٢٤؛ ومغني اللبيب ١/٥٢، ٢٢٠؛ والمقاصد النحويّة ١/٤٩٨؛ والمقتضب ٤/٤٨؛ والمنصف ٣/١٣٤.

والشاهد فيه قوله: «بنات الأوبر» حيث زاد «أل» في العلم مضطرًا، لأنَّ «بنات أوبر» عَلَم على نوع من الكمأة رديء، والعلم لا تدخله «أل» فراراً من اجتماع مُعرِّفين: العلميّة و «ألْ»، فزادها هنا ضرورةً.

وإذا تُباعُ كريمَةٌ أو تُشْتَرى فَسِواكَ بائِعُها وأنْتَ المُشْتَري

البيت من الكامل، وهو لابن المولى محمد بن عبد الله في الدرر ٣/١٩٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٧٦١؛ والمقاصد النحويّة ٣/١٢٥؛ وبلا نسبة في الأغاني ١٠/١٤٥؛ والحيوان ٦/٥٠٩؛ وشرح الأشموني ١/٢٣٥؛ وشرح ابن عقيل ص ٣١٥؛ وهمع الهوامع ١/٢٠٢.

والشاهد فيه قوله: «فسواك بائعها» حيث أخرج «سوى» عن الظرفيّة، وجعلها مبتدأ.

ربَّ رامٍ من بَني ثُعَلٍ مُتْلِجٍ كفَّيْهِ في قُتَرِه

البيت من المديد، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٢٣؛ والأغاني ٩/٩٥؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٦٦؛ والشعر والشعراء ١/١٣١.

والشاهد فيه قوله: «مُتْلِج»، أصله: مُولِج، فأبدلت الواو تاء شذوذاً.

جَلاها الصَّيْقَلُونَ فَأَخْلَصُوها خِفَافاً كُلُّها يَتَقي بِأَثْرِ

البيت من الوافر، وهو لخفّاف بن ندبة في لسان العرب ٤/٨ (أثر)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٢٥٨؛ وإصلاح المنطق ص ٢٣؛ والخصائص ٢/٢٨٦.

والشاهد فيه قوله: «يَتَقي»، أصله: يتَّقي من «اتَّقى»، وقد حذفت الفاء وجُعلت تاء «افْتَعَل» عوضاً منها.

ولَسْتُ بالأكْثَرِ مِنْهُمْ حَصًى وإنَّما العِزَّةُ لِلْكاثِرِ

البيت من السريع، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٩٣؛ والاشتقاق ص ٦٥؛

وأوضح المسالك ٣/٢٩٥؛ وخزانة الأدب ١/١٨٥، ٣/٤٠٠، ٨/٢٥٠، ٢٥٤؛ والخصائص ١/١٨٥، ٣/٢٣٦؛ وشرح التصريح ٢/١٠٤؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٥١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٠٢؛ وشرح المفصّل ٦/١٠٠، ١٠٣؛ ولسان العرب ٥/١٣٢ (كثر)، ٩/١٤٧ (سدف)، ١٤/١٨٣ (حصى)؛ ومغني اللبيب ٢/٥٧٢؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٨؛ ونوادر أبي زيد ص ٢٥؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٢٢؛ وخزانة الأدب ٢/١١؛ وشرح الأشموني ٢/٣٨٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٦٥؛ وشرح المفصّل ٣/٦.

والشاهد فيه قوله: «بالأكثر منهم» حيث يدلّ ظاهره على الجمع بين «أل» الداخلة على أفعل التفضيل وبين «من» الدّاخلة على المفضول عليه، والقياس أن تأتي «من» مع أفعل التفضيل المنكّر. وخرّج العلماء هذا البيت على ثلاثة أوجه: الأوّل أنّ «مِنْ» ليست متعلّقة بأفعل التفضيل المذكور بل بأفعل آخر منكر محذوف. والثاني أنّ «أل» هذه زائدة. والثالث أنّها مع مجرورها متعلّقان بـ «ليس» لما فيه من معنى الفعل وهو النفي، أو بمحذوف يقع حالاً من اسم «ليس»، والتقدير: ولستُ حالة كونك من هؤلاء الناس بالأكثر حصى.

وَإِنَّكَ يا عامِ بنَ فارِس قُرْزُلٍ   مُعِيدٌ على قيلِ الخَنا والهَواجِرِ

البيت من الطويل، وهو لسلمة بن الخرْشب في لسان العرب ٥/٢٥٤ (هجر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٥/٢٥٧ (لقا)؛ والمحتسب ١/٥٧.

والشاهد فيه قوله: «الهواجر» في جمع «الهُجر»، فكأنّه كسّر «هاجِراً» على «هواجر».

وَلأَنتَ أَشْجَعُ حِينَ تَتَّجِهُ الـ   أَبْطالُ مِنْ لَيْثٍ أَبي أَجْرِ

البيت من الكامل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٩٤؛ ورصف المباني ص ٢٣١.

والشاهد فيه قوله: «ولأنتَ أشجع» حيث دخلت لام الابتداء التي للتوكيد على المبتدأ.

راشَهُ مِنْ ريشِ ناهِضَةٍ   ثُمَّ أَمْهاهُ على حَجَرِهْ

البيت من المديد، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٢٥؛ وشرح شواهد

الإيضاح ص ٦٠٤؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٦٧؛ ولسان العرب ١/٣٥٢ (خشب)؛ والمنصف ٢/١٥٠.

والشاهد فيه قوله: «وأمْهاه»، وهو مقلوب من «أماهه»، أي: كسُبه ماءُ لِسَنّه إيّاه على الحجر، فقدّم اللّام، وأخّر العين.

كَـأنّـهُ وَجْـهُ تُـرْكِيَّيْنِ قَـدْ غَضِبـا مُسْتَهْـدِفٌ لِـطعـانٍ غيـر مُنْحَجِـرِ

البيت من البسيط، وهو للفرزدق في ديوانه ص ٣٧١ (طبعة الصاوي)؛ وخزانة الأدب ٧/ ٥٣٢، ٥٣٨، ٥٤٠؛ وبلا نسبة في شرح المفصّل ٤/ ١٥٧؛ ولسان العرب١٣/ ٢٦٦ (طعن).

والشاهد فيه قوله: «وجه تركيّين» حيث أضيف الجزءان لفظاً ومعنًى إلى متضمِّنيهما المتّحدين بلفظ واحد، فلفظ الإفراد في المضاف أولى من لفظ التثنية، كما في البيت فإن «تركيين» متضمِّنان، ولفظهما متّحد لجزأيهما، وهما الوجهان، فإنّ وجه كلّ أحد جزء منه، فلمّا أضيف إليهما أضيف بلفظ المفرد، وهو الوجه. وهذا أولى من أن يقول: كأنّه وجها تركيين. وجمعه أولى من الإفراد. ويروى «تذبيب» مكان «مُنْحَجِرِ».

إذا قُـلْتُ أنّـي آيِـبٌ أهْـلَ بَـلْدَةٍ وَضَعْتُ بِهـا عَنْهُ الـوَلِيَّةَ بِـالهَجْـرِ

البيت من الطويل، وهـو للحطيئة في ديـوانـه ص ٢٢٥؛ وتخليص الشـواهـد ص ٤٥٩؛ وخزانة الأدب ٢/٤٤٠؛ وشـرح التّصريـح ١/٢٦٢؛ والمقاصـد النحويّـة ٢/٤٣٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٧٢؛ وشرح الأشموني ١/١٦٥.

والشـاهد فيـه قولـه: «أنّي آيب» حيث جاء «أنّي» بـالفتح، لأنّ «قلت» بمعنى «ظننت»، وهي لغة سليم، فإنّهم يجرون القول مجرى الظنّ مطلقاً، وعلى هذه اللغة تفتح همزة «أنّ» بعد القول.

ولا تَـهَيَّبُنـي المَـومـاةُ أرْكَبُهـا إذا تَجـاوَبَتِ الأصْـداءُ بـالسَّحَـرِ

البيت من البسيط، وهـو لابن مقبل في ديـوانه ص ١٧٩؛ والأضـداد ص ٢٠٢؛ وأمـالي المرتضى ١/٢١٧؛ وتخليص الشـواهـد ص ٢٢١؛ وشـرح شـواهـد المغني ٢/٩٧١؛ ولسـان العرب ١/٧٩٠ (هيب)؛ والمعـاني الكبير ص ١٢٦٤؛ ومغني اللبيب ٢/٦٩٥؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٩٦.

والشاهد فيه قوله: «ولا تهيّبني»، يريد: ولا أتهيّبها، فقلب مضطرّاً.

أقـولُ لـمّـا جَـاءَنـي فَـخْـرُهُ   سُبْحَـانَ مِنْ عَلْقَمَـةَ الفَـاخِـرِ

البيت من السريع، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٩٣؛ وأساس البلاغة ص ٢٠٠ (سبح)؛ والأشباه والنظائر ٢/١٠٩؛ وجمهرة اللغة ص ٢٧٨؛ وخزانة الأدب ١/١٨٥، ٧/٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٨؛ والخصائص ٢/٤٣٥؛ والدرر ٣/٧٠؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٥٧؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٠٥؛ وشرح المفصّل ١/٣٧، ١٢٠؛ والكتاب ١/٣٢٤؛ ولسان العرب ٢/٤٧١ (سبح)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٣/٣٨٨، ٦/٢٨٦؛ والخصائص ٢/١٩٧، ٣/٢٣؛ والدرر ٥/٤٢؛ ومجالس ثعلب ١/٢٦١؛ والمقتضب ٣/٢١٨؛ والمقرب ١/١٤٩؛ وهمع الهوامع ١/١٩٠، ٢/٥٢.

والشاهد فيه نصب «سبحان» على المصدر، ولزومها للنصب لأنّها مصدر جامد، وقد منعت من الصرف لأنّها علم للتسبيح، فجرت مجرى «عثمان» الممنوع من الصرف لزيادة الألف والنون فيه. وقيل: الشاهد فيه أنّ «سبحان» قد بقيت بدون تنوين، لأنّها مضافة إلى مضاف إليه محذوف، والمضاف قد يبقى بعد حذف المضاف إليه بلا تنوين.

إلى مَلِكٍ كادَ الجِبَالُ لفَقْدِهِ   تَزولُ وزالَ الراسيَاتُ من الصَّخْرِ

البيت من الطويل، وهو للربيع بن ضبع الفزاري في شرح أبيات المغني ٨/ ٩٠، ٩١، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٢٩٣؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩٦٤؛ ومغني اللبيب ٢/ ٦٨٨.

والشاهد فيه قوله: «وزال الراسيات»، والمعنى: وتزول الراسيات، أي: وتكاد تزول، فَعُبِّر عن الفعل «زال» بمشارفته.

لَقَدْ قُلْتُ للنُّعمانِ لَمَّا لقِيتُهُ   يُريدُ بَني حُنٍّ بِبُرْقَةِ صادِرِ

البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٩٨؛ والاشتقاق ص ٥٤٧؛ ولسان العرب ٤/٤٤٩ (صدر)؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢٣٨.

والشاهد فيه قوله: «ولقد قلت للنعمان» حيث حذفت جملة القَسم، وبقيت جملة الجواب باللام لتدلّ على ذلك.

أعاريبُ طُورِيُّونَ مِنْ كُلِّ بَلْدَةٍ   يَحيدونَ عَنْها مِنْ حِذارِ المقادِرِ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٦٩٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٥٦؛ ولسان العرب ١/١١٤ (طرا).

والشاهد فيه قوله: «أعاريب» في جمع «أعراب»، فجمع الجمع.

فَـذلِـكَ إنْ يَلْقَ المَنِيَّـةَ يَـلْقَهَـا   حميداً، وإنْ يَسْتَغْنِ يَوْماً فَأَجْـدِرِ

راجع:
فـذلـك إنْ يـلقَ الـمـنيَّـة يـلْقهـا   حمـيـداً وإنْ يَسْتَغْنِ يـومـاً فـرُبَّـمـا

وَإنّي وَإنْ كانَتْ مِراضاً صُدُورُهُمْ   لَمُلْتَمِسُ البُقْيا صَحيحٌ لَهُمْ صَدْري

البيت من الطويل، وهو لابن هرمة في ديوانه ص ١٣٠؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٧٧.

والشاهد فيه قوله: «مِراض» في جمع «مريض»، لأنه بمعنى «فاعِل».

يدْعُوهُ سِـرّاً وإعْـلانـاً لِيـرْزُقَـهُ   شَـهَـادةً بِيَـدَيْ مِلْحَـادَةٍ غُـدَرِ

البيت من البسيط، وهو لأمّ عمران بنت الحارث في الدرر ٣/ ٣٨؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/ ١٧٨.

والشاهد فيه مجيء «غُدَرِ» صفة لِـ «ملحادة» شذوذاً، لأنّه من الأسماء التي يلزم نداؤها، و «غُدر» معدول عن «غادر».

أتَيْتَ بِعَبْدِ اللّهِ في القِدّ مُـوثَقاً   فهـلّا سَعيـداً ذا الخِيـانَـةِ والغَـدْرِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٣/ ٦١٠؛ ومجالس ثعلب ١/ ٧٤؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ٤٧٥.

والشاهد فيه قوله: ««هلّا سعيداً» حيث نصب الاسم بعد حرف التحضيض «هلّا» على تقدير: فهلّا أسرت سعيداً.

ألَيْسَ أميـري في الأمـورِ بِـأَنْتُمـا   بِمـا لَسْتُما أهْـلَ الخِيـانَـةِ والغَـدْرِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٣٣٢؛ وشرح شواهد المغني ٧١٧؛ ومغني اللبيب ص ٣٠٦؛ والمقاصد النحويّة ١/ ٤٢٢.

والشاهد فيه قوله: «لستما» حيث وصل «ليس» بـ «ما» التي هي حرف موصول.

جَـاءَ الخِلافَـةَ أَوْ كـانَتْ لَـهُ قَـدَراً كمـا أَتَى رَبَّـهُ مـوسَى على قَـدَرِ

البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ص ٤١٦؛ والأزهيّة ص ١١٤؛ وخزانة الأدب ١١/ ٦٩؛ والدرر ٦/ ١١٨؛ وشرح التّصريح ١/ ٢٨٣؛ وشرح شواهد المغني ١/ ١٩٦؛ ومغني اللبيب ١/ ٦٢، ٧٠؛ والمقاصد النحويّة ٢/ ٤٨٥، ٤/ ١٤٥؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/ ١٢٤؛ والجنى الداني ص ٢٣٠؛ وشرح الأشموني ١/ ١٧٨؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٩٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٢٧؛ وشرح قطر الندى ص ١٨٤؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٣٤.

والشاهد فيه قوله: «أتى ربَّه موسى» حيث قدَّم المفعول به، وهو قوله: «ربَّ»، على الفاعل، وهو قوله: «موسى»، مع كون المفعول به مضافاً إلى ضمير عائد إلى الفاعل، وذلك لأنَّ الضمير في هذه الحالة، وإنْ كان يعود على متأخِر في اللفظ، عائد على متقدِّم في الرتبة، بسبب أن الرتبة الطبيعيّة للفاعل أن يقع قبل المفعول.

مـا المُسْتَفِزُّ الهَـوَى محمودَ عـاقِبَةٍ ولَـوْ أُتِيـحَ لَـهُ صَفْـوٌ بِـلا كَـدَرِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١/ ١٧١؛ وتخليص الشواهد ص ١٦١؛ والدرر ١/ ٢٩٨؛ وشرح الأشموني ١/ ٧٩؛ وشرح التّصريح ١/ ١٤٦؛ والمقاصد النحويّة ١/ ٤٤٧؛ وهمع الهوامع ١/ ٨٩.

والشاهد فيه قوله: «ما المُسْتفِزّ الهوى»، حيث حذف عائد «أل» الموصولة، لأنّه دلّ عليه دليل، والتقدير: ما المستفزّه الهوى.

فَقَـالَ فَـريقُ القَـومِ لمَّـا نَشَـدْتُهُمْ نَعَمْ وفَـريقٌ لَيْمُنُ اللّهِ ما نَـدري

البيت من الطويل، وهو لنصيب في ديوانه ص ٩٤؛ والأزهيّة ص ٢١؛ وتخليص الشواهد ص ٢١٩؛ والدرر ٤/ ٢١٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٨٨؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٢٩٩؛ ولسان العرب ١٣/ ٤٦٢ (يمن)؛ ومغني اللبيب ١/ ١٠١؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/ ٤٠٧؛ ورصف المباني ص٤٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/ ١٠٦، ١١٥، ٣٨٣؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٩٠؛ وشرح المفصّل ٨/ ٣٥، ٩/ ٩٢؛ والكتاب ٣/ ٥٠٣، ٤/ ١٤٨؛ واللمع في العربيّة ص٢٦٠، ٣١٣؛ والمقتضب ١/ ٢٢٨، ٢/ ٩٠، ٣٣٠؛ والممتع في التّصريف ١/ ٣٥١؛ والمنصف ١/ ٥٨؛ وهمع الهوامع ٢/ ٤٠.

والشاهد فيه قوله: «ليمن الله» حيث حذف ألف «ايمن» لأنّها ألف وصل.

دَعَــوْني فَيا لَبِّيْ إذْ هَــدَرَتْ لَهُمْ   شقاشِقُ أَقْوامٍ فـأَسْكَتَهـا هَـذْري

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح شواهد المغني ٢/٩٠٩؛ ومغني اللبيب ص ٢/٥٧٨.

والشاهد فيه قوله: «لَبِّيْ» حيث أظهر الضمير المجرور، ولم يكن ضمير خطاب، بل ضمير المتكلِّم، وهذا شاذٌ.

نَـصَفَ الـنَّـهـارَ الـمـاءُ غـامِـرُهُ   وَرَفِـيـقُـهُ بـالـغَـيْـبِ لا يَـدْرِي

البيت من الكامل، وهو للمسيب بن علس في أدب الكاتب ص ٣٥٩؛ وإصلاح المنطق ص ٢٤١، ٢٥٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٧٨؛ ولسان العرب ٩/٣٣١ (نصف)؛ وللأعشى في جمهرة اللغة ص ١٢٦٢؛ وخزانة الأدب ٣/٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٦؛ والدرر ٤/١٧؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٦٨٣؛ وجمهرة اللغة ص ٨٩٣؛ ورصف المباني ص ٤١٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٦٤٢؛ وشرح الأشموني ١/٢٦٠؛ وشرح المفصّل ٢/٦٥؛ ومغني اللبيب ٢/٥٠٥، ٦٣٦؛ وهمع الهوامع ١/٢٤٦.

والشاهد فيه قوله: «الماء غامِرُهُ» يريد: والماءُ غامِرُهُ، بتقدير الواو الرابطة في الجملة الاسميّة الواقعة حالاً.

يَحِلُّونَ مِنْ وَهْبِينَ أَوْ مِنْ سُـوَيْقَـةٍ   مَشَقَّ السَّـوَابِي عَنْ أُنُوفِ الجَـآذِرِ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ٣/١٦٩٧؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٥١؛ ولسان العرب ٦/٢٠٥ (لحس).

والشاهد فيه قوله: «السَّوابي» في جمع «السابياء».

شَهِـدَ الحُـطَيْئَـةُ حِينَ يَلْقَى رَبَّـهُ   أَنَّ الـوَلِـيـدَ أَحَـقُّ بِـالـعُـذْرِ

البيت من الكامل، وهو للحطيئة في ديوانه ص ١٧٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٣٩٨؛ ولسان العرب ١/٣١٥ (حسب)؛ وبلا نسبة في مجالس ثعلب ص ٤٥٦.

والشاهد فيه قوله: «شهد الحطيئة» يريد: يشهد، فوضع الماضي موضع المستقبل.

لا يَبْعَـدَنْ قَـوْمِي الـذِيـن هُـمُ   سَـمُّ الـعُـداةِ وآفَـةُ الـجُـزْرِ

النّازلونَ بكُلّ مُعْتَرَكٍ والطّيّبُونَ مَعاقِدَ الأُزْرِ

البيتان من الكامل، وهما للخرنق بنت هفّان في ديوانها ص ٤٣؛ والأشباه والنظائر ٦/٢٣١؛ وأمالي المرتضى ١/٢٠٥؛ والإنصاف ٢/٤٦٨؛ وأوضح المسالك ٣/٣١٤؛ والحماسة البصريّة ١/٢٢٧؛ وخزانة الأدب ٥/٤١، ٤٢، ٤٤؛ والدرر ٦/١٤؛ وسمط اللآلي ص ٥٤٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٦؛ وشرح التّصريح ٢/١١٦؛ والكتاب ١/٢٠٢، ٢/٥٧، ٥٨، ٦٤، ولسان العرب ٥/٢١٤ (نضر)؛ والمحتسب ٢/١٩٨؛ والمقاصد النحويّة ٣/٦٠٢، ٤/٧٢؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٤١٦؛ وشرح الأشموني ٢/٣٩٩.

والشاهد فيهما قولها: «والطّيّبون معاقد الأزر» حيث نصب «معاقد» بقوله: «الطّيّبون»، فالمثنّى والمجموع من الصفة المقرونة بـ «أل» يجب نصب ما بعده ما ثبتت فيهما النون.

وكُنْتُ إذا جاري دَعَا لمَضُوفَةٍ أُشَمِّرُ حتى يَبْلُغَ السّاقَ مِئْزَرِي

البيت من الطويل، وهو لأبي جندب في شرح أشعار الهذليين ١/٣٥٨؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٨٣؛ ولسان العرب ٤/١٥٤، (جور)، ٩/٢١٢ (ضيق)، ٩/٣٣١ (نصف)، ١٣/٣٦٦ (كون)؛ والمعاني الكبير ص ٧٠٠، ١١١٩؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٢٤١؛ وخزانة الأدب ٧/٤١٧؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٢٩، ٦٨٨؛ وشرح المفصّل ١٠/٨١؛ والمحتسب ١/٢١٤؛ والممتع في التّصريف ٢/٤٧٠؛ والمنصف ١/٣٠١.

والشاهد فيه قوله: «لمضوفة»، حيث قلب الياء واواً، وأقرّ الضمّة مع كون الياء تلي الطرف، لأنّ الأصل: «مَضْيُفَة»، لأنّه من «ضاف يضيف»، ثمّ نُقلت الضمّة إلى السّاكن قبلها، فصار: «مَضُيْفة»، فجاءت الياء ساكنة بعد ضمّة، ثمّ قلبت الياء واواً، وهذا شاذّ (الممتع في التصريف ٢/٤٧٠).

رُحْتِ وفي رِجْلَيْكِ ما فيهما وَقَدْ بَدا هَنْكِ مِنَ المِئْزَرِ

البيت من السريع، وهو للأقيشر الأسديّ في ديوانه ص ٤٣؛ وخزانة الأدب ٤/٤٨٤، ٤٨٥، ٨/٣٥١؛ والدرر ١/١٧٤؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٩١؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥١٦؛ وللفرزدق في الشعر والشعراء ١/١٠٦؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٦٥، ٢/٣١؛ وتخليص الشواهد ص ٦٣؛ والخصائص ١/٧٤، ٣/٩٥، ٣١٧؛

ورصف المباني ص ٣٢٧؛ وشرح المفصّل ١/٤٨؛ والكتاب ٤/٢٠٣، ولسان العرب ١١/٧١٦ (وأل)، ١٥/٣٦٧ (هنا)؛ وهمع الهوامع ١/٥٤.

والشاهد فيه إسكان النون في «هنك»، ضرورةً، وهو مرفوع، لأنّه فاعل «بدا».

حواسِرُ مِمّا قَدْ رَأَتْ عُيُونُها تَفِيضُ بِماءٍ لا قَليلٍ ولا نَزْرِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٦٣٤.

والشاهد فيه قوله: «لا قليل ولا نزر» حيث عطفت الواو أحد المترادفين على الآخر، وهذا النوع من العطف تنفرد به الواو.

طَافَتْ بِهِ الفُرْسُ حَتّى بَذَّ نَاهِضُها عُمَّ لَقِحْنَ لِقاحاً غيرَ مُبْتَسِرِ

البيت من البسيط، وهو لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٩٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٤٩؛ ولسان العرب ٤/٥٨ (بسر).

والشاهد فيه قوله: «الفُرْس» في جمع «الفارسيّ».

هيَ ابنَتُكُمْ وأُخْتُكُمْ زَعَمْتُمْ لِثَعْلَبَةَ بنِ نَوفَلٍ ابنِ جَسْرِ

البيت من الوافر، وهو للفارعة بنت معاوية في شرح أبيات سيبويه ٢/٢٩٣؛ وبلا نسبة في الكتاب ٣/٥٠٥.

والشاهد فيه تنوين «نوفل» مع أنّها موصوفة بـ «ابن»، وذلك للضرورة الشّعريّة.

اطْرُدِ اليَأْسَ بِالرَّجا فَكَأَيٍّ آلِماً حُمَّ يُسْرُهُ بَعْدَ عُسْرِ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٢٧٦؛ والدرر ٤/٥١؛ شرح الأشموني ٣/٦٣٧؛ وشرح التصريح ٢/٢٨١ وشرح شواهد المغني ٢/٥١٣؛ ومغني اللبيب ١/١٨٦؛ والمقاصد النحوية ٤/٤٩٥؛ وهمع الهوامع ١/٢٥٥.

والشاهد فيه قوله: «آلما» فإنّه تمييز لقوله: «كأيّ»، وقد ورد في هذا البيت منصوبًا، فدلّ على أنّ تمييز «كأيّ» يأتي مجروراً بـ «مِنْ»، ويأتي منصوباً كما في هذا البيت، وهذا بخلاف تمييز «كم» الخبريّة الذي لا يكون، عند جمهور النحاة، منصوباً.

كِلَا الضَّيْفَنِ المَشْنُوءِ والضَّيْفِ نائِلٌ ... لَدَيَّ المُنَى وَالأَمْنَ في اليُسْرِ والعُسْرِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣١٧؛ والمقاصد النحويّة ٣/٤٢١.

والشاهد فيه قوله: «كلا الضَّيفَنِ المَشْنُوءِ والضَّيْف نائلٌ» حيث أُضيفت «كلا» إلى كلمتين متفرّقتين، وهذا من الضرورات النادرة، والقياس أن تضاف إلى كلمة واحدة معرفة دالّة على اثنين.

ومـا بالُ مَنْ أَسْعى لأَجْبُـرَ عَظْمَـهُ ... حِفاظاً ويَنْوي مِنْ سَفاهتِهِ كَسْري

البيت من الطويل، وهو لعامر بن مجنون في حماسة البحتري ص ١٧٥؛ ولابن الذئبة الثقفي في سمط اللآلي ص ٦٦٣؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٨١؛ ومجالس ثعلب ١/١٧٣؛ ولكنانة بن عبد الثقفي أو للحارث بن وعلة في الحماسة الشجريّة ١/٢٦٤؛ وللأجرد[1] في الشعر والشعراء ٢/٧٣٨؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٣٦٢.

والشاهد فيه قوله: «وينوي» حيث جاءت الواو زائدة دخولها كخروجها.

إذا كُنْتَ تُرْضِيهِ وَيُرْضيكَ صاحبٌ ... جهاراً فَكُنْ في الغَيْبِ أَحْفَظَ لِلسِّرِّ

راجع:

إذا كُنْتَ تُرْضِيهِ وَيُـرْضيـكَ صـاحبٌ ... جهـاراً فَكُـنْ في الـغَيْـبِ أَحْفَظَ لِـلودِّ

وتَـذْكُـرُ نُعْمـاهُ لَـدُنْ أَنْتَ يـافـعٌ ... إلى أَنْتَ ذو فَـودَيْنِ أَبْيَضُ كالنَّسْـرِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٧/١١١؛ والدرر ٣/١٣٦؛ وشرح الأشموني ٢/٣١٨؛ وهمع الهوامع ١/٢١٥.

والشاهد فيه قوله: «لدن أنت يافع» حيث جرّت «لدن» الجملة الاسميّة بعدها على المحلّ.

---

(١) لم ينسبه، مكتفياً بالقول إنّه من ثقيف.

كِلا الضَّيْفَنِ المَشْنُوءِ والضَّيف نائِلٌ لَدَيَّ المُنَى والأَمْنَ في العُسْرِ واليُسْرِ

راجع:

كِلا الضَّيْفَنِ المَشْنُوءِ والضَّيف نائِلٌ لَدَيَّ المُنَى والأَمْن في اليُسْرِ والعُسْرِ

لَعَلَّ التفاتاً مِنْكَ نَحْوي مُيَسَّرٌ يَمِلْ بكِ مِنْ بَعْدِ القَساوَةِ للْيُسْرِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/٨٨؛ وهمع الهوامع ٢/١٤.

والشاهد فيه أنَّ جزم الفعل بعد سقوط الفاء حال كونه واقعاً بعد الترجّي غريب.

ولَسْتُ إذا ذَرْعاً أَضِيقُ بضارعٍ ولا يائِسٍ عِنْدَ التَعَسُّرِ من يُسْرِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المقاصد النحويّة ٣/٢٣٣.

والشاهد فيه تقديم التمييز، وهو قوله: «ذرعاً» على عامله، وهو قوله: «أضيق»، وهذا التقديم قليل.

مَتَى تَرَ عَيْنَيْ مالِكٍ وَجِرانَهُ وَجَنْبَيْهِ تَعْلَمْ أَنَّهُ غَيْرُ ثائِرِ
حِضَجْرٌ كَأُمِّ التَّوْأَمَيْنِ تَوَكَّأَتْ على مِرْفَقَيْها مُسْتَهِلَّةَ عاشِرِ

البيتان من الطويل، وهما لسماعة النعاميّ في شرح أبيات سيبويه ١/٥٩٢؛ وبلا نسبة في الكتاب ٢/٧١؛ ولسان العرب ٤/٢٠٢ (حضجر).

والشاهد فيهما رفع «حضجر» على القطع والابتداء، ولو نصبه على الذمّ بإضمار فعل لجاز ذلك.

بِاللَّهِ يا ظَبَياتِ القاعِ قُلْنَ لَنا لَيْلايَ مِنْكُنَّ أَمْ لَيْلَى مِنَ البَشَرِ

البيت من البسيط، وهو للمجنون في ديوانه ص ١٣٠؛ وللعرجي في شرح التّصريح ٢/٢٩٨؛ والمقاصد النحويّة ١/٤١٦، ٤/٥١٨؛ وللكامل الثقفي أو للعرجي في شرح شواهد المغني ٢/٩٦٢؛ وذكر مؤلف خزانة الأدب ١/٩٧؛ ومؤلف معاهد التنصيص ٣/١٦٧ أنَّ البيت اختلف في نسبه، فنُسب للمجنون، ولذي الرمّة، وللعرجي، وللحسين بن عبد الله، ولبدويّ اسمه كامل الثقفي[1]، وهو بلا نسبة في

---

(١) وفي معاهد التنصيص أن الأكثرين على أنه للعرجي. وراجع الشاهد المنتهي بـ «السمر».

الإنصاف ٢/٤٨٢؛ وأوضح المسالك ٤/٣٠٣؛ وتذكرة النحاة ص ٣١٨؛ وشرح الأشموني ١/٨٧.

وفيه ثلاثة شواهد: أحدها قوله: «ليلاي» حيث أضاف العلم حين كان مشتركاً بين عدّة مسمّيات فأشبه النكرة. والثاني قوله: «ظبيات» حيث فتح العين، وهي الباء، تبعاً لفتحة الفاء التي هي الظاء. والثالث حذف همزة الاستفهام قبل المبتدأ والخبر، والأصل: أليلاي منكنّ، بدليل وقوع «أم» المتصلة بعدها.

وإنّ كِلاباً هذه عَشْرُ أبْطُنٍ ... وأنْتَ بريءٌ مِنْ قَبائِلِها العَشْرِ

البيت من الطويل، وهو للنّواح الكلابي في الدرر ٦/١٩٦؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤٨٤؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١٠٥، ٥/٤٩؛ وأمالي الزجاجي ص ١١٨؛ والإنصاف ٢/٧٦٩؛ وخزانة الأدب ٧/٣٩٥؛ والخصائص ٢/٤١٧؛ وشرح الأشموني ٣/٦٢٠؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٢٠؛ والكتاب ٣/٥٦٥؛ ولسان العرب ١/٧٢٢ (كلب)، ١٣/٥٤ (بطن)؛ والمقتضب ٢/١٤٨؛ وهمع الهوامع ٢/١٤٩.

والشاهد فيه تأنيث «الأبطن»، وحذف الهاء من العدد قبلها حملاً للبطن على معنى القبيلة، بقرينة ذكر القبائل.

ومَنْ أنْتُمُ إنّا نَسينا مَنَ انْتُمُ ... وَريحُكُمُ مِنْ أيِّ ريحِ الأعاصِرِ

البيت من الطويل، وهو لزياد الأعجم في ديوانه ص ٧٣؛ وتذكرة النحاة ص ٦٢٠؛ والدرر ٢/٢٦٥؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤٢٠؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١٢١؛ وتخليص الشواهد ص ٤٥٤؛ وحاشية يس ١/٢٥٣؛ والمحتسب ١/١٦٨؛ وهمع الهوامع ١/١٥٥؛

والشاهد فيه تعليق «نسي» عن العمل، وسوّغ ذلك بأنّ «نسي» ضدّ «علم»، واعترض بأنّ ضدّ العلم الجهل لا النسيان، وضدّ النسيان الذكر.

إنّا وَجَدْنا بَني جَلّانَ كُلَّهُمُ ... كَسَاعِدِ الضّبِّ لا طولٍ ولا قِصَرِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٥/١٨٣؛ ولسان العرب ١١/١٢١ (جلل). وهو في الحيوان ٦/١١٢ برواية: «ولا عِظَمُ»[1]. وفي البيت

(١) بالضم، ونصّ محقق الحيوان أنّ في البيت إقواء، لمجيء بيت قبل هذا البيت بقافية مكسورة.

شاهدان: أولهما ترك وصف النكرة المبدلة من المعرفة إذا استُفيد من البدل ما ليس في المبدل منه كما هنا، فإنّ قوله: «طول» المنفيّ بدل من «ساعد الضبّ»، ومعنى الطول وما عطف عليه موجود في «ساعد الضبّ». وثانيهما إبدال النكرة من المعرفة ، والنكرة بغير لفظ المعرفة.

كَـأَنَّ ابـنَ مُـزْنَتِهـا جـانِحـاً فَـسِيطٌ لَـدَى الأُفْـقِ مِنْ خِنْصِـرِ

البيت من المتقارب، وهو لعمرو بن قميئة في ملحق ديوانه ص ١٩٣؛ ولسان العرب ٧/ ٣٧١ (فسط)، وبلا نسبة في أساس البلاغة ص ٣٤١ (فسط)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٣٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٣٤؛ وكتاب الصناعتين ص ٢٢٣.

والشاهد فيه تأخير الحال، وهو قوله: «جانحاً» على عاملها، وهو قوله: «كأنّ»، لأنّ هذا العامل يتضمّن معنى الفعل دون حروفه.

رأَيْنَ الغَواني الشَّيبَ لاحَ بعَارِضي فأَعْرَضْنَ عَنّي بالخُدودِ النَّواضِرِ

البيت من الطويل، وهو لمحمد بن عبد الله العتبي في الأغاني ١٤/١٩١؛ وتخليص الشواهد ص ٤٧٤؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤٧٣؛ ولمحمد بن أميّة في العقد الفريد ٣/٤٣؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/١٧١؛ وشرح شذور الذهب ص ٢٢٩؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٤٠.

والشاهد فيه قوله: «رأين الغواني» على لغة «أكلوني البراغيث»، حيث اتّصل بفعل «رأين» ضمير الفاعل، وهو نون النسوة مع ذكر الفاعل الظاهر، وهو «الغواني»، على لغة بلحارث بن كعب.

دَعْ ذَا وَعـدِّ الـقَـوْلَ في هَرَمٍ خَيْـرِ البُـدَاةِ وَسَيِّـدِ الحَضَـرِ

البيت من الكامل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٨٨؛ والأغاني ٦/٨٦؛ وخزانة الأدب ٤/١٩٦، ٣٢١، ٩/ ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، والدرر ٤/١٩٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٥٠؛ والمقاصد النحويّة ٣/٣٢١؛ وهمع الهوامع ٢/٣٦. واستشهد به صاحب «همع الهوامع» على طريق التنظير، في مبحثه عن واو «رُبَّ»، فإنّ القائل بالعطف في الواو التي في أوّل القصائد نظر بهذا، لأنّ الشاعر عنده يمكن أن يعطف على ما في نفسه، كما يشير إلى ما في نفسه كهذا البيت.

كَسَا الْلُّؤْمُ تَيْماً خُضْرَةً في جُلودِها ... فَوَيْلاً لِتَيمٍ مِنْ سرابيلِها الخُضْرِ

البيت من الطويل، وهو لجرير في ديوانه ص ٥٩٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٥١، ٢٣٠؛ وشرح المفصّل ١/١٢١؛ والكتاب ١/٣٣٣، واللامات ص ١٢٥؛ ولسان العرب ١١/٧٣٨ (ويل)؛ وبلا نسبة في المقتضب ٣/٢٢٠.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما نصب «ويلاً»، والأكثر في كلامهم رفعه بالابتداء. وثانيهما مجيء اللام بعد الدعاء للتبيين، وذلك في قوله: «لتيم».

لَهِنِّي لأشقَى النَّاس إنْ كُنْتُ هارِماً ... لعاقِبةٍ قَتلي خُزيمة والخُضْرِ

البيت من الطويل، وهو بهذه الرواية[1] لخداش بن زهير في خزانة الأدب ١٠/٣٤٩.

والشاهد فيه قوله: «لَهِنِّي لأَشْقَى» حيث جاء بلامين، على لغة بعض العرب. وقد تُحذف اللام الثانية، فيقال: «لَهِنَّكَ رجل صادق». و «هِنَّ» لغة في «إنَّ».

وَيْ كأنْ مَنْ يكُنْ لَهُ نَشَبٌ نُحْبَبْ ... ومَنْ يفْتَقِرْ يَعِشْ عَيْشَ ضُرِّ

البيت من الخفيف، وهو لزيد بن عمرو بن نفيل في خزانة الأدب ٦/٤٠٤، ٤٠٨، ٤١٠؛ والدرر ٥/٣٠٥؛ وذيل سمط اللآلي ص ١٠٣؛ والكتاب ٢/١٥٥، ولنبيه بن الحجاج في الأغاني ١٧/٢٠٥؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١١؛ ولسان العرب ١٥/٤٩٠ (وا)، ١٥/٤١٨ (ويا)؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٣٥٣؛ والخصائص ٣/٤١، ١٦٩؛ وشرح الأشموني ٢/٤٨٦؛ وشرح المفصّل ٤/٧٦؛ ومجالس ثعلب ١/٣٨٩؛ المحتسب ٢/١٥٥؛ وهمع الهوامع ٢/١٠٦.

والشاهد فيه مجيء «وي» اسم فعل مضارع بمعنى أعجب.

أُقَلِّبُ طَرْفي في الفَوارسِ لا أرى ... حِزاقاً وَعَيْني كالحَجاةِ من القَطْرِ

البيت من الطويل، وهو للخرنق بنت بدر في شرح شواهد الإيضاح ص ٣٢٧؛ ولسان العرب ١٠/٤٨ (حزق)؛ وليس في ديوانها؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣/١٨٨؛ ١٤/١٦٨ (حجا).

---

(١) ويروى عجزه: «لدومة بكراً ضيّعته الأراقم»، وهو بهذه الرواية غير منسوب في خزانة الأدب ١٠/٣٤٧. ويروى العجز أيضاً: «فلاتَص بين الجلهتين ترود»، وهو بهذه الرواية لتلهد الضبي في خزانة الأدب ١٠/٣٤٩.

والشاهد فيه استعمال «الحَجاة» مقصوراً.

لَعِبَ الرِّيَاحُ بِهَا وغَيَّرَهَا بَعْدِي سَوافِي المُورِ والقَطْرِ

البيت من الكامل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٨٧؛ والإنصاف ٢/٦٠٣؛ وخزانة الأدب ٩/٤٤٣؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٥٣؛ وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ص ٣١٩.

والشاهد فيه قوله: «والقطر» حيث جرّه لا عطفاً على «المور» بل لأجل حرف الإطلاق، ولو كان معطوفاً على «المور» للزم أن يكون معمولاً لـ «سوافي»، لأنَّ العامل في المعطوف هو العامل في المعطوف عليه، ويلزم أن يكون تقدير الكلام: سوافي المور وسوافي القطر، ومراد الشاعر أنَّ الذي غيَّر هذه الديار شيئان: أحدهما الرياح التي تسفي عليها التراب، وثانيهما المطر، وهذا المعنى لا يتأدّى إلّا بأن يكون «القطر» معطوفاً على «سوافي» مع أنَّهُ ليس للمطر سوافٍ، فيكون مرفوعاً.

بَلَى، سوفَ نبكيهِمْ بِكُلِّ مُهَنَّدٍ ونَبْكِي عُمَيْراً بالرِّماحِ الخَواطِرِ

البيت من الطويل، وهو للجحاف بن حكيم في الجنى الداني ص ٤٢١.

والشاهد فيه وقوع حرف الجواب «بلى» جواباً للاستفهام، فالبيت جواب لقول الأخطل:

ألا سائِلِ الجَحَّافَ: هلْ هو ثائِرٌ بقَتْلى أُصِيبَتْ من نميرِ بنِ عامِرِ

قَسيرٌ تَوقيكَ الهَوَى غيرَ بارِحٍ معَلِّلَ نَفْسٍ باخْتِلاسَةِ ناظِرِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ١٩٧.

والشاهد فيه قوله: «غير بارحٍ» حيث استُغني بـ «غير» عن النفي قبل «بارح»، وهو اسم فاعل من «برح» الذي يعمل عمل «كان» شرط أن يتقدّمه نفي.

لَعَنَ الإلَهُ وَزَوجَهَا مَعَهَا هِنْدَ الهُنُودِ طَويلَةَ البَظْرِ

البيت من الكامل، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ٣٥٠؛ والدرر ٦/١٦٠؛ والمقرب ١/٢٣٤؛ وهمع الهوامع ٢/١٤١.

والشاهد فيه تقديم المعطوف، وهو قوله: «وزوجها» على المعطوف عليه، وهو قوله: «هندَ الهنود».

يَظَلُّ بِهِ الحَرْبَاءُ يَمثُلُ قائماً ويَكْثُرُ فيه مِنْ حَنينِ الأَباعِرِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣١٦، والدرر ٤/١٨٣، والمقاصد النحويّة ٣/٢٧٥، وهمع الهوامع ٢/٣٥.

والشاهد فيه زيادة «مِنْ» في قوله: «من حنين». وأجيب عن هذا بأنّ «مِنْ» ههنا لبيان الجنس، ومتعلّقة بمحذوف، وهو في موضع نصب على الحال من الضمير الذي في «يكثر»، وهو ضمير ما دلّ عليه العطف على «يظل به الحرباء»، ويكون تقدير الكلام: ويكثر فيه شيء آخر من حنين الأباعر.

وَلَنِعْمَ حَشْوُ الدِّرْعِ أَنْتَ إِذْ دُعِيَتْ نَزَالِ وَلُجَّ في الذُّعْرِ

البيت من الكامل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٨٩؛ وإصلاح المنطق ص ٣٣٦؛ والإنصاف ٢/٥٣٥؛ وخزانة الأدب ٦/٣١٧، ٣١٨، ٣١٩؛ والدرر ٥/٣٠٠؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٣١؛ وشرح التّصريح ١/٥٠؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٣٠؛ وشرح المفصّل ٤/٢٦؛ والشعر والشعراء ١/١٤٥؛ والكتاب ٣/٢٧١؛ ولسان العرب ١١/٦٥٧، ٦٥٨ (نزل)، ١٢/١٨ (أسم)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٧٥؛ والمقتضب ٣/٣٧٠؛ وهمع الهوامع ٢/١٠٥؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٧/٢٤٧؛ ورصف المباني ص ٢٣٢؛ وشرح المفصّل ٤/٥٠، ٥٢.

والشاهد فيه قوله: «دعيت نزالِ»، وهو من باب الإسناد اللفظيّ لا المعنويّ لأنّ أسماء الأفعال لا يُسنَد إليها ولا يخبر عنها. وقال الأعلم: الشاهد في قوله: «نزالِ»، وهو اسم لقوله: انزلْ، ودلّ على أنّه اسم مؤنّث دخول التاء في فعله، وهو دعيتْ، وإنّما أخبر عنها على طريق الحكاية، وإلّا فالفعل وما كان اسماً له لا ينبغي أن تخبر عنه.

تَرَبَّصْ بِهَا الأَيَامَ عَلَّ صُرُوفَهَا سَتَرمِي بِهَا في جَاحِمٍ مُتَسَعِّرِ

البيت من الطويل، وهو لأمّ النّحيف (سعد بن قرط) في الإنصاف ١/٢٢٣.

والشاهد فيه قولها: «علّ صرُوفها» حيث أسقطت اللام الأولى من «لعلّ».

ونارٍ قُبَيْلَ الصُّبْحِ بادَرْتُ قَدْحَها حَيَا النارِ قَدْ أُوْقَدْتُها لِلمُسافِرِ

البيت من الطويل، وهو لكعب بن زهير في ديوانه ص ٣٦؛ والمعاني الكبير[1]

---

(١) النسبة في متن الكتاب بين معكّفين، ولعلّها زيادة من المحقّق.

٤٣١/١؛ وبلا نسبة في الحيوان ٤٨٩/٤؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٨٦.

والشاهد فيه قوله: «حيا النار» يريد: حياة النار، فحذف تاء التأنيث من المضاف، ويجوز الحذف عند أمن اللبس.

فَلَوْ كُنْتَ ضَبِّيًّا عَرَفْتَ قَرابَتي ولكنَّ زَنْجيٌّ عَظيمُ المشافِرِ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه[1] ص ٤٨١؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١٢؛ وخزانة الأدب ٤٤٤/١٠، والدرر ١٧٦/٢؛ وشرح شواهد المغني ٧٠١/٢؛ وشرح المفصّل ٨١/٨، ٨٢؛ والكتاب ١٣٦/٢؛ ولسان العرب ٤١٩/٤ (شفر)؛ والمحتسب ١٨٢/٢؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١٨٢/١؛ والجنى الداني ص ٥٩٠؛ وخزانة الأدب ٢٣٠/١١؛ والدرر ١٦٠/٣؛ ورصف المباني ص ٢٧٩، ٢٨٩؛ ومجالس ثعلب ١٢٧/١؛ ومغني اللبيب ص ٢٩١؛ والمنصف ١٢٩/٣؛ وهمع الهوامع ٣٦/١، ٢٢٣.

والشاهد فيه قوله: «ولكنّ زنجيٌّ عظيمُ المشافر» حيث حذف اسم «لكنَّ»، والتقدير: ولكنّك زنجيٌّ. ويجوز نصب «زنجيّ» بـ«لكنّ» على إضمار الخبر، وهو أقيس.

عَلِمْتُـهُ الحقَّ لا يَخْفى على أحَـدٍ فَكُنْ مُحِقًّا تَنَلْ ما شِئْتَ مِنْ ظَفَرِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ٢٢٣/١؛ وهمع الهوامع ٦٧/١.

والشاهد فيه بروز ضمير الفصل في باب «علم»، وذلك في قوله: «علمته الحق».

فَقُلْتُ لَوْ بَاكَرْتِ مَشْمولَةً صَفْرا كَلَوْنِ الفَرَسِ الأشْقَرِ

البيت من السريع، وهو للأقيشر الأسديّ في ديوانه ص ٤٣؛ والدرر ٢٢١/٦؛ وشرح التّصريح ٢٩٣/٢؛ والمقاصد النحويّة ٥١٦/٤؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ٤٤٨؛ والحماسة البصريّة ٣٦٨/٢؛ وشرح الأشموني ٦٥٨/٣؛ ومجالس ثعلب ١١٠/١؛ وهمع الهوامع ١٥٦/٢.

والشاهد فيه قصر «صفراء» للضرورة الشّعريّة.

---

(١) نشر الصاوي سنة ١٣٥٤ هـ، والرواية فيه: «عظيماً مشافره».

فَــلا ذا جَــلالٍ هِبْنَــهُ لِجَــلالِــهِ ولا ذا ضيــاعٍ هُنَّ يَتْــرُكْن لِلْفَقْــرِ

البيت من الطويل، وهو لهدبة بن الخشرم في ديوانه ص ٩٧؛ وخـزانة الأدب ٣٣٧/٩؛ وشـرح أبيات سيبـويه ١٨١/١؛ والكتـاب ١٤٥/١؛ ولسـان العـرب ٧٤/٥ (قدر)؛ وبلا نسبة في الرد على النحاة ص ١١٣؛ وشرح المفصّل ٣٧/٢.

والشاهد فيه نصب «ذا» في الموضعين بإضمار فعل مفسَّر، تقديره: «فلا هبنَ ذا الجلال، ولا يتركن ذا ضياع.

لَعَمْـرُكَ ما أدري وإنْ كنْتُ داريـاً شُعَيْثُ ابنَ سَهْمٍ أَمْ شُعَيْثُ ابنُ مِنْقَرِ

البيت من الطويل، وهـو للأسـود بن يعفر في ديـوانه ص ٣٧؛ وخـزانة الأدب ١٢٢/١١؛ وشـرح التصريـح ١٤٣/٢؛ وشرح شـواهد المغني ص ١٣٨؛ والكتـاب ١٧٥/٣؛ والمقاصد النحويّة ١٣٨/٤؛ ولأوس بن حجر في ديوانه ص ٤٩؛ وخزانـة الأدب ١٢٨/١١؛ وللأسود أو للعين المنقري في الدرر ٩٨/٦؛ وبلا نسبة في أوضح المسـالك ٣٧٢/٣؛ وشـرح الأشمـوني ٤٢١/٢؛ ولسـان العـرب ١٦٢/٢ (شعث)؛ والمحتسب ٥٠/١؛ ومغني اللبيب ٤٢/١؛ والمقتضب ٢٩٤/٣؛ وهـمـع الهـوامـع ١٣٢/٢.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما حذف همزة التسوية من قوله: «شعيثُ بن سهم»، وثانيهما حذف التنوين من «شعيث» إمّا للضـرورة الشّعريّة، وإمّـا لأنّه اسم قبيلة، فـلا يُصرف.

لَيَـوْمٌ بِـداتِ الـطُّلْحِ عِنْـدَ مُحَجَّـرٍ أَحَبُّ إلَيْنَـا مِنْ لَيَــالٍ على وَقْــرِ

البيت من الـطويل، وهـو لامرىء القيس في ديـوانـه[1] ص ١٠٩؛ والـلامـات ص ٧٨.

والشاهد فيه مجيء لام الابتداء في المبتدأ مؤكّدة ومانعة ما قبلها من تخطّيها إلى ما بعدها.

وَسَـمِعْـتَ حَلْفَتَهـا الـتي حَـلَفَتْ إنْ كــانَ سَمْعُـكَ غَيـرَ ذِي وَقْــرِ

البيت من الكامل، وهو للمسيَّب بن علس في لسان العرب ٤٤/٥ (فتر)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٦٣٣/٢.

---

(١) والرواية في ديوانه: «على أُقُر».

والشاهد فيه قوله: «إن كان سمعك غير وقر» فإنّ الكوفيّين زعموا أنّ «إنْ» ههنا بمعنى «إذْ»، والكلام تعليل لقوله: «سمعت حلفتها»، فإنّ المراد عندهم: سمعت حلفتها لأنّ سمعك سليم غير ذي وقر، والذي دعاهم إلى هذا أنّ الأصل في الشرط أن يكون مستقبلاً، لأنّ القصد تعليق الجواب عليه، وتعليق الشيء لا يكون على شيء مضى، لأنّه حينئذ لا فائدة في تعليق وجود الجواب عليه، وإنّما يكون التعليق فيما يأتي من الزمان، فلمّا وجدوا «إنْ» تدخل على الفعل الماضي قالوا: إنّه لا يراد بها التعليق حينئذ.

ظَلِلْتُ بِـذي دَوْرانَ أَنْشُـدُ نـاقَتي   وما لي عَلَيْها مِنْ قَلوصٍ ولا بَكْرِ

البيت من الطويل، وهو لنصيب بن رباح في ديوانه ص ٩٣؛ وأمالي القالي ٢/٢٠٦؛ وشرح المفصّل ٢/٩٤.

والشاهد فيه قوله: «أنشد ناقتي» حيث تعدّى الفعل «نشد» إلى مفعول به واحد، ويجوز أن يتعدّى إلى مفعولين، نحو: «نشدتك الله ألاّ فعلت».

وَلَمّـا رأى الـرَّحْمَنُ أنْ لَيْسَ فيهِمُ   رَشيـدٌ ولا نـاهٍ أَخـاهُ عَنِ الغَـدْرِ
وصَبَّ عَلَيْهِم تَغْلِبَ بـنَـةَ وائِـلٍ   فَكـانـوا عليهِم مثْلَ راغِيَـةِ البِكْـرِ

البيتان من الطويل، وهما للأخطل في ديوانه ص ٤٣٠؛ وخزانة الأدب ١١/٥٤، ٥٥، ١٥٧؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٤٥، ٧٥؛ وجمهرة اللغة ص ٩٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٤٩.

والشاهد فيهما أنّ «صَبَّ» ليس جواب «لمّا» والواو زائدة كما يقول الكوفيّون، بل هي عاطفة على الجواب المحذوف. وقال ابن عصفور: «صبّ» هو الجواب، والواو زائدة لضرورة الشعر.

وَلاَ تَبْـكِ مَيْتاً بَعْـدَ مَيْتٍ أَجَنَّـهُ   عَـلِيٌّ وَعَـبَّـاسٌ وَآلُ أبـي بَـكْـرِ

البيت من الطويل، وهو لابن أراكة الثقفي في أمالي المرتضى ١/٤٦١؛ والحماسة الشجريّة ص ٤٧٩؛ والمؤتلف والمختلف ص ١٥٣؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٤٨.

والشاهد فيه أنّ آل الرجل بمعنى أهله وقرابته.

يَا لَيْتَ لِي سَلْوَةً تُشْفَى النفوس بها مِنْ بَعْضِ ما يَعْتَرِي قَلْبِي مِنَ الدُّكَرِ

البيت من البسيط، وهو لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٨١؛ والخصائص ١/٣٥١؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/١٨٨؛ والمقرب ٢/١٦٧؛ والممتع في التصريف ١/٣٥٩؛ والمنصف ٣/١٤٠.

والشاهد فيه قوله: «الدّكر»، يريد: الذكر، فقلب الذال دالاً.

بَكّي بِعَيْنِـكِ واكِفَ القَـطْرِ ابنَ الحَوَارِيْ العالِيَ الـذُّكْرِ

البيت من الكامل، وهو لعبيد الله بن قيس الرّقيّات في ملحق ديوانه ص ١٨٣؛ ونوادر أبي زيد ص ٢٠٥؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/٦٧٢؛ ولسان العرب ٤/٢٢٠ (حور)، ١٤/٢٧٧ (دوا)، ١٤/٥٦ (أيا)؛ والمحتسب ١/١٦٣، ٣٢٣.

والشاهد فيه قوله: «ابن الحواريْ» يريد: ابن الحواريّ، فخفّف الياء للضرورة الشعريّة.

وَقَـدْ جَعَلْتُ إذا مـا قُمْتُ يُثْقِلُني ثَوْبِي، فَأَنْهَضُ نَهْضَ الشَّارِبِ السَّكِرِ

البيت من البسيط، وهو لعمرو بن أحمر في ملحق ديوانه ص ١٨٢؛ وخزانة الأدب ٩/٣٥٩، ٣٦٢؛ ولأبي حيّة النمريّ في الحيوان ٦/٤٨٣؛ وشرح التّصريح ١/٢٠٤؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٧٤؛ والمقاصد النحويّة ٢/١٧٣؛ ولابن أحمر أو لأبي حيّة النمري في الدرر ٢/١٣٣؛ ولأبي حيّة أو للحكم بن عبدل في شرح شواهد المغني ٢/٩١١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٣٠٥؛ وشرح الأشموني ١/١٣٠؛ وشرح التّصريح ١/٢٠٦؛ ومغني اللبيب ٢/٥٧٩؛ والمقرب ١/ ١٠١.

والشاهد فيه مجيء «جعل» للشروع، وخبره جملة شرطيّة مصدّرة بـ «إذا».

قَهَـرْتُ العِـدا لا مُسْتَعِينـاً بِعُصْبَـةٍ ولكِنْ بـأنْواعِ الخَـدائِـعِ والمَكْـرِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٢٩٩؛ والدرر ٢/٢٣٥، ٤/١١؛ وشرح الأشموني ١/١٥٥؛ وهمع الهوامع ١/٤٨، ٢٤٥.

والشاهد فيه قوله: «لا مستعيناً» حيث لم تتكرّر «لا» النافيـة، وبعدهـا الحال. والأكثر تكريرها في مثل هذا.

تعَلَّمْ شِفاءَ النَّفْسِ قَهرَ عَدُوِّها فَبالِغْ بلُطْفٍ في التَّحَيُّلِ والمَكْرِ

البيت من الطويل، وهو لزياد بن سيّار في خزانة الأدب ١٢٩/٩؛ والدرر ٢٤٦/٢؛ وشرح التصريح ٢٤٧/١؛ وشرح شواهد المغني ٩٢٣/٢؛ والمقاصد النحويّة ٣٧٤/٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣١/٢؛ وشرح الأشموني ١٥٨/١؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٦٨؛ وشرح ابن عقيل ص ٢١٢؛ وهمع الهوامع ١٤٩/١.

والشاهد فيه مجيء الفعل «تعلّمْ» بمعنى «اعلَمْ»، فنصب مفعولين هما «شفاء»، و «قهرَ».

سالَتاني الطَّلاقَ إذْ رأتاني قَلَّ مالي، قَدْ جِئْتُما بِنُكْرِ

البيت من الخفيف، وهو لزيد بن عمرو بن نفيل في الكتاب ١٥٥/٢، ٥٥٥/٣؛ وله أو لسعيد ابنه أو لنبيه بن الحجّاج في خزانة الأدب ٤١٠/٦، ٤١٢؛ ولنبيه بن الحجّاج في شرح أبيات سيبويه ١١١/٢؛ وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٤٨/٣؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٧٦.

والشاهد فيه قوله: «سالتاني» يريد» سألتاني، فأبدل الهمزة ألفاً.

أُولاكَ بَنُو خَيْرٍ وَشَرٍّ كِلَيْهِما جَميعاً ومَعْروفٍ أَلَمَّ وَمُنْكَرِ

البيت من الطويل، وهو لمسافع بن حذيفة العبسيّ في خزانة الأدب ١٧١/٥؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٩٩٠؛ وبلا نسبة في حاشية يس ١٢٤/٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٦٥.

والشاهد فيه قوله: «بنو خير وشرّ كليهما جميعاً» حيث ذكر التوكيد بعد النكرة.

وَبُدِّلْتُ بَعْدَ الزَّعْفَرانِ وَطيبِهِ صَدا الدِّرْعِ مِنْ مُسْتَحْكِماتِ المَسامِرِ

البيت من الطويل، وهو لعبيد الله بن الحر في سرّ صناعة الإعراب ٧٧١/٢؛ والمحتسب ٩٥/١، ٣٠٠.

والشاهد فيه قوله: «المسامر» يريد: المسامير، فحذف الياء للضرورة الشّعريّة.

عَهْدِي بِهَا في الحَيِّ قَدْ سُرْبِلَتْ هَيْفاءَ مِثْلَ المُهْرَةِ الضّامِرِ

البيت من السريع، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٨٩؛ والإنصاف ٧٧٨/٢؛ والدرر ٢٩/٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٠١؛ وشرح شواهد المغني ٩٠٣/٢؛

وشرح المفصّل ١٠١/٥؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٦٥٠؛ وهمع الهوامع ١٠٧/١.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «قد سربلت» حيث وقعت الجملة الفعليّة حالاً سادّاً مَسَدَّ الخبر. وقال ابن هشام: يمكن أن يجعل الخبر في المجرور، أي: عهدي واقع بها، ويجعل الجملة حالاً من الضمير المجرور. وثانيهما قوله: «المهرة الضامر» حيث وصف «المهرة»، وهي مؤنّث، بالصفة «الضامر» من دون تاء التأنيث، فدلّ على أنّ هذه الصفة تُستعمل للمذكّر والمؤنّث.

فَلَمَّا لَحِقْنا والجِيادُ عَشِيَّةً ... دَعَوا يا لَكَلْبٍ واعْتَزَينا لِعَامِرِ

البيت من الطويل، وهو للراعي النميري في ديوانه ص ١٣٤؛ وشرح أبيات سيبويه ٣٥/٢؛ والكتاب ٣٨٠/٢؛ ولسان العرب ٥٣/١٥ (عزا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٦٠٨/٤ (عمر).

والشاهد فيه قوله: «فلمّا لحقنا والجيادُ» حيث عطف «الجياد» على الضمير المتّصل بالفعل، وهو قبيح حتّى يؤكّد بالضمير المنفصل، فيقال: لحقنا نحن والجياد.

عَلَى حينَ أنْ كانَتْ عُقَيْلٌ وَشَائِظاً ... وكانَتْ كِلابٌ خامِري أمَّ عَامِرِ

البيت من الطويل، وهو للربيع الأسديّ في الكتاب ٨٥/٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٤٦٥/٧ (وشظ).

والشاهد فيه قوله: «كانت كلابٌ خامري أمَّ عامرٍ» يريد: كانت كلاب التي يقال لها خامري أمَّ عامرٍ، فوضع «خامري» موضع خبر «كان» على معنى الحكاية.

سَوَاءٌ عَلَيْكَ النَّفْرُ أمْ بِتَّ لَيْلَةً ... بِأهْلِ القِبَابِ مِنْ عُمَيْرِ بنِ عَامِرِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٤٢١/٢؛ والمقاصد النحويّة ١٧٩/٤.

والشاهد فيه قوله: «سواءٌ عليك النَّفر أم بتّ ليلةً» حيث عادلت «أمْ» بين مفرد، وهو قوله: «النفر»، وجملة، وهي قوله: «بتّ ليلة».

أجِنِّي كُلَّمَا ذُكِرتْ كُلَيْبٌ ... أبِيتُ كَأنَّني أُكْوَى بِجَمْرِ

البيت من الوافر، وهو لعمرو بن قيس المخزوميّ في الدرر ١٥٨/٢؛ وشرح أشعار

الهذليين ٢/٨٠١؛ وللهذلي في لسان العرب ٩٨/١٣ (جنن)؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/١١٤.

والشاهد فيه مجيء «بات» بمعنى: صار.

وكَلْمْتُهـا ثِنْتَيْنِ كـالمـاءِ مِنْهُمـا وأُخرى على لَوْحٍ أَحَرُّ مِنَ الجَمْرِ

البيت من الطويل، وهو لابن ميّادة في ملحق ديوانه ص ٢٥٠؛ والمُسْتَقْصَى في أمثال العرب ١/٦٣؛ ولأبي العميثل في البيان والتبيين ١/٢٨٠؛ وخزانة الأدب ٥/٥٩، ٦١، ٦٦؛ ودرّة الغوّاص ص ٧٢؛ وديوان المعاني ١/٢٧٣؛ وسمط اللآلي ص ٣٠٨

والشاهد فيه قوله: «وكلّمتها ثنتين» يريد: كلّمتها كلمتين اثنتين، فحذف الموصوف.

وَنَـرْكَبُ خَيْـلاً لا هَـوَادَةَ بَيْنَهَـا وَتَشْقَى الرِّماحُ بـالضَّياطِـرَةِ الحُمْرِ

البيت من الطويل، وهو لخداش بن زهير في الأضداد ص ١٥٣؛ وأمالي المرتضى ١/٤٦٦؛ ؛ ولسان العرب ٤/٤٨٩ (ضطر)؛ ؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١/٣٢٣؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٠٣.

والشاهد فيه قوله: «بالضياطرة» في جمع «ضيطار»، والياء فيه زائدة.

وَلَفُـوكِ أَطْيَبُ لَـوْ بَـذَلْتِ لَنَـا مِـنْ مَـاءِ مَـوْهَبَـةٍ عَـلَى خَمْـرِ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الاشتقاق ص ٣٧٤؛ وجمهرة اللغة ص ٣٨٣؛ والدرر ٥/٢٩٧؛ وشرح الأشموني ٢/٣٨٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٦٤؛ ؛ ولسان العرب ١/٨٠٤ (وهب)؛ والمقاصد النحوية ٤/٥٤؛ وهمع الهوامع ٤/٥٤.

والشاهد فيه قوله: «أطيبُ لو بذلتِ لنا من ماء موهبة على خمر» حيث فصل بين أفعل التفضيل، وهو قوله: «أطيب»، و «مِنْ» بـ «لو» وما اتّصل بها.

أَنْ نِـعْـمَ مُـعْـتَـرَكُ الـجِـيَـاعِ إذا خَبَّ السَّفِيـرُ وسـابِىءُ الخَمْـرِ

البيت من الكامل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٨٨؛ والدرر ٢/١٩٢؛ وبلا نسبة في الاشتقاق ص ٣٦٢؛ ورصف المباني ص ١١٥؛ وهمع الهوامع ١/١٤٣.

والشاهد فيه قوله: «أَنْ نِعْمَ معترك الجياع»، حيث جاءت «أنْ» مُخَفَّفَةً من الثقيلة، واسمها ضمير الشّأن، وخبرها جملة «نعم معترك الجياع».

يا ما أُمَيْلِحَ غِـزْلاناً شَـدَنَّ لَنا   مِنْ هَؤُلَيّـائِكُنَّ الضّـالِ والسَّمُـرِ

البيت من البسيط، وهو للمجنون في ديوانه ص ١٣٠؛ وله أو للعرجي أو لبدويّ اسمه كامل الثقفيّ أو لذي الرمّة أو للحسين بن عبد الله في خزانة الأدب ١/٩٣، ٩٦، ٩٧؛ والدرر ١/٢٣٤؛ ولكامل الثقفي أو للعرجي في شرح شواهد المغني ٢/٩٦٢؛ وللعرجي في المقاصد النحويّة ١/٤١٦، ٣/٦٤٣؛ وصدره لعليّ بن أحمد العُريني في لسان العرب ١٣/٢٣٥ (شدن)؛ ولعلي بن محمد العريني في خزانة الأدب ١/٩٨؛ ولعلي بن محمد المغربي في خزانة الأدب ٩/٣٦٣؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ١١٥؛ والإنصاف ١/١٢٧؛ وخزانة الأدب ١/٢٣٧، ٥/٢٣٣؛ وشرح الأشموني ٢/٣٦٦؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١/١٩٠؛ وشرح المفصل ٥/١٣٥؛ ومغني اللبيب ٢/٦٨٢؛ وهمع الهوامع ١/٧٦، ٢/١٩١.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «أميلح» حيث صغّر فعل التعجّب. وثانيهما قوله: «هؤليّائِكنّ» حيث صغّر اسم الإشارة مع اقترانه بالهاء.

وَنُبِّئْتُ جَـوّابـاً وَسَـكْنـاً يَسُبُّنـي   وَعَمْرو بنَ عَفْرا لا سَلامٌ على عَمْرِو

البيت من الطويل، وهو لجرير في ديوانه ص ٤٢٥؛ والكتاب ٢/٣٠١؛ ولسان العرب ١٣/٢١٨ (سكن)؛ وللفرزدق في خزانة الأدب ٥/٢٣٨؛ وبلا نسبة في المقتضب ٤/٣٨١.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما رفع «سلام» على الابتداء مع عدم تكرار «لا» لأنّه في المعنى بدل من لفظ فعل الدعاء، وأفرد «يسبّني» اكتفاءً بخبر الواحد عن خبر الاثنين. وثانيهما قوله: «عفرا» يريد: عفراء، فقصرها للضرورة.

فَـرَأَيْـتُ مـا فيـهِ فَـثُـمَّ رُزِئْـتُـهُ   فَلَبِثْتُ بَعْدَكَ غيرَ راضٍ مَعْمَـري

البيت من الكامل، وهو لأبي كبير الهذليّ في خزانة الأدب ٨/٤٩١، ١١/٦١؛ وشرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٢؛ ولسان العرب ٤/٦٠٤ (عمر)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/١١١.

والشاهد فيه قوله: «فَثُمّ رزئته»، يريد: «ثُمّ رُزِئته»، فزاد الفاء، وقيل: «ثُمّ» بدل من الفاء.

سَمَاعَ اللّهِ والعُلَمَاءِ أنّي أعُوذُ بِحَقْوِ خَالِك يا ابنَ عَمْرِو

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الكتاب ١/٣٤٠؛ ولسان العرب ٨/١٦٣ (سمع)، ١٤/١٨٩ (حقا)؛ والمنصف ٣/٦٩.

والشاهد فيه نصب «سماع» نائباً عن فعله، أي: أسمع الله والعلماء إسماعاً، فوضع اسم المصدر مكان المصدر، كما قالوا: أعطيته عطاءً.

فَلَمْ أجْبُنْ وَلَمْ أنْكُلْ ولكِنْ يَمَمْتُ بِهَا أبَا صَخْرِ بنِ عَمْرِو

البيت من الوافر، وهو ليزيد بن سنان في شرح أبيات سيبويه ٢/٢٧٩؛ وشرح اختيارات المفضّل ١/٣٥١؛ وبلا نسبة في الدرر ٦/٣٢٥؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٤٥٦، ٥٢٨؛ والكتاب ٣/٥٠٦؛ ولسان العرب ١٢/٢٢ (أمم)؛ وهمع الهوامع ٢/٢٣٦.

والشاهد فيه حذف التنوين من «أبا صَخْر»، لأنّ الكنية في الشهرة والاستعمال بمنزلة العلم.

رَأيتُكَ لمّا أنْ عَرَفْتَ وُجوهَنا صَدَدْتَ وَطِبْتَ النَّفْسَ يا قَيْسُ عَنْ عَمْرِو

البيت من الطويل، وهو لرشيد بن شهاب في الدرر ١/٢٤٩؛ وشرح اختيارات المفضّل ص ١٣٢٥؛ وشرح التصريح ١/١٥١، ٣٩٤؛ والمقاصد النحويّة ١/٥٠٢، ٣/٢٢٥؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/١٨١؛ وتخليص الشواهد ص ١٦٨؛ والجنى الداني ص ١٩٨؛ وجواهر الأدب ص ٣١٩؛ وشرح الأشموني ١/٨٥؛ وشرح ابن عقيل ص ٩٦؛ وشرح عمدة الحافظ ص ١٥٣، ٤٧٩؛ وهمع الهوامع ١/٨٠، ٢٥٢.

والشاهد فيه قوله: «وطبتَ النفس» حيث ذكر التمييز معرّفاً بالألف واللام، وكان حقّه أن يكون نكرة، وإنما زاد الألف واللام فيه للضرورة.

وَمَا اهْتَزَّ عَرْشُ اللّهِ مِنْ أجْلِ هَالِكٍ سَمِعْنَا بِهِ إلّا لِسَعْدٍ أبي عَمْرِو

البيت من الطويل، وهو لحسّان بن ثابت في أوضح المسالك ١/١٢٩؛ وشرح

التصريح ١/١٢١؛ والمقاصد النحويّة ١/٣٩٣؛ ولم أقع عليه في ديوانه، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ١/٥٩.

والشاهد فيه قوله: «لسعد أبي عمرو» حيث قدّم الاسم الذي هو قوله: «سعد» على الكنية التي هي قوله: «أبي عمرو»، وهذا جائز.

فَلَمْ أَرْقِهِ إنْ يَنْجُ مِنْهَا وإنْ يَمُتْ   فَطَعْنَةُ لاَ غُسٍّ وَلا بِمُغَمَّرِ

البيت من الطويل، وهو لزهير بن مسعود في لسان العرب ٦/١٥٤ (غسس)؛ ونوادر أبي زيد ص ١٧٠؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٦٢٦؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٣؛ والخصائص ٢/٣٨٨.

والشاهد فيه قوله: «فلم أرقه إنْ ينجُ منها» حيث قدّم ما يصلح أن يكون جواباً على أداة الشرط، والتقدير فيه: إن ينجُ فلم أرقه.

كمْ قد ذَكَرْتُكِ لو أُجْزَى بِذِكْرِكُمُ   يا أَشْبَهَ النَّاسِ كُلِّ الناسِ بالقَمَرِ

البيت من البسيط، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ١٤٥؛ وخزانة الأدب ٩/٣٥؛ وسمط اللآلي ص ٤٦٩؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥١٨؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٥٧؛ ولكثير عزّة في الدرر ٦/٣٣؛ والمقاصد النحوية ٤/١٨٨؛ ولم أقع عليه في ديوان كثير؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ١/١٩٤.

والشاهد فيه قوله: «كلّ الناس» حيث أضاف «كلّ» إلى اسم ظاهر مثل المؤكّد.

رَأَيْتُ خُتُونَ العامِ، والعامِ قَبْلَهُ   كَحَائِضَةٍ يُزْنَى بِهَا غَيْرُ طَاهِرِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح المفصل ٥/١٠٠؛ ولسان العرب ٧/١٤٢ (حيض)، ١٣/١٣٨ (ختن).

والشاهد فيه قوله: «كحائضة» حيث جاء بتاء التأنيث رغم أنَّ هذا اللفظ لا يكون إلّا لمؤنّث، فدلّ على أنّه إخبار على طريق الفعل.

بِعَيْنَيْكِ يَا سَلْمَى ارْحَمِي ذا صَبَابَةٍ   أَبَى غَيْرَ مَا يُرْضِيكِ في السِّرِّ والجَهْرِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/٢٢١؛ ومغني اللبيب ١/٥٨٤؛ وهمع الهوامع ٢/٤١.

والشاهد فيه مجيء القَسَم الطلبي مصدَّراً بفعله. وجاء جواب القسم الاستعطافيّ جملة إنشائيّة، وهذا واجب.

لِمَنِ الدِّيَارُ بِقُنَّةِ الحِجْرِ أَقْوَيْنَ مُذْ حِجَجٍ وَمُذْ دَهْرِ

البيت من الكامل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٨٦؛ والأزهيّة ص ٢٨٣؛ وأسرار العربية ص ٢٧٣؛ والأغاني ٨٦/٦؛ والإنصاف ٣٧١/١؛ وخزانة الأدب ٤٣٩/٩، ٤٤٠؛ والدرر ١٤٢/٣؛ وشرح التصريح ١٧/٢؛ وشرح شواهد المغني ٧٥٠/٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٦٤؛ وشرح المفصل ٩٣/٤؛ ١١/٨؛ والشعر والشعراء ١٤٥/١؛ ولسان العرب ١٧٠/٤ (حجر)، ٤٢١/١٣ (منن)؛ والمقاصد النحوية ٣١٢/٣؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤٨/٣؛ وجواهر الأدب ص ٢٧٠؛ ورصف المباني ص ٣٢٠؛ وشرح الأشموني ٢٩٧/٢؛ ومغني اللبيب ٣٣٥/١؛ وهمع الهوامع ٢١٧/١.

والشاهد فيه قوله: «مذ حجج»، وقوله: «مذْ دَهْرِ»، فإنّ «الحجج» جمع «الحجّة»، وهي السنة، وهي اسم زمان، وكذلك الدهر اسم زمان، وقد جرّهما بـ «مُذْ»، والتي هنا لابتداء الغاية الزمانيّة لكون الزمان المجرور بها ماضياً. والرواية عند الكوفيّين: «من حجج ومن دهر» ويستدلّون بالبيت على أنّ «من» تأتي لابتداء الغاية الزمانيّة.

أَزُورُ امْرَأً جَمّاً نَوالٌ أَعَدُّهُ لِمَنْ أَمَّهُ مُسْتَكْفِياً أَزْمَةَ الدَّهْرِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٣٥٧/٢؛ وشرح التصريح ٨٦/٢؛ والمقاصد النحويّة ٦٣١/٣.

والشاهد فيه قوله: «جمّاً نوال» حيث رفع «جمّاً» «نوال» مع أنّه غير متلبّس بضمير صاحب الصفة لفظاً، وفي المعنى التقدير: جمّاً نوالُه.

أَلَا يا اسْلَمِي يا هِنْدُ هِنْدَ بَني بَدْرِ وَإِنْ كانَ حَيَّانا عِدًى آخِرَ الدَّهْرِ

البيت من الطويل، وهو للأخطل في ديوانه ص ١٥٠؛ والأغاني ٢٩٧/٨؛ والإنصاف ٩٩/١؛ ولسان العرب ٣٦/١٥ (عدا)؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٤٤٨؛ وشرح المفصل ٢٤/٢؛ واللامات ص ٣٦.

والشاهد فيه قوله: «ألا يا اسلمي» يريد: ألا يا هند اسلمي، فحذف المنادى.

وَنَحْنُ تَـرَكْنَـا تَغْلِبَ ٱبنـةَ وَائِـلٍ   كَمَضْـرُوبَةٍ رِجْـلاهُ مُنْقَطِعِ الـظُّهْرِ

البيت من الطويل، وهو لتميم بن مقبل في ديوانه ص ١٠٧؛ والدرر ٥/٢٧٧؛ وبلا نسبة في وهمع الهوامع ٢/٩٧.

والشاهد فيه قوله: «كمضروبةٍ رجلاه» حيث عمل اسم المفعول، وهو قوله «مضروبة» عمل فعله، فرفع نائب فاعل، وهو قوله، «رجلاه».

ولـو نُبِشَ المقـابِـرُ عن كُـلَيْبٍ   فَـيُـعْـلَمَ بـالـذَّنـائِبِ أيُّ زِيـرِ
بِيَـوْمِ الشَّـعْثَمَيْـنِ لَقَـرَّ عَيْنـاً   وَكَيْفَ لِقَـاءُ مَنْ تَحْتَ الـقُبُـورِ؟

البيتان من الوافر، وهما(١) للمهلهل بن ربيعة في الأصمعيات ص ١٥٤، ١٥٥؛ والأغاني ٥/٣٢، ٤٩؛ وأمالي القالي ٢/١٣١؛ وتذكرة النحاة ص ٧٢؛ وجمهرة اللغة ص ٣٠٦، ٧١٢، ١٠٦٤؛ وخزانة الأدب ١١/٣٠٥؛ والرد على النحاة ص ١٢٥؛ وسمط اللآلي ص ١١٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٥٤؛ ولسان العرب ١/٣٩٣ (ذنب)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤٦٣؛ وبلا نسبة في الاشتقاق ص ٣٣٨ (البيت الأول فقط)؛ والجنى الداني ص ٢٨٩؛ وشرح الأشموني ٣/ ٥٩٧؛ ومغني اللبيب ١/ ٢٦٧.

والشاهد فيه مجيء «لو» تفيد الامتناع مشربَةً معنى التمنّي، لأنّها قد جاء جوابها باللام في قوله: «لقَرَّ» بعد جوابها بالفاء في قوله: «فيعلمَ».

تَمُـرُّ عَلَى مَـا تَسْتَمِـرُّ وَقَـدْ شَفَتْ   غَلائِلَ عَبْدُ القَيْسِ مِنْها صُـدُورِها

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/٤٢٨؛ وخزانة الأدب ٤/٤١٣، ٤١٨.

والشاهد فيه قوله: «وقد شفت غلائِل عبدُ القيس منها صدورها»، يريد: وقد شفت غلائِلَ صدورها عبدُ القيس منها، ففصل بين المضاف، وهو قوله: «غلائل»، والمضاف إليه، وهو قوله «صدورها» بالفاعل والجارّ والمجرور. والفاعل، وهو قوله: «عبد القيس» في نيَّة التقديم على المفعول، وهو قوله: «غلائل»، لأن فيه ضمير الفاعل.

---

(١) أو الأول منهما، لأنّ بعض المصادر التالية لا تتضمّن البيت الثاني.

إنّي ضَمِنْتُ لِمَنْ أتـاني مـا جَنى   وأبَى فَكـانَ وكُنْتُ غَيْـرَ غَـدُورِ

البيت من الكامل، وهو للفرزدق في الإنصاف ١/٩٥؛ والرد على النحاة ص ١٠٠، وشرح أبيات سيبويه ١/٢٢٦؛ والكتاب ١/٧٦؛ ولسان العرب ٣/٣٦٠ (قعد)

والشاهد فيه «أنّه أخبر عن أحدهما، واكتفى بالخبر عنه عن الخبر عن الآخر لاتّفاق خبريهما في المعنى، وتقديره: فكان غير غدور، وكنتُ غير غدور، فاكتفى بالخبر عن الثاني عن الخبر عن الأول» (شرح أبيات سيبويه ١/٢٢٦).

غَمَـزَ ابنُ مُـرَّةَ يـا فَـرَزْدَقُ كَيْنَهـا   غَمْزَ الطَّبيبِ نَغـانِغَ المَعْـذُورِ

البيت من الكامل، وهو لجرير في ديوانه ص ٨٥٨؛ وأدب الكاتب ص ١٤١؛ والاشتقاق ص ٥٣٩؛ وجمهرة اللغة ص ٢١٧، ٢٩٢، ٩٨٥، ١٢٠٧؛ وخزانة الأدب ٣/١٠٠؛ والدرر ٣/٣٢؛ ولسان العرب ٤/٥٥٣ (عذر)، ٨/٤٥٦ (نغغ)، ١٣/٣٧١ (كين)؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/١٧٤.

والشاهد فيه حذف «أل» من «الفرزدق» لمّا نودي، وهو علم.

كَـأنَّ رِمـاحَـهُـمْ أشْـطانُ بِئْـرٍ   بَعيـدٍ بَيْـنُ جـاليهـا جَـرورِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في لسان العرب ١٣/٦٢ (بين)؛ والمحتسب ٢/١٩٠.

والشاهد فيه قوله: «بعيدٍ بينُ جاليها» حيث خرجت «بين» عن الظرفيّة ورُفعت على أنها فاعل الصفة المشبّهة «بعيد».

كَمْ قَـدْ رَأَيْتُ وَلَيْسَ شَيْءٌ باقِيـاً   مِنْ زائِـرٍ طَيْفَ الهَـوَى وَمَـزُورِ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/٧٦؛ وهمع الهوامع ١/١٢٠.

والشاهد فيه قوله: «ليس شيءٌ باقياً» حيث جاء اسم «ليس» نكرة محضة، وهذا كثير، لأنّ في «ليس» معنى النفي.

سَقَـوني الخَمْـرَ ثُمَّ تَكَنَّفُـوني   عُـدَاةَ اللّـهِ مِـنْ كَـذِبٍ وزُورِ

البيت من الوافر، وهو لعروة بن الورد في ديوانه ص ٥٨؛ والأغاني ٣/٣٦، ١٣٨؛ والكتاب ٢/٧٠؛ ولسان العرب ١/١٧٠ (نسأ)، ٥/٣٠١ (يستعر)؛ وبلا نسبة في أمالي

المرتضى ١/٢٠٦؛ ولسان العرب ١٥/٣٢٥ (نسا)؛ ومجالس ثعلب ٢/٤١٧.

والشاهد فيه نصب «عداة» على الذّم، ولو رفع على القطع لجاز.

تَسائِلُ عن قَوْمٍ هِجانٍ سَمَيْدَعٍ لَدَى البأْسِ مِغْوارُ الصَّباحِ جَسُورُ

البيت من الطويل، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ٢١٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٨٣؛ والمقاصد النحويّة ٣/٣٥٨.

والشاهد فيه قوله: «مغوار الصباح» حيث عمل المضاف في المضاف إليه بمعنى «في»، والمعنى: مغوار في الصباح.

هُنَّ الحَرائِرُ لا رَبّاتُ أَخْمِرَةٍ سودُ المَحاجِرِ لا يقرأْنَ بالسُّوَرِ

البيت من البسيط، وهو للراعي النميري في ديوانه ص ١٢٢؛ وأدب الكاتب ص ٥٢١؛ ولسان العرب ٤/٣٨٦ (سور)؛ والمعاني الكبير ص ١١٣٨؛ وللقتال الكلابي في ديوانه ص ٥٣؛ وللراعي أو للقتال في خزانة الأدب ٩/١٠٧، ١٠٨، ١١١؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١٨٣؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٣٦؛ والجنى الداني ص ٢١٧؛ وخزانة الأدب ٧/٣٠٥؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٣٨٣، ٥٠٠، ٨٣٠؛ وشرح شواهد المغني ١/٩١، ٣٣٦؛ ولسان العرب ١/١٢٨ (قرأ)؛ ٣/٣٨٩ (لحد)، ١١/٥٤٧ (قتل)، ١٢/٢٦٤ (زعم)؛ ومجالس ثعلب ص ٣٦٥؛ ومغني اللبيب ١/٢٩، ١٠٩، ٢/٦٧٥؛ والمقتضب ٣/٢٤٤.

والشاهد فيه قوله: «يقرأن بالسُّوَر» حيث زاد الباء في المفعول به. وقيل: ضُمِّن «يقرأن» معنى «يرقين» أو «يتبرّكن».

دَعَوْتُ لِمَا نابَنِي مِسْوَراً فَلَبَّى فَلَبَّيْ يَدَيْ مِسْوَرِ

البيت من المتقارب، وهو لرجل من بني أسد في الدرر ٣/٦٨؛ وشرح التّصريح ٢/٣٨؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩١٠؛ ولسان العرب ١٥/٢٣٩ (لبى)؛ والمقاصد النحويّة ٣/٣٨١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/١٢٣، وخزانة الأدب ٢/٩٢، ٩٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٧٤٧؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣٧٩؛ وشرح الأشموني ٢/٣١٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٨٣، ٣٨٥؛ والكتاب ١/٣٥٢؛ ولسان العرب ١/٧٣١ (لبب)، ٤/٣٨٨ (سور)؛ والمحتسب ١/٧٨، ٢/٢٣؛ ومغني اللبيب ٢/٥٧٨؛ وهمع الهوامع ١/١٩٠.

والشاهد فيه أنّ قوله: «لبّيْ» تثنية «لبّ»، وهو شاهد على أنّ «لبَّيك» تثنية، وليس كما زعم يونس أنّ «لبّيْكَ» أصلها «لبّا» وأنّ الألف زائدة فيها على «لبّ» مثل «جرّا»، وأنّ الألف انقلبت ياءً لمّا اتصلت بالضمير، كما انقلبت الألف في «عليك». ولو كانت الألف لغير التثنية لم تنقلب مع الظاهر، كما أنّ ألف «على» لا تنقلب في قولك: «على زيد مال»، وقد انقلبت الألف مع «يدي» ـ وهو ظاهر ـ ياء، فعلمنا أنّ الألف للتثنية» (شرح أبيات سيبويه ١/ ٣٨٠).

إنّي وإيّاكَ إذْ حلّتْ بأرْحُلِنَا ... كَمَنْ بِوَادِيهِ بَعْدَ المَحْلِ مَمْطُورِ

البيت من البسيط، وهو للفرزدق في الأزهيّة ص ١٠٢؛ وخزانة الأدب ٦/ ١٢٣؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٤٩٣؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٧٤١؛ والكتاب ٢/ ١٠٦؛ ومغني اللبيب ١/ ٣٢٨.

والشاهد فيه أنّه جعل «مَنْ» اسماً نكرة موصوفاً بـ «ممطور» وليست له صلة.

لَوْلاَ الحَيَاءُ وباقي الدِّينِ عِبْتُكُمَا ... بِبَعْضِ ما فيكما إذْ عِبْتُمَا عَوَرِي

البيت من البسيط، وهو لابن مقبل في ديوانه ص ٧٦؛ والدرر ٥/ ١٠٤؛ والشعر والشعراء ١/ ٤٦٣؛ ولسان العرب ٧/ ١٢٠ (بعض)؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٥٩٨؛ ورصف المباني ص ٢٤٢؛ وهمع الهوامع ٢/ ٦٧.

والشاهد فيه أنّ حذف اللام من جواب «لولا» ضرورة أو قليل.

إنّ امْرأً خَصَّني عَمْداً مَوَدَّتَهُ ... على التَّنائي لَعِنْدي غيرُ مَكْفُورِ

البيت من البسيط، وهو لأبي زبيد الطائيّ في الدرر ٢/ ١٨٣، ٥/ ١٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/ ٣٧٥؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٤٣٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩٥٣؛ والكتاب ٢/ ١٣٤؛ ولسان العرب ٧/ ٢٤ (خصص)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/ ٤٠٤؛ ورصف المباني ص ١٢١، ٢٣٤؛ وشرح الأشموني ٢/ ٣٣٠؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٢٣؛ وشرح المفصّل ٨/ ٦٥؛ ومغني اللبيب ٢/ ٦٧٦.

والشاهد فيه إلغاء الظرف «عندي» مع دخول لام التأكيد عليه، وجعل «غير مكفور» الخبر.

طَلِيقُ اللّهِ لم يَمْنُنْ عَليهِ ... أَبُو داودَ وابنُ أبي كَثيرِ

ولا الـحَجّـاجُ عَيْنَيْ بنتِ مـاءٍ تُقَلِّبُ طَـرْفَهـا حَـذَرَ الصُّـقـورِ

البيتان من الوافر، وهما لإمام بن أقزم النميري في البيان والتبيين ١/٣٨٦، وشرح أبيات سيبويه ٢/٧؛ وبلا نسبة في الكتاب ٢/٧٣؛ ولسان العرب ١٠/٢٢٧ (طلق) (البيت الأول فقط).

والشاهد فيهما قوله: «عيني بنت ماء» حيث نصب «عيني» على الذمّ، ولو رفعه على القطع لجاز.

سِنيني كُلُّهـا لاقَيْتُ حَـرْبـاً أُعَـدُّ مَعَ الصَّـلادِمَةِ الـذُّكـورِ

البيت من الوافر، وهو لقطيب بن سنان في نوادر أبي زيد ص ١٦٢؛ وبلا نسبة في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٩٨؛ وشرح المفصّل ٥/١٢؛ ومجالس ثعلب ص ٣٢١.

والشاهد فيه قوله: «سنيني» حيث جعل إعرابه على النون، ولم يحذفها مع الإضافة لياء المتكلِّم.

في غُرَفِ الجنّةِ العُلْيَا التي وَجَبَتْ لَهُمْ هُنـاكَ بِسَعْيٍ كـانَ مشكـورِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٩/٢١٠؛ وشرح الأشموني ١/١١٧.

والشاهد فيه قوله: «بِسَعْيٍ كان مشكور» حيث زيدت «كان» بين الصفة والموصوف.

فَقالـوا: مـا تَشـاءُ: فَقُلْتُ: أَلْهُـو إلـى الإصْبـاحِ آثِـرَ ذي أَثِيـرِ

البيت من الوافر، وهو لعروة بن الورد في ديوانه ص ٥٧؛ والدرر ١/١٧٥؛ ولسان العرب ٤/٩ (أثر)؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٥٣٦؛ والخصائص ٢/٤٣٣؛ وشرح المفصّل ٢/٩٥؛ والمحتسب ٢/٣٢؛ وهمع الهوامع ١/٦.

والشاهد فيه إقامة الفعل مقام المصدر، فإنّ «ألهو» نائب عن «اللهو».

أَرَاكَ عَلِقْتَ تَـظْلِمُ مَنْ أَجَـرْنـا وظُـلْـمُ الـجَـارِ إذْلالُ الـمُـجِـيـرِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/١٣٤؛ وشرح الأشموني ١/١٣٠؛

وشرح شذور الذهب ص ٣٥٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨١٠؛ وهمع الهوامع ١٢٨/١.

والشاهد فيه قوله: «علقت تظلم» حيث أتى خبر «علق» الدالّ على الشروع فعلاً مضارعاً مُجَرَّداً من «أن» المصدريّة، وهو الأصل في خبر هذا الفعل وإخوانه.

حارِ بنَ كَعْبٍ ألا أَحْلامَ تَزْجُرُكُمْ   عَنّا وأَنْتُمْ مِنَ الجُوفِ الجماخيرِ

البيت من البسيط، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ١٧٨؛ وخزانة الأدب ٧٢/٤، ٧٥؛ وشرح شواهد المغني ٢١٠/١؛ والكتاب ٧٣/٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٣٥/٩ (جوف)؛ والمقتضب ٢٣٣/٤.

والشاهد فيه قوله: «ألا أحلام تزجركم» حيث جاءت «ألا» حرف استفهام، ونصب الاسم بعدها بلا تنوين.

حاشا قُرَيشاً فإنَّ اللّهَ فَضَّلَهُمْ   على البَرِيَّةِ بالإحْسانِ والخَيْرِ

راجع:

حاشا قُرَيشاً فإنَّ اللّهَ فَضَّلَهُمْ   على البَرِيَّةِ بالإسْلامِ والدِّينِ

كَأنّا غُدْوَةً وَبَني أبينا   بِجَنْبِ عُنَيْزَةٍ رَحَيا مُديرِ

البيت من الوافر، وهو للمهلهل بن ربيعة التغلبي في أدب الكاتب ص ٢٥٧؛ وجمهرة اللغة ص ٦٤٢؛ وخزانة الأدب ٣٢٧/٨؛ ولسان العرب ٣١٢/١٤ (رحا)؛ وبلا نسبة في الاشتقاق ص ٣٢١؛ وشرح المفصّل ١٤٧/٤.

والشاهد فيه قوله: «رحيا مدير»، حيث ردّ ألف «رحى» في التثنية إلى أصلها الياء.

بالبَاعِثِ الوارِثِ الأمْواتِ قَدْ ضَمِنَتْ   إيّاهُمُ الأرضُ في دَهْرِ الدَّهاريرِ

البيت من البسيط، وهو للفرزدق في ديوانه ٢١٤/١؛ وخزانة الأدب ٢٨٨/٥، ٢٩٠؛ والدرر ١٩٥/١؛ وشرح التصريح ١٠٤/١؛ والمقاصد النحويّة ٢٧٤/١؛ ولأميّة بن أبي الصلت في الخصائص ٣٠٧/١، ١٩٥/٢؛ ولم أقع عليه في ديوانه؛ ولأميّة أو للفرزدق في تخليص الشواهد ص ٨٧؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٢٩/٢؛ والإنصاف ٦٩٨/٢؛ وأوضح المسالك ٩٢/١؛ وتذكرة النحاة ص ٤٣؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٦، ٦٠؛ وهمع الهوامع ٦٢/١.

والشاهد فيه قوله: «قد ضمنت إياهم الأرض» حيث فصل الضمير للضرورة الشّعريّة، والقياس القول: ضمنتهم الأرض.

أَصَابَهُمُ بَلاءٌ كانَ فيهِمْ سِوَى ما قَدْ أصابَ بَني النَّضِيرِ

البيت من الوافر، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٢٤٥ والدرر ٣/٩٥؛ والمقاصد النحوية ٣/١٢٠؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/٢٠٢.

والشاهد فيه خروج «سوى» عن الظرفيّة، ووقوعها صفة.

حَلفتُ بمائراتٍ حَوْلَ عَوْضٍ وَأَنْصَابٍ تُرِكْنَ لَدَى السُّعِيرِ

البيت من الوافر، وهو لرشيد بن رميض العنزي في لسان العرب ٤/٣٦٦ (سعر)، ٥/١٨٨ (مور)، ٧/١٩٣ (عوض)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٧/١٤٠، ١٤٣؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٤٢؛ ومغني اللبيب ١/١٥١.

والشاهد فيه قوله: «حول عوضٍ» حيث جاء قوله: «عوض» اسم صنم كان لبكر بن وائل، وقيل: لعنزة.

إذا أوقَدُوا ناراً لِحَرْبِ عَدُوِّهِم فَقَد خابَ مَنْ يَصْلى بِها وسعيرِها

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٦٦٣؛ والمقاصد النحوية ٤/١٦٦.

والشاهد فيه قوله: «يصلى بها وسعيرها» حيث عطف قوله: «سعيرها» على الضمير المجرور في «بها» من دون إعادة الجارّ، والأكثر إعادته.

تَرَكْنَا في الحَضِيضِ بَنَاتِ عُوجٍ عَواكِفَ قد خَضَعْنَ إلى النُّسُورِ
أَبَحْنَا حَيَّهُمْ قَتْلاً وأَسْراً عدا الشَّمْطاءِ والطِّفْلِ الصَّغيرِ

البيتان من الوافر، وهما بلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٢٨٥؛ والدرر ٣/١٧٨؛ وشرح التصريح ١/٣٦٣؛ وشرح ابن عقيل ص ٣١٨؛ والمقاصد النحوية ٣/١٣٢؛ وهمع الهوامع ١/٢٣٢.

والشاهد فيه قوله: «عدا الشّمطاء» حيث استعمل «عدا» حرف جرّ.

إنَّ الغـزالَ الـذي كُنْتُمْ وَحِلْيَتَـهُ   تَقْنُونَـهُ لِصُـروفِ الـدَّهْـرِ وَالغِيَـرِ

البيت من البسيط، وهو لأبي مسافع الأشعري في شرح عمدة الحافظ ص ٦٣٨.

والشاهد فيه قوله: «كنتم وحليته تقنونه» يريد: «كنتم تقنونه وحليته» فقدَّم الواو مع معطوفها على المعطوف عليه في الضرورة، وهذا مِمّا تنفرد به الواو.

دسَّتْ رَسولاً بأنَّ الْقَوْمَ إنْ قَدِرُوا   عَليكَ يَشْفُوا صُـدوراً ذاتَ تَوْغِيـرِ

البيت من البسيط، وهو للفرزدق في ديوانه ١/٢١٣؛ والدرر ٥/٨٣؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٩٠؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٧١؛ والكتاب ٣/٦٩؛ ولسان العرب ٥/٢٨٦ (وغر)؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٢/٦٠.

والشاهد فيه جزم المضارع، وهو قوله: «يشفوا» الواقع جواباً للشرط الذي فعله ماض، وهذا جائز.

حارِ بنَ كعبٍ ألَا الأَحلام تَزْجُرُكمْ   عَنِّي وأنْتُم مِنَ الجوفِ الجَماخيـرِ
لا بأسَ بالقومِ مِن طُولٍ ومن عِظَمٍ   جِسْمُ البِغـالِ وأَحْـلامُ العَصـافيـرِ

البيتان[1] من البسيط، وهما لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ١٧٨؛ وخزانة الأدب ٤/٧٢؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٥٤؛ وشرح شواهد المغني ١/٢١٠؛ والكتاب ٢/٧٣، ٧٤؛ والمقاصد النحويّة ٢/٣٦٢؛ وبلا نسبة في شرح شواهد الإيضاح ص ١٠٧؛ ولسان العرب ١٥/٢٠٨ (قوا).

والشاهد فيهما رفع «جسم» و «أحلام» على القطع، لأنّه لم يقصد الذمّ.

ومـا راعَني إلّا يَسيـرُ بِشُـرْطَـةٍ   وَعَهْـدِي بِـهِ قَيْنـاً يَفُشُ بِكيـرِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الخصائص ٢/٤٣٤؛ وشرح المفصل ٤/٢٧؛ ومغني اللبيب ٢/٤٢٨.

والشاهد فيه قوله: «وما راعني إلّا يسير» حيث جاء ما ظاهره أنَّ فاعل «راعني» الجملة: «يسير»، والواقع أنَّ المراد: أن يسير، فالفعل «راعني» مسنَد إلى المصدر المنويّ، أي: وما راعني إلّا سيره.

---

(١) وتقدَّم تخريج البيت الأوّل.

ذَرُوا التَّخَاجُؤَ وَامْشُوا مِشْيَةً سُجُحاً إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصْبٍ وَتَذْكِيرِ

البيت من البسيط، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٧٩؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٣٧؛ والخصائص ٢/١١٦؛ وشرح شواهد المغني ١/٢١٠؛ ولسان العرب ١/٦٤ (خجأ)، ٦٠٣ (عصب)، ٢/٤٧٥ (سجح)؛ وبلا نسبة في الكتاب ٤/٢٤٤.

والشاهد فيه قوله: «سُجُح» حيث جاءت الصفة على وزن «فُعُل». والسجح: السهلة.

يا عَاذِلاتي لا تُرِدْنَ مَلامَتي إِنَّ العَوَاذِلَ لَسْنَ لي بِأَمِيرِ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الخصائص ٣/١٧٤؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٦١؛ ومغني اللبيب ١/٢١١.

والشاهد فيه قوله: «لا تُرِدْنَ ملامتي» يريد: لا تلمنني، فاكتفى بإرادة اللوم منه، وهو تالٍ لها ومسبَّب عنها.

فَيَا لَلنَّاسِ كَيْفَ أَلُومُ نَفْسِي على شَيْءٍ وَيَكْرَهُهُ ضَمِيرِي

البيت من الوافر، وهو لعروة بن الورد في ديوانه ص ٥٩؛ وبلا نسبة في اللامات ص ٨٨.

والشاهد فيه قوله: «فيا للناس» حيث دخلت اللام مفتوحةً على المستغاث به.

أَلَا طِعَانَ ولا فُرْسَانَ عَادِيَةً إِلَّا تَجَشُّؤُكُمْ عِنْدَ التَّنَانِيرِ

البيت من البسيط، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ١٧٩ (الحاشية)؛ وتخليص الشواهد ص ٤١٤؛ والجنى الداني ص ٣٨٤؛ وخزانة الأدب ٤/٦٩، ٧٧، ١٧٩؛ وشرح شواهد المغني ١/٢١٠؛ والكتاب ٢/٣٠٦؛ والمقاصد النحويّة ٢/٣٦٢؛ ولخداش بن زهير في شرح أبيات سيبويه ١/٥٨٨؛ ولحسّان أو لخدّاش في الدرر ٢/٢٣٠؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٨٠؛ وشرح الأشموني ١/١٥٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣١٨؛ ومغني اللبيب ١/٦٨، ٢/٣٥٠؛ وهمع الهوامع ١/١٤٧.

والشاهد فيه قوله: «ألا طعانَ» حيث عملت «ألا» عمل «لا» النافية للجنس، لأنَّ معناها كمعناها، وإن كانت ألف الاستفهام داخلة عليها للتقرير، وكذلك الحكم إذا دخلت عليها لمعنى التمنّي، لأنَّ الأصل فيه كلّه لحرف التبرئة، فلم تغيّر تلك المعاني الطارئة عمل «لا» وحكمها.

باب الزاي

فصل الزاي المفتوحة

كَـأَنْ لم يكـونـوا حِـمىً يُـتَّقـى إذ النَّـاسُ إذْ ذاكَ مَنْ عَـزَّ بَـزَّا

البيت من المتقارب، وهو للخنساء في ديوانها ص ٢٧٤؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٤٩؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٦٢؛ والفاخر ص ٨٩؛ والمستقصى ٢/٣٥٧؛ ومغني اللبيب ١/٨٥.

والشاهد فيه قوله: «إذ الناس إذ ذاك» حيث جاءت «إذ» الأولى ظرفاً لـ«يتّقى» أو «لحمى»، و «إذ» الثانية ظرفاً لـ «بزّ». (وراجع مغني اللبيب ١/٨٥).

وَأَفْنـى رِجَـالـي فـبَـادُوا مَـعـاً فـأُصْـبَـحَ قَلْبـي بِهِـمْ مُسْتَفِـزّا

البيت من المتقارب، وهو للخنساء في ديوانها ص ٢٧٤؛ وشرح التصريح ٢/٤٨؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٥٢، ٢/٧٤٨؛ ومغني اللبيب ١/٣٣٤؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٢٠.

والشاهد فيه مجيء «معاً» للجماعة كما تُستعمل للاثنين.

فصل الزاي المضمومة

وكُـلُّ خَليـلٍ غيـرُ هـاضـمِ نَفْسِـهِ لِـوصْلِ خَليـلٍ صـارِمٌ أَوْ مُعَـارِزُ

البيت من الطويل، وهو للشَّمّاخ في ديوانه ص ١٧٣؛ وسمط اللآلي ص ٤٧٣؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٣٦؛ والكتاب ٢/١١٠، ٣٣٥؛ والمعاني الكبير ص ١٢٥٦.

والشاهد فيه جري «غير» على «كلّ» نعتاً لها، لأنها مضافة إلى نكرة، ولو أجراها على المضاف إليه المجرور لجاز.

وَهُنَّ وُقُوفٌ يَنْتَظِرْنَ قَضاءَهُ   بِضاحي غَداةٍ أَمْرُهُ وَهْوَ ضامِزُ

البيت من الطويل، وهو للشّماخ في ديوانه ص ١٧٧؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٢١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٩٥؛ ولسان العرب ٥/٣٦٥ (ضمز)؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٥٤٠؛ والمقتضب ١/١٥؛ والمقرب ١/١٣٠.

والشاهد فيه قوله: «بضاحي» حيث تعلّقت الباء بـ «قضائه» لا بـ «وقوف»، ولا بـ «ينتظرن»، لئلاّ يُفصل بين «قضائه» و «امرأة» بأجنبيّ.

لَنا أَعْنُزٌ لُبْنٌ ثَلاثٌ فَبَعْضُها   لأَوْلادِها ثِنْتا، وما بَيْنَنا عَنْزُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٧/٥٨٠؛ والخصائص ٢/٤٣٠؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٤٨٧؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٨٠؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٥٩؛ والممتع في التصريف ٢/٥٢٧.

والشاهد فيه قوله: «ثنتا»، يريد: ثنتان، فحذف النون للضرورة الشعريّة.

حَذاها مِنَ الصَّيْداءِ نَعْلاً طِراقُها   حَوامي الكُراعِ المُؤْيَداتِ العَشاوِزُ

البيت من الطويل، وهو للشماخ في ديوانه ص ١٩٨؛ والخصائص ٣/١١٦؛ ولسان العرب ٣/٢٦٣ (صيد) (وفيه «المعاور» مكان «العشاوز»)، ٥/٣٧٩ (عشز).

والشاهد فيه جمع «عَشَوْزَن» على «عشاوز» بحذف النون لشبهها بالزائد.

إذا سَقَطَ الأَنْداءُ صِينَتْ وَأُشْعِرَتْ   حَبيراً ولَمْ تُدْرَجْ عليها المَعاوِزُ

البيت من الطويل، وهو للشمّاخ في ديوانه ص ١٩٣؛ ولسان العرب ٤/١٥٩ (حبر)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨١٨؛ والمقتضب ٣/٨١.

والشاهد فيه جمع «ندى» على «أنداء»، لأنّ وزن «نَدَى»: فَعَل.

لا دَرَّ دَرِّيَ إنْ أَطْعَمْتُ نازِلَكُمْ   قِرْفَ الحَتِيِّ وَعِنْدِي البُرُّ مَكْنُوزُ

البيت من البسيط، وهو للمتنخّل الهذليّ في جمهرة اللغة ص ٦٧؛ وسمط اللآلي

ص ١٥٧؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٥٥٠؛ وشرح أشعار الهذليين ٣/١٢٦٣؛ ولسان العرب ٤/٥٥ (برر)، ٥/٤٠٢ (كنز)، والمعاني الكبير ص ٣٨٤؛ وللهذليّ في الكتاب ٢/ ٨٩؛ ولسان العرب ١٤/ ١٦٣ (حتا)؛ ولأبي ذؤيب الهذلي في الحيوان ٥/ ٢٨٥؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٨٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٤/ ٢٨٠ (درر).

والشاهد فيه رفع «مكنوز» على الخبريّة لِـ «البرّ» مع إلغاء الظرف، ولو نصبه على الحال مع اعتماد الجار والمجرور خبراً، لجاز أيضاً.

فصل الزاي المكسورة

مِثْلُ الكِلابِ تَهِرُّ عِنْدَ دَرابِها ... وَرِمَتْ لَهَازِمُها مِنَ الخِزْبَازِ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ١/٣١٥؛ وجمهرة اللغة ص ٢٨٩؛ وشرح المفصل ٤/١٢٢؛ والكتاب ٣/٣٠٠؛ ولسان العرب ١/٣٧٤ (درب)، ٥/٣٤٦ (خزبز)، ٥/٣٤٨ (خوز)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ١٠٧.

والشاهد فيه إعراب «الخزباز»، وجعله بمنزلة «السربال».

نُسِيا حَاتِمٌ وأوْسٌ لَدُنْ فا ... ضَتْ عَطاياكَ يا ابنَ عبدِ العَزيزِ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ١/١٧٠.

والشاهد فيه قوله: «نسيا حاتم وأوس» حيث اتصلت بالفعل ألف الاثنين مع تقدّم الفعل على الفاعل، وهذا على لغة «أكلوني البراغيث».

باب السين

فصل السِّين المفتوحة

وبُدِّلْتُ قَرْحاً دامياً بعدَ صِحَّةٍ   فيا لَكِ من نُعْمَى تَحَوَّلْنَ أبؤسَا

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٠٧؛ وخزانة الأدب ١/٣٣١؛ والدرر ٢/٥٤؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٩٥؛ ولسان العرب ١١/٤٧٤ (علل)؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ١/٢٨٨؛ وهمع الهوامع ١/١١٢.

والشاهد فيه مجيء «تحوّلنَ» بمعنى: صِرْنَ.

وَحَرْبٍ ضَرُوسٍ بِهَا نَاجِسٌ   مَرَيْتُ بِرُمْحِي فَدَرَّتْ عِساسا

البيت من المتقارب، وهو للنابغة الجعديّ في ديوانه ص ١٨٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٦٩؛ ولسان العرب ٦/٢٢٨ (نخس). وفي الديوان واللسان: «فكان احتساسا» مكان «فدَرَّتْ عساسا».

والشاهد فيه أنّ «الحرب» مؤنّثة بدليل قوله: «فدرّتْ».

إذا لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ باقِياً   فَإِنَّ التَّأَسِّي دَواءُ الأَسَى

البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/٧٧؛ وهمع الهوامع ١/١٢٠.

والشاهد فيه مجيء اسم «كان» نكرة محضة بعد نفي، فهي تشارك «ليس» في هذا الأمر.

وَمُــرَّةُ يَحْمِيهِـمْ إذا مـا تَبَــدَّدوا   ويَطْعَنُهُمْ شَزْراً فـأَبْرَحْتَ فـارِسـا

البيت من الطويل، وهو لعبّاس بن مرداس في ديوانـه ص ٧١؛ وخزانـة الأدب ٣/٢٠٢، ٣٠٧؛ والـدرر ٥/٢٣٣؛ وسـمط اللآلي ص ٣٨٨؛ وشـرح أبيات سيبـويه ١/٥٠٧؛ والكتاب ٢/١٧٤؛ وهمع الهوامع ٢/٩٠؛ وبلا نسبة في المقتضب ٢/١٥١.

والشاهد فيه نصب «فارساً» على التمييز للنوع الذي أوجب له فيه المدح.

فَــإمّـا تَــرَيني لا أُغَمِّضُ سـاعــةً   مِنَ اللَّيْـلِ إلاّ أنْ أكِبَّ فـأَنْعَسـا

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٠٥؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٠٣.

والشاهد فيه قوله: «فإمّا تريني»، حيث جاءت «إمّا» مركّبة من «إن» الشرطيّة و«ما» الزائدة التي للتوكيد.

فَلَوْ أنّهـا نَفْسٌ تَمـوتُ جَميعَـةً   ولـكنّهـا نَفْسٌ تَســاقَطُ أنْفُسـا

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٠٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٦٤٨؛ وشرح المفصّل ٩/٨؛ ولسان العرب ٨/٥٤ (جمع).

والشاهد فيه حذف جواب «لو»، والتقدير: لغَنيتُ، أو لاستراحَتْ.

هَنيئـاً لأرْبـابِ البيـوتِ بُيـوتُهُمْ   ولِلآكلينَ التَّمْـرَ مَخْمَسَ مَخْمَسـا

البيت من الطويل، وهو لأبي الغطريف الهدّادي في شرح أبيات سيبويه ١/١٩٢، ١٩٣؛ وبلا نسبة في الدرر ١/٩١؛ والكتاب ١/٣١٨.

وفيه شاهدان: أولهما مجيء «هنيئاً» بمعنى: هَنِئْتَ، وثانيهمـا عدول «مَخْمَس» عن: خمسة خمسة. ويروى العجز: «وللعزبِ المسكين ما يَتَلَمَّسُ»، وعلى هذه الرواية يزول الشاهد الثاني.

أكَــرَّ وَأحْـمَى لِـلْحَقيقَـةِ مِـنْهُـمْ   وَأضْـرَبَ مِنّا بـالسُّيُوفِ القَـوَانِسَـا

البيت من الطويل، وهو للعباس بن مرادس في ديوانه ص ٦٩؛ والأصمعيات ص ٢٠٥؛ وحماسة البحتري ص ٤٨؛ وخزانة الأدب ٨/٣١٩، ٣٢١؛ وشرح التصريح ١/٣٣٩؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٤٤١، ١٧٠٠؛ ولسان العرب ٦/١٨٤ (قنس)؛ ونوادر أبي زيد ص ١٥٩؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٣٤٤، ٤/١٧٩؛

وأمالي ابن الحاجب ١/ ٤٦٠ ؛ وخزانة الأدب ٧/ ١٠؛ ومغني اللبيب ٢/ ٦١٨.

والشاهد فيه أنّ «القوانس» منصوب بفعل محذوف لا بـ «أضرب»، قال ابن جني: «لا يجوز أن تُنصب «القوانس» بـ «أضرب»، لأنّ «أفعل» هذه للمبالغة تجري مجرى فعل التعجّب. وأنت لا تقول: ما أضربَ زيداً عمراً حتى تقول لِعَمْرو، وذلك لضعف هذا الفعل وقلّة تصرّفه. فإنْ تجشّمْتَ: «ما أضربَ زيداً عمراً»، فإنّما نصبتَ «عَمْراً» بفعل آخر» (عن خزانة الأدب ٨/ ٣١٩).

عَيَّنَتْ لَيْلَةً فما زِلْتُ حتَّى نِصْفِها راجياً فَعُدْتُ يَؤُوسا

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٥٤٤؛ والدرر ٤/ ١٠٩؛ وشرح التّصريح ٢/ ١٧؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٣٧٠؛ ومغني اللبيب ١ / ١٢٣؛ والمقاصد النحويّة ٣/ ٢٦٧؛ وهمع الهوامع ٢/ ٢٣.

والشاهد فيه قوله: «حتّى نصفها» فإنّ ابن مالك استدلّ به على أنّه لا يشترط في مجرور «حتّى» كونه آخر جزء ولا ملاقي آخر جزء. قال الشيخ أبو حيّان: ولا حجّة في هذا البيت، لأنّه لم يتقدّم «حتّى» ما يكون ما بعدها جزءاً منه، ولا ملاقي آخر جزء منه. فلو صرّح في الجملة بذكر «الليلة»، فقال: «فما زلت راجياً وصلها تلك الليلة حتى نصفها» لجاز.

هذي بَرَزْتِ لَنا فَهِجْتِ رَسِيسا ثُمَّ انْثَنَيْتِ وما شَفَيْتِ نَسِيسَا

البيت من الكامل، وهو للمتنبيّ في ديوانه ٢/ ٣٠١؛ ومغني اللبيب ٢/ ٦٤١؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/ ٤٤٤؛ والمقرب ١/ ١٧٧.

والتمثيل به في قوله: «هذي» حيث حذف حرف النداء، وقد لُحن المتنبي في قوله هذا. وأجيب بأنّ «هذي» مفعول مطلق، أي برزْتِ هذه البرزة، وَرَدَّهُ ابن مالك بأنّه لا يُشار إلى المصدر إلاّ منعوتاً بالمصدر المشار إليه، مثل: «ضربته ذلك الضرب».

فصل السّين المضمومة

يا أيُّها المُشْتَكِي عُكْلاً وما جَرَمَتْ إلى القَبائِلِ مِنْ قَتْلٍ وَإبْآسُ

البيت من البسيط، وهو للفرزدق في مجالس ثعلب ١/ ٥٠؛ والمحتسب ١/ ١٨٠، ولم أقع عليه في ديوانه.

والشاهد فيه قوله: «وإيآسٌ» حيث رفعه على التقدير: وإيآسٌ كذلك.

لِلّهِ يَبْقَى على الأيّامِ ذو حِيَدٍ ... بِمُشْمَخِرٍّ بِهِ الظَّيّانُ والآسُ

البيت من البسيط، وهو لأبي ذؤيب الهذلي في شرح شرح شواهد الإيضاح ص ٥٤٤؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٧٤؛ ولسان العرب ١٣/٢٧٥ (ظين)؛ ولأميّة بن أبي عائذ في الكتاب ٣/٤٩٧؛ ولمالك بن خالد الخناعي في جمهرة اللغة ص ١٥٧؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٩٩؛ وشرح أشعار الهذليين ١/٤٣٩؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٠٤؛ ولسان العرب ٣/١٥٨ (حيد)، ٦/١٧٣ قرنس، ١٥/٢٦ (ظيا)؛ ولعبد مناة الهذلي في شرح المفصّل ٩/٩٨؛ولأبي ذؤيب أو لمالك في شرح أشعار الهذليين ١/٢٢٧؛ ولأبي ذؤيب أو لمالك أو لأميّة في خزانة الأدب ١٠/٩٥؛ ولأبي ذؤيب أو لمالك أو لأميّة أو لعبد مناف الهذليّ أو للفضل بن عباس أو لأبي زبيد الطائي في خزانة الأدب ٥/١٧٦، ١٧٧، ١٧٨؛ ولأبي ذؤيب أو لمالك أو لأميّة أو لعبد مناف في الدرر ٤/١٦٢، ١٦٥؛ ولأميّة أو لأبي ذؤيب أو للفضل بن العباس في شرح المفصّل ٩/٩٩؛ وللهذليّ في جمهرة اللغة ص ٢٣٨؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٦/٢٣؛ والجنى الداني ص ٩٨؛ وجواهر الأدب ص ٧٢؛ والدرر ٤/٢١٥؛ ورصف المباني ص ١١٨، ١٧١؛ وشرح الأشموني ٢/٢٩٠؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١١٤؛ واللامات ص ٨١؛ ومغني اللبيب ١/٢١٤؛ والمقتضب ٢/٣٢٤؛ وهمع الهوامع ٢/٣٢، ٣٩.

والشاهد فيه قوله: «للّهِ» حيث دخلت اللام على لفظ الجلالة في القَسَم، فأفادت التعجّب.

يا مَيُّ إنْ تَفْقِدي قَوْماً وَلَدتِهِم ... أوْ تُخلسيهِمْ فإنَّ الدَّهْرَ خَلّاسُ
عَمْرُو وعبْدُ مَنافٍ والّذي عَهِدَتْ ... بِبَطْنِ عَرْعَرَ آبي الضَّيمِ عَبّاسُ

البيتان من البسيط، وهما لمالك بن خالد الخناعي في شرح أبيات سيبويه ١/٤٧٩؛ وشرح أشعار الهذليّين ١/٤٣٩؛ وله أو لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليّين ١/٢٢٦؛ ولبعض الهذليّين أو لمالك بن خويلد في الكتاب ٢/١٥؛ ولأبي ذؤيب أو لمالك أو لأميّة في خزانة الأدب ١٠/٩٥؛ ولهم أو لعبد مناف أو للفضل بن عباس أو لأبي زبيد الطائي في خزانة الأدب ٥/١٧٤؛ ولأبي ذؤيب أو لأميّة أو للفضل بن عباس في شرح المفصّل ٩/١٠٠؛ وللهذليّ في لسان العرب ٦/٦٥ (خلس) (البيت الأوّل فقط).

والشاهد فيهما قطع «عمرو» وما بعده عمّا قبله، ورفعه على الابتداء. ولو نصب على البدل من «قوماً» لجاز.

بَثَوْبٍ وَدِينَارٍ وَشَاةٍ وَدِرْهَمٍ　　فَهَلْ أَنْتَ مَرْفُوعٌ بِمَا هَهُنَا رَاسُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/ ٢٨٤، ٢٨٧؛ وشرح التّصريح ١٧٢/٢؛ وهمع الهوامع ٢/٩٩، ١٠١.

والشاهد فيه أنّ اسم المفعول المتعدّي إلى واحد، وهو قوله: «مرفوع» أجري مجرى الصّفة المشبّهة.

لَيْثٌ هِزَبْرٌ مُدِلٌّ عِنْدَ خِيسَتِهِ　　بِالرَّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وأَعْرَاسُ

البيت من البسيط، وهو لمالك بن خالد (أو خويلد) الخناعي في شرح أشعار الهذليّين ١/٤٤٢؛ ولسان العرب ٦/١٣٥ (عرس)؛ ولمالك بن خالد أو لأبي ذؤيب الهذليّ في شرح أشعار الهذليين ١/٢٢٦؛ وبلا نسبة في شرح شواهد الإيضاح ص ١٦٩؛ وشرح المفصّل ٤/١٢٣، ٥/٣٥.

والشاهد فيه قوله: «أَجْر» في جمع «جَرْو».

يَا مَيُّ لَا يُعْجِزُ الأَيَّامَ ذو حِيَدٍ　　في حَوْمَةِ المَوْتِ رَزَّامٌ وفَرَّاسُ
يَحْمِي الصَّرِيمَةَ أُحدانُ الرجالِ، له　　صَيْدٌ ومُجْتَرِئٌ بِاللَّيْلِ هَمَّاسُ

البيتان من البسيط، وهما لمالك بن خالد (أو خويلد) الخناعي الهذليّ في شرح أبيات سيبويه ١/٤٩٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٠٣؛ والكتاب ٢/٦٧ - ١٦٨ ولسان العرب ٦/١٣٦ (عرس)، ولأبي ذؤيب الهذلي أو لمالك بن خالد في شرح أشعار الهذليّين ١/٢٢٦، ٢٢٧؛ ولمالك أو لأبي ذؤيب أو لأميّة بن أبي عائذ في خزانة الأدب ١٠/٩٥، ٩٧؛ ولهم أو لعبد مناف أو للفضل بن عباس أو لأبي زبيد الطائي في خزانة الأدب ٥/ ١٧٥، ١٧٦، ١٧٨، وللهذليّ في لسان العرب ٦/ ١٦١ (فرس).

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «أُحدان» في جمع «واحد». وثانيهما جري الصّفات على ما قبلها مع ما فيها من معنى التعظيم، ولو نصبت لجاز.

مِنْ فَوْقِهِ أَنْسُرٌ سُودٌ وأَغْرِبَةٌ　　وتَحْتَهُ أَعْنُزٌ كُلْفٌ وأَتْيَاسُ

البيت من البسيط، وهو لأبي ذؤيب الهذليّ في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٤٤؛

وله أو لمالك بن خالد الخناعي الهذليّ في شرح أشعار الهذليّين ١/٢٢٨؛ ولمالك بن خالد في شرح أشعار الهذليّين ١/٤٤٠؛ وللهذليّ في لسان العرب ٦/٣٣ (نيس).

والشاهد فيه قوله: «أغربة» في جمع «غراب».

إذا شُقَّ بُـرْدٌ شُقَّ بـالْبُـردِ مِثْلُه دَوَالَيْـكَ حَتَّى لَيْسَ لِلبُـرْدِ لابِسُ

البيت من الطويل، وهو لسحيم عبد بني الحسحاس في ديوانه ص ١٦؛ وجمهرة اللغة ص ٤٣٨؛ والدرر ٣/١٦٥؛ وشرح التّصريح ٢/٣٧؛ وشرح المفصّل ١/١١٩؛ والكتاب ١/٣٥٠؛ ولسان العرب ٣/٥١٧ (هذذ)، ١١/٢٥٣ (دول)؛ والمقاصد النحويّة ٣/٤٠١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/١١٨؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٧٢؛ والخصائص ٣/٤٥؛ ورصف المباني ص ١٨١؛ وشرح الأشموني ٢/٣١٣؛ ومجالس ثعلب ١/١٥٧؛ والمحتسب ٢/٢٧٩؛ وهمع الهوامع ١/١٨٩.

والشاهد فيه قوله: «دواليك» حيث نُصب على المصدر الموضوع موضع الحال، وثُنّي لأنّ المداولة من اثنين، والكاف للخطاب.

وَمِنْ طَلَبِ الأَوْتَارِ مَا حَـزَّ أَنْفَهُ قَصِيرٌ وَرامَ المَوْتَ بِـالسَّيفِ بَيْهَسُ
نَعَامَةُ لَمَّـا صَرَّعَ القَـوْمُ رَهْطَهُ تَبَيَّـنَ في أَثْـوابِـهِ كَيْـفَ يَلْبَسُ

البيتان من الطويل، وهما للمتلمس في ملحق ديوانه ص ١١٣، ١١٦، وحماسة البحتري ص ٢٠؛ وخزانة الأدب ٧/٢٩٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٦٥٩؛ ولعديّ بن زيد في ملحق ديوانه ص ٢٠٠؛ والحيوان ٤/٤١٣.

والشاهد فيهما إتباع اللقب الاسم، فإنّ «بيهساً» اسم رجل، و«نعامة» لقبه، وهو عطف بيان لـ «بيهس».

إذا أَرْسَلوني عِنْدَ تَعْذيرِ حاجَةٍ أُمارِسُ فيها كُنْتُ نِعْمَ المُمَارِسُ

البيت من الطويل، وهو ليزيد بن الطثريّة في ديوانه ص ٨٤؛ والدرر ٥/٢١٨؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٤؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٩/٣٨٨؛ والأشباه والنظائر ٨/٢٠٩؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٧٩.

والشاهد فيه قوله: «كنت نعم الممارس»، فإنّ «نِعْمَ» كلمة المدح، و«الممارس»، بالرفع، فاعله. والمخصوص بالمدح مقدّم، وهو الضمير في «كنت».

تقولُ وصكَّتْ صَدْرَها بِيَمينِهَا ... أَبَعْلِيَ هَذَا بالرَّحَى المُتَقَاعِسُ

البيت من الطويل، وهو لهذلول بن كعب العنبريّ في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٦٩٦؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٨/٤٣٠؛ والخصائص ١/٢٤٥؛ والدرر ١/٢٩٣؛ واللامات ص ١٥٨؛ والمنصف ١/١٣٠.

والشاهد فيه قوله: «المتقاعِس» وفيه تأويلان: أحدهما أن تكون الألف واللام في «المتقاعس» للتعريف، لا بمعنى «الذي»، فجاز تقديم «بالرَّحى» عليه، وثانيهما أن يكونا بتأويل «الذي»، ويكون «بالرَّحى» تبييناً له، كأنه قال: أبعلي هذا المتقاعس، وتمّت صلة «الذي»، فجعل «بالرحى» تَبْييناً، فجاز تقديمه لذلك.

إذ ما أتَيْتَ على الرَّسُولِ فقُلْ لَهُ ... حقّاً عليكَ إذا اطْمأَنَّ المَجْلِسُ

البيت من الكامل، وهو لعبّاس بن مرداس في ديوانه ص ٧٢؛ وخزانة الأدب ٩/٢٩؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٩٣؛ وشرح المفصّل ٤/٩٧، ٧/٤٦؛ والكتاب ٣/٥٧؛ ولسان العرب ٣/٤٧٦ (أذذ)؛ وبلا نسبة في الخصائص ١/١٣١؛ ورصف المباني ص ٦٠؛ والمقتضب ٢/٤٧.

والشاهد فيه المجازاة بـ «إذ» بدليل وقوع الفاء في الجواب.

أقَمْنا بها يَوْماً ويَوْماً وثالِثاً ... ويوماً لَهُ يَومُ التَّرحُّلِ خامِسُ

البيت من الطويل، وهو لأبي نواس في ديوانه ٢/١٧؛ وخزانة الأدب ٧/٤٦٢؛ والدرر ٦/١٧٧؛ ومغني اللبيب ٢/٣٥٦؛ وبلا نسبة في المقرب ٢/٤٩.

والتمثيل به في تعاطف ما حقّه الجمع، فكان حقّه أن يقول: ثمانية أيّام.

اعْتَصِمْ بالرَّجاءِ إنْ عَنَّ بَأْسٌ ... وتَناسى الذي تَضَمَّنَ أمْسُ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/١٣٣؛ والدرر ٣/١٠٧؛ وشرح الأشموني ٢/٥٣٧؛ وشرح التصريح ٢/٢٢٦؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٧٢؛ وهمع الهوامع ١/٢٠٩.

والشاهد فيه قوله: «تضمَّن أمسُ» حيث رفع كلمة «أمس» بالضمّة، على لغة بني تميم، والحجازيّون يبنون هذه الكلمة على الكسر.

فَهــذا أوانُ العِـرْضِ حَيٌّ ذبــابُـهُ زَنــابِـيــرُهُ والأزْرَقُ الـمُـتَـلَمِّسُ

البيت من الطويل، وهو للمتلمس في ديوانه ص ١٢٣؛ والاشتقاق ص ٣١٧؛ وجمهرة اللغة ص ٧٤٧؛ وخزانة الأدب ٤/١٨٥، ١٨٦؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٦٦٢؛ ولسان العرب ٦/٢١٠ (لمس)، ٧/١٧٢ (عرض)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٦/٥٤٦؛ والخصائص ٢/٣٧٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٥١٠.

والشاهد فيه قوله: «أوان العرض» حيث أضيفت لفظة «أوان» إلى الواحد.

هَنِيئــاً لأَرْبَـابِ البيــوتِ بُيُــوتُهم ولِلْعَــزَبِ المِسْكِين مَــا يَتَلَمَّسُ

البيت من الطويل، وهو لأبي الغطريف الهدّادي في شرح أبيات سيبويه ١/١٩٣؛ وبلا نسبة في الكتاب ١/٣١٨.

والشاهد فيه نصب «هنيئاً» على المصدر أو الحال.

وَأَسْـلَمَنـي الـزَّمـانُ كَـذا فَـلا طَـرَبٌ ولا أُنْسُ

البيت من مجزوء الوافر، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٦٤٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥١٤؛ ومغني اللبيب ١/ ١٨٧.

والشاهد فيه قوله: ««كذا» حيث جاءت مركّبة من كاف التشبيه و «ذا» الإشاريّة.

مُـعَـاوِدُ جُـرْأَةٌ وَقْـتِ الْـهَـوَادِي أَشَـمُّ كَـأَنَّـهُ رَجُـلٌ عَـبُـوسُ

راجع:

أَشَـمُّ كَـأَنَّـهُ رَجُـلٌ عَـبُـوسٌ مُـعَـاوِدُ جُـرْأَةٌ وَقْـت الْـهَـوَادِي

آلَيْتُ حَبَّ العِـرَاقِ الدَّهْـرَ أَطْعَمُـهُ والحَبُّ يـأْكُلُهُ في القريَـةِ السُّوسُ

البيت من البسيط، وهو للمتلمس في ديوانه ص ٩٥؛ وتخليص الشواهد ص ٥٠٧؛ والجنى الداني ص ٤٧٣؛ وخزانة الأدب ٦/٣٥١؛ وشرح التصريح ١/٣١٢؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٩٤؛ والكتاب ١/٣٨؛ والمقاصد النحويّة ٢/٥٤٨؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/١٨٠؛ وشرح الأشموني ١/١٩٧؛ ومغني اللبيب ١/٩٩.

والشاهد فيه قوله: «آليتُ حبَّ العراقِ» حيث حذف حرف الجرّ (والأصل: على حبّ العراق) ونصب «حبّ».

خَـلَا إنَّ العِتَـاقَ مِـنَ المَـطَايَـا   أَحَسْنَ بـه فَـهُـنَّ إلـيـهِ شُـوسُ

البيت من الـوافر، وهـو لأبي زبيد الـطائي في ديوانه ص ٩٦؛ وسمط اللآلي ص ٤٣٨؛ ولسان العرب ٦/ ٤٩ (حسس)، ١٤/ ١٧٨ (حسا)؛ والمحتسب ١/ ١٢٣، ٢٦٩، ٢/ ١٧٦؛ والمنصف ٣/ ٨٤؛ وبـلا نسبة في الإنصـاف ١/ ٢٧٣؛ والخصـائص ٢/ ٤٣٨؛ المفصّل ١٠/ ١٥٤؛ ولسان العرب ٦/ ٢١٩ (مسس)؛ ومجالس ثعلب ٢/ ٤٨٦؛ والمقتضب ١/ ٢٤٥.

والشاهد فيه قوله: «أَحَسْنَ» في «أَحْسَسْنَ».

أَفِـي حَـقٍّ مُـواسَـاتِـي أخـاكُـمْ   بِـمَـالِـي ثُـمَّ يَـظْلِمُنِي السَّـرِيسُ

البيت من الـوافـر، وهـو لأبي زبيـد الـطائيّ في ديـوانـه ص ١٠١؛ والأغـاني ١٢/ ١٢٩؛ وخزانة الأدب ١٠/ ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢؛ ولسان العرب ٦/ ١٠٦ (سرس)؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٣٥٣؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٩٨٣.

والشاهد فيه أنّ مجيء «في» مع «حقّ» يدلّ على أنّ «حقًّا» إنّمـا نُصب على الظرفيّة بتقدير «في».

أُقَـاتِـلُ حتى لا أرَى لي مُقَـاتَـلًا   وأنْجـو إذا لَمْ يَنْـجُ إلّا المُكَيِّسُ

البيت من الطويل، وهو لزيد الخيل في ديوانه ص ١٣٢؛ وشرح أبيات سيبـويه ٢/ ٣٨٩؛ وفصل المقال ص ٤٨٢؛ والكتاب ٤/ ٩٦؛ ولسان العرب ١١/ ٥٤٩ (قتل)؛ ونوادر أبي زيد ص ٧٩؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ١٠/ ٤٨٠؛ والخصائص ١/ ٣٦٧، ٢/ ٣٠٤؛ وسـمط اللآلي ص ٣٤٥؛ وفصل المقال ص ٣١٤؛ والمحتسب ٢/ ٦٤.

والشاهد فيه قوله: «مقاتلًا» وهو مصدر ميميّ أو اسم مكان للقتال، وكلاهما يجيء على وزن واحد.

فصل السِّين المكسورة

فَـإنّي اللّيـثُ مَـرْهُـوبـاً حِمـاهُ   وَعِـيـدِي زاجِـرٌ دون افْتِـراسِـي

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٤٣٥.

والشـاهد فيه قوله: «فإني الليث مرهوباً حماهُ» حيث جاءت الحال، وهـو قولـه:

«مرهوباً»، متأخِّرة عن عاملها وجوباً، لأنَّ هذا العامل حرف تأكيد يتضمَّن معنى الفعل دون حروفه.

إذا مَـلا بَطْنَـهُ أَلْبـانُهـا حَلَبـاً   باتَتْ تُغَنِّيهِ وَضْـرَى ذاتُ أَجْراسِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/٦٦٦؛ ولسان العرب ٥/٢٨٥ (وضر)؛ والممتع في التصريف ١/٤٠٥.

والشاهد فيه قوله: «ملا»، والأصل: ملأ، فأبدلت الهمزة ألفاً، لأنها مفتوحة وما قبلها مفتوح، وهذا الإبدال على غير قياس.

إذا أقـولُ صَحا قَلْبي أُتِيـحَ لَـهُ   سُكْرٌ مَتى قَهْوَةٍ سارَتْ إلى الرأْسِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٤/٢٨٧؛ ولسان العرب ١٥/٤٧٥ (متى).

والشاهد فيه قوله: «متى قهوة» حيث جاءت «متى» حرف جرّ بمعنى «مِنْ».

أما شَـرِبْتَ بِكـأْسٍ دَارَ شـارِبُهـا   على الأُناسِ فَذاقوا جَرْعَةَ الكأْسِ

البيت من البسيط، وهو لعمران بن حطان في ديوانه ص ١٥٩؛ وخزانة الأدب ٥/٣٦٠؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٧٣.

والشاهد فيه قوله: «بكأس» حيث أضاف «كأس» إلى المنيَّة في المعنى، وإنْ لم يكن في اللفظ إضافة، لأنَّه يريد: بكأس منيَّته، فصار حكمه حكم المضاف.

دَعِ المَكـارِمَ لا تَـرحَـلْ لِبُغْيَتِهـا   واقْعُدْ فإنَّك أَنْتَ الطَّاعِمُ الكَـاسي

البيت من البسيط، وهو للحطيئة في ديوانه ص ١٠٨؛ والأزهية ص ١٧٥؛ والأغاني ٢/١٥٥؛ وخزانة الأدب ./٢٩٩؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٢٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩١٦؛ وشرح المفصّل ٦/١٥؛ والشعر والشعراء ص ٣٣٤؛ ولسان العرب ١٠/١٠٨ (ذرق)، ١٢/٣٦٤ (طعم)، ١٥/٢٢٤ (كسا)؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٤١٨؛ وخزانة الأدب ٥/١١٥؛ وشرح الأشموني ٣/٧٤٤؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٨٨.

والشاهد فيه قوله: «الطاعم الكاسي» حيث جَاء للنسبة، والمعنى: ذو كسوة وذو طعام.

مَنْ يَفْعَلِ الحسناتِ اللّهُ يَشْكُرُها لا يَذْهَبُ العُرفُ عندَ اللّهِ والناسِ

البيت من البسيط، وهو للحطيئة في ديوانه ص ١٠٩؛ والخصائص ٢/٤٨٩؛ وشرح الأشموني ٣/٥٨٧.

والشاهد فيه حذف الفاء من أول الجملة الاسميّة «اللّهِ يشكرها» الواقعة جواباً لشرط جازم، وذلك للضرورة الشّعريّة. ويروى: «من يفعل الخيرَ لا يعدمْ جوازِيَه».

والشاهد في هذه الرواية أنّ «جوازيه» جمع «جازٍ»، ويجوز أن يكون جمع «جزاء»، وجاز أن يجمع «جزاء» على «جوازٍ» لمشابهة المصدر اسم الفاعل.

إنّي وَجَـدْتُ بَني سَلْمى بِمَنْـزِلَـةٍ مِثْلَ القُرَادِ على حَاليهِ في النّاسِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح شواهد الإيضاح ص ٤٤٣. والمعنى أنّ بني سلمى كلّما كبروا دبروا، فهم صغار أصلح منهم كباراً، لأنّ «القُراد» يكون اسمه: ذكَراً، فإذا كبر سُمِّيَ: حَلِمة، وهي مؤنّثة، والتذكير خير من التأنيث.

أزْمَعْتُ يـأْسـاً مُبينـاً مِنْ نَـوالِكُمُ وَلَنْ تَـرى طارِداً للحُـرِّ كـاليـأْسِ

البيت من البسيط، وهو للحطيئة في ديوانه ص ١٠٧؛ والأغاني ٢/١٥٤؛ وحاشية يس ٢/٦٣؛ وحماسة البحتري ص ١٦٦؛ والخصائص ٣/٢٥٨؛ والدرر ٥/٢٥١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩١٦، ولسان العرب ٦/٢٣٠ (نسس)؛ والمحتسب ١/٣٠٧؛ ومغني اللبيب ص ٢/٥٨٨؛ وهمع الهوامع ٢/٩٣

والشاهد فيه أنّ المصدر يُشترط في إعماله أن لا يُتبع قبل أن يستكمل عمله، فإذا ورد ما يوهم خلاف ذلك يؤوّل بإضمار عامل، و «يأساً» مصدر، و «مبيناً» صفة له، و «مبيناً» متعلّقة بـ «يئست» مدلولاً عليه بـ «يأس» المذكور.

يـا مَـرْوَ إنَّ مَـطِيَّتي مَحْبُـوسَـةٌ تَـرجـو الحِبَـاءَ وَرَبُّهـا لَمْ يَيْـأسِ

البيت من الكامل، وهو للفرزدق في ديوانه ١/٣٨٤؛ وخزانة الأدب ٦/٣٤٧؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٠٥؛ وشرح التصريح ٢/١٨٦؛ والكتاب ٢/٢٥٧؛ واللمع

ص ١٩٩؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٩٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٦٢؛ وشرح الأشموني ٢/٤٧٢؛ وشرح قطر الندى ص ٢١٥؛ وشرح المفصّل ٢/٢٢.

والشاهد فيه قوله: «يا مرو»، فإنّ أصله: «يا مروان»، فرخّمه بحذف النون، وحذف الألف قبلها.

إذا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بِالبُرْدِ بِرْقُعٌ ... دَوالَيْكَ حَتَّى كُلُّنا غيرُ لابِسِ

راجع:

إذا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بِالبُرْدِ مِثْلُهُ ... دَوالَيْكَ حَتَّى لَيْسَ لِلبُرْدِ لابِسُ

فَأَيْنَ إلى أَيْنَ النَّجاةُ بِبَغْلَتِي ... أَتاكَ أَتاكَ اللاَّحِقُونَ احْبِسِ احْبِسِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/٢٦٧؛ وأوضح المسالك ٢/١٩٤؛ وخزانة الأدب ٥/١٥٨؛ والخصائص ٣/١٠٣، ١٠٩؛ والدرر ٥/٣٢٣، ٦/٤٤؛ وشرح الأشموني ١/٢٠١؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٨٧؛ وشرح قطر الندى ص ٢٩٠؛ والمقاصد النحويّة ٣/٩؛ وهمع الهوامع ٢/١١١، ١٢٥.

والشاهد فيه قوله: «أتاك أتاك»، و«احبس احبس»، فإنّه كرّر اللفظ الأوّل بعينه، فهو من التوكيد اللّفظي.

سَلِّ الهُمومَ بِكُلِّ مُعْطِي رأسِهِ ... ناجٍ مُخالِطِ صُهْبَةٍ مُتَعَيِّسِ

مُغْتالِ أَحْبُلِهِ مُبِينٍ عُنْقُهُ ... في مَنْكِبٍ زَبْنَ المَطِيِّ عَرَنْدَسِ

البيتان من الكامل، وهما للمرار بن سعيد العبسي في شرح شواهد الإيضاح ص ١٢٣؛ والكتاب ١/٤٢٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٦/١٣٨ (عردس)؛ والمحتسب ١/١٨٤.

والشاهد فيهما قوله: «مغتال أَحْبُلِهِ» حيث وقع صفة نكرة لقوله: «بكل معط»، الذي هو بمنزلة النكرة، لأنّه لم يكتسب من الإضافة تعريفاً.

اضْرِبَ عَنْكَ الهُمُومَ طارِقَها ... ضَرْبَكَ بالسَّوْطِ قَوْنَسَ الفَرَسِ

البيت من المنسرح، وهو لطرفة بن العبد في ملحق ديوانه[1] ص ١٥٥؛ وخزانة

---

(١) طبعة ١٩٠٠ بعناية مكس سلغسون.

الأدب ١١/٤٥٠؛ والدرر ٥/١٧٤؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٣٣؛ وشرح المفصّل ٦/١٠٧؛ ولسان العرب ٦/١٨٣ (قنس)، ١٣/٤٢٩ (نون)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٣٧؛ ونوادر أبي زيد ص١٣؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٥٦٨؛ وجمهرة اللغة ص٨٥٢، ١١٧٦؛ والخصائص ١/١٢٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٨٢؛ وشرح الأشموني ٢/٥٠٥؛ وشرح المفصّل ٩/٤٤؛ ولسان العرب ١١/٧١١ (هول)؛ والمحتسب ٢/٣٦٧؛ ومغني اللبيب ص٢/٦٤٣؛ والممتع في التصريف ١/٣٢٣.

والشاهد فيه قوله: «اضربَ» حيث حذف نون التوكيد في الوصل دون ساكن، وهذا نادر.

مطاعينُ في الهَيْجا مطاعيمُ في القِرى إذا ابْيَضَّ آفاقُ السَّماءِ مِنَ القَرْسِ

البيت من الطويل، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ص ٥١؛ وأساس البلاغة ص ٣٦١ (قرس)؛ ولسان العرب ٦/١٧٠ (قرس)؛ وبلا نسبة في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٨٥؛ ولسان العرب ١٣/٢٦٦ (طعن).

والشاهد فيه قوله: «مطاعين» في جمع «مطعان»، ولم يُجمع جمع مذكر سالم، وهو على وزن «مِفْعَال».

تَنادَوا بـ «الرحيـل» غَـداً وفي تَـرْحالِهِـمْ نَفْسـي

البيت من مجزوء الوافر، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٨/١٢٦؛ ودرّة الغوّاص ص ٢٣٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٢٣٢؛ والمحتسب ٢/٢٣٥؛ والمقرب ١/٢٩٣.

والشاهد فيه قوله: «بـ «الرحيل»» حيث يجوز فيه ثلاثة أوجه: الجرّ بالباء، والرفع والنصب على الحكاية، فكأنهم قالوا: الرحيلُ غداً، أو نرحلُ الرحيلَ غداً، أو نجعل الرحيلَ، أو أجمعوا الرحيل غداً، فحكى المرفوع والمنصوب.

أَحَقّاً بَني أَبْناءِ سَلْمى بْنِ جَنْدَلٍ تَهَـدُّدُكُمْ إِيّايَ وَسْطَ المجَـالِسِ

البيت من الطويل، وهو للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٤٢؛ والأغاني ١٣/٢٢؛ وخزانة الأدب ١/٤٠١، ٤٠٢، ١٠/٢٧٦، ٢٨٢؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٧٨؛ والكتاب ٣/١٣٥.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما نصب «حقًّا» على الظرف، والتقدير: أفي حق تهددكم إيّاي. والثاني رفع «تهددكم» على أنّه فاعل الظرف «حقًّا» لاعتماده على الاستفهام.

كي لِتقضيني رُقَيَّةُ ما وَعَدَتْني غَيْرَ مُخْتَلَسِ

البيت من المديد، وهو لعبيد الله بن قيس الرقيّات في ديوانه ص ١٦٠؛ وخزانة الأدب ٨/ ٤٨٨، ٤٩٠؛ والدرر ١/ ١٧٠؛ وشرح التصريح ٢/ ٢٣١؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ٣٧٩؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/ ١٥١؛ وشرح الأشموني ٣/ ٥٥٠؛ وهمع الهوامع ١/ ٥٣.

والشاهد فيه قوله: «كي لتقضيني»، فإنّ وقوع اللام بعد «كي» دليل على أنّها قد لا تكون مصدريّة، والفعل المضارع الذي بعد اللام منصوب بـ «أنْ» مضمرة، وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على الياء إجراءً للفتحة مجرى الضمّة.

يا صَاحِ يا ذا الضَّامِرُ العَنْسِ والرَّحْلِ ذي الأَنْساعِ والحِلْسِ

البيت من الكامل، وهو لخالد بن مهاجر في الأغاني ١٠/١٠٨، ١٠٩، ١٣٦، ١٦/١٤٠، ١٤١، ١٤٢؛ ولخزز بن لوذان في خزانة الأدب ٢/ ٢٣٠، ٢٣٣؛ والكتاب ٢/١٩٠؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣/٣٠٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٤٠؛ وشرح قطر الندى ص ٢١١؛ وشرح المفصّل ٢/٨؛ ومجالس ثعلب ١/٣٣٣، ٢/٥١٣؛ والمقتضب ٤/٢٢٣؛ والمقرب ١/١٧٩.

والشاهد فيه قوله: «يا ذا الضامر العنسِ»، فإنّ «ذا» منادى مبنيّ، و«الضامر العنس» نعت مقترن بـ «أل» ومضاف، وقد رُوي البيت برفع هذا النعت ونصبه، فدل مجموع الروايتين على أنّ نعت المنادى إذا كان كذلك جاز فيها وجهان: الرفع والنصب.

أَعَلاقَةً أُمَّ الوُلَيِّدِ بَعْدَما أَفْنانُ رأسِكِ كالثَّغامِ المُخْلِسِ

البيت من الكامل، وهو للمرار الأسدي في ديوانه ص ٤٦١؛ والأزهيّة ص ٨٩؛ وإصلاح المنطق ص ٤٥؛ وخزانة الأدب ١١/٢٣٢، ٢٣٤؛ والدرر ٣/١١١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٢٢؛ والكتاب ١/١١٦، ٢/١٣٩؛ ولسان العرب ١٠/٢٦٢ (علق)، ١٢/٧٨ (ثغم)، ١٣/٣٢٧ (فنن)؛ وبلا نسبة في الأضداد ص ١٩٧؛ ورصف المباني ص ٣١٤؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١/٢٧٣؛ ومغني اللبيب ١/٣١١؛ والمقتضب ٢/٥٤؛ والمقرب ١/١٢٩؛ وهمع الهوامع ١/٢١٠.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما نصب «أمْ» بـ «علاقة» لأنها بدل من التلفّظ بالفعل، فعملت عمله. وثانيهما إضافة «بعد» إلى الجملة، لأنّ «ما» وُصلت بها، فكفّتها عن الإضافة إلى المفرد، وهيّأتها للإضافة إلى الجملة.

اليومُ أعْلَمُ ما يَجيءُ بهِ ومَضَى بفصلِ قضائِهِ أمْسِ

البيت من الكامل، وهو لأسقف نجران في الحيوان ٣/٨٨؛ وسمط اللآلي ص ٤٨٦؛ ولسان العرب ٦/٩ (أمس)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٧٣؛ وله أو لتبع بن الأقرن في شرح التصريح ٢/٢٢٦؛ ولبعض ملوك اليمن في كتاب الصناعتين ص ٢٠١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/١٣٤؛ والدرر ٣/١٠٦؛ وشرح شذور الذهب ص ١٢٦، ١٢٧؛ وشرح قطر الندى ص ١٥؛ ومراتب النحويين ص ١٠٣؛ وهمع الهوامع ١/٢٠٩.

والشاهد فيه بناء «أمس» على الكسر، وذلك على لغة أهل الحجاز.

فَقَدْ وَدَّعْتُ يَومَ فِراقِ صَخْرٍ أبي حَسّانَ لَذّاتي وَأُنْسي

البيت من الوافر، وهو للخنساء في ديوانها ص ٣٢٨ (الحاشية)؛ وبلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٨٦٥.

والشاهد فيها قولها: «حسّان» حيث مُنع من الصرف على اعتبار أنّه من «الحسّ»، ويجوز صرفه على أنّه من «الحسن».

لِلّهِ آنِسَةٌ فُجِعْتُ بِها ما كانَ أبْعَدَها مِنَ الدَّنَسِ

البيت من الكامل، وهو ليعقوب بن الربيع في الكامل ٣/١٢٥٥؛ وبلا نسبة في اللامات ص ٨١.

والتمثيل به في مجيء اللام للتعجّب في قوله: «لِلّهِ» بدليل أنّه كرّر عليها التعجّب.

وما ذَكَرٌ فإنْ يَكْبُرْ فأُنْثى شَديدُ الأزْمِ لَيسَ بذي ضُروسِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في شرح شواهد الإيضاح ص ٤٤٣. والمقصود: القُراد، لأنّ اسمه «ذكر» قبل أن يكبر، فإذا كبر سُمّي «حَلِمة».

هَـلْ مِنْ حُلُومٍ لأقـوامٍ فَتُنْــذِرَهُمْ   ما جَرَّبَ النَّاسُ مِنْ عَضِّي وتَضْرِيسِي

البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ص ١٢٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٠٨، ٥٥٩؛ وشرح شواهد المغني ١/١٦٨؛ ولسان العرب ١٢/١٤٦.

والشاهد فيه قوله: «حلوم» في جمع المصدر «حِلْم».

إذا هَـبَـطْنَ سَـمَـاوِيـاً مـوارِدُهُ   مِنْ نَحْـوِ دَوْمَةِ خَبْتٍ قَـلَّ تَعْرِيسِي

البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ص ١٢٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٢٨؛ وشرح المفصّل ٥/١٥٧؛ والكتاب ٣/٣٥٠.

والشاهد فيه قوله: «سماويّ» في النسبة إلى «سماوة».

بِـمَـهْـمَـهٍ مـا لأنـيسٍ بِـهِ   حِسٌّ ومـا فيـه لَـهُ مِـنْ رَسيسِ

البيت من السريع، وهو للأفوه الأودي في ديوانه ص ١٨؛ والأشباه والنظائر ٦/١٣٨؛ وأمالي القالي ص ١٢٥.

والشاهد فيه قوله: «ما لأنيس به»، يريد: لا أنيس به فيكون له حسّ، فسلّط النفي على المحكوم عليه بانتفاء صفته، ولم يرد أنّ بهذا القفر أنيساً لا حسّ له.

وابنُ اللَّبـونِ إذا ما لُـزَّ في قَـرَنٍ   لم يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القَنَاعيسِ

البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ص ١٢٨؛ والأغاني ٥/٣٢٠؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٥٩؛ وشرح شواهد المغني ١/١٦٧؛ والكتاب ٢/٩٧؛ وكتاب الصناعتين ص ٢٤؛ ولسان العرب ٥/٤٠٥ (لزز)، ٦/١٧٨ (قعس)، ٦/١٨٤ (قنعس)، ١٣/٣٧٥ (لبن)؛ والمقتضب ٤/٤٦، ٣٢٠؛ وبلا نسبة في الرد على النحاة ص ٧٤؛ وشرح المفصّل ١/٣٥؛ ومغني اللبيب ص ٥٢.

والشاهد فيه دخول «أل» على «ابن اللبون» ليصير معرفة بعد تنكيره، وليس كـ «ابن آوى» الذي لا تدخله «أل»، فدلّ على أنّه علم معرفة.

سَلِّ الهُمـومَ بِكُـلِّ مُعْطي رَأْسِـهِ   نـاجٍ مُـخـالِطِ صُهْـبَـةٍ مُتَعَيِّسِ

البيت من الكامل، وهو للمرار بن سعيد العبسيّ في شرح أبيات سيبويه ١/١٠٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٢٣؛ والكتاب ١/١٦٨، ٤٢٦؛ وبلا نسبة في أسرار

العربيّة ص ١٨٨؛ وشرح المفصّل ٢/١٢٠؛ ولسان العرب ٦/١٣٨ (عردس)؛ والمحتسب ١/١٨٤.

والشاهد فيه إضافة «معط» إلى «الرأس» مع نيّة التنوين والنصب، بدليل إضافة «كل» إليه، لأنّ «كلّا» لا تُضاف إلاّ إلى نكرة.

هَلَّ الهَوَى مِنْ بَعيدٍ أَنْ يُقَرِّبَهُ   أُمُّ النُّجومِ وَمَنُّ القَومِ بِالعيسِ

البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ص ١٢٦؛ وبلا نسبة في شرح المفصّل ٨/٨٧.

والشاهد فيه قوله: «هلّ الهوى» حيث جاءت «لعَلّ» محذوفة الألف، وهذا كثير.

لَمّا تَذَكَّرْتُ بِالدَّيرَينِ أَرَّقَني   صَوْتُ الدَّجاجِ وقَرْعٌ بِالنَّواقيسِ

البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ص ١٢٦؛ والحيوان ٢/٣٤٢؛ وخزانة الأدب ٣/١٠٧؛ وسمط اللآلي ص ١٥٤؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٥٢؛ وشرح شواهد المغني ١/١٦٧؛ ولسان العرب ٢/٢٦٤ (دجج)، ٦/٢٤٠ (نقس)؛ والمعاني الكبير ص ٨٧؛ ومعجم ما استعجم ص ٩٦.

والشاهد فيه قوله: «صوت الدجاج»، حيث أراد بـ «الدجاج» الدِّيكة، و «الدجاج» يقع على المذكّر والمؤنّث.

والتَّيمُ أَلأَمُ مَنْ يَمْشي وأَلأَمُهُمْ   أولادُ ذُهْلٍ بَنُو السُّودِ المَدانيسِ

البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ص ١٣١؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٣٩؛ ولسان العرب ٦/١٢٠ (ضغبس)، ١٢/٧٥ (تيم).

والشاهد فيه قوله: «والتَّيم» في جمع «تيميّ»، ولذلك أدخل «أل»، وأعاد عليه ضمير الجماعة، فقال: «وألأمهم».

باب الشين

فصل الشّين المفتوحة

أيــا أبَتِي لا زِلْــتَ فيـنــا فــإنَّمــا لنا أمَلٌ في العَيْشِ ما دُمْتَ عائِشا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح التّصريح ٢/١٧٨؛ وشرح الأشموني ٢/٤٥٨؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٥١.

والشاهد فيه قوله: «يا أبتي» حيث جمع فيه بين العوض والمعوّض، وهما التاء وياء المتكلّم، لأنّ التاء عوض عن ياء المتكلّم في قولنا: يا أبت، وهذا لا يجوز عند بعضهم إلّا عند الضرورة كما في البيت، ومذهب البصريّين وكثير من الكوفيّين أنّه يجوز الجمع بينهما.

وقُــرَيْشٌ هي التـي تَسْـكُنُ البَحْـ ـرَ بهـا سُمِّيَتْ قُــرَيْشٌ قُــرَيْشـا

البيت من الخفيف، وهو للمشمرج بن عمرو الحميريّ في خزانة الأدب ١/٢٠٤؛ وللهبيّ في المقتضب ٣/٣٦٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٦/٣٣٥ (قرش).

والبيت شاهد على سبب تسمية قريش بهذا الاسم، فإنّها سمّيت بدابّة في البحر تُسمّى «قريشاً» لا تدع دابّة إلّا أكلتها، فدوابّ البحر كلها تخافها.

فصل الشّين المضمومة

فإنْ أهْلِكْ فَــسَوْ تجدونَ فَــقْــدِي وإنْ أسْــلَمْ يَــطِبْ لَــكُمُ المعَاشُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٤٥٨؛ والدرر ٥/١٢٧؛ ورصف المباني ص ٣٩٧؛ وهمع الهوامع ٢/٧٢.

والشاهد فيه مجيء «سَوْ» لغةً في «سوف».

باب الصاد

فصل الصاد الساكنة

يا عَبْدَ هَلْ تَذْكُرُني سَاعَةً   في مَوْكِبٍ أوْ رائِداً لِلقَنِيصْ

البيت من السريع، وهو لعديّ بن زيد في ديوانه ص ٦٩؛ والمقاصد النحويّة ٢٩٨/٤؛ وبلا نسبة في شرح التّصريح ١٨٤/٢.

والشاهد فيه قوله: «يا عبد» فإنّه منادى مضاف مرخّم، لأنّ أصله: يا عبد هند، فرخّمه بحذف المضاف إليه، كما يرخّم معديكرب بحذف ثانيه.

فصل الصاد المفتوحة

فإنْ تَتَّعِدْني أتَّعِدْكَ بِمِثْلِها   وسوْفَ أزِيدُ الباقِياتِ القَوارِصَا

البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص ٢٠١؛ وخزانة الأدب ١٨٤/١؛ وسرّ صناعة الإعراب ١٤٧/١؛ وشرح التّصريح ٣٩٠/٢؛ والمقاصد النحويّة ٥٧٩/٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣٩٦/٤؛ وشرح المفصّل ٣٧/١٠؛ والممتع في التّصريف ٣٨٦/٢.

والشاهد فيه قوله: «تتّعدني» وقوله: «أتّعدك»، فإنّ أصل الكلمة الأولى: توتعدني، وأصل الكلمة الثانية: أوتعدك، فالواو فاء الكلمة، والتاء التي بعدها في الكلمتين حرف زائد، وهي تاء الافتعال، فقلبت الواو تاء في الكلمتين، فتجاور في كلّ منهما تاءان، فأدغمت التاء في التاء.

كِلا أخَوَيكُمْ كانَ فَرْعاً دِعَامَةً   ولكنّهُمْ زادُوا وأصْبَحْتُ ناقِصَا

البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٩٩؛ وبلا نسبة في الإنصاف

٤٤٢/٢؛ وتذكرة النحاة ص ٦٣١؛ والخصائص ٣٣٥/٣.

والشاهد فيه قوله: «كلا أخويكم كان فرعاً» حيث أعاد الضمير من «كان» على «كلا»، وهو ضمير المفرد الغائب، فدلّ على أنّ في «كلا» جهة إفراد، وهي جهة اللفظ.

إذا جُرِّدَتْ يوماً حَسِبْتَ خَميصَةً عليها وَجِرْيالَ النَّضيرِ الدُّلامِصا

البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٩٩؛ وجمهرة اللغة ص ٦٠٥، ١٢١٠؛ وسرّ صناعة الإعراب ٤٢٩/١؛ وشرح المفصّل ١٥٣/٩؛ ولسان العرب ٢١٣/٥ (نضر)، ٣١/٧ (خمص)، ١٠٩/١١ (جرل)؛ والممتع في التصريف ٢٣٩/١؛ والمنصف ٢٥/٣؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٣٠٤.

والشاهد فيه قوله: «الدلامص»، حيث جاءت الميم فيه زائدة على مذهب الخليل، لأنّه عنده من الدِّلاص، وهو البرّاق من كلّ شيء.

أتاني وعيدُ الحُوصِ من آلِ جَعْفَرٍ فَيا عبدَ عمرو لو نَهَيْتَ الأحاوِصا

البيت من الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٩٩؛ والاشتقاق ص ٢٩٦؛ وإصلاح المنطق ص ٤٠١؛ وخزانة الأدب ١٨٣/١؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٤٤؛ ولسان العرب ١٩/٧ (حوص)؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٦٣١؛ وشرح المفصّل ٦٣/٥.

والشاهد فيه جمع «الأحوص» على «الحُوص» بالنظر إلى كونه في الأصل وصفاً، وعلى «الأحاوص» بالنظر إلى الاسميّة.

فصل الصّاد المضمومة

أمِنْ ذِكْرِ سَلْمى أنْ نَأتْكَ تَنُوصُ فَتَقْصُرَ عَنْها خَطْوَةً وَتَبُوصُ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٧٧؛ ولسان العرب ٩٧/٥ (قصر)، ٩/٧ (بوص)، ١٠٢/٧ (نوص)؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٤٣٥.

والشاهد فيه قوله: «وتبوصو» حيث جاءت الواو لإطلاق القافية.

أُكاشِرُهُ وَأَعْلَمُ أنْ كِلانَا على ما سَاءَ صاحِبَهُ حَرِيصُ

البيت من الوافر، وهو لعديّ بن زيد في الكتاب ٧٤/٣، وليس في ديوانه، ولعمرو

بن جابر الحنفيّ في حماسة البحتري ص ١١٨؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٢٠١؛ وشرح المفصّل ١/٥٤؛ والمقتضب ٣/٢٤١.

والشاهد فيه حذف الضمير من «أن» المخفّفة، وابتداء ما بعدها على نيّة إثبات الضمير.

كُلُوا في بَعْضِ بَطْنِكُمُ تَعِفُّوا فَإِنَّ زمانَكُمْ زمنٌ خَمِيصُ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في أسرار العربيّة ص ٢٢٣؛ وتخليص الشواهد ص ١٥٧؛ وخزانة الأدب ٧/٥٣٧، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٣؛ والدرر ١/١٥٢؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣٧٤؛ وشرح المفصّل ٥/٨، ٦/٢١؛ والكتاب ١/٢١٠؛ والمحتسب ٢/٨٧؛ والمقتضب ٢/١٧٢؛ وهمع الهوامع ١/٥٠.

والشاهد فيه استعمال «بطن» بمعنى الجمع، أي: بعض بطونكم.

فصل الصّاد المكسورة

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجاً وَلوجاً صَيْرَفاً لمْ تَلْتَحِصْني حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصِ

البيت من الكامل، وهو لأميّة بن أبي عائذ في إصلاح المنطق ص ٣١؛ وجمهرة اللغة ص ١١٧١؛ وشرح أشعار الهذليين ٢/٤٩١؛ وشرح المفصّل ٤/١١٥؛ والكتاب ٣/٢٩٨؛ ولسان العرب ٧/٢٠ (حيص)، ٧/٨٦ (لحص)، ٩/١٩٠ (صرف)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٤٢، ٧٤١، ١٠٥٠؛ ولسان العرب ٢/٤٠٠ (ولج)، وما ينصرف وما لا ينصرف ص ١٠٦.

والشاهد فيه بناء «حيص بيص» على الفتح.

جَشَأَتْ فَقُلْتُ: اللَّذْ خَشِيتِ لَيَأْتِيَنْ ولئن أَتَاكِ فَلاتَ حينَ مَنَاصِ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في شرح شواهد المغني ٢/٨٣٠؛ ومغني اللبيب ٢/٤٠٧.

والشاهد فيه مجيء الخبر جملة إنشائيّة، وهي قوله «لَيَأْتِينْ»، و«اللَّذْ» لغة في «الذي».

لَدُنْ غُدْوَةً حتَّى ألانَ بِــخُــفِّــهــا بَقِيَّةُ مَنْقُوصٍ مِنَ الـظِّلِّ قـالِصِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح المفصّل ٤/١٠٠، ١٠١.

والشاهد فيه قوله: «لدُنْ غدوةً» حيث نصب «غدوة» بـ «لَدُنْ» تشبيهاً لنونها بالتنوين لمّا رأوها تُنزع عنها وتُثبت.

لأطْعَمْتَ العِـراقَ ورافِـدَيْـهِ فَزاريًا أحَذَّ يَدِ الـقَـمِيصِ

البيت من الوافر، وهو للفرزدق في ديوانه ١/٣٨٩؛ والحيوان ٥/١٩٧؛ والدرر ١/١٥٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/١٩٠؛ وسمط اللآلي ص ٨٦٢؛ والشعر والشعراء ١/٩٤؛ ولسان العرب ٣/١٨٣ (رفد)، ٣/٤٨٣ (حذذ)؛ وبلا نسبة في الحيوان ٦/٥١٠؛ وهمع الهوامع ١/٥٠.

والشاهد فيه مجيء «رافديه» موضع «رافده» بالإفراد كما في الأصل.

باب الضاد

فصل الضّاد المضمومة

قولا لِهذا المرءِ ذو جاءَ ساعِياً هَلُمَّ فإنَّ المشرفيَّ الفَرائضُ

البيت من الطويل، وهو لقوّال الطائي في خزانة الأدب ٥/٢٨؛ ٦/٤١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٦٤٠؛ وللطائيّ في الإنصاف ١/٣٨٣؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٧٢.

والشاهد فيه قوله: «ذو جاء» فإنَّ «ذو» في هذه العبارة اسم موصول بمعنى «الذي»، وهو صفة لـ «المرء».

ثُمَّ رآني لا أكونَنْ ذَبيحَةً وَقَدْ كَثُرَتْ بينَ الأعَمِّ المَضائِضُ

البيت من الطويل، وهو لقيس بن جروة في شرح شواهد الإيضاح ص ١٥٧٥؛ ونوادر أبي زيد ص ٦٢؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٨/٣٤؛ ولسان العرب ١٢/٤٢٨ (عمم)، ٧/٢٣٤ (مضض)، ١٤/٣٥١ (روى).

والشاهد فيه قوله: «المضائض» في جمع «المضيض».

أظُنُّكَ دُونَ المالِ ذو جِئْتَ تَبتَغِي سَتَلْقَاكَ بِيضٌ لِلنُّفُوسِ قَوابِضُ

البيت من الطويل، وهو لقوال الطائيّ في خزانة الأدب ٥/٢٩؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٦٤٢؛ وللطائيّ في الإنصاف ١/٣٨٣.

والشاهد فيه قوله: «ذو جئت»، فإنّ «ذو» اسم موصول بمعنى «الذي»، وهو صفة لـ «المال»، وقد استعمله لغير العقلاء، كما يُستعمل للعقلاء.

قَضَى اللَّهُ يَا أَسْمَاءُ أَنْ لَسْتُ زَائِلاً أُحِبُّـكِ حَتَّى يُغْمِضَ العَيْنَ مُغْمِضُ

البيت من الطويل، وهو للحسين بن مطير في ديوانه ص ١٧٠؛ والدرر ٢/٦٠؛ وشرح التصريح ١/١٨٧؛ ولسان العرب ٧/١٩٩ (غمض)؛ ومجالس ثعلب ١/٢٦٥؛ والمقاصد النحوية ٢/١٨؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٢٤٠؛ وتخليص الشواهد ص ٢٣٤؛ وشرح عمدة الحافظ ص ١٩٧؛ وهمع الهوامع ١/١١٤.

والشاهد فيه قوله: «زائلاً أحبك» حيث أعمل اسم الفاعل «زائلاً» المأخوذ من مصدر الفعل الناقص عمل فعله، فرفع به الاسم، وهو الضمير المستتر فيه، ونصب الخبر الذي هو جملة «أحبك».

بِتَيْهَـاءَ قَفْـرٍ والمَـطِيُّ كَـأَنَّهـا قَطَا الحَزْنِ قَدْ كَانَتْ فِرَاخاً بُيُوضُها

البيت من الطويل، وهو لعمرو بن أحمر في ديوانه ص ١١٩؛ والحيوان ٥/٥٧٥؛ وخزانة الأدب ٩/٢٠١؛ ولسان العرب ٧/١٨٦ (عرض)، ١٣/٣٦٧ (كون)؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٢٥؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ١٣٧؛ وشرح الأشموني ١/١١١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٦٨؛ ولابن كنزة في شرح المفصّل ٧/١٠٢؛ والمعاني الكبير ١/٣١٣.

والشاهد فيه مجيء «كان» بمعنى «صار».

فصل الضاد المكسورة

ولا أَدْرِ مَـنْ أَلْـقَـى عَـلَيْـهِ رِداءَهُ على أَنَّهُ قد سُلَّ عن ماجِدٍ مَحْضِ

البيت من الطويل، وهو لأبي خراش الهذليّ في أمالي المرتضى ١/١٩٨، ١٩٩؛ وخزانة الأدب ٥/٤٠٦؛ وسمط اللآلي ص ٦٠١؛ وشرح أشعار الهذليين ٣/١٢٣٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٧٨٧؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٢٠؛ ومعجم البلدان ٤/٤١٣ (قوس)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٣٩٠؛ والخصائص ١/٧١.

والشاهد فيه قوله: «ولا أدرِ»، حيث حذف الياء من «أدري» مجتزئاً بالكسرة التي قبلها لأنها ترشد إليها وتدل عليها، ويروى: «ولم أدرِ»، وعلى هذه الرواية يكون الفعل مجزوماً بحذف الياء، ولا شاهد فيه.

فَــوَالـلّٰهِ لاَ أَنْسَـى قَتِـيــلاً رُزِئْتُــهُ بِجَانِبِ قُوسَى مَا بَقِيتُ عَلَى الأَرْضِ

البيت من الطويل، وهو لأبي خراش الهذليّ في أمالي المرتضى ١٩٨/١؛ وخزانة الأدب ٤٠٦/٥، ٤١٣، ٤١٤؛ وسمط اللآلي ص ٦٠١؛ وشرح أشعار الهذليين ١٢٣٠/٣؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٧٨٥؛ وشرح شواهد المغني ٤٢١/١؛ والشعر والشعراء ٦٦٨/٢؛ ومعجم ما استعجم ص ١١٠٢؛ وللهذلي في المحتسب ٢٠٩/٢؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ص ٤٥٣؛ والخصائص ٧١/١.

والشاهد فيه قوله: «رزئتُه» حيث أشبع ضمّة الهاء.

عَــذِيــرَ الحَيِّ مِنْ عَــدْوا نَ كــانُــوا حَيَّــةَ الأَرْضِ

البيت من الهزج، وهو لذي الإصبع العدوانيّ في ديوانه ص ٤٦؛ والاشتقاق ص ٢٦٩؛ والأغاني ٨٥/٣؛ وأمالي الزجاجي ٢٢١/١؛ والحيوان ٢٣٣/٤؛ وخزانة الأدب ٢٨٦/٥؛ وشرح أبيات سيبويه ٢٩٨/١؛ والشعر والشعراء ٧١٢/٢؛ والكتاب ٢٤٦/١، ٢٧٧؛ ولسان العرب ٥٤٧/٤ (عذر)، ٢٢٠/١٤ (حيا)؛ والمقاصد النحوية ٣٦٤/٤؛ وبلا نسبة في أمالي المرتضى ٢٥٠/١؛ ولسان العرب ٤٣/١٥ (عدا).

والشاهد فيه قوله: «عذيرَ» يريد: هات عـذرَ الحيِّ فيما فعل بعضهم ببعض، فجعل الاسم موضع الفعل.

أَمُسْلِمُ يا اسْمَعْ يا بنَ كُلِّ خَلِيفَةٍ ويا سَائِسَ الدُّنْيا ويا جَبَلَ الأَرْضِ

البيت من الطويل، وهو لأبي نخيلة في الأغاني ٢٤٤/١، ٢٤٦، ٣٦٠/٢٠، ٣٦٣، ٣٧١؛ والحماسة الشجريّة ٤٠٨/١؛ وزهر الآداب ٩٢٥/٢؛ وطبقات الشعراء ص ٦٤؛ ولسان العرب ٢٤١/٧ (نفص)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١٠٢/١.

والشاهد فيه قوله: «يا اسمع» حيث حذف المنادى، والتقدير: يا هـذا اسمع، ويروى: «أمسلم إني يا ابن...» ولا شاهد على هذه الرواية.

ومِــمَّــنْ وَلَــدوا عــامِــرُ ذُو الــطُّولِ وَذُو العَــرْضِ

البيت من الهزج، وهو لذي الإصبع العدوانيّ في ديوانه ص ٤٨؛ والأغاني ٨٨/٣؛ وشرح المفصل ٦٨/١؛ والمقاصد النحويّة ٣٦٤/٤؛ وبلا نسبة في الإنصاف

٥٠١/٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٦٤؛ ولسان العرب ٥٩٣/١ (عرب)، ٦٠٨/٤ (عمر).

والشاهد فيه عدم صرف «عامِر»، وهو غير ممنوع من الصرف، وذلك للضرورة الشّعريّة.

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيتَ فَاسْتَبْقِ بَعْضَنَا   حنانَيْكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

البيت من الطويل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٦٦؛ والدرر ٦٧/٣؛ والكتاب ٣٤٨/١؛ ولسان العرب ١٣٠/١٣ (حنن)؛ وهمع الهوامع ١٩٠/١؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٢٧٣؛ وشرح المفصّل ١١٨/١؛ والمقتضب ٢٢٤/٣.

والشاهد فيه نصب «حنانيك» على المصدر النائب عن الفعل. وقد ثنّى «حنانيك» لإرادة التكثير، لأنّ التثنية أوّل مراتب التكثير.

يُغَادِرُ مَحْضَ المَاءِ ذُو هُوَ مَحْضُهُ   عَلى إِثْرِهِ إِنْ كَانَ لِلْمَاءِ مِنْ مَحْضِ
يُرَوِّي العُرُوقَ البَالِيَاتِ مِنَ البِلَى   مِنَ العَرْفَجِ النَّجْدِيِّ ذُو بَادَ وَالحَمْضِ

البيتان من الطويل، وهما لمِلْحة الجرميّ في الإنصاف ٣٨٤/١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٨٠٩.

والشاهد فيهما قوله: «ذو هو محضه»؛ وقوله: «ذو باد» حيث جاءت «ذو» بمعنى «الذي» في لغة طيّىء.

عَلَى أَنَّهَا تَعْفُو الكُلُومُ وإِنَّمَا   تُوكَّلُ بِالأَدْنَى وإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي

البيت من الطويل، وهو لأبي خراش الهذليّ في أمالي المرتضى ١٩٨/١؛ وخزانة الأدب ٤٠٥/٥، ٤١٥؛ وسمط اللآلي ص ٦٠١؛ وشرح أشعار الهذليّين ١٢٣٠/٣؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٧٨٦؛ وشرح شواهد المغني ٤٢١/١؛ وشرح المفصّل ١١٧/٣؛ والشعر والشعراء ٦٦٨/٢؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ص ٤٥٣؛ والخصائص ١٧٠/٢؛ والمحتسب ٢٠٩/٢؛ ومغني اللبيب ١٤٥/١.

والشاهد فيه قوله: «أنّها» حيث جاء الضمير فيه ضمير القصّة.

هَجُومٍ عليها نَفْسَهُ غَيْرَ أَنَّهُ   مَتى يُرْمَ في عَيْنَيْهِ بالشَّبْحِ يَنْهَضِ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٨٣٢؛ وخزانة الأدب ١٥٧/٨؛ والكتاب ١١٠/١؛ وبلا نسبة في الحيوان ٣٤٧/٤.

والشاهد فيه قوله: «هجوم عليها نفسَه» حيث أعمل صيغة المبالغة «هجوم»، فنصب بها المفعول به «نفسَه».

وَسِنٍّ كَسُنَّيقٍ سَنَـاءً وسُنَّمـاً ذَعَرْتُ بِمِدْلاجِ الهَجيرِ نَهُوضِ

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ١٧٦؛ وجمهرة اللغة ص ٨٦١؛ ولسان العرب ١٠/١٦٥ (سنق)؛ وله أو لأبي دؤاد الإياديّ في الدرر ٤/١٢٩؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٠٣؛ ولم أقع عليه في ديوان أبي دؤاد؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٩/٥٦٧؛ وهمع الهوامع ٢/٢٧.

والشاهد فيه أنّه عطف على محلّ مجرور «رُبَّ» كما يعطف على لفظه، فعطف «سنماً» على محل «سنّ»، لأنّه في موضع نصب بـ «ذعرت»، أراد: ذعرت بهذا الفرس النهوض ثوراً وبقرة.

باب الطاء

فصل الطاء المكسورة

أبيتُ عَلَى مَعارِيَ وَاضِحَاتٍ   بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَـدَمِ العِبَـاطِ

البيت من الوافر، وهو للمتنخل الهذليّ في شرح أشعار الهذليين ٣/١٢٦٨؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٩٩٣؛ ولسان العرب ١/٧٤٦ (لوب)، ١٥/٤٧ (عرا)؛ وللهذليّ في الكتاب ٣/٣١٣؛ والمنصف ٢/٦٧، ٧٥، ٣/٦٧؛ وبلا نسبة في الخصائص ١/٣٣٤، ٣/٦١؛ ولسان العرب ٧/٣٤٧ (عبط)، ١٤/٣٩٩ (سما).

والشاهد فيه إجراؤه «معاري» مجرى الاسم الصحيح، والوجه: معارٍ بحذف الياء، ولكنّه حذفها تجنّباً للزحاف.

أَطَلْتُ فِراطَهُمْ حَتّى إذا ما   قَتَلْتُ سَراتَهُمْ كَانَتْ قَطاطِ

البيت من الوافر، وهو لعمرو بن معديكرب في ديوانه ص ١٣٦؛ وجمهرة اللغة ص ١٥٠؛ وخزانة الأدب ٦/٣٥٢؛ وشرح المفصّل ٤/٦١؛ ولسان العرب ٧/٣٦٧ (فرط)، ٧/٣٨٢ (قطط)؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٤/٥٨.

والشاهد فيه قوله: «قطاطِ» حيث بنى هذه الكلمة على الكسر، وهي في محل نصب خبر «كان».

فلا واللّهِ نادى الحَيُّ ضَيْفي   هُدُوًّا بالمَسَاءَةِ والعِلاطِ

البيت من الوافر، وهو للمتنخّل الهذليّ في خزانة الأدب ١٠/٩٤؛ والدرر ٤/٢٤٣؛ وشرح أشعار الهذليّين ٣/١٢٦٩؛ ولسان العرب ٧/٣٥٤ (علط)؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٦٣٧؛ وهمع الهوامع ٢/٤٤.

والشاهد فيه قوله: «فلا والله نادى الحيُّ» حيث حذف حرف النفي، والتقدير: لا

نادى، ويكثر حذف نافي الماضي إذا تقدّم نفي على القَسَم.

فَحُــورٍ قَـدْ لَهَيْتُ بِهِنَّ عِينٍ نَواعِمَ في المُرُوطِ وفي الرِّياط

البيت من الوافر، وهو للمتنخل الهـذلي في شرح أشعـار الهذليين ١٢٦٧/٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٨٥؛ وشرح عمدة الحفاظ ص ٢٧٣؛ وللهذليّ في الجنى الداني ص ٧٥؛ وبلا نسبة في الإنصـاف ٣٨٠/١؛ وجمهرة اللغة ص ٧٦١؛ وشـرح الأشموني ٢٩٩/٢؛ وشرح المفصل ١١٨/٢؛ ٥٣/٨.

والشاهد فيه قوله: «فَحُورٍ» حيث جُرّ «حور» بـ «رُبَّ» المضمَرة بعد الفاء.

كَـأَنَّ مَـزَاحِفَ الحَيَّـاتِ فيـهِ قُبيـلَ الصُّبحِ آثـارُ السِّيَـاطِ

البيت من الوافر، وهو للمتنخّل الهذليّ في جمهرة اللغة ص ٥٢٧؛ وشرح أشعار الهذليين ١٢٧٣/٣؛ وشرح شواهد الإيضـاح ص ٤٣٠؛ والشعر والشعـراء ٦٦٤/٢؛ ولسان العرب ١٣٠/٩ (زحف).

والشاهد فيه قوله: «الحيّات» في جمع «الحيّة».

فَمَـا أَنَـا والسَّيْــرَ في مَتْلَفٍ يُبَــرِّحُ بـالــذَّكَـرِ الضَّــابِطِ

البيت من المتقارب، وهو لأسامة بن حبيب الهذليّ في الدرر ١٥٧/٣؛ وشرح أبيات سيبويه ١٢٨/١؛ وشرح أشعـار الهذليين ١٢٨٩/٣؛ وشـرح المفصـل ٥٢/٢؛ والمقاصد النحوية ٩٣/٣؛ وللهذليّ في لسان العرب ٥٣٢/٤ (عبر)؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٤٢١؛ وشرح الأشموني ٢٢٤/١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٠٤؛ والكتاب ٣٠٣/١؛ وهمع الهوامع ٩٣/٣.

والشاهد فيه النصب في نحو: «ما أنتَ والسَّيرَ» وكـان ابن الحاجب يُنكـر هذا النصب، وهو منصوب بفعل مضمَر.

وَإِلاَّ الـنَّـعَــامَ وحَــفَّــانَــهُ وَطَغْيــا مَـعَ اللَّهَقِ النــاشِطِ

البيت من المتقارب، وهو لأسامة بن الحارث الهذلي في شرح أشعار الهـذليين ١٢٩٠/٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٥٤؛ ولسان العرب ٤١٣/٧ (نشط).

والشاهد فيه قوله: «طَغْيا»، فهي ليست «فَعْلَى» مؤنث «أفعَـل»، بـل اسـم، وليسـت مصدراً.

باب الظاء

فصل الظاء المفتوحة

يَداكَ يَدٌ خَيرُها يُرْتَجى   وأُخرى لأعْدائِها غائِظه

البيت من المتقارب، وهو لطرفة بن العبد في ملحق ديوانه[1] ص ١٥٥؛ وشرح التصريح ١/١٨٢؛ والمقاصد النحويّة ١/٥٧٢؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/١٧، ١٨؛ وأوضح المسالك ١/٢٢٨؛ وتخليص الشواهد ص ٢١٢؛ وخزانة الأدب ١/١٣٣؛ وشرح الأشموني ١/١٠٦؛ ولسان العرب ٧/٤٥٤ (غَيَظَ).

والشاهد فيه قوله: «يداك يَد... وأخرى» حيث جاء الخبر متعدّداً لتعدّد المخبَّر عنه، ولذلك وجب العطف بالواو.

تَجَلَّدْ لا يَقُلْ هؤُلاءِ هٰذا   بَكَى لَمَّا بَكَى أَسَفاً وَغَيْظا

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٥٠٦؛ وخزانة الأدب ٥/٤٣٧، ٤٣٨؛ وشرح المفصل ٣/١٣٦.

والشاهد فيه قوله: «هؤلاء» حيث حذف ألف «ها» وقلب همزة «أولاء» واواً.
ويروى «عليكا» مكان «وغيظا».

فصل الظاء المكسورة

أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ حَسَّانَ عَنِّي   مُغَلْغَلَةً تَدُبُّ إلى عُكَاظِ

البيت من الوافر، وهو لأميّة بن خلف الخزاعي في المقاصد النحويّة ٤/٥٦٣؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٨٠٧.

والشاهد فيه عدم صرف «حسّان» على اعتبار أنّه من الحسّ»، فالألف والنون فيه زائدتان، ويجوز صرفه على أنّه من «الحسن».

(١) طبعة سنة ١٩٠٠ بعناية مكس سلغسون.

باب العين

فصل العين الساكنة

قَــوَّالِ مَعْـرُوفٍ وَفَعَّــالِـهِ　　　عَقَّـارِ مَثْنَى أُمَّهَـاتِ الـرِّبَـاعْ

البيت من السريع، وهو للسفاح بن بكير في خزانة الأدب ٦/١٩٧؛ وشرح اختيارات المفضّل ص ١٣٦٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٩٦؛ ولسان العرب ١٢/٢٩ (أمم)؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٤٠٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٥٦٥؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٣٨٣؛ وشرح المفصل ١٠/٤؛ والمقتضب ٣/١٧٠.

والشاهد فيه قوله: «أمّهات» في جمع «أمّ» لمن لا يعقل، والأكثر «أمّات».

يَـا سَيِّـداً مَـا أَنْتَ مِنْ سَيِّـدٍ　　　مُـوَطَّأَ الأكْنَـافِ رَحْبَ الـذِّرَاعْ

البيت من السريع، وهو للسفّاح بن بكير في خزانة الأدب ٦/٩٥، ٩٦، ١٩٨؛ والدرر ٣/٢٣؛ وشرح اختيارات المفضل ص١٣٦٣؛ وشرح التصريح ١/٣٩٩؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٩٥؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/١٨٥؛ وخزانة الأدب ٢/٣٠٨؛ والدرر ٤/٣٥، ٥/٢٣٤؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٣٦؛ وشرح قطر الندى ص ٣٢٠؛ والمقرب ١/١٦٥؛ وهمع الهوامع ١/١٧٣، ٢/٩٠.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «يا سيّداً» حيث نصب المنادى الذي هو نكرة مقصودة للضرورة الشّعريّة، وحقّه البناء على الضمّ. وثانيهما أنّ الصدر يفيد التعجّب.

لَمَّـا عَصَى أَصْحَـابُـهُ مُصْعَبـاً　　　أَدَّى إِلَيـهِ الكَيْـلَ صَـاعـاً بِصَـاعْ

البيت من السريع، وهو للسفاح بن بكير في خزانة الأدب ١/٢٨٩، ٢٩٠، ٦/١٩٧؛ وشرح اختيارات المفضّل ص ١٣٦٢ (الحاشية)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ١/٢٧٩؛ ولسان العرب ١٥/١٤٨ (فجا).

والشاهد فيه إفراد ضمير «إليه» مع أنّه راجع إلى «الأصحاب»، قصداً إلى كلّ واحد منهم.

مُـزْبِـداً يَخْـطِرُ مَـا لَمْ يَـرَنِي   وَإذا يَـخْـلُو لَـهُ لَـحْـمِـي رَتَـعْ

البيت من الرمل، وهو لسويد بن أبي كاهل في الأغاني ١٣/٩٨؛ وخزانة الأدب ٧/٥٥٤؛ وشرح اختيارات المفضّل ص ٩٠٤؛ والشعر والشعراء ١/٤٢٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٨/١١٣ (رتع)؛ والمقتضب ٤/١٧٠.

والشاهد فيه تقديم الحال «مزبداً» على عاملها «يخطر».

فَـسَعَى مَـسْـعَـاتَـهُ فـي قَـوْمِـهِ   ثُـمَّ لَـمْ يَـبْـلُغْ وَلاَ عَـجْـزاً وَدَعْ

البيت من الرمل، وهو لسويد بن أبي كاهل في الإنصاف ٢/٤٨٦؛ وشرح اختيارات المفضّل ص ٩٠٧؛ وخزانة الأدب ٦/٤٧٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٨/٣٨٤ (ودع).

والشاهد فيه قوله: «ودع» حيث استعمل الفعل الماضي الثلاثي المجرّد شذوذاً، والأكثر الاستغناء عنها بـ «ترك»، وقيل إنّه بمعنى: ودَّع.

عَـمْـرَكَ الـلَّهُ أَمَـا تَـعْـرِفُـنِي   أَنَـا حَـرَّاثُ الـمَـنَـايَـا فـي الفَـزَعْ

البيت من الرمل، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/٢٥٢؛ وهمع الهوامع ٢/٤٥.

والشاهد فيه أنّ «عمرك الله» من القسم غير الصريح.

رُبَّ مَـنْ أَنْضَـجْتُ غَـيْـظاً قَـلْبَـهُ   قَـدْ تَمَنَّى لِيَ مَـوْتـاً لَـمْ يُـطَعْ

البيت من الرمل، وهو لسويد بن أبي كاهل في الأغاني ١٣/٩٨؛ وخزانة الأدب ٦/١٢٣ - ١٢٥؛ والدرر ١/٣٠٢؛ وشرح اختيارات المفضّل ص٩٠١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٤٠؛ والشعر والشعراء ١/٤٢٨؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/١٧٠؛ وشرح شذور الذهب ص ١٧٠؛ وشرح المفصل ٤/١١؛ ومغني اللبيب ١/٣٢٨.

والشاهد فيه قوله: «ربَّ مَنْ»، و «ربَّ» لا تدخل إلاّ على نكرة، فدلَّ على أنّ «مَنْ» هنا نكرة موصوفة بجملة «انضجت».

طَـافَتْ بِـأَعْـلاقِهِ خَـوْدٌ يَمَـانِيَـةٌ   تَدْعُو العَـرانِينَ مِنْ بَكْرٍ وما جَمَعْ

البيت من البسيط، وهو لابن مقبل في ديوانه ص ١٧٠؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٨٤؛ وبلا نسبة في الكتاب ٤/٢١٢.

والشاهد فيه قوله: «جمع» حيث حذف واو الجماعة، كما تُحذف الواو الزائدة إذا لم يُرد الترنُّم. ويروى، كما في الديوان: «جمعوا»، ولا شاهد فيه.

وَمَـسَـامِيـحُ بِـمَـا ضُـنَّ بِـهِ   حـابِسُو الأَنْفُسَ عَنْ سُوءِ الطَّمَعْ

البيت من الرمل، وهو لسويد بن أبي كاهل في شرح اختيارات المفضَّل ص ١٨٨٨؛ والمحتسب ٢/٨٠.

والشاهد فيه قوله: «حابِسُو الأنفسَ» حيث نصب «الأنفس» بـ «حابسو» مع حذف نون «حابسو»، على نيّة إثباتها لأنّها لا تعاقب «أل».

لا يُبْعِـدِ اللّهُ أَصْحَـابـاً تَـرَكْتُهُمُ   لَمْ أَدْرِ بَعْدَ غَدَاةِ الأَمْسِ مـا صَنَعْ

البيت من البسيط، وهو لتميم بن مقبل في ديوانه ص ١٦٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٨٣؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٣٦؛ والكتاب ٤/٢١١. وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٢/٣٠٦؛ وشرح المفصل ٩/٧٨.

والشاهد فيه قوله: «ما صنع» يريد: ما صنعوا، فحذف واو الجماعة كما تحذف الواو الزائدة إذا لم يُرِد الترنُّم، وذلك على لغة قيس وأسد. وفي الديوان: «صنعوا»، ولا شاهد فيه.

لَـوْ سَاوَفَتْنا بِسَـوْفٍ مِنْ تَحِيَّتِهـا   سَوْفَ العَيُوفِ لَراحَ الرَّكْبُ قَدْ قَنِعْ

البيت من البسيط، وهو لابن مقبل في ديوانه ص ١٧٢؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٨٤؛ ولسان العرب ٩/١٦٤ (سوف)؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٣٤؛ والكتاب ٤/٢١٢؛ والمحتسب ١/٢٩٨.

والشاهد فيه كالذي قبله.

قافية العين المفتوحة

وَخَيْـرُ الأَمْـرِ مـا استَقْبَلْتَ مِنْـهُ   وَلَيْسَ بِـأَنْ تَـتَـبَّـعَـهُ اتِّـبَـاعَـا

البيت من الوافر، وهو للقطاميّ في ديوانه ص ٣٥؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٣٢؛

والشعر والشعراء ٢/٧٢٨؛ والكتاب ٤/٨٢؛ ولسان العرب ٨/٢٧ (بتع)؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٦٣٠؛ والأشباه والنظائر ١/٢٤٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٤١٩؛ وشرح المفصل ١/١١١؛ والمقتضب ٣/٢٠٥.

والشاهد فيه وقوع «اتّباع» مصدراً لـ «تتبّع»، لأنّ المعنى واحد.

فَكَـرَّتْ تَبْتَغِيـهِ فَـوافَقَتْـهُ   عَلى دَمِهِ ومَصْرَعِهِ السِّباعَا

البيت من الوافر، وهو للقطاميّ في ديوانه ص ٤١؛ والأشباه والنظائر ٦/٣٤؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٧، ١٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٣٠؛ والكتاب ١/٢٨٤؛ والمحتسب ١/٢١٠؛ ونوادر أبي زيد ص ٢٠٤؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٤٢٦.

والشاهد فيه نصب «السباع» على إضمار «وافقت» لما جرى ذكرها في أوّل البيت. وخطّىء سيبويه في هذا لأنّ الحمل إنّما يكون بعد تمام الكلام. واعتُذر له بأنّ الشعر موضع ضرورة، فإذا جاز الحمل على المعنى مع التمام في الكلام جاز مع النقصان في الشعر ضرورةً.

أَكُفْـراً بَعْـدَ ردِّ المَـوتِ عَنِّي   وَبَعْـدَ عَطَائِـكَ المئةَ الرِّتَـاعَـا

البيت من الوافر، وهو للقطاميّ في ديوانه ص ٣٧؛ وتذكرة النحاة ص ٤٥٦؛ وخزانة الأدب ٨/١٣٦، ١٣٧؛ والدرر ٣/٦٢؛ وشرح التصريح ٢/٦٤؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٤٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٩٥؛ ولسان العرب ١٥/٦٩ (عطا)، ٩/١٤١ (رهف)؛ ومعاهد التنصيص ١/١٧٩؛ والمقاصد النحوية ٣/٥٠٥؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٤١١؛ وأوضح المسالك ٣/٢١١؛ والدرر ٥/٢٦٢؛ وشرح الأشموني ٢/٣٣٦؛ وشرح شذور الذهب ص ٥٢٨؛ وشرح ابن عقيل ص ٤١٤؛ ولسان العرب ٨/١٦٣ (سمع)، ١٥/١٣٨ (غنا)؛ وهمع الهوامع ١/١٨٨، ٢/٩٥.

والشاهد فيه قولك: «عطائك المئة» فقد عمل اسم المصدر الذي هو «عطاء» عمل الفعل، فنصب المفعول الذي هو قوله «المئة» بعد إضافته لفاعله، وهو ضمير المخاطب.

قِفِي قَبْـلَ التَّفَـرُّقِ يـا ضُبَـاعَـا   ولا يَـكُ مـوقِفٌ مِنْـكِ الـوَداعـا

البيت من الوافر، وهـو للقطاميّ في ديـوانه ص ٣١؛ وخزانة الأدب ٢/٣٦٧؛

والدرر ٥٧/٣؛ وشرح أبيات سيبويه ٤٤٤/١؛ وشرح شواهد المغني ٨٤٩/٢؛ والكتاب ٢٤٣/٢؛ ولسان العرب ٢١٨/٨ (ضبع)، ٣٨٥/٨ (ودع)؛ واللمع ص ١٢٠؛ والمقاصد النحويّة ٢٩٥/٤؛ والمقتضب ٩٤/٤؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٢٨٥/٩، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٣؛ والدرر ١٧٣/٢؛ وشرح الأشموني ٤٦٨/٢؛ وشرح المفصل ٩١/٧؛ ومغني اللبيب ٤٥٣/٢.

والشاهد فيه قوله: «يا ضباعا» يريد: يا ضباعة، فرخّم بحذف الهاء، والإتيان بالألف عوضاً منها.

ألا أَبْلِغْ بَني شَيْبانَ عَنِّي فَلا يَكُ مِنْ لِقائِكُمُ الوداعا

البيت من الوافر، وهو لمقاس العائذيّ في الأزهية ص ١٨٧؛ وشرح اختيارات المفضّل ص ١٣١٢؛ والمعاني الكبير ص ٨٣٥.

والشاهد فيه نصب «الوداع» على خبر «كان»، واسم «كان» مضمر، كأنّه قال: فلا يكُ حظّي من لقائكمُ الوداعا.

فَكُنَّا كالحريقِ أَصَابَ غَاباً فَيَخْبُو ساعةً وَيَهِيجُ سَاعَا

البيت من الوافر، وهو للقطاميّ في ديوانه ص ٣٤؛ وشرح أبيات سيبويه ٣٣٠/٢؛ والكتاب ٥٩٦/٣؛ ولسان العرب ١٦٩/٨ (سوع)؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٥٨٧؛ والمقتضب ٢٠٨/٢.

والشاهد فيه قوله: «ساعا» في جمع «ساعة»، بحذف التاء في الجمع، وأكثر ما يجيء هذا في أسماء الأجناس.

تَعَلَّمْ أَنَّ بَعْدَ الغَيِّ رُشْداً وَأَنَّ لِتَالِكَ الغُمَرِ انْقِشَاعَا

البيت من الوافر، وهو للقطاميّ في ديوانه ص ٣٥؛ وخزانة الأدب ١٢٩/٩، ١٣٠؛ والدرر ٢٣٣/١؛ ولسان العرب ٤٥٤/١٥ (هذا)؛ وبلا نسبة في الصاحبي في فقه اللغة ص ٢٢٣؛ وهمع الهوامع ٧٥/١.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما أنّ «تعلّم» التي بمعنى «اعلم» لا تنصب المفعولين، بل ترد مصدّرة بـ «أنّ» السادّة مع معموليها مسدّ المفعولين. وثانيهما أنّ «تالك» اسم إشارة بمعنى تلك.

ذَرِيني إِنَّ أَمْـرَكِ لَـنْ يُـطَاعَـا ... وَمَـا أَلْـفَيْتِنِي حِلْمِي مُضَـاعَـا

البيت من الوافر، وهو لعديّ بن زيد في ديوانه ص ٣٥؛ وخزانة الأدب ٥/١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ٢٠٤؛ والدرر ٦/١٦٥؛ وشرح أبيات سيبويه ١ / ١٢٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٨٧؛ ولرجل من بجيلة أو خثعم في الكتاب ١/١٥٦؛ ولعدي أو لرجل من بجيلة أو خثعم في المقاصد النحوية ٤/١٩٢؛ وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ص ٥٧٣؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٠٩؛ وشرح المفصل ٣/٦٥، ٧٠؛ وهمع الهوامع ١٢٧/٢.

والشاهد فيه قوله: «وما ألفيتني حلمي مضاعاً» حيث أبدل الاسم الظاهر «حلمي» من الضمير، وهو الياء في «ألفيتني» بدل اشتمال.

إذا هِيَ حَثَّـهُ على الخَيْـرِ مَـرَّةً ... عَصاها وَإنْ تَـأْمُرْ بِسُوءٍ أطـاعَها

البيت من الطويل، وهو لسعيد بن عبد الرحمن في الأغاني ٨/٢٧١؛ والبيان والتبيين ٣/١٨٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٧٣؛ ولعبد الرحمن بن حسان في أمالي القالي ٢/٢٢٢؛ والحماسة البصريّة ٢/٢٦٦؛ والعقد الفريد ٦/١٩٢؛ وعيون الأخبار ١٩٣/٣.

والشاهد فيه مجيء فعل الشرط مضارعاً، وجوابه ماضياً، وهذا قليل.

كـأَنَّ نُسُـوعَ رَحْلي حِينَ ضَـمَّتْ ... حَـوَالِبَ غُـرَّزاً ومِعًى جِيَـاعَـا

البيت من الوافر، وهو للقطاميّ في ديوانه ص ٤١؛ والأشباه والنظائر ٤/١٩٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٢٩؛ ولسان العرب ٥/٣٨٦ (غرز)، ١٥/٢٨٧ (معي).

والشاهد فيه قوله: «مِعىً» المقصور المكسور الأوّل.

فَلَمَّـا أَنْ جَـرَى سِمَنٌ عَلَيْهَـا ... كَمَـا طَيَّنْتَ بـالفَـدَنِ السَّيَـاعـا

البيت من الوافر، وهو للقطاميّ في ديوانه ص ٤٠؛ وأساس البلاغة ص ٣٣٦ (فدن)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٤٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٧٢؛ ولسان العرب ٥/٣١٥ (تين)، ٨/١٧٠ (سيع)؛ ومغني اللبيب ٢/٦٩٦.

والشاهد فيه قوله: «كما طيّنت بالفدنِ السّياعا» يريد: كما طيّنتَ السِّياعَ بالفَدَن، فقلب للضرورة الشعريّة. والسّياع: الطين. والفدن: القصر.

نَمُـدُّ عَليهِمْ مِنْ يَمِينٍ وَأشْـمُـلِ   بُحُورٌ لَـهُ مِنْ عَهْـدِ عَـادَ وَتُبَّعـا

البيت منَ الطويل، وهـو لزهيـر بن أبي سـلمى في الكتاب ٣/٢٥١، وليـس في ديوانه، وبلا نسبة في الإنصـاف ٢/٥٠٤؛ وخزانـة الأدب ١٠/٢٨٥؛ ولسـان العـرب ٣/٣٢٢ (عود).

والشاهد فيه قوله: «من عهد عاد وتبّعا» حيث منع «عاد» و «تبّع» من الصرف ـ وهما مصروفان ـ للضرورة الشّعريّة.

وَلَقَدْ شَرِبْتُ ثمـانياً وثمـانياً   وَثَمانِ عَشْرَةَ واثنَتَينِ وَأَرْبَعَـا

البيت من الكامل، وهو للأعشى في لسان العرب ١٣/٨١ (ثمن)؛ ولم أقع عليه في ديوانه. وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٦٢٧.

والشاهد فيه قوله: «وثمانِ عشرة» حيث كسر نون «ثمانية» المركّبة، بعد حذف يائها، ويجوز فتح الياء، وسكونها.

فَـأَدْرَكَ إبقـاء العَـرادَةِ ظَـلْعُهـا   وَقَـدْ جَعَلَتْني مِنْ حَـزِيمَـةَ إصْبَعَـا

البيت من الطويل، وهو للكلحبة اليربوعي في خـزانة الأدب ٤/٤٠١؛ وشـرح اختيـارات المفضّل ص ١٤٦؛ ولسـان العـرب ١٢/١٢٧ (حـرم)، ١٤/٨١ (بقي)؛ وللأسـود بن يعفر في ملحق ديوانه ص ٦٨؛ وشرح المفضّـل ٣/٣١؛ وللأسـود أو للكلحبة في المقاصد النحوية ٣/٤٤٢؛ ولرؤبة في مغني اللبيب ٢/٦٢٤، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٢٥.

والشاهد فيه قوله: «من حذيمة إصبعا»، يريد: ذا مسافة إصبع، فحذف المضاف والمضاف إليه، وأقام المضاف إليه الثاني مقامهما.

نَـذودُ الملوكَ عَـنْكُـمُ وَتَـذودُنـا   ولا صُلْحَ حتى تَضْبَعـونَ وَنَضْبَعَـا

البيت من الطويل، وهـو لعمرو بن شـأس في لسان العـرب ٨/٢١٦ (ضبع)؛ والمعاني الكبير ص ٨٤٠؛ وبلا نسبة في إصـلاح المنطق ص ١٩٦؛ وخـزانة الأدب ٨/٥١٩، ٥٢٠؛ ومجالس ثعلب ص ٥٠.

والشـاهد فيه قوله: «حتى تضبعون» حيث جاءت «حتّى» ابتدائيّة، والفعل بعدها مرفوع بثبوت النون، ونصب «نضبع» بالعطف على توهّم نصب ما قبله، ويروى عجزه:

«إلى الموت حتّى تضبَّعُوا ثمَّ نضبعا»، وهو، بهذه الرواية، لعمرو بن شأس في خزانة الأدب ٨/٥٢١، ولسان العرب ٨/٢١٧؛ ولا شاهد فيه.

لَعَمْـري وما دَهْـرِي بتَأْبِينِ هَـالِـكٍ وَلاَ جَـزِعٍ مِمَّـا أصـابَ فَـأوْجَعَـا

البيت من الطويل، وهو لمتمم بن نويرة في ديوانه ص ١٠٦؛ وأنباه الرواة ١/٢٨٧؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٨٦؛ وخزانة الأدب ٢/٢٧؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٦٦؛ والكتاب ١/٣٣٧؛ ولسان العرب ٤/٢٩٤ (دهر)، ١٣/٤ (أبن).

والشاهد فيه قوله: «ولا جزعٍ»، يريد: وما دهري دهر جزعٍ، فجعل دهره الجزع.

قَعِيـدَكِ أنْ لاَ تُسْمِعِيـني مَـلامَـةً وَلا تَنْكَئِي قَـرْحَ الفؤادِ فَيَيْجَعَـا

البيت من الطويل، وهو لمتمم بن نويرة في ديوانه ص ١١٥؛ وخزانة الأدب ٢/٢٠، ١٠/٥٤، ٥٦؛ والدرر ٤/٢٦٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٦٦؛ ولسان العرب ١/١٧٣ (نكأ)، ٣/٣٦٣، ٣٦٤ (قعد)، ٨/٣٧٩ (وجع)؛ والمنصف ١/٢٠٦؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٦٢؛ والمقتضب ٢/٣٣٠؛ وهمع الهوامع ٢/٤٥.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما أنَّ «قعيدك الله» أكثر ما يستعمل في القَسَم السؤالي، فيكون جوابه ما فيه الطلب كالأمر والنهي، وكذلك «عمرك الله». وثانيهما أنَّ «أنْ» زائدة، والجواب إنّما هو النهي.

بِـحَيٍّ نُـمَيْـريٍّ عَـلَيْـهِ مَـهَـابَـةٌ جَمِيـعٍ إذا كَـانَ اللِّئَـامُ جَنَـادِعَـا

البيت من الطويل، وهو للراعي النميري في ديوانه ص ١٧٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣١٩؛ ولسان العرب ٨/٤٣ (جدع)، ٦١ (جندع)؛ وبلا نسبة في الكتاب ٣/٢٥٢.

والشاهد فيه قوله: «بحيٍّ نميريٍّ». حيث أفرد صفة «حيّ» وذكّرها حملاً على اللفظ، ويجوز الحمل على المعنى.

وَهُم صَلَبُوا العَبْدِيَّ في جِذْعِ نَخْلَةٍ فَـلاَ عَطَسَتْ شَيْبَـانُ إلاّ بِـأجْـدَعَـا

البيت من الطويل، وهو لسويد بن أبي كاهل في الأزهيّة ص ٢٦٨؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٧٩؛ ولسان العرب ٣/٢٧٧ (عبد)، ٦/١١٥ (شمس)؛ ولامرأة من

العرب في الخصائص ٢/٣١٣؛ وشرح المفصّل[1] ٨/٢١؛ ولسان العرب ١٥/١٦٨ (فيا)؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٥٠٦؛ ورصف المباني ص ٣٨٩؛ ومغني اللبيب ١/١٦٨؛ والمقتضب ٢/٣١٩.

والشاهد فيه قوله: «في جذع نخلة» حيث جاءت «في» بمعنى «على».

لَعَلَّكَ يَوْماً أَنْ تُلِمَّ مُلِمَّةٌ ... عَلَيْكَ مِنَ اللائي يَدَعْنَكَ أَجْدَعَا

البيت من الطويل، وهو لمتمم بن نويرة في ديوانه ص ١١٩؛ وخزانة الأدب ٥/٣٤٥، ٣٤٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٦٧، ٦٩٥؛ ولسان العرب ١١/٤٧٤ (علل)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١٩١؛ وشرح المفصل ٨/٨٦؛ ومغني اللبيب ١/٢٨٨؛ والمقتضب ٣/٧٤.

والشاهد فيه قوله: «لعلّك يوماً أن تُلِمَّ» حيث جاء خبر «لعلّ» مضارعاً مقروناً بـ «أنْ» حملاً لها على «عسى». و «اللائي» بمعنى: اللواتي.

فَقَالَتْ: أَكُلَّ النَّاسِ أَصْبَحْتَ مَانِحاً ... لِسَانَكَ كيما أَنْ تَغُرَّ وَتَخْدَعا

البيت من الطويل، وهو لجميل بثينة في ديوانه ص ١٠٨؛ وخزانة الأدب ٨/٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٨؛ والدرر ٤/٦٧؛ وشرح التصريح ٢/٣، ٢٣١؛ وشرح المفصل ٩/١٤، ١٦؛ وله أو لحسان بن ثابت في شرح شواهد المغني ١/٥٠٨؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/١١؛ وخزانة الأدب ص ١٢٥؛ وجواهر الأدب ص ١٢٥؛ والجنى الداني ص ٢٦٢؛ ورصف المباني ص ٢١٧؛ وشرح الأشموني ٢/٢٨٣؛ وشرح التصريح ٢/٣٠؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٧٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٦٧؛ ومغني اللبيب ١/١٨٣؛ وهمع الهوامع ٢/٥.

والشاهد فيه ظهور «أن» المصدريّة بعد «كي»، وذلك دليل على أمرين: الأوّل أنّ «كي» دالّة على التعليل، وليست حرفاً مصدريّاً، والثاني أنّ «كي» التعليليّة تقدّر بعدها «أنْ» إذا لم تكن موجودة.

لَتُضْحِي صَرِيعاً ما تُجِيبُ لِدَعْوَةٍ ... ولا تُسْمِعُ الدّاعي وَيُسْمِعُكَ مَنْ دَعا

البيت من الطويل، وهو لعمران بن حطان في المسائل البغداديّات[2] ص٤٦٩؛ وليس في

(١) وفيه «بأجذع» مكان «بأجدعا».

(٢) نقلاً عن محقق كتاب سرّ صناعة الإعراب ١/٣٩٠ (الحاشية).

ديوانه؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١/ ٣٩٠؛ وشرح المفصل ٧/ ٦٠، ٩/ ٢٤.

والشاهد فيه قوله: «ويسمعْك» حيث جزم الفعل بلام محذوفة، وذلك للضرورة الشعريّة.

لَيْتَ شِعْرِي عَنْ خَليلي ما الّذِي   غَالَهُ في الحُبِّ حَتّى وَدَعَهْ

البيت من الرمل، وهو لأبي الأسود الدؤلي في ملحق ديوانه ص ٣٥٠؛ والأشباه والنظائر ٢/١٧٧؛ والإنصاف ٢/٤٨٥؛ وخزانة الأدب ٥/١٥٠؛ والخصائص ١/٩٩، ٣٩٦؛ والشعر والشعراء ٢/٧٣٣؛ والمحتسب ٢/٣٦٤؛ ولأنس بن زنيم في حماسة البحتري ص ٢٥٩؛ وخزانة الأدب ٦/٤٧١؛ ولأبي الأسود أو لأنس في لسان العرب ٨/٣٨٤ (ودع)؛ وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ١/١٣١؛ وشرح شواهد الشافية ص ٥٠.

والشاهد فيه استعمال ماضي «يدع»، وهو قوله: «ودعه» في الشعر ضرورة، وهذا نادر.

وَإِنْ تكُنِ الأَيامُ فَرَّقْنَ بَيْنَنَا   فَقَدْ بانَ مَحْمُودٌ أَخِي يومَ وَدَّعا

البيت من الطويل، وهو لمتمم بن نويرة في ديوانه ص ١١٢؛ وشرح اختيارات المفضل ص ١١٧٨؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٥/١٠٥.

والشاهد فيه قوله: «وإن تكن الأيام فرّقن بيننا» حيث أعاد الضمير في «فرّقن»، وهو ضمير جماعة الإناث على «الأيام» مع أنّها جمع «يوم»، واليوم مذكّر، وإنّما كان هذا من قبيل أنّ «الأيّام» لا تعقل، وحقّ ضمير جمع ما لا يعقل أن يكون مؤنّثاً.

فَلَوْ أَنْ حُقَّ اليَوْمَ مِنْكُمْ إِقَامَةٌ   وَإِنْ كَانَ سَرْحٌ قَدْ مَضَى فَتَسَرَّعَا

البيت من الطويل، وهو للراعي النميري في ديوانه ص ١٦٧؛ والإنصاف ١/ ١٨٠؛ وخزانة الأدب ١٠/٤٥١؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٤؛ ولسان العرب ٢/٤٨١ (سرح)، ٨/١٥٢ (سرع).

والشاهد فيه حذف الضمير من «أنْ» ضرورةً، ولذلك وليها الفعل لفظاً، وحرف التوكيد لا يليه إلّا الاسم ظاهراً أو مضمراً.

فَكَذَّبوها بما قالَتْ فَصَبَّحَهُمْ ذُو آلِ حَسَّانَ يُزْجِي الموتَ والشُّرَعا

البيت من البسيط، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٥٣؛ وخزانة الأدب ٤/٣٠٨؛ والخصائص ٣/٢٧؛ وشرح المفصل ٣/١٣؛ والمحتسب ١/٣٤٧.

والشاهد فيه قوله: «ذو آل» حيث أضاف «ذو» إلى «آل»، والمعنى: صبّحهم الجيش الذي يقال له آل حسّان.

فَلَوْ أَنَّ قَوْمي لَمْ يكونُوا أعِزَّةً لَبَعْدُ لَقَدْ لاقيتُ لا بُدَّ مَصْرَعا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في رصف المباني ص ٢٤١، ٢٤٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٣٩٣.

والشاهد فيه قوله: «لبَعْدُ لقَدْ» حيث جاءت اللام في «لبعد» زائدة مؤكّدة، وفي «لقد» جواباً لقَسَم محذوف تدلّ عليه.

فَبِتْنا تَحِيدُ الوَحْشُ عَنّا كَأَنَّنا قَتِيلانِ لَمْ يَعْلَم لَنا النَّاسُ مَصْرَعا

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٢٤٢؛ وليزيد بن الطثريّة في الكتاب ٤/٢٠٥؛ ولامرىء القيس أو لابن الطثريّة في شرح أبيات سيبويه ٢/٣٣٧؛ وبلا نسبة في الكتاب ٤/٢١٠؛ ولسان العرب ١٤/١٤١ (جرا).

والشاهد فيه قوله: «مصرعا» حيث أثبت الألف في الوقف في حال النصب، كما تُثبت الياء في الجرّ والواو في الرفع للترنّم.

وَمَا وَجْدُ أَظْآرٍ ثَلاثٍ رَوائِمٍ رَأَيْنَ مَجَرّاً مِنْ حُوارٍ وَمَصْرَعا

البيت من الطويل، وهو لمتمم بن نويرة في ديوانه ص ١١٦؛ وشرح اختيارات المفضّل ص ١١٨٧؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٧٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٦٦؛ ولسان العرب ٤/٥١٦ (ظأر).

والشاهد فيه تأنيث «الظئر» بدليل قوله: «ثلاث».

أَلَا قَالَتِ الخَنْسَاءُ يَوْمَ لَقِيتُهَا: أراكَ حَديثاً نَاعِمَ البَالِ أَفْرَعا

البيت من الطويل، وهو لمتمم بن نويرة في ديوانه ص ١١٣؛ وخزانة الأدب ٣/١٠١، ١٠٢؛ وشرح اختيارات المفضّل ص ١١٨١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٣٢١.

والشاهد فيه أنّ صفة الزمان القائمة مقام الموصوف يلزمها الظرفيّة عند سيبويه، كما في هذا البيت، أي: زماناً حديثاً.

تَتَلْتُ بِعَبْدِ اللّهِ خَيْرَ لِداتِهِ ذُؤاباً فَلَمْ أَفْخَرْ بِذاكَ وأَجْزَعَا

البيت من الطويل، وهو لدريد بن الصمة في ديوانه[1] ص ٩١؛ والأغاني ١٣/١٠؛ والحماسة الشجريّة ١/١٤٥؛ والرد على النحاة ص ١٢٨؛ والشعر والشعراء ٧٥٦/٢؛ والكتاب ٤٣/٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٥٤٧/١١ (قتل).

والشاهد فيه نصب «أجزع» بإضمار «أن» أي: لم يكن منّي فخر وجزع.

لاَ تَتْبَعَنْ لَوعَةً إثري ولا هَلَعاً وَلاَ تُقَاسِنَّ بَعْدِي الهَمَّ وَالجَزَعَا

البيت من البسيط، وهو لمحمد بن يسير في سمط اللآلي ص ١٠٤؛ وهمع الهوامع ٧٩/٢؛ ولمحمد بن بشير[2] في أمالي القالي ٢٢/١؛ والدرر ١٧١/٥؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٥٠١/٢.

والشاهد فيه قوله: «ولا تقاسِنّ» يريد: ولا تقاسِيَنْ، فحذف الياء على لغة فزارة، والأكثر إثباتها.

فَمَنْ نحنُ نُؤْمِنْهُ يَبِتْ وهوَ آمِنٌ ومن لا نُجِرْهُ يُمْسِ مِنّا مُفَزَّعَا

البيت من الطويل، وهو لهشام المريّ في خزانة الأدب ٣٨/٩، ٤٠؛ والدرر ٧٧/٥؛ وشرح أبيات سيبويه ٨٩/٢؛ والكتاب ١١٤/٣؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٦١٩/٢؛ وشرح شواهد المغني ٨٢٩/٢؛ ومغني اللبيب ٤٠٣/١؛ والمقتضب ٧٥/٢؛ وهمع الهوامع ٥٩/٢.

والشاهد فيه قوله: «فمن نحن» حيث رفع «نحن» بفعل يفسّره الفعل المذكور.

كم بِجودٍ مُقْرِفٍ نَالَ العُلَى وَكَرِيمٍ بُخْلُهُ قَدْ وَضَعَهُ

البيت من الرمل، وهو لأنس بن زنيم في ديوانه ص ١١٣؛ وخزانة الأدب

---

(١) ورواية العجز فيه: «وخير شباب الناس لو ضُمّ أجمعا» ويروى أيضاً «ذؤاب بن أسماء بن زيد قارب» كما في الحماسة الشجريّة والشعر والشعراء. ولا شاهد في هاتين الروايتين.

(٢) وهذا تصحيف. انظر: سمط اللآلي ص ١٠٤ (الحاشية).

٦/٤٧١، والدرر ٤/ ١٤٩، وشرح شواهد الشافية ص ٥٣، والمقاصد النحوية ٤/ ٤٩٣، ولعبد الله بن كريز في الحماسة البصرية ٢/ ١٠؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/ ٣٠٣؛ والدرر ٦/ ٢٠٤، وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٣٠؛ وشرح الأشموني ٣/ ٦٣٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٣٤، وشرح المفصل ٤/ ١٣٢، والكتاب ٢/ ١٦٧، والمقتضب ٣/ ٦١؛ والمقرب ١/ ٣١٣، وهمع الهوامع ١/ ٢٥٥، ٢/ ١٥٦.

والشاهد فيه قوله: «مقرف» حيث يجوز فيه الرفع والنصب والجرّ. فالرفع على أن يكون مبتدأ مع ظرفيّة «كم» لتكثير المرار، وخبر «مقرف» هو قوله: «نال العلى»، والنصب على التمييز لقبح جرّه مع الفصل. والجرّ على الفصل بين «كم» وما عملت فيه الجرّ في الضرورة. وعلى النصب والجرّ تكون «كم» في موضع رفع على الابتداء.

إذا المرءُ لَمْ يَغْشَ الكَريهَةَ أَوْشَكَتْ حِبَالُ الهُوينى بالفَتَى أَنْ تَقَطَّعَا

البيت من الطويل، وهو للكلحبة اليربوعي[1] في تخليص الشواهد ص ٣٢٢؛ وخزانة الأدب ١/ ٣٨٦، ٣٨٧ ؛ وشرح اختيارات المفضل ص ١٤٩ ؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٠٣ ؛ولسان العرب ١٠/ ٥١٣ (وشك) ؛ ونوادر أبي زيد ص ١٥٣؛ وله أو للأسود بن يعفر في المقاصد النحويّة ٣/ ٤٤٢؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣/ ١٥٣، وشرح عمدة الحافظ ص ٨١٧.

وفي البيت شاهدان: أولهما قوله: «أن تقطّعا» حيث جاء خبر «أوشك» مقترناً بـ«أن». وثانيهما قوله: «بالفتى» حيث أعاد الاسم الظاهر، والقياس القول: به.

سَقَاهَا ذَوُو الأَحْلَامِ سَجْلاً على الظَّمَا وَقَدْ كَرَبَتْ أَعْنَاقُهَا أَنْ تَقَطَّعَا

البيت من الطويل، وهو لأبي زيد الأسلمي في الدرر ٢/ ١٤٣؛ وشرح التصريح ١/ ٢٠٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨١٥؛ والمقاصد النحوية ٢/ ١٩٣؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/ ٣١٦؛ وتخليص الشواهد ص ٣٣٠؛ وشرح الأشموني ١/ ١٢٣؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٥٥؛ وشرح ابن عقيل ص ١٩٦؛ والمقرب ١/ ٩٩؛ وهمع الهوامع ١/ ١٣٠.

والشاهد فيه قوله: «أن تقطعا» حيث جاء خبر «كرب» فعلاً مضارعاً مقترناً بـ«أنْ»، والأكثر عدم الاقتران.

---

(١) واسمه هبيرة بن عبد الله.

وَقَــدْ أَظَلَّكُمُ مِنْ شَــطْرِ ثَغْــرِكُـمُ   هَــوْلٌ لَـهُ ظُلَمٌ يَغْشَــاكُمُ قِـطَعَــا

البيت من البسيط، وهو للقيط بن يعمر في ديوانه ص ٤٣؛ والدرر ٣/١٩١؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/٢٠١.

والشاهد فيه قوله: «مِن شطرِ» حيث خرجت «شطر» عن الظرفيّة، وجُرّت بـ «مِنْ».

إذا شِئْتَ أنْ تَلْهـو بِبَعْضِ حَديثِهـا   رَفَعْنَ وأَنْـزَلْنَ الحـديثَ المقَـطَّعَا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ١/١٧١، وهمع الهوامع ١/٥٣.

والشاهد فيه قوله: «أن تلهو» حيث لم تظهر الفتحة على الواو في «تلهو» للضرورة الشعريّة.

وَيْ لُمِّ جـارٍ غَداةَ الـرَّوعِ فارَقَني   أَهْوِنْ عَلَيَّ بِـهِ إذْ بـانَ فَـانْقَـطَعـا

البيت من البسيط، وهو لعبد الله بن سبرة في أمالي القالي ٢/٣٢؛ والتنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ص ٤٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٤٩.

والشاهد فيه قوله: «أَهْوِنْ عليّ بِهِ» حيث فصل بين فعل التعجب والمتعجب منه بالجار والمجرور، وهما قوله: «عليّ»، وهذا جائز.

صَـدَقْتَ قـائِـلَ مـا يكـونُ أَحَقُّ ذا   طِفْــلاً يَبُـذُّ أُولِي السِّيَــادَةِ يـافِعـا

البيت من الكامل، وهو لرجل من طيِّء في تخليص الشواهد ص ٢٥٧؛ وبلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٧٥٢.

والشاهد فيه قوله: «ما يكون أحقّ» حيث زاد «يكون».

فَـأُقْسِمُ لَـوْ شَيْءٌ أَتَــانَـا رَسُــولُـهُ   سِـوَاكَ وَلَكِنْ لَمْ نَجِدْ لَـكَ مَدْفَعَـا

البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس في ديوانه ص ٢٤٢؛ وخزانة الأدب ١٠/٨٤، ٨٥؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٤/١٤٤، ١٠/١١٧؛ وشرح المفصل ٩/٧، ٩٤؛ وكتاب الصناعتين ص ١٨٢؛ ولسان العرب ٣/٤٥٢ (وحد).

والشاهد فيه حذف جواب القَسَم لا جواب «لو» عملاً بمقتضى الضابط في اجتماع قَسَم وشرط.

غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ تَنْفُضُ الطَّلَّ بَعْدَمَا رَأَتْ حَاجِبَ الشَّمْسِ اسْتَوَى فَتَرَفَّعَا

البيت من الطويل، وهو ليزيد بن الطثريّة في ديوانه ص ٨٧؛ ولسان العرب ٨٩/١٥ (علا)؛ ونوادر أبي زيد ص ١٦٣؛ وبلا نسبة في الأزهية ص ١٩٤؛ وأسرار العربية ص ٢٥٦؛ وشرح المفصل ٣٨/٨؛ والمقتضب ٣٢٠/٢، ٥٣/٣.

والشاهد فيه قوله: «من عليه» حيث جاءت «على» اسماً مجروراً بـ «من».

لا تُهِينَ الفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ تَرْكَعَ يَوْماً والدَّهْرُ قد رَفَعَهْ

البيت من المنسرح، وهو للأضبط بن قريع في الأغاني ٦٨/١٨؛ والحماسة الشجرية ٤٧٤/١؛ وخزانة الأدب ٤٥٠/١١، ٤٥٢؛ والدرر ١٦٤/٢، ١٧٣/٥ وشرح التصريح ٢٠٨/٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١١٥١؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٦٠؛ وشرح شواهد المغني ص ٤٥٣؛ والشعر والشعراء ٣٩٠/١؛ والمعاني الكبير ص ٤٩٥؛ والمقاصد النحوية ٣٣٤/٤؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢٢١/١؛ وأوضح المسالك ١١١/٤؛ وجواهر الأدب ص ٥٧، ١٤٦؛ ورصف المباني ص ٢٤٩، ٣٧٣، ٣٧٤ وشرح الأشموني ٥٠٤/٢؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣٢/٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٥٠؛ وشرح المفصل ٤٣/٩، ٤٤؛ ولسان العرب ١٨٤/٦ (قنس)، ١٣٣/٨ (ركع)، ٤٣٨/١٣ (هون)؛ واللمع ص ٢٧٨؛ ومغني اللبيب ١٥٥/١؛ والمقرب ١٨/٢؛ وهمع الهوامع ١٣٤/١، ٧٩/٢.

والشاهد فيه قوله: «لا تهينَ الفقير» حيث حذف نون التوكيد الخفيفة، (الأصل: «لا تهينن الفقير») لالتقاء الساكنين، وبقيت الفتحة دليلاً عليها.

نَبْتُمْ نَبَاتَ الخَيْزُرانيِّ في الثَّرى حَديثاً متى ما يَأْتِكَ الخيرُ يَنْفَعا

البيت من الطويل، وهو للنجاشي الحارثي في ديوانه ص ١١٠؛ وخزانة الأدب ٣٨٧/١١، ٣٩٥، ٣٩٧؛ والدرر ١٥٦/٥؛ وشرح أبيات سيبويه ٣٠٨/٢؛ والمقاصد النحوية ٣٤٤/٤؛ وبلا نسبة في الكتاب ٥١٥/٣؛ وهمع الهوامع ٧٨/٢.

والشاهد فيه قوله: «ينفعا» بنون التوكيد، وهو جواب الشرط، وليس من مواضع النون لأنه خبر يجوز فيه الصدق والكذب، ولكنّه أُكِّد تشبيهاً بالنهي حيث كان مجزوماً غير واجب.

إذا أَنْتَ لم تَنْفَـعْ فَضُـرَّ فـإِنَّمَـا يُـرَجَّى الفتى كَيْمـا يَضُـرُّ وَيَنْفَعـا

البيت من الطويل، وهو للنابغة الجعدي في ملحق ديوانه ص ٢٤٦؛ وله أو للنابغة الذبياني في شرح شواهد المغني ١/٥٠٧؛ وللنابغة الجعدي، أو للنابغة الـذبياني أو لقيس بن الخطيم في خزانة الأدب ٨/٤٩٨؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٤٥؛ ولقيس بن الخطيم في ملحق ديوانه ص ٢٣٥؛ وكتاب الصناعتين ص٣١٥؛ وللنابغة الذبياني في شرح التصريح ٢/٣؛ والمقاصد النحوية ٤/٣٧٩؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/١٠؛ وتذكرة النحاة ص ٦٠٩؛ والجنى الداني ص ٢٦٢؛ والحيوان ٣/٧٦؛ وخزانة الأدب ٧/١٠٥؛ وشرح الأشموني ٢/٢٨٣؛ وشرح عمدة الحافظ ٢٦٦؛ ومغني اللبيب ١/١٨٢؛ وهمع الهوامع ١/٥، ٣١.

والشاهد فيه قوله: «كيما يضر وينفعا» حيث دخلت «ما» المصدريّة على «كيْ»، والمعنى: إنّما يرجّى الفتى للنفع والضرّ. ويروى: «كيما يضرّ وينفع»، وعلى هذه الرواية دخلت «ما» المصدريّة على «كي» دون أن تكفّها عن العمل، لأنّها غير كافّة حيناً.

فَتى النَّاسِ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِمْ مَكَانُهُ وَضِرْغَامَـةٌ إِنْ هَمَّ بالحَـرْبِ أَوْقَعَا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الكتاب ٢/٦٨؛ ولسان العرب ١٢/٣٥٧ (ضرغم).

والشاهد فيه قوله: «ضرغامة» حيث حملت على الابتداء، والتقدير: وهو ضرغامة.

يُبَيِّنُهُمْ ذُو اللُّبِّ حِيـنَ يَـرَاهُـمُ بِسِيمَـاهُمُ بِيضـاً لِحَـاهُمْ وَأَصْلَعَـا

البيت من الطويل، وهو للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٤٧؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٣٠؛ والمنصف ٣/٤٤؛ ونوادر أبي زيد ص ١٦٢؛ وبلا نسبة في المحتسب ١/١٨٤.

والشاهد فيه قوله: «وأصلعا» يريد: وصلعاً، فأوقع الواحد موقع الجمع ضرورة.

فَضَمَّتْ بِأَيْدِيهـا على فَضْلِ مـائِها مِنَ الـرِّيِّ لَمَّا أَوْشَكَتْ أَنْ تَضَلَّعـا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٨١٨.

والشاهد فيه قوله: «أوشكت أنْ تضلّما» حيث اقترن خبر «أوشك» بـ «أنْ»، وهذا الاقتران هو الأكثر.

كُنْتُ وَيَحْيَى كَيَدَيْ واحِدٍ نَرْمِي جَمِيعاً وَنُرمى مَعا

البيت من السريع، وهو لمحمد المخزومي في ذيل أمالي القالي ص ١١٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٤٦، ٧٤٧؛ ولمطيع بن إياس في الأغاني ١٣/٣٠٨؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٣٣٤.

والشاهد فيه استعمال «معاً» بمعنى «جميعاً».

حَنَنْتَ إلى رَيَّا وَنَفْسُكَ باعَدَتْ مَزارَكَ مِنْ رَيَّا وشَعْباكُمَا مَعَا

البيت من الطويل، وهو للصمّة القشيري في الأغاني ٦/٨، ٩؛ وأمالي القالي ١/١٩٠؛ وسمط اللآلي ص ٤٦١[1]؛ وشرح ديوان الحماسة ص ١٢١٥؛ والمقاصد النحوية ٣/٤٣١.

والشاهد فيه قوله: «معاً» حيث وقع منقطعاً عن الإضافة بمعنى «جميعاً» في محلّ الرفع على الخبريّة.

أَكُفُّ يَدَي عَنْ أنْ يَنالَ التِماسَها أَكُفُّ صِحَابِي حينَ حاجَاتُنَا مَعَا

البيت من الطويل، وهو لحاتم الطائي في ديوانه ص ١٧٤؛ وأمالي القالي ٢/٣١٨؛ والدرر ٣/١٤٤؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٤٤؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/٢١٨؛

والشاهد فيه قوله: «حاجاتنا معاً» حيث وقعت «معاً» خبراً، وهذا قليل، والأكثر وقوعها حالاً.

يُذَكِّرْنَ ذَا البَثِّ الحَزِينَ بِبَثِّهِ إذا حَنَّتِ الأُولَى سَجَعْنَ لَهـا مَعَا

البيت من الطويل، وهو لمتمم بن نويرة في ديوانه ص ١١١٧؛ وشرح التصريح

---

(١) والرواية في السمط ص ٣٥٠:

أتبكي على ليلى ونَفْسُكَ باعَدَتْ مزارَكَ مِنْ رَيَّا وشَعْباكما معا

مع نسبته إلى المجنون.

٢/٤٨؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٦٧، ٧٤٧؛ والشعر والشعراء ١/٣٤٥؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٧٤، ٧٥؛ وشرح الأشموني ٢/٣٢٠؛ والمحتسب ١/١٥١؛ ومغني اللبيب ١/٣٣٤.

والشاهد فيه قوله: «سجْعْنَ لها معاً» حيث استُعملت «معاً» للجماعة، والأكثر استعمالها للاثنين.

واسْتَقْبَلَتْ قَمَرَ السَّماءِ بِوَجْهِهَا ... فَأَرَتْنِي القَمَرَيْنِ فِي وَقْتٍ مَعا

البيت من الكامل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/٤٤؛ ومغني اللبيب ٢/٦٨٧.

والتمثيل به في قوله: «والقَمَرينَ» حيث المقصود الشمس، وهو وجهها، وقمر السماء.

فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكاً ... لِطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً معا

البيت من الطويل، وهو لمتمم بن نويرة في ديوانه ص ١٢٢؛ وأدب الكاتب ص ٥١٩؛ والأزهيّة ص ٢٨٩؛ والأغاني ١٥/٢٣٨؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١٦؛ وخزانة الأدب ٨/٢٧٢؛ والدرر ٤/١٦٦؛ وشرح اختيارات المفضّل ص ١١٧٧؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٦٥؛ والشعر والشعراء ١/٣٤٥؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ١٠٢؛ ورصف المباني ص ٢٢٣؛ وشرح الأشموني ٢/٢١٩؛ وشرح التصريح ٢/٤٨؛ ولسان العرب ١٢/٥٦٤ (لوم)؛ ومغني اللبيب ١/٢١٢؛ وهمع الهوامع ٢/٣٢.

والشاهد فيه قوله: «لطول» حيث جاءت اللام بمعنى «مع».

فما تَحْيَ لا نَسْأَمْ حَياةً وإنْ تَمُتْ ... فلا خَيْرَ في الدُّنيا ولا العَيْشِ أَجْمعا

البيت من الطويل، وهو لابن الزبير في شرح الأشموني ٣/٥٨١؛ وليس في ديوانه.

والشاهد فيه قوله: «فما تَحْيَ لا نَسْأَمْ» حيث جزمت «ما» فعلين مضارعين مثل «مَنْ».

إذا قيل قَدْني قَالَ بِاللَّهِ حَلْفَةً ... لَتُغْنِيَ عَنِّي ذا إنائِكَ أَجْمَعَا

البيت من الطويل، وهو لحريث بن عناب في خزانة الأدب ١١/٤٣٤، ٤٣٥،

٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٣؛ والدرر ٤/٢١٧؛ ومجالس ثعلب ص ٦٠٦؛ والمقاصد النحوية ١/٣٥٤؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٠٧؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٥٥٩؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٥٩، ٨٣٠؛ وشرح المفصل ٣/٨؛ ومغني اللبيب ١/٢١٠؛ والمقرب ٢/١٧٧؛ وهمع الهوامع ٢/٤١.

والشاهد فيه أنَّ جواب القَسَم يفتح بلام «كي».

وَإِنَّكَ مَهْما تُعْطِ بَطْنَكَ سُؤْلَهُ   وَفَرْجَكَ نَالاً مُنْتَهى الذَّمِّ أَجْمَعَا

البيت من الطويل، وهو لحاتم الطائي في ديوانه ص ١٧٤؛ والجنى الداني ص ٦١٠؛ وخزانة الأدب ٩/٢٧؛ والدرر ٥/٧١؛ وشرح الأشموني ٣/٥٨١؛ وشرح شواهد المغني ص ٧٤٤؛ ومغني اللبيب ص ٣٣١.

والشاهد فيه مجيء «مهما» ظرفاً، وقيل: يجوز أن تكون للمصدر، أي: إعطاءً كثيراً أو قليلاً.

وما يُرِدْ مِنْ جَميعٍ بَعْدُ فَرَّقَهُ   وما يُرِدْ بَعْدُ مِنْ ذي فُرْقَةٍ جَمَعا

البيت من البسيط، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٦١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٧٤.

والشاهد فيه مجيء جواب الشرط فعل ماض، وهو قوله: «فرَّقه» وقوله: «جمعا»، وفعل الشرط مضارع، وهو قوله: «يرد» مرّتين.

وَقَالُوا لَهَا لَا تَنْكِحِيهِ فَإِنَّهُ   لِأَوَّلِ نَصْلٍ أَنْ يلاقي مَجْمَعَا

البيت من الطويل، وهو لتأبط شراً في ديوانه ص ١١٢؛ والدرر ٤/١٥؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٤٩١؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/٢٣٩.

والشاهد فيه أنَّ «أن يلاقي» للحال عند ابن جنّي.

وَلَهَا بِالمَاطِرونَ إِذَا   أَكَلَ النَّمْلُ الَّذي جَمَعَا

البيت من المديد، وهو لأبي دهبل الجمحي في ديوانه ص ٨٥؛ والحيوان ٤/١٠؛ والمستقصى ١/٥١؛ وللأحوص الأنصاري في ديوانه ص ٢٢١؛ وليزيد بن معاوية في ديوانه ص ٢٢؛ وشرح التصريح ١/١٧٦؛ والمقاصد النحويّة ١/٤٤٨؛ وليزيد

أو للأحوص في خزانة الأدب ٧/٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢؛ وللأخطل في لسان العرب ١٣/٤٠٩ (مطرن)؛ وبلا نسبة في سـرّ صناعة الإعراب ٢/٦٢٦؛ ولسان العرب ٥/١٨٠ (مطر)؛ والممتع في التصريف ١/١٥٨.

والشاهد فيه قوله: «بالماطرون» حيث نـزل منزلة «الزيتون» في إلزامه الواو، وإعرابه بالحركات.

عِنْدي اصْطِبَارٌ وَشَكْوى عَنْدَ قَاتلتي   فَهَلْ بِأَعْجَبَ مِنْ هَـذَا امْرُؤٌ سَمِعَـا

البيت من الطويل: وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/١١٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٦٣؛ ومغني اللبيب ٢/٤٦٨.

والشاهد فيه قوله: «عندي اصطبار وشكوى عند قاتلتي» حيث أجيز الابتداء بالنكرة في قوله: «وشكوى» لأنها معطوفة على نكرة قد وُجد فيها شيء من شروط الابتداء بالنكرة، وهي قوله: «اصطبار»، وقد سُوِّغ الابتداء بها، لأنّ الخبر ظرف مقدّم عليها.

لَقَدْ عَذَلَتْنِي أُمُّ عَمْـرٍو وَلَمْ أَكُنْ   مَقَـالَتَهـا مَـا كُنْتُ حَيّاً لأِسْمَعَـا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/٥٩٣؛ وخزانة الأدب ٨/٥٧٨؛ وشرح التصريح ٢/٢٣٦؛ وشرح المفصل ٧/٢٩.

والشاهد فيه قوله: «مقالَتها»، وهو مفعول به مقدّم على عامله، وهو الفعل المضارع المقترن بلام الجحود الذي قوله: «لأسمعا»، وهذا على رأي الكوفيين، أمّا البصريّون فمنعوا تقدّم معمول المضارع المقرون بلام الجحود عليه، وزعموا أنّ «مقالتها» مفعول به لفعل مضارع محذوف يدلّ عليه هذا الفعل المذكور.

لَقَـدْ عَلِمَتْ أُولَى المُغِيـرَةِ أَنَّني   كَرَرْتُ فَلَمْ أَنْكُلْ عَنِ الضَّرْبِ مِسْمَعَا

البيت من الطويل، وهو للمرار الأسدي في ديوانه ص ٤٦٤؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٦٠؛ والكتاب ١/١٩٣؛ وله أو لزغبة الباهلي في شرح شواهد الإيضاح ص ١٣٦؛ وله أو لمالك بن زغبة في شرح المفصّل ٦/٦٤؛ والمقاصد النحويّة ٣/٤٠، ٥٠١؛ ولمالك بن زغبة في خزانة الأدب ٨/١٢٨، ١٢٩؛ والدرر ٥/١٥٥؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٢٠٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٤١٢؛ واللمع ص ٢٧١؛ والمقتضب ١/١٤؛ وهمع الهوامع ٢/٩٣.

والشاهد فيه قوله: «عن الضرب مسمعاً» حيث أعمل المصدر المقرون بـ «أل»، وهو «الضرب» في «مسمعاً».

يا ابْنَ الكِرَامِ أَلاَ تَدْنو فَتُبْصِرَ مَا   قَدْ حَدَّثوكَ فَمَا راءٍ كَمَنْ سَمِعَا

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/٨٢؛ وشرح الأشموني ٣/٥٦٣؛ وشرح التصريح ٢/٢٣٩؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٩٨؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٧١؛ وشرح قطر الندى ص ٧٤؛ والمقاصد النحوية ٤/٣٨٩؛ وهمع الهوامع ٢/١٢.

والشاهد فيه قوله: «فتبصر» حيث نصب الفعل المضارع «تبصر» بـ «أن» مضمرة وجوباً بعد فاء السببيّة في جواب العرض.

بَنِي أَسَدٍ هَلْ تَعْلَمُونَ بَلاَءَنَا   إِذَا كَانَ يومٌ ذو كَوَاكِبَ أَشْنَعَا

البيت من الطويل، وهو لعمرو بن شاس في الأزهيّة ص ١٨٦؛ وخزانة الأدب ٨/٥٢١؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٦٣؛ والكتاب ١/٤٧؛ ولحصين بن حمام في المعاني الكبير ص ٩٧٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١/٥٠٩ (شهب)؛ والمقتضب ٤/٩٦؛ ويروى: «أشهبُ» مكان «أشنعا».

والشاهد فيه قوله: «إذا كان يوم» حيث جاءت «كان» فعلاً ماضياً تامّاً بمعنى: وقع. ويروى: «إذا كان يوماً...»، ولا شاهد فيه.

قَدْ جَرَّبُوهُ فَمَا زَادَتْ تَجَارِبُهُمْ   أَبَا قُدَامَةَ إِلاَّ المَجْدَ والفَنَعَا

البيت من البسيط، وهو للأعشى في ديوانه ص ١٥٩؛ وتذكرة النحاة ص ٤٦٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٩٤؛ ولسان العرب ١/٢٦١ (جرب)، ٨/٢٥٧ (فنع)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٣٩٤؛ والخصائص ٢/٢٠٨؛ وشرح الأشموني ٢/٣٣٥.

والشاهد فيه قوله: «فما زادتْ تجاربهم أبا قدامة» حيث أعمل المصدر مجموعاً، وهو قوله: «تجاربهم» في «أبا قدامة».

وَلَمَّا تَفَاوَضْنَا الحَدِيثَ وَأَسْفَرَتْ   وُجُوهٌ زَهَاهَا الحُسْنُ أَنْ تَتَقَنَّعَا

البيت من الطويل، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ١٧٩؛ ولسان العرب ١٤/٣٦١، ٣٦٢ (زها)؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٩/١٢١.

والشاهد فيه قوله: «تفاوضنا الحديث» حيث نصب الفعل «تفاوض» مفعولاً به واحداً، وكان قبل دخول تاء المطاوعة عليه ينصب مفعولين.

وكائِنْ رَدَدْنَا عَنْكُمُ من مُدَجَّجٍ   يَجيءُ أَمامَ الأَلْفِ يَرْدِي مُقَنَّعا

البيت من الطويل، وهو لعمرو بن شأس في الدرر ٤/ ٥٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/ ٣٠٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٤٩٧؛ والكتاب ٢/ ١٧٠؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/ ٢٥٦.

والشاهد فيه استعمال «كائن» بمعنى «كم» مع الإتيان بـ «من» الجارّة بعدها.

تَعُدّونَ عَقْرَ النِّيبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ   بَني ضَوْطَرَى لولا الكَمِيَّ المُقَنَّعا

البيت من الطويل، وهو لجرير في ديوانه ص ٩٠٧؛ وتخليص الشواهد ص ٤٣١؛ وجواهر الأدب ص ٣٩٤؛ وخزانة الأدب ٣/ ٥٥، ٥٧، ٦٠؛ والخصائص ٢/ ٤٥؛ والدرر ٢/ ٢٤٠؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٧٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٦٩؛ وشرح المفصّل ٢/ ٣٨، ٨/ ١٤٤؛ والمقاصد النحوية ٤/ ٤٧٥؛ ولسان العرب ١٥/ ٤٧٠ (ألا)؛ وللفرزدق في الأزهيّة ١٦٨؛ ولسان العرب ٤/ ٤٩٨ (ضطر)؛ ولجرير أو للأشهب بن رميلة في شرح المفصّل ٨/ ١٤٥؛ وبلا نسبة في الأزهيّة ص ١٧٠؛ والأشباه والنظائر ١/ ٢٤٠؛ والجنى الداني ص ٦٠٦؛ وخزانة الأدب ١١/ ٢٤٥؛ ورصف المباني ص ٢٩٣؛ وشرح الأشموني ٣/ ٦١٠؛ وشرح ابن عقيل ص ٦٠٠؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٢١؛ وشرح المفصل ٢/ ١٠٢؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٦٤، ١٨٢؛ ومغني اللبيب ١/ ٢٧٤؛ وهمع الهوامع ١/ ١٤٨.

والشاهد فيه قوله: «لولا الكميَّ» حيث دخلت «لولا» التحضيضيّة على الاسم، وهي مختصّة بالفعل، فجُعل الاسم مفعولاً به لفعل محذوف.

فَإِنْ يَكُ غَثّاً أو سَميناً فَإِنَّني   سَأَجْعَلُ عَيْنَيْهِ لِنَفْسِهِ مَقْنَعَا

البيت من الطويل، وهو لمالك بن خريم في الأصمعيات ص ١٦٧؛ وسمط اللآلي ص ٧٤٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٢٤٣؛ والكتاب ١/ ٢٨؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/ ٥١٧؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٨٤؛ والمعاني الكبير ص ٤٢٢؛ والمقتضب ١/ ٣٨، ٢٦٦.

والشاهد فيه قوله: «لنفسيه» حيث حذف الياء التي هي لإشباع كسرة الضمير، وذلك للضرورة الشعريّة.

وَزَادَني كَلَفاً بالحُبِّ ما مَنَعَتْ وَحَبُّ شَيْءٍ إلى الإنسانِ ما مَنَعا

البيت من البسيط، وهو للأحوص في ديوانه ص ١٥٣؛ والأغاني ٤/٣٠١؛ وتذكرة النحاة ص ٤٨، ٦٠٤؛ والحماسة الشجريّة ١/٥٢١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٧٠؛ والعقد الفريد ٣/٣٠٦؛ وهو لمجنون ليلى في ديوانه ص ١٥٨؛ وبلا نسبة في الدرر ٦/٢٦٦؛ وشرح الأشموني ٢/٣٨٣؛ وعيون الأخبار ٢/٥؛ولسان العرب ١/٢٩٢ (حبب)؛ ونوادر أبي زيد ص ٢٧؛ وهمع الهوامع ٢/١٦٦.

والشاهد فيه قوله: «حَبُّ شيءٍ» يريد: «أحبُّ شيءٍ» فحُذفت همزة «أحبّ» شذوذاً.

فَمَهْمَا تَشَأْ مِنْهُ فَزَارةُ تُعطِكُمْ وَمَهْمَا تَشَأْ مِنْهُ فَزَارةُ تَمْنَعَا

البيت من الطويل، وهو للكميت بن معروف في حماسة البحتري ص ١٥؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٧٢؛ وللكميت بن ثعلبة في خزانة الأدب ١١/٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٠؛ ولسان العرب ٨/٢٧٣ (فزع)؛وللكميت بن معروف أو للكميت بن ثعلبة الفقعسيّ في المقاصد النحويّة ٤/٣٣٠؛ ولعوف بن عطية بن الخرع في الدرر ٥/١٦٥؛ والكتاب ٣/٥١٥؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٧/٥٠٩، ٥١٠؛ وشرح الأشموني ٢/٥٠٠؛ وهمع الهوامع ٢/٧٩.

والشاهد فيه قوله: «تمنعا» بنون التوكيد، وهو جواب الشرط، وليس من مواضع النون، لأنّه خبر يجوز فيه الصدق والكذب، ولكنّه أُكّد تشبيهاً بالنهي حين كان مجزوماً غير واجب.

أنا ابنُ التّارِكِ البَكْرِيِّ بِشْرٍ عَلَيهِ الطَّيْرُ تَرْقُبُهُ وُقوعَا

البيت من الوافر، وهو للمرار الأسدي في ديوانه ص ٤٦٥؛ وخزانة الأدب ٤/٢٨٤، ٥/١٨٣، ٢٢٥؛ والدرر ٦/٢٧؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٦، وشرح التصريح ٢/١٣٣؛ وشرح المفصّل ٣/٧٢، ٧٣؛ والكتاب ١/١٨٢؛ والمقاصد النحوية ٤/١٢١؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٤٤١؛ وأوضح المسالك ٣/٣٥١؛ وشرح الأشموني ٢/٤١٤؛ وشرح شذور الذهب ص ٥٦٣؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٩١؛ وشرح

عمدة الحافظ ص ٥٥٤، ٥٩٧؛ وشرح قطر الندى ص ٢٩٩؛ والمقرب ١/٢٤٨؛ وهمع الهوامع ٢/١٢٢.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «التارك البكري» حيث أضاف معرّفاً بـ «أل» إلى معرَّف بـ «أل» تشبيهاً بـ «الحسن الوجه»، لأنّه مثله في الاقتران بـ «أل». وثانيهما قوله: «التارك البكري بشر»، فإنّ قوله: «بشر» عطف بيان على قوله: «البكريّ»، ولا يجوز أن يكون بدلاً، لأنّ البدل على نيّة تكرار العامل، فكان ينبغي لكي يصحّ أن يكون بدلاً أن يحذف المبدل منه ويوضعَ البدل مكانه، فتقول: «التارك بشر»، ويلزم على هذا إضافة اسم مقترن بـ «أل» إلى اسم خالٍ منها، وذلك غير جائز.

أَمَــرْتُكُمُ أَمْــرِي بِمنعَــرَجِ اللِّوى وَلاَ أَمْــرَ للمَعْـصِيِّ إلاَّ مُـضَيَّـعَــا

البيت من الطويل، وهو للكلحبة العريني في خزانة الأدب ١/٣٨٨، ٣٩٢، ٣/٣٨٥؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٥٦؛ وشرح اختيارات المفضّل ص ١٤٧؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٠٣؛ والكتاب ٢/٣٣٧؛ وللأسود بن يعفر أو لكلحبة في المقاصد النحوية ٣/٤٤٢.

والشاهد فيه نصب «مضيّعاً» على الحال من «أمر»، وفيه ضعف من جهة كون صاحب الحال نكرة. ويجوز نصبه على الاستثناء، بتقدير: إلاّ أمراً مضيعاً، وفيه قبح وضع الصفة موضع الموصوف.

إنْ وَجَـدْتُ الصَّـديقَ حَقّــاً لإِيّـاكَ م فَـمُــرْنِي فَــلَنْ أَزَالَ مُــطِيــعَــا

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ١/٢٠٢؛ وشرح التصريح ١/١٠٥؛ والمقاصد النحوية ١/٣٠١؛ وهمع الهوامع ١/٦٣.

والشاهد فيه قوله: «لإيّاك» حيث تعيّن انفصال الضمير لأنّه ولي اللام الفارقة.

فصل العين المضمومة

أَتَــانِي أَبيتَ اللَّعْنَ أَنَّــكَ لُمْتَنِي وَتِلْكَ الَّتِي تَسْتَكُّ مِنْهَا المَسَامِعُ
مقَــالَةَ أَنْ قَــدْ قُلْتَ: سوفَ أَنَــالُه وذلــكَ مِن تلقــاءِ مــثلكِ رائــعُ

البيتان من الطويل، وهما للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٣٤؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨١٦، ٨٨٥؛ ولسان العرب ١٠/٤٤٠ (سكك)؛ ومغني اللبيب ٢/٥١٨.

والشاهد فيهما بناء «مقالة» على الفتح، رغم أنّها في محلّ رفع بدلاً من «أنّك لمتني»، وسوّغ البناء بالإضافة إلى المبنيّ، واعترض على هذا التسويغ. ويروى بالرفع مع حذف التنوين للضرورة الشعريّة (راجع مغني اللبيب ٢/٥١٦ ـ ٥١٧).

وَلَمْ أَرَ مِثْلَ الخَيْرِ يَتْرُكُهُ الفَتَى وَلا الشَّرَّ يَأْتِيهِ امْرُؤٌ وَهْوَ طَائِعُ

البيت من الطويل، وهو لبشر القشيري في شرح عمدة الحافظ ص ٥٠١؛ وبلا نسبة في الدرر ٥/٤٠؛ وشرح الأشموني ٢/٣٢٥؛ وهمع الهوامع ٢/٥٢.

والشاهد فيه قوله: «ولا الشَّرَّ» يريد: ولا مثلَ الشَّرِّ، فحذف المضاف، وأبقى المضاف إليه على جرّه.

فَلا تَطْمَعْ أَبَيْتَ اللَّعْنَ فيها فَمَنْعُكَها بِشَيْءٍ يُسْتَطاعُ

البيت من الوافر، وهو لعبيدة بن ربيعة في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٢١١؛ ولرجل من تميم في تخليص الشواهد ص ١٨٩؛ وله أو لعبيدة بن ربيعة في خزانة الأدب ٥/٢٦٧، ٢٩٩؛ ولرجل من تميم أو لقحيف العجلي في شرح شواهد المغني ١/٣٣٨؛ والمقاصد النحوية ١/٣٠٢؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٥٥؛ ورصف المباني ص ١٥٠، ومغني اللبيب ١/١١٠.

والشاهد فيه قوله: «بشيءٍ» حيث زائد الباء في الخبر ضرورةً.

قُصْرُ الجَدِيدِ إلى بِلًى والعَيْشُ في الدُّنْيا انْقِطاعُهْ

البيت من مجزوء الكامل، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/٢٢؛ وهمع الهوامع ٢/٥٠.

والشاهد فيه قوله: «قُصْر»، وهو لغة في «قصارى» التي تلزم إضافتها.

بِعُكَاظَ يُعْشِي النَّاظِريـ ـنَ إذا هُمُ لَمَحُوا شُعَاعُهْ

البيت من مجزوء الكامل، وهو لعاتكة بنت عبد المطلب في الدرر ٥/٣١٥؛ وشرح التصريح ١/٣٢٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٧٤٣؛ والمقاصد النحويّة ٣/١١؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/٢٨٤؛ وأوضح المسالك ٢/١٩٩؛ وشرح الأشموني ١/٢٠٦؛ وشرح شذور الذهب ص ٥٤٤؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٨٠؛ ومغني اللبيب ٢/٦١١؛ والمقرب ١/٢٥١؛ وهمع الهوامع ٢/١٠٩.

والشاهد فيه قوله: «يعشي الناظرين إذا هُمُ لَمَحُوا شعاعُه» حيث تنازع الفعلان «يعشي» و«لمحوا» معمولاً واحداً هو قوله: «شعاعه»، فأعمل الشاعر العاملَ الأوّل، فجعل «شعاعه» فاعلاً، وأعمل العاملَ الثاني في ضميره، ثمّ حذف هذا الضمير ضرورةً، والتقدير: «يعشي الناظرين شعاعه إذا لمحوه»، وهذا التقدير شاذّ لأنّ فيه تهيئة العامل للعمل ثمّ حذفه بلا سبب.

أرى ابنَ نزارٍ قَدْ جَفاني وَمَلَّني　　على هَنَواتٍ كلُّها مُتَتَابِعُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١/١٥١، ٢/٥٥٩؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٣٥؛ وشرح المفصّل ١/٥٣، ٦/٣، ٨/٣٨، ١٠/١٠؛ والكتاب ٣/٣٦١؛ ولسان العرب ١٥/٣٦٦، ٣٦٩ (هنا)؛ والمقتضب ٢/٢٧٠؛ والمنصف ٣/١٣٩.

والشاهد فيه قوله: «هَنَوات» في جمع «هَنْت» مِمّا يدلّ على أنّ التاء في «هَنْت» بدل من واو.

تَعَزَّ فلا إلْفَيْنِ بالعَيْشِ مُتِّعَا　　ولكنْ لِوُرَّادِ المنونِ تَتَابُعُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٢/١٠؛ وتخليص الشواهد ص ٣٩٥؛ والدرر ٢/٢٢٢؛ وشرح الأشموني ١/١٤٥؛ وشرح التصريح ١/٢٣٩؛ وشرح شذور الذهب ص ١٠٩؛ والمقاصد النحوية ٢/٣٣٣؛ وهمع الهوامع ١/١٤٦.

والشاهد فيه قوله: «فلا إلفين» حيث بني اسم «لا» وهو قوله: «إلفين» على الياء لأنه مثنّى، والمثنّى يُبنى، إذا كان اسماً لِـ «لا»، على ما يُنصب به لو كان معرباً.

تَوَهَّمْتُ آياتٍ لَهَا فَعَرَفْتُها　　لِسِتَّةِ أعْوَامٍ وذَا العَامُ سَابِعُ

البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٣١؛ وخزانة الأدب ٢/٤٥٣؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٤٧؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١١٣؛ والكتاب ٢/٨٦؛ ولسان العرب ٤/٥٦٩ (عشر) والمقاصد النحوية ٣/٤٠٦، ٤/٤٨٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٢٦١؛ وشرح التصريح ٢/٢٧٦؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٠٨؛ والمقتضب ٤/٣٢٢؛ والمقرب ١/١٤٧.

والشاهد فيه قوله: «وذا العام سابع» حيث رفع «سابع» خبراً لِـ «ذا»، لأنّ «العام» صفة ويصحّ أن يكون بدلاً أو عطف بيان. وقال العيني: «إنه استعمَل قوله «سابع» مفرداً ليفيد

الاتصاف بمعناه مجرّداً، وهذا بخلاف ما يستعمله الشخص مع أصله ليفيد أنّ الموصوف به بعض العدد المعيّن، نحو: «سابع سبعة»، و«ثامن ثمانية»، ونحوهما» (المقاصد النحوية ٤/٢٨٣).

فَقُلْتُ لَهُمْ: شاءٌ رَغيبٌ وجامِلٌ فَكُلُّكُمْ مِنْ ذلِكَ المالِ شابِعُ

البيت من الطويل، وهو لقيس بن العيزارة في شرح أشعار الهذليين ص ٥٩٠؛ وبلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٧٠٥.

والشاهد فيه قوله: «شابع» يريد: شبعان، فعبّر بصيغة «فاعل» عن معنى «فعيل» مع إرادة غير الاستقبال.

إذا قِيلَ: أيُّ النّاسِ شَرُّ قَبيلَةٍ أشَارَتْ كُلَيْبٍ بالأكُفِّ الأصابِعُ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ١/٤٢٠؛ وتخليص الشواهد ص ٥٠٤؛ وخزانة الأدب ٩/١١٣، ١١٥؛ والدرر ٤/١٩١؛ وشرح التصريح ١/٣١٢؛ وشرح شواهد المغني ١/١٢؛ والمقاصد النحويّة ٢/٥٤٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/١٧٨؛ وخزانة الأدب ١٠/٤١؛ والدرر ٥/١٨٥؛ وشرح الأشموني ١/١٩٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٧٤؛ ومغني اللبيب ١/٦١، ٢/٦٤٣؛ وهمع الهوامع ٢/٣٦، ٨١.

والشاهد فيه قوله: «أشارت كليبٍ» يريد: أشارت إلى كليبٍ، فحذف حرف الجرّ لضرورة الوزن.

فَلَبِثْتُ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ ناصِبٍ وَإخالُ إنّي لاحِقٌ مُسْتَتْبِعُ

البيت من الكامل، وهو لأبي ذؤيب الهذلي في تخليص الشواهد ص ٤٤٨؛ والدرر ٢/٢٥٩؛ وشرح أشعار الهذليين ١/٨؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٦٢؛ والمقاصد النحويّة ٣/٤٩٤؛ والمنصف ١/٣٢٢؛ وللهذلي في مغني اللبيب ١/٢٣١؛ وبلا نسبة في شرح شواهد المغني ٢/٦٠٤؛ وهمع الهوامع ١/١٥٣.

والشاهد فيه قوله: «وإخالُ إنّي لاحقٌ»، والأصل: إنّي للاحق، فحذف اللام بعدما علّقت «إخالُ» عن العمل، وجاءت «إنّ» مكسورة بعد حذف اللام، كما كان الأمر مع وجودها، فهذا مِمّا نُسخ لفظه وبقي حكمه.

وَعَلَيْهِمَا مَسْرودَتانِ قَضاهُمَا داوُدُ أوْ صَنَعُ السَّوابِغِ تُبَّعُ

البيت من الكامل، وهو لأبي ذؤيب في سرّ صناعة الإعراب ٢/٧٦٠؛ وشرح أشعار الهذليين ١/٣٩؛ وشرح المفصل ٣/٥٩؛ ولسان العرب ٨/٣١ (تبع)، ٨/٢٠٩ (صنع)، ١٥/١٨٦ (قضى)؛ والمعاني الكبير ص ١٠٣٩؛ وبلا نسبة في شرح المفصّل ٣/٥٨.

والشاهد فيه قوله: «مسرودتان» و«السوابغ» يريد: درعان مسرودتان، والدروع السوابغ، فحذف الشاعرُ الموصوف، وأقام الصفة مكانه.

زَعَمَ الفَرَزْدَقُ أنْ سَيَقْتُلُ مَرْبَعاً أبْشِرْ بِطُولِ سَلاَمَةٍ يا مَرْبَعُ

البيت من الكامل، وهو لجرير في ديوانه ٢/٩١٦؛ والأزهيّة ص ٦٦؛ وخزانة الأدب ٨/١٢٤؛ وشرح شواهد المغني ١/١٠٣؛ ولسان العرب ٨/١١٢ (ربع)؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ص ٥٤٨، ٦٨١؛ ومغني اللبيب ١/٣٠.

والشاهد فيه قوله: «أن سيقتل» أراد: أنه سيقتل، ولذلك رفع «سيقتل».

إنّي رَأَيْتُ مِنَ المَكَارِمِ حَسْبَكم أنْ تَلْبَسُوا خُرَّ الثِّيابِ وَتَشْبَعُوا

البيت من الكامل، وهو لعبد الرحمن بن حسان في خزانة الأدب ٤/٧١؛ والدرر ٤/٦٠؛ والكتاب ٣/١٥٣؛ ولسعيد بن عبد الرحمن بن حسان في شرح أبيات سيبويه ٢/١٦٨؛ ولبعض المحدثين في العقد الفريد ٣/٢٠؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٤١٨؛ وهمع الهوامع ٢/٣.

والشاهد فيه قوله: «أن تلبسوا» حيث وقعت «أن» وما بعدها موقع المصدر: «لُبس».

أبَا خُراشَةَ أمّا أنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإنَّ قَوْمِيَ لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبُعُ

البيت من البسيط، وهو لعباس بن مرداس في ديوانه ص ١٢٨؛ والأشباه والنظائر ٢/١١٣؛ والاشتقاق ص ٣١٣؛ وخزانة الأدب ٤/١٣، ١٤، ١٧، ٢٠٠، ٥/٤٤٥، ٦/٥٣٢، ١١/٦٢؛ والدرر ٢/٩١؛ وشرح شذور الذهب ص ٢٤٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٧٩؛ وشرح شواهد المغني ١/١١٦، ١٧٩؛ وشرح قطر الندى ص ١٤٠؛ ولجرير في ديوانه ١/٣٤٩، والخصائص ٢/٣٨١؛ وشرح المفصل ٢/٩٩،

١٣٢/٨؛ والشعر والشعراء ١/٣٤١؛ والكتاب ١/٢٩٣؛ ولسان العرب ٦/٢٩٤ (خرش)، ٨/٢١٧ (ضبع)، والمقاصد النحويّة ٢/٥٥؛ وبلا نسبة في الأزهيّة ص ١٤٧؛ وأمالي ابن الحاجب ١/٤١١، ٤٤٢؛ والإنصاف ١/٧١؛ وأوضح المسالك ١/٢٦٥؛ وتخليص الشواهد ص ٢٦٠؛ والجنى الداني ص ٥٢٨؛ وجواهر الأدب ١٩٨، ٤١٦، ٤٢١؛ ورصف المباني ص ٩٩، ١٠١؛ وشرح الأشموني ١/١١٩؛ وشرح ابن عقيل ص ١٤٩؛ ولسان العرب ١٤/٤٧ (أما)؛ ومغني اللبيب ١/٣٥؛ والمنصف ٣/١١٦؛ وهمع الهوامع ١/٢٣.

والشاهد فيه قوله: «أمّا أنت ذا نفرٍ»، والأصل: «لأن كنت ذا نفرٍ»، فحذف «كان»، وعوّض عنها «ما» الزائدة، وأبقى اسمها، وهو قوله: «أنت»، وخبرها، وهو قوله: «ذا نفر».

رَاحَتْ بِمَسْلَمَـةَ البِغَـالُ عَشِيَّـةً فَـارْعَيْ فَـزَارةُ لا هَنَـاكِ المَـرْتَـعُ

البيت من الكامل، وهو للفرزدق في ديوانه ١/٤٠٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٩٤، وشرح شواهد الشافية ص ٣٣٥؛ وشرح المفصل ٩/١١١؛ والكتاب ٣/ ٥٥٤ والمقتضب ١/١٦٧؛ ولعبد الرحمن بن حسان في ديوانه ص ٣١؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣/١٥٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٦٦٦؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/٤٧؛ ولسان العرب ١/١٨٤ (هنأ)؛ والمحتسب ٢/١٣٢؛ والمقرب ٢/١٧٩؛ والممتع في التصريف ص ٤٠٥.

والشاهد فيه قوله: «لا هناك»، يريد: «لا هنأكِ»، فأبدل الهمزة ألفاً للضرورة الشعريّة، وكان حقّها أن تجعل بين بين لأنّها متحرّكة.

تَرَى الثَّورَ فيهـا مُدْخِلَ الظِّلِّ رَأْسَهُ وسائِرُهُ بـادٍ إلى الشَّمْـسِ أَكْتَـعُ

راجع:

ترى الثَّورَ فيها مُدْخِلَ الظِّلِّ رأسَهُ وسـائِـرُهُ بـادٍ إلى الشَّمس أَجْمَـعُ

وقـد مـاتَ شَمَّـاخٌ ومـاتَ مـزرِّدٌ وأيُّ كـريـمٍ لا أبَـاكَ يُمَـتَّـعُ

راجع:

وقـد مـاتَ شَـمَّـاخٌ ومـاتَ مـزرِّدٌ وأيُّ كـريـمٍ لا أبـاكَ يُـخَـلَّـدُ

تناذرها الرّاقون من سُوءِ سَمِّها تُطَلِّقُهُ حيناً وحيناً تُراجِعُ

البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٣٤؛ وجمهرة اللغة ص ٩٢٢؛ وخزانة الأدب ٢/٤٥٩، ٤/٤٦، ٤٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٢٦، ١٥٢؛ ولسان العرب ٤/٥٠٧ (طور)، ٥/٢٠١ (نذر).

وفي البيت شاهدان: أوّلهما مجيء «الحين» بمعنى القليل من الزمان، وثانيهما الفصل بـ «الحين» بين الواو وما عطف بها.

وَأَنْتَ امْرُؤٌ مِنّا خُلِقْتَ لِغَيْرِنا حَيَاتُكَ لا نَفْعٌ وَمَوْتُكَ فَاجِعُ

البيت من الطويل، وهو للضحاك بن هنّام في الاشتقاق ص ٣٥٠؛ وخزانة الأدب ٤/٣٨؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٢١؛ ولأبي زبيد الطائي في حماسة البحتري ص ١١٦؛ ولرجل من سلول في الكتاب ٢/٣٠٥؛ وبلا نسبة في الأزهيّة ص ١٦٢؛ والدرر ٢/٢٣٥؛ وشرح الأشموني ١/١٥٤؛ وشرح المفصّل ٢/١١٢؛ والمقتضب ٤/٣٦٠؛ وهمع الهوامع ١/١٤٨.

والشاهد فيه رفع ما بعد «لا» مع عدم تكرارها، وهو قبيح، والذي سوّغه ما قام بعده مقام التكرير في المعنى، لأنّه إذ قال: «وموتك فاجع» دلّ على أنْ حياته لا تضرّ، وإنما تضرّ وفاته.

يَنامُ بِإِحْدَى مُقْلَتَيهِ وَيَتَّقِي بِأُخْرَى الأعادِي فَهْوَ يَقْظانُ هاجِعُ

البيت من الطويل، وهو لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٠٥؛ وأمالي المرتضى ٢/٢١٣؛ وخزانة الأدب ٤/٢٩٢؛ والشعر والشعراء ١/٣٩٨؛ والمقاصد النحويّة ١/٥٦٢؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٢١٤؛ وشرح الأشموني ١/١٠٦؛ وشرح ابن عقيل ص ١٣٢.

والشاهد فيه قوله: «يقظان هاجع»، فإنهما خبران عن مبتدأ واحد، ويجوز فيه العطف وتركه للمغايرة بين الخبرين لفظاً ومعنًى. ويروى: «يقظان نائم» وهذه الرواية ليست صحيحة لأنّ البيت من قصيدة عينيّة.

أَمَنْزِلَتَيْ مَيٍّ سَلامٌ عَلَيْكُما هَلِ الأَزْمُنُ اللاّئي مَضَيْنَ رَواجِعُ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٢٧٣؛ وسرّ صناعة الإعراب

٦٢٠/٢، وشرح أبيات سيبويه ٣٦٣/٢، وشرح المفصّل ١٧/٥، والكتاب ٥٧١/٣، ولسان العرب ٦٥٨/١١ (نزل)؛ واللمع في العربيّة ص ٢٤٨؛ وبلا نسبة في أسرار العربيّة ص ٣٥٢؛ وشرح المفصّل ٣٣/٦؛ والمقتضب ١٧٦/٢.

والشاهد فيه قوله: «أزمن» في جمع «زمان».

إذْ ما تَرَيْني اليَوْمَ مُزْجًى ظَعِينَتي   أُصَعِّدُ سَيْراً في البِلادِ وأُفْرِعُ
فإنِّيَ مِنْ قَوْمٍ سِواكُمْ وإنَّما   رِجاليَ فَهُمْ بالحِجازِ وأشْجَعُ

البيتان من الطويل، وهما لعبد الله بن همّام السلولي في الأزهيّة ص ٩٨؛ وخزانة الأدب ٢٩/٩، ٣٣؛ وشرح المفصّل ٤٧/٧، ١٧/٩؛ والكتاب ٥٧/٣؛ ولسان العرب ٢٥٢/٣ (صعد)؛ وبلا نسبة في شرح المفصّل ٦/٩.

والشاهد فيهما قوله: «إذ ما تريني... فإنّي» حيث وقعت «إذما» اسم شرط، فاقترن جوابها بالفاء.

يَقُولُ فَيُسْمِعُ وَيَمْشِي فَيُسْرِعُ   وَيَضْرِبُ في ذاتِ الإلهِ فَيُوجِعُ

البيت من الطويل، وهو لأبي تمام في ديوانه ص ١٧٩؛ وخزانة الأدب ١٤٢/١؛ وسرّ صناعة الإعراب ٦٣١/٢.

والتمثيل به في قوله: «فَيُسْمِعُ» حيث اضطرّ الشاعر إلى إشباع ضمة العين لإقامة الوزن.

تَبارَكْتِ إنّي مِنْ عَذابِكِ خائِفٌ   وَإنِّي إلَيْكِ تائِبُ النَّفْسِ باخِعُ

البيت من الطويل، وهو لعبد الله بن رواحة في شرح التصريح ٧١/٢، وليس في ديوانه.

والشاهد فيه قوله: «تائب النفس» حيث يجوز في «النفس» النصب على إعمال اسم الفاعل «تائب» فيه، والجرّ على الإضافة، واسم الفاعل، هنا، من فعل لازم.

لَعَمْري وَمَا عَمْري عَلَيَّ بِهَيِّنٍ   لَقَدْ نَطَقَتْ بُطْلاً عَلَيَّ الأقارِعُ
أقارِعُ عَوْفٍ لا أُحاوِلُ غَيْرَها   وُجُوهَ قُرُودٍ تَبْتَغي مَنْ تُجادِعُ

البيتان من الطويل، وهما للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٣٤، ٣٥؛ وخزانة الأدب

٤٤٦/٢، ٤٤٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٤٤٦/١؛ والكتاب ٧٠/٢، ٧١؛ ولسان العرب ٤٢/٨ (جدع)؛ وبلا نسبة في شرح أبيات سيبويه ١٩٧/١.

والشاهد فيهما قوله: «وجوه قرود» حيث نصب «وجوه» على الذّمّ، ولو رفعه على القطع لجاز.

أنــا الصّلتـانيّ الــذي قَـدْ عَلِمْتُمُ   مَتى ما يُحَكَّمْ فهوَ بـالحَقّ صـادِعُ

البيت من الطويل، وهو للصلتان العبدي في أمالي القالي ١٤١/٢؛ وشرح الأشموني ٧٤٧/٣؛ والمحتسب ٣١١/١.

والشاهد فيه قوله: «الصلتانيّ»، يريد: «الصلتان»، فزاد الياء مشدّدة زيادة عارضة لأجل إقامة الوزن.

يَقولُ الخَنى وأبْغَضُ العُجْمِ ناطِقاً   إلى رَبِّنـا صوتُ الحِمـارِ اليُجَـدَّعُ

البيت من الطويل، وهو لذي الخرق الطهوي في تخليص الشواهد ص ١٥٤؛ وخزانة الأدب ٣١/١، ٤٨٢/٥؛ والدرر ٢٧٥/١؛ وشرح شواهد المغني ١٦٢/١؛ ولسان العرب ٤١/٨ (جدع)؛ والمقاصد النحويّة ٤٦٧/١؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١٥١/١؛ وتذكرة النحاة ص ٣٧؛ وجواهر الأدب ص ٣٢٠؛ ورصف المباني ص ١٧٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ٣٦٨/١؛ وشرح المفصّل ١٤٤/٣؛ وكتاب اللامات ص ٥٣؛ ولسان العرب ٣٨٦/١٢ (عجم)، ٥٦٤/١٢ (لوم)؛ ومغني اللبيب ٤٩/١؛ ونوادر أبي زيد ص ٦٧؛ وهمع الهوامع ٨٥/١.

والشاهد فيه قوله: «اليجدّع» حيث وُصلت «أل» بالفعل المضارع تشبيهاً له بالصّفة، لأنّه مثلها في المعنى. وهذا ضرورة عند النحويّين.

فَبَكى بَنـاتي شَجْـوَهُنَّ وَزَوْجَتي   وَالـظّاعِنُـونَ إلَيَّ ثُمَّ تَصَـدَّعُـوا

البيت من الكامل، وهو لعبدة بن الطبيب في ديوانه ص ٥٠؛ وشرح اختيارات المفضّل ص ٧٠١؛ ونوادر أبي زيد ص ٢٣؛ ولأبي ذؤيب في المقاصد النحويّة ٤٧٢/٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١١٦/٢؛ والخصائص ٢٩٥/٣؛ وشرح الأشموني ١٧٥/١؛ وشرح التصريح ٢٨٠/١.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «شجوهُنّ» حيث جاء المفعول لأجله معرفة لأنّه

مصدر مضاف إلى الضمير، وثانيهما قوله: «بكى بناتي» حيث لم يصل بالفعل تاء التأنيث مع أن المسند إليه مؤنث. وهذا جائز عند بعضهم، وشاذ عند بعضهم الآخر، وضرورة عند فريق ثالث.

أَلَا يـا لَقَـوْمي كُلَّمـا حُمَّ وَاقِـعُ   وَلِلطَّيـرِ مَجْرًى والجُنُـوبُ مَصَارِعُ

البيت من الطويل، وهو للبعيث في لسان العرب ١٥١/١٢ (حمم)؛ ولخداش بن بشر العاملي أو لقيس بن ذريح في المقاصد النحويّة ٣٥٢/٣؛ وبلا نسبة في الدرر ١٥٣/٦؛ وهمع الهوامع ١٣٩/٢.

والشاهد فيه قوله: «والجنوب» يريد: وبالجنوب، فحذف حرف الجرّ ضرورةً.

لَعَمْـري ومـا عمْـري عليَّ بِهَيِّنٍ   لقـد نَـطَقَتْ بُـطْلاً عَليَّ الأقـارِعُ

البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٣٤؛ وخزانة الأدب ٤٤٧/٢؛ وشرح أبيات سيبويه ٤٤٦/١؛ وشرح شواهد المغني ٨١٦/٢؛ والكتاب ١٧٠/٢؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣٠٨؛ ومغني اللبيب ٣٩٠/٢:

والشاهد فيه قوله: «وما عمري عليَّ بهيِّن» حيث وقعت هذه الجملة معترضة بين القَسَم وجوابه.

فَـإنَّكَ والتَّـأْبِينَ عُـرْوَةَ بَعْـدَمَـا   دَعَـاكَ وَأَيْـدِينَـا إِلَيْـهِ شَـوارِعُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٣٣٣/٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٤١٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٩٧؛ ولسان العرب ٤٠٤/٨ (وقع)؛ والمقاصد النحويّة ٥٢٤/٣.

والشاهد فيه قوله: «والتأبين عروةَ» حيث نصب «عروة» بـ «التأبين»، وهو مصدر محلّى بـ «أل». وقيل: التعريف بـ «أل» معاقب للتنوين، فيعمل عمل المنوَّن.

يَعْثُرْنَ في حَـدِّ الـظُّبـاتِ كَـأَنَّمـا   كُسِيَتْ بُـرودُ بَني تَـزيـدَ الأَذْرُعُ

البيت من الكامل، وهو لأبي ذؤيب الهذلي في خزانة الأدب ٢٧٤/١؛ وسرّ صناعة الإعراب ١٣٤/١؛ وشرح اختيارات المفضّل ص ١٧٠٨؛ وشرح أشعار الهذليين

١/٢٥؛ ولسان العرب ٢/٩٥ (نبت)، ٣/٢٠٠ (زيد)؛ والمحتسب ٢/٨٨؛ والممتع في التصريف ٢/٤٨٦؛ والمنصف ١/٢٧٩؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١١٦؛ والخصائص ٢/٣١٤؛ ولسان العرب ١٥/١٦٨ (فيا).

والشاهد فيه ورود «تزيد» علماً. قال ابن عصفور: إنّما اعتلّ من قبل أنّه كان «فعلاً لزمه الإعلال، ثُمّ نُقِلَ من الفعل فَسُمّي به. فهو، في المعتلّ، نظير «يشكر» في الصحيح.

إذا بَـاهـليٌّ تَـحْـتَـهُ حَـنْـظَلِيَّـةٌ   لَـهُ وَلَـدٌ مِنْهـا فَـذاكَ المُـذَرَّعُ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ١/٤١٦؛ والدرر ٣/١٠٣؛ وشرح التصريح ٢/٤٠؛ وشرح شواهد المغني ص ٢٧٠؛ والمقاصد النحوية ٣/٤١٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/١٢٧؛ والجنى الداني ص ٣٦٨؛ وشرح الأشموني ٢/٣١٦؛ ولسان العرب ٨/٩٣ (ذرع)؛ ومغني اللبيب ص ٩٧؛ وهمع الهوامع ١/٢٠٧.

والشاهد فيه قوله: «إذا باهليّ تحته حنظليّة» حيث أُضيفت «إذا» إلى الجملة الاسميّة المركّبة من مبتدأ وخبر من غير تقدير فعل، وقال بعضهم: «باهليّ» اسم لـ «كان» المحذوفة، وجملة «تحته حنظليّة»، خبرها، ولا شاهد فيه على إضافة «إذا» إلى الجملة الاسميّة.

مِنّا الأَنَـاةُ وَبَعْضُ القَـوْمِ يَحْسِبُنَا   أَنّـا بِـطاءٌ وفي إبْـطَائِنَـا سَـرَعُ

البيت من البسيط، وهو لوضّاح بن إسماعيل في تخليص الشواهد ص ٣٤٤؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٦٤٧؛ والمقاصد النحويّة ٢/٢١٦؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٤٠٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٢٦.

والشاهد فيه قوله: «إنّا بطاء» حيث كُسرت همزة «إنّ» لأنّها وقعت موقع المفعول الثاني لِـ «حسب»، لأنه خبر في الأصل.

عَبَـأْتُ لَـهُ رُمْحـاً طَـويـلاً وأَلّـةً   كَـأَنَّ قَبَسٌ يُعْلَى بِهـا حينَ تُشْـرَعُ

البيت من الطويل، وهو لمجمع بن هلال في خزانة الأدب ١٠/٤٠١، ٤٠٣؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٧١٨؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٢٠٣.

والشاهد فيه قوله: «كأن قبس» حيث يجوز في «قبس» الرفع والنصب والجر. أمّا الرفع فعلى أن يكون «كأن» حرف تشبيه مخفّف من الثقيل، واسمه محذوف، و «قبس» خبره. وأمّا النصب فعلى أن يكون «كأن» حرف تشبيه مخفّفاً من الثقيل، و «قبساً» اسمها، والخبر محذوف، والتقدير: كأن قبساً هذه الأدلّة، ويكون من التشبيه المقلوب، ويجوز أن يكون خبر «كان» هو جملة «يعلى بها». وأمّا الجرّ فعلى أن تكون الكاف حرف جرّ، و «أنْ» زائدة.

سَبقُوا هَوَيَّ وَأَعْنَقُوا لِهَواهُمُ فَتُخُرِّمُوا ولِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ

البيت من الكامل، وهو لأبي ذؤيب في إنباه الرواة ١/١٥٢؛ والدرر٥/١٥١؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٧٠٠؛ وشرح أشعار الهذليين ١/٧؛ شرح شواهد المغني ١/٢٦٢؛ وشرح قطر الندى ص ١٩١؛ وشرح المفصّل ٣/٣٣؛ وكتاب اللاّمات ص ٩٨؛ ولسان العرب ١٥/٣٧٢ (هوا)؛ والمحتسب ١/٧٦؛ والمقاصد النحويّة ٣/٤٩٣؛ وهمع الهوامع ٢/٥٣؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/١٩٩؛ وجواهر الأدب ص ١٧٧؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٥٢؛ وشرح الأشموني ٢/٣٣١؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٠٨؛ والمقرب ١/٢١٧.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «هَوَيَّ»، والأصل: هواي، فقلب الألف ياءً على لغة هذيل، وأدغمها في ياء المتكلّم. وثانيهما قوله: «تُخُرِّموا»، فإنّه فعل ماض مبدوء بالتاء الزائدة، فلمّا بناه للمجهول وضمّ أوّله أتبع ثانيه لأوّله، فضمّ التاء والخاء جميعاً، وهذا حكم كلّ فعل مبدوء بهذه التاء الزائدة عند بنائه للمجهول.

فواللهِ مَا أَدْرِي غَريمٌ لَوَيْتُه أَيَشْتَدُّ إن لاقاك أم يَتَضَرَّعُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/٢٦٥؛ وهمع الهوامع ١/١٥٥.

والشاهد فيه قوله: «ما أدري غريم» حيث استشهد به السيوطي رادًّا على ابن كيسان الذي منع مباشرة الفعل لأحد المفعولين بعد الاستفهام. واستشهد به الدّماميني في شرح التسهيل على ما جوّزه سيبويه مرجوحاً، وهو رفع «غريم»، وإن كان الأولى نصبه. وزعم ابن عصفور أنّ التعليق أولى، لأنّ الاعتناء بالمعاني أولى من الاعتناء بالألفاظ. وأجيب بالمنع إذا لم تخل رعاية اللفظ بجهة المعنى كما في مسألتنا بل رعاية اللفظ إذ ذاك أحق (الدرر ٢/٢٦٦ - ٢٦٧).

ولا بـالـذي إنْ بـانَ عَنْـهُ حَبيبُـه   يقول، ويُخفي الصَّبْرَ، إنّي لجازِعُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٥٨٥.

والشاهد فيه قوله: «يقولُ ويُخفي» حيث رفع الفعل المضارع الواقع جواباً للشرط الجازم، وذلك لأنّ فعل الشرط فعل ماضٍ.

مِنّـا الّذي اخْتِيـرَ الرِّجـالَ سَمَاحـةً   وَجُـوداً إذا هَبَّ الرِّيـاحُ الـزَّعـازِعُ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ١/٤١٨؛ والأشباه والنظائر ٢/٣٣١؛ وخزانة الأدب ٩/١١٣، ١١٥، ١٢٣، ١٢٤؛ والدرر ٢/٢٩١؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٢٤؛ وشرح شواهد المغني ١/١٢؛ والكتاب ١/٣٩؛ ولسان العرب ٤/٢٦٥ (خير)؛ وبلا نسبة في شرح المفصّل ٨/٥١؛ والمقتضب ٤/٣٣٠؛ وهمع الهوامع ١/١٦٢.

والشاهد فيه قوله: «اختير الرجالَ»، والأصل: اختير زيد الرجالَ أو من الرجال، فناب ثاني مفعولي «اختار». وقيل: الشاهد فيه أنّه حذف حرف الجرّ، والأصل: اختير من الرجال.

على حينِ عَاتَبْتُ المَشِيبَ على الصِّبَا   وَقُلْتُ أَلمّـا أَصْـحُ والشَّيْبُ وازِعُ

البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٣٢؛ والأضداد ص ١٥١؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١٥؛ وخزانة الأدب ٢/٤٥٦، ٣/٤٠٧، ٦/٥٥٠، ٥٥٣؛ والدرر ٣/١٤٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٥٠٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٥٣؛ وشرح التصريح ٢/٤٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨١٦، ٨٨٣؛ والكتاب ٢/٣٣٠، ولسان العرب ٨/٣٩٠ (وزع)، ٩/٧٠ (خشف)؛ والمقاصد النحويّة ٣/٤٠٦، ٤/٣٥٧؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١١١؛ والإنصاف ١/٢٩٢؛ وأوضح المسالك ٣/١٣٣؛ ورصف المباني ص ٣٤٩؛ وشرح الأشموني ٢/٣١٥، ٣/٥٧٨؛ وشرح شذور الذهب ص ١٠٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٨٧؛ وشرح المفصّل ٣/١٦، ٤/٥٩١، ٨/١٣٧؛ ومغني اللبيب ص ٥٧١؛ والمقرب ١/٢٩٠، ٢/٥١٦؛ والمنصف ١/٥٨؛ وهمع الهوامع ١/٢١٨.

والشاهد فيه قوله: «على حينِ»، حيث يجوز في «حين» الإعراب وهو الأصل، والبناء لأنّه أُضيف إلى مبنيّ، وهو الفعل الماضي «عاتب».

فَحَمَلْتُها وحَفَرْتُ عِنْدَكَ قَبْرَها ... جَزَعاً وَكُنْتُ إخالُني لا أجْزَعُ

البيت من الكامل، وهو لمويلك المرزوم[1] في الدرر ٢/٢٦٧؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/١٥٦.

والشاهد فيه قوله: «إخالني» حيث جاء ضمير الفاعل والمفعول لمسمّى واحد في الفعل القلبيّ «إخالني».

فَلَقَدْ تَرَكْتِ صَبيَّةً مَرْحومةً ... لم تَدْرِ ما جَزَعٌ عليكَ فَتَجْزَعُ

البيت من الكامل، وهو لمويلك المزموم في خزانة الأدب ٨/٥٣١، ٥٣٤، ٥٣٥؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٩٠٣؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٩/١٨٧؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٧٢؛ والمحتسب ١/١٩٣؛ ومغني اللبيب ٢/٤٨١.

والشاهد فيه قوله: «فتجزعُ»، حيث رفع الفعل على الاستئناف.

جَزِعْتُ حِذارَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلوا ... وَحُقَّ لِمِثْلي يا بثينةُ يَجْزَعُ

البيت من الطويل، وهو لجميل بثينة في ديوانه ص ١١٢؛ وخزانة الأدب ٨/٥٧٩، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٤؛ والخصائص ٢/٤٣٥؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٢٨٥؛ وشرح المفصّل ٤/٢٧؛ ولسان العرب ١٤/٢٧٣ (دنا)؛ وبلا نسبة في شرح المفصّل ٨/٤٣.

والشاهد فيه قوله: «يجزع» أراد: أن يجزع، فحذف «أن» ضرورةً، والمصدر المؤوّل من «أن يجزع» نائب فاعل لِـ «حقّ»، ولولا هذا التقدير لأسند الفعل «حُقّ» إلى الجملة «يجزع»، وهذا غير جائز.

أمِنَ المَنونِ وَرَيْبِها تَتَوَجَّعُ ... والدَّهْرُ ليسَ بِمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ

البيت من الكامل، وهو لأبي ذؤيب في إنباه الرواة ١/٢٨٧؛ وخزانة الأدب ١/٤٢٠؛ وسمط اللآلي ص ٤٤٩؛ وشرح أشعار الهذليين ١/٤؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٠٥؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٦٢؛ ولسان العرب ١٣/٤١٥، ٤١٦ (منن)؛ والمقاصد النحوية ٣/٤٩٣.

---

(١) لعلّه المزموم كما سيأتي في البيت التالي.

والشاهد فيه قوله: «وريبها»، ويروى: «وريبه»، بالتأنيث والتذكير، فالتأنيث على أنّ «المنون» بمعنى «المنيّة»، فهي مؤنّثة، والتذكير على أنّها بمعنى «الموت».

بَيْنا كَذلِكَ والأَعْداءُ وِجهَتُها   إذْ راعَها لِخَفيفٍ خَلْفَها فَزَعُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/١٠١؛ وهمع الهوامع ١/٢٠٥.

والشاهد فيه أنّ «إذ» الواقعة بعد «بينا» للمفاجأة.

وإذا الأُمُورُ تَعاظَمَتْ وَتَشابَهَتْ   فَهُناكَ يَعْتَرِفُونَ أَيْنَ المَفْزَعُ

البيت من الكامل، وهو للأفوه الأودي في ديوانه ص ١٩؛ وتخليص الشواهد ص ١٢٨؛ والدرر ١/٢٤٤؛ والمقاصد النحويّة ١/٤٢١؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/٧٨.

والشاهد فيه أنّ «هناك» أشير بها إلى الزمان، وأصل وضعها في الإشارة إلى المكان.

حَمّالُ أَثْقالِ أَهْلِ الوُدِّ آوِنَةً   أُعْطِيهِم الجَهْدَ مِنّي بَلْهَ ما أَسَعُ

البيت من البسيط، وهو لأبي زبيد الطائي في ديوانه ص ١٠٩؛ وخزانة الأدب ٦/٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٦؛ ولسان العرب ١٣/٤٠ (أون)، ١٣/٤٧٨ (بله)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣٨٠؛ وشرح المفصّل ٤/٤٩؛ ولسان العرب ٨/٣٩٢ (وسع).

والشاهد فيه قوله: «بلهَ» حيث جاء هذا اللفظ حرف جرّ.

وَدَوٍّ كَكَفِّ المُشْتَرِي غَيْرَ أَنَّهُ   بِساطٌ لأَخْماسِ المراسيلِ واسعُ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٢٩٠؛ وسمط اللآلي ص ٧٢٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ٣٨٤؛ ولسان العرب ١٤/٢٧٦ (دوا)، ٧/٢٥٩ (بسط).

والشاهد فيه قوله: «ودوٍّ» حيث جرّ الاسم بـ«ربّ» المحذوفة.

لئِنْ تكُ قد ضاقَتْ عليكم بُيُوتُكُمْ   لَيَعْلَمَ رَبِّي أنَّ بَيْتِيَ واسعُ

البيت من الطويل، وهو للكميت بن معروف في خزانة الأدب ١٠/٦٨، ٧٠،

١١/٣٣١، ٣٥١، ٤٢٩؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٩٦، ٣/٥٩٥؛ وشرح التصريح ٢/٢٥٤؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٢٧.

والشاهد فيه قوله: «ليعلمَ» يريد: «ليعلمَنْ» بنون التوكيد، فحذفها للضرورة.

يا لَيْتَ مَنْ يَمْنَعُ المَعْروفَ يَمْنَعُهُ حتَّى يَذوقَ رِجالٌ مُرَّ ما صَنَعُوا
وَلَيْتَ رِزْقَ رِجَالٍ مِثْلُ نَائِلِهِمْ قُوتٌ كقوتٍ وَوُسْعٌ كالَّذِي وَسِعُوا

البيتان من البسيط، وهما لأبي دهبل الجمحي في ديوانه ص ١٩١؛ وأمالي المرتضى ١/١١٧؛ وشرح التصريح ١/١٣٠؛ والمؤتلف والمختلف ص ١١٧.

والشاهد فيهما قوله: «كالذي» حيث جاء «الذي» حرف موصول.

فَيَا عَجَباً حتى كُلَيبٌ تَسُبُّني كَأنَّ أباهَا نَهْشَلٌ أومُجَاشِعُ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ١/٤١٩؛ وخزانة الأدب ٥/٤١٤، ٩/٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٨؛ والدرر ٤/١١٢؛ وشرح شواهد المغني ١/١٢، ٣٧٨؛ وشرح المفصّل ٨/١٨؛ والكتاب ٣/١٨؛ ومغني اللبيب ١/١٢٩؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٨١؛ وشرح المفصل ٨/٦٢؛ والمقتضب ٢/٤١؛ وهمع الهوامع ٢/٢٤.

والشاهد فيه قوله: «حتّى كليب» حيث جاءت «حتّى» حرف ابتداء.

طَوَى النَّحْزُ والأَجْرَازُ ما في غُرُوضِها فَمَا بَقِيَتْ إلاّ الضُلُوعُ الجَرَاشِعُ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٢٩٦؛ وتخليص الشواهد ص ٤٨٢؛ وتذكرة النحاة ص ١١٣؛ وشرح المفصّل ٢/٨٧؛ والمحتسب ٢/٢٠٧؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤٧٧؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/١٧٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٤٣.

والشاهد فيه قوله: «وما بقيت إلاّ الضلوع» حيث أنّث الفعل مع فصله بـ «إلاّ»، وهذا غير جائز إلاّ في الضرورة الشّعريّة.

لَمَّا أتى خَبَرُ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ سُورُ المَدِينَةِ والجِبالُ الخُشَّعُ

البيت من الكامل، وهو لجرير في ديوانه ص ٩١٣؛ والأشباه والنظائر ٢/١٠٥، ٢٢٠، ٢٢٥؛ وجمهرة اللغة ص ٧٢٣؛ وخزانة الأدب ٤/٢١٨؛ وشرح أبيات سيبويه

١/٥٧؛ والكتاب ١/٥٢؛ ولسان العرب ٢/١٣٧ (حرث)، ٤/٣٨٥ (سور)، ١٠/٦ (أفق)، ولجرير أو للفرزدق في سمط اللآلي ص ٣٧٩، ٩٢٢، وليس في ديوان الفرزدق؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٤١٨؛ ورصف المباني ص ١٦٩؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٦٧؛ والمقتضب ٤/١٩٧.

والشاهد فيه قوله: «تواضعت سور المدينة» حيث أنّث الفعل لإسناده إلى مذكّر مضاف إلى مؤنث، فاكتسب المضافُ التأنيثَ من المضاف إليه.

فَيُسْتَخْرَجَ اليَرْبوعُ مِنْ نَافِقَائِهِ ... ومن جُحْرِهِ بالشيخةِ اليُتَقَصَّعُ

البيت من الطويل، وهو لذي الخرق الطهوي في الأشباه والنظائر ٢/١٧٨؛ وتخليص الشواهد ص ١٥٤؛ وخزانة الأدب ٥/٤٨٢؛ والمقاصد النحويّة ١/٤٦٧؛ ونوادر أبي زيد ص ٦٧؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/١٥٢؛ وجواهر الأدب ص ٣٢٠؛ ورصف المباني ص ٧٥؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٣٦٨؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٤٦؛ وشرح المفصّل ١/٢٥، ٣/١٤٣.

والشاهد فيه قوله: «اليتقصّع» حيث دخلت «أل» على الفعل شذوذاً، إذ هي خاصّة بالاسم. وقوله: «فَيُسْتخرج» منصوب بـ «أن» مضمرة بعد فاء السّببيّة.

ظَنَنْتُمْ بأنْ يَخْفى الذي قد صَنَعْتُمُ ... وفينا نبيٌّ عِنْدَهُ الوَحْيُ واضِعُهْ

البيت من الطويل، وهو لحسّان بن ثابت في ديوانه ص ٢٨٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٥٣؛ والكتاب ٢/٥١.

والشاهد فيه قوله: «واضعه»، فهو وصف لِـ «نبيّ» مع إعادة الضمير في «واضعه» على الوحي، وهو لا يحتمل القلب.

أيا شَاعِراً لا شَاعِرَ اليَوْمَ مِثْلَهُ ... جَريرٌ ولكنْ في كُلَيْبٍ تَواضُعُ

البيت من الطويل، وهو للصلتان العبدي في خزانة الأدب ٢/١٧٤؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٦٥، ٥٦٨؛ والشعر والشعراء ١/٥٠٨؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٧٨؛ والكتاب ٢/٢٣٧؛ ولسان العرب ١/٧١٣ (كرب)؛ والمؤتلف والمختلف ص ١٤٥؛ ومعاهد التنصيص ١/١١٩؛ وبلا نسبة في المقتضب ٤/٢١٥.

والشاهد فيه قوله: «أيا شاعراً» حيث نصب المنادى من قبيل الشبيه بالمضاف، لأنّه موصوف بجملة.

وَنابِغَةُ الجَعْدِيِّ بالرَّمْلِ بَيْتُهُ عَلَيْهِ تُرابٌ مِنْ صَفِيحٍ مُوَضَّعُ

البيت من الطويل، وهو لمسكين الدارمي في ديوانه ص ٤٩؛ وخزانة الأدب ٢/٢٦٨، ٦/٣٢٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٢٤؛ وبلا نسبة في الكتاب ٣/٢٤٤؛ ولسان العرب ٧/٤٣١ (وسط)، ٨/٤٥٣ (نبغ)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٥٤.

والشاهد فيه قوله: «ونابغة الجعديّ» حيث حذف «أل» من «النابغة»، لأنها كانت فيه للمح الأصل، وهو الوصف بالنبوغ، فلمّا تنوسي الأصل نزل منزلة سائر الأعلام.

وَمَا المرءُ إلاَّ كالشِّهَابِ وضَوْئِهِ يَحُورُ رماداً بَعْدَ إذْ هوَ سَاطِعُ

البيت من الطويل، وهو للبيد في ديوانه ص ١٦٩؛ وحماسة البحتري ص ١٨٤ والدرر ٢/٥٣؛ ولسان العرب ٤/٢١٧ (حور)؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/١١٠.

والشاهد فيه قوله: «يحور رماداً» حيث جاءت «حار» كـ «صار» معنًى وعملاً.

خَلِيلَيَّ مَا وَافٍ بِعَهْدِي أَنْتُمَا إذا لَمْ تَكُونا لي عَلَى مَنْ أُقَاطِعُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١/١٨٩؛ وتخليص الشواهد ص ١٨١؛ والدرر ٢/٥؛ وشرح الأشموني ١/٨٩؛ وشرح التصريح ١/١٥٧؛ وشرح شذور الذهب ص ٢٣٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٩٨؛ وشرح قطر الندى ص ١٢١؛ ومغني اللبيب ٢/٥٥٦؛ والمقاصد النحويّة ١/٥١٦؛ وهمع الهوامع ١/٩٤.

والشاهد فيه قوله: «ما وافٍ أنتما» حيث جاء الوصف مبتدأ، وهو «وافٍ»، معتمداً على نفي، وهو «ما»، فاستغنى بالفاعل عن الخبر، وهو «أنتما».

ونَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ في كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

البيت من الكامل، وهو لأبي ذؤيب الهذلي في سرّ صناعة الإعراب ١/٦١٩؛ وشرح اختيارات المفضّل ص ١٧٠٥؛ وشرح أشعار الهذليين ١/٢١؛ ولسان العرب ١/٤٩ (جشأ)، ١/٧٣٤ (لبب)، ٦/٢٧٤ (جشش)، ٨/٢٧٧ (قطع)، ١٢/٥٩٢ (نمم).

والشاهد فيه قوله: «أقطع» في جمع «قِطْع».

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى فاعْتَرَتْني صَبابَةٌ وكادَ ضَمِيرُ القَلْبِ لا يَتَقَطَّعُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٣٠٢؛ ورصف المباني ص ٢٧٤.

والشاهد فيه قوله: «لا يتقطّع» حيث جاءت «لا» زائدة قبل خبر «كاد»، وهذا شاذٌ لا يقاس عليه.

إذا حاربَ الحَجّاجُ أيَّ مُنَافِقٍ عَلاهُ بِسَيْفٍ كُلَّما هُزَّ يَقْطَعُ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ١ / ٤١٧؛ والدرر ١ / ٣٠٧؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١ / ٩٣.

والشاهد فيه أنَّ «أيّ» وقعت صفة لنكرة محذوفة، والتقدير: منافقاً أيَّ منافق.

فَإنَّهُمُ يَرْجُونَ مِنْهُ شَفَاعَةً إذا لَمْ يَكُنْ إلاّ النَّبِيُّونَ شَافِعُ

البيت من الطويل، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٢٤١؛ والدرر ٣/١٦٢؛ وشرح التصريح ١/٣٥٥؛ والمقاصد النحويّة ٣/١١٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٢٦٨؛ وشرح الأشموني ١/٢٢٩؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٠٩؛ وهمع الهوامع ١/٢٢٥.

والشاهد فيه قوله: «إلاّ النبيُّون» حيث رفع المستثنى مع تقدّمه على المستثنى منه، والكلام منفيّ. والنصب، هنا، هو الأكثر.

هُمَا خَيَّباني كُلَّ يَوْمٍ غَنِيمَةٍ وَأَهْلَكْتُهُمْ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ نَافِعُ

البيت من الطويل، وهو للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٤٥؛ والأغاني ١٣/٢٢؛ وخزانة الأدب ١/٤٠٥؛ ١١/٣٠٣، ٣٠٥.

والشاهد فيه قوله: «لو أنَّ ذلك نافعُ» حيث وقع خبر «أنَّ» الواقعة بعد «لو» وصفاً مشتقاً، وهذا قليل، والأكثر مجيئه فعلاً.

عَفا ذُو حُسًى مِنْ فَرْتَنَى فَالفَوارِعُ فَجَنْبا أُرِيكٍ، فَالتِّلاعُ الدَّوافِعُ

البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٣٠؛ وجمهرة اللغة ص ٤٨٠؛ والجنى الداني ص ٦٣؛ وخزانة الأدب ٢/٤٥١؛ ولسان العرب ٨/٣٧ (تلع)، ١٠/٣٩٠ (أرك)، ١٢/١٣٥ (حسم)، ١٣/٣٢٢ (فرتن)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٨/٤٥١؛ ورصف المباني ص ٣٧٧، ٤٣٥؛ والمقرب ١/٢٣٠.

والشاهد فيه مجيء الفاء لمطلق الجمع، أي للترتيب اللفظي فقط.

وما زِلْتُ مَحْمُولاً عليَّ ضَغِينَةٌ ومضْطلِعَ الأَضْغانِ مُذْ أنا يَافِعُ

البيت من الطويل، وهو للكميت بن معروف في ديوانه ص ١٧٣؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٢٢١؛ والكتاب ٢/٤٥؛ وله أو لرجل من سلول في المقاصد النحوية ٣/٣٢٤؛ ولرجل من سلول في شرح شواهد الإيضاح ص ٣٤٥؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٥٠٤.

والشاهد فيه حذف تاء التأنيث من «محمولة» لأنّ «الضّغينة» مؤنّث مجازيّ.

أَتَجْزَعُ إنْ نَفْسٌ أتاها حِمَامُها فَهَلاّ التي عن بَيْنِ جَنْبَيْكَ تَدْفَعُ

البيت من الطويل، وهو لزيد بن رزين في جواهر الأدب ص ٣٢٥؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٣٦؛ وله أو لرجل من محارب في ذيل أمالي القالي ص ١٠٥؛ وذيل سمط اللآلي ص ٤٩؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٢٤٨؛ وخزانة الأدب ١٠/١٤٤؛ والدرر ٤/١٠٧؛ وشرح الأشموني ٢/٢٩٥؛ وشرح التصريح ٢/١٦؛ والمحتسب ١/٢٨١؛ ومغني اللبيب ١/١٤٩؛ وهمع الهوامع ٢/٢٢.

والشاهد فيه قوله: «فهلاّ التي عن بين جنبيك تدفع» يريد: فهلاّ تدفع عن التي بين جنبيك، فزاد «عن» عوضاً من «عن» أخرى.

ما وَجْدُ ثَكْلَى كَمَا وَجَدْتُ ولا وَجْدُ عَجُولٍ أضَلَّها رُبَعُ
أو وَجْدُ شَيْخٍ أَضَلَّ نَاقَتَهُ يَوْمَ تَوَافَى الحجيجُ فَانْدَفَعُوا

البيتان من المنسرح، وهما لمالك بن صريم في أمالي القالي ٢/١٢٣؛ وبلا نسبة في الأزهيّة ص ١٢٠؛ والجنى الداني ص ٢٣٠.

والشاهد فيهما مجيء «أو» بمعنى «ولا».

بينا تَعَنُّقِهِ الكُمَاةَ وَرَوْغِهِ يَوْماً أُتِيحَ لَهُ جَرِيٌّ سَلْفَعُ

البيت من الكامل، وهو لأبي ذؤيب في الأشباه والنظائر ٢/٤٨؛ وخزانة الأدب ٥/٢٥٨؛ ٧/٧١؛ ٧٣، ٧٤؛ والدرر ٣/١٢٠؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٢٥، ٢/٧١٠؛ وشرح أشعار الهذليين ١/٣٧؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٦٣، ٢/٧٩؛ وشرح المفصّل ٤/٣٤؛ ولسان العرب ١٣/٦٥ (بين)؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣/١٢٢؛ ورصف المباني ص ١١؛ وشرح المفصّل ٤/٩٩؛ ومغني اللبيب ١/٣٧١؛ وهمع الهوامع ١/٢١١.

والشاهد فيه قوله: «بينا تعنّقه» حيث أضاف «بينا» إلى المصدر، وهذا جائز بخلاف إضافة «بينما».

وما ذاكَ أنْ كانَ ابنُ عَمِّي ولا أخي ولكنْ متى ما أمْلكِ الضرَّ أنْفَعُ

البيت من الطويل، وهو للعجير السلولي في خزانة الأدب ٩/٦٦، ٧٠، ٧٣؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٥٤؛ والكتاب ٣/٧٨.

والشاهد فيه رفع «أنفع» على نيّة التقديم، وهو دليل الشرط بـ «متى»، وهو عند المبرد على ضرورة حذف الفاء من جملة الجواب.

إنّي مُقَسِّمُ ما مَلَكْتُ فَجَاعِلٌ جُزْءاً لآخِرَتي ودُنياً تَنْفَعُ

البيت من الكامل، وهو للمثلم بن رياح في خزانة الأدب ٨/٢٩٧؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٧٦؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٥٤٢.

والشاهد فيه قوله: «دنيا» حيث نوّنه الشاعر، وفيه ردّ على من يقول إنّ ما فيه ألف التأنيث المقصورة يمنع صرفه للضرورة، لأنّه لا فائدة فيه، إذ يزيد بقدر ما ينقص.

ولكنْ بِبَدْر سائِلوا عن بَلائِنا على النّارِ والأنْباءُ بالغَيْبِ تَنْفَعُ

البيت من الطويل، وهو لكعب بن مالك الأنصاري في ديوانه ص ٢٢٣؛ والبداية والنهاية ٤/٥٣؛ والسيرة ٢/١٣٢.

والشاهد فيه قوله: «والأنباءُ» حيث رفع على الاستئناف، ويروى: «والأنباءِ» على العطف.

قالتْ أُمَيْمَةُ ما لِجِسْمِكَ شاحِباً منذُ ابتُذِلْتَ ومِثْلُ مالِكَ يَنْفَعُ

البيت من الكامل، وهو لأبي ذؤيب في الدرر ٣/١٤١؛ وشرح أشعار الهذليين ١/٥؛ ولسان العرب ٨/٣٥٨ (نقع)، ١٢/٣٤ (أمم)، ١٤/١٥٥ (جنى)؛ والمقاصد النحويّة ٣/٤٩٣؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/٢١٦.

والشاهد فيه إضافة «منذ» إلى الجملة الفعليّة.

إذا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ فَضُرَّ فَإِنَّمَا   يُرَجَّى الفَتَى كَيْمَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ

راجع:

إذا أنت لم تنفَعْ فضُرَّ فإنّما   يُرجّى الفتى كيما يضرُّ وينْفَعا

وما النّاس إلا كالدِّيارِ وأَهْلُها   بِها يَوْمَ حَلّوها وغَدْواً بَلاقِعُ

البيت من الطويل، وهو للبيد في ديوانه ص ١٦٩؛ وأمالي المرتضى ١/٤٥٣؛ وشرح المفصّل ٦/٤؛ والشعر والشعراء ١/٢٨٤؛ ولسان العرب ١٥/١١٦ (غدا)؛ ولذي الرمّة في ملحق ديوانه ص ١٨٨٧؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٧/٤٧٩؛ والكتاب ٣/٣٥٨؛ والمنصف ١/٦٤، ٢/١٤٩.

والشاهد فيه قوله: «غدواً» مِمّا يدلّ على أنّ أصل «غد» بالواو، فإذا نُسب إليها قيل: غدويّ.

وهلْ يرْجِعُ التَّسْلِيمَ أو يَدْفَعُ البُكا   ثَلاثُ الأَثافي والدِّيارُ البَلاقِعُ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ١٢٧٤؛ والأشباه والنظائر ٥/١٢٢، ٢٨٠؛ وإصلاح المنطق ص ٣٠٣؛ وجواهر الأدب ص ٣١٧؛ وخزانة الأدب ١/٢١٣؛ والدرر ٦/٢٠١؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٠٨؛ وشرح المفصّل ٢/١٢٢؛ ولسان العرب ٦/٦٧ (خمس)؛ ومجالس ثعلب ص ٢٧٥؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/٣٥٨؛ وتذكرة النحاة ص ٣٤٤؛ وشرح الأشموني ١/٨٧؛ والمقتضب ٢/١٧٦، ٤/١٤٤؛ والمنصف ١/٦٤؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٠.

والشاهد فيه دخول «أل» على ثاني العدد المضاف دون أوّله، وذلك في قوله: «ثلاث الأثافي».

فَبِتُّ كَأَنّي سَاوَرَتْني ضَئيلَةٌ   مِنَ الرُّقْشِ في أَنْيابِها السُّمُّ ناقِعُ

البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٣٣؛ وخزانة الأدب ٢/٤٥٧؛ والحيوان ٤/٢٤٨؛ والدرر ٦/١٩؛ وسمط اللآلي ص ٤٨٩؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٠٢؛ والكتاب ٢/٨٩؛ ولسان العرب ٤/٥٠٧ (طور)، ٥/٢٠٢ (نذر)، ٨/٣٦٠ (نقع)؛ ومغني اللبيب ٢/٥٧١؛ والمقاصد النحويّة ٤/١٧٣؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٩٤؛ وهمع الهوامع ٢/١١٧.

والشاهد فيه رفع «ناقع» على الخبريّة لـ «السمّ» مع إلغاء الجارّ والمجرور. ولو نصبه على الحاليّة مع جعل الجارّ والمجرور خبراً لجاز. ومعنى «ناقع» هنا منقوع.

لَكالرُّجُلِ الحادي وَقَدْ مَتَعَ الضُّحَى   وَطَيْــرُ المَنَــايـا فَــوْقَهُنَّ أَواقِــعُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الاشباه والنظائر ٨/٢٤٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/١٨٠١ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٩٧؛ ولسان العرب ٨/٤٠٤ (وقع)؛ والمقاصد النحوية ٣/٥٢٤.

والشاهد فيه قوله: «فوقهنّ» حيث أعاد الضمير إلى «الإبل» المقدَّرة، إذ الحادي يستلزم إبلاً محدوّة.

وَلَسْتُ أُبَالِي بَعْـدَ فَقْـدِيَ مَـالِكـاً   أَمَــوْتِيَ نَــاءٍ أَمْ هُــوَ الآنَ واقِــعُ

البيت من الطويل، وهو لمتمم بن نويرة في ديوانه ص ١٠٥؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/٥١؛ وأوضح المسالك ٣/٣٦٨؛ وجواهر الأدب ص ١٨٧؛ والدرر ٦/١٩٧؛ وشرح الأشموني ٢/٤٢١؛ وشرح التصريح ٢/١٤٢؛ وشرح شواهد المغني ١/١٣٤؛ ومغني اللبيب ١/٤١؛ والمقاصد النحويّة ٤/١٣٦؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٢.

والشاهد فيه أنّ «أم» الواقعة بعد همزة التسوية تختص بأنها لا تقع إلّا بين جملتين في تأويل المفردين كما في البيت.

فَتَخَالَسَـا نَفْسَيْهِمَـا بِنَـوَافِـذٍ   كَنَـوَافِـذِ العُبُطِ التي لا تُـرقَـعُ

البيت من الكامل، وهو لأبي ذؤيب في الدرر ١/١٥٨؛ وشرح اختيارات المفضّل ص ١٧٢٦؛ وشرح أشعار الهذليين ١/٤٠؛ ولسان العرب ٦/٦٥ (خلس)، ٧/٣٤٨ (عبط)؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/٥١.

والشاهد فيه قوله: «فتخالسا نفسيهما»، والأكثر: «فتخالسا أنفسهما». قال ابن الأنباري: كلّ شيئين من شيئين يُثنّيان بلفظ الجمع، كقولك: ضربت صدورهما وظهورهما (الدرر ١/١٥٨).

رأَيْتُكَ يا ابنَ الحَـارِثِيَّـةِ كـالَّتي   صِنـاعَتُها أَبْقَتْ وَلاَ الـوَهْيَ تـرْقَـعُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٦/٢١٨؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٦.

والشاهد فيه قوله: «صناعتها أبقت» يريد: لا صناعتها أبقت، فحذف حرف النفي «لا» شذوذاً، وشرط حذف النافي أن يكون لفظ «لا» في مضارع جواب قَسَم.

أَجَعَلْتَ أَسْعَدَ للرِّمَاحِ دَرِيئَةً هَبِلَتْكَ أُمُّكَ أيَّ جَرْدٍ تَرْقَعُ

البيت من الكامل، وهو لسعدى بنت الشمردل في الأصمعيات ص ١٠٣؛ والحماسة الشجرية ١/٣٠٦؛ ونوادر أبي زيد ص ١٧؛ ولها أو لسلمى أو لتأبط شرّاً أو لبعض الهذليين في شرح شواهد الإيضاح ص ٣٩٠؛ ولتأبّط شرّاً في سمط اللآلي ص ٣٦؛ ولسلمى الجهنية في لسان العرب ٤/٢٠٠ (حضر)، وبلا نسبة في لسان العرب ٣/١١٥ (جرد).

والشاهد فيه قولها: «الجَرْد» بمعنى الثوب الخَلِق، ورُوي: أي حَرْد بالحاء.

فَلا ثَوْبَ مَجْدٍ غَيْرَ ثَوْبِ ابْنِ أَحْمَدٍ عَلى أَحَدٍ إلاّ بِلُؤْمٍ مُرَقَّعُ

البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/٣٤٧؛ ومغني اللبيب ١/٢٣٧.

والتمثيل به في قوله: «فلا ثوبَ» حيث جاءت «لا» نافية للجنس عاملةً عمل «إنَّ» في نصب المبتدأ ورفع الخبر.

مِنَ النَّفَرِ اللائي الذين إذا اعتزوا يَهَابُ اللئامُ حَلقَةَ البابِ قَعْقَعُوا

البيت من الطويل، وهو لأبي الربيس في خزانة الأدب ٦/٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٨٩؛ ولسان العرب ١٥/٢٦٧ (لوي)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٤/٣٠٨؛ والحيوان ٣/٤٨٦؛ وخزانة الأدب ٦/١٥٦؛ والعقد الفريد ٥/٣٤٣.

والشاهد فيه قوله: «اللائي الذين»، وهو من باب التكرير اللفظيّ، كأنّه قال: من النفر اللائي اللائي. ويروى: «من النفر الشُّمّ الذين»، ولا شاهد على هذه الرواية.

يُذَكِّرُنِيكَ الخَيْرُ والشَرُّ والَّذي أَخَافُ وأَرْجُو وَالَّذي أَتَوَقَّعُ

البيت من الطويل، وهو للمجنون في ديوانه ص ١٨٩؛ ولأعرابي من هذيل في الحيوان ٧/١٤٨؛ وبلا نسبة في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٣١٦؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٨٨.

والشاهد فيه أنّ هذا البيت خفيف على اللسان لبعد مخارج حروفه.

ارْحَمْ أُصَيْبِيَتِي الَّـذِينَ كَـأنَّهُـمْ   حِجْلَى تَـدرَّجُ في الشَّـرَبَّـةِ وُقَّـعُ

البيت من الكامل، وهو لعبد الله بن الحجاج في شرح شواهد الإيضاح ص ٣٦٤؛ ولسان العرب ١١/ ١٤٣ (حجل)، ١٤/ ٤٥٠ (صبا)؛ والمحتسب ٢/ ٢٧١؛ بلا نسبة في شرح المفصل ٥/ ٢١، ١٣٤.

والشاهد فيه قوله: «حِجْلى» في جمع «حجلة».

حتّى إذا قَـبَضَـتْ أُولى أظـافِـرِهِ   مِنْهَـا وَأَوْشِـكْ بما لم تَخْشَـهُ يَقَـعُ

البيت من البسيط، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢٤٤؛ والدرر ٢/ ١٣٩؛ وهمع الهوامع ١/ ١٢٩.

والشاهد فيه استعمال فعل الأمر من «أوشك».

أَخَـذْنَـا بِـأَطْـرافِ السَّمـاءِ عليكم   لنـا قَمَـراهـا والنُّجومُ الـطَّوالِـعُ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ١/ ٤١٩؛ والأشباه والنظائر ٥/ ١٠٧؛ وخزانة الأدب ٤/ ٣٩١، ٩/ ١٢٨؛ وشرح شواهد المغني ١/ ١٣، ٢/ ٩٦٤؛ ومغني اللبيب ٢/ ٦٨٧؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٠/ ١٧٣ (شرق)، ١١/ ٥٣٩ (قبل)؛ والمقتضب ٤/ ٣٢٦.

والشاهد فيه قوله: «قمراها» يريد الشمس والقمر، وقيل: إنّما أراد محمّداً والخليل عليهما الصلاة والسلام، لأنّ نسبه راجع إليهما بوجه، وإنّ المراد بالنجوم الصّحابة.

فَـوَرَدْنَ والعَيُّوقُ مَقْعَدَ رابِىءِ الـضُّـ   ـرَباءِ خَلْفَ النَّجمِ لا يَتَتَلَّعُ

البيت من الكامل، وهو لأبي ذؤيب الهذلي في خزانة الأدب ١/ ٤١٨، ٤٢١؛ وشرح اختيارات المفضل ص ١٧٠٢؛ وشرح أشعار الهذليين ١/ ١٩؛ والكتاب ١/ ٤١٣؛ ولسان العرب ١/ ٤٢٦ (رقب)، ١/ ٥٤٨ (ضرب)، ٨/ ٣٦ (تلع)، ١٠/ ٢٨٠ (عرق)، ١٢/ ٥٦٩ (نجم)، ٥٧٩ (نظم)؛ والمحتسب ٢/ ٢٤٧؛ والمعاني الكبير ص ١١٤٨؛ وللهذلي في شرح المفصّل ١/ ٤١؛ المقتضب ٤/ ٣٤٤.

والشاهد فيه نصب «مقعد» على الظرف مع اختصاصه، تشبيهاً له بالمكان.

حُـمَـيْـدُ الـذي أَمَـجٌ دارُه   أخـو الخَمْـرِ ذو الشَّيْبَـةِ الأَصْلَعُ

البيت من المتقارب، وهو لحميد الأمجي في معجم ما استعجم ١/١٩١؛ ولابن عمّ حميد في العقد الفريد ٦/٣٥٢؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٦٦٤؛ وخزانة الأدب ١١/٣٧٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/ ٥٣٥؛ والمقتضب ٢/ ٣١٣؛ ونوادر أبي زيد ص ١١٧.

والشاهد فيه قوله: «حميدُ» حيث لم ينوّنه للضرورة الشعريّة.

فَلا تَحْرِمِي نَفْساً عَلَيْكِ مُضِيقَةً   وَقَدْ كَرَبَتْ مِنْ شِدَّةِ الوَجْدِ تَطْلُعُ

البيت من الطويل، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ١٨٦؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨١٣.

والشاهد فيه تجرّد خبر «كرب» من «أن»، وهذا هو الأكثر، والقليل اقترانه بها.

أَوْدَى بَنِيَّ وأَعْقَبُونِي حَسْرةً   عِنْدَ الرُّقَادِ وَعَبْرةً لا تُقْلِعُ

البيت من الكامل، وهو لأبي ذؤيب في خزانة الأدب ١/ ٤٢٠؛ وشرح أشعار الهذليين ص٦؛ وشرح التصريح ٢/ ٦١؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٢٦٢؛ ولسان العرب ١/ ٦١٣(عقب)؛ والمقاصد النحويّة ٣/ ٤٩٨؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/ ١٩٧؛ وشرح الأشموني ٢/ ٣٣١.

والشاهد فيه قوله: «بنيّ» حيث قلبت واو الجمع ياء عند إضافة هذا الجمع إلى ياء المتكلم.

فَسَقَاكِ حِينَ حَلَلْتِ غيرَ فقيدَةٍ   هَزِجُ الرَّواحِ وَدِيمَةٌ لا تُقْلِعُ

البيت من الكامل، وهو لجرير في ديوانه ص ٩١١؛ والأشباه والنظائر ٥/ ٢٤٩.

والشاهد فيه قوله: «فقيدة» حيث جاء «فعيلة» بالتاء للمؤنث، ويجوز أن يتجرّد منها.

فَلاَ تُكْثِرا لَوْمِي فَإِنَّ أخَاكُمَا   بِذِكْرَاهُ لَيْلَى العَامِرِيَّةَ مُولَعُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ١/ ٢٣٣؛ وشرح المفصّل ٦/٦٣.

والشاهد فيه قوله: «بذكراه العامريّة» حيث أضاف اسم المصدر إلى فاعله، وأعمله في «ليلى»، كالمصدر، و «ليلى» مفعول به لِـ «ذكراه».

تُمَلُّ النَّدَامَى مَا عَدَانِي فَإنَّني بِكُلِّ الَّذي يَهْوَى نَدِيمي مُولَعُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١/١٠٧؛ والجنى الداني ص ٥٦٦؛ وجواهر الأدب ص ٣٨٢؛ والدرر ٣/١٧٩؛ وشرح الأشموني ١/٢٣٠؛ وشرح التصريح ١/١١٠، ٣٦٤؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٣٩؛ والمقاصد النحويّة ١/٣٦٣؛ وهمع الهوامع ١/٢٣٣.

والشاهد فيه قوله: «ما عداني»، فإنَّ «عدا» في هذا الموضع فعل بدليل تقدّم «ما» المصدريّة عليها، والياء فيها مفعول به، وإنّما كانت الياء مفعولاً به لوجود نون الوقاية.

فَإنْ يَكُ جُثْمَانِي بِأَرْضٍ سِوَاكُمُ فَإنَّ فُؤادِي عِنْدَكِ الدَّهْرَ أَجْمَعُ

البيت من الطويل، وهو لجميل بثينة في ديوانه ص ١١١؛ وخزانة الأدب ١/٣٩٥؛ والدرر ٢/١٩؛ وسمط اللآلي ص ٥٠٥؛ وشرح التصريح ١/١٦٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٤٦؛ والمقاصد النحويّة ١/٥٢٥؛ ولكثيّر عزّة في ديوانه ص ٤٠٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٢٠١؛ وشرح الأشموني ١/٩٣؛ ومغني اللبيب ٢/٤٤٢.

والشاهد فيه قوله: «أجمع» حيث جاء توكيداً لضمير مستكن في الظرف الواقع متعلّقه خبراً.

تَرى الثَّورَ فيها مُدْخِلَ الظِّلِّ رأسَهُ وسَائِرُهُ بادٍ إلى الشَّمسِ أَجْمَعُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أمالي المرتضى ١/٢١٦؛ وخزانة الأدب ٤/٢٣٥؛ والدرر ٦/٣٧؛ والكتاب ١/١٨١؛ وهمع الهوامع ٢/١٢٣.

والشاهد فيه قوله: «مدخل الظلّ رأسه» يريد: مدخل رأسه الظلّ، فقلب.

فَالعينُ بَعْدَهُمُ كأنَّ حِدَاقَها سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهْيَ عُورٌ تَدمَعُ

البيت من الكامل، وهو لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ١/٩؛ وشرح اختيارات المفضل ص ١٦٩٠؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٥٣؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٦٢؛ ولسان العرب ٤/٦١٣ (عور)، ١٠/٣٩ (حدق)، ١١/٣٤٧ (سمل) ١٣/٤١٦ (منن)؛ والمقاصد النحويّة ٣/٤٩٣.

والشاهد فيه أنّه أراد بالعين الجنس، ولذلك قال: كأنّ حداقها، وهي عور، فحمل على المعنى.

إذا أُمُّ سِرْياحٍ غَدَتْ في ظَعائِنٍ جَوالِسَ نَجْداً فاضَتِ العينُ تَدْمَعُ

البيت من الطويل، وهو لدرّاج بن زرعة في الأزهيّة ص ٢٦٩؛ ولسان العرب ٢/٤٨٢ (سرح).

والشاهد فيه قوله: «في ظعائن» يريد: مع ظعائن، فجاءت «في» بمعنى «مع».

أَلَمْ تَرَ ما لاقيتُ والدَّهْرُ أَعْصُرًا ومَنْ يَتملَّ العَيْشَ يَرْأَ وَيَسْمَعُ

البيت من الطويل، وهو للأعلم بن جرادة السعدي في شرح شواهد الشافية ص ٣٢٩؛ ونوادر أبي زيد ص ١٨٥؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٣٤؛ وسر صناعة الإعراب ١/٧٧؛ والمحتسب ١/١٢٩.

والشاهد فيه قوله: «ترَ» مخففاً، على الأصل للضرورة، ويروى: «ترْءَ».

فَيا رَبَّ لَيْلَى أَنْتَ في كُلِّ مَوْطِنٍ وَأَنْتَ الَّذي في رَحْمَةِ اللَّهِ أَطْمَعُ

البيت من الطويل، وهو للمجنون في الدرر ١/٢٨٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٥٩؛ والمقاصد النحويّة ١/٤٩٧؛ وليس في ديوانه، وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٦٧؛ وشرح التّصريح ١/١٤٠؛ ومغني اللبيب ١/٢١٠؛ وهمع الهوامع ١/٨٧.

والشاهد فيه قوله: «وأنت في رحمة الله أطمع» حيث جاء الاسم الظاهر، وهو لفظ الجلالة «الله» مغنياً عن الضمير العائد من الصلة إلى الموصول، وكان القياس أن يقول: وأنت الذي في رحمته أو رحمتك.

بِكُلِّ داهِيَةٍ أَلْقى العِداةَ وقد يُظَنُّ أَنّيَ في مَكْري بِهِمْ فَزِعُ
كلّا ولكنّ ما أُبْدِيهِ مِنْ فَرَقٍ فَكَيْ يُغَرّوا فَيُغْرِيهم بيَ الطَّمَعُ

البيتان من البسيط، وهما بلا نسبة في شرح الأشموني ١/١٠٨.

والشاهد فيهما قوله: «فكي» حيث اقترن خبر «لكنّ» بالفاء، وهذا جائز.

خليلِ أَمْلَكُ مِنّي لِلَّذي كَسَبَتْ يَدي وما لِيَ فيما يَقْتَني طَمَعُ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٣٢.

والشاهد فيه قوله: «خليلِ» يريد: خليلي، فحذفت الياء للضرورة وبقيت الكسرة دليلاً عليها.

على دُبُرِ الشَّهْرِ الحَرَامِ بِأَرْضِنَا ... وما حَوْلَها جَدْتْ سِنُونَ تَلَمَّعُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح المفصّل ٢/٤٥.

والشاهد فيه مجيء «دُبر» ظرفاً في قوله: «على دبر الشهر».

إذا ما شكَوْتُ الحُبَّ كَيْما تُثِيبَني ... بِوُدِّيَ قالَتْ إنَّما أنْتَ يَلْمَعُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح المفصّل ٦/١٤٨؛ ولسان العرب ٨/ ٣٢٤ (لمع).

والشاهد فيه قوله: «يلمع» وهو السّراب، والياء فيه زائدة.

فَقُلْتُ لَهَا واللهِ يَدْرِي مُسَافِرٌ ... إذا أَضْمَرَتْهُ الأَرْضُ ما اللهُ صَانِعُ

البيت من الطويل، وهو للكميت بن معروف في ديوانه ص ١٧٠؛ وخزانة الأدب ٧/٥٢٤؛ والمؤتلف والمختلف ص ١٧٠؛ وللبيد في جمهرة اللغة ص ٧٥٦؛ ولقيس بن الحدادية في الأغاني ١٤/١٣٦، ١٤٩؛ وبلا نسبة في الدرر ٢/١٠٥؛ وهمع الهوامع ١/١٢٤.

والشاهد فيه قوله: «والله يدري مسافر» يريد: «والله لا يدري مسافر»، فحذف حرف النفي «لا» ضرورة.

وَبَايَعْتُ لَيْلَى فِي خَلاءٍ ولَمْ يَكُنْ ... شُهُودٌ على لَيْلَى عُدُولٌ مَقَانِعُ

البيت من الطويل، وهو لكثيّر في ملحق ديوانه ص٥٣٢؛ ولسان العرب ١١/ ٤٣٠ (عدل)؛ وللبعيث في لسان العرب ٨/ ٢٧٨. (قطع)، ٢٩٧ (قنع)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٩٤٢؛ وشرح المفصّل ١/ ١٣، ٣/ ٥١.

والشاهد فيه قوله: ««عدول» في جمع المصدر «عدل»، والمصدر لا يُثنّى ولا يُجمع، لكنّه لمّا غلب الوصف به وكثر، صار كأنّه صفة، فجاز أن يُثنّى ويُجمع.

كَأنَّ مَجَرَّ الرَّامِسَاتِ ذُيُولَها ... عَلَيهِ قَضِيمٌ نَمَّقَتْهُ الصَّوانِعُ

البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٣١؛ وجمهرة اللغة ص ٩٧٧؛ وخزانة الأدب ٢/٤٥٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٧٤؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٠٦؛ وشرح المفصّل ٦/١١٠، ١١١؛ ولسان العرب ١٠/٣٦١ (نمق)،

١١/٢٦٠ (ذيل)، ٤٨٨/١٢ (قضم)؛ وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ١٦/٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٣٣.

والشاهد فيه قوله: «كأنّ مجرّ الرامسات»، يريد: كأنّ أثر (أو موضع) الرامسات، فحذف المضاف، و «مجرّ» مصدر ميميّ مضاف لفاعله، و «ذيولها» مفعوله.

إذا مُتُّ كانَ النّاسُ صِنْفانِ شامِتٌ وآخَــرُ مُثْنٍ بـالّـذي كُنْتُ أصْنَـعُ

البيت من الطويل، وهو للعجير السلولي في الأزهيّة ص ١٩٠؛ وتخليص الشواهد ص ٢٤٦؛ وخزانة الأدب ٧٢/٩، ٧٣؛ والدرر ٢٢٣/١، ٤١/٢؛ وشرح أبيات سيبويه ١٤٤/١؛ والكتاب ٧١/١؛ والمقاصد النحويّة ٨٥/٢؛ ونوادر أبي زيد ص ١٥٦؛ وبلا نسبة في أسرار العربيّة ص ١٣٦؛ وشرح الأشموني ١١٧/١؛ واللمع في العربيّة ص ١٢٢؛ وهمع الهوامع ٦٧/١، ١١١.

والشاهد فيه قوله: «كان الناس صنفان» حيث جاء اسم «كان» ضمير الشّأن، وخبرها الجملة الاسميّة: «الناس صنفان»، ويروى: «كان الناس صنفين» وعلى هذه الرواية، يكون «الناس» اسماً لـ «كان» و «صنفين» خبرها.

والنّفْسُ رَاغِبَــةٌ إذا رغَّبْتَهَــا وإذَا تُـرَدّ إلى قَليـلٍ تَقْنَــعُ

البيت من الكامل، وهو لأبي ذؤيب في الدرر ١٠٢/٣؛ وشرح اختيارات المفضل ص ١٦٩٣؛ وشرح أشعار الهذليين ١١/١؛ وشرح شواهد المغني ٢٦٢/١؛ ومغني اللبيب ٩٣/١؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٢٠٦/١.

والشاهد فيه إضافة «إذا» إلى الفعل الماضي في صدر البيت، وإلى المضارع في عجزه، والإضافتان جائزتان.

لحافي لِحافُ الضَّيْفِ والبُـرْدُ بُرْدُهُ ولَمْ يُلْهِنــي عَنْــهُ غَـزَالٌ مُقَنَّـعُ

البيت من الطويل، وهو لطفيل الغنوي في ديوانه ص ١٠٣؛ ولعروة بن الورد في ديوانه ص ١٠١؛ ولمسكين الدارمي في ديوانه ص ٥١؛ ولعتبة بن مسكين الدارمي في الحماسة البصريّة[1] ٢٤٧/٢؛ ولعتبة بن بجير في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٧١٩؛ ولطفيل أو لعتبة أو لمسكين في خزانة الأدب ٢٥١/٤، ٢٥٢، ٢٥٤؛ وبلا نسبة في أمالي المرتضى ٤٧٥/١؛ وخزانة الأدب ١٨٧/٥، ٢٣٣/٧، ٢٢٨/٨؛ ولسان العرب ٧/٧ (بصص).

(١) وفيها «عقبة» ولعلّه تحريف.

والشاهد فيه أن «أل» في قوله: «والبرد» عوض من المضاف إليه، والتقدير: وبردي برده، وهو المناسب لقوله: لحافي لحاف الضيف.

ولَقَدْ عَلِمْتُ إذَا الرِّجالُ تَنَاهَزُوا　　أيِّـي وَأيُّـكُـمْ أعَـزُّ وأَمْـنَـعُ

البيت من الكامل، وهو لخدّاش بن زهير في شرح المفصّل ٢/١٣٣؛ والكتاب ٢/٤٠٣؛ ولعباس بن مرداس في شرح أبيات سيبويه ٢/٩٤، وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٥/٤٢١ (نهز).

والشاهد فيه قوله: «أيّي» و«أيّكم» حيث أفرد «أيّ» لكل واحد من الاسمين، وإخلاصهما له توكيداً. والمستعمل إضافتها إليهما معاً، فيقال: «أيّنا».

ولو سُئِلَ النَّاسُ التُّرابَ لأوْشَكُوا　　إذا قِيلَ هاتُوا أنْ يَملُّوا ويَمْنَعُوا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١/٣١١؛ وتخليص الشواهد ص ٣٢٢؛ والدرر ٢/١٤٤؛ وشرح الأشموني ١/١٢٩؛ وشرح التصريح ١/٢٠٦؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٥٠؛ وشرح ابن عقيل ص ١٦٨، ١٧١، وشرح عمدة الحافظ ص ٨١٧؛ ولسان العرب ١٠/٥١٣ (وشك)؛ والمقاصد النحويّة ٢/١٨٢؛ وهمع الهوامع ١/١٣٠.

والشاهد فيه قوله: «لأشكوا أن يملّوا» حيث اقترن خبر «أوشك» بـ «أن» المصدريّة مع الفعل المضارع، وهو الغالب في خبرها.

بَكَتْ جَزَعاً واسْتَرْجَعَتْ ثُمّ آذَنَتْ　　رَكَائِبُهَا أنْ لا إلَيْنَا رُجُوعُهَا

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٤/٣٤؛ والدرر ٢/٢٣٣؛ ورصف المباني ص ٢٦١؛ وشرح الأشموني ١/١٥٥؛ وشرح المفصّل ٢/١١٢؛ والكتاب ٢/٢٩٨؛ والمقتضب ٤/٣٦١؛ والمقرب ١/١٨٩؛ وهمع الهوامع ١/١٤٨.

والشاهد فيه قوله: «أن لا إلينا رجوعها» حيث لم تكرّر «لا» مع الفصل بينها وبين اسمها المعرفة.

تَذَكَّرْتُ أيّاماً مضَيْنَ مِنَ الصِّبا　　فَهَيْهَاتِ هَيْهَات إلَيْكَ رُجُوعُهَا

البيت من الطويل، وهو للأحوص في ديوانه ص ١٥٠؛ ولسان العرب ١٣/ ٥٥٤ (هيه)؛ وبلا نسبة في الزهرة ١/٤٥٦؛ وشرح المفصّل ٤/٦٥، ٦٦.

والشاهد فيه قوله: «هيهات» بفتح التاء على لغة أهل الحجاز، وبكسرها على لغة أسد وتميم، وضمّها على لغة بعض العرب.

أمِنْ رَيْحانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعُ   يُؤَرِّقُني وأصْحابِي هُجُوعُ

البيت من الوافر، وهو لعمرو بن معديكرب في ديوانه ص ١٤٠؛ والأصمعيات ص ١٧٢؛ والأغاني ١٠/١٤؛ وخزانة الأدب ١٧٨/٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢، ١٨٧، ١١٩/١١ وسمط اللآلي ص ٤٠؛ والشعر والشعراء ٣٧٩/١؛ ولسان العرب ١٦٤/٨ (سمع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٠/١٠ (أنق).

والشاهد فيه قوله: «السميع»، وهو للمبالغة، ممّا يدل على أنّ فعيلاً قد جاء لمبالغة «مُفْعِل» على رأي.

لَيْسَ يَنْفَكُّ ذا غِنىً واعتِزازٍ   كُلُّ ذي عِفَّةٍ مُقِلٌّ قَنُوعُ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ١٠٩/١؛ وشرح التصريح ١٨٥/١؛ والمقاصد النحويّة ٧٣/٢.

والشاهد فيه إعمال «ينفك» عمل «كان» لتقدّم النفي عليها، وإن كان بالفعل.

وخَيْلٍ قَد دَلَفْتُ لها بِخَيْلٍ   تَحِيَّةُ بينهِم ضَرْبٌ وَجِيعُ

البيت من الوافر، وهو لعمرو بن معديكرب في ديوانه ص ١٤٩؛ وخزانة الأدب ٢٥٢/٩، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣؛ وشرح أبيات سيبويه ٢٠٠/٢؛ والكتاب ٥٠/٣؛ ونوادر أبي زيد ص ١٥٠؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ٣٤٥/١؛ والخصائص ٣٦٨/١؛ وشرح المفصّل ٨٠/٢؛ والكتاب ٣٢٣/٢؛ والمقتضب ٢٠/٢، ٤١٣/٤.

والشاهد فيه جعل «الضرب» تحيّةً على الاتّساع والمجاز.

ضَنِنْتُ بِنَفْسِي حِقْبَةً ثم أصْبَحَتْ   لِبِنْتِ عَطاءٍ بَيْنَهَا وجميعُها
ضِبَابِيَّةٌ مُرِّيَّةٌ حابِسِيَّةٌ   مُنِيفاً بِنَعْفِ الصَّيْدَلِينَ وَضِيعُها

البيتان من الطويل، وهما بلا نسبة في الكتاب ١٥٢/٢؛ ولسان العرب ٣٧٨/١١ (صول).

والشاهد فيهما نصب «ضبابيّة» وما بعده على التفخيم.

ما لَدَى الحَازِمِ اللَّبِيبِ مُعَاراً فمصونٌ وما لَهُ قَدْ يَضيعُ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ٢/ ٣٤؛ وهمع الهوامع ١/ ١٠٩.

والشاهد فيه «جواز اقتران خبر المبتدأ الواقع موصولاً غير «أل» بالفاء إذا كان الخبر ظرفاً يصلح للشرط. واستشهد به الدماميني على جواز اقتران خبر المبتدأ الموصوف بالظرف من غير قيد» (الدرر ٢/ ٣٤).

أَأَكْـرَمُ مِـنْ لَيْـلَى عَلَيَّ فَـتَبْـتَـغِـي بـه الجاهَ أَمْ كنتُ آمْـرءًا لا أُطِيعُهَا

البيت من الطويل، وهو لابن الدمينة في ملحق ديوانه ص ٢٠٧؛ وللمجنون في ديوانه ص ١٥٤؛ ولإبراهيم الصولي في ديوانه ص ١٨٥؛ وللمجنون أو لابن الدمينة أو للصمّة بن عبد الله القشيري في شرح شـواهد المغني ١/ ٢١١؛ والمقـاصد النحـويّة ٣/ ٤١٦؛ ولأحد هؤلاء أو لإبراهيم بن الصولي في خزانة الأدب ٣/ ٦١؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٦/ ٦٣؛ والزهرة ص ١٩٣؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩١٥؛ ومغني اللبيب ٢/ ٥٨٧.

والشاهد فيه قوله: «كنتُ امرأً لا أطيعها» حيث أعاد الضمير في «أطيعها» إلى الضمير في «كنت» ولم يعده إلى الخبر «امرأ». وقد أورد ابن هشام هذا البيت شاهداً على اشتراط الصفة لما وُطِّئ به من خبر أو صفة أو حال. وقوله: «فتبتغي» منصوب في جواب الاستفهام، لكنّه سكّنه ضرورةً.

كَـلَّفُـونـي الـذي أُطِـيقُ فِـإنِّـي لَسْتُ رَهْناً بِفَوْقِ مـا أَسْتَطِيـعُ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/ ١١٧؛ وهمع الهوامع ١/ ٢١٠.

والشاهد فيه قوله: «بفوق» حيث خرجت «فوق» عن الظرفيّة، فـوقعت مجرورة بحرف الجرّ «الباء».

على مَنْ يميني مَرّتِ الطَّيْرُ سُنَّحاً وكيفَ سُنُـوحٌ واليَـمِيـنُ قَـطِيـعُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٢٤٣؛ وخـزانة الأدب ١٠/ ١٥٩؛ والدرر ٤/ ١٩١؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٤٤٠؛ ومغني اللبيب ١/ ١٥٠؛

والمقاصد النحويّة ٣/٣٠٦؛ وهمع الهوامع ٢/٣٦.

والشاهد فيه قوله: «على عن يميني» حيث جاءت «عن» اسماً مجروراً بـ «على».

وَنُبِّئْتُ لَيْلَى أَرْسَلَتْ بِشَفَاعَةٍ إِلَيَّ فَهَلَّا نَفْسُ لَيْلَى شَفِيعُهَا

البيت من الطويل، وهو للمجنون في ديوانه ص ١٥٤؛ ولإبراهيم الصولي في ديوانه ص ١٨٥؛ ولابن الدمينة في ملحق ديوانه ص ٢٠٦؛ وللمجنون أو لابن الدمينة أو للصمّة بن عبد الله القشيري في شرح شواهد المغني ١/٢٢١؛ والمقاصد النحويّة ٣/٤١٦؛ ولأحد هؤلاء أو لإبراهيم الصولي في خزانة الأدب ٣/٦٠؛ وللمجنون أو للصمة القشيري في الدرر ٥/١٠٦؛ وللمجنون أو لغيره في المقاصد النحويّة ٤/٤٥٧؛ وبلا نسبة في الأغاني ١١/٣١٤؛ وأوضح المسالك ٣/١٢٩؛ وتخليص الشواهد ص ٣٢٠؛ وجواهر الأدب ص ٣٩٤؛ والجنى الداني ص ٥٠٩؛ ٦١٣؛ وخزانة الأدب ٨/٥١٣، ١٠/٢٢٩، ١١/٢٤٥، ٣١٣؛ ورصف المباني ص ٤٠٨؛ والزهرة ص ١٩٣؛ وشرح الأشموني ٢/٣١٦؛ وشرح التصريح ٢/٤١؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٢٢؛ ومغني اللبيب ١/٧٤؛ وهمع الهوامع ٢/٦٧.

والشاهد فيه قوله: «فهلّا نفس ليلى شفيعها» حيث أضمر فيه ضمير «كان» الشانيّة، والتقدير: فَهلّا كان نفس ليلى شفيعها»، فاسم «كان» ضمير الشأن المحذوف، وخبرها الجملة الاسمية: «نفس ليلى شفيعها»، والذي ألجأنا إلى هذا التقدير أنّ «هلّا» تختصّ بالجمل الفعليّة الخبريّة.

مَضَى زَمَنٌ والنَّاسُ يَسْتَشْفِعُونَ بِي فَهَلْ لِي إلى لَيْلَى الغَدَاةَ شَفِيعُ

البيت من الطويل، وهو للمجنون في ديوانه ص ١٥١؛ والدرر ٤/١٧؛ وسمط اللآلي ص ١٣٣؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٤١؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٦/١٣٥؛ ومغني اللبيب ٢/٤٣٢؛ وهمع الهوامع ١/٢٤٠.

والشاهد فيه قوله: «مضى زمن والناس يستشفعون بي» حيث جاءت الجملة «الناس يستشفعون بي» حالاً من النكرة «زمن»، ومسوّغ ذلك كون الجملة الحاليّة مقرونة بالواو. وقال الأشموني: لأن الواو ترفع توهّم النعتيّة، يعني أنّ سبب المنع خوف التباس الحال بالنّعت، فلمّا زال اللبس جاز.

أطَـوِّفُ مَـا أطَـوِّفُ ثُـمّ آوِي إلـى أمَّـا ويُـرْوِيـني الـنُّـقَـيـعُ

البيت من الوافر، وهو لنقيع أو لنفيع بن جرموز في المؤتلف والمختلف ص ١٩٥؛ ونوادر أبي زيد ص ١٩؛ وبلا نسبة في الدرر ٥/ ٥٤؛ وشرح الأشموني ٢/ ٣٣٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥١٢؛ ولسان العرب ٨/ ٣٦٠ (نقع)؛ والمقاصد النحوية ٤/ ٢٤٧؛ والمقرب ١/ ٢١٧، ٢/ ٢٠٦؛ وهمع الهوامع ٢/ ٥٣.

والشاهد فيه قوله: «إلى أمّا» يريد: إلى أمّي، فقلب ياء المتكلّم ألفاً، وهذا قليل.

عَـلَيْـهَـا مِـنْ قَـوَادِمَ مَـضْـرَحِـيٌّ فَـتِـيُّ الـسِّـنِّ مُـخْـتَـبِـكٌ ضَـلِـيـعُ

البيت من الوافر، وهو لعنترة في شرح شواهد الإيضاح ص ٤٦٥، وليس في ديوانه.

والشاهد فيه قوله: «فتيّ السّنّ» حيث توسّع الشاعر في استعمال «السّنّ»، فاستعملها في الطيور، ولا سنّ لها.

لَئِنْ نَـزَحَتْ دَارٌ لِلَيْلَى لَرُبَّمَـا غَنِينَـا بِخَيْـرٍ والـدِّيـارُ جَمِيـعُ

البيت من الطويل، وهو لقيس بن ذريح في الدرر ٤/ ٢٢٨؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٤٨٨؛ وخزانة الأدب ١٠/ ٧٦، ١١/ ٣٤٤؛ وهمع الهوامع ٢/ ٤٢.

والشاهد فيه قوله: «لربّما غنينا» حيث دخلت اللام على «ربّما» في الماضي شذوذاً.

فصل العين المكسورة

ومـا انْتَمَيْتَ إلى خُورٍ ولا كُشُفٍ ولا لِئَـامٍ غَـداةَ الـرَّوْعِ أوْزاعِ
بل ضاربينَ حَبيكَ البِيضِ إنْ لَحِقوا شُمِّ العَرانينَ عِنْدَ الموتِ لُذّاعِ

البيتان من البسيط، وهما لضرار بن الخطاب في الدرر ٦/ ١٣٤؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ١٥٧؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ٢/ ١٣٦.

والشاهد فيهما قوله: «بل ضاربين حبيك» حيث لم تنقل «بل» حكم ما قبلها إلى ما بعدها، وقبلها منفيّ. وكان المبرّد يزعم أنّ «بل» تنقل حكم ما قبلها إلى ما بعدها في النفي والنهي.

بَينَـا نحنُ نَـطْلُبُـهُ أتـانـا مُـعَلِّقَ وفْـضَـةٍ وزِنَـادَ راعـي

البيت من الوافر، وهو لنصيب في ديوانه ص ١٠٤؛ ولرجل من قيس عيلان في شرح شواهد المغني ٢/ ٧٩٨؛ والكتاب ١/ ١٧١؛ بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/ ١٣٦؛ وأمالي ابن الحاجب ١/ ٣٤٢؛ والجنى الداني ص ١٧٦؛ وخزانة الأدب ٧/ ٧٤؛ والدرر ٣/ ١١٨؛ ورصف المباني ص ١١؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/ ٢٣؛ ٢/ ٧١٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٤٠٥؛ وشرح المفصل ٤/ ٩٧، ٦/ ١١؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٤٧؛ ولسان العرب ١٣/ ٦٥ (بين)؛ والمحتسب ٢/ ٧٨؛ ومغني اللبيب ٢/ ٣٧٧؛ وهمع الهوامع ١/ ٢١١. وفي البيت شاهدان: أوّلهما أنّ «بين» إذا لحقتها الألف أو «ما» لزمت إضافتها إلى الجمل. وثانيهما نصب «زناد» حملاً على موضع «وفضة»، لأنّ معناه: يعلّق وفضةً وزناد راعٍ.

وكـأنّ بينَ الخيـلِ في حـافـاتِـهِ تُـدْلـي بِهِـنَّ دِوالِـيُّ الـزُّرّاعِ

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الدرر ١/ ١٦٧؛ وهمع الهوامع ١/ ٢٢.

والشاهد فيه قوله: «بهنّ دواليُّ» حيث ظهرت الضمّة على ياء الاسم المنقوص، وذلك للضرورة الشعريّة.

على جَـرْداءَ يَقْـطَعُ أَبْهَـرَاهـا حِزامُ السَّرجِ في خَيْلٍ سِراعِ

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الدرر ١/ ١٢٤؛ وهمع الهوامع ١/ ٤١.

والشاهد فيه وقوع المثنّى، وهو قوله: «أبهراها» موقع المفرد، لأنّه ليس للدابّة سوى أبهر واحد، وهو عِرْق في الظهر، ويقال للظهر نفسه: الأبهر. وهذا الوقوع نادر.

بـأنَّ الـغَـدْرَ في الأَقْـوامِ عَـارٌ وأنَّ الـمَـرءَ يُجْـزَأُ بـالـكُـرّاعِ

البيت من الوافر، وهو لأبي حنبل بن مرّ الطائيّ في شرح شواهد الإيضاح ص ٤١٢؛ والشعر والشعراء ١/ ١٢٤؛ والمعاني الكبير ص ١١٢٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١/ ٤٦ (جزأ).

والشاهد فيه قوله: «المرء» حيث أدخل عليها «أل»، وهذا هو المشهور.

ومـا انتميتُ إلى خُـورٍ ولا كُشُفٍ ولا لِئـامٍ غَـداةَ الـرَّوعِ أوزاعِ

البيت من البسيط، وهو لضرار بن الخطاب في الدرر ٦/ ١٣٤؛ والمقاصد النحويّة

١٥٧/٤؛ وبلا نسبة في الدرر ٦/٢٧٥؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٦، ١٧٥.

والشاهد فيه قوله: «كُشُف» في جمع «أكشف»، فضمّ عين «فُعَل» وفاءه في جمع «أفْعَل» و«فَعْلاء»، وهذا جائز.

فَصَبْراً في مَجَالِ المَوْتِ صَبْراً   فَما نَيْلُ الخُلُودِ بِمُسْتَطاعِ

البيت من الوافر، وهو لقطري بن الفجاءة في تخليص الشواهد ص ٢٩٨؛ وشرح التصريح ١/٣٣١؛ والمقاصد النحويّة ٣/٥١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٢٢٠؛ وشرح الأشموني ٢/٢١٢.

والشاهد فيه قوله: «فصبراً في مجال الموتِ صبراً» حيث جاء المصدر «صبراً» بمعنى فعل الأمر: اصبري، فهو مفعول مطلق لفعل محذوف.

تَكَنَّفَني الوُشاةُ فأزعَجُوني   فَيا لَلنّاسِ لِلواشي المُطاعِ

البيت من الوافر، وهو لقيس بن ذريح في ديوانه ص ١١٨؛ والأغاني ٩/١٨٥؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥٣١؛ والشعر والشعراء ٢/٦٣٣؛ والكتاب ٢/٢١٦، ٢١٩؛ واللامات ص ٨٨؛ والمقاصد النحوية ٤/٢٥٩؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ١٠٣؛ ورصف المباني ص ٢١٩؛ وشرح المفصل ١/١٣١؛ ولسان العرب ١٢/٥٦٣ (لوم)؛ والمقرب ١/١٨٣.

والشاهد فيه قوله: «فيا لَلناسِ لِلْواشِي» حيث جاءت اللام مفتوحةً مع المستغاث به، ومكسورةً مع المستغاث له.

كَمْ في بَني سَعْدِ بنِ بَكْرٍ سَيِّدٍ   ضَخْمِ الدَّسيعَةِ ماجِدٍ نَفَّاعِ

البيت من الكامل، وهو للفرزدق في خزانة الأدب ٦/٤٧٦؛ وشرح المفصّل ٤/١٣٢؛ والكتاب ٢/١٦٨؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤٩٢؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٣٠٤؛ وخزانة الأدب ٦/٤٦٩؛ وشرح المفصّل ٤/١٣٠؛ واللمع ص ٢٢٩؛ والمقتضب ٣/٦٢.

والشاهد فيه خفض «سيّد» بـ«كم» مع الفصل بينهما بالجار والمجرور، وجواز ذلك خاصّ عند سيبويه بالضرورة، وأجازه يونس في غير الضرورة، ولو رفع أو نصب لجاز.

وَكُنْتُ إِذَا مُنِيتُ بِخَصْمِ سُوءٍ   دَلَفْتُ لَهُ فَأَكْوِيهِ وَقَاعِ

البيت من الوافر، وهو لعوف بن الأحوص في شرح المفصّل ٦٢/٤؛ ومعجم الشعراء ص ٢٧٦؛ ونوادر أبي زيد ص ١٥١؛ وله أو لقيس بن زهير في لسان العرب ٤٠٥/٨ (وقع)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٩٤٥؛ وشرح المفصل ٥٩/٤.

والشاهد فيه قوله: «وقاع» بالبناء على الكسر، وهي دائرة على الجاعرتين أو حيثما كانت عن «كيّ»، وقيل: هي كيّةٌ تكون بين قرني الرأس (لسان العرب ٤٠٥/٨ (وقع)).

أَجُوِّلُ مَا أُجَوِّلُ ثُمَّ آوِي   إِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاعِ

البيت من الوافر، وهو للحطيئة في ملحق ديوانه ص ١٥٦؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦٢؛ وخزانة الأدب ٤٠٤/٢، ٤٠٥؛ والدرر ٢٥٤/١؛ وشرح التصريح ١٨٠/٢؛ وشرح المفصّل ٥٧/٤؛ والمقاصد النحويّة ٤٧٣/١، ٢٢٩/٤؛ ولأبي الغريب النصري في لسان العرب ٣٢٣/٨ (لكع)؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤٥/٤؛ والدرر ٣٩/٣؛ وشرح شذور الذهب ص ١٢٠؛ وشرح ابن عقيل ص ٧٦؛ والمقتضب ٢٣٨/٤؛ وهمع الهوامع ٨٢/١، ١٧٨.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «ما أجوّل» حيث وصل «ما» المصدريّة الظرفيّة بمضارع غير منفيّ. وهو قليل. وثانيهما قوله: «لكاعِ» حيث جاءت «لكاع» خبراً، على الشذوذ، لأنّ الاستعمال الشائع بين العرب أنّ السبّ للأنثى بوزن «فعالِ» لا يكون إلّا منادى. وقيل: التقدير: قعيدته يقال لها: لكاعِ. وثانيهما قوله «ما».

وَكُونِي بِالْمَكَارِمِ ذَكِّرِينِي   وَدَلِّي دَلَّ مَاجِدَةٍ صَنَاعِ

البيت من الوافر، وهو لبعض بني نهشل في خزانة الأدب ٢٦٦/٩، ٢٦٧؛ ونوادر أبي زيد ص ٣٠، ٥٨؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٢٤٦/١٠؛ والدرر ٥٤/٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ٣٨٩/١؛ وشرح شواهد المغني ٩١٤/٢؛ ومغني اللبيب ٥٨٥/٢؛ وهمع الهوامع ١١٣/١.

والشاهد فيه قوله: «وكوني بالمكارمِ ذكّريني»، حيث دخلت «كان» على مبتدأ مخبّر عنه بجملة طلبيّة شذوذاً.

إِذَا مَا كُنْتُ مِثْلَ ذَوَيْ عَدِيٍّ   وَدِينَارٍ فَقَامَ عَلَيَّ نَاعِي

البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في الخصائص ٣١/٣؛ وشرح المفصّل ١٣/٣؛ ولسان العرب ٤٦١/١٥ (ذا).

والشاهد فيه قوله: «ذوي عديٌ ودينار» حيث أضاف «ذوي» إلى «عديّ» و «دينار»، أي: مثل كلّ واحد من الرجلين المسمَّيَين عديًا وديناراً، فهو من إضافة المسمّى إلى اسمه.

وكأنْ أُولاها كِعابُ مُقامِرٍ ضُرِبَتْ على شُزُنٍ فَهُنَّ شَواعي

البيت من الكامل، وهو للأجدع بن مالك في لسان العرب ٨/١٩١ (شيع)، ١٣/٢٣٦ (شزن)، ١٤/٤٣٥ (شعا)؛ والمؤتلف والمختلف ص ٤٩؛ والمعاني الكبير ص ٥٤؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨١١؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٧٤٣؛ والمقتضب ١/١٤٠؛ والمقرب ٢/١٩٨؛ والممتع في التصريف ٢/٦١٥؛ والمنصف ٢/٥٧.

والشاهد فيه قوله: «شواعي» يريد: شوائع، فقلب، وأبدل الهمزة ياء.

ثلاثُ مِئينَ قد مَرَرْنَ كَوامِلاً وها أنا هذا أرْتجي مَرَّ أرْبَعِ

البيت من الطويل، وهو لعامر بن الظرب في مجمع الأمثال ١/٣٩؛ وبلا نسبة في شرح المفصّل ٦/٢٣؛ والمقتضب ٢/١٧٠.

والشاهد فيه قوله: «ثلاث مئين» حيث جاء بتمييز «الثلاث» جمعاً من لفظ «المئة» على ما يقتضيه القياس، وإن كان شاذّاً في الاستعمال.

وَمُخْتَرِشٍ ضَبَّ العَداوَةِ مِنْهُمُ بِحُلْوِ الخَلا حَرْشَ الضِّبابِ الخَوادِعِ

البيت من الطويل، وهو لكثير عزّة في ديوانه ص ٢٣٩؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٢١؛ ولسان العرب ١٤/٢٤١ (خلا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٨/٦٥ (خدع).

والشاهد فيه قوله: «الخلا» بالقصر.

هجَوْتَ زَبّانَ ثُمّ جِئْتَ مُعْتَذِراً من هَجْوِ زَبّانَ لم تَهْجو ولم تَدَعِ

البيت من البسيط، وهو لزبان بن العلاء في معجم الأدباء ١١/١٥٨؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٢٤؛ وخزانة الأدب ٨/٣٥٩؛ والدرر ١/١٦٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٦٣٠؛ وشرح التصريح ١/٨٧؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/١٨٤؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٠٦؛ وشرح المفصّل ١٠/١٠٤؛ ولسان العرب ١٥/٤٩٢ (يا)؛ والمقاصد النحويّة ١/٢٣٤؛ والممتع في التصريف ٢/٥٣٧؛ والمنصف ٢/١١٥؛ وهمع الهوامع ١/٥٢.

والشاهد فيه قوله: «ولم تَهْجُو»، حيث لم يحذف حرف العلة من الفعل المضارع المجزوم اضطراراً.

وَنَحْنُ صَلَبْنَا النّاسَ في جِذْعِ نَخْلَةٍ فلا عَطِبَتْ شَيْبانُ إلاّ بِأَجْذُعِ

راجع:

وهُمْ صَلَبُوا العبدِيَّ في جِذعِ نَخْلَةٍ فَلاَ عَطَسَتْ شيبانُ إلاَّ بِأَجْدَعا

أَلِكْني إلى سَلْمى بِآيَةِ أَوْمأَتْ بِكَفٍّ خَضيبٍ تَحْتَ كَفٍّ مِدْرَعِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/٣٤؛ وهمع الهوامع ٢/٥١.

والشاهد فيه أنّ «آية» بمعنى «علامة» تضاف إلى الفعل بدون «ما» المصدريّة أو النافية معهما.

سَقى الأَرَضِينَ الغَيْثُ سَهلَ وَحَزْنَها فَنيطَتْ عُرَى الآمالِ بالزَّرْعِ والضَّرْعِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٢٦؛ والمقاصد النحويّة ٣/٤٨٣.

والشاهد فيه قوله: «سهل وَحَزْنَها» يريد: سهلها وحزنها، فحذف المضاف إليه الأوّل، لأنّه نفس المضاف إليه الثاني.

لا تَجْزَعِي إنْ مُنْفِساً أَهْلَكْتُهُ وإذا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذلكَ فاجْزَعي

البيت من الكامل، وهو للنمر بن تولب في ديوانه ص ٧٢؛ وتخليص الشواهد ص ٤٩٩؛ وخزانة الأدب ١/٣١٤، ٣٢١، ١١/٣٦؛ وسمط اللآلي ص ٤٦٨؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٦٠؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٧٢، ٢/٨٢٩؛ وشرح المفصّل ٢/٣٨؛ والكتاب ١/١٣٤؛ ولسان العرب ٦/٢٣٨ (نفس)، ١١/٢١١ (خلل)؛ والمقاصد النحويّة ٢/٥٣٥؛ وبلا نسبة في الأزهيّة ص ٢٤٨؛ والأشباه والنظائر ٢/١٥١؛ والجنى الداني ص ٧٢؛ وجواهر الأدب ص ٦٧؛ وخزانة الأدب ٣/٣٢، ٩/٤١، ٤٣، ٤٤؛ والردّ على النحاة ص ١١٤؛ وشرح الأشموني ١/١٨٨؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٦٤؛ وشرح قطر الندى ص ١٩٥؛ ولسان العرب ٤/٦٠٤ (عمر)؛ ومغني اللبيب ١/١٦٦، ٤٠٣؛ والمقتضب ٢/٧٦.

والشاهد فيه قوله: «إنْ مُنفِساً أهلكْتُه» حيث نصب «منفساً» بإضمار فعل دلّ عليه ما بعده، لأنّ حرف الشرط يقتضي فعلاً مظهراً أو مضمراً.

قَوْمٌ إذا سَمِعُوا الصَّرِيخَ رأيْتَهُمْ ما بينَ مُـلجمِ مُهْرِهِ أو سافِعِ

البيت من الكامل، وهو لعمرو بن معديكرب في ديوانه ص ١٤٥؛ ولحميد بن ثور في ديوانه ص ١١١؛ وشرح التصريح ٢/١٤٦؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٠٠؛ والمقاصد النحويّة ٤/١٤٦؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٨/٢١٨؛ وأوضح المسالك ٣/٣٧٩؛ وشرح الأشموني ٢/٤٢٤؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٢٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٢٨؛ ولسان العرب ٨/١٥٨ (سفع)؛ ومغني اللبيب ١/٦٣.

والشاهد فيه قوله: «أو سافعِ» حيث جاءت «أو» بمعنى الواو.

لا نَسَـبَ اليومَ ولا خُـلَّةً اتَّسَعَ الخَرْقُ على الرَّاقِعِ

البيت من السريع، وهو لأنس بن العباس بن مرداس في تخليص الشواهد ص ٤٠٥؛ والدرر ٦/١٧٥، ٣١٣؛ وشرح التصريح ١/٢٤١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٠١؛ والكتاب ٢/٢٨٥؛ ٣٠٩؛ ولسان العرب ٥/١١٥ (قمر)، ١٠/٢٣٨ (عتق)؛ والمقاصد النحوية ٢/٣٥١؛ وله أو لسلامان مولى سلامان بن قضاعة في شرح أبيات سيبويه ١/٥٨٣، ٥٨٧؛ ولأبي عامر جدّ العباس بن مرداس في ذيل سمط اللآلي ص ٣٧؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/٤١٢؛ وأوضح المسالك ٢/٢٠؛ وشرح الأشموني ١/١٥١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٧٥، ٩٦٧؛ وشرح شذور الذهب ص ١١٤؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٠٢؛ وشرح المفصّل ٢/١٠١، ١٣٥، ٩/١٣٨؛ واللمع في العربيّة ص ١٢٨؛ ومغني اللبيب ١/٢٢٦؛ وهمع الهوامع ٢/١٤٤، ٢١١.

والشاهد فيه قوله: «ولا خُلَّةً» على تقدير «لا» زائدة و«خلّة» معطوفة بالواو على محل «نسب».

وَقفْنَـا فقُلْنَـا إيـهِ عن أمِّ سـالمٍ وما بالُ تَكليمِ الرُّسومِ البَلاقِعِ

البيت من الطويل، وهو لذي الرمّة في ديوانه ص ٧٧٨؛ والأشباه والنظائر ٦/٢٠١؛ وإصلاح المنطق ص ٢٩١، ٣٠١؛ وتذكرة النحاة ص ٦٥٨؛ وخزانة الأدب ٦/٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٣٧، ١٠/١١٣، ١١٤؛ ورصف المباني ص ٣٤٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٤٩٤؛ وشرح المفصّل ٤/٣١، ٧١، ٩/٣٠؛ ولسان العرب

١٣/ ٤٧٤ (إيه)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ١٠٩؛ ومجالس ثعلب ص ٢٧٥؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٦/ ٢٣٧؛ والمقتضب ٣/ ١٧٩.

والشاهد فيه قوله: «إيهٍ» وهو اسم فعل، ولم ينوِّنه شذوذاً، وقيل: هو بالتنوين نكرة، ويعني: حدِّثنا مطلق حديث، وبدون تنوين يعني زِدْنا في حديث مُعيَّن.

أَرَدْتَ لِكَيْمـا أنْ تَـطيـرَ بِقـرْبَتي فَتَتْـرُكَهَـا شَنّـاً بِبَيْـداءَ بَلْقَـعِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/ ٥٨٠؛ وأوضح المسالك ٤/ ١٥٤؛ والجنى الداني ص ٢٦٥؛ وجواهر الأدب ص ٢٣٢؛ وخزانة الأدب ١/ ١٦، ٨/ ٤٨١، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧؛ ورصف المباني ص ٢١٦، ٣١٦؛ وشرح الأشموني ٣/ ٥٤٩؛ وشرح التصريح ٢/ ٢٣١؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٥٠٨؛ وشرح المفصَّل ٩/ ١٦، ٧/ ١٩؛ ومغني اللبيب ١/ ١٨٢؛ والمقاصد النحويَّة ٤/ ٤٠٥.

والشاهد فيه قوله: «لكيما أنْ» فإنَّ «كي» هنا يجوز أن تكون مصدريَّة فتكون «أن» مؤكِّدة لها، وذلك بسبب تقدم اللام الدالَّة على التعليل التي يشترط وجودها أو تقديرها، قبل «كي» المصدريَّة، ويحتمل أن تكون «كي» تعليليَّة مؤكِّدة للام، فيكون السابك هو «أن» وحدها، ولولا «أن» لوجب أن تكون «كيْ» مصدريَّة، ولولا وجود اللام لوجب أن تكونَ «كي» تعليليَّة.

فَكَمْ لَكَ يا نَصْرَ بنَ سَيَّارَ مِنْ أبٍ أَغَـرُّ إذا الْتَفَّتْ نواصِي المجـامِـعِ

البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ١/ ٤١٨؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨٧٨.

والشاهد فيه قوله: «سيَّار» حيث منعه من الصرف، للضرورة الشعريَّة.

ومـا كانَ حِصْنٌ ولا حـابِسٌ يَفُـوقانِ مِـرْدَاسَ في مَجْمَعِ

البيت من المتقارب، وهو لعباس بن مرداس في ديوانه ص ٨٤؛ والأغاني ١٤/ ٢٩١؛ والإنصاف ٢/ ٤٩٩؛ وخزانة الأدب ١/ ١٤٧، ١٤٨، ٢٥٣؛ والدرر ١/ ١٠٤؛ وسمط اللآلي ص ٣٣؛ وشرح التصريح ٢/ ١١٩؛ وشرح المفصَّل ١/ ٦٨؛ والشعر والشعراء ١/ ١٠٧، ٣٠٦، ٢/ ٧٥٢؛ ولسان العرب ٦/ ٩٧ (ردس)؛ والمقاصد

النحويّة ٤/٣٦٥؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/٥٤٦، ٥٤٧؛ وشرح الأشموني ٢/٥٤٣؛ ولسان العرب ١٠/٣١٦ (فوق).

والشاهد فيه قوله: «مرداس»، حيث منعه من الصرف، وهو مصروف، وذلك للضرورة الشعريّة.

أَخُو الذِّيبِ يَعْوِي والغُرَابِ وَمَنْ يَكُنْ   شَرِيكَيْهِ تَطْمَعْ نَفْسُهُ كُلَّ مَطْمَعِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المحتسب ٢/١٨٠.

والشاهد فيه قوله: «ومن يكن شريكيه»، وقياسه: ومن يكن شريكيهما، أو من يكونا شريكيه، وأقرب ما فيه أن يكون تقديره: وأيّ إنسان يكونا شريكيه، إلاّ أنّه أعاد إليهما معاً ضميراً واحداً، وهو الضمير في «يكن»، وساغ ذلك إذ كانت الذيب والغراب في أكثر الأحوال مصطحبين، فجريا مجرى الشيء الواحد، فعاد الضمير كذلك.

بِـاللّهِ رَبِّـكِ إلاّ قُلْتِ صَـادِقَـةً   هَلْ في لِقَائِكِ لِلْمَشْغُوفِ مِنْ طَمَعِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/٢٢٢؛ وهمع الهوامع ٢/٤٢.

والشاهد فيه مجيء جواب القَسَم مصدّراً بـ «إلاّ»، والتقدير فيه: أسألك بالله إلاّ قلت. والاستثناء مفرّغ. والمعنى: ما أسألك إلاّ قولك، فالمثبت لفظاً منفيٌّ مَعْنىً ليتأتّى التفريغ، والفعل مؤوّل بالمصدر لتتأتّى المفعوليّة.

بِكا اللّقْوةِ الشّغْواءِ جُلْتُ فَلَمْ أَكُنْ   لِأُولَـعَ إلاّ بِـالكَمِيِّ المقَنَّـعِ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٨٢؛ والدرر ٤/١٥٨؛ وشرح الأشموني ٢/٢٩٦؛ والمقاصد النحويّة ٣/٢٩٥؛ وهمع الهوامع ٢/٣١.

والشاهد فيه قوله: «بكاللقوة» حيث جاءت الكاف اسماً مجروراً بالباء.

وقَـد كنتُ في الحـربِ ذا تُـدْرَإٍ   فَـلَمْ أُعْطَ شَـيئـاً ولَـمْ أُمْـنَـعِ

البيت من المتقارب، وهو للعباس بن مرداس في ديوانه ص ٨٤؛ والدرر ٦/١٢٥؛ وشرح التصريح ٢/١١٩؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٢٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٥١؛ والشعر والشعراء ٢/٧٥٢؛ ولسان العرب ١/٧٢ (درأ)، والمقاصد النحويّة ٤/٦٩؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٣٢٢؛ وشرح الأشموني ١/٤٠١؛ ومغني اللبيب ٢/٦٢٧؛ وهمع الهوامع ٢/١٢٠.

والشاهد فيه قوله: «فلم أُعطَ شيئاً»، يريد: «فلم أُعطَ شيئاً طائلاً»، فحذف النعت.

أتبيتُ ريّانَ الجفونِ منَ الكرى   وأبيتَ منكَ بليلةِ الملسوعِ

البيت من الكامل، وهو للشريف الرضي في ديوانه ١/٤٩٧؛ وحاشية الشيخ ياسين ١/١٨٤؛ والدرر ٤/٨٧؛ وللشريف المرتضى في مغني اللبيب ٢/٦٦٨؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٥٦٦؛ وهمع الهوامع ٢/١٣.

والتمثيل به في قوله: «وأبيت»، حيث نصب الفعل بـ «أنْ» مضمرة بعد الواو في جواب الاستفهام.

ليسَ ينفكُّ ذا غِنىً واعتِزازٍ   كلُّ ذي عِفّةٍ مُقِلٌّ قَنوعِ

البيت من الخفيف، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٢٣٠؛ والدرر ٢/٤٣؛ وشرح الأشموني ١/١٠٩؛ وشرح التصريح ١/١٨٥؛ والمقاصد النحويّة ٢/ ٧٣؛ وهمع الهوامع ١/١١١.

والشاهد فيه قوله: «ليس ينفكّ ذا غنى» حيث أعمل «ينفكّ» مسبوقاً بفعل النفي، وهو «ليس»، لأنّ النفي يكون بـ «ما»، وبغيرها من حروف النفي، وقد يُغني عن حرف النفي «ليس» كالبيت.

وَمعرّضٍ تَغْلي المراجلُ تَحْته   عجَّلتُ طَبْخَته لقومٍ جُيَّعِ

البيت من الكامل، وهو للحادرة في ديوانه ص ١٥٨؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣/٢١٩؛ وشرح الأشموني ٣/٨٧٠؛ ولسان العرب ٨/٦١ (جوع)؛ والممتع في التصريف ٢/٤٩٧؛ والمنصف ٢/٣.

والشاهد فيه قوله: «جُيَّع» يريد: جُوَّع»، وجاز ذلك لمجاورة العين اللّام، وقيل: شبّهوا باب «جُيَّع» بباب «عِصيّ»، فقلبه بعضهم.

إنْ كُنتُ قاضيَ نَحْبي يَوم بَيْنِكُمُ   لو لَمْ تَمُنّوا بِوَعْدٍ غَيرِ تَوديعِ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح شواهد المغني ٢/٦٠٤؛ ومغني اللبيب ١/٢٣٢.

والشاهد فيه ترك اللام الفارقة بين «إن» المخفّفة من الثقيلة، و «إن» النافية،

لوجود دليل على أنَّ» التي في صدر البيت هي «إن» النافية، وهو قوله: «لو لم تمنّوا».

أعـائِشَ ما لِأَهْلِكِ لا أَرَاهُمْ يُضيعُونَ الهِجانَ مَعَ المُضيعِ

البيت من الوافر، وهو للشمّاخ في ديوانه ص ٢١٩؛ والأزهيّة ص ١٥٦؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٦٧، ١٦٨؛ ولسان العرب ٢/ ٢٢٠ (ثبج).

والشاهد فيه قوله: «أعائِش ما لأهلكِ لا أراهم»، يريد: «أعائش ما لأهلك أراهم»، فزاد «لا». وقوله: «أعائِش» مرخّم «عائشة» في لغة من ينتظر.

دَهم الشِّتـاءُ ولَسْـتُ أَملِكُ عُـدَّةً والصَّبْـرُ في السَّبَراتِ غيـرِ مُطيعي

البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في الدرر ٤/ ١٦؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٦٠؛ وهمع الهوامع ١/ ٢٤٦.

والشاهد فيه قوله: «ولست أملك عدّةً» حيث جاءت الجملة الحاليّة المصدَّرة بـ «ليس» مقترنة بالواو من دون أنْ تتضمَّن الضمير العائد على صاحب الحال.

وذاكَ فَتًى إنْ تَـأْتِـهِ في صَنيعَـةٍ إلى مـالِـهِ لَمْ تَـأْتِـهِ بِشَفيـعِ

البيت من الطويل، وهو للحطيئة في ديوانه ص١٨٤؛وشرح عمدة الحافظ ص ٣٥٢.

والشاهد فيه قوله: «لم تأته» حيث جاء جواب الشرط صالحاً لان يكون شرطاً، ومقروناً بـ «لم»، فامتنع دخول الفاء عليه.

كِـرامٌ حينَ تَنْكَفِتُ الأَفـاعي إلى أَجْحـارِهِنَّ مِنَ الصَّقيعِ

البيت من الوافر، وهو لخالد بن أبي فهر في شرح أبيات سيبويه ٢/ ٣١٦؛ وبلا نسبة في الكتاب ٣/ ٥٧٧؛ والمقتضب ٢/ ١٩٧.

والشاهد فيه قوله: «أجحار» في جمع «جحر» جمع قلّة. أمّا «الجِحَرة» فهي جمع كثرة.

جازَيْتُموني بِالوِصالِ قَطيعَـةً شَتَّانَ بَيْنَ صَنيعِكُم وَصَنيعي

البيت من الكامل، وهو لبعض المحدثين في شرح شذور الذهب ص ٥٢١.

والتمثيل به في قوله: «شتان بين صنيعكم»، ويرى ابن هشام أنْ مثل هذا التعبير لم تستعمله العرب، لأنَّ الشاعر لم يذكر «ما» الموصولة قبل «بين».

باب الغين

فصل الغين المضمومة

ولكِنْ بِبَـذْرٍ سـائِلُوا عَنْ بَـلائِنـا   على النّـادِ، والأَنْبـاءُ بـالغَيْبِ تَبْلُغُ

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ١ / ٣٨٩.

والشاهد فيه قوله: «على النادِ» حيث حذف الياء، والأصل: على النادي، مجتزئاً بالكسرة قبلها، وهذا للضرورة الشّعريّة.

فصل الغين المكسورة

أَخَـاكَ الَّـذِي إنْ تَـدْعُـهُ لِمُلِمَّـةٍ   يُجِبْكَ كَمَا تَبْغِي وَيَكْفِيكَ مَنْ يَبْغِي

البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٦٢ وشرح شـذور الذهب ص ٢٨٩.

والشاهد فيه قوله: «أخاك» حيث نصبه على الإغراء، ويجوز، هنا، رفعه لأنّه لم يكرَّر ولم يُعطف عليه، ونَصْب المكرَّر وحذف عامله واجب.

فهرس المحتويات

باب الهمزة

باب الباء

باب التاء

باب الثاء

باب الجيم

باب الحاء

باب الخاء

باب الدال

باب الذال

باب الراء

باب الزاي

باب السين

باب الشين

باب الصاد

باب الضاد

باب الطاء

باب الظاء

باب العين

باب الغين